

تم لصناديقه - المناقشة بأن اللائحة
 صنف قد نفذ تجريرات المجهه يا صلاح
 بالله والله صدح الافطان وببذ العبد فصحوا
 صدقنا لله وعماذك



الجزء
 وزارة التعليم العالي
 جامعة أم القيوين
 كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
 قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

د/ عبدالعزيز محمد عيماه
 د/ عبدالوهاب محمد اللطفا باقاند
 د/ محمد احمد بن محمد ابقانم
 الطالب / المحري يوسف حمزة



تفسير القرآن العظيم

من
 تفسير القرآن العظيم

مؤتدا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
 للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٣٢٧هـ
 دراسة وتحقيق وتخريج
 الطائفة

٩٦١

عمر بن يوسف حمزة

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل
 الدكتوراه في الكتاب والسنة



بإشراف
 فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بن يوسف اللقمان

الجزء رقم (١)

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ
 ١٩٨٤ / ١٩٨٥ م

مكتبة
طلبة القسم العالي*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السر

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته ومن تبعهم باحسان واقتفى أثرهم الى أن يرث الله الأرض ومن عليها وله الشكر سبحانه وتعالى أولا وآخرا كما يحب ويرضى .

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية (١) .

وبعد : فاذا كان شكرا لله عزوجل واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " وفي لفظ آخر قال : (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) (٢) .

ولهذا فاني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان له عليّ فضل في انجاز هذه الرسالة وأخص فضيلة الشيخ الدكتور محمد أبوالنور الحديدي المشرف الأ سبق على هذه الرسالة وفضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم الذي تكرم بالاشراف على هذه الرسالة ، والذي وجدت فيه الاستاذ البار المرهبي وقد لقيت من رحابة صدره ما دفعني للاستمرار في هذا البحث وانجازه في الوقت المحدد كما كان لخلقته الكريم وصبره الجميل وقلبه المفتوح أطيّب الأثر في نفسي مما يشجعني على أن القاه في الجامعة وفي بيته العامر حيثما شئت ومتى أردت دون شعور بالحرج وأن أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة ، دون أن يشعرني أنني آخذ من وقته الغالي فجزاه الله عني وعن العلم وطلا به خير الجزاء .

(١) سورة النمل الآية ١٩ .

(٢) أخرجه الامام احمد في مسنده ٢٥٨/٢ / ٢٩٥ / ٣٠٣ / ٣٨٨ / ٤٦١ / ٤٩٢
وأخرجه الترمذى في السنن ٢٢٨/٣ في أبواب البر والصلة حديث ٢٠٢٠ ،
باب ما جاء في الشكر لمن أحسن اليك وأخرجه أبو داود في السنن ٢٥٥/٤
كتاب الأدب باب في شكر المعروف حديث ٤٨١١ ، كلهم أخرجه من
حديث أبي هريرة ، وأخرجه احمد كذلك في المسند ٣٢/٣ ، ٧٤٠ ،
والترمذى ٢٢٨/٣ حديث ٢٠٢١ كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه .

كما أشكر إدارة جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الذين هيثوا لي ولزملائي شرف الانضمام لطلاب هذه الجامعة وقد أحسنوا استقبالنا وأكرموا وفادتنا ومثوانا فجزاهم الله عنا وعن جامعتنا وعن رسالة العلم خيرا .

والشكر أصدق الشكر الى القائمين على ادارة جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان ان هيثوا لي ولزملائي فرصة الابتعاث الى هذا البلد الأمين .

كما أزجي الشكر للقائمين على ادارة مكتبة جامعة أم القرى ومركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، فقد كان لتعاونهم الصادق أثر كبير في توفير كثير من الجهد .

والشكر أيضا لكل من قدم لهذا البحث يدا ومعونة من أساتذتي الأجلاء وزملائي الأفاضل وأخص منهم اخواني الذين يحققون هذا التفسير المبارك ومنهم من أنجز عمله وأهدى إلي منه نسخة ومنهم من لا يزال يعمل وأتمنى لهم من المولى جلت قدرته أن يعيننا واياهم على اخراج هذا التفسير في أحسن صورة وأن يجعله عملا خالصا لوجهه وأن يجمعنا واياهم دائما على الخيرات ولي ذلك والقادر عليه وحده وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مبين هدى وذكرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ونورا وضياء للعالمين .

وتكفل بحفظه أبد الأباد فقال جل شأنه " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " (١) وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام ببيانه فقال تعالى : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " (٢) .

والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المفسرين وأفصح البلغاء الذي يسر الله القرآن بلسانه واختاره لأدائه وبيانه ، وعلى أصحابه الذين تلقوه من فيه رطبا غضا ، وأدوه الينا صريحا محضا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . وبعد ، فاذا كانت العلوم انما تشرف بموضوعها وتتفاضل بنوعها فان علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم وأحقها بالتأليف وأولاها بالتعلم والتعليم لأنها حول القرآن تدور ، وعلم التفسير فهو مفتاح الكنوز والذخائر التي احتواها القرآن الكريم لصلاح البشر ، وانقاذ الأمم واعلاء كلمة الله في الارض .
دواعي اختياري لهذا الموضوع :

قد كنت مدفوعا لا اختيار هذا الموضوع بعوامل منها ما هو عام ومنها ما هو خاص بتفسير ابن أبي حاتم :

١ - انني قد بدأت دراستي العليا في فرع الكتاب والسنة واخترت في مرحلة الماجستير موضوعا يتعلق بالقرآن الكريم وهو (المجمل والمبين في القرآن الكريم) وقد استفدت منه فائدة كبيرة ما كان له أكبر الأثر في تعلقي بكتاب الله تعالى ما جعلني أتطلع إلى مواصلة الدراسة في القرآن الكريم وعلومه ولا أهمل جانب السنة المشرفة ، وبعد استشارة الله تعالى وتقليب الفكر واستشارة أهل الاختصاص في اختيار موضوع يجمع بين الأصلين الشريفين القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وقد وجدت أن ما يفي بهذا الغرض وفاقا أكثر من غيره هو التفسير الذي يروى بالاسانيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام تفسير الحافظ ابن أبي حاتم الرازي فهو يجمع بين التفسير والحديث على وفق المنهج العلمي .

٢ - فدراسة أسانيد هذا التفسير تفتح على الطالب كثيرا من أبواب العلم ولا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقا طاعها وحكم روايتها الثقة والصدوق والضعيف والمدلس والمختلط والمبتدع الى غير ذلك، ثم إنها تحتم على الطالب أن يلم بكتب الرجال والاطلاع عليها، وأن يطلع أيضا على كتب العلل والتاريخ، ويستفيد منها الباحث الكثير من المعرفة، وان تناول هذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال العلماء النقاد ومعرفة المتشدد منهم والمتساهل في الجرح والتعديل ثم بعد ذلك يقوم الطالب بتخريج هذه الاثار التي وردت بهنذه الأسانيد التي تفرض على الطالب الاطلاع على جميع ما صنف في السنة المشرفة من مسانيد ومصنفات و سنن وجوامع الى غير ذلك .

ثم ينظر بعد ذلك الباحث في كتب تفسير القرآن القديم والحديث الصغير والكبير المخطوط والمطبوع وبهذا يتسنى للباحث أن يطلع على مناهج المفسرين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم ومن بعدهم من علماء التابعين وتابعيهم وغيرهم إلى يومنا هذا رضوان الله عليهم أجمعين مما يكون لدى الباحث نظرة شاملة للتفسير في القديم والحديث .

٣ - أيضا من العوامل التي دعيتي لبحث هذا الموضوع أن القرآن هو: كتاب الله الخالد وقانونه الدائم وتشريعه القائم ، ومعجزة الرسول صلى الله عليه وسلم الكبرى وآيته العظمى ، ومنبع الهداية ومورد السعادة ، منه تستنبط العبادات وتوعد الاحكام ، وبه يعرف الحلال من الحرام لا تنقض عجائبه ولا تنتهي غرائبه (كِتَابٌ أَحْكَمُ آيَاتُهُ ثُمَّ قُضِيَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ)^(١) فليس المقصود من القرآن مجرد التلاوة أو التماس البركة وهو مبارك حقا ، ولكن بركته الكبرى في تدبره وتفهم معانيه ومقاصده ثم تحقيقها في الأعمال الدينية والدينيوية على السواء . ولهذا كانت الحاجة ماسة الى نشر مثل هذا التفسير الجامع حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من طلاب العلم والباحثين خاصة والمسلمين عامة .

٤ - ومن ذلك أيضا الكشف عن أثر ابن أبي حاتم في التفسير وتجلية جهوده في هذا المجال وأثر ذلك على من جاء بعده من المفسرين .

٥ - إحياء عمل من أعمال ابن أبي حاتم المخطوطة في علم التفسير وإظهار هذا العمل إلى الوجود وأخراجه إلى النور كسب للتراث في مجال الدراسات

القرآنية واطهار الحاجة الى شحذ كثير من هم الباحثين الدارسين لنشر ما تبقى من هذا التفسير وغيره من مؤلفات ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى والتي ما زال معظمها يخيم عليه الظلام في مرقدته .

لذلك كله توجه الكثير من إخواننا في فرع الكتاب والسنة الى هذا التفسير المبارك يتقاسمونه بينهم ، فكان من نصيبي (تفسير سورتي النور والفرقان) فاسأل الله تعالى أن يجعل لي نورا وفرقانا في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه إنه نعم المولى ونعم النصير .

وقد يسر الله لي سبحانه وتعالى تحقيق هاتين السورتين ودراستهما على

الخطوة الآتية :

القسم الأول : الدراسة :

وهي تتضمن خمسة فصول :

الفصل الأول : في حياة ابن أبي حاتم وينتظم أربعة مباحث .

الأول : في اسمه ونسبه وولادته ونشأته .

الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلامذته .

الثالث : مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه .

الرابع : وفاته وأشهر مؤلفاته .

الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم ومصادره في تفسير سورتي النور

والفرقان ويحتوى على ثلاثة مباحث :

الأول : شيوخه في تفسير سورتي النور والفرقان .

الثاني : مصادره في تفسير السورتين .

الثالث : أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير هاتين السورتين .

الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره سورتي النور والفرقان ،

وجعلته على ثلاثة مباحث :

الأول : سبب تأليف المصنف لهذا التفسير والمنهج الذي رسمه لنفسه

ومدى التزامه بما شرطه على نفسه في إخراجه باصح الاسانيد .

الثاني : مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبري في

تفسيريهما لسورتي النور والفرقان والماخذ التي تؤخذ

على تفسيره لهاتين السورتين .

الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لهاتين السورتين .

الفصل الرابع : أهمية هذا التفسير وهو يتضمن مايلي :

- أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم إلى كتب التفسير قبله .
 - ب - انتقاؤه للأسانيد والأخبار .
 - ج - ذكر بعض المفسرين الذين أخذوا من هذا التفسير .
- الفصل الخامس : ويتضمن منهجي وعلمي في تحقيق هاتين السورتين الكريمتين وهو على النحو التالي :

- أولا : منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير في السورتين .
- ثانيا : منهجي في تخريج الأحاديث والآثار .
- ثالثا : منهجي في ضبط النص المحقق .
- رابعا : توثيق نسبة هذا التفسير للمصنف .
- خامسا : وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم عامة والنسخة التي اعتمدت عليها خاصة .
- سادسا : ذيلت الدراسة بملحقين :

- الأول :- قائمة بشيوخ ابن أبي حاتم في سورتَي النور والفرقان .
- والثاني :- قائمة بأسماء المصادر التي ذكر فيها ترجمة ابن أبي حاتم .

القسم الثاني : التحقيق :

وبعد - فأنني أريد أن أشير في بداية هذه الدراسة إلى أن دراستي لابن أبي حاتم وتفسيره ستكون مختصرة ، ولكنها ستفي بالتعريف بالمصنف وبتفسيره وقد سبقني في هذا التفسير إخوان لي فضلا ، وقد كتبوا في ذلك دراسة أكثر تفصيلا ، لذا تركت دراستي على (تفسير سورتَي النور والفرقان) فقط .

وانني لا أستطيع أن ازمع أنني قد أتيت بما لم يأت به من سبقني في هذا التفسير أو أنني قيدت كل شاردة وأسكت بكل واردة . فان الاحاطة بذلك فوق طوق البشر ويكفي الانسان عزا ، وهو يشعر بالقصور إزاء عمل كبير مثل خدمة هذا التفسير المبارك أن يتلو قول الله جلَّت قدرته " وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا " (١) وقوله تعالى : " وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (٢) ويكفي المرء عزا أيضا أن يعلم أن الوصول إلى الأوج في بحث من الأبحاث تطويف حول الكمال الذي لا ينهض إلا لله تعالى .

(١) سورة النساء آية ٢٨ .

(٢) سورة لقمان آية ٢٧ .

فحسبي في هذا أنني بحثت واستقصيت وتتبعته محاولاً الوصول إلى
نتائج مرضية، فإن وفقت فمن الله سبحانه، وإن حصل تقصير فأنني إنسان
والإنسان يخطئ ويصيب ويسهو ويتذكر والعصمة لله سبحانه وتعالى .

واسأل المولى تعالى أن يلهمني الصواب والحكمة ويجنبني الخطأ
ويهديني سواً السبيل، وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولاخواني في الله
ولجميع المسلمين و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً
كثيراً .

القسم الأول

الدراسة

القسم الأول

((الدراسة))

وتحتوى هذه الدراسة على خمسة فصول :

- * الفصل الأول : ترجمة ابن أبي حاتم .
- * الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم ومصادر تفسيره لسورتي النور والفرقان .
- * الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره للسورتين .
- * الفصل الرابع : أهمية هذا التفسير .
- * الفصل الخامس : منهجي وعلمي في تحقيق هــنـفـا المخطوط .

الفصل الأول

في حياة ابن أبي حاتم

وينتظم في أربعة مباحث :

- * الأول : في اسمه ونسبه وولادته ونشأته .
- * الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلامذته .
- * الثالث : مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه .
- * الرابع : وفاته وأشهر مؤلفاته .

المبحث الأول

اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته

هو : الامام الحجة أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ابن داود بن مهران الرازي الحنظلي . ولد سنة (أربعين ومائتين) (أو إحدى وأربعين ومائتين) (٢٤٠) أو (٢٤١) في أسرة اشتهرت بالعلم والمجد العريق . (١)

(٢) وهو من موالى بني حنظلة قال ذلك الحافظ المقدسي وذكره عنه السمعاني ، وهم في الأصل من أصبهان وانتقلوا إلى الري . وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم والنسبة إليها رازي وقد فتحت في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه . (٣)

وقد نشأ ابن أبي حاتم بين يدي والده العالم الرباني الامام محمد بن إدريس الحنظلي المشهور (بأبي حاتم) الرازي ، قال أبو بكر الخلال : أبو حاتم إمام في الحديث ، وقال أبو نعيم : إمام في الحفظ ، وقال ابن أبي حاتم سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول : ما رأيت أحفظ من والدك قلت له : أفرأيت أبا زرعة قال : لا ، ثم قال : سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين . (٤) وقال الخطيب : كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل . (٥) وقد صحب ابن أبي حاتم أيضا العالم الفقيه صديق أبيه : عبيدالله ابن عبد الكريم ، المشهور ب (أبي زرعة الرازي) وهو أحد الأئمة الحفاظ قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ما جاوز الجسر ألقه من إسحاق ولا أحفظ من أبي زرعة . (٦) وقال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل . (٧)

- (١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٣ .
- (٢) الانساب للسمعاني ٤ / ٣٨٧ .
- (٣) الارشاد للخليلي ج ٦ / ل ١٢ ب .
- (٤) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥٠ .
- (٥) انظر تفاصيل فتح الري في فتوح البلدان ص ٣٠٩ .
- (٦) انظر تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢ ، ٣٣ .
- (٧) تاريخ بغداد ٢ / ٧٣ .
- (٨) انظر التهذيب ٧ / ٣١ ، ٣٢ .
- (٩) انظر المصدر السابق ٧ / ٣٢ .

وقال ابن حبان في الثقات : كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. (١)

ولقد نشأ ابن أبي حاتم وشب طوقه في هذا الجو العلمي وعاش بضعا وثمانين عاما في طاعة الله لم ينحرف عن الجادة . ولم تعرف له جهالة ولا ذنب . وقد اهتم والده بتنشئته وتربيته فأمره أولا بدراسة القرآن الكريم وحفظه حتى وعاه ، ثم أخذ يعلمه الأصل الثاني وهو السنة المطهرة فاشتغل بالحديث وطومه .

قال عباس بن أحمد : سمعت عبدالرحمن يقول : لم يدعني والدي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ، ثم كتبت الحديث. (٢)

وهذا المنهج كان متعارفا عليه في القديم وهو أن يبدأ الطالب أولا بدراسة القرآن الكريم فإذا أتم حفظه اشتغل بغيره من علوم الشريعة ولقد أدركنا هذا المنهج فبدأنا حياتنا العلمية بحفظ كتاب الله تعالى ثم اشتغلنا بعد ذلك بعلوم الشريعة الأخرى ولله الحمد والمنة .

*

المبحث الثاني

أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلاميذه

إن الخروج في طلب العلم والرحلة من أجله شوه قد تعارف عليه القدماء من العلماء فكان الواحد منهم يرحل إلى كثير من البلدان من أجل الالتقاء بمشاهير العلماء فيها والأخذ عليهم ، ولقد رحل ابن أبي حاتم إلى كثير من البلدان أحصاها الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب فبلغت ستا وعشرين (٣) بلدة وقد زاد عليه د . أحمد الزهراني ثلاثا من المدن لم يذكرها (٤) وقد قام ابن أبي حاتم بزيارة هذه المدن على مدى أربع رحلات . ولقد عرف أبو حاتم الرازي برحلاته الكثيرة في طلب العلم قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : " أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سبع سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على

- (١) انظر التهذيب ٣٣/٧ .
(٢) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ وطبقات الشافعية ٣/٣٢٦ .
(٣) انظر رسالة عبدالرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص ٦٤ .
(٤) انظر تحقيق الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف ١/١٥ .

ألف فرسخ لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته ثم قال : ولقد سرت من الكوفة الى بغداد فما لا أحصى كم مرة ، ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة (١) . ثم قال : وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ومن مصر الى الرملة ماشيا ومن الرملة الى بيت المقدس ، ومن الرملة الى عسقلان ، ومن الرملة الى طبرية ثم انطاكية وطرسوس وحمص . ومنها الى بيسان ثم الرقة ومنها ركبت الفرات الى بغداد ، وخرجت قبل خروجي الى الشام من واسط الى النيل ومن الكوفة كل ذلك ماشيا (٢) كل هذا في رحلته الاولى وهو ابن عشرين سنة وقد استغرقت هذه الرحلة سبع سنين .

وقد رحل المرة الثانية سنة اثنتين وأربعين ورجع سنة خمس وأربعين واستغرقت هذه الرحلة ثلاث سنين قال أبو حاتم : وقدمت طرسوس سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب ، وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة (٣) وأنا بطرسوس .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : حججت السنة الأولى سنة خمس عشرة ومائتين ، والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين ، والثالثة سنة اثنتين وأربعين ، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبد الرحمن ابني (٤) ، قال ابن أبي حاتم رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ، وما احتمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتمت ، فسر أبي ، حيث أدركت حجة الاسلام ، فسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ (٥) . وتعتبر هذه هي الرحلة الاولى لابن أبي حاتم (رحلة الحج) وكانت من الرى ماراً بالعراق متجهاً الى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم ومنها الى بيت الله الحرام بمكة زادها الله شرفاً وعزة وفيها التقى بكبار طمائها ومحدثيها ، ومن أبرز العلماء الذين التقى بهم في بغداد (زهير بن محمد البغدادي) وفي مكة (محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ) . وأما رحلته الثانية فكانت أيضا الى مكة ولم يذكر لها تاريخا ، وفي هذه الرحلة سمع من أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني (٦) .

وفي سنة (٢٦٢) ارتحل المرة الثالثة الى بلدان السواحل الشام ومصر

-
- (١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ١ / ٣٥٩ .
 - (٢) انظر المصدر السابق ١ / ٣٦٠ .
 - (٣) انظر تاريخ الطبري ٣ / ١١٠٩ .
 - (٤) انظر الجرح والتعديل ١ / ٣٩٠ - ٣٩١ .
 - (٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .
 - (٦) انظر سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣١ .

وقد زار كثيراً من مدن الشام وقد سمع ببيت المقدس من (هاشم المقدسي) قال

ابن أبي حاتم في ترجمته : " كتبت عنه ببيت المقدس " .

وفي مصر سمع ابن أبي حاتم من الشيخ بحر بن نصر الخولاني المصري . (٢)

ومحمد بن حجاج الحضرمي المصري ، وخلق سواهم . (٣)

وأما رحلته الرابعة فكانت إلى أصبهان في سنة (٢٦٤) وفيها لقي يونس

ابن حبيب (٤) وسمع بها أيضاً من الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل (٥)

والشيخ عبدالرزاق بن بكر أبو عمر الأصبهاني (٦) ، والشيخ محمد بن عامر الأصبهاني (٧) ،

ولقد لقي ابن أبي حاتم في رحلاته هذه الكثير من المشقات والعقبات التي

تغلب عليها بعزمه وصبره وإخلاص نيته لخدمة هذا العلم الجليل ما جعله

يفوق أقرانه .

وقد ارتحل به أبوه أبو حاتم الرازي ولقي به أصحاب ابن عيينة ووكيع بن

(٨)

الجلج

وشيوخ ابن أبي حاتم أكثر من ثلاثمائة وخمسة وأربعين شيخاً كما في كتابه

الجرح والتعديل وقد تتلمذ هو ووالده على عدد كبير من العلماء وبعضهم انفرد

بالأخذ منه دون والده وبعضهم كتب إليه ببعض كتبه وأجزائه وفوائده وبعضهم

قرأ عليه والبعض الآخر سمع منه وهو يقرأ عليه وستأتي قائمة مفصلة بشيوخ ابن

أبي حاتم في سورتي النور والفرقان في آخر هذه الدراسة بحول الله تعالى وقوته .

بعض المشاهير من تلاميذه :

لا شك أن عالماً مثل ابن أبي حاتم الرازي قد ترك أثراً فيمن لقيه وقرأ عليه

وسمع منه من تلاميذه ممن كان لهم الأثر الكبير في حفظ السنة ومعرفة نقلتها

وتبليغ العلم لمن جاء بعدهم إلى يومنا هذا وإلى يوم الدين إن شاء الله

تعالى وسأذكر أشهر تلاميذه .

فمنهم الإمام الحجة - أبو حاتم محمد بن حبان البستي صاحب (الصحيح)

و (الثقات) المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٩) .

(١) انظر الجرح والتعديل ١٠٦/٩ .

(٢) انظر المصدر السابق ٤١٩/٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ٢٣٥/٧ .

(٤) انظر تذكرة الحفاظ ٨٣١/٣ وسير اعلام النبلاء ٢٦٦/١٣ .

(٥) انظر الجرح والتعديل ٣٩٤/٤ .

(٦) المصدر السابق ٤٠/٦ .

(٧) المصدر السابق ٤٤٤/٨ .

(٨) سير اعلام النبلاء ٢٤٨/١٣ .

(٩) التذكرة ٩٤٥/٣ ، والانساب ٢٢٥/٢ ، والوفائي بالوفيات ٣١٧/٢ .

والامام الحجة : عبدالله بن عدى بن محمد الجرجاني الشهير بابن عدى المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة^(١) .

ومنهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة^(٢) .

ومنهم الحافظ - القاضي يوسف بن القاسم الميائني المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة^(٣) .

ومنهم الإمام الزاهد - أبو الفضل العباس بن الفضل^(٤)

وغير هؤلاء الحقاظ قد أخذ عليه الكثير من العلماء الأجلاء الذين يضيق

المكان بذكرهم ويحتاجون إلى مؤلف منفرد حتى يلم شتاتهم ويحصى عددهم ما يدل مكانة ابن أبي حاتم وفضله وامتداد آثاره إلى من بعده . رحمه الله تعالى .

*

المبحث الثالث

مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه

يكاد يجمع العلماء على أن ابن أبي حاتم عليه رحمة الله تعالى إمام عصره في الحفظ والاتقان والتثبت - ولا شك في ذلك أنه من أفذاذ الحقاظ - وهو رحمه الله تعالى بدأ حياته العلمية في باكورة شبابه وأدرك الأسانيد العالية ، وتخرج في الحديث على أبيه وأبي زرعة الرازي رحمهم الله جميعا^(٥) .

قال الحافظ الخليلي : (أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم)^(٦) .

وقال أيضاً : (يقال : إن السنة بالرى ختمت به ، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ووقف من الكتب تصانيفه)^(٧) .

وقال ابن عساكر : (أحد الحقاظ)^(٨) وقال : ابن أبي يعلى :

(١) تاريخ جرجان ص ٢٦٦ التذكرة ٣ / ٩٤٠ وشذرات الذهب ٣ / ٥١٠ .

(٢) أخبار أصبهان ٢ / ٩٠ الأنساب ١ / ٢٨٥ ، التذكرة ٣ / ٩٤٥ .

(٣) الأنساب ٢ / ٥١٤ ، التحبير في المعجم الكبير ٢ / ٤٢ ، طبقات المفسرين ص ٣٨٨ .

(٤) تاريخ جرجان ص ٣٢٧ ، الأنساب ١ / ٧١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦١ .

(٥) انظر التاريخ لابن الاثير ٨ / ١٨٦ ، ط: بولاق ، ولاهبي الفداء ٢ / ٨٦ ، وابن

الوردى ١ / ٢٧١ .

(٦) انظر: منتخب الارشاد (ل / ١٢١) .

(٧) انظر المصدر السابق .

(٨) تاريخ دمشق مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

"أبو محمد الإمام ابن الإمام الحافظ أبو حاتم" (١) وقال عنه الحافظ الذهبي في الميزان: (الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت) (٢) وقال عنه أيضاً في السير: (العلامة الحافظ يكنى أباً محمد وكان بحرّاً لا تكدره الدلاء) (٣) .

قال أحمد بن علي الرقاص: سمعت الحسن الدارستيني قال: سمعت أبا حاتم يقول: قال لي أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك . فقلت: إن ابني عبدالرحمن لحريص، فقال: من أشبه أباه فما ظلم (٤) .

وقال علي بن أحمد الفرضي: ما رأيت أحداً من عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط (٥) . وقال الداودي: "الإمام الثبت ابن الإمام الثبت حافظ الري وابن حافظها . . . وكان من كبار الصالحين ولم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره (٦) ووصفه ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير وقال: (وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير رحمه الله) (٧) إلى غير ذلك مما وصفه به العلماء النقاد مما يدل على مكانته الرفيعة وتقدير أهل العلم لفضله وعظمه رحمهم الله جميعاً ورفع درجاتهم في جنات العلى .

*

المبحث الرابع

أشهر مؤلفاته ووفاته

مؤلفاته:

قد ترك ابن أبي حاتم الكثير من المصنفات النافعة ولم يختصر في تأليفه على فن واحد معين وإنما ألف في معظم العلوم الشرعية، منها ما كان في التفسير والحديث ثم في تراجم الرجال وكناهم ثم في التعقيبات على من سبقه ثم في المناقب والفوائد والزهد وفضائل البلدان وفي العقائد وفي ثواب الأعمال وله تصانيف أخرى في الفقه والتاريخ إلى غير ذلك من المصنفات المفيدة ومنها المطبوع والمخطوط قال الخليلي: (وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه

(١) طبقات الحنابلة ٢/٥٥٥ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧ .

(٣) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ - ٢٦٤٠ .

(٤) المصدر السابق ١٣/٢٥٠ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) طبقات المفسرين ١/٢٨٩ - ٢٩٠٠ .

(٧) البداية والنهاية ١١/١٩١ .

والتواريخ ، واختلاف الصحابة والتابعين و علماء الامصار (١) . وقال الذهبي في الميزان : (وله من الكتب النافعة كتاب الجرح والتعديل ، والتفسير الكبير وكتاب العلل) (٢) وقال أيضا في التذكرة : (كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المتفينة في الحفظ ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته) (٣) . وقال السمعاني : (صنف التصانيف الكثيرة) (٤) .

وتنقسم مصنفات ابن أبي حاتم من حيث المطبوع والمخطوط والمفقود إلى ثلاثة أقسام .

أولا : المصنفات المطبوعة :

- ١ - آداب الشافعي ومناقبه .
طبع في مصر بالقاهرة سنة (١٣٧٢هـ - ١٨٥٣م) .
- ٢ - بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه .
طبع في حيدرآباد بالهند في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بتحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي سنة (١٩٦١م) .
- ٣ - مقدمة الجرح والتعديل .
وهو مقدمة طمية لكتابه الجرح والتعديل ، لكنه كتاب مستقل بذاته ، طبع في الهند سنة (١٣٧١هـ) بتحقيق المعلمي اليمني ثم ضم بعد ذلك إلى الجرح والتعديل .
- ٤ - كتاب الجرح والتعديل .
وهو كتاب جامع من موسوعات كتب الجرح والتعديل طبع ما بين سنة (١٣٦٠-١٣٧٣هـ) في أربعة أجزاء وكل جزء في قسمين بتحقيق المعلمي اليمني - رحمه الله .
- ٥ - ظل الحديث .
طبع بالقاهرة سنة (١٣٤٣هـ) بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله .
- ٦ - كتاب (المراسيل) .
طبع سنة (١٣٤١هـ) بالهند . ثم ببغداد سنة (١٩٦٧م) بعناية السيد صبحي السامرائي ، ثم طبع بسنة (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة .

(١) انظر الارشاد (ل / ١٢١) .
(٢) انظر ميزان الاعتدال ٥٨٨ / ٢ .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ ٨٣٠ / ٣ .
(٤) انظر الانساب للسمعاني ٢٨٦ / ٤ .

ب - كتبه المخطوطة (التي لم تنشر) :

٧- (أصل السنة واعتقاد الدين) يتضمن هذا الكتاب أسئلة وجهها ابن أبي جاتم إلى والده وأبي زرة الرازي مع أجابتهما وتوجد منه تسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق . الأولى : ضمن مجموع برقم (١١) أشار إليها الدكتور فؤاد سركين ^(١) . والثانية ضمن مجموع برقم (٦٣) نشرها الأستاذ محمد عزيز في مجلة الجامعة السلفية بالهند ^(٢) .

٨- تفسير القرآن . وهو الذي نعمل الآن على تحقيقه وسيأتي وصف نسخه في بحث خاص به بحول الله تعالى .

٩- (حديث) . جزء يقع في حوالي ستة ورقات ، موجود بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم (٨ / ٤١) ^(٣) .

١٠- (زهد الثمانية من التابعين) وهم : عامر بن عبدالله ، أويس القرني ، هرم بن حيان ، الربيع بن خيثم ، أبو مسلم الخولاني ، الأسود بن يزيد مسروق بن الجعد ، الحسن البصري . ويوجد منه في المكتبة الظاهرية حوالي ست ورقات ، ضمن مجموع برقم (١١) ^(٤) .

ج- كتبه المفقودة :

١١- (الرد على الجهمية) ذكره الذهبي ووصفه بأنه (مجلد ضخمة) ^(٥) .

١٢- (فضائل أحمد) ذكره أبو يعلى في الطبقات ^(٦) .

١٣- (فضائل قزوين) انفرد بذكره الامام السيوطي ونسبه الى ابن أبي حاتم ^(٧) .

١٤- (فوائد أهل الري) هكذا قال الحافظ ابن منده فيما نقله عنه الذهبي ^(٨) ، وسماه ابن شاکر الكتبي (فوائد الرازيين) ^(٩) .

١٥- (الفوائد الكبير) ذكره الذهبي فيما نقله عن ابن منده ^(١٠) .

١٦- (ثواب الأعمال) ذكره السمعاني في الانساب ^(١١) .

- (١) انظر تاريخ التراث العربي ١ / ٣٥٤ .
(٢) انظر: العدد السابع من المجلد الخامس عشر الصادر عام ١٤٠٣ هـ .
(٣) تاريخ التراث العربي ١ / ٣٥٤ . (٤) المصدر السابق .
(٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ . (٦) انظر طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .
(٧) جمع الجوامع (١ / ٥٣٥) الجامع الصغير ١ / ٢٤ .
(٨) سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ . (٩) فوات الوفيات ١ / ٥٤٢ .
(١٠) سير اعلام النبلاء ١٣ / ٣٦٥ . (١١) الانساب ٤ / ٢٨٦ .

- ١٧- (السند) ذكر ابن منده أنه يقع في ألف جزء (١) .
١٨- كتاب (مكة) وهو يتحدث عن تاريخ مكة لا في فضائلها (٢) .
وفاته : ١٩ - الكرى

توفي ابن أبي حاتم بعد عمر بلغ سبعة وثمانين أو ستة وثمانين عاما قضاها في طلب العلم والتعليم والتصنيف ، وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بمدينة الري (٣) ، قال أبو محمد بن حبان في تاريخه : " مات أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (٤) - رحمه الله تعالى - وأدخله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه إنه سميع مجيب الدعاء .

(١) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .
(٢) الاعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ ص ١٣٣ .
(٣) طبقات الحفاظ ١/٢٨٧ التذكرة ٣/٨٣ .
(٤) طبقات الحنابلة ٢/٥٥ .

الفصل الثاني

شيخ ابن أبي حاتم ومصادره في تفسير سورتي
النور والفرقان

ويحتوى على ثلاثة مباحث :

- * الأول : شيخه في تفسير سورتي النور والفرقان .
- * الثاني : مصادره في تفسير السورتين .
- * الثالث : أهم آسانيده إلى مصادره في تفسير هاتين السورتين .

المبحث الأول

شيوخه في تفسير سورتي النور والفرقان

لقد بدأ ابن أبي حاتم حياته العلمية أولاً ببلده بقراءة القرآن وتعلمه على شيخه الفضل بن شاذان الرازي^(١) ثم بعد ذلك كتب الحديث ولقد أدرك الأسانيد العالية وتخرج في الحديث على أبيه وأبي زرعة^(٢) ثم بعد أن قرأ على شيوخ أهل بلده رحل إلى كثير من البلدان مع أبيه في أول صباه وقد أخذ على كثير من شيوخ تلك البلاد التي زارها ومن العلماء من كتب إليه بمصنفاته وأجزاء وفوائده ومنهم قرأ عليه ومنهم قرئ عليه وهو يسمع ومنهم من روى عنه وستأتي قائمة مفصلة في آخر الدراسة إن شاء الله باسماء شيوخه في السورتين الكريمتين وبيان موضع ترجمة كل منهم.

*

المبحث الثاني

مصادره في تفسير السورتين

وقد رتبت أسماء أصحاب هذه التفاسير على حسب حروف المعجم مع الاكتفاء بأول اتروردت فيه الترجمة.

رقم الاثر الذي ترجم فيه لصاحبه	اسم المصدر
٥٣٧	٣- تفسير أبي بن كعب الانصاري ابو المنذر
٥٣٢	٤- تفسير آدم بن أبي اياس العسقلاني
٣٩٧	٥- تفسير اسماعيل بن ابراهيم : ابن طية
٢٤٣	٦- تفسير أنس بن مالك رضي الله عنه
١٠	٧- تفسير إسماعيل بن عبدالرحمن القرشي السدي
٣٧٦	٨- تفسير باذام : أبو صالح مولى أم هاني
١٥٩١	٩- تفسير ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الشمالي
١٦	١٠- تفسير حجاج بن محمد الاعور

- (١) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ .
(٢) التاريخ لابن الاثير ٨/١٢٦ وشذرات الذهب ٣٠٨ والتاريخ لابي الفدا ٢/٨٦ .
(٣) انظر الاتقان ٢/١٨٦ . (٤) الاتقان للسيوطي ٢/١٩٠ .
(٥) الفهرست ٥١ وطبقات المفسرين للدوادري ١/١٠٥ (٦) انظر الاتقان ٢/١٨٩ .
(٧) انظر الفهرست ص ٥١ الاتقان ٢/١٨٨ تاريخ التراث العربي ١/١٧٧ كشف الظنون ١/٤٤٨ .
(٨) الفهرست ص ٥١ ، تهذيب الكمال ٤/٧ الفتاوى ١٤/٢٣٧ .
(٩) انظر طبقات المفسرين ١/١٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ٤٨ .
(١٠) انظر طبقات المفسرين ١/١٣١ الفهرست ٣٧ وتذكرة الحفاظ ١/٣٤٥ .

رقم الأثر	اسم المصدر
٨	تفسير الحسن بن أبي الحسن البصرى - ١١
١٦	تفسير الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني - ١٢
٢	تفسير الحسين بن واقد المروزي - ١٣
٣٩٠	تفسير حسنة بن خالد الزنجي - ١٤
٤٨١	تفسير خصيف بن عبدالرحمن الجزري - ١٥
٢٢	تفسير داود بن أبي هند - ١٦
٣٤٧	تفسير الربيع بن أنس البكري - ١٧
٣٥٠	تفسير رفيع بن مهران : أبو العالية - ١٨
٤٨٠	تفسير زيد بن أسلم العدوي - ١٩
١٢	تفسير سعيد بن جبير الأسدي - ٢٠
٢٠	تفسير سفيان بن سعيد الثوري - ٢١
٦١	تفسير سفيان بن عيينة - ٢٢
١٦٩	تفسير شبل بن عباد المكي - ٢٣
٢٦	تفسير شعبة بن الحجاج - ٢٤
٤٥	تفسير الضحاك بن مزاحم - ٢٥
٤١٩	تفسير طاوس بن كيسان اليماني - ٢٦
١٣	تفسير عبدالرحمن بن زيد بن أسلم - ٢٧
٥٩	تفسير أبي هريرة : عبدالرحمن بن صخر - ٢٨
٤٩٢	تفسير أبي عبدالرحمن السلمي - ٢٩
٣٦	تفسير عبدالرزاق بن همام - ٣٠

- (١١) المصدر السابق ١٥٠ / ١ وفيات الاعيان لابن خلكان ٣٥٤ / ١ ، والفهرست ص ٥١ .
- (١٢) طبقات الشافعية للاسنوي ١٠ ، واللباب لابن الاثير ووفيات الاعيان ٣٥٧ / ١ .
- (١٣) طبقات المفسرين للداودي ١٦٣ / ١ ، والمعبر ٢٢٦ / ١ ومرآة الجنان لليافعي ٣٣٤ / ١ .
- (١٤) انظر فهرس المراجع في مؤخر الرسالة .
- (١٥) الفهرست ص ٥١ لابن النديم .
- (١٦) المصدر السابق ٥١ وطبقات المفسرين ١٧٤ / ١ وتذكرة الحفاظ ١٤٦ / ١ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٩٤ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٤٢ / ١ والمعبر ١٨٩ / ١ .
- (١٧) تاريخ التراث ٧٩ / ١ والاتقان ١٨٩ / ٢ .
- (١٨) الاتقان ١٨٩ / ٢ والفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ٤٤١ / ١ .
- (١٩) الفهرست لابن النديم ص ٣٦ وشير أعلام النبلاء ٣١٦ / ٥ .
- (٢٠) الاتقان ١٨٦ / ٢ وكشف الظنون ٤٤١ / ١ ، تاريخ التراث ٦٩ / ١ .
- (٢١) كشف الظنون ٤٣٧ / ١ وانظر فهرس المراجع في نهاية الرسالة .
- (٢٢) الفهرست لابن النديم ص ٣٦ ، ٢٨٢ ، كشف الظنون ٤٣٩ / ١ تاريخ التراث ١٧٨ / ١ .
- (٢٣) انظر تاريخ التراث ٨٢ / ١ (٢٤) انظر الاتقان ١٩٠ / ٢ .
- (٢٥) طبقات المفسرين ٢٢٢ / ١ ، كشف الظنون ٤٤١ / ١ تاريخ التراث ٧١ / ١ والفهرست لابن النديم ٥١ / ١ .
- (٢٥) انظر الاتقان ١٨٩ / ٢ .
- (٢٧) الفهرست ص ٢٨٢ وتاريخ التراث ٨٨ / ١ (٢٨) الاتقان ١٨٩ / ٢ .
- (٢٩) الفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ٤٦١ / ١ .
- (٣٠) انظر قائمة المراجع .

رقم الاثر	اسم المصدر
٢١	تفسير عبدالله بن سعيد : أبي سعيد الأشج
١٥٦	تفسير عبدالله بن سليمان النسجستاني
١٨٧	تفسير عبدالله بن عمر بن الخطاب ^{نفسه} تفسير عبدالله بن عباس
٦٦	تفسير عبدالله بن عمرو بن العاص
١٢	تفسير عبدالله بن لهيعة
٣١٢	تفسير عبدالله بن المبارك
١٠٠٤ - ٨٢٣ - ٨٢٢ - ٨ - ٤	كتاب الزهد له
١٩٠	تفسير عبدالله بن مسعود
٢	تفسير عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
٦	تفسير عبدالله بن أبي نجیح
٨	تفسير عبد الوهاب بن عطاء : الخفاف
١٠	تفسير عبيد الله بن عبد الكريم أبي زرة الرازي
	تفسير عثمان بن سعيد
	تفسير عثمان بن محمد : ابن أبي شيبة
١٢	تفسير عطاء بن دينار الهذلي
٢٥	تفسير عطاء بن أبي رباح
١٦	تفسير عطاء بن أبي مسلم الخراساني
١٠٤٤	تفسير عطاء بن يسار
١٥٠	تفسير عطية بن الحارث أبي روق
٥٥	تفسير عطية بن سعد العوفي

-
- (٣١) انظر الفهرست ص ٥١ وكشف الظنون ١/٤٤٢ .
- (٣٢) انظر طبقات المفسرين ١/٢٣٦ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧ وطبقات العبادي ٦
- (٣٣) انظر الاتقان ٢/١٨٩ .
- (٣٤) المصدر السابق ٢/١٨٩ .
- (٣٥) الفهرست ص ٥١ تاريخ التراث ١/١٧٣ .
- (٣٦) الفهرست ص ٢٨٤ طبقات المفسرين ١/٢٥٠ .
- (٣٨) الفهرست ص ٥١ والاتقان ٢/١٨٩ .
- (٣٩) المصدر السابق ص ٢٨٥ وطبقات المفسرين ١/٢٥٢ .
- (٤٠) الفهرست ص ٣٦ ، الجرح ١/٧٩ ، تاريخ التراث ٢/٧١ .
- (٤١) المصدر السابق ص ٢٨٤ طبقات المفسرين ١/٣٦٩ .
- (٤٢) طبقات الحفاظ ١/٣٧٥ تاريخ بغداد ١٠/٣٢٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٧ .
- (٤٣) طبقات المفسرين ٢/٣٧٩ .
- (٤٤) الفهرست ص ٢٨٥ طبقات المفسرين ١/٣٨٤ .
- (٤٥) الاتقان ٢/١٨٩ وتاريخ التراث ١/٧٦ والفهرست ص ٥١ .
- (٤٦) كشف الظنون ١/٤٤٦ الفتاوى ١٥٠/٢٠١ تاريخ التراث ١/٧٣ .
- (٤٧) طبقات المفسرين ١/٣٨٥ تاريخ التراث ١/٧٨ .
- (٤٨) كشف الظنون ١/٤٤٨ والفهرست ص ٥١ .
- (٤٩) الفهرست ص ٣٦ الاتقان ٢/١٨٢ طبقات المفسرين ١/٣٨٦ .
- (٥٠) كشف الظنون ١/٤٤٦ الفتاوى ١٥٠/٢٠١ تاريخ التراث ١/٧٣ .

رقم الأثر	اسم المصدر
٣٤	٥١- تفسير عكرمة مولى ابن عباس
٨	٥٢- تفسير علي بن الحسين بن الجنيد
٤٨٩	٥٣- تفسير علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
٢٨	٥٤- تفسير أبي مالك : غزوان أبي مالك
١٠٦١	٥٥- تفسير فرقد السبخي
٢٦٣	٥٦- تفسير الفضل بن ركين أبي نعيم الا حول
٤٩١	٥٧- تفسير الفضل بن شاذان
٦٧	٥٨- تفسير القاسم بن أبي بزة المكي
١١٠٢	٥٩- تفسير قبيصة بن عقبة
١	٦٠- تفسير قتادة بن دعامة السدوسي
٥٤٥	٦١- تفسير كعب الأخبار الحميري
٣٩	٦٢- تفسير مالك بن أنس إمام دار الهجرة
٢	٦٣- تفسير مجاهد بن جبر أبي الحجاج المخزومي
١٥٣	٦٤- المبتدأ محمد بن اسحاق بن يسار
٩٣	٦٥- تفسير محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس
٧١٤	٦٦- تفسير المقدمي : محمد بن أبي بكر
٩٨	٦٧- تفسير محمد بن ثور الصنعاني
٥٤٧	٦٨- تفسير محمد بن سيف أبي رجاء الأزدي الحداني
٧١٦	٦٩- تفسير محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبي جعفر
٢٢	٧٠- تفسير محمد بن فضيل بن غزوان

-
- (٥١) الفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون (١/٤٤٦) .
- (٥٢) تذكرة الحفاظ ٢/٦٧١ طبقات المفسرين ٢/٤٠٣ .
- (٥٣) الاتقان ٢/١٨٧ . (٥٤) كشف الظنون (١/٤٤٨)
- (٥٥) الفهرست ص ٥١ .
- (٥٦) المصدر السابق ص ٣٧ طبقات المفسرين ٢/٣٣ وتذكرة الحفاظ (١/٣٧٢) .
- (٥٧) الفهرست لابن النديم ٣٤ وطبقات المفسرين ٢/٣٣ .
- (٥٨) الفهرست لابن النديم ص ٥١ (٥٩) تاريخ التراث (١/٩٤) .
- (٦٠) التحبير (١/٥٥٥) تاريخ التراث (١/٧٥) اللباب (١/٥٣٧) طبقات المفسرين (٢/٤٧) .
- (٦١) الفهرست لابن النديم ص ٥١ .
- (٦٢) جمهرة الانساب لابن حزم الفهرست لابن النديم ١٩٨ وطبقات المفسرين (٢/٢٩٤) .
- (٦٣) التحبير في المعجم الكبير (١/٥٥٦) الاتقان (٢/١٨٩) كشف الظنون (١/٤٤١) تاريخ التراث (١/٩) .
- (٦٤) انظر فهرس المراجع .
- (٦٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٢/٦٤٣) والرسالة المستطرفة للكتاني (٥٨) وطبقات المفسرين (٢/١٠٩) .
- (٦٦) اللباب لابن الاثير (٣/١٦٩) الوافي بالوفيات للصفدي (٢/٢٥٩) طبقات المفسرين (٢/١٠٠) .
- (٦٧) الفهرست لابن النديم ص ٣٤ طبقات المفسرين (٢/١١٠) .
- (٦٨) الفهرست ٣٤ تذهيب الكمال للخزرجي (٢/٢٩٠) طبقات المفسرين (٢/١٥٩) .
- (٦٩) تذكرة الحفاظ (١/١٢٤) الذريعة لمحسن الطهراني (١/٣١٥) وفيات الاعيان (٣/٣١٤) ، طبقات المفسرين (٢/٢٠٠) .
- (٧٠) الفهرست ص ٢٨٤، طبقات المفسرين (٢/٢٢٥) طبقات القراء لابن الجزري (٢/٢٢٩) .

رقم الأثر	اسم المصدر
٤٤٠	٧١- تفسير محمد بن كعب القرظي
١٥١	٧٢- تفسير محمد بن يوسف الفريابي
٤	٧٣- تفسير مقاتل بن حيان النبطي البلخي
١٣٠٢	٧٤- تفسير النضر بن عربي الباهلي
٥٥٣	٧٥- تفسير هشيم بن بشير بن القاسم السلمي
٦	٧٦- تفسير ورقاء بن عمر اليشكري
١٩	٧٧- تفسير وكيع بن الجراح أبي سفيان
٧٢٥	٧٨- تفسير وهب بن منبه بن كامل اليماني
٣٨٦	٧٩- يحيى بن يمان العجلي الكوفي
٤٦٩	٨٠- يزيد بن هارون بن زاذان

هذا آخر ما وفقني الله لاستخراجه من المصادر التي تعرضت للمفسرين وطبقاتهم بالنسبة لمصادره في السورتين ما يدل على سعة اطلاع المصنف وتنوع موارده في تفسيره رحمه الله تعالى

*

المبحث الثالث

أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير سورتَي النور والفرقان

إن الناظر في تفسير ابن أبي حاتم يتبين مكانة المصنف وتمكنه من علم الحديث دراية ورواية ومعرفة بعلمه ومعرفة بالرجال وتمييز من تصلح روايته ومن ترد عليه لعل من العلل الظاهرة أو الخفية التي لا يطلع عليها إلا الحذاق من أهل هذا الفن ولا شك أن المصنف رحمه الله تعالى من أكابر علماء الجرح والتعديل ومن المتشددين الذين يميزون الأسانيد ويصنفونها وهذا ما ظهر من خلال الأسانيد التي ساقها المصنف في تفسير سورتَي النور والفرقان وإنني قد أجد في الآية الواحدة أكثر من تسعة أوجه يسوقها بأسانيد مختلفة ومعظمها صحيحة أو حسنة لغيرها ولا أكون مغاليا إذا قلت إن الضعيف في تفسير ابن أبي حاتم يجبره ما قبله أو ما بعده ، ومن أجل هذا فالضعيف المطلق نادر وقليل ما يدل مكانة هذا التفسير بين كتب التفسير بالمأثور ، وسأذكر هنا إن شاء الله تعالى أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير السورتين .

(٧١) الاتقان ٢/١٨٩ .

(٧٢) الاتقان ١/١٨، ٣٠٠ طبقات المفسرين ٢/٢٩٢ تاريخ التراث ١/٩٣ .

(٧٣) الفهرست ص ٣٧ التحبير ١/٥٥٥ تاريخ التراث ١/٨٤ .

(٧٤) الفهرست ص ٥١ .

(٧٥) الفهرست لابن النديم ص ٣٧، ٢٨٤ التحبير ٢/١٧٩ كشف الظنون ١/٤٦١ .

(٧٦) انظر تاريخ التراث ١/٨٦ .

(٧٧) الفهرست ص ٣٧ التحبير ٢/١٢٤، ٣٥٣ طبقات المفسرين ٢/٣٥٨ .

(٧٨) كشف الظنون ١/٤٦١ (٧٩) انظر تاريخ التراث ١/٨٩ .

(٨٠) تاريخ التراث ١/٩٢ وكشف الظنون ١/٤٦١ .

١ - أهم أسانيد الی ابن عباس :

أ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس .

وهذا الاسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة ، قال السيوطي في الاتقان ٢ / ١٨٨ : وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح ١٠٥ هـ . وانظر تعليقي على هذا الاسناد في الاثر رقم ٣٣ .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة النور ستة وخمسين قولا عن ابن عباس وفي سورة الفرقان اثنين وعشرين قولا . انظر مثلا الاثار ٣٣ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٤٣٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠٣٦ ، ١١١٦ ، ١٢٨٣ .

ب - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الي - حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن أبيه عن ابن عباس .

انظر الاثر رقم ٥٥ وقد نقل المصنف بهذا الاسناد في سورة النور اثني عشرة قولا وفي سورة الفرقان ثمانية آقوال فقط . انظر على سبيل المثال الاثار ٥٥٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٧٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٨ ، ١٤٩٩ .

ج - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر عن أبي روق عن الضحاک عن ابن عباس . انظر الاثر رقم ١٥٠ وقد نقل بهذا الاسناد في سورة النور خمسة آقوال انظر الاثار ١٥٠ ، ٢٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٨٢ ، ٩٤٧ ، وفي سورة الفرقان أحد عشرة قولا عن ابن عباس انظر مثلا الاثار ١٠٧٠ ، ١١٧٨ ، ١٣٥٩ .

د - حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة . انظر الاثر رقم ٢٤٦ وقد نقل بهذا الاسناد في السورتين ثمانية عشر قولا بعضها عن ابن عباس والبعض الاخر عن عكرمة انظر مثلا الاثار ٣٤ ، ١١٦ ، ٤٢٤ ، ١٣٩٩ ، ١٥٦٩ .

وهناك طرق أخرى عن ابن عباس وردت في تفسير السورتين وانما أردت بهذا أن أبين أهم طرقه الی ابن عباس رضي الله عنهما .

٢ - أهم أسانيد الی ابن عباس عن مجاهد :

أ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شيبانة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . انظر الاثر رقم : ٦٠ .

وقد أورد المصنف بهذا الاسناد خمسة وعشرين قولاً عن مجاهد في سورة النور
انظر الاثار ٥٧ ، ١٤٧ ، ٣٢٠ ، ٦٧٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٩٤٩ ، وأورد في سورة الفرقان
تسعة وعشرين قولاً عن مجاهد انظر مثلاً ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠١٥ ، ١٠٢٢ ، ١٢٧٤ ،
١٢٨٠ ، ١٢٨٨ ، ١٣٢٠ ، ١٤٠٤ ، ١٥٥٦ ، وما يرويه المصنف بهذا الاسناد
فهو نسخة .

ب - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروي ، أنبأ الحجاج
عن ابن جريج عن مجاهد انظر الاثر رقم ٧٧٥ .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد في السورتين ثمانية أقوال عن مجاهد وبعضها
عن عطاء انظر مثلاً الاثار رقم ٣٤٢ ، ٧٧٥ ، ٨٣٩ ، ٩٥٧ ، ١١٣١ ، وما يرويه المصنف
بهذا الاسناد فهو نسخة .

وهناك طرق أخرى عن مجاهد وردت في السورتين يمكن الوقوف عليها من
خلال الاطلاع على هذا البحث .

٣ - أهم اسانيده الى قتادة :

حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ،
ثنا سعيد عن قتادة . انظر الاثر رقم : ٧ .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد تسعة واربعين قولاً عن قتادة في سورة النور

فقط انظر مثلاً الاثار ٤٠ ، ٨١ ، ١٢١ ، ١٦٣ ، ١٦٣ ، ٥٢٧ ، ٧٣٣ ، ٨٣٨ ، ٨٧٩ ،
٨٩٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٧ ، ٩٢٥ ، ٩٥٠ ، ٩٧٩ ، وأورد مثلها في سورة الفرقان انظر
الاثار ٩٨٤ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦٤ ، ١٠٧٢ ، ١١٢٧ ، ١١٣٩ ، ١١٤٢ ، ١٣٥٥ ، ١٤٦٨ ،
١٤٨٩ ، ١٥٠١ ، ١٥٢٧ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦٢ ، ١٦١٣ . الى غير ذلك من الاسانيد التي
ساقها المصنف عن قتادة انظر مثلاً الاثار رقم ١٤ ، ٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٤٧٨ .

وانظر مثلاً السند رقم ٣٦ وقد أورد المصنف بهذا الاسناد جملة كبيرة من الاثار .
٤ - أهم اسانيده الى الحسن :

أ - حدثنا أبي حدثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن . انظر الاثر رقم :
١٧١ ، ٣٠٢ ، ٥٩٩ .

ب - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ثنا خالد بن
الحارث ، ثنا الاشعث عن الحسن انظر الاثر رقم ٣٠ .

ج - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الاطى ، ثنا محمد ثور ، عن معمر عن الحسن
انظر الاثر رقم : ٩٨ .

الى غير ذلك من الاسانيد التي ساقها المصنف في تفسير السورتين الى الحسن
رضي الله عنه انظر الاثار ٤٦٩ ، ٥٤٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ .

٥ - أهم اسانيده الى أبي العالية:

حدثنا أبي ثنا عصام بن رواد ، ثنا أبي ، ثنا ابو جعفر عن الربيع بن أنس
عن أبي العالية . انظر الاثر رقم ٣٥٠ وقد اخرج المصنف بهذا السند ثمانية أقوال
عن أبي العالية انظر الاثار ٤٤٤ ، ٥٣٢ ، ٧٣٠ ، ٧٥٨ ، ٩٧١ ، ١٥٣٢ ، ١٤٥٨ ،
وقد اورد المصنف اسانيد أخرى عن أبي العالية عن أبي بن كعب انظر مثلا ٥٣٧ ،
٥٦٠ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨ ، ٧٧١ ، ١٠٠٤ ، ١٢٥٨ ، ١٥٣٦ .

٦ - أهم اسانيده الى السدي :

حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا
أسباط عن السدي انظر الاثر رقم ١٥٦ .
وقد اورد المصنف في تفسير السورتين بهذا الاسناد ستة واربعين قولا عن السدي .
وله اسانيد اخرى عن السدي انظر مثلا الاثار التالية ١٠ ، ٢٨ ، ٧٨ ، ١٣١ ،

٣٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٧١ ، ١١٤٨ ، ١٦١٦ .

٧ - أهم اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير انظر الاثر رقم ١٢ .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد في تفسير السورتين (١٨١) أثرا وما يروييه
المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة قال الخليلي في الارشاد : (ل / ٥٠ / أ) وتفسير
عطاء بن دينار يكتب ويحتج به . ورواية عطاء عن سعيد تفسير من باب الوجادة (١) وقد
روى ابن لهيعة هذا التفسير من كتاب وهو معروف برواية تفسير سعيد بواسطة انظر
الاصابة لابن حجر ٦٠٣ / ٣ .

انظر مثلا الاثار ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٤٧٧ ، ١٤٨٠ .

١٥٩٦

(١) الوجادة - بكسر الواو - مصدر وجد يجد ، وهو مصدر مولد غير مسموع من العرب .
قال ابن الصلاح ص ٨٦ : " روي عن المعافى بن زكريا النهرواني : أن المولدين
فرعوا قولهم (وجادة) فيط أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا
مناولة . والوجادة هي أن يجد الشخص أحاديث بخط راويها سواء لقيه أو سمع
منه ، أم لم يلقه ولم يسمع منه - أو ان يجد احاديث في كتب المؤلفين معروفين :
ففي هذه الانواع كلها لا يجوز له ان يرويها عن اصحابها ، بل يقول : وجدت بخط
فلان اذا عرف الخط ووثق منه أو يقول : قال فلان او نحو ذلك . واختلف في
العمل بها فنقل عن الشافعي وطائفة من اصحابه جواز العمل بها . قال ابن
الصلاح : وقطع بعض المحققين من اصحابه في الاصول بوجوب العمل بها عند
حصول الثقة به " انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٨٧ والباعث الحثيث في شرح
اختصار علوم الحديث ص ١٢٨ وانظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي / ٢٠٦ .

٨ - أسناده إلى الضحاك :

حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوي ، عن عبيد ، عن الضحاك

أثر رقم ١٠٦ .

وانظر الآثار ١٤٦ ، ٨٤٥ ، ٧٨ ، ٨٩٧ ، ١٠٨٨ ، ١٣١١ ، ١٣٢١ ، ١٦٠٥ ،

وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة وقد أخرج منه ابن جرير في تفسيره كثيراً .

٩ - أهم أسانيده إلى كعب الأحبار :

حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب بن

عبد الله الأشعري ، عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر بن عطية قال جاء ابن عباس

إلى كعب الأحبار انظر الأثر رقم ٥٥٩ ، والآثار التالية : ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،

٥٨٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٣١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٦٨ ، ١٠٤٤ .

١٠ - إسناده إلى وهب بن منبه :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي ، أنبا اسماعيل بن

عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عه وهب بن منبه أثر رقم ٧٢٥ .

وقد اخرج المصنف بهذا السند الآثار التالية ٧٢٦ ، ٧٥٧ ، ٩٨٩ ، ١٠٧١ ، ١٣٥٨ ،

١٣٩٠ ، وانظر الأثر رقم ١٤٦٦ .

١١ - أهم أسانيده إلى محمد بن كعب القرظي :

أ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن كعب

أثر رقم ١٦١٤ .

ب - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب ، أنبا أبو صخر المدني ، عن محمد

ابن كعب القرظي أثر رقم ٤٤٠ .

ج - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل ، عن عاصم بن محمد ، عن محمد بن

كعب القرظي أثر رقم ٥٥١ .

وله طرق أخرى عن محمد بن كعب فانظر مثلا الآثار ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧٦٧ ،

٩٨٨ ، ١٠٤٩ ، ١٣٧٦ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٤ .

١٢ - أهم أسانيده إلى عطاء الخراساني :

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب

ابن شهور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني أثر رقم ٢٦٠ وقد أخرج

المصنف بهذا الإسناد أربعة عشر قولاً عن عطاء الخراساني فانظر مثلا الآثار التالية :

٧١٨ ، ٨٨٢ ، ٨٨٦ ، ٩٠٠ ، وله طرق اخرى عن عطاء الخراساني فانظر مثلا الاثار رقم
١٦ ، ٩٣٥ ، ٩٤٥ ، ١٠٩١ ، ١١٨٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٤ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٥ ، ١٣١٦ ،
١٣ - اسناده الى عبدالرحمن بن زيد :

أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي - أنبا اصبح قال سمعت عبدالرحمن

ابن زيد بن أسلم اثر رقم ١٣ .

وقد أخرج المصنف بهذا الاسناد ثلاثة وخمسين أثرا عن ابن زيد فانظر مثلا الاثار:

٦٥ / ١٠٢ / ١٥٤ / ١٦٦ / ١٧٧ / ٢٠٥ / ٥٠٣ / ٦٠٥ / ٦٤١ / ٦٩٣ / ٧١٢ / ٧٢٤ / ٨٤٠ /
٩٨٥ / ١٠٥٠ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١١٦٥ / ١١٨٣ / ١٢٣٣ / ١٢٧٩ / ١٣٠٨ / ١٣٢٨ / ١٤٠١ /
١٤٢٢ / ١٤٥٣ / ١٤٦٩ / ١٥٢٦ / ١٥٤٦ / ١٥٥٩ .

١٤ - اسناده الى محمد بن اسحاق :

حدثنا محمد بن الصياصمولى بنى هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ،

حدثني محمد بن اسحاق بن يسار عن أبيه اثر رقم ١٥٣ .

وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة وأحيانا يرويها من طريق محمد بن يحيى

عن ابي فسان زنيج عن سلمة عن ابن اسحاق . فانظر مثلا الاثار ١٥٢ / ٢٠١ / ٥٣١ /

٥٣٤ / ٧٢٧ / ٧٨١ / ٧٨٥ / ٨٧٥ / وقد بلغ مجموع ما رواه عن ابن اسحاق خمسة

وعشرين أثرا .

١٥ - اسناده الى مقاتل بن حيان :

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد

ابن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان اثر رقم ٩ .

وقد بلغ مجموع ما نقله المصنف بهذا الاسناد سبعين أثرا وقد طلق عن مقاتل

ابن حيان اكثر من اربعين أثرا .

انظر مثلا الاثار ١١ / ٥٤ / ٦٤ / ٧٢ / ٧٥ / ٨٢ / ١١٥ / ١١٩ / ٢١٦ / ٦٣٥ / ٩٢٦

١٢٥١ .

واكتفى بهذا القدر من الامثلة على اهم طرق المصنف في تفسيره لهاتين

السورتين وقد اطلق المصنف لنفسه العنان في جمع آثار السلف المرفوع منها والمقطوع

وغير ذلك فتنوعت موارده وتعددت مشاريعه في هذا التفسير الجامع للمأثور من أقوال

سلف الأمة رحمهم الله جميعا .

الفصل الثالث

منهج ابن أبي حاتم في تفسيره
سورتي النور والفرقان

وجعلته على ثلاثة مباحث:

- * الأول : سبب تأليف المصنف لهذا التفسير والمنهج الذي رسمه لنفسه فيه ومدى التزامه بمنهجه .
- * الثاني : مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبري في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان .
والمآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن أبي حاتم لهاتين السورتين .
- * الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لهاتين السورتين .

المبحث الأول

سبب تأليف المصنف لتفسيره هذا والمنهج الذي سار عليه

أ - يتبين للقارىء من مقدمة تفسير ابن أبي حاتم السبب الذي جعل المصنف رحمه الله تعالى يقدم على تأليف هذا التفسير .

فيقول الامام ابو محمد عبدالرحمن بن الامام الحافظ ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازى رحمه الله تعالى : " سألتني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصراً بأصح الأسانيد ، وحذف الطرق والشواهد والحروف ^(١) والروايات وتنزيل السور . وان نقصد لإخراج التفسير مجرداً دون غيره ، متقنياً تفسير الآي حتى لا نترك حرفاً من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك .

(٢)

فأجبتهم إلى ملتصقهم وبالله التوفيق ، وإياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله " ١٠ هـ

ب - وقد بين المصنف رحمه الله تعالى المنهج الذي سار عليه في إخراج هذا التفسير المبارك فقال : " فتحررت إخراج ذلك بأصح الأخبار اسناداً ، وأشبعها متناً ، فإذا وجدت التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحداً من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك ، وإذا وجدت عن الصحابة فإن كانوا متفقين ذكرته عن أعلامهم درجة بأصح الأسناد وسميت موافقيهم بحذف الأسناد وإن كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم إسناداً وسميت موافقيهم بحذف الإسناد ، فإن لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة ، وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم . جعل الله ذلك لوجه خالصاً ونفع به ^(٣) .

وقد ظهر لي من خلال تتبعي للمصنف في تفسير سورتي النور والفرقان انه قد وفق بما شرطه على نفسه والتزم بمنهجه الذي بينه في مقدمته إلى حد كبير اللهم الا ما ندر وسيوضح ذلك فيما بعد .

ج - قد اشترط المصنف على نفسه أن يخرج هذا التفسير بأصح الأسانيد وأشبعها متناً في تفسير الآي . إلا أننا من خلال اطلاعنا على تفسير سورتي النور والفرقان وجدنا أسانيد ضعيفة وقد يتبادر إلى ذهن القارئ لهذا التفسير أن المصنف - رحمه الله - لم يلتزم بمنهجه وللإجابة على ذلك أقول :

(١) لعل المراد منها ما بقي من الأحرف السبعة في المصاحف وما صح من قراءة القراء الاثمة .

(٢) انظر مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (ل / ١٠٦) من الجزء الأول .

(٣) انظر مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (ل / ١٠٨) .

إن المصنف لم يجد تفسيراً أصح مما ذكره والصحة هنا نسبية بمعنى أنه اذا أورد في تفسير آية ما حديثاً حسناً وآخر ضعيفاً . فالحديث الحسن أصح ما ورد في تفسير هذه الآية وكذلك الحال اذا أورد حديثاً ضعيفاً ، وآخر ضعيفاً جداً فالضعيف أصح ما ورد في تفسير هذه الآية .

وقد روى المصنف في تفسيره عن بعض الرواة الضعفاء في الحديث ، إلا أن العلماء تساهلوا في أخذ التفسير عنهم ومن هو لا الرواة مثلاً جوiber بن سعيد البلخي المفسر صاحب الضحاك . قال ابن حجر عنه في التقريب : ضعيفاً جداً . وقال عنه يحيى القطان فيما نقله عنه الذهبي في الميزان (٢) : تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم لا يعول عليهم في الحديث . ثم ذكر الليث بن أبي سليم وجوiber الضحاك ، ومحمد ابن السائب ، وقال : هو لا لا يحمد حديثهم ، ويكتب التفسير عنهم .

وقد أخرج المصنف في تفسير السورتين عن جوiber خمسة وعشرين أثراً وبعضها حسن لغيره بما له من متابع أو شاهد وبعضها ظل على ضعفه وهذا لا يعتبر مخالفة في منهج المؤلف لأنه لم يجد أصح منه في تفسير الآية أو المسألة . انظر مثلاً الاثار ١٨٤ / ٣٣٠ / ٣٩٦ / ٥٥٢ / ٥٧٨ / ١٤٠٩ / ١٤٢٥ / ١٥٣١ / ١٥٨٦ . وقد أخرج عن ليث ابن أبي سليم ١٧٤ / ٤٠١ / ٤٠٥ / ٤٩٥ / ٦٢٤ / ٧٧٤ / ١٣٤٢ / ١٤١٦ / هذه الاثار التي بلغ مجموعها ثمانية فقط وقد تركتها على ضعفها لأن ليثاً قد ترك بعدما اختلط كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر (٣) . وقد اخرج عن الضحاك في تفسير السورتين ثمانية وسبعين أثراً ومعظمها حسن وآخر حسن لغيره وقد أخرج عن الضحاك ابن جرير الكثير في تفسيره انظر مثلاً الاثار الاتية : ٤٥ / ١٠٦ / ١٤٦ / ١٥٠ / ١٨٤ / ٢٥٨ / ٣٣٠ / ٣٣٣ / ٣٧٤

٤٣٨ / ٥٥٢ / ٥٧٣ / ٨٣٦ / ٨٧٨ / ٨٩٧ / ٩٤٧ / ١٣٠٩ / أما محمد بن السائب الكلبي فلم يخرج عنه حرفاً واحداً في تفسير السورتين والصحة النسبية معروفة عند علماء مصطلح الأثر . قال السيوطي في تدريب الراوي (٤) : أصح الأحاديث المقيدة ، كقولهم أصح شيئاً في الباب كذا . وهذا يوجد في جامع الترمذي كثيراً ، وفي تاريخ البخاري وغيرهما . اهـ . وقال النووي في الاذكار : لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا أصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفاً ، ومرادهم أرجحه ، أو أقله ضعفاً (٥) . اهـ .

-
- (١) انظر التقريب ١ / ١٣٦ .
 - (٢) انظر ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٧ .
 - (٣) انظر التقريب ٢ / ١٣٨ .
 - (٤) انظر تدريب الراوي ١ / ٨٧ .
 - (٥) نقله عنه السيوطي في التدريب ٢ / ٨٨ وقد رجعت للاذكار للنووي فلم أجد الموضوع الذي ذكر فيه النووي هذا القول .

وبهذا أستطيع أن أقول إن المصنف رحمه الله تعالى قد وفى بشرطه بقدر طاقته البشرية المحدودة فجزاه الله عن كتابه خير الجزاء ورفع درجاته في الجنات العلى انه سميع مجيب الدعاء .

*

المبحث الثاني

مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبري في تفسيريهما السورتين والنور والفرقان

ان الناظر في أي جزء من تفسير ابن أبي حاتم يجده قد التزم بالمنهج الذي رسمه لنفسه في مقدمة تفسيره وهو أنه قد جرد التفسير عن غيره تجريدا يكاد يكون تاما ومال الى ناحية الاختصار ولم يدخل في تفسيره مباحث أخرى كما درج على ذلك المفسرون قديما وحديثا وانني أريد أن أعقد مقارنة بقدر استطاعتي القاصرة بين هذين الامامين الجليلين ابن أبي حاتم وابن جرير الطبري في هاتين السورتين .

أولا : القراءات :

لم يتعرض ابن أبي حاتم للقراءات في هاتين السورتين الا بقدر ما تدعو اليه الحاجة باختلاف المعنى في الآية تبعا لاختلاف القراء انظر مثلا قوله تعالى : "سورة أنزلناها ^{وَفَرَضْنَاهَا} آية ١ من سورة النور ، الاثر رقم ٨ وقد ذكر فيها ابن أبي حاتم وجهين من وجوه القراءة ويختلف معناها باختلاف القراء . انظر تعليقنا على هذا الاثر ص (١١) . وفي قوله تعالى : " ^{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِثْلًا مِّن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ} آية ٣٤ فلم يتعرض ابن أبي حاتم للقراءات في قوله "مُّبِينَاتٍ" من هذه الآية . مع اختلاف القراء فيها .

وفي قوله تعالى : " ^{اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} آية ٣٥ ذكر فيها وجهين من وجوه القراءة . وفي قوله تعالى : " ^{كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ} " ذكر فيها وجهها واحدا من وجوه القراءة وكذلك في قوله : " ^{يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ} " .

وانظر تعليقنا على الاثر رقم ٥٨ في تفسير الآية ٣٥ ص ٣٥٨ ولم يتعرض المصنف للقراءات كما فعل ابن جرير لأن ذلك ليس من منهجه الذي رسمه لنفسه من الاختصار على شرح الآيات فقط دون التعرض للمباحث التي تتعلق بالقراءات الا اذا ترتب على الاختلاف في القراءة اختلاف في المعنى فأحيانا يعرج عليه .

أما الإمام ابن جرير الطبري فالناظر في تفسيره يجد مباحث القراءات ظاهرة وهذا من منهجه الذي ارتضاه لاخراج هذا التفسير المبارك وهو أيضا من القراء

قال أبو عمر الداني في "طبقات القراء" "أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن خالد الشيباني عن سليم بن عيسى الكوفي ، عن حمزة (١) .

وروى الحروف سماعاً عن العباس بن الوليد ، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي وأبي كريب محمد بن العلاء وصنف كتاباً حسناً في القراءات سماه "الجامع" (٢) .

قال عنه الخطيب البغدادي : كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظاً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات بصيراً بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها ، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم . اهـ . (٣)

ومن خلال أقوال العلماء هذه نستطيع أن نتبين مكانة ابن جرير من القراءات والتفسير فهو يهتم بالقراءات ويميل في تفسيره إلى التوسع وتناول جوانب كثيرة لذلك نراه لم يهمل حرفاً واحداً اختلف فيه القراء إلا أورد فيه مذاهيبهم وناقض ورجح ما بدا له رجحانه واستشهد على ما ذهب إليه بأقوال العرب في شعرهم ونثرهم وهو قد أوتي البيان والنظر البعيد والبصيرة النافذة والقول المحكم وقل أن يختار قولاً فيسه طعن أو مجانبة للصواب مما يدل على تمكنه وطول باعه في هذا الميدان انظر مثلاً قوله تعالى في أول سورة النور عند الحديث على الآية رقم ١ "وَفَرَضْنَاَهَا" .

قال ابن جرير (٤) : "فإن القراء اختلفت في قراءته فقراءه بعض قراء الحجاز والبصرة ، وكذلك كان مجاهد يقرؤه ويتأوله وساق سنده إلى مجاهد أنه كان يقرؤه ها ^{وَفَرَضْنَاَهَا} وَفَرَضْنَاَهَا بالتشديد" . وقد ناقش معاني الآية تبعاً لاختلاف القراء فيها فأخرج بسنده عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : "وَفَرَضْنَاَهَا" قال "الامر بالحلال والنهي عن الحرام" . ثم قال : "وقد يحتمل ذلك إذا قرئ بالتشديد وجهاً غير الذي ذكرنا عن مجاهد وهو أن يوجه إلى أن معناها وفرضناها عليكم وعلى من بعدكم من الناس إلى قيام الساعة ، وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والكوفة والشام بتخفيف الراء بمعنى أوجبناها فيها من الأحكام عليكم والزناكموه وبيننا ذلك لكم" .

ثم قال ابن جرير : "والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان مشهورتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب وذلك أن الله قد فصلها وأنزل فيها ضروباً من الأحكام وأمر فيها ونهى وفرض على عباده فيها فرائض ففيها

(١) انظر طبقات القراء لابن الجزري ١٠٦/٢ وطبقات القراء للذهبي ١/٢١٣ .

والوافي بالوفيات للصفدي ٨٤/٢ ، ووفيات الاعيان لابن خلكان ٣/٣٣٢ .

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودي ١١٢/٢ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٦٣/٢ .

(٤) انظر تفسير ابن جرير ١٨/٥١ .

المعنيان كلاهما التفريري والفرض فلذلك قلنا بأية القراءتين قرأ القارىء فمصيب " اهـ .
ونجد أن ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى قد ذكر هذه الاشارة التي أوردها ابن جرير
في توجيه القراءتين ولم يشر الى نسبة القراءة ومن قرأ بها انظر مثلا الاشارة رقم ٢/٦/٧/٨ .
هذا مثال على اعتناء ابن جرير رحمه الله تعالى بالقراءات . وقد فعل ذلك
في الايات التي اختلف فيها القراء انظر مثلا ذكره اختلاف القراء^(١) في قوله تعالى :
" فَشَهَادَةٌ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ " بعض آية رقم ٦ فقال : واختلفت القراء في
قراءة ذلك فقراءته عامة قراء المدينة والبصرة أربع شهادات نصبا ولنصبتهم ذلك وجهان
فذكر الوجهين . ثم قال " وقرأ عامة قراء الكوفيين " أربع شهادات " برفع الاربعة " ثم
ثم رجح قراءة النصب وعلل سبب ترجيحه . ولم يتعرض لذلك ابن أبي حاتم في شرح
هذه الآية . وكذلك ذكر اختلاف القراء^(٢) في قوله تعالى : " وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ " آية
رقم ١١ وقد فعل ذلك في قوله تعالى : " وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ " آية ٢٢ وفي
قوله تعالى " يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ " آية ٢٥ .
ثانيا : المباحث النحوية والبلاغية :

لم يتعرض ابن أبي حاتم لأي مبحث من مباحث النحو أو البلاغة ، ولم يحاول
الانتصار لمعنى ذكره واحد من المفسرين ، ولم يشر حتى ولو اشارة الى ذلك ، وهذا ما
ظهر لي من خلال تتبعي له في هاتين السورتين ، فهو يذكر الآية ويذكر الوجوه التي
فسرت بها اذا ناسبت شرطه ويسكت عما وراء ذلك وخير دليل على ذلك تفسيره لهاتين
السورتين .

اما ابن جرير الطبري - رحمه الله تعالى - فانه قد تعرض لكثير من المباحث النحوية
والبلاغية في تفسيره للسورتين وناقش ووازن بينها ورجح واختار ما بداله من رجحانه
مستدلا على ذلك باقوال العرب في شعرهم ونثرهم وآيات من كتاب الله الكريم . انظر
مثلا قوله تعالى في اول سورة النور : " سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " آية رقم ١ .
قال أبو جعفر^(٥) : يعنى بقوله تعالى ذكره : " سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا " وهذه السورة

انزلناها وانما قلنا معنى ذلك لأن العرب لا تكاد تبتدى بالنكرات قبل اخبارها
اذا لم تكن جوابا لا نها توصل كما يوصل التذدى ، ثم يخبر عنها بخبر سوى الصلة ،

(١) انظر تفسير ابن جرير ١٨ / ٦٤ .

(٢) المصدر السابق ص ٦٤ .

(٣) المصدر السابق ص ٨١ .

(٤) المصدر السابق ١٨ / ٨٤ .

(٥) المصدر السابق ١٨ / ٥١ .

فيستقيح الابتداء بها قبل الخبر اذا لم تكن موصولة ان كان يصير خبرها اذا ابتدئ بها كالصلة لها ويصير السامع خبرها كالمتوقع خبرها بعد ان كان الخبر عنها بعدها كالصلة لها واذا ابتدئ بالخبر عنها قبلها لم يدخل الشك على سامع الكلام في مراد المتكلم " اهـ .

وفي كثير من تفسيره لبعض الايات في سورتي النور والفرقان يبدأ الكلام على الاية او الايات بالمباحث النحوية انظر مثلا المباحث النحوية التي ذكرها في تفسيره للايات التالية من سورة الفرقان (١) قال تعالى : " وَإِذَا الْقَوَا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقْرِنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا " آية رقم ١٣ .
وانظر ايضا المبحث النحوي الذي عقده ابن جرير للحديث (٢) على قوله تعالى :
" وَنَسَقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسِي كَثِيرًا " آية رقم ٤٩ .

إلى غير ذلك من المباحث التي عقدها ابن جرير في تفسير كثير من الايات في سورتي النور والفرقان واما ابن أبي حاتم فلم يتعرض لذلك لأنه ليس من منهجه، لذلك نجد تفسيره للسورتين خاليا من اية اشارة الى اختلاف النحاة او اشارة الى أي منحى من مناحي البلاغة .

الثالث : مقارنة بين كيفية عرضهما للايات وتفسيرها بالمأثور وهي تتلخص فيما يلي :

أما ابن جرير :

- ١ - فانه يكتب الاية او الايات . ثم يذكر اختلاف القراء فيها واختياره لقراءة منها وترجيحها .
- ٢ - ثم يفسرها بما فتح الله عليه من فهم للاية او الايات .
- ٣ - ثم يذكر الروايات باسانيدها ، إلا أنه في الأعم الأغلب لا يتعقب الأسانيد بتصحيح ولا تضعيف ، لأنه يرى - كما هو مقرر في أصول الحديث - أن من أسند لك فقد حملك البحث عن رجال السند ، ومعرفة مبلغهم من العدالة او الجرح ، فهو بعمله هذا قد خرج من العهدة ، ومع ذلك فابن جرير يقف من السند أحيانا موقف الناقد البصير ، فيعدل من يعدل من رجال الاسناد ويجرح من يجرح منهم ، ويرد الرواية التي لا يثق بصحتها ، ويصح برأيه فيها بما يناسبها .
- ٤ - ثم يذكر وجوه الاختلاف بين أهل التأويل .
- ٥ - ثم يختار قولاً من هذه الوجوه التي يوردها في تفسير الاية ويرجح ما اختاره مستدلاً على ذلك بأقوال النحاة والشعراء ويستشهد على ذلك بآيات القرآن الكريم .

(١) تفسير ابن جرير ١٨ / ١٤٠ .

(٢) المصدر السابق ١٩ / ١٤ .

ويمكن أن نستخلص ما تقدم أن كل من ذهب هذا المذهب في التفسير ممن جاء بعد ابن جرير إنما هم عيال على ابن جرير ولا شك أن هذا المنهج مما يترجح به تفسير ابن جرير على ابن أبي حاتم ولكل واحد منهما منهجه الذي رسمه لنفسه ولا شك أنهما قد قدا للمسلمين كتابين عظيمين في تفسير كتاب الله تعالى فجزاهما الله تعالى على خدمة الكتاب العزيز خيرا ما جازى به عالما عن خدمة الاسلام والمسلمين وتفسير ابن جرير قدمه السيوطي على ابن أبي حاتم فقال عند الحديث على ابن جرير الطبري - وكتابه أجمل التفاسير وأعظمها ثم ابن أبي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن مردويه وأبو الشيخ ابن حبان وابن المنذرفي آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين وأتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فإنه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك (١) .

وأما ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - فهو قد سار في تفسيره على منهجه الذي أشار اليه في مقدمة تفسيره ويتلخص فيما يأتي :

فهو ان وجد التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ولم يخرج معه لأحد من الصحابة ان وافقوه .

وأما اذا وجده عن الصحابة - فان كانوا متفقين ، ذكر أعلاهم درجة بأصح الاسناد ويسمى موافقيهم تسمية دون أسانيدهم عنهم .

وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ، وذكر لكل واحد منهم إسنادا ويسمى من وافقهم مع عدم ذكر الاسانيد وهكذا عمل في التابعين واتباعهم والتزم بذلك في تفسيره لسورتي النور والفرقان من خلال تتبعي للاثار التي أوردها في السورتين .

وأما ابن جرير فاذا وجد حديثا يفسر آية ما فانه يأتي به بكل الطرق التي وصلت اليه سواء كان مرسلا أم موصولا قويا أو ضعيفا انظر مثلا في تفسير قوله تعالى : " وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " آية ٢ . فقد أورد فيها ابن أبي حاتم تسعة آثار فقط عن سعيد بن جبير وعبدالله بن عمر ومجاهد والحسن وعامر الشعبي وعطاء بن أبي رباح وحماد بن متون مختلفة ، وقد أورد فيها ابن جرير رحمه الله تعالى تسعة عشر أثرا موقوفة ومرسلة (٢) .

وابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - التزم بمنهجه فاذا وجد في الآية حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم اكتفى به ولم يزد عليه ومن ذلك ما أورده في تفسير أول سورة النور عند قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا " آية ١ أخرج ابن أبي حاتم بسنده

(١) انظر الاتقان ٢/١٨٩/١٩٠ .

(٢) انظر تفسير ابن جرير ١٨/٥٢/٥٣ .

عن وائلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نزل صحف ابراهيم نبي أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان . الخ " حديث رقم ١٠١ .
اما الامام ابن جرير رحمه الله تعالى - فلم يورد في تفسيره معنى الانزال في هذه الآية أى اثر مرفوع او موقوف او مرسل وانما فسر معنى " فرضناها " وأورد فيها أربع آثار مرسله مدارها على مجاهد بن جبير رحمه الله تعالى (١) .

وقد أورد ابن جرير الطبرى هذا الحديث الذى أورده المصنف في هذه الآية في آخر تفسير سورة الاعلى عند قوله تعالى : " إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى " آية ١٧/١٨ وأورده مرسلًا عن قتادة عن أبي الجلد (٢) .

وهذا مما يتميزه تفسير ابن أبي حاتم على تفسير ابن جرير بأنه لا يترك آية أو حرفا وجد فيها تفسيراً مأثوراً عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين إلا نقله في أول آية يربها فإذا جاءت هذه الآية في موضع آخر قال : تقدم تفسيرها . ومن منهج ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى - في مجال الاحاديث المرفوعة انه يورد الحديث عن النبي بأحسن الطرق التي وقف عليها ويترك ما عداها ولا يعول على الروايات الواردة فيه انا كانت موقوفة أو مرسله وهذا ما يوافق منهجه ، انظر مثلاً الحديث المرفوع الذى أخرجه بسنده عن قتادة عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " ان الذى أمشاه على رجله قادر أن يمشيه على وجهه " حديث رقم ١١٩١ وأورده من رواية أخرى فقط .

أما الامام ابن جرير - رحمه الله تعالى - فقد أورده مرفوعاً من طريق المصنف (٣) ومن طرق أخرى مرفوعاً ومرسلًا حتى بلغ مجموع طرقه ستة طرق ومنهج ابن جرير في الاثار المقطوعة فانه يروى الاثر عن راو واحد من ثلاثة طرق أو اربعة واحياناً من خمسة طرق والعتن واحد انظر مثلاً ما أورده / مجاهد في أول سورة النور (٤) وما أورده عن سعيد بن المسيب وعامر الشعبي (٥) .

ولذا فقد كثرت الاثار التي رواها ابن جرير في تفسير سورة النور حتى زادت على ما أورده ابن أبي حاتم وكذا فعل في تفسير سورة الفرقان .

ويتلخص لنا من ذلك أن المادة التفسيرية التي احتوى عليها تفسير ابن أبي حاتم تفوق ما في تفسير ابن جرير رحمه الله تعالى . خاصة في مجال الاثار المرفوعة والموقوفة والمرسله من حيث انتقاء الاسانيد وعدم تكرارها وقوتها ورجحانها على اسانيد ابن جرير ولا غروفي ذلك فقد عقد ابن أبي حاتم باباً خاصاً ذكر فيه ظل اخبار رويت في القرآن وتفسيره (٦) .

- (١) تفسير ابن جرير ١٨/٥١ . (٢) انظر المصدر السابق ٣٠/١٠١ .
(٣) المصدر السابق ج ٩/١٩ . (٤) المصدر السابق ١٨/٥١ .
(٥) المصدر السابق ص ٦٠ و ص ٦١ . (٦) انظر العلل ٢/١٠٤ .

وهذا لا يخفى من تفسير ابن جرير رحمه الله - فهو أول كتاب جامع للتفسير بالمأثور قال عنه ابو محمد عبدالله بن أحمد في تاريخه ^(١) - في الحديث على الكتب التي ألفها ابن جرير وأتم تأليفها : " فتم من كتبه - يعنى ابن جرير - كتاب " تفسير القرآن " وجوده . وبين فيه احكامه وناسخه ومنسوخه ، ومشكله وغريبه ، ومعانيه واختلاف أهل التأويل والعلماء في احكامه وتأويله ، والصحيح لديه من ذلك ، واعراب حروفه ، والكلام على الملحدين فيه والقصص وأخبار الامم ، والقيامة وغير ذلك مما حواه من الحكم والعجائب - ثم قال : فلوادعى عالم ان يصنف منه عشرة كتب كل كتاب منها يحتوى على طم مفرد عجيب مستقصى لفعل " .

وقال أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الاسفراييني ^(٢) : لو سافر رجل الى الصين ، حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير ، لم يكن ذلك كثيرا . وفي ختام هذه المحاولة التي أرجو أن اكون قد وفقت فيها مع قلة الزاد للمقارنة بين هذين الامامين الجليلين ابن جرير الطبرى المتوفى ^(٣) لربيع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة وابن ابي حاتم المتوفى في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة رحمهما الله - وجعلهما في عليين مع من رضي عنه من عباده الصالحين .

فقد تعاصرا واشتركا في الرواية عن كثير من الشيوخ مما يدل على اتحاد موردهما وقرب أفكارهما فقد روي معا عن العباس بن الوليد المترجم له في الاثر رقم ١٠٠ ، ويونس بن عبد الأعلى الصيرفي المترجم له في الاثر رقم ١٣٧ وأبي كريب محمد بن العلاء المترجم له في الاثر رقم ٣٥٦ وغير هؤلاء ، والله اعلم .

-
- (١) وهو المعروف بكتاب الصلة وصل به تاريخ ابن جرير وانظر طبقات المفسرين للداودي ١١٤ / ٢ .
- (٢) انظر طبقات المفسرين للداودي ١١٣ / ٢ .
- (٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية لابن كثير ١٤٥ / ١١ تاريخ بغداد ١٦٢ / ٢ ، تذكرة الحفاظ ٧١٠ / ٢ ، روضات الجنات ١٦٣ طبقات الشافعية للسبكي ١٢٠ / ٣ ، طبقات القراء لابن الجزري ١٠٦ / ٢ ، طبقات المفسرين للداودي ١١٠ / ٢ ، طبقات المفسرين للسيوطي ص ٣٠ .

ما يؤخذ على ابن أبي حاتم في تفسيره لسورتي النور والفرقان :

إنني من خلال تتبعي لابن أبي حاتم في هاتين السورتين لم أجد له خروجاً عن المنهج الذي رسمه لنفسه ولا يمكن لي أو لغيري أن يقول له لِمَ لَمْ تفعل كذا أو تناقش كذا أو ترجح هذا القول على ذلك ، ولِمَ لَمْ تتعرض للمباحث النحوية أو البلاغية أو لوجوه القراءات إلى غير ذلك من الأمور ولكني لاحظت عليه :

(١) - إيراد بعض القراءات التي تخالف ما أجمع عليه الصحابة والتابعون ومعروف أن كل ما خالف المصحف العثماني فهو مردود لا يقبل . وبعض هذه القراءات أورد فيها أعداء الإسلام الشبهات والشكوك حول كتاب الله تعالى من ذلك مثلاً ما أورده في تفسير قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " آية رقم ٢٧ من سورة النور أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : " حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا " قال هو فيما أحسب ما أخطأت به الكتاب ، الاستئناس : الاستئذان " اثر رقم ٣١٠ وهذا الاثر اسناده صحيح ولا يلزم من صحة سنده صحة متنه لأنه مخالف لما أجمع عليه الصحابة والتابعون ومن بعدهم من خلف الأمة الى يومنا هذا ، وانظر تعليقنا على هذا الاثر في موضعه برقم ٣١٠ وكان ينبغى على المصنف ان لا يورد مثل هذه القراءات في تفسيره وهو لم يعلق عليها . ويمكن الاعتذار عنه بأن التعليق ليس من منهجه وإيراده لمثل هذه القراءات التفسيرية لعله ما استوفى شرطه وان كان يعتقد أنها ليست بالقراءة الصحيحة وقد سبق في ذلك فقد أخرج هذه القراءة أيضاً ابن جرير في تفسيره ٨٧/١٨ ، وسفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٣ واخرج هذا الاثر الحاكم في مستدركه ٣٩٦/٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وقد أورد المصنف كثيراً من القراءات الاحادية المخالفة لرسم المصحف العثماني وقد علقت عليها في كل موضع وردت فيه . انظر مثلاً في سورة الفرقان الاثر رقم ١٢٣٨ .

(٢) - ومن المآخذ عليه أيضاً أنه أورد حديثاً موضوعاً فأخرج بسنده عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرحمن فقال : هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب ، حديث رقم ١٣٦٥ وانظر تعليقنا عليه .

فهذا حديث موضوع والمتهم بوضعه سلام بن وهب الجندی فكان ينبغى على المصنف وهو الناقد والخبير بالرجال وأحوالهم وطل الحديث ألا يورد مثل هذا الحديث في تفسيره وقد تكرر عنده في أول تفسيره وهنا في سورة الفرقان . هذه بعض الملاحظات على تفسيره لسورتي النور والفرقان وهي لا تغض من تفسيره بالمأثور حيث جاء مجرداً عن الرأي والتعليقات فرحمة الله بقدر ما قدم للإسلام .

المبحث الثالث

الاسرائيليات في تفسيره لسورتي النور والفرقان

" الاسرائيليات " جمع اسرائيلية ، نسبة الى بنى اسرائيل ، واسرائيل هو: يعقوب - عليه السلام - . أى عبد الله ، وبنو اسرائيل هم أبناء يعقوب ومن تناسلوا منهم فيما بعد ، الى عهد موسى - عليه السلام - . ومن جاء بعده من الانبياء ^(١) - . وحينما تطلق كلمة الاسرائيليات عند علماء المسلمين فالمراد بها القصص والاخبار اليهودية والنصرانية التي تسربت الى المجتمع الاسلامي ، وان دخول الاسرائيليات في التفسير أمر يرجع الى عهد الصحابة رضي الله عنهم ، وذلك نظرا لاتفاق القرآن مع التوراة والانجيل في ذكر بعض المسائل ومثال ذلك قصة عيسى ومريم ومعجزات عيسى عليه السلام أوردها القرآن مجملة مع أننا لونظرنا في الانجيل لوجدناه قد تعرض لنسب عيسى ولكيفية ولادة مريم له ولذكر الشخص الذي قذفت به ^(٢) . ومن ذلك قصة آدم عليه السلام وابليس وقصة ابني آدم وقد وردت هذه القصص في القرآن في أسلوب موجز يقتصر على موضع العظة ومكان العبرة فلم يتعرض بالتفصيل لهذه القصص كما وردت مفصلة في الانجيل .

ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا مر احدهم على قصة من قصص القرآن وردت فيه مجملة سأل عنها بعض مسلمي أهل الكتاب الذين دخلوا الاسلام ولهم علم بالتوراة والانجيل غير أن الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - لم يسألوا أهل الكتاب عن كل شيء ولم يقبلوا كل شيء بل كانوا يسألونهم عن بعض الاشياء الموضحة للقصة وبيانها لما أجمله القرآن .

وقد كان العلماء من أهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام مثل كعب الأحبار وعبدالله بن سلام ووهب بن منبه يجيبون السائلين من المسلمين وهذا باب من أبواب تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم . وقد حمل هو لا العلماء من سلمة أهمل الكتاب الكثير من الروايات المكذوبة والخرافات الباطلة الموجودة في التوراة وشروحيها ، وكتبهم القديمة التي تلقوها عن أحبارهم ورهبانهم جيلا بعد جيل وخلفا عن سلف ، ولم تكن هذه الاسرائيليات والمرويات مما يتعلق بأصول الدين ، والحلال والحرام ، وهي التي جرى العلماء من الصحابة والتابعين ، فمن بعدهم على التثبت منها والتحري من روايتها ، وانما كانت فيما يتعلق بالقصص وأخبار الأمم الماضية ، والملاحم والفتن ، وسد الخلق ، وأسرار الكون وأحوال يوم القيامة ^(٣) .

(١) انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لشيخنا المرحوم د . أبو شهبه ص ٢١ والالوسي مفسرا ص ٧٣ نقلا من الاسرائيليات للدكتور رمزي نعتاعة .

(٢) العهد الجديد انجيل متى ، الاصحاح الاول ص ١ نقلا عن كتاب التفسير والمفسرون للشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى ص ١٦٨ .

(٣) انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ١٢٩ / ١٣٠ .

أقسام الاخبار الاسرائيلية :

قال شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - " الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة أقسام :

" احدها " ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .

" والثاني " ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

" والثالث " ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجاوز حكايته لما تقدم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ، ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك (١) .

وهذا القسم الثالث الذي أشار إليه شيخ الاسلام قد ورد ما يؤيد به أخرجه البخاري

في صحيحه بسنده عن أبي هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل " الآية (٢) .

وما أخرجه أيضا بسنده عن عبدالله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " (٣) .

ما أورده المصنف من الاسرائيليات في سورتي النور والفرقان :

ان تفسير ابن أبي حاتم كغيره من تفاسير القرآن بالمأثور لم يسلم من الروايات

الاسرائيلية ولكن معظم ما وقفت عليه من هذه الاحاديث فهو اما صحيح أو حسن وهذا مما امتاز به ابن أبي حاتم في نقل الاخبار الاسرائيلية ويمكن ان يورد بعضها فيه ضعف وغرابة في المتن ولا يتضح ذلك الا بضرب الامثلة .

أولا : ما أورده من الاخبار الاسرائيلية وهو صحيح في البخاري ومسلم .

أخرج ابن أبي حاتم بسنده عن جابر بن عبدالله قال جاءت يهود برجل منهم

وامرأة قد زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتوني بأعلم رجلين فيكم فأتوه

بابني صور يا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الخ (حديث رقم ٩٢ -

(ل/١٢/أ) عند تفسير قوله تعالى في سورة النور " ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ " آية رقم ٤

وهذا الحديث أخرجه البخاري انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ١٢/١٦٦ من طريق

عبدالله بن عمر برقم ٦٨٤٠ وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/١٣٢٦ حديث رقم ١٦٩٩ من طريق

(١) انظر فتاوى شيخ الاسلام مقدمة التفسير ٣٦٦/١٣ .

(٢) انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ١٣/٥١٦ حديث رقم ٧٥٤٢ .

(٣) انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٦/٤٩٦ حديث رقم ٣٤٦١ .

عبدالله بن عمر بلفظ البخارى وانظر تخريجي لهذا الحديث ص ٩٣ / ٩٤ ، في الجزء الأول من الرسالة .

ثانياً : ما أورده بسند حسن عن وهب بن منبه :

أخرج ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه قال : يقول عزيز : يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعمى أعين بصرتة ومنها أصم آذن أسمعتة ومنها ميت نفس أحييته الى آخره . هذا الاثر رقم ٧٢٥ عند تفسير قول الله تعالى " فَمَنْهُمْ مَنْ يَعْشَى عَلَى بَطْنِهِ - الى قوله : نَطَى أَرْبَعِ " آية رقم ٤٥ من سورة النور وجزء ما أورده المصنف في تفسير سورة النور والفرقان عن وهب بن منبه اسناده حسن وهذه هي الاثار التي اوردها بسند حسن ٧٢٥ / ٧٢٦ / ٧٥٧ / ٩٨٩ / ١٠٧١ / ١٣٥٨ / ١٣٩٠ / ١٤٦٦ / وهذه الاثار بعضها فيه غرابة في الفاظها .

ثالثاً : ما أورده بسند ضعيف وفي متنه غرابة عن كعب الاحبار وغيره :

اخرج ابن ابي حاتم بسنده عن معاذ بن عبدالله بن حبيب الجهني قال : رأيت ابن عباس مَرَّبه تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئاً قال : نعم سمعته يقول : ان السحاب غربال المطر . لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه . الى آخر الحديث انظر تفسير قوله تعالى في سورة النور قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزِجِي سَحَابًا " آية ٤٣ أثر رقم ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٠٤ / وهذه هي بقية الاثار التي أوردها عن كعب الاحبار ٥٤٥ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٦٨ / ٥٧٠ / ٥٧١ / ٥٨٢ / ٦٠٣ / ٦٠٧ / ٦٣١ / ٧١٤ / ٧٦٨ / ١٠٤٤ .

ونلاحظ أن معظم هذه الاثار اوردها في سورة النور وأن أربعة منها فقط في سورة

الفرقان وهي بالارقام التالية ٩٨٩ / ١٠٧١ / ١٣٥٨ / ١٠٤٤ /

ويمكن أن نقول بعد أن استعرضنا ما ورد في تفسير سورتي النور والفرقان من أخبار أهل الكتاب أو الاسرائيليات إن المصنف - رحمه الله تعالى - لم يخرج عن الضوابط التي اتفق عليها علماء المسلمين بل التزم بذلك فهو لم يخرج هذه الاسرائيليات عن كذاب أو متهم وان صح السند اليه بل اخرجها عن علماء لهم معرفة وتمييز لمن تقبل روايته ومن ترد وكل من روى عنهم هذه الاخبار الاسرائيلية علماء بالقرآن ، وتفسيره قبل ان يعرفوا شيئاً من اخبار بني اسرائيل من أمثال هو لا ، بعض الصحابة الذين اشتهروا بالرواية عن أهل الكتاب مثل عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وجابر بن عبدالله الانصاري ، وحذيفة بن اليمان ومن التابعين كأبي العالية والحسن البصري وغيرهما ، فلم يخرج عن الكلبي أو مقاتل بن سليمان وغيرهما من المتهمين في الرواية وقد أخرج هذه الأخبار

بأصح ما وجد من أسانيد ثم توخى اخراج هذه الاخبار عن اقرباء كعب ووهب ، ان
هم اعلم الناس بأخبارهم فقد اختار الراوى عن كعب - وهو (تبيح) وهو زبيد
كعب الاخبار انظر مثلا الاثر رقم ٧٠٦ .

واختار الراوى عن وهب - وهو (عبد الصمد بن معقل وهو ابن أخي وهب .
واختار الراوى عن عبد الصمد بن معقل وهو (اسماعيل بن عبد الكريم " وابن أخي
عبد الصمد انظر مثلا الاثار ٧٢٥ / ٧٢٦ / ٧٥٧ / ٩٨٩ / ١٠٧١ / ٠ .

فابن أبي حاتم رحمه الله تعالى - لا حرج عليه في روايته لهذه الاسرائيليات
لأنه رواها موافقة للضوابط التي اتفق عليها علماء الاسلام وقد أوردها بأسانيد معظمها
حسن والتي فيها ضعف فإنما هو ضعف يسير لأن الراوى في بعضها قد يكون صدوقا
بينهم وبعضها ضعيفة إلا أنها تجبر بالشواهد والمتابعات ولم يرو عن متروك أو متهم
في جميع الأثار الاسرائيلية التي أوردها في تفسير سورتي النور والفرقان .

الفصل الرابع

أهمية هذا التفسير

ويشتمل على ما يأتي :

- أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم إلى كتب التفسير .
- ب - انتقاؤه للسانيد والأخبار .
- ج - ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسير ابن أبي حاتم .

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم إلى غيره من كتب التفسير:

إن الناظر في مقدمة تفسير ابن أبي حاتم يجد أن منهجه الذي وضعه لنفسه لاخراج هذا التفسير منهج فريد لم يسبقه إليه أحد من المفسرين ولم أر فيما رجعت إلى كثير من كتب التفسير من المتأخرين بعد ابن أبي حاتم والى يومنا هذا من سلك هذا المنهج لانه لم يترك حرفاً واحداً وجد له تفسيراً إلا أورد فيه حديثاً مرفوعاً أو موقوفاً أو مرسلأ أو أثراً من آثار التابعين وإذا لم يجد في الآية أثراً فانه يتركها ولا يفسرها مما جعل الناسخ يكتب في بعض الايات (بياض) يعنى بياضاً بالاصل تركه المصنف لانه لم يجد ما يفسر به هذه الآية او الكلمة او وجد ولكنه لم يرتض ما وجد لأنه يخالف ما اشترطه في اخراج هذا التفسير باصح الاسانيد لذلك نراه من خلال دراسة سورتي النور والفرقان قد اخرج من الاثار ما لم يخرجه غيره ممن تعرض لتفسير القرآن الكريم ونراه في بعض الاحيان يخرج فعل صحابي أو استشهاد تابعي بآية فهم منها فهما معنا ، او غير ذلك مما يتعلق بآية او بعض آية من أجل ذلك نجد ابن أبي حاتم انفرد بأثار لم يوردها غيره وقد اعتمدت في هذا التفرد على امرين :

الاول : نص السيوطي والشوكاني على نسبة الاثر لابن ابي حاتم وحده وعدم اشتراك غيره في اخراجه ، وهذا هو الملاحظ عليهما فيما لو انفرد أحد المفسرين أو المصنفين باثر ما .

الثاني : عدم الوقوف على هذا الاثر في كتب التفسير التي رجعت اليها وهي كثيرة جدا القديمة والحديثة منها والمصنفات التي هي مظنة لذلك .

بعض أرقام الاثار التي انفرد باخراجها ابن ابي حاتم في سورتي النور والفرقان :

/١٤٠/١٣٨/١٣٣/١١٩/١٠٢/٩١/٧٥/٧١/٦٤/٣١/٢٩/٢٨/٩/٤/٣
/١٨٨/١٨٧/١٨٤/١٨٢/١٨١/١٧٨/١٧١/١٧٠/١٦٦/١٦٠/١٥٨/١٥٦/١٤٤
/٢٧٠/٢٦٣/٢٤٢/٢٤٠/٢٣٨/٢٣٥/٢٣٢/٢١٦/٢١٢/٢٠٩/٢٠١/١٩٧/١٨٩
/٣٩٩/٣٨٢/٣٤٧/٣٣٨/٣٠٧/٢٠٤/٢٩٨/٢٩٢/٢٩٠/٢٨٤/٢٨٢/٢٧٥/٢٧٣
/٤٥٢/٤٥٠/٤٤٩/٤٤٦/٤٤٠/٤٣٨/٤٣٧/٤٣٦/٤٣٤/٤١٨/٤١٣/٤١٠/٤٠٢
/٥٢٧/٥١٩/٥١٧/٥١٦/٥١٤/٥٠٠/٤٩٩/٤٨٣/٤٨٢/٤٧٩/٤٧٣/٤٧٢/٤٥٥
/٥٩١/٥٨٣/٥٧٩/٥٧٨/٥٧٢/٥٤٨/٥٣٨/٥٣٥/٥٣٤/٥٣٣/٥٣٠/٥٢٩/٥٢٨
/٦٦٢/٦٥٥/٦٤٧/٦٤٢/٦٤١/٦٤٠/٦٣٧/٦٣١/٦٢٦/٦٢٤/٦١٥/٦١٤/٦١٠
/٧١١/٧٠٩/٧٠٨/٧٠٧/٧٠٥/٧٠٤/٧٠٠/٦٩٩/٦٩٨/٦٨٥/٦٧١/٦٦٧/٦٦٦
/٧٣٨/٧٣٧/٧٣٤/٧٣١/٧٢٩/٧٢٦/٧٢٥/٧٢٤/٧٢٢/٧٢٠/٧١٦/٧١٥/٧١٤
/٧٦٢/٧٥٥/٧٥٤/٧٥٣/٧٥٢/٧٥١/٧٥٠/٧٤٩/٧٤٨/٧٤٧/٧٤٥/٧٤٢/٧٤١
/٨٠٤/٨٠٢/٨٠١/٨٠٠/٧٩٦/٧٩٥/٧٨٦/٧٨٥/٧٨٤/٧٨١/٧٧٢/٧٧٠/٧٦٨
/٨٢٦/٨٢٥/٨٢٤/٨١٩/٨١٧/٨١٦/٨١٤/٨١٣/٨١٢/٨١١/٨١٠/٨٠٩/٨٠٧
/٨٦٢/٨٥٦/٨٥٥/٨٥٤/٨٤٧/٨٤١/٨٣٧/٨٣٢/٨٣٠/٨٢٩/٨٢٨/٨٢٧/٨٢٧
/٨٩١/٨٩٠/٨٨٥/٨٧٩/٨٧٥/٨٧٤/٨٧٣/٨٧٢/٨٧١/٨٦٩/٨٦٨/٨٦٦/٨٦٥
/٩٦٧/٩٦٢/٩٥٨/٩٤٤/٩٣١/٩٣٠/٩٢٩/٩٢٧/٩٢٦/٩٠٩/٩٠٨/٩٠٦/٨٩٢
/١٠٣١/١٠٢٧/١٠٢٦/١٠٢٣/١٠١٣/١٠١١/١٠٠٩/٩٨٩/٩٨٧/٩٨٣/٩٧٢
/١٠٥٧/١٠٥٢/١٠٥١/١٠٤٨/١٠٤٧/١٠٤٣/١٠٤١/١٠٣٥/١٠٣٤/١٠٣٣

هذه هي بعض الاثار التي انفرد ابن ابي حاتم باضافتها الى كتب التفسير الجامعة وعند مراجعتك لسورتي النور والفرقان ستجد المزيد من الاثار التي لم اذكرها هنا وان مثل هذا التفسير الجامع لجدير بان يحقق وينشر وقد اخرج المصنف تفسيره هذا باسانيذ انتقاها ومحصها واختارها من عشرات الاسانيد واذا رجعت الى موارده التي استقى منها تفسيره تجده قد حفظ الكثير من التفاسير التي فقد اصولها اليوم . ولا شك أن في رواياته عن بعض المتقدمين ما هو جديد ولم يسبقه اليه احد من المفسرين مما يبين مكانة هذا التفسير بين كتب الفن فرحم الله تعالى مؤلفه - وجعله عملا خالصا لوجهه انه سميع مجيب .

ب - انتقاؤه للاسانيذ والاخبار:

اننى من خلال تتبعي لابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - وجدتته قد التزم الى حد كبير بما شرطه على نفسه في مقدمة تفسيره بأنه سيخرج هذا التفسير باصح الاخبار كما قال ذلك : " فتحررت في اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا وأشبهها متنا^(١) وبالتتبع للروايات التي ساقها ، والنظر في اسنادها ، نجد فيها الغرائب التي لا تصح سنداً ومتناً وساق رواية موضوعة دون أن ينبه عليها كما أشرنا الى ذلك في المآخذ عليها . ولعل المراد من قول ابن ابي حاتم " باصح الاخبار . . الخ " اى اصح ما وجدته من الروايات في تفسير الاية ، وان كان بعضها ضعيفا وفيه نكارة فان من مذهب العلماء^(٢) الاقدمين اخراج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره .

وما ذكرته من بعض انواع الضعف لا يقلل من اسانيده ومدى تصفيته لها لان المصنف - رحمه الله تعالى - امام من أئمة الجرح وخير شاهد على ذلك كتابه القيم " الجرح والتعديل " - وهو ايضا من كبار النقاد وأهل الخبرة بالرجال وأحوالهم والمتسون وعللها كيف لا يكون ذلك وهو الامام ابن الامام ابي حاتم الرازي ثم انه اطلع على كثير من كتب علل الحديث والفقهاء (علل الحديث) وقد أفرد فيه بابا طويلا في ذكر (علل اخبار رويت في القرآن وتفسير القرآن)^(٣) .

وان كل من نظر في هذا الكتاب تيقن ان ابن ابي حاتم لم يضع في تفسيره الا النقى من الاسانيد وقد رجعت الى ما كتبه في كتابه (علل الحديث) في الباب المتقدم الذكر من صفحة ٥٤ - الى ١٠٠ فلم اجد فيه اثرا واحدا يتعلق بسورتي النور والفرقان .

-
- (١) انظر مقدمة تفسير ابن ابي حاتم ل / ١٠٨ / ١
 - (٢) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٥٣ / ٥٤
 - (٣) انظر علل الحديث لابن ابي حاتم ٢ / ٥٤ - ١٠٠

ج - ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسير ابن أبي حاتم:

إن اثر ابن أبي حاتم فيمن جاء بعده من المفسرين واضح لمن اطلع على كتب التفسير ولا سيما كتب التفسير بالمأثور او التي تجمع بين المعقول والمنقول فبعض هؤلاء المفسرين ينسب ما ينقله إلى ابن أبي حاتم وبعضهم يذكر ما أورده ابن أبي حاتم دون الاشارة إلى المصدر الذي استقى منه هذا التفسير وانني في هذا المقام سأضرب بعض الأمثلة للذين استفادوا من هذا التفسير الجامع المبارك ونصوا على ذلك فيما نقلوه عنه .

(١) - فمن العلماء الذين نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - تلميذه

أبو الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩ هـ كان مفسرا مشهورا ومحدثا ثقة^(١) . واستفاد منه في كتابه أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) . وذكر السمعاني تفسير أبي الشيخ الاصبهاني وذكر من روى عنه بالاجازة^(٣) وهذا التفسير في عداد التفاسير المفقودة .

(٢) - واستفاد منه ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ فقد ذكر في

تفسيره المسمى (الكشف والبيان) تفاسير الصحابة والتابعين واتباعهم قال :

" أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شاذان الرازي بقراءة تي عليه في شهر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقربه ، قال : أخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي . الخ^(٤)

وتفسير ابي سعيد الأشج من التفاسير القديمة الجامعة وقد أورد منه ابن أبي

حاتم كثيرا في تفسيره لسورتي النور والفرقان وقد بلغ مجموع الاثار التي نقلها ابن أبي

حاتم من تفسير ابي سعيد الأشج مائة اثر وثمانية آثار في تفسير السورتين انظر مثلا الاثار

٠ / ١٦٠٦ / ١٥٢٨ / ٤١١ / ٣٩٧ / ٣٧٩ / ٢٦٦ / ٢٥٢ / ١٠٥ / ٦٧ / ٦٣ / ٣٥ / ٢٢ / ٢١

(٣) - ولقد استفاد من شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في كثير من كتبه

فلقد نقل كثيرا من الاثار عن ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - وعزاها اليه وسأضرب بعض

الأمثلة مشيرا الى بعض الصفحات من كتبه ففي تفسير سورة الاخلاص نقل منه عدة نصوص

وكذلك في كتابه " جواب اهل العلم والايحان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن "

وهذان الكتابان ضمن مجموع الفتاوى في المجلد السابع عشر (انظر منه صفحة ٣٩ / ٤٠ /

(٥)

٠ / ٥١٣ / ٢٢٥ / ٢٢٢ / ٢٢١ / ٢٢٠ / ٣١٩ / ١٨٨ / ١٨٧ / ١٨٦ / ١٨٥ / ٤٣ / ٤١

(١) انظر تاريخ التراث ١ / ٤٠٤ .

(٢) كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٩٣ .

(٣) انظر التحبير في المعجم الكبير ١ / ٥١٢ .

(٤) انظر الكشف والبيان مصورة عن مخطوطة من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة

العامة بالرباط ، ورقمها في مركز البحث العلمي (٣٣٠) تفسير .

(٥) انظر مجموع الفتاوى ٣٩ / ١٧ وما بعدها الى ٥١٣ .

وفي كتابه (شرح حديث النزول) فقد نقل عنه ، ويقول مثلا (وقال ابن أبي حاتم في تفسيره) انظر صفحة (١) / ٦٤ وكذلك نقل عنه في كتابه " قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة) انظر مثلا صفحة ١١٦ / ١١٧ .

ونقل عنه في كتابه (جامع الرسائل) (٢) انظر صفحة ٧ / ٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٤ / ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ٢٩ / ٣٠ / ونقل عنه ايضا في كتابه (النبوات) (٣) انظر مثلا صفحة ١٠٢ / ١٠٥ / ١٠٦ / ٢١٤ / ٢٢٢ / ٢٢٩ / واخيرا نقل عنه في كتابه " منهاج السنة " (٤) انظر مثلا ٤ / ٤ / ٨ / ٨١ .

(٤) - ثم جاء بعد ذلك تلميذ ابن تيمية ابن كثير (٥) رحمه الله تعالى - المتوفى

سنة ٧٧٤ هـ فقد نقل كثيرا من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه الذي سماه (تفسير القرآن العظيم) فاکثر من النقل في تفسيره هذا حتى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسيره هذا الا ويرد ذكر ابن أبي حاتم واستفاد ابن كثير من طريقة ابن أبي حاتم في الاختصار في ذكر الاسانيد وذلك عندما يرد في تفسير الآية الكريمة عدة أقوال بأسانيدها فانه يحذف الاسانيد ويكتفي بذكر أسماء رويت عنهم سردا خلف بعضهم وذلك اذا كان مؤدى هذه الاقوال واحدا انظر مثلا في تفسير سورة النور عند قوله تعالى : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " آية رقم ٣ .

قال سفيان الثوري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما (الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً) قال : ليس هذا بالنكاح ، انما هو الجماع ، لا يزني بها الا زان أو مشرك . ثم قال : وهذا اسناد صحيح عنه ، وقد روى عنه من غير وجه أيضا ، وقد روى عن مجاهد ، وعكرمة وسعيد بن جبيرة وعروة بن الزبير والضحاك ، ومكحول ، ومقاتل بن حيان ، وغير واحد - نحو ذلك - (٦) وفي سورة الفرقان عند قوله تعالى : " فَجَعَلْنَاهُ هَبًا مِّنْثُورًا " آية ٢٣ قال سفيان الثوري ، عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي - رضي الله عنه - في قوله : " هَبًا مِّنْثُورًا " قال : شعاع الشمس اذا دخل في الكوة . وكذا روى من غير هذا الوجه عن علي : وروى مثله عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة ، وسعيد بن جبيرة والسدي والضحاك وغيرهم . وكذا قال الحسن البصري : هو الشعاع في كوة ادهم ولو ذهب يقبض عليه لم يستطع (٧) . واكتفي بهذين المثالين من تأثر ابن كثير بمنهج ابن أبي حاتم وسيرى المطلع على هاتين السورتين الكثير من الأمثلة على ذلك .

- (١) الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩ هـ نشر المكتب الاسلامي .
- (٢) الطبعة الاولى - بمطبعة المدني سنة ١٣٨٩ هـ تحقيق د . محمد رشاد سالم .
- (٣) نشر دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٢ هـ .
- (٤) الطبعة الاولى وبهامشه بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول .
- (٥) انظر ترجمته في انباء الفخر لابن حجر (١) / ٣٩ البدر الطالع للشوكاني (١) / ١٥٣ ، الدرر الكامنة لابن حجر (١) / ٩٩ دليل تذكرة الحفظ للسيوطي (٥٧) ، ٣٦١ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ل / ٩٠ / ب النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١) / ١٢٣ .
- (٦) انظر تفسير ابن كثير (٦) / ٧ .
- (٧) انظر المصدر السابق (٦) / ١١١ .

واستفاد منه ايضا في كتابه (البداية والنهاية) في مواضع متعددة منه .

(٥) - ومن نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم خاتمة الحفاظ شيخ الاسلام الحافظ

ابن حجر العسقلاني - المتوفي سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله تعالى - فقد استفاد منه فسي
وصله لمعلقات البخاري في التفسير ونقل منه أسانيد كثيرة . انظر مثلا في تفسير سورة النور
٤٨٩/٨ - ٤٩٠ وفي تفسير سورة الفرقان ٨ / ٤٩٠ - ٤٩٣ الى غير ذلك من المواضع التي
استفاد فيها ابن حجر من ابن أبي حاتم (١) .

(٦) - وقد جاء بعد ابن حجر الامام جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ

رحمه الله تعالى - وقد استفاد السيوطي في كثير من كتبه التي تتعلق بالقرآن الكريم
من تفسير ابن أبي حاتم قال السيوطي في طبقات المفسرين في ترجمة ابن أبي حاتم :
(وله التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيري) أهـ . فرحم الله السيوطي
وأحسن اليه في نقله لمخص تفسير ابن أبي حاتم ولولاه لضاع الكثير من هذا التفسير
البارك وسترى ذلك حينما تتطلع على تفسير سورتي النور والفرقان حيث النسخة
واحدة وفيها كثير من البياض والاطفاء التي صححتها من الدر المنثور .

واستفاد منه ايضا في كتابه (الاتقان) انظر الجزء الاول ص ٢٧ / ٣٥ / ٤٠ /

٤٣ / ٥٦ / ٨٥ / ٩٢ / ١١٥ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٧٧ / ١٩٤ / الى غير ذلك من
الصفحات في الجزء الاول وانظر الجزء الثاني ص ٢ / ٣ / ٤ / ٩ / ١١ / ١٨ / ٢٥ / ١٢٦ /
١٣٢ / ١٣٤ / ١٤١ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٥١ / ١٦٢ / ١٨٩ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٢ / ٢٠٣ /
٢٠٥ الى غير ذلك من الصفحات في الجزء الثاني فهذه على سبيل المثال لا الحصر .
واستفاد منه في : كتابه (الحبايك في اخبار الملائك) مخطوط ٢ / ١ ، ٣ / ب ، ٦ / ب ،
١٢ / أ ، ١٤ ، ب و ١٦ / ١٧ / ب و ١٨ / أ و ٢٠ / ٢١ / ٢٢ / ب و ٢٤ و ٢٨ / ب الى غير
ذلك من الصفحات .

واستفاد من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه (الاكليل في استنباط التنزيل) ص ٥ /

١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / ٣٠ / ٣١ / ٣٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٤ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٩ / ٧١ / ٧٢
١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٢ / ١٧٥ / ١٧٨ / ١٩٠ /
٢٠٠ / ٢٠١ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١٥ / ٢٢٠ / ٢٢٣ / ٢٢٤ / ٢٢٧ / ٢٢٩ / الى غير ذلك
من الصفحات (٣) .
واستفاد منه ايضا في كتابه (لباب النقول في اسباب النزول) انظر مثلا صفحة ١٩ / ٢٣ / ٢٦ /
٣١ / ٣٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٤ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٩ / ٧١ / ٧٢
٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ١٥٨ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٧١ / ١٧٢ / ١٧٦ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ /
١٨٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١١ / الى غير ذلك من الصفحات (٤) .

(٧) - واخر هؤلاء العلماء الذين ارتشقوا من تفسير ابن أبي حاتم الحافظ الشوكاني المتوفي

سنة ١٢٥٠ هـ - رحمه الله - في كتابه (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية) وقد سلك في
كتابه هذا تفسير الايات اولا بالدراية ثم يعقبها بالرواية الواردة في ذلك مع نسبتها الى اصحابها
وسا ذكر بعض ارقام الصفحات بالنسبة لما يخص سورتي النور والفرقان فقط كأمثلة لذلك انظر ج ٤
ص ٦ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ / ٢١ / ٢٥ / ٢٦ / ٣٠ / ٤٣ / ٤٨ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٧٤ / ٧٨ / ٨٧ /
الى غير ذلك من الصفحات (٥) .

هذه هي بعض الامثلة التي اوردها للدلالة على اثر ابن أبي حاتم فيما جاء بعده من
المفسرين الذين نقلوا كثيرا من تفسيره في مصنفاتهم فجزاهم الله عن الاسلام خيرا الجزاء ورحمهم
الله جميعا .

(١) انظر فتح الباري ٨ / ٤٨٩ - ٤٩٠ .

(٢) طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦٣ .

(٣) انظر الاكليل في استنباط التنزيل للسيوطي ص ٥ وما بعدها الى اخر الكتاب .

(٤) انظر لباب النقول في اسباب النزول ص ١٩ الى ص ٢٣٨ .

الفصل الخامس

ويتضمن منهجي وعملي في تحقيق سورتي النور والفرقان
ونسبة هذا التفسير الى المصنف

وهو ينتظم المباحث التالية :

- أولا - منهجي في دراسة اسانيد هذا التفسير في السورتين .
- ثانيا - منهجي في تخريج الاحاديث والاثار .
- ثالثا - منهجي في ضبط النص المحقق .
- رابعا - توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن أبي حاتم .
- خامسا - وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم .
- سادسا - ملحقان : الاول يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن ابي حاتم
في سورتي النور والفرقان .
والثاني يتضمن قائمة باسماء المصادر التي ترجمت لابن
أبي حاتم .

المبحث الأول

منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير فيما يخص السورتين

إنني قد درست أسانيد ابن أبي حاتم على ما يأتي :

١ - الترجمة لرواة السند .

٢ - الحكم على هذا السند ويأتي الحكم عقب تخريج الأثر .

أما في الترجمة لرواة الاسانيد فقد اختصرتها ، فاذا كان الراوى ثقة فأنني اكتفى بعبارة تقريب التهذيب لابن حجر في اغلب الاحيان وقد حذف طبقة الراوى ، وكتبت من أخرج له من اصحاب الكتب الستة بالحروف لا بالرمز وكذلك اذا كان الراوى صدوقا اكتفى فيه بقول ابن حجر ، اما اذا كان الراوى مختلفا فيه أو ضعيفا فأنقل في الراوى أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم اختم أقوال أئمة الجرح والتعديل بقول ابن حجر . ومن سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم توقفت في الحكم عليه وعلى روايته وأحيانا كثيرة أضعف روايته وهذا هو الذى تميل اليه نفسي . واذا كان الراوى من رجال الكتب الستة وملحقاتها فلا اذكر في ترجمته أحدا من شيوخه ولا تلامذته الا اذا دعت الى ذلك حاجة .

وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم في السورتين (٩٣٧) راويا ومن الرواة من لم أجد له ترجمة ، لم أحكم عليه بالجهالة وتوقفت في الحكم على إسناده لعلنا نعثر له على ترجمة في المستقبل إن شاء الله ، وأما بالنسبة للحكم على الاسانيد فاذا كان رواه كلهم ثقات وليس في احدهم مطعن حكمت عليه بالصحة واذا كان فيهم ثقة لكنه يدلس ولم يصرح بالسماع أو اختلط في آخر عمره فأنني أقول في اسناده فلان ثقة يدلس أو اختلط باخرة وبقية رجاله ثقات وأما اذا كان في رواه صدوق أو لا بأس به فأنني احكم على حديثه بالحسن وأما اذا كان في رواه صدوق سوء الحفظ أو صدوق يهمل ، أو له أوهام ، أو يخطئ ، ومن رمى ببذعة اذا كان داعيا لها فأنني أضعف حديثه وكذلك إذا كان الراوى مستورا أو مجهول الحال فأنني أضعف حديثه وكذلك إذا كان الراوى ضعيفا ، وأما اذا كان الراوى متروكا فأنني أحكم على حديثه بالضعف الشديد إلا إذا كان ممن قبل العلماء روايته في التفسير مع تركه في الحديث مثل الليث بن أبي سليم وجويبر بن سعيد (١) فإنني أحكم على حديثهما بالضعف فقط وأحيانا أذكر في الحكم على الأثر فيه فلان متروك وهي عند العلماء أبليغ من قولك ضعيف جدا .

وأما إذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة وقد خف ضبطه بأن تكلم في حفظه ووصف بالخطأ أو سوء الحفظ وما إلى ذلك فإني أحكم على أثره بأنه حسن لغيره لأنه نسخة إلا إذا قيل في راوي النسخة : ضعيف فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يكن لها شاهد أو متابع فيرتقى إلى حسن لغيره .

وأما بالنسبة للأثار المعلقة التي كثرت في تفسير السورتين فإني أذكر المصدر الذي أخرجه وأبين درجة الأثر من غير إيراد السند خشية التطويل وأحيانا تتعدد الطرق عن المفسر الذي طلق تفسيره فإني أحكم على واحد من هذه الأسانيد دون الباقي . وبعض المعلقات لم أقف على من وصلها فأذكر من ذكرها معلقة وأحيانا لا أقف على من ذكرها ولوتعليقا فيكون ذلك مما انفرد به ابن أبي حاتم عن غيره من المفسرين .

*

المبحث الثاني

تخريج الأحاديث والآثار

رجعت إلى كتب الستة من صحاح وسنن ، ومصنفات ومسانيد وغيرها وإلى كتب التفسير^{المسندة} وغير المسندة وإلى كتب أسباب النزول ، وإلى غير ذلك من المراجع الكثيرة التي رجعت إليها ، والسبب في رجوعي إلى مراجع كثيرة أمران هاتمان :

الأول : أن النسخة التي حققتها من مخطوطة واحدة وكثرة المراجع قد أعانتني على تصحيح بعض الأخطاء وملء البياض الموجود في بعض الصفحات .
الثاني : أن بعض الآثار التي أوردتها المصنف لم أقف عليها إلا عند واحد من المفسرين ولولا رجوعي إلى مراجع متفرقة لم أقف عليها وإن كان بعض الآثار لم أجده وهو في رأيي مما انفرد به المصنف .

وأحيانا أذكر الأسانيد في التخريج للبحث عن المتابعات والشواهد فيما لو احتاج سند المصنف إلى تقوية وأحيانا احذف السند وإذا أطلقت لفظة البخاري ومسلم ، فانما أريد صحيحهما وإذا أطلقت أحد أصحاب السنن فانما أريد كتابه في السنن . وإذا أطلقت : الثوري أو عبد الرزاق أو ابن جرير أو أبا الليث أو الثعلبي أو الطوسي أو الطبرسي ، أو ابن الجوزي أو البغوي أو الخازن أو أباحيان ، أو ابن كثير أو السيوطي أو الشوكاني فانما أريد تفاسيرهم وإذا أردت غير ذلك ذكرته في موضعه وبينت ما أريد وإذا أطلقت لفظة الجصاص ، أو الكيالهراس ، أو ابن العربي أو القرطبي فانما أريد بذلك كتبهم في أحكام القرآن .

وإذا قلت : أخرجه بلفظه : فانما أريد مطابقة اللفظين من غير اختلاف وأحيانا كثيرة إذا كان مطابقا بلفظه أسكت عنه .

وإذا قلت بمثله فانما أعني مطابقة اللفظين مع اختلاف يسير .
وإذا قلت : بنحوه ، فانما أريد الاختلاف الكثير بين اللفظين أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط .

*

المبحث الثالث

منهجي في ضبط النص وبعض الاعمال المكملة لهذا التحقيق

انني قد قمت بالبحث والاطلاع على فهرس الكتب المخطوطة والمطبوعة ^(١) فلم استطع الحصول على نسخة أخرى لمقابلتها بالنسخة التي قمت بتحقيقها وانني وزملائي الذين يعملون معي في تحقيق هذا التفسير اعتمدنا على نسخة واحدة (ميكروفيلم) وفيما سمعنا من بعض زملائنا الذين سافروا الى القاهرة وتركيا وحاول بعضهم السفر الى المانيا الغربية ولم يتيسر لهم ذلك ، من هذه الرحلات العلمية وغيرها من الاخبار التي تلقيناها عن مشايخنا الفضلاء انه يوجد عدة مجلدات وبعض قطع متفرقة في أماكن مختلفة من العالم / وقد احتوت مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى على (ميكروفيلم) لمعظم هذا التفسير .
وانني قد حاولت ^{لتفسير هذه} نسخة ^{التي} برجعوني الى الموارد التي استقى منها المصنف تفسيره أو الكتب التي أخذت عن هذا التفسير كما رجعت الى الكتب التي عاصر مؤلفها زمن المؤلف ، ووصنفوا في التفسير وهو لا ربما اشتركوا معه في بعض شيوخه ، وقد رجعت الى كل هذه المصادر لاجاد نسخة قدر الإمكان فقد رجعت الى تفسير مجاهد وقد جمع هذا التفسير من رواية ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهذه الرواية عن مجاهد ، هي أكثر الروايات اعتمادا عند ابن أبي حاتم وقد أخرج بها في السورتين (خمسة وخمسين) نصا عن مجاهد وتفسير عطاء الخراساني وهو من رواية عثمان بن عطاء عن أبيه وقد أخرج من هذا الإسناد سبعة عشر نصا عن

(١) انظر مثلا : فهرس المخطوطات العربية لمؤلفه عبدالله الجبوري . والكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف محمد أسعد أطلس ، وتاريخ التراث العربي ج ١ في علوم القرآن فؤاد سزكين وهذا كتاب مهم لمعرفة المفسرين القدماء وتراجمهم وقد ذكر ابن أبي حاتم وآثاره في قسم علوم الحديث ١ / ٣٥٢ وانظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١ / ٢٨ انظر فهرس المخطوطات التونسية ١ / ٦٥٥ / ٥١ فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعا ، وفهرس المخطوطات العربية في غرب افريقيا وكشف الظنون للبيغدادى الخزانة التيمورية وملحق بروكلمان تحت رقم ١٣٩ فهرس الكتب العربية وقد ذكر النسخة الموجودة في تفسير ابن أبي حاتم في دار الكتب المصرية ص ١٣٣ وفهرس التفسير وعلوم القرآن ص ٣٩ .

عطاء الخراساني ثم رجعت الى تفسير مسلم بن خالد الزنجي وتفسير يحيى بن يمان وتفسير عبد الرزاق الصنعاني وتفسير سفيان الثوري ثم رجعت الى المصنفات . وكذلك رجعت الى الكتب التي أخذت من تفسير المصنف وأولها الدر المنثور للسيوطي فقد اعتمدت عليه بالدرجة الأولى في إكمال النقص الموجود في النسخة وتصحيح بعض الأخطاء منه، ثم ابن كثير والشوكاني وكذلك رجعت الى الكتب التي عاصروا لفوها المصنف كتفسير ابن جرير الطبري فكثيرا ما اشتركا في المورد وفي الشيخ أيضا كتفسير عبد الرزاق فكلهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع وتفسير عطية العوفي رواه عن محمد بن سعد وهكذا . ثم رجعت الى كتب الستة ثم رجعت الى معظم كتب التفسير لمحاولة تعضيد هذه النسخة الفريدة وتقويتها من مصادر التفسير المختلفة .

أما منهجي في ضبط النص فقد اتبعت ما يأتي :

١ - اذا بدا لي شك في لفظ ما في الاصل ولم يترجح عندي خطأه اثبت المشكوك في خطئه في الاصل وانبه على ذلك في هامش الصفحة وأما اذا تيقنت أن اللفظ خطأ في الاصل وقد أورده المصنف في موضع آخر على الصحة أو أورده غيره على الصحة أو كان خطأ في لفظ قرآني أو خطأ نحويًا بينا أثبت الصواب في الاصل وانبه على الخطأ في الهامش .

٢ - اذا وجدت سقطا أو اضطرابا في النص حاولت اصلاحه بقدر الامكان من المراجع المتقدمة الذكر .

٣ - ثم اتبعت قواعد الاملاء المتبعة الان ولذا فقد خالفت الرسم الاملائي الذي كتبت به النسخة مثل تسهيل همزه اسم الفاعل ، مثل قائل . وسائب وغير ذلك الى غير ذلك مما ورد في رسم المخطوطة يخالف القواعد الاملائية المعروفة الآن .

كما قمت ببعض الاعمال المكتملة لهذا التحقيق وهي ما يلي :

- ١ - ترقيم الايات وضبطها .
- ٢ - ترقيم الاحاديث والاثار برقم متسلسل .
- ٣ - شرح غريب هذه الاحاديث .
- ٤ - التعريف ببعض الاماكن الواردة في السورتين وهي غير مشهورة .
- ٥ - التعليق على بعض الالفاظ المشككة وبيان وجه الصواب قدر الامكان .
- ٦ - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا وذلك بالرجوع الى كتب القراءات .
- ٧ - الرجوع الى مواطن الاحالات التي أحال عليها المصنف وذكر مواضعها .

- ٨ - عمل فهارس تفصيلية للبحث على النحو الآتي :
- (١) فهارس الايات القرآنية فيما سوى سورتي النور والفرقان .
 - (٢) فهارس الاحاديث المرفوعة للرسول صلى الله عليه وسلم .
 - (٣) فهارس تفصيلي للرواة ومواضع ترجمتهم ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .
 - (٤) فهارس للاماكن والمواضع .
 - (٥) فهارس للمراجع .
 - (٦) فهارس للموضوعات .

*

المبحث الرابع

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن أبي حاتم

اننى من خلال تتبعي للمصنف في سورتي النور والفرقان أستطيع أن أقول إن نسبة هذا التفسير لابن أبي حاتم لا شك فيها وما يقوى هذا القول ما وجدته في ترجمة المصنف فان كل من ترجم لابن أبي حاتم - رحمه الله - ذكر أن له كتابا في التفسير مسندا ضخما حتى ذكر بعضهم أنه يزيد على تفسير ابن جرير الطبرى - رحمهما الله تعالى - وهذه هي بعض أقوال اهل العلم في ذلك :

- (١) قال ابن أبي يعلى : " و صنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة والتفسير . . . " .
- (٢) وقال الذهبي : " وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار مسندة من أحسن التفاسير . " .
- وقال أيضا في التذكرة : " و كتابه في التفسير عدة مجلدات " (٣) .
- (٤) وقال في الميزان : " وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير " .
- وقال الحافظ ابن كثير : " وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى الى زماننا " (٥) .
- وقال السبكي : " من مصنفاته تفسير في أربع مجلدات عامته آثار مسندة " (٦) .
- وقال الحافظ السيوطي في طبقات المفسرين : " وله التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيري " (٧) . وكذا قال تلميذه الداودى كذلك (٨) .

-
- (١) طبقات الحنابلة ٥٥ / ٢
 - (٢) سير اعلام النبلاء ٢٦٤ / ١٣
 - (٣) تذكرة الحفاظ ٨٣٠ / ٣
 - (٤) ميزان الاعتدال ٥٨٨ / ٢
 - (٥) البداية والنهاية ١٩١ / ١١
 - (٦) طبقات الشافعية ٣٢٥ / ٣
 - (٧) انظر طبقات تفسير السيوطي ص ٦٣ ويعني بذلك انه اختصره في الدر المنثور
 - (٨) طبقات المفسرين للداودى ٢٨٦ / ١

ومن البراهين ايضا على نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم اسانيده التي اوردها في تفسير سورتى النور والفرقان فبالرجوع إلى تراجمها وخاصة الذين روى عنهم نجدهم حقيقة شيوخا له لازمهم وأخذ عنهم من طريق السماع والقراءة وأوالكتابة الى غير ذلك انظر مثلا بعض شيوخه الذين قرأ عليهم (العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي المترجم له في الاثر رقم ١٠٠) فهو مترجم له في كتابه الجرح والتعديل ٢١٥ / ٦ ، و محمد بن الفضل ابن موسى المترجم له في الاثر رقم ٩ انظر الجرح ٦٠ / ٨ وانظر قائمة شيوخه والى الاثار المترجم لهم فيها ستجد أنه ذكرهم في شيوخه في مقدمة كتابه الجرح والتعديل وهو كتاب نسبه للمصنف لا شك فيها .

وهناك أسانيد كاملة أوردها المصنف في تفسير سورتى النور والفرقان موجودة

بأعيانها في كتابه الجرح والتعديل منها على سبيل المثال :

١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد النرسى ، نا يزيد بن زريع

ثنا سعيد عن قتادة . . . الخ (١) .

وقد اخرج المصنف بهذا السند في سورتى النور والفرقان واحدا وتسعين نصا انظر

مثلا الاثار ٧ / ٤٠ / ٨١ / ١١٠ / ١٢١ / ١٦٣ / ٢٤١ / ٢٤٥ / ٢٨٣ / ٢٧٧ / ١٢٨٩ / ١٣٠٤ / ١٣٠٧ / ١٣٣٢ / ١١٣٥ / ١٥٠١ / ١٥٢٧ / ١٥٦٠ / ١٥٦٢ / ١٦١٣

٢ - نا الحجاج بن حمزة العجلي ، نا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيع عن

مجاهد . . . الخ (٢) .

انظر السند رقم ٦ وقد اخرج المصنف بهذا السند في تفسير السورتين خمسة

وخمسين نصا انظر مثلا الاثار ٥٧ / ١٤٧ / ١٧٩ / ٢٦٢ / ٣٠٠ / ٣١١ / ١١٢٩ / ١١٣٧ / ١١٦٢ / ١٢٠٢ / ١٢٦٦ / ١٥٥٤ / ١٥٥٦ / ١٥٦١ / ١٥٩٨

٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي قال : حدثني ابي ، حدثني عمي ،

عن ابيه عن جده عن ابن عباس . . . الخ (٣) انظر الاثر رقم ٥٥ وقد اخرج المصنف

بهذا الاسناد في السورتين عشرين نصا انظر مثلا الاثار ٥٥٨ / ٥٥٤ / ٦٠٤ / ٦٠٩ / ٦١٣ / ٦٧٥ / ٦٨١ / ٧٣٥ / ٩٣٦ / ١٠٤٠ / ١٠٥٨ / ١١٢٦ / ١١٤٠ / ١١٨٤ / ١٢٥٠ / ١٣٢٥ / ١٤٩٩

وآخر هذه الادلة على نسبة هذا التفسير للمصنف - رحمه الله تعالى - نقول العلماء من

جاءوا بعده وتنصيبهم على اسم التفسير في كتبهم ومن هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن

تيمية فقد أكثر من النقل عن ابن ابي حاتم مع التنصيص على ذلك (٤) .

ومن العلماء من أكثر النقل عن المصنف مع الاشارة الى ذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره ، (٥)

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ٩ / ١ . (٢) انظر الجرح والتعديل ٥ / ٢ .

(٣) انظر المصدر السابق ٤ / ٢ .

(٤) انظر الفتاوى ١٧ / ٤٣ و ٢٩٧ / ١ وفي كتابه شرح حديث النزول ص ١٢٦ .

(٥) تفسير ابن كثير ٣٣ / ١ .

وبالتتبع للاثار التي نقلها ابن كثير في تفسيره عن ابن ابي حاتم نجدتها في تفسير ابن ابي حاتم كما ذكر وهي اكثر من أن تحصى وقد ينقل ابن كثير الاثر عن ابن ابي حاتم سنداً ومتناً ويكون هناك خطأ عند ابن ابي حاتم فينقله ابن كثير دون أن يتنبه لذلك الخطأ من ذلك ما ورد في الاثر رقم ١٥٢١ في آخر تفسير الفرقان عند تفسير الآية رقم ٢٠ فقد وقع خطأ في سند هذا الاثر في المخطوطة فقد ورد كما يلي :

حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان ، عن فليح ابن عبيد بن ابي عبيد الشماس عن ابيه عن ابي هريرة . الخ .

وتصويب هذا السند (حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن المنذر ، ثنا عيسى بن

شعيب بن ثوبان عن فليح الشماس عن عبيد بن ابي عبيد عن ابي هريرة .) .

وقد بينت ذلك في الحديث على هذا الاسناد برقم هذا الاثر المتقدم ١٥٢١ وقد

نقل ابن كثير رحمه الله تعالى هذا الخطأ في تفسيره كما أشار الى ذلك اساتذتنا الفضلاء الذين قاموا بتحقيق تفسير ابن كثير^(١) فأشاروا في هامش الصفحة التي يقع فيها هذا

السند بما يلي (في المخطوطة : " فليح بن عبيد بن ابي عبيد الشماس عن ابيه) والمثبت

من تفسير الطبري وانظر ترجمة فليح الشماس في الجرح ٨٥ / ٢ / ٣ وترجمة عبيد في الجرح

أيضاً ٢ / ٢ / (٤١١) .

وما يزال هذا الخطأ موجوداً في تفسير ابن كثير^(٢) المطبوع من غير تحقيق

فلينتبه لذلك طلاب العلم وأن يتجنبوا الوقوع فيه وقد أحصى الاخطاء بعض اخواننا الذين

يحققون هذا التفسير وأخص منهم الاستاذ حكمت بشير فقد ذكر لي انه أحصى عشرة من

الاطا في المخطوطة من تفسير ابن ابي حاتم نقلها ابن كثير في تفسيره باخطائها ولم

يشر الى ذلك .

فانني اعتقد ان ما ذكرته من الأدلة وذكره غيري من اخواني الذين يعملون في

تحقيق هذا التفسير يدل دلالة قاطعة على نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم رحمه الله

تعالى - والله أعلم .

*

(١) انظر تفسير ابن كثير ١٣٩ / ٦ تحقيق د . محمد ابراهيم البنا و محمد احمد عاشور

وعبد العزيز غنيم - كتاب الشعب دار الشعب بالقاهرة بدون تاريخ الطباعة .

(٢) تفسير ابن كثير ٣ / ٣٢٨ - الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان -

١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .

المبحث الخامس

وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم

انني قد رجعت الى الموجود من نسخ تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله -

وهي على النحو التالي :

١ - المجلد الاول : مصور عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت

رقم ١٦٤ تفسير المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم ٥١ تفسير ، والمحفوظ بمكتبة مركز

البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - تحت رقم ١٠٤ تفسير وعلوم القرآن .

يبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم وينتهي بقول الله تعالى **وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ**

الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " آية رقم ٢٧ آل عمران ،

ويقع هذا المجلد في ٣٢٤ ورقة . وفي كل ورقة ٢٣ سطرا بمعدل ١١ كلمة في السطر

الواحد .

٢ - المجلد الثالث : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم ٤٩ تفسير ،

والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي تحت رقم ١٠٧ تفسير علوم القرآن .

ويقع هذا المجلد في ٢٤٥ ورقة ويبدأ من قول الله جل شأنه **" أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ**

لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " آية ٤٠ من سورة المائدة . وينتهي بقوله تعالى : **" وَمَا كَانَ**

اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " آية ٣٣ من سورة الانفال وخط هذا المجلد بخط المجلد

الاول .

٣ - المجلد الرابع : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٥٠ تفسير .

والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٨ تفسير وعلوم القرآن .

ويقع هذا المجلد في ٢٦٠ ورقة . ويبدأ من قول الله تعالى : **" وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ**

الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ " آية رقم ٣٤ من سورة الانفال .

وينتهي بقول الله تعالى : **" وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَاٍلٍ " آية رقم ١١** من سورة

الرعد .

وخط هذا المجلد مغربي قديم وناسخه ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة

وعلى هذا المجلد قراءة بخط السيوطي سنة ٨٧٣ .

٤ - المجلد السابع : مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥ تفسير

ورقم التصوير (ف ٩٥ في ٦١٩/٤٢١) والمحفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي بكلية

الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٦ تفسير وعلوم القرآن . يقع هذا

المجلد في ٥٧٥ ورقة .

ويبدأ من قوله تعالى : **" قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا " آية ١٠٦** من سورة

الموءنون وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخط هذا المجلد بخط ناسخ المجلدات الثلاثة

السابقة . وفي هذا المجلد تقع سورة النور والفرقان وسأفصل ما يخص السورتين في نهاية

استعراض هذه النسخ .

٥ - قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٣١٢):

وتبدأ هذه القطعة من أول القرآن وتنتهي بسورة البقرة وعدد اوراقه ١٠١ ورقة. وخطه معتاد مقروء جيد. وفي هذه النسخة نقص كبير فقد سقط منها من تفسير قول الله تعالى " قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ " آية ١٣ من سورة البقرة. الى تفسير قوله تعالى: " الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَاتُ قِصَاصٌ " آية ١٩٤ من سورة البقرة.

٦ - نسخة مصورة عن القطعة المحفوظة بمكتبة (أيا صوفيا): تحت رقم (١٧٥):

وتقع هذه النسخة في ٢٠٥ أوراق. ونسخت ٧٤٨ هـ وكتب على عنوانها (الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم لابن أبي حاتم (كذا) الرازي - هكذا بخط الناسخ - ولعله وهم في ذلك. وتبدأ هذه النسخة بتفسير اول سورة آل عمران وتنتهي بآخر سورة النساء. وخطها يشبه خط نسخة الظاهرية ولعلمها الناسخ واحد والله أعلم. وهذه النسخة مهمة لان في حواشيتها مختارات من تفسير (عبد بن حميد) وتفسير (ابن المنذر) بأسانيدهما وهذان الكتابان مفقودان الآن.

هذا آخر استعراض لي لهذه النسخ التي ذكرها أهل الاختصاص بذكر كتب التراث ولم يزيدوا على ما استعرضته. انظر مثلا بروكلمان ٢٢٣/٣ وفوقه اد سزكين ١/٣٥٤. وأتوجه الى الله تعالى بخالص الدعاء أن يسهل علينا وعلى الباحثين ايجاد ما تبقى من هذا التفسير المبارك ليعم به نفع المسلمين ولا سيما طلاب العلم والباحثين وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

*

وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تفسير سورتي النور والفرقان:

تقع سورتي النور والفرقان في المجلد السابع، مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥ كما تقدم ذلك في وصف النسخ. وخطها مغربي لا يخلو من الاشكالات ونسختها غير مقابلة وليس عليها أي قراءة وليس فيها في الهامش الا أثر واحد أورده المصنف من تفسير (ابن المنذر) انظر (ل / ٥٥ / أ) وفي بعض الصفحات تصويب لبعض الاخطاء كتبها الناسخ في الهامش وفي هذه النسخة وخاصة في أول سورة النور أقم الناسخ كلاماً يختص بالنحو والصرف لا علاقة له بتفسير الآية التي ذكرها المصنف قبل هذا الكلام ولا بعده وقد أقم هذا الكلام من " ل / ٩ / ب الى ل / ١١ / ب) وسأثبت صور هذه اللوحات متصلة كما وردت في المخطوط ليقف عليها القارىء وقد طقت على هذه اللوحات المقحمة في الحديث على الاثر رقم ٥٥. وفي هذه النسخة بياض في مواضع كثيرة وسقط قليل وفيها تكرار للصفحات وخاصة في سورة النور في اللوحات التالية (٣٠ / أ / ب) (ل / ٣٢ / ٤ / ب) (٣٦ / أ / ب) (ل / ٣٨ / أ / ب) (ل / ٥١ / أ / ب) (ل / ٥٢ / أ / ب) (ل / ٥٣ / أ / ب) (ل / ٥٥ / أ / ب) (ل / ٥٦ / أ / ب) (ل / ٥٧ / أ / ب) وقد حذف المكرر من هذه الصفحات وأما بالنسبة لارقام هذه النسخة على اللوحات

فهي غير مرتبة وفي بعض الصفحات غير موجودة مما صعب علي كتابة هذه الارقام غير المنتظمة وفي معظم اللوحات تكون غير موجودة ولذلك اضطررت لترقيم هذه النسخة من اول الجزء السابع من هذا المخطوط .

وانني قد تعبت كثيرا في تصفية هذه النسخة وجعلها صالحة للقراءة والاستفادة منها وهذا بتوفيق الله تعالى لي وبمساعدة مشايخنا الكرام فضيلة شيخنا الدكتور أبو النور الحديدي المشرف السابق على هذه الرسالة وسعادة استاذنا الدكتور محمد احمد يوسف القاسم المشرف الحالي لهذا البحث وبعض اساتذتنا في الدراسات العليا الشرعية فجزاهم الله عني خيرا الجزاء وغفر لي ولهم آمين .
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ولله الحمد في الاولى والآخرة .

*

البحث السادس

وفيه ملحقات

أ - الملحق الأول : يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن أبي حاتم في تفسيره لسورتي النور والفرقان وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وقد رتبها حسب حروف المعجم

رقم الاثر الذي فيه ترجمته

اسم الشيخ

- اولا - شيوخه الذين قرأ عليهم تفسير السورتين :
- ١- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ١٠٠
 - ٢- محمد بن الفضل بن موسى ٩
 - ٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ٩٠
- ثانيا - شيوخه الذين كتبوا اليه بالتفسير في هاتين السورتين :
- ٤- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ٧٤٧
 - ٥- عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ١١٩٥
 - ٦- علي بن سهل بن قادم الرملي ١٨٢
 - ٧- محمد بن حماد الطهراني ابو عبدالله الحافظ ٣٤
 - ٨- محمد بن سعد العوفي ٥٥
 - ٩- أبو يزيد القراطيسي : يوسف بن كامل ١٣
- ثالثا - شيوخه الذين روى عنهم بالتحديث أو الاخبار :
- ١٠- إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبه ٢٤٣
 - ١١- إبراهيم بن مالك ٣٨٩
 - ١٢- إبراهيم بن مرزوق بن دينار ١٣٣٠
 - ١٣- أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل النيسابوري ٢٤٢
 - ١٤- أحمد بن سنان الواسطي ٤٤

٦٥٦	أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي	-١٥
٣٨	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	-١٦
١١٧١	أحمد بن القاسم بن عطية البزاز	-١٧
١١٣	أحمد بن منصور الرمادي	-١٨
١٠٢٥	إدريس بن حاتم بن الاحنف الواسطي	-١٩
١١٩١	إسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوي	-٢٠
٥١	أسيد بن عاصم ابو الحسن الاصبهاني	-٢١
٦	حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي	-٢٢
٩٨٣	الحسن بن أحمد بن الليث الرازي	-٢٣
١٠٨	الحسن بن أبي الربيع : ابو علي	-٢٤
١٥٤٩	الحسن بن محمد بن سلمة النحوي الرازي	-٢٥
١٦	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	-٢٦
٣٤٢	الحسين بن الحسن أبو معين الرازي	-٢٧
٩٥٤	الحسين بن السكن البصري	-٢٨
٤٩	حماد بن الحسن بن عنيسة النهشلي	-٢٩
٧٨٧	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار الرمادي	-٣٠
١٨٦	زيد بن إسماعيل الصائغ	-٣١
١٣٩٤	سليمان بن داود القزاز أبو أحمد الرازي	-٣٢
٧٧٤	أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان	-٣٣
١٠٣	صالح بن بشير بن سلمة الطبري	-٣٤
٥٦٢	علي بن حرب بن محمد بن علي	-٣٥
٢٤	علي بن الحسن الهسنجاني	-٣٦
٢	علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	-٣٧
٨	علي بن الحسين بن الجنيد	-٣٨
٣٥٦	علي بن طاهر الرازي	-٣٩
٨٩	العباس بن يزيد العبيد	-٤٠
١٩٠	عبدالرحمن بن خلف بن عبد الرحمن	-٤١
٦٦	عبدالرزاق بن بكر أبو عمر الاصبهاني	-٤٢
٢١	عبدالله بن سعيد بن معين الكندي : أبو سعيد الاشج	-٤٣
١٥٦	عبدالله بن سليمان بن الاشعث	-٤٤
٣٦٧	عبدالله بن محمد بن عمرو	-٤٥
١٠	عبيدالله بن عبد الكريم : أبو زرعة الرازي	-٤٦
٣٥٠	عصام بن رواد العسقلاني	-٤٧
١٩	عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي	-٤٨
٤٩١	الفضل بن شاذان المقرئ	-٤٩
٣٤٦	كثير بن شهاب المذحجي	-٥٠
٩٣	محمد بن أحمد بن ابراهيم	-٥١
١	محمد بن إدريس بن المنذر : أبو حاتم الرازي	-٥٢
١٥٣	محمد بن العباس مولى بني هاشم	-٥٣
٣٢	محمد بن إسماعيل الأحمسي	-٥٤
٢٦	محمد بن بشار العبيدي (بندار)	-٥٥
٧٤٩	محمد بن جابر بن بجير المحاربي	-٥٦

رقم الاثر الذي ترجم فيه

اسم الشيخ

٩١١	محمد بن عبدالله بن مهمل الصنعاني	- ٥٧
٧١٥	محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي المقرئ	- ٥٨
١٥١	محمد بن عبد الملك بن زنجويه	- ٥٩
٥٤٠	محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي	- ٦٠
٢٦٣	محمد بن مسلم بن عثمان	- ٦١
٧	محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	- ٦٢
٧١٥	محمد بن يزيد المقرئ	- ٦٣
٥٣	المنذر بن شاذان	- ٦٤
٢٨	موسى بن أبي موسى الخطمي	- ٦٥
١٤	موسى بن هارون الطوسي وهو من شيوخه الذين كتبوا اليه .	- ٦٦
٥٢	هارون بن اسحاق بن محمد الهمداني	- ٦٧
١٣٦١	يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري	- ٦٨
١٥	يونس بن حبيب الاصبهاني	- ٦٩
١٣٧	يونس بن عبد الاعلى المصري	- ٧٠

*

ب - الملحق الثاني - يتضمن قائمة باسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم رحمه الله تعالى وقد رتبته على حسب حروف المعجم (١) وهي تنقسم الى

قسمين :

أولا : المخطوطة :

- ١/ الارشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلى الخليلي (ل/١٢/ب) ج ٦ .
 - ٢/ تاريخ دمشق (ل/٨٤/أ) .
 - ٣/ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ل/١٢٩/ب - أ/١٣١) .
- ثانيا : المطبوعة :

- ٤/ الاعلام للزركلي ٣/٣٢٤ .
- ٥/ الانساب المقنعة لابن القيسراني ص ٤٥ .
- ٦/ الانساب للسمعاني ٤/٢٨٦ .
- ٧/ ايضاح المكنون للبغدادي ٩/٢٠٦ .
- ٨/ البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٩١ .
- ٩/ الادب العربي ١/١٦٧ ص ١/٢٧٨ .
- ١٠/ التاريخ لابي الفداء ٢/٨٢ .
- ١١/ التاريخ لابن الوردي ١/٢٧١ .
- ١٢/ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٢٩ .
- ١٣/ التذنيب لتعقيب التقريب ٣٣١ .
- ١٤/ حسن الاثر في التعريف برجال الاثر للشيخ امين سرور ١٨٥/١٩١/٢٠٣ ط:ثالثة) .
- ١٥/ دول الاسلام للذهبي ١/٢٠٠ .
- ١٦/ رجال الحديث للمشايخ حسن حجازي ومحمد الشربيني وعبد الرحيم سلام ١٤٧ .
- ١٧/ الرسالة المستطرفة للكثاني ص ٥٤ .
- ١٨/ سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣/٢٦٢/٢٦٩ .

(١) وقد اعتمدت في بعض المراجع في هذه القائمة على ما ذكره فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور عبد الغني عبد الخالق رحمه الله تعالى انظر حاشية آداب الشافعي ومناقبه ص ٩/١٠ .

شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٣٠٨/٣٠٩	/١٩
طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٤٥-٣٤٦	/٢٠
طبقات الحنابلة للقاضي ابي يعلى الحنبلي ٢/٥٥	/٢١
طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٢٤-٣٢٨	/٢٢
طبقات الشافعية لابي عاصم البغدادي ص ٢٩	/٢٣
طبقات المفسرين للدودي ١/٢٧٩-٢٨١	/٢٤
طبقات المفسرين للسيوطي ٦٢-٦٣	/٢٥
الفكر السامي ٣/١٣٣	/٢٦
فهرسة الخديوية ١/٢٣٤	/٢٧
فهرسة الخزانة التيمورية ٣/٦٧	/٢٨
فوات الوفيات لابن شاکر الکتبي ٢/٧٨٧	/٢٩
الكامل لابن الاثير ٨/٣٥٨	/٣٠
كشف الظنون ٢/٤٣٦	/٣١
لسان الميزان لابن حجر ٣/٢٥٦، ٤٣٢	/٣٢
مجلة الزهراء ٤/١٠٦/١١٢	/٣٣
المختصر في أخبار البشر لابي الفدا ٢/٩١	/٣٤
مختصر طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي ٣١٨/٣١٩	/٣٥
معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٣١١-٣/١٢٠	/٣٦
معجم المطبوعات لسركيس ص ٢٨	/٣٧
معجم الموء لفين لعمر رضا كحالة ٥/١٧٠	/٣٨
مقدمة تحفة الأحمدي للمباركفوري ١-١٠١	/٣٩
مقدمة كتاب العلل (٤-٧)	/٤٠
مناقب الإمام احمد لابن الجوزي ص ٥١٣	/٤١
ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٨٧	/٤٢
النجوم الزاهرة لابن تفری بردي ٣/٢٥٦	/٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم خاتم النبيين
مما مضى
والله اعلم
بما يخفى
عن
العباد

صورة الورقة ما قبل الأختام من الجزء السابع من تفسير ابن أبي عمير

صورة الورقة الأخيرة من الجزء السابع من تفسير ابن أبي حاتم

ذوات اليا يعني حانان مضمومة ولاه باحو ضميمه فالك لا ومع ضم
البا اليا يودي باليه من ذوات الفه قبل اليا والذوات فتح اليا مع في
نقل حسانا والذوات واو كودوه ومنه لسانا اليا لوجع اللسان قبل
الذوات ذواته ذواتا مع اليا العين حانان حوزة ويجوز

بالذوات ذواته ذواتا مع اليا العين حانان حوزة ويجوز
والذوات ذواته ذواتا مع اليا العين حانان حوزة ويجوز
عولن ومثل السكت في الام ناص ومثل السكت

ومثال اليا البتله محوي يهودي ومثال اليا الحان في ظهري
نوزلة وان لم تكنه وحكت الاعراب من اليونان ومثال السكت
يكون عن ذواته يمان ومثرت بهمان وحان ربي ذواته يمان ومثرت

بذواته يمان والمسه الالهة واليا على الفة القصر في
نابضها اذا ملك اليا على نيا بطمنها الحفنا نسيج الصنير ومثلا في
حذو اليا الحسنا اليها الاطعمة ذواته حنفا سوسه وهو امر وجاز في
السكت نوزلة ومثوى فان صله وسى بالاسم في ذوات اليا ذواته

حذو اليا الشين وامسقا اللانث عوملهم في ذواته حنفا سوسه وهو امر
اريسس اليا ذواته اللانث اللانث حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته
ومثرت حنفا سوسه اللانث اللانث حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته
مطوية يانوه سوسه ومذهب سوسه وهو امر اليا حنفا سوسه

نوزلة ذواته حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته
نوزلة ذواته حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته
نوزلة ذواته حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته

نوزلة ذواته حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته
نوزلة ذواته حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته
نوزلة ذواته حنفا سوسه وهو امر والذوات ذواته

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة
حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة حانان حوزة

صورة السورقة الثانية من الكلام الذي اقم في تفسير سورة النور وليس له علاقة بها

اسم عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن لهيعة حدثني عن عطاء بن يونس عن عبيد بن
خزيمة قول الله عز وجل **والله بكل شيء عليم** يعني من اول الامر علمه
الجنة وتفسير سورة النوره **والنور**

وقوله **والله بكل شيء عليم** **قوله**

عازك **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**
انه شرع عبادته جازم وزود عن الصحابي عن ابن عباس قال **قال** **قال** **قال** **قال** **قال**
البركة **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

الذي يرى الفرقان **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

اربعه **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بينا **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

قوله **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

الايمان **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

الانار **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

قوله **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

من **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

الفرقان **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

عنه **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

عنه **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

قوله **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

٥٨٦ عن علي بن الحسين عاين في قوله **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بيني **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

لمكون **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

ابن القاسم **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بالجروا **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

عنه **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

قال المروزي **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بكر **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

كلهم **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

انه **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

العاين **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بكر **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بكر **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بكر **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

بكر **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله** **والله بكل شيء عليم** **قوله**

من ظنك رزقا يتورثه على ضعفك ثم وعظمت بصايف وحكمه
ولصفت عليه الروث لا محالة ثم أتت بصيدته فكانا يرثانه ^{وقوله}

يسأل بعدزرة تقديرا له ^{٧٤١} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك
ربيعا سعيد من شقاءه ^{٧٤٢} وقوله وخلق خلق شي بعدزرة تقديرا من
خلقه وصلاحه وحسن خلقه ^{٧٤٣} بقدره من خلقه وقوله

والعدو آمن من ربه الله ^{٧٤٤} عن شقاءه ^{٧٤٥} والتعديا من غيبه الله
وهي صراخه ^{٧٤٦} وقال النبي فقينتم من ربه الله عز وجله ^{٧٤٧} قوله
لا علم من يشاء وضع يخلعون ^{٧٤٨} وكنهه عن شقاءه ^{٧٤٩} قوله لا يخلصون

شقا ومع يخلصون وهو الله اللطيف الخبير ^{٧٥٠} وقال النبي
تقديرا من ربه الله خلق من خلق شقاءه ^{٧٥١} قوله
والله ولا تقسم شي ولا نصفا ^{٧٥٢} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

غزاله ^{٧٥٣} عن غيها مديها ^{٧٥٤} ولا نشا صرا ^{٧٥٥} قال ^{٧٥٦} قوله
و ^{٧٥٧} ولا يخلصون ^{٧٥٨} وقال النبي ^{٧٥٩} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

تخبر عن حاله من الرزق لم يترك ^{٧٦٠} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك
والله عز وجله ^{٧٦١} وقال النبي ^{٧٦٢} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٦٣} وقال النبي ^{٧٦٤} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

وقوله وقال النبي ^{٧٦٥} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٦٦} وقال النبي ^{٧٦٧} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الذي لم يترك ^{٧٦٨} وقال النبي ^{٧٦٩} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٧٠} وقال النبي ^{٧٧١} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

وقوله وقال النبي ^{٧٧٢} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٧٣} وقال النبي ^{٧٧٤} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٧٥} وقال النبي ^{٧٧٦} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٧٧} وقال النبي ^{٧٧٨} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٧٩} وقال النبي ^{٧٨٠} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٨١} وقال النبي ^{٧٨٢} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

الله لا يخلصون ^{٧٨٣} وقال النبي ^{٧٨٤} حذرا من غدره في حاله من الرزق لم يترك

القسم الثاني

التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا "

(١) اُخْتَلِفَ هل يجوز أن يقال : " سورة البقرة ، وسورة النساء ، وسورة المائدة ونحو ذلك ، فالجمهور على جوازه ففي الصحيح عن أبي مسعود أنه قال : " هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة " .

انظر : صحيح البخارى بشرح فتح البارى - كتاب الحج - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٥٨١/٣ ، حديث رقم ١٧٤٩ وج ٩ ص ٨٧ في : -٦٦- كتاب فضائل القرآن /٢٧- باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة ، وسورة كذا وكذا ، حديث رقم ٥٠٤٠ قال القاضي عياض : حديث أبي مسعود حجة في جواز قول سورة البقرة ، ونحوها والأحاديث فيه أكثر من أن تحصر . وانظر صحيح مسلم ج ٢ ، ص ٩٤٣ في كتاب الحج حديث رقم ١٢٩٦ وفي مسند أحمد أن العباس نادى بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ الصحابة يوم حنين (يا أصحاب الشجرة) (يا أصحاب البقرة) فجعلوا يقبلون) مسند أحمد ٢٠٧/١ و مجمع الزوائد ٦/٦٨٠ ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود وهو أبو العوام ، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره . وانظر الروض الأنف ج ٧ ص ٢١٧ ، والاتقان ١/٥٢ والتحبير في لوحة ٥٠ أ .

وقال جماعة لا يقال ذلك ، بل السورة التي يذكر فيها كذا ، ففي الطبراني عن أنس مرفوعا " لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ، ولكن قولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله وهذا حديث ضعيف غريب ، وقال ابن كثير : لا يصح رفعه .

وقال البيهقي : إنما يعرف موقوفا على ابن عمر . انظر مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - كتاب التفسير ، باب تسمية السور ٧/١٥٧ بنحوه قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك .

وتفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٦ وشعب الإيمان للبيهقي - الجزء الأول - المجلد الثاني لوحة ٣٧٧ . وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعضد ما ذهب اليه المصنف رحمه الله - من ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما " ضعوا هو لا الآيات في السور التي يذكر فيها كذا " أخرجه أصحاب السنن وابن حبان وصححه والحاكم ، انظر فتح البارى ٨٧/٩ في ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ، وما ذهب اليه المصنف رحمه الله - من باب الجائز والله أعلم .

١ - حدثنا أبي (١) ثنا عبدالله بن رجاء (٢) أنبا عمران ابو العوام (٣)
عن قتادة (٤) ، عن ابي المليح (٥) ،

آية (١)

ترجمة رواية السند رقم (١) :

- (١) أبوه : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ،
الامام الحافظ ، ولد سنة ١٩٥ ، ورحل في طلب الحديث حتى فاق
أقرانه ، وأحد أئمة الجرح والتعديل ، مات سنة ٢٧٧ وله اثنتان
وشانون سنة وقد أخرج حديثه أبو داود والنسائي .
انظر ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل للمصنف ص ٢٤٩ ، وتذكرة
الحفاظ ٥٦٧/٢ وسير اعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ ، وتاريخ بغداد
٧٣/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣١/٩ وتقريب التهذيب ج ٢ ص ١٤٣ .
(٢) عبدالله بن رجاء بن عمر القداني : بضم الغين المعجمة ، والتخفيف ،
بصرى أثنى عليه أبو زرة ، وقال : حسن الحديث عن إسرائيل ، وقال
ابن حجر في التقريب : صدوق يهيم قليلا . مات سنة (٢٢٠) وأخرج
له البخاري والنسائي وابن ماجه . الجرح ٥٥١/٥ والتهذيب ٢٠٩/٥
والميزان ٤٢١/٢ والتقريب ٤١٤/١/٢ .
(٣) عمران بن داود العمى ابو العوام القطان البصرى روى عن قتادة وابن
سيرين وآخرين وعنه ابن مهدي وأبو داود الطيالسي وآخرون ، قال
عنه عبدالله بن أحمد عن أبيه أرجو أن يكون صالح الحديث وقال
ابن معين : ليس بالقوى ، وقال مرة ليس بشيء . وقال أبو داود والنسائي
ضعيف وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في
الثقات وقال العجلي : بصرى ثقة وقال ابن حجر : صدوق يهيم .
مات بين (١٦٠ - ١٧٠) وأخرج له أصحاب السنن . الجرح ٢٩٧/٣
والميزان ٢٣٦/٣ التهذيب ١٣٠/٨ التقريب ٨٣/٢ .
(٤) قتادة بن دعامة بكسر مهمله وخفة عين مهمله ، السدوسي بفتح السين
وضم الدال المهملتين ، نسبة الى سدوس بن شيبان بن زهسل
ابن ثعلبة بن عكاية بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، ثقة ثبت
يقال ولد اكمه سنة (٦٠) وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ ،
وكان رأسا في العربية والغريب وأيام العرب . ومع هذا فهو مشهور
بالتدليس في الحديث ، ولذلك فهو حجة بالا جماع إذا بين السماع ،
وما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه ، وقد احتج به اصحاب
الصحاح . مات رحمه الله سنة (١١٨)
انظر : ابن سعد ٢٢٩/٢/٧ ، التاريخ ١٨٦/٢ طبقات الحفاظ ص
٤٧ ، التذكرة ١٢٢/١ ، التهذيب ٣٥١/٨ ، التقريب ١٢٣/٢ ،
واللباب ١٠٩/٢ والانساب ص ٢٩٤ باب السين ، والمغنى ص ١٠٨ .
(٥) أبو المليح بن أسامة الهذلي ، قيل اسمه عامر وقيل زيد بن أسامة

عن وائلة (١) رضي الله عنه أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: " نزلت

آية (١)

====
ابن عمير وقيل ابن عامر . روى عن أبيه ومقل بن يسار وآخرين ،
وعنه أولاده عبد الرحمن ومحمد وقتادة بن دعامة وآخرون ، ثقة .
مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك .
التهديب ج ١٢ ص ٢٤٦ والتقريب ٤٧٦/٢ والمغني لمحمد
طاهر الهندي ص ٢٩٧ .

(١) وائلة بن الاسقع بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبد مناة ، صحابي
مشهور ، أسلم قبل تبوك وشهداها ، كان من أهل الصفة ، ثم نزل
الشام ، قال أبو حاتم : شهد فتح دمشق وحمص وغيرها ، مات
في خلافة عبد الملك سنة ثلاث وثمانين ، وهو آخر من مات بدمشق
من الصحابة . الاصابة ٦٢٦/٣ ، ترجمة رقم ٩٠٨٧ والاستيعاب
بهاشم الاصابة ٦٤٣/٣ وأسد الغابة ٥/٧٧ .

تخريج الحديث رقم (١) :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٠٧/٢ عن أبي سعيد مولى بنسي
هاشم به بلفظ " أنزلت صحف إبراهيم بنحو ما أخرجه المصنف وابن
أبي شيبه في المصنف عن الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي العالية
عن أبي الجلد ج ١٠ ص ٥٣٤ والبيهقي في سننه من طريق أبي
العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن علي عن عبد الله بن رجاء به
بلفظه ج ٩ ص ١٨٨ في كتاب الجزية ، في باب ذكر كتب أنزلها
الله قبل نزول القرآن . وأخرجه الهندي في كنز العمال ٥٠٧/٣
من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم والطبراني في المعجم الكبير ٧٥/٢٢ رقم ١٨٥ والجامع
الصغير بشرح فيض القدير ٥٧/٢ وأخرجه المصنف سندا ومتنا
في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون) آية ٢٥٣ لوحة ١/٣ ج ٢ نسخة الظاهرية
وأخرجه أيضا في سورة ال عمران عند قوله تعالى : (وأنزل الفرقان)
آية ٢٤ سندا ومتنا لوحة ٣/٣ ج ٢ نسخة الظاهرية . وأخرجه
ابن جرير في سورة البقرة عند قوله تعالى " شهر رمضان الذي أنزل
فيه القرآن " آية ١٨٥ من طريق أحمد بن منصور عن عبد الله بن رجاء
به ٠٠ ج ٣ ص ٤٤٦ حديث رقم ٢٨١٤ وأخرجه ابن جرير أيضا في
تفسير سورة الأعلى من طريق بشير عن يزيد عن سعيد عن قتادة
عن أبي الجلد بمثله ج ٣٠ ص ١٠١ وذكره ابن كثير بسند الإمام أحمد
ج ١ ص ٣٠٩ والشوكاني في فتح القدير بنحوه وزاد نسبه الى محمد

صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان
وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت
من رمضان ، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان .
قوله : " فرضناها ."

آية (١)

٢ - حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا أبو بكر بن ابي شيبة (٢) ، ثنا
زيد بن الحباب (٣) ،

====
ابن نصر وابن ابي حاتم ثم قال وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر
مثله ج ١ ص ١٨٣ وذكره السيوطي في التحبير (خ) لوحة ١٥/ب
والدر المنثور ونسبه الى المصنف وغيره ج ١ ص ١٨٩ .
الحكم على الحديث رقم (١) :

في اسناده عبدالله بن رجاء وعمران بن داود لكنه جاء من طريق
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وغيره فهو حسن لغيره وقد حسنه
الطبراني في المعجم الكبير وتابعه السيوطي في الجامع الصغير
بشرح فيض القدير ٥٧/٢ وذكره الاستاذ أحمد شاكرفي هامش ابن
سند الامام احمد الذي سبق الحديث عليه في التخریج وقال :
وهو اسناد صحيح انظر هامش ابن جرير ج ٣/٤٤٦ .
ترجمة رواية السند رقم (٢) :

(١) هو علي بن الحسين بن الحر بن إشكاب - بكسر همزة وفتحها وسكون
معجمه وبكاف وموحدة روى عن إسماعيل بن علقمة وأبي بدر شجاع
ابن الوليد وآخرين . قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتب عنه
معه وهو صدوق ثقة . وسئل عنه أبو حاتم فقال : صدوق . وذكره
ابن حبان في الثقات . مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين ، وهو
من شيوخ النسائي أيضا . الجرح والتعديل ١٢٩/٣/٦ والتهذيب
٣٠٢/٧ والتقريب ٣٤/٢ والمفني : لمحمد طاهر الهندي ص ٢٣ .
(٢) أبو بكر بن ابي شيبة هو : عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم
ابن عثمان الواسطي الكوفي صاحب التصانيف . ثقة حافظ مات سنة
خمسة وثلاثين ومائتين (٢٣٥) من شيوخ البخاري ومسلم وقد أخرج له
الجماعة الا الترمذي - الجرح ١٦٠/٢/٥ تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢
الكاشف ١٢٤/٢ التهذيب ٢/٦ ، التقريب ٤٤٥/١ ، طبقات
الحفاظ ص ١٨٩ .

(٣) هو : زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين العكلي بضم عين وسكون

عن الحسين بن واقد (١) ، عن عبد الكريم أبي أمية (٢) ،

آية (١)

====
كاف نسبة الى عكل ، خراساني الأصل ، كان بالكوفة ، ورحل في طلب الحديث فاكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث سفيان الثوري ، مات في ذى الحجة سنة ثلث مائتين ومائتين (٢٠٣) انظر: طبقات ابن سعد ٤٠٢/٦ الجرح والتعديل ٥٦١/٣ تذكرة الحفاظ ٣٥٠/١ الميزان ١٠٠/٢ الكاشف ٣٣٧/١ التهذيب ٤٠٤/٣ ، التقريب ٢٧٣/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٤٨ ، واللباب ٣٥٢/٢ والمغنى ص ١٨٦ للهندي .

(١) الحسين بن واقد : هو أبو عبدالله المرزوي القاضي ، ثقة له أوهام مات سنة تسع ويقال : سبع وخمسين ومائة ١٥٧ أو ١٥٩ وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٦٦/٣ ، وطبقات ابن سعد ٣٧١/٧ الميزان ٥٤٩/١ الكاشف ٢٣٥/١ ، تهذيب الكمال ٢٩٦/١ ، والتهذيب ٣٧٣/٢ ، التقريب ١٨٠/١ شذرات الذهب ٢٤١/١ .

(٢) عبد الكريم أبو أمية هو : عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية واسم أبيه قيس فيما قيل - البصري المعلم ، روى عن الحسن وطاوس ، وعنه الثوري ومالك وجماعة قال معمر : قال لي أيوب : لا تحمل عن عبد الكريم أبو أمية فإنه ليس بشيء - وقال الفلاس : كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن عبد الكريم المعلم - وقال يحيى : ليس بشيء . . . وقال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه ، هو شبه المتروك ، وقال النسائي والدارقطني : متروك . قال الذهبي في الميزان : وقد أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمطرح . وما ذكره الذهبي لا يترك على إطلاقه فقد تعقب هذا القول الحافظ ابن حجر في التهذيب فنقل عن ابن عدي قوله : " والضعف على رواياته بين ذكره البخاري في باب التهجيد بالليل عقب حديث سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال سفيان : وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة الا بالله . قال ابن حجر : فيعتذر عن البخاري في ذلك بأمرين : الاول : أنه إنما أخرج له زيادة في حديث يتعلق بقضايا الأعمال . والثاني : أنه لم يقصد التخريج له وإنما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبد الكريم لأنه سمع هكذا كما وقع له قريب من ذلك في حديث صخر الفامدي في البيوع بالنسبة للحسن بن عمارة ، وفي حديث عبدالله بن زيد المازني في الاستسقاء بالنسبة للمسعودي وأما ما جزم به المقدسي في رجال الصحيحين أن الشيخين أخرجوا لعبد الكريم

عن مجاهد (١) ، عن ابن عباس (٢) في قوله "سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا" قال : وبينها .

آية (١)

====
هذا في كتاب الحج حديثه عن مجاهد عن ابن أبي ليلي عن علي :
في جلود البدن فهو وهم منه فإنه عند البخاري من رواية ابن جبري
ومن رواية الثوري كلاهما عن عبد الكريم فصريح في رواية ابن جريج
بأنه الجزري ولم ينسبه في رواية الثوري فأخرجه الإسماعيلي من
طريق الثوري فقال في رواية ابن علي كلاهما عن عبد الكريم
وصرح في كل من الروايتين أنه الجزري وأخرجه من رواية أبي خيثمة
زهير بن معاوية عن عبد الكريم ولم ينسبه لكن في سياقه مايو خذ
منه انه الجزري والله أعلم . وأما مسلم فقال المؤلف لروى له في المتابع
وهذا الإطلاق يقتضى أنه أخرج له عدة أحاديث وليس كذلك ، ليس له في كتابه
سوى موضع واحد وقد قيل إنه ليس هو أبا أمية وإنما هو الجزري وقد
قال الحافظ أبو محمد المنذرى : لم يخرج له مسلم شيئاً أصلاً لا متابعاً
ولا غيرها وإنما أخرج لعبد الكريم الجزري . وقال ابن حبان : كان
كثير الوهم فاحش الخطباً فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال
أبو داود والخليلي وغير واحد : ماروى مالك عن أضعف منه . وقال
ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ومن أجل من جرحه أبو العلي
وأيوب مع ورعه ، غير مالك سمته ولم يكن من أهل بلده ولم يخرج
عنه حكماً إنما ذكر عنه ترغيباً . ويتلخص ما تقدم أنه ضعيف كما
ذكر ذلك ابن حجر في التقريب . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال
ج ٢ ص ٦٤٦ وكتاب المجروحين ١٤٤/٢ والتهذيب ٣٢٦/٦ ،
التقريب ٥١٦/١ .

(١) هو : مجاهد بن جبير ، بفتح الجيم وسكون الواو أبو الحجاج
المخزومي مولاهم ثقة إمام في التفسير أخذ القرآن والتفسير عن ابن
عباس ولا زمه ، وكان من أوعية العلم ، عالماً بالفريغ وباللغة ، وأخذ
عنه قتادة وعمرو بن دينار والأعمش وغيرهم . مات سنة ١٠٣ . وأخرج
له الجماعة . الجرح والتعديل ٣١٩/١/٤ والتذكرة ٩٢/١
ومشاهير علماء الا مصار ٨٢ والتهذيب ٤٢/١ والمغني ص ٥٦ لمحمد
طاهر الهندي .

(٢) هو : الإمام البحر عالم العصر أبو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولعبد الله ثلاث عشرة سنة ، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم
أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل " مات سنة ثمان وستين بالطائف ،

====

- ٣ - وروى عن الأعرج (١) - ٤ - ومقاتل بن حيان (٢) .
٥ - وقتادة (٣) في إحدى الروايات نحو ذلك .

آية (١)

====
وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة
الصفوة ١/٧٤٦ وأسد الغاية ٣/٣٩٠ والإصابة ٢/٣٣٠ .
الحكم على الأثر رقم (٢)

ضعيف لأن فيه عبدالكريم أباً أمية ، وهو ضعيف جداً .
ترجمة السند (٣) :

(١) هو: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة
ابن الحارث ثقة ثبت ، عالم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبدالله
ابن مالك وآخرين وعنه زيد بن أسلم وصالح بن كيسان وآخرون ،
مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة (١١٧) تذكرة الحفاظ ١/٩٧
مشاهير علماء الأمصار ٧٧ والتهذيب ٦/٢٩٠ والتقريب ١/٥٠١ .
تخريج الأثر رقم (٣) :

لم أجده .

ترجمة السند رقم (٤) :

(٢) مقاتل بن حيان ، النبطي ، بفتح النون الموحدة ابوبسطام البلخي
الخرزازي بزائين منقوطين صدوق فاضل ، أخطأ الأزدي في زعمه أن
وكيعاً كذبه ، وإنما كذب الذي بعده ، أخذ عن عكرمة ومجاهد
والضحاك وطائفة ، مات في حدود الخمسين ومائة (١٥٠)
وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح والتعديل ٤/٣٥٣ ،
سير اعلام النبلاء ٦/٣٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١/٧٤ ، طبقات
المفسرين ٢/٣٢٩ ، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٢ والتهذيب ١/٢٧٧
التقريب ٢/٢٧٢ .

تخريج الأثر رقم (٤) :

لم أجده .

ترجمة السند رقم (٥) :

(٣) هو: قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم برقم ١ .
تخريج الأثر رقم (٥) :

ذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة بلفظ "أى بينا الحلال والحرام ،

====

٦ - حدثنا حجاج بن حمزة (١) ، ثنا شبابة (٢) ، ثنا ورقاء (٣) ،
عن ابن أبي نجيح ح (٤) ،

آية (١)

=== والامرو والنهي والحدود ج ٦ ص ٣ والسيوطي في الدر المنثور بنحوه
وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة ١٨/٥ وتفسير
التبيان ٣٥٧/٧ عن قتادة .
ترجمة رواية السند رقم (٦) :

- (١) حجاج بن حمزة بن سويد الفجلي الخشابي الرازي ، روى عن ابن أبي
فديك وأبي أسامة واخرين وعنه أبو حاتم وابنه وعبدالله بن الحسن
المهسنجاني وغيرهم ، قال أبو زرعة : شيخ مسلم صدوق ، وقال عبدالله
ابن الحسن : اعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ما أعرفه إلا يزيدا خيرا
الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩ .
- (٢) شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمرو المدائني أصله من خراسان ،
ثقة حافظ رمي بالارجاء وروى عن أبي زرعة أنه رجع عنه ، وهو من
شيوخ أحمد وإسحاق وابن معين . قيل لابن معين : تفسير ورقاء
عن حملته ؟ قال : كتبه عن شبابة وعن علي بن حفص ، مات
شبابه (٢٠٤) وأخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ١/٢ / ٣٩٢ ،
تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٥ تذكرة الحفاظ ١ / ٣٦١ الميزان ٢ / ٢٦٠
التهذيب ٤ / ٣٠٠ ، التقريب ١ / ٣٤٥ .
- (٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري - بفتح تحتية وبشين معجمة وضم
كاف - أبو بشر الكوفي ، من فضلاء الكوفيين ، أصله من مرو ، قال
أبو داود الطيالسي : قال لي شعبة : عليك بورقاء إنك لا تلقى
بعده مثله حتى ترجع ، وثقه أحمد وابن معين ووكيع ، وضعفه يحيى
القطان في حديثه عن منصور ، قال الحافظ ابن حجر صدوق في
حديثه عن منصور لين ، أخرج له الجماعة الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٥٠
الميزان ٤ / ٣٣٢ شرح علل الترمذي ٢ / ٦٣ تذكرة الحفاظ ١ / ٢٣٠
التهذيب ١١ / ١١٣ التقريب ٢ / ٣٣٠ ، المغني ٢٧٨ لمحمد
طاهر الهندي .
- (٤) هو : عبدالله بن أبي نجيح واسم أبي نجيح يسار المكي ، مولى
الاخنس الثقفي ، وثقه النسائي وقال البخاري كان يتهم بالاعتزال
والقدر ، وقال ابن المديني : أما الحديث فهو فيه ثقة ، وأما
الرأى فكان قدريا معتزليا . وقال الذهبي في الميزان : وهو من
الاثمة الثقات . وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من
مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابي بزة . أقول : والقاسم ثقة -
مات سنة (١٣١) وقيل بعدها . أخرج له الجماعة . الجرح والتعديل
٥ / ٢٠٣ الميزان ٢ / ٥١٥ ، التهذيب ٦ / ٥٤ ، التقريب ١ / ٤٦٢ .

عن مجاهد قوله : " وفرضناها " الا مر بالحلال والنهي عن الحرام .

آية (١)

٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد
النرسي (٣) ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد (٥) ،

(١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٦) : أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٦ وذكره ابن

كثير ٣ / ٦ عن مجاهد وقتادة وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ١٨ / ٥ والطبرسي ١٢٤ / ٧
عن مجاهد .
الحكم على الأثر رقم (٦) :

رجاله رجال الصحيحين الا شيخ المصنف وما يرويه ابن أبي حاتم
بهذا السند نسخة فالأثر صحيح .

ترجمة رواية السند رقم (٧) :

(٢) محمد بن يحيى : هو محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، نزيل بغداد

روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني وغيرهما ،
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا
في الحديث وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : ثقة
الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١ / ٨ / ١٢٥ ، تاريخ بغداد ٣ / ٤٣٠
(٣) العباس بن الوليد النرسي - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهمل -
نسبة الى النرس وهو نهر بالكوفة ، والعباس ثقة ، من شيوخ البخاري
ومسلم مات سنة ٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣ / ٢١٤ ، والميزان
٢ / ٣٨٦ التهذيب ٥ / ١٣٣ التقريب ١ / ٤٠٠ والمغني ص ٢٦١
لمحمد طاهر الهندي .

(٤) يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغرا - البصري أبو معاوية ثقة ثبت ،
قال الإمام أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصري . أقول وقد
اتفقوا على أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة ، قبل اختلاطه ، مات
سنة (١٨٢) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤ / ٢ / ٦٣ تذكرة
الحفاظ ١ / ٢٥٦ ، التهذيب ١١ / ٣٢٥ التقريب ٢ / ٣٦٤ ، المغني
ص ١١٩ لمحمد طاهر الهندي .

(٥) هو سعيد بن أبي عروبة - بفتح مهمله وضم راء خفيفة ، وموحدة
مهران اليشكري - أبو النصر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف روى عن
قتادة وهو أثبت الناس فيه لكنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين
وقيل : أكثر . مات سنة ١٥٦ وأخرج له الجماعة ومن سمع منه قيل
اختلاطه : يزيد بن زريع وهو ثبت فيه ، ويزيد بن هارون والخفاف
وهو راوى تصانيفه وغيرهم . الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٦٥ ، التذكرة
١ / ١٧٧ التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٥٠٤ الصغير ص ١٧٦ شاهيرعلما

عن قتادة (١) قوله : " سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا " " فرض الله عز وجل فيها فرائضه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، وحد حدوده ، وأمر لطاقته ونهى عن معصيته " .

٨ - حدثنا طوبى بن الحسين (٢) ، ثنا أحمد بن الصباح (٣) ،
أبناً الخفء (٤) ،

====
الامصار ١٥٨ ، الميزان ١٥١/٢ ، التهذيب ٦٣/٤ ، التقريب ٣٠٢/١ ، طبقات المدلسين ص ٩ الكواكب النيرات ص ١٩٠ ،
المغنى ص ١٧٣ لمحمد طاهر الهندي .
(١) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ .
تخريج الأثر رقم (٧) :

أخرجه الطبراني في التفسير من طريق بشر عن يزيد به بلفظه ج ٦ ص ١٦٣ برقم ٦٥٦٢ وأخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران ل ٤ / ب ٢ ج ٢ ، بهذا السند وبهذا اللفظ وذكره ابن كثير عن مجاهد وقاتادة بمثله دون سند ج ٦ ص ٣ ، والسيوطي في الدر المنثور وعزاه الوعيد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ج ٥ ص ١٨ .
درجة الأثر رقم (٧) :

صحيح الاسناد وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .
تراجم رواة السند رقم (٨) :

- (٢) طوبى بن الحسين بن الجنيد ، أبو الحسن الرازي . روى عن النفيلسي والمثاقني بن سليمان ، والأزرقي بن علي وأحمد بن صالح وآخرين .
قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . الجرح والتعديل ١٢٩/٣ .
- (٣) أحمد بن الصباح النهشلي - بفتح نون و معجمة وسكون هاء بينهما -
أبو جعفر بن أبي سريح الرازي المقرئ ثقة حافظ من شيوخ البخاري مات بعد المائتين وأربعين ، تهذيب الكمال ٢٦/١ ، الجرح والتعديل ٥٦/٢ ، التهذيب ٤٤/١ ، والتقريب ١٧/١ ، والمغنى ٢٦٢ ، لمحمد طاهر الهندي .
- (٤) الخفاف . هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولا هم ، قال يحيى : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة وقال النسائي : ليس بالقوي وعن أحمد : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ مات سنة ٢٠٤ وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٢٢/٣ ، الميزان ٦٨١/٢ ، التهذيب ٤٥٠/٦ ، والتقريب ٥٢٨/١ .

عن سَعِيد (١) ، عن قتادة (٢) ، عن الحسن (٣)
وهارون (٤) عن الحسن (٥) : (وفرضناها) خفيفة (٦) ، زاد
هارون عن الحسن قال : فرض عليك القرآن .

آية (١)

- (١) سعيد هو : سعيد بن أبي هريرة ثقة حافظ تقدم برقم (٧) .
(٢) قتادة بن دعامة ، ثقة ، تقدم برقم (١) .
(٣) الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الانصار ، ثقة فقيه
فاضل مشهور ، وأرسل عن الصحابة كثيرا ، فلا يحتج بقوله " عن " في
من لم يدركه ، مات رحمه الله تعالى " ١١٠ " وعمره (٨٨) أخرج له
الجماعة . الجرح والتعديل (١ / ٢ / ٤٠) والتذكرة (١ / ٧٢) والمراسيل
ص (٣١ - ٤٦) وشاهير علماء الأضار ٨٨ ، وجامع التحصيل ص ١٩٤ -
١٩٩ تهذيب الكمال ١ / ٤٥٥ التهذيب ٢ / ٢٦٣ .
(٤) هارون بن موسى الأزدي العتكي ولاء الأعراب النحوي البصرى ، ثقة
مقرئ ، إلا أنه روى بالقدر ترجمته في التهذيب (١١ / ١٤) ، التقريب
٢ / ٣١٣ .
(٥) الحسن : هو البصرى ثقة تقدم في نفس السند .
(٦) خفيفة (يقرباً بتخفيف الراء) وتشديدها . قرأ بالتشديد ابن كثير
وأبو عمرو وقرأ الباقر بالتخفيف . قال أبو عمرو : فَرْضْنَاهَا بالتشديد :
أى قطعناها في الإنزال نجماً نجماً أو الفرض القطع ويجوز أن يكون
التشديد للتكثير أو للمبالغة ، ومعنى التخفيف : أوجبناها وجعلناها
مقطوعاً بها ، وقيل : الزمناكم العمل بها ، وقيل غير ذلك . والفرض :
التقدير ومن قوله تعالى " ان الذى فرض عليك القرآن " الآية رقم ٨٥
من سورة القصص ، انظر النكت والعيون للماوردي ٣ / ١٠٧ وفتح الباري
ص ٢٢٤ / ٨ والاحتاف ص ٣٢٢ والنشر ٢ / ٣٣٠ ، وكتاب الاقناع
القراءات السبع ج ٢ ص ٧١١ .
تخريج الاثر رقم (٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨ / ٥ عن الحسن أنه قرأ " فَرْضْنَاهَا "
خفيفة وعزاه الى المصنف رحمه الله تعالى .
الحكم على الاثر رقم (٨) :

جاء هذا الاثر من طريقين الاول من طريق قتادة عن الحسن فهو
رجال ثقات الا الخفاف فانه صدوق يخطو قليلا والطريق
الثاني : صحيح .

قوله تعالى " وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ "

- ٩ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى (١) ، ثنا محمد بن علي بن الحسن (٢) ، ثنا محمد بن مزاحم (٣) ، ثنا بكير بن معروف (٤) ، عن مقاتل بن حيان (٥) قوله : " وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، يعني ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها الى آخرها .

تراجم رواية السند رقم (٩) :

- (١) محمد بن الفضل بن موسى القسطنطيني ابو بكر ، روى عن شيبان بن فروخ ، وهدية ، وعلي بن إسحاق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وروى عنه أيضا قاسم بن زكريا ومحمد بن مخلد وآخرون . الجرح والتعديل ٦٠/٨ تاريخ بغداد ١٥٢/٣ .
- (٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروري ، ثقة ، صاحب حديث مات سنة (٢٥٠) أخرج له الترمذي والنسائي . الجرح ٢٨/٨ التهذيب ٣٤٩/٩ التقريب ١٩٢/٢ .
- (٣) محمد بن مزاحم العامري ، مولاهم أبو وهب المروري ، صدوق ، كما قال ذلك الذهبي وابن حجر مات سنة (٢٠٩) أخرج له الترمذي الجرح ٩٠/١/٨ ، الميزان ٣٤/٤ تهذيب الكمال ١٢٦٢٣ ، التهذيب ٤٣٧/٩ التقريب ٢٠٦/٢ .
- (٤) بكير بن معروف الاسدي ابو معاذ وأبو الحسن النيسابوري ، صاحب التفسير ، كان علي قضاء نيسابور سكن دمشق . قال أحمد وابن أبي حاتم : ما أرى به بأسا وكذلك قال النسائي . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق فيه لين مات سنة (١٦٣) الجرح ٤٠٦/٢ ، الميزان ٣٥١/١ التهذيب ٤٥٦/١ التقريب ١٠٨/١ .
- (٥) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم (٤) .
- تخريج الأثر رقم (٩) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٩) :

إسناده حسن . ولم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله تعالى وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

- قوله "بَيِّنَاتٍ" آية (١)
١٠- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا عمرو بن (٢) حماد بن طلحة ، ثنا أسباط (٣)
عن السدي (٤) : (بَيِّنَاتٍ) قال : ههنا بين الحلال والحرام .

تراجم رواية السند رقم (١٠) :

- (١) أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ،
الرازي إمام حافظ ، ثقة مشهور مات سنة (٢٦٤) وأخرج له
بعض أصحاب السنن ، الجرح ٢٦٧/٥ التذكرة ٥٥٧/٢ ،
التهذيب ٢٣٦/٦ التقريب ٤٩٣/١ .
- (٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفي صدوق رافضي ،
قد ينسب إلى جده فيقال "عمرو بن طلحة" ، قال ابن معين وأبو حاتم
: صدوق ، ووثقه مطين وابن سعيد وابن حبان وقال أبو داود :
كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب وقال
الشامي : يتهم في عثمان وعنده مناكير ، وفي التهذيب روى عنه
مسلم حديثين ووقع في عدة مواضع منسوبا إلى جده منها في أواخر
سنن أبي داود ، وفي مستدرک الحاكم . هـ الجرح ٢٢٨/٦ ،
طبقات ابن سعد ٢٨٥/٦ التهذيب ٢٢/٨ التقريب ٦٨/٢ .
- (٣) أسباط بن نصر الهمداني - بمفتوحة وسكون ميم وابدال مهمل -
وثقه ابن معين وتوقف فيه أحمد ، وضعفه أبو نعيم ، وقال النسائي
: ليس بالقوى . وقال ابن حبان : كان يخالف الثقات ويروى عن
شعبة أشياء ، كأنه شعبة آخر . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال
ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يفرب ، وقد احتج به مسلم وأصحاب
السنن . الجرح والتعديل ٣٢٢/١ والتاريخ الكبير ٥٣/٢ ،
والميزان ١٧٥/٩ تهذيب الكمال ٣٥٧/٢ التهذيب ٢١١/١ ،
التقريب ٥٣/١ المغني ٢٧١ لمحمد طاهر الهندي .
- (٤) هو : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد الكوفي ،
وهو السدي الكبير ، أما السدي الصغير فهو : (محمد بن مروان)
واه بمرّة ، كما قال الذهبي : في الميزان . وهو تابعي سمع
أنساً . قال أحمد : ثقة وقال يحيى القطان : لا بأس به . وقال
ابن معين : في حديثه ضعف . وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال
ابن عدي : هو عندي صدوق . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهيم
وروى بالتشيع . مات سنة (١٢٧) وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن
الجرح والتعديل ١٨٤/٢ والتاريخ الكبير ٣٦١/١ والميزان ١٣٦/١٥
وتهذيب الكمال ١٣٢/٣ وسير اعلام النبلاء ٢٦٤/٥ والتهذيب
٣١٤/١ التقريب ٧١/١ .

- ١١- قرأت طي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ،
ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : " وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ "
يعني ما ذكر فيها من حلاله وحرامه ، وحدوده ، وأمره ونهيه "
١٢- حدثنا أبو زرعة ^(١) ، ثنا يحيى بن بكير ^(٢) ، حدثنا ابن لهيعة ^(٣) ،

آية (١)

تخريج الأثر رقم (١٠) :

أخرجه ابن جرير من طريق القاسم عن الحسين ، عن حجاج عن أبي
جريح بنحوه ج ١٨ ص ٥٢ وذكره السيوطي في الدر بنحوه وعزاه
الى ابن المنذر عن ابن جريج ج ٥ ص ١٨ .
الحكم على الأثر رقم (١٠) :

حسن لغيره لأنه نسخة .

تراجم رواة السند رقم (١١) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١١) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (خ) لوحة ٢٨٥/ب ٢٨٦/أ
دون سند ولا نسبة . وقد تقدم قريبا من معنى هذا الأثر برقم (٧) .
تراجم رواة السند رقم (١٢) :

(١) أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم ثقة تقدم برقم (١٠) .

(٢) يحيى بن بكير هو : يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي

مولا هم ابو زكريا المصري الحافظ ، وقد ينسب الى جده . قال ابو

خاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي ضعيفا وقال في موضع

اخر : ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة

في الليث وتكلموا في سماعه عن مالك . مات سنة (٢٣١) واخرج له

الشيخان . الجرح ١٦٥/٩ وتذكرة الحفاظ ٤٢٠/٢ وميزان

الاعتدال ٣٩١/٤ التهذيب ٢٣٦/١١ التقريب ٢/٣٥١ .

(٣) ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان ، بن ربيعة

ابن ثوبان الحضرمي ابو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي . قال البخاري

عن الحميدي : كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا وقال ابن مهدي :

لا أحمل عنه قليلا ولا كثيرا . وقال ابن معين : ضعيفا لا يحتج به .

وقال مرة أخرى ما أعتد بشي سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع

===

حدثني عطاء بن (١) دينار، عن سعيد بن (٢) جبير في قول الله : "لعلكم" يعني لكي .

آية (١)

====
ابن المبارك ونحوه . وقال أحمد : كان ابن لهيعة كتب عن المثنى ابن الصباح عن عمرو بن شعيب ، فكان يحدث بها عن عمرو نفسه . وقال أبو زرعة : سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله . وليس من يحتج به . وقال أبو زرعة وأبو حاتم أمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار وقال الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : سيرت أخباره فرأيت يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع من قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبدالله بن وهب وابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ بن مسلمة القعنبي فسماهم صحيح . وكان ابن لهيعة من الكاتبيين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . وقال صاحب الكواكب النيرات : اذا قلنا ان رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة كما هو رأي كثير من العلماء فرواية سفيان الثوري وشعبة والاوزاعي وعمرو بن الحارث المصري عنه صحيحة لأن هو لا إلا الأربعة رواه عنه وماتوا قبل احتراق كتبه ، لأن كتبه احترقت سنة (١٦٩) وقال ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه مات سنة ١٧٤ وقد ناف على الثمانين . الجرح ١٤٥/٢/٢ ، والميزان ٤٧٥/٢ والكواكب النيرات ٤٨١/ والتهذيب ٣٧٣/٥ التقريب ٤٤٤/١ .

(١) عطاء بن دينار الهذلي - بمضمومة وفتح زال معجمة نسبة الى هذيل ابن مدركة - ابو الريان المصري ، وثقه احمد وابو داود . وقال ابو حاتم : صالح الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان ، كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ، أن يكتب إليه تفسير القرآن فكتب اليه بهذا فوجده عطاء بن دينار فأخذه فارسله عن سعيد بن جبير قال الحافظ ابن حجر : صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته . مات سنة ١٣٦ واهجر له النسائي والترمذي . الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ والمراسيل لابن ابي حاتم ص ١٥٨ والميزان ٦٩/٣ التهذيب ١٩٨/٧ التقريب ٢١/٢ ، المغني ص ٢٧٢ لمحمد طاهر الهندي .

(٢) سعيد بن جبير الاسدي مولا هم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، أخذ أعلام التابعين وامام من أئمة التفسير أخذه عن ابن عباس . كان يقال له بهيذ العلماء قتله الحجاج ظلما سنة (٩٥) وكان في الشاسعة والخمسين من عمره (٥٩) التذكرة ٧٦/١ التهذيب ١١/٤ ، التقريب ٢٩٢/١ .

١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيسِيُّ (١) فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ ، أَنبَأَنَا أَصْبَغُ (٢) قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ (٣) زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ ، قَوْلَهُ (تَذَكَّرُونَ)
قَالَ : " وَأَهْلُ الذِّكْرِ هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرُ الْقُرْآنُ " .

تخريج الأثر رقم (١٢) :

أخبره المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى (يا أيها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) آية : ٢١ من
طريق موسى بن أبي موسى الأنصاري عن أسباط عن السدي عن أبي
مالك وفي قوله تعالى من سورة البقرة أيضا " ثم عفونا عنكم من بعد
ذلك لعلكم تشكرون " آية رقم ٥٢ بهذا السند وبهذا اللفظ . وقرر
الحافظ ابن جرير الطبري ٢٨٤/١ أن معنى لعل في هذا الموضع
(كي) وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٨/١ والطوسي في تفسيره
دون سند ولان نسبة ٣٥٨/٧ ومجمع البيان ٢٤/٧ والبهقي ٣٨/١
والقرطبي ٢٢٢/١
الحكم على الأثر رقم (١٢) :

أسناده حسن لغيره ورواية عطاء عن سعيد تفسير من باب الوجادة
وأما بالنسبة لابن لهيعة فيرويه عن كتاب وهو معروف برواية تفسير
سعيد بواسطة . قال ابن حجر في الإصابة ٦٠٣/٣ : في تفسير
سعيد بن جبيرة الذي رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه . هـ .
قال الخليلي في الإرشاد (ل ٥٠ / أ) وتفسير عطاء بن دينار يكتب
ويحتج به . وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الدراسة .
تراجم رواية السند رقم (١٣) :

- (١) هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي أبو يزيد بن أمية ، ثقة ،
من شيوخ النسائي ولد سنة (١٨٤) ومات سنة ٢٨٢ تهذيب
الكمال ١٥٦٤/٣ التهذيب ٤٢٩/١١ ، التقريب ٣٨٣/٢ .
- (٢) هو : أصبغ بن الفرج بن سعيد الاموي مولاهم الفقيه المصري ، أبو
عبدالله ، ثقة ، مات سنة (٢٢٥) وأخرج له البخاري وبعض اصحاب
السنن . الجرح والتعديل ٣٢/١/١ تذكرة الحفاظ ٤٥٧/٢ ،
التهذيب ٣٦١/١ ، التقريب ٨١/١ .
- (٣) عبد الرحمن بن زيد العدوي . هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي
مولاهم ، أخو عبدالله وأسامة . قال يحيى بن معين : بنو زيد بن
أسلم ليسوا بشيء . وروى عن عثمان الدارمي عن يحيى : انه ضعيف .

===

١٤- أخبرنا موسى بن (١) هارون الطوسي فيما كتب الي ، أنبأ الحسين (٢)
ابن محمد المروزي ، ثنا شيبان (٣) بن عبد الرحمن ————— أ/٦

ية (١)

====
وقال البخاري : عبدالرحمن ضعفه طي جدا . وقال أحمد : عبدالرحمن
ليس ثقة والاخران ضعيفان ، وقال ابو حاتم : عبدالرحمن بن زيد بن
أسلم ليس بقوى الحديث . قال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة (١٨٢)
واخرج له الترمذي وابن ماجه ، الجرح ٢٣٣/٥ الميزان ٥٦٤/٢
والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٠٧/١ والمجروحين ٥٧/٢ والتهذيب
١٧٧/٦ والتقريب ١/٤٨٠ .
تخريج الاثر رقم (١٣) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره لوحة ٣١٧/أ دون سند ولا نسبة
وابن الجوزي في زاد السير ٧٨/٦ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن
٧٩/٥ والماوردي في تفسيره عن ابن زيد دون سند ١٥٢/٣ بمثله .
الحكم على الاثر رقم (١٣) :

صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد .
تراجم رواية السند رقم (١٤) :

(١) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ، ابو عيسى نزيل بغداد روى عن
حسين بن المروزي تفسير شيبان النحوي عن قتادة وروى عن محمد
ابن الحسين البرجلاني ، كتب الزهد . قال ابن ابي حاتم : كتب
الي بتفسير شيبان ويكتب محمد بن الحسين وسكت ابو محمد فلم
يذكر عنه جرحا ولا تعديلا لكن ترجم له الخطيب البغدادي في
تاريخه ووثقه . الجرح ١٦٨/٨ ، وتاريخ بغداد ٤٨/١٣ .
(٢) هو الحسين بن محمد بن بهرام - بمفتوحة وسكون هاء وبراء -
التميمي أبو أحمد المروزي بتشديد الواو وبزال معجمة - نزيل
بغداد ثقة فرق ابن ابي حاتم بينه وبين الحسين بن واقد
المروزي البغدادي ، وهما رجل واحد كما قال ذلك الخطيب
البغدادي في تاريخه والحافظ ابن حجر في التهذيب ، قال ابو حاتم
: أثبتته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته ان يعيد علي
بعض المجلس فقال : يكر بكر ولم أسمع منه شيئا . الجرح والتعديل
٦٤/٣ تاريخ بغداد ٨٨/٨ تهذيب الكمال ٢٩٤/١ ، التهذيب
٣٦٦/٢ التقريب ١/١٧٩ ، المفنى ص ٤٨ لمحمد طاهر الهندي .
(٣) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولا هم ، النحوي ابو معاوية ، نزيل
بغداد صاحب كتاب (والنحوي) منسوب الي (نحوه) بطن من

====

عن قتادة (١) : "لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" قال عودوا بالتذكر على التفكر
وبالتفكر على التذكر .

آية رقم (٢) قوله تعالى : "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا "

١٥- حدثنا يونس بن (٢) حبيب ، ثنا أبو داود (٣) ،

====
الا زد ، لا إلى علم النحوى تابعي ، سمع الحسن و قتادة ، ثقة
صحيح الكتاب ورجل صالح حسن الحديث ، اثنى عليه الأئمة
الفضلاء ، وأحسنوا القول فيه ما عدا الساجي الذي قال فيه " صدوق
وعنده مناكير واحاديثه عن الاعمش تفرد بها) مع العلم ان عثمان
الدارمي سأل ابن معين عن حال شيهان في الاعمش فقال : ثقة
في كل شيء ، توفي سنة ١٦٤ و اخرج له الجماعة . الجرح والتعديل
٣٥٦/٤ تهذيب الكمال ٥٩/٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد
الدارمي ص ٥٣ تذكرة الحفاظ ٢١٨/١ التهذيب ٣٧٣/٤ ،
التقريب ٣٥٦/١ .

(١) قتادة بن دعامة ثقة ، تقدم برقم (١) .
تخريج الاثر رقم (١٤) :

ذكرى ابن الجوزى في زاد المسير ٧٨/٦ دون سند ولا نسبة .
والبغوي ٧٩/٥ ، والخازن ٧٩/٥ .
الحكم على الاثر رقم (١٤) :

اسناده صحيح .

تراجع رواية السند رقم (١٥) :

(٢) يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز / عمر بن قيس العجلي ،
ابو بشر روى عن ابي داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم واخرين
قال ابن ابي حاتم كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة . الجرح والتعديل
٢٣٧/٩ واخبار اصبهان ٣٤٥/٢ وغاية النهاية ٤٠٦/٣ .

(٣) أبو داود : هو الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود - بجيم
وضم راء وواو واهمال دال - الطيالسي - بفتح طاء وخفة تحتية
وكسر لام وسين مهمل - البصرى ، فارس الأصل ، قال أبو حاتم :
ابو داود محدث صدوق كان كثير الخطأ أبو الوليد وعفان أحب إلي
منه ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث ثقة ، وربما غلط وثقه العجلي
والخطيب وزاد الخطيب فقال : حافظ مكثرت ، وقال ابن حجر : ثقة

====

ثنا مبارك (١) بن فضالة ، عن الحسن (٢) ، عن حطان بن عبدالله (٣)
الرقاشي ، عن عبادة (٤) : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"خذوا خذوا قد جعل الله اليك بالبكر جلد مائة ونفس سنة ،

آية (٢)

====
حافظ ، غلط في أحاديث ، مات سنة (٢٠٤) وقد أخرج له مسلم
وأصحاب السنن . تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ ، ابن سعد ٢٩٨/٧
التاريخ الكبير ١٠/٤ ، التاريخ الصغير ٢٩٩/٢ ، التهذيب
١٨٢/٤ العبير ٣٤٥/١ الكاشف ٣٩٢/١ المغني ص ٥٦
وص ١٦٠ لمحمد طاهر الهندي .

(١) مبارك بن فضالة هو : الإمام الكبير أبو فضالة القرشي العدوي مولاهم
البصري ، من كبار علماء البصرة ، قال الذهبي : كان يحيى القطان
يحسن الثناء عليه . وقال ابن معين : صالح ، وقال ابو داود الطيالسي
شديد التدليس ، فاذا قال حدثنا فهو ثبت وقال احمد بن حنبل ،
ما رواه عن الحسن يحتج به . وقال مبارك بن فضالة : جالست الحسن
ثلاث عشرة سنة وقال ابو حاتم : هو احب الي من الربيع بن صبيح ،
وخلاصة القول فيه . انه صدوق في نفسه ثقة فيما حدث به عن
الحسن ، ضعيف فيما عداه ولا يقبل حديثه الا اذا قال حدثنا لانه
كان شديد التدليس وارسل عن أنس وجزم العجلي انه لم يسمع
من أنس شيئاً وكذلك ابو حاتم ، وقال ابو زرعة : انه ايضا لم يسمع
من حبيب بن عبد الرحمن . مات سنة (١٦٦) هـ . الجرح والتعديل
٣٣٨/٨ والمراسيل ص ٢٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢٠٠/١ والميزان ٣١/٣
وتهذيب الكمال ١٣٠١/٣ التهذيب ٢٨/١٠ التقريب ٢٢٧/٢ .
(٢) الحسن . هو البصري ثقة تقدم برقم (٨) .

(٣) حطان بن عبدالله الرقاشي - بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة -
البصري ، روى عن علي واهي الدرداء واهي موسى وعبادة بن الصامت
وعنه الحسن البصري وابراهيم بن العلاء وابو مجلز ويونس بن حبيب
واخرون . قال ابن المديني ثبت . وقال العجلي : بصري تابعي
ثقة ، وقال ابن حبان وابن حجر : ثقة ، مات في ولاية بشر بن مروان
على العراق . مشاهير علماء الامصار (ص ٩٨) التهذيب ٣٩٦/٢ ،
التقريب ١٨٥/١ المغني ص (١١٦) لمحمد طاهر الهندي .

(٤) هو عباد بن الصامت بن قيس بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي
شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد
كليا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الانصار الخمسة
الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي عبادة
رضي الله عنه سنة اربع وثلاثين بالرملة . وقيل ببیت المقدس وهو
ابن اثنين وسبعين سنة . انظر اسد الغابة ١٦٠/١ ، ١٦١ ،
الاصابة ٢٧/٤ ، ٨٢٨ .

والثيب (١) بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة .

آية (٢)

(١) قوله : " الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة . الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب ، وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ ، واصل الكلمة الواو ، لأنه من ثاب يثوب اذا رجع ، كأن الثيب بصدد العود والرجوع ، انظر النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٣١ والفروق اللغوية ص ٢٤٠ .
تخريج الحديث رقم (١٥) :

أخرجه مسلم من طريقين الأول من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن هشيم عن منصور عن الحسن به بلفظه والثاني من طريق محمد بن المثنى وابن بشار عن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن به بمثله ج ٣ / ١٣١٦ في : ٢٩ - كتاب الحدود ٣ - باب حد الزنى برقم ١٢ ، (١٦٩٠) والامام احمد في المسند من طريق عفان ، عن حماد عن قتادة وحמיד عن الحسن به بمثله ج ٥ ص ٣١٧ وابوداود و ١٤٤/٤ في : كتاب الحدود في الرجم ، الحديث رقم ٤٤١٥ والترمذى في سننه بشرح تحفة الاحوذى ، ابواب الحدود باب " ما جاء في الرجم على الثيب ج ٤ ص ٧٠٥ - ٧٠٦ الحديث رقم ١٤٥٨ وسنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، في كتاب الحدود باب " حد الزنا " حديث رقم ٢٥٥٠ والدارمي ١٨١/٢ والطحاوى ٧٩/٢ والبغوى في شرح السنة ج ١٠ ص ٢٧٢ ، ٢٧٤ في كتاب الحدود ، باب حد الزنا والبيهقي في السنن الكبرى من طريق سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن الحسن به ج ٨ ص ٢١٠ ، في كتاب الحدود و ص ٢٢١ ، ٢٢٣ ، وابن ابي شيبة في المصنف من طريق شعبة عن قتادة به ج ١٠ ص ٨٠ حديث رقم ٨٨٣٥ ، في كتاب الحدود وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٦٩/٩ ، والسيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٣٤/٣ والشافعي في احكام القرآن ج ١ ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ والرسالة ص ١٢٩ والام ج ٧ ص ٧٦ والزيلعي في نصب الراية ج ٣ ص ٣٢٩ ، وابوجعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ ص ٩٧ والجصاص في احكام القرآن ج ٣ ص ٢٥٦ من طريق شعبة عن قتادة عن الحسن به ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٤/٦ والمنتقى لابن الجارود ، وابن جرير في التفسير ٧٨/٨ من طريق ابن المثنى ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن به بمثله حديث رقم ٨٨١٠ ، وقال الاستاذ احمد شاكر الحديث صحيح . انظر هامش الطبرى ج ٨ ص ٨٠ وابن كثير في التفسير من طريقين الاول من طريق الامام احمد والثاني من طريق مسلم

١٦- حدثنا الحسن بن محمد بن (١) الصباح ، ثنا حجاج (٢) ، عن ابن جريج (٣)

آية (٢)

====
واصحاب السنن ج ٢ ص ٢٠٤ وابن الجوزي في زاد المسير والسيوطي
في الدر المنثور وزاد نسبه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم ج ٢/١٢٩
والشوكاني في فتح القدير ١/٤٣٨ والماوردي في النكت والعيون
٣/١٠٧٠

الحكم على الحديث رقم (١٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواية السند رقم (١٦) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ابو علي البغدادي صاحب
الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة مات سنة
(٢٦٠) أخذ عنه البخاري والاربعة . ترجمته في : الجرح والتعديل
٣/٣٦ تاريخ بغداد ٧/٤٠٧ تهذيب الكمال ١/٢٧٨ ، التهذيب
٢/٣١٨ التقريب ١/١٧٠ .

(٢) هو حجاج بن محمد الأعور أصله خراساني ترمذي سكن المصيصة ،
روى عن ابن جريج وشعبة وآخرين وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن
إبراهيم وآخرون قال ابن أبي حاتم سئل أبي وأنا شاهد : أيما
أثبت عندك حجاج الأعور ، أو الأسود بن عامر ، فقال : حجاج أثبت
من الأسود وقال ابن المديني : حجاج الأعور ثقة . قال ابن سعد :
كان ثقة ، صدوقا إن شاء الله وكان قد تغير في آخر عمره ويحكي
ان يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه احدا
ونقل الخطيب في تاريخه أن حجاج الأعور خرج من بغداد الى الشفر
سنة تسعين ومائة وقد اختلط . حجاج في آخر قدمته الى بغداد ،
واخر قدمته كانت بعد هذا ، وقد أخذ حجاج التفسير عن ابن جريج
املاء ، مات سنة ست ومائتين (٢٠٦) وأخرج له الجماعة انظر ترجمته
في الجرح ٣/١٦٦ ، وابن سعد ٧/٣٣٣ عل الامام احمد ١/٣٥١
تاريخ بغداد ٨/٢٣٦ الميزان ١/٤٦٤ ، الكاشف ١/٢٠٧ هدى
الساري ص ٣٩٦ الكواكب النيرات ص ٤٥٦ .

(٣) ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي ، أحد
الاعلام الثقات يدلس وهو في نفسه مجمع على ثقته . قال الدارقطني
تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس ، لا يدلس الا فيما سمعه
من مجروح ، مثل ابراهيم بن ابي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما ،
واما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات وقال الذهلي ، وابن جريج
اذا قال : حدثني وسمعت فهو محتج بحديثه داخل في الطبقة
الاولى من اصحاب الزهري ، من اوائل من صنف الكتب . وهو
صحيح الكتاب ، ومن اثبت الناس عن عطاء بن ابي رباح ، لازمه سبع عشرة

وعثمان (١) بن عطاء عن عطاء (٢) عن ابن عباس في قوله :
(فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ) (٣) قال : فكان ذلك الفاحشة في
هوءاء الايات قبل ان تنزل سورة النور ، في الجلد والرجم (٤) ،
فان جاءت اليوم بفاحشة بينة ، فانها تخرج وترجم بالحجارة و
فنسختها (٥) هذه الاية : الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة .

آية (٢)

- ====
- سنة ، ضعيف في الزهري ، وعطاء الخراساني ، فهو لم يسمع من
الزهري وعكرمة واخرين ، وقال الحافظ بن حجر : ثقة فقيه فاضل ،
وكان يدلس ويرسل مات سنة ١٥٠ وقد جاوز السبعين وقيس
جاوز المائة . ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ الميزان ٦٥٩/٢
التهذيب ٤٠٢/٦ التقريب ٦٥٩/٢ .
- (١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، قال
ابن حجر : ضعيف ، مات سنة ١٥٥ هـ الجرح ١٦٢/٦ الميزان
٤٨/٣ ، تهذيب الكمال ٩٢٥/٢ التهذيب ١٣٨/٧ ، التقريب
١٢/٢ .
- (٢) عطاء بن ابي مسلم الخراساني ابو عثمان واسم ابيه ميسرة ، نزيل
الشام مولى المهلب بن ابي صفرة ، الازدي روى عن الصحابة مرسل
كابن عباس وغيره ، وعنه ابنه عثمان وشعبة واخرون ، وثقه ابن معين
وابن ابي حاتم ، والدارقطني وزاد الاخير الا انه لم يلق ابن عباس وقال
ابن حجر : صدوق يهيم كثيرا ويدلس ، مات سنة ١٣٥ . الجرح
٣٣٤/٦ المراسيل ص ١٥٦ الميزان ٧٣/٣ ، التقريب ٢٣/٢ ،
التهذيب ٢١٢/٧ .
- (٣) سورة النساء آية : ١٥ .
- (٤) هكذا الاصل ، والحق ان الاية في الحبس نسخت باية النور ، ثم
خصصت اية النور في الجلد بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن
لم يحصن واما الرجم فقد ثبت بالسنة المشرفة فيمن كان محصنا
فقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ورجم
الصحابة من بعده من احصن منهم .
- (٥) النسخ في اللغة : الازالة و هو ابطال الشيء واقامة اخر مقامه
انظر ترتيب القاموس ٣٦٢/٤ والنسخ في الشرع أي عند الاصوليين
(رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ) أي الدليل عن الحكم ، ذكر
ذلك المعنى ابن الحاجب وغيره وهو قول الاكثر ، انظر مختصر ابن
الحاجب مع شرحه ١٨٥/٢ العدة ٧٧٨/٣ . المسودة ص ١٩٥ ،
====

١٧- حدثنا ابو زرعة (١) ، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير (٢) في قول الله : " الزانية والزاني فاجلدوا كل واحدٍ منهما مائة جلدَةٍ " يعني اذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدهما الحكام اذا رفع اليهم وشهد اربعة من المسلمين احرار عدول .

آية (٢)

=== روضة الناظر ص ٦٦ ، الاعتبار للحازمي ص ٨ ، نهاية السؤل ١٦٢/٢ ،
مناهج العقول ١٦٢/٢ ، الايضاح لمكي بن ابي طالب ص ١٤٠ ،
البرهان للجويني ١٢٩٣/٨ ، الاحكام لابن حزم ٤٣٨/٤ ،
المحصول للرازي ج ١ ص ٤٢٣/٣ .
تخريج الأثر رقم (١٦) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢١٠/٨ من طريق عكرمة عن ابن عباس في كتاب الحدود واخرجه ابن جرير ٧٤/٨ عن ابن عباس بسند صحيح برقم ٨٧٩٧ بمثله وأيضا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعبدالله بن كثير بنحوه . ص ٧٥ برقم ٨٨٠٠ ، وعن الضحاك بنحوه . برقم ٨٨٠٢ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٣/٦ عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٢٠٣/٦ ، ٢٠٤ ، وزاد نسبه الى عكرمة وسعيد بن جبير والحسن وعطاء الخراساني وابي صالح و قتادة وزيد بن اسلم والضحاك بأنهم قالوا : انها منسوخة ثم قال ابن كثير : وهو امر متفق عليه والشوكاني ٤٣٩/١ ونسبه الى البزار وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس ، والسيوطي في الدر المنثور ١٢٩/٢ ، ونسبه الى ابي داود وابن ابي حاتم ، من طريق عطاء عن ابن عباس .
الحكم على الأثر رقم (١٦) :

ضعيف لأن في اسناده عثمان بن عطاء وهو ضعيف ورواية ابيه عطاء عن ابن عباس مرسلة ، وقد اخرجه ابن جرير ٧٤/٨ بسند صحيح عن عباس .
تراجع رواة السند رقم (١٧) :

(١) ابو زرعة ثقة ، تقدم برقم (١٠) .
(٢) تقدم باقي السند برقم (١٢) .
تخريج الاثر رقم (١٧) :

أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف بسنده عن وكيع ، عن عمران بن

===

١٨- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا " يعني :
في ضربهما . قوله : " رَأْفَةٌ " .

آية (٢)

====
حدّير عن ابي ملجز ج ١٠ ص ٦٣ ، برقم ٨٧٨٤ واخرجه عبدالرزاق
في مصنفه من طريق الكلبى ١٦٧/٧ اثر برقم ١٣٥٠٦ . واخرجه
ابن جرير في تفسيره من طريق عمران عن ابن ملجز ج ١٨ ص ٥٣
وذكره ابن كثير في التفسير بمثله مختصرا عن مجاهد ، ثم قال (وكذا
روى عن سعيد بن جبير ، وعطاء بن ابي رباح ص ٦ وأبو الليث السمرقندى
في تفسيره (خ) لوحة ٢٨٥/ب والبغوى دون سند ولا نسبة
٣٩١/٥ ومجمع البيان دون سند ولا نسبة ١٢٤/٧ والسيوطى
في الدر المنثور بنحوه ١٨/٥ .
الحكم على الاثر رقم (١٧) :

سبق الحكم عليه برقم (١٢) وهو حسن لغيره لكن ابن ابي شيبة
أخرج هذا الاثر بسند صحيح كما تقدم في التخرّيج .
السند رقم (١٨) :

تقدم كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .
تخرّيج الاثر رقم (١٨) :

أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من طريق ابي بكر عن ابي فضيل عن
مغيرة عن ابراهيم بمثله ج ١ ص ٦٣ برقم ١٥٠٢ وايضا من طريق
ابى الاحوص عن عطاء بن السائب عن الشعبي مثله برقم ٨٧٨٥ وابن
جرير في تفسيره بسنده عن سعيد بن جبير ج ١٨ ص ٥٣ وذكره
ابن كثير عن الشعبي وعطاء ج ٦ ص ٦ والجصاص في احكام القرآن
٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير ونسبه الى ابراهيم النخعي والشعبي
والثعالبي في تفسيره عن قتادة ١٠٩/٣ والبغوى في تفسيره عن
عبدالله بن عمرو ٣٩/٥ وزاد نسبه الى عكرمة وعطاء وسعيد بن
جبير والنخعي والشعبي والخازن ٣٩/٥ عن مجاهد وعكرمة ، وعطاء
وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي والطوسي في تفسيره ٣٦٠/٧
عن مجاهد وعطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي
ومجمع البيان ٢٤/٧ عن عطاء ومجاهد .
الحكم على الاثر رقم (١٨) :

تقدم الحكم عليه برقم ١٢ لكن ابن ابي شيبة أخرجه بسند صحيح .

١٩- حدثنا عمرو بن (١) عبدالله الاودي ، ثنا وكيع (٢) ، عن نافع (٣) بن
عمر ، عن ابن ابي (٤) مليكة ، عن عبيدالله (٥) بن عبدالله
ابن عمر أن جارية لابن عمر زنت ف ضرب رجلها ، قال نافع : أراه قال :
وظهرها ، قال قلت : " لَأَتَأْخُذْكُمْ بِهَمَا رَأْفَةً فِي رِيْنِ اللّهِ " قال يا بني :
ورأيتني أخذتني بها رأفة ، ان الله لم يأمرني ان أقتلها ولا أن أجعل
جلدها في رأسها ، وقد أوجعت حيث ضربت .

آية (٢)

تراجم رواية السند رقم (١٩) :

- (١) عمرو بن عبدالله بن حنش ، بفتح المهملة والنون ، بعدها معجمة ،
ويقال ابن محمد بن حنش الاودي ، ثقة ، مات سنة ٢٥٠ ، انظر :
الجرح والتعديل ٢٤٤/٦ والتهذيب ٦٨/٨ والتقريب ٧٣/٢
والمفني ص ٨٢ لمحمد طاهر الهندي .
- (٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرواس ابو سفيان الكوفي الحافظ وهو ثقة
امام وثقه الائمة من شيوخ البخاري مات سنة ١٩٧ واخرج له
الجماعة انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٧٩/٨ الجرح ٣٧/٩
تهذيب الاسماء واللغات ١٤٠/٢/١ طبقات خليفة ص ١٧٠ ،
طبقات الحفاظ ١٢٧ تذكرة الحفاظ ٣٠٨/١ ، التهذيب
١٢٣/١١ التقريب ٣٣١/٢ .
- (٣) نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحي المكي ، ثقة ثبت مات
سنة تسع وستين ومائة (١٦٩) الجرح ٤٥٦/٨ ، التذكرة
٢٣١/١ التهذيب ٤٠٩/١٠ التقريب ٢٩٦/٢ .
- (٤) هو : عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة القرشي التيمي ، قال
الحافظ ابن حجر ، ادرك ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثقة فقيه مات سنة ١٧ وقيل بعدها ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل
٩٩/٥ التذكرة ١٠١/١ التهذيب ٣٠٦/٥ التقريب ٤٣١/١ .
- (٥) عبيدالله بن ابي عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ،
ابوبكر شقيق سالم ، ثقة روى عن ابيه وابي هريرة واخرين وعنه
ابنه القاسم وابن ابنه خالد بن ابي بكر بن عبيدالله واخرون .
مات سنة ست ومائة (١٠٦) الجرح والتعديل ٣٠٥/٥ التهذيب
٢٩/٧ التقريب ٥٣٤/١ .
- تخريج الاثر رقم (١٩) :

اخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٣٧٦/٧ اثر رقم ٣٥٤٧ ، من طريق

٢٠- أخبرنا عمرو الاودي (١) ، ثنا وكيع (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن ابن
أبي نجيح (٤) ، عن مجاهد (٥) قال : (لَا تَأْخُذْكُمْ بِهَا رَأْفَةٌ
فِي دِينِ اللَّهِ) قال : الرأفة إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان ،

آية (٢)

====
ابن ابي مليكة عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بمثله ، واخرجه ابن
جرير في تفسيره من طريقين كلاهما عن ابن ابي مليكة به والجصاص
في احكام القرآن ٢٥٩/٣ عن ابن ابي مليكة به والبيهقي ٣٩/٥
عن عبدالله بن عمر دون سند . وكذا الخازن ٣٩/٥ ،
وابن كثير في تفسيره ٦/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم من طريق عمرو
الاودي به والسيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ والشوكاني في فتح
القدير ٦/٤ وزاد الاخيران نسبه الى عبيد بن حميد وابن ابي حاتم
من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر .

الحكم على الاثر رقم (١٩) :

اسناده صحيح .

تراجم رواية السند رقم (٢٠) :

- (١) عمرو بن عبدالله الاودي ثقة تقدم برقم (١٩) .
 - (٢) وكيع بن الجراح ، ثقة تقدم برقم (١٩) .
 - (٣) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي الحافظ
الحجة المستقر امير المؤمنين في الحديث ، فقيه عابد لا يسأل
عن مثله ، وكان ربما دلس مات سنة احدى وستين ومائة (١٦١)
عن اربع وستين سنة (٦٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٧١/٦
الجرح والتعديل ٢٢٥/٤ مشاهير علماء الامصار ١٧٠ ، تاريخ بغداد
١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٤/١ الكاشف ٣٧٨/١ التهذيب
١١٣/٤ التقريب ٣١١/١ طبقات الحفاظ ٨٨ .
 - (٤) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .
 - (٥) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (٢٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق حجاج عن عطاء ، عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد ج ١٠ ص ٦٣ ، برقم ٨٧٨٦ وأخرجه
عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء
ومجاهد بلفظ " ذلك في ان تضعوا حدود الله ولا تقيموها " .
واخرجه الطبري في التفسير ٥٢/١٨ من طريق ابي هاشم عن
حجاج عن عطاء ، ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله . وذكره

====

٢١- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا وكيع (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن ابن أبي نجيب (٤) ، عن مجاهد (٥) "لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ" قال : الحد يقام ولا يعطل .

آية (٢)

=== ابن الجوزي في زاد الهسير ٧/٦ وسفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٠
وعبد الرزاق في تفسيره لوحة ١/٦٣ وأخرج عبيد بن حميد وابن المنذر
عن مجاهد قال : " في إقامة الحد " وهو قول عطاء وعكرمة وسعيد
ابن جبير والنخعي والشعبي والضحاك والكلبى كما في تفسير عبيد
الرزاق . وابن كثير في تفسيره عن مجاهد ٦/٦ وهو قول سعيد
ابن جبير ، وعطاء بن أبي رباح كما جاء في ابن كثير . والسيوطي
في الدر المنثور عن مجاهد ١٨/٥ وكذا ذكره عبيد بن حميد عن
الضحاك كما في الدر المنثور . ومعالم التنزيل ٣٩/٥ والطبرسي
١٢٤/٤ والمفاتيح ٢٢٧/٦ .

الحكم على الأثر رقم (٢٠) :

أسناده صحيح .

مترجم رواية السند رقم (٢١) :

(١) أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ،
أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة حافظ توفي سنة ٢٥٧ أخرج له
الجماعة . الجرح والتعديل ٧٣/٥ التهذيب ٣٦/٥ ، التقريب
٤١٩/١ .

(٢) وكيع بن الجراح ، ثقة تقدم برقم (١٩) .

(٣) سفيان هو : الثوري ^{الثوري} برقم (٢٠) .

(٤) ابن أبي نجيب ، ثقة تقدم برقم (٦) .

(٥) مجاهد ثقة تقدم برقم (٢) .

تخريج الأثر رقم (٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء
ومجاهد بمثله وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٤/١٠ من عدة
طرق عن مجاهد وعطاء بالفاظ متقاربة بمثله بالارقام الآتية :
٨٧٨٦ ، ٨٧٨٧ ، ٨٧٨٨ ، وأخرجه عبد الرزاق أيضا في التفسير
من طريق سفيان الثوري به لوحة ١/١٩٦ . وأخرجه الطبري في
تفسيره ٥٢/١٨ من طريق عبد الرحمن عن سفيان به . وهو قول
===

٢٢- حدثنا ابو سعيد (١) الأشج ، ثنا ابن فضيل (٢) ، عن داود بن (٣)
ابي هند ، عن سعيد (٤) بن جبير وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي
دِينِ اللَّهِ " قال : الجلد .

====
ابن جريح وعطاء كما في تفسير الطبري ، والثوري في تفسيره من
طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ص ١٨٠ وابن الجوزي في زاد
المسير ٧/٦ والقرطبي في تفسيره ٤٥٥٧/٥ عن جماعة من المفسرين
والبغوي ٣٩/٥ عن ابن عمر وزاد نسبه الى مجاهد وعكرمة
وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وكذا الخازن ٣٩٠/٥
وتفسير التبيان ٣٦٠/٧ عن مجاهد وعطاء بن ابي رباح وغيرهما
ومجمع البيان ١٢٤/٧ عن مجاهد وابن كثير في تفسيره ج ٦ ص ٦
عن مجاهد دون سند . والسيوطي في الدر المنثور ونسبه الى ابن
ابي جاتم ج ٥ ص ١٨ .
الحكم على الأثر رقم (٢١) :

اسناده صحيح .

تراجم رواية السند رقم (٢٢) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون
الزاي ، الضبي مولا هم ، ابو عبد الرحمن الكوفي ، قال الذهبي : كان
صاحب حديث ومعرفة وقرأ القرآن على حمزة وثقه ابن معين ، وقال
احمد حسن الحديث شيعي ، لكن نقل عنه انه قال : رحم الله عثمان
ولا رحم من لا يترجم عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو
زرعة صدوق من اهل العلم وقال ابو حاتم : شيخ وقال الحافظ :
ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع . مات سنة ١٩٥ هـ ترجمته
في الجرح والتعديل ٥٧/٨ والميزان ٩/٤ وتذكرة الحفاظ
٣١٥/١ ، التهذيب ٤٠٥/٩ التقريب ٢٠٠/٢ .
(٣) داود بن ابي هند القشيري مولا هم ابو بكر او ابو محمد البصري ثقة
متقن كان يهيم باخرة مات اول سنة اربعين ومائة (١٤٠) بطريق
مكة وهو راجع من الحج . انظر الطبقات ٢٥٥/٧ ابن معين وكتابه
التاريخ ١٥٤/٢ الجرح والتعديل ٤١١/٣ تذكرة الحفاظ ١٤٦/١
الكاشف ٢٩٢/١ التهذيب ٢٠٤/٣ التقريب ٢٣٥/١ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم (١٢) .

==

٢٣- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبدة بن موسى ، أنبا أبو جعفر الرازي (٢)

آية (٢)

تخريج الأثر رقم (٢٢) :

==
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٣/١٠ من عدة طرق بالفاظ
مقاربة عن إبراهيم النخعي وعطاء بن السائب والشعبي انظر الأرقام
٨٧٨٥، ٨٧٨٣ وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق محمد بن
فضيل به بلفظه ج ١٨ ص ٥٢ وأخرج نحوه عبد الرزاق في مصنفه عن
الكشي ١٦٧/٧ ، اثر رقم ١٣٥٠٦ وابن الجوزي في زاد المسير
١٦٥/٧ بنحوه عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة وعكرمة وعطاء
وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وابن كثير ٦/٦ ونسبه الى ابن
أبي حاتم. والسيوطي في الدر المنثور وزاد نسبه الى عبد بن
حميد ١٨/٥ والقرطبي في تفسيره ٤٥٥٨/٥ والطوسي في تفسيره
عن مجاهد ٣٦٠/٧ وزاد نسبه الى عطاء بن أبي رباح وسعيد بن
جبير وإبراهيم النخعي . ومجمع البيان عن عطاء ومجاهد ١٢٤/٧
وأحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير وإبراهيم
والشعبي دون سند . والشعالبي في تفسيره ١٠٩/٣ عن قتادة
وغیره .

الحكم على الأثر رقم (٢٢) :

أسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٢٣) :

- (١) أبوه - هو محمد بن إدريس الحنظلي ثقة تقدم برقم (١) .
- (٢) هو عبدة بن موسى المختار ، أبو محمد الكوفي الحافظ ثقة حافظ
وكان يتشيع كما قال ذلك الحافظ ابن حجر مات سنة ثلاث عشرة ومائتين
(٢١٣) وهو من شيوخ البخاري وأخرج له الجماعة انظر ترجمته
في الجرح والتعديل ٣٣٤/٢/٢ والميزان ٢٣٤/٢ وتهذيب
الكامل ٨٨٩/٢ التهذيب ٥١/٧ التقريب ٥٣٩/١ .
- (٣) أبو جعفر الرازي هو : عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي ، أبو
جعفر الرازي مروزي الأصل سكن الري ، قال أحمد بن حنبل :
ليس بقوي في الحديث وقال ابن معين ثقة ، وهو يغلط فيما يرويهِ
عن مغيرة ، وقال ابن المديني كان عندنا ثقة ، وقال أبو حاتم :
ثقة صدوق صالح الحديث وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيب
الحفظ خصوصا عن مغيرة .

===

عن قتادة (١) ، عن الحسن (٢) ، في قوله : " وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ " فِي رِيبِ اللَّهِ " قال : الجلد الشديد .

أية (٢)

====
اقول : ويتضح من اقوال العلماء هذه أنه يغلط فيما يرويه عن
مغيرة بن مقسم ، ثم ان ابا جعفر عالم بالتفسير قال ابن عبد البر :
هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ، مات سنة ٢٦٠ هـ .
واخرج له اصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٢٨٠ / ٦ ،
والمجروحين ١٢٠ / ٢ ، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٤٠ ،
وزاد المعاد ٢٧٥ / ١ ، واعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ
الحديث ومنسوخه ص ٢٦٥ ، والميزان ٥١٠ / ٤ التهذيب ٥٦ / ٢
التقريب ٤٠٦ / ٢ .

- (١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم (١) .
(٢) الحسن : هو البصرى ثقة تقدم برقم (٨) .
تخريج الاثر رقم (٢٣) :

اخرجه ابن ابي شيبة من عدة طرق ٦٣ / ١٠ عن ابراهيم النخعي
وعامر الشعبي ، وعطاء واخرجه ابن جرير في تفسيره عن عطاء
عن عامر ٥٣ / ١٨ بلفظ " الضرب الشديد " وذكره ابن الجوزي
في زاد المسير ٦٥ / ٧ عن الحسن وسعيد بن المسيب وقاتادة .
والبغوي في تفسيره ٣٩ / ٥ عن ابن عمرو زاد نسبه الى مجاهد
وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي ، وكذا الخازن
٣٩ / ٥ عن سعيد بن المسيب والحسن . وتفسير البيان ٣٦٠ / ٧
عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحمام . ومجمع
البيان ١٢٤ / ٧ عن الحسن وقاتادة وسعيد بن المسيب والنخعي
والزهري واحكام القرآن للجصاص ٢٥٩ / ٣ عن الحسن وعطاء ومجاهد
وابي مجلز دون سند والثعالبي في تفسيره ١٠٩ / ٣ عن قتادة
وغیره .

الحكم على الاثر رقم (٢٣) :

في اسناده ابو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وقد اخرجه
ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٣ / ١٠ عن ابن فضيل عن مغيرة عن
ابراهيم ، ومغيرة يدلس عن ابراهيم .

آية (٢) ٢٤ - حدثنا علي بن (١) الحسن السنجاني، ثنا مسدد (٢)، ثنا خالد (٣)، ثنا عطاء (٤) بن السائب عن

تراجع رواية السند رقم (٢٤):

- (١) علي بن الحسن السنجاني، أخو عبدالله بن الحسن، قال ابن أبي حاتم وكتبنا عنه وهو ثقة صدوق، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٨١/٦.
- (٢) مسدد - بمضمومة وفتح مهملة وشدة مفتوحة اولى - وهو ابن مسرهل بسين مهملة وموحدة ابن مفرهل بسفين معجمة، الأسدي البصري أبو الحسن، ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من شيوخ البخاري، مات سنة (٢٢٨) الجرح ٤٣٨/١/٤، التذكرة ٤٢١/٢ التهذيب ١٠٧/١٠، التقريب ٢٤٢/٢، المغنى ص ٢٣٠.
- (٣) هو: خالد بن الحارث بن عبيد المهجيمي - بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء، من شيوخ أحمد ثقة ثبت، مات سنة (١٨٦) اخرج له الجماعة انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ التهذيب ٨٢/٣ التقريب ٢١١/١ المغنى ص ٢٧٢.
- (٤) عطاء بن السائب بن زيد الثقفي، أبو زيد الكوفي، أحد علماء التابعين حكموا بتوثيقه وصلاحه وباختلاطه، اختلط بآخر عمره، قال أحمد ابن حنبل: ثقة رجل صالح من سمع منه قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما وجريز وخالد بن عبدالله واسماعيل بن عطاء ممن سمع منه حديثا كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها وقال يحيى بن معين: لم يسمع عطاء من يعلى بن مرة، واختلط وما سمع منه جريز ليس من صحيح حديثه، وسمع منه أبو عوانة في الصحفة والاختلاط، فلا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: طالح مستقيم الحديث قبل الاختلاط وقال الحافظ بن حجر: صدوق اختلط مات سنة ستة وثلاثين ومائة (١٣٦) هـ روى له البخاري حديثا واحدا وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. انظر ترجمته في: ابن سعد ٣٣٨/٦، التاريخ الكبير ٤٦٥/٢/٣ ترتيب ثقات العجلي (ل ٤١/أ) الجرح ٣٣٣/١/٣، العبير ١٨٤/١، الكاشف ٢٦٥/٢ الميزان ١٧/٣ شرح ظل الترمذي ص ١٢١ التهذيب ٢٠٣/٧ التقريب ٢٢/٢، طبقات الحفاظ (ص ٦٠) الشذرات ١٩٤/١، الكواكب النيرات ص ٣١٩.

عامر (١) ، قوله : (وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ) قال : " رَحْمَةٌ نَسِي شدة الجلد " .

ية (٢)

٢٥ - حدثنا علي بن (٢) الحسن ، ثنا مسدد (٣) ، ثنا أبو معاوية ، عن الحجاج ، (٥)

(١) عامر بن شراحيل الشعبي ، بسقنح المعجمة - أبو عمرو الكوفي ، أحد الأعلام ، ثقة ، حافظ مشهور ، فقيه متقن فاضل ، توفي بعد المائة (بعد ١٠٠) وله نحو من ثمانين سنة انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ، الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ تذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، الكاشف ٥٤/٢ التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ٣٨٧/١ .
تخريج الاثر رقم (٢٤) :

أخرجه ابن أبي شيببة في مصنفه ٦٣/١٠ عن الشعبي بمثله برقم ٨٧٨٥ وأخرجه ابن جرير في التفسير ٥٣/١٨ من طريق ابن حميد عن جرير عن عطاء عن عامر بلفظ قال : (الضرب الشديد) وابن الجوزي في تفسيره ٧/٦٥ بنحوه وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/٦ عن عامر بلفظ قال : (رحمة في شدة الضرب) والبغوي في تفسيره ٣١٣/٣ وكذا الخازن ٣١٣/٣ ، والقرطبي ٤٥٥٨/٥ والتبيان ٣٦٠/٧ عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد . ومجمع البيان ١٢٤/٧ عن الحسن وقتادة وسعيد ابن المسيب والنخعي والزهري وأحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير وإبراهيم والشعبي .
الحكم على الاثر رقم (٢٤) :

اسناده حسن لغيره بما له من متابع وشواهد .
تراجع رواية السند رقم (٢٥) :

- (٢) علي بن الحسن ، ثقة تقدم برقم (٢٤) .
(٣) مسدد بن مسرير ، ثقة تقدم برقم (٢٤) .
(٤) أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين - أبو معاوية الضير الكوفي عمي وهو صغير ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ما تسنة (١٩٥) وأخرج له الجماعة ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ وتذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ والميزان ٥٣٣/٣ التهذيب ١٣٧/٩ التقريب ١٥٧/٢ .
(٥) الحجاج هو : الحجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة ، النخعي ، الكوفي القاضي فقيه حافظ ، اختلف العلماء فيه بين موثق له وتارك ، قال العجلي كان فقيها مفتيا وكان فيه تيه ،

===

..... (١)
عن عطاء (١) في قوله : (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) قال : يعني في إقامة الحد ان لا تعطل . فاما الضرب فضرِب ليس بالتبريح .

آية (٢)

====
وكان يقول : أهلكني حب الشرق ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير فانه لم يسمع منه وعيب عليه التدليس . وقال أحمد : كان من الحفاظ وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وهو صدوق يدلس ، وقال أبو حاتم : اذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه ، وحاصل قول العلماء فيه يتلخص في الاتي : انه لم يسمع من الزهري وابراهيم النخعي ، وهشام بن عروة وعكرمة ، وعمر بن شعيب ، ومكحول ويحيى بن أبي كثير وقد تركه ابن المبارك وابن معين وابن مهدي وابن حنبل ، ويحيى القطان . ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٥/٣ والميزان ٤٥٨/١ والمراسيل ص ٤٧ والمجروحين ٢٢٥/١ وطبقات المدلسين ص (١٧) وشرح علل الترمذي ص ٥٠١ وتهذيب الكمال ٢٣٢/١ والتهذيب ١٩٦/١ والتقريب ١٥٢/١ ، المغني ص ١٩ لمحمد طاهر الهندي .

(١) عطاء هو: عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء الموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال قال يحيى القطان : مراسلات مجاهد أحب إلينا من مراسلات عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ من كل ضرب ، وقال علي ابن المديني : كان عطاء باخرة قد تركه ابن جريج وقيس بن سعد . قال الامام الذهبي في الميزان : لم يعن الترك الاضطلاحي بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه والا فعطاء ثبت رضي . انظر ترجمته في الحلية ٣١٠/٣ تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، التاريخ الكبير ٤٦٣/٦ ، والصغير ٢٧٧/١ وميزان الاعتدال ٧٠/٣ الكواكب النيرات ص ١٢٩ التهذيب ١٩٩/٧ والتقريب ٢٢/٢ والمغني ص ١٠٨ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي .

تخريج الاثر رقم (٢٥) :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٤/١٠ من طريق ابن نمير عن حجاج عن عطاء . قال : " إقامة الحد ، أما إنه ليس بشدة الجلد برقم ٨٧٨٧ وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (خ) لوحة رقم ١/١٩٦ من طريق معمر عن الكلبي - وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥٣/١٨ من طريقين عن عطاء بن أبي رباح . وذكره ابن كثير في تفسيره ٥/٦ عن عطاء دون سند . والسيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبه الى عيد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء والجصاص في أحكام القرآن ٢٥٩/٣ عن الحسن وعطاء ومجاهد وأبي مجلز وتفسير التبيان ٣٦٠/٧ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وابراهيم ، ومجمع البيان ١٢٤/٧ ، عن عطاء ومجاهد . والبنفوي ٣٩/٥ ، عن مجاهد وعكرمة ، وعطاء وسعيد

====

آية (٢) - ٢٦ = حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا محمد بن (٢) بشار ، ثنا محمد بن (٣) جعفر غندر ، ثنا شعبة (٤) ،

====
ابن جبير والنخعي والشعبي والخبازن ٣٩/٥ ، عن مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وأبو نعيم في حليمة الاوليا ٣١٢/٣ عن عطاء وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ من طريق عطاء وزاد نسبه الى مجاهد ، اثر رقم ١٣٥٠٣ .
الحكم على الاثر (٢٥) :

ضعيف لان في إسناده الحجاج بن ارطأة وهو متكلم فيه ولم يصرح بالتحديث .
تراجم زواة السند رقم (٢٦) :

- (١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم (٨) .
- (٢) محمد بن بشار العبدى أبو بكر البصرى ويعرف ببندار ، قال الذهبي : ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح لا بأس به ، وقال ابن حبان : كان يحفظ حديثه ويقراه من حفظه ، وقال ابن حجر : ثقة . من شيوخ البخارى ومسلم مات سنة (٢٥٢) واخرج له الجماعة . انظر ترجمته في ابن سعد ٤٩/٢/٧ ، التاريخ الكبير ١/١/٥٧ ، ثقات العجلي (ل ٤٨ ب) تذكرة الحفاظ ١/٣٠٠ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٥ شرح عل الترمذى ص ٣٦٧ التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ١٥١/٢ .
- (٣) محمد بن جعفر : هو : أبو عبد الله الهذلي ، مولاهم البصرى المعروف بفنندر - بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم - صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة ، وكان صراما مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (١٩٣ أو ١٩٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ ترتيب ثقات العجلي ل ٤٧ ، الجرح والتعديل ٧/٢٢١ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٠٠ ، الكاشف ٣/١٢٩ الميزان ٣/٥٠٢ ، التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ١٥١/٢ طبقات الحفاظ ص ١٢٥ المغنى ص ١٩ .
- (٤) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي - بعين ومثناة فسوق مفتوحتين وبكاف - مولاهم أبو بسطام - بكسر موحدة وسكون مهملة - الواسطي ، ثم البصرى ، ثقة إمام حافظ متقن . كان الثورى يقول : " هو أمير المؤمنين في الحديث " وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذب عن السنة . وكان عابدا . ولد سنة اثنتين وثمانين (٨٢) وتوفى سنة ستين ومائة (١٦٠) بالبصرة . انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ ترتيب ثقات العجلي ل ٢٦ . الجرح والتعديل ٤/٣٦٧ ،

====

عن حماد (١) قال : يجلد القاذف وعليه ثيابه والزاني يخلع ثيابه ، وتلا " لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ " فقلت : هذا في الحكم فقال : هكذا في الحكم والجلد .

آية (٢)

====
مشاهير علماء الامصار ض ١٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ ، الكاشف ١١/٢ ، التهذيب ٣٣٨/٤ ، التقريب ٣٥١/١ ، طبقات الحفاظ ص ٨٣ .
(١) هو : حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولا هم : أبو اسماعيل الكوفي ، الفقيه ، قال أحمد : مقارب ما روى عنه القداما ، سفيان وشعبة وقال أيضا : سماع هشام منه صالح ، وقال القطان : حماد أحب إلي من مغيرة ، وكذا قال ابن معين . وقال ابن حجر : فقيه صدوق له أوهام مات سنة عشرين ومائة أو قبلها (١٢٠) ترجمته في : التاريخ الكبير ١٨/٢ والصغير ٢٠٣/١ طبقات خليفة (ص ١٦٢) ميزان الاعتدال ٥٩٥/١ ، التهذيب ١٦/٣ شرح علل الحديث ٤١٦ التقريب ١٩٧/١
تخريج الاثر رقم (٢٦) :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٥٢٧/٩ من طريق غندر به بلفظه برقم ٨٣٧٨ وأخرجه أيضا من طريق غندر بلفظ (ضرب القاذف وعليه ثيابه) برقم ٨٣٧٢ وأخرج عبد الرزاق نحوه من طريق معمر عن قتادة وضم الشارب الى القاذف : ٣٧٤/٧ ، أثار رقم ١٣٥٢٧ وأخرج ابن جرير في تفسيره ٥٣/١٨ من طريق محمد بن جعفر به - بلفظ " يحد القاذف والشارب وعليهما ثيابهما وأما الزاني فتخلع ثيابه وباقي الاثر بلفظ المصنف . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/٦ عن سعيد بن أبي عروبة عن حماد بن أبي سليمان بلفظه . والسيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبه الى عهد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء .
الحكم على الاثر رقم (٢٦) :

إسناده حسن لما أخرجه عبد الرزاق في المصنف بسند صحيح .

٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله

آية (٢)

ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير فـي
قول الله " لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " يعني في حكم

الله الذي حكم على الزاني . قوله (١) كـتـم

٢٨ - حدثنا موسى بن (١) أبي موسى الخطمي ، ثنا هارون (٢) بن

حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن (٣) أبي حماد

السند رقم (٢٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٧) :

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (خ) لوحة رقم ٢٨٦/ب دون
سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٣٩/٥ واليفوى ٣٩/٥ وأحكام
القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير والنخعي والشعبي
والقرطبي ٤٥٥٨/٥

تراجم رواة السند رقم (٢٨) :

(١) موسى بن أبي موسى الخطمي : هو موسى بن إسحاق بن موسى
الأنصاري الخطمي أبوه إسحاق لم أقف على من كناه بهذه الكنية
غير المصنف في التفسير أما في الجرح والتعديل فلم يكنه وأما
الخطيب البغدادي فكناه أبو بكر الأنصاري الخطمي وموسى سمع
أباه وعلى بن الجعد الجوهري ومحمد بن جعفر وآخرين وعنه
يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر الأنباري وابن أبي حاتم ، وقال :
كُتبت عنه وهو صدوق ثقة . توفي سنة (٢٩٧) وهو على قضاء
الري والأهواز انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٥/٨ وتاريخ
بغداد ٥٢/١٣

(٢) هارون بن حاتم الكوفي ، روى عن أبي بكر بن عياش وعبد السلام
ابن حرب وعبد الرحمن بن أبي حماد وآخرين وعنه أبو زرعة
ثم أمسك عن الرواية عنه ، قال أبو حاتم حينما سئل عنه : أسأل
الله السلامة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي ليس بثقة
وأشار الدارقطني الى ضعفه توفي سنة (٢٤٩) انظر ترجمته في
الجرح والتعديل ٨٨/٩ ، الميزان ٢٨٢/٤ ، اللسان ٦٢٥/٦

(٣) هو عبد الرحمن بن شكيل - بضم المعجمة وفتح الكاف وسكون التحتانية
آخره لام - المقرئ . روى عن بسام الصيرفي وعمر بن ذر وشيبان

===

عن أسباط (١) بن نصر ، عن السدي (٢) ، عن ابن مالك (٣) قوله : " إِنْ قَالَ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ إِنْ يَكْسُرُ الْأَلْفَ فَلَمْ يَكُنْ " .
قوله : " إِنْ كُنْتُمْ تَوَؤِنُونَ " .

آية (٢)

٢٩ - حدثنا أبو زرة ؛ ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ،

أ/٧

====
النحوى وفطر بن خليفة وآخرين وعنه أبو سعيد الأشج ، ويوسف ابن عدى وهارون بن حاتم وآخرون . سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٤/٥ وانظر المغنى ص ١٤٤ في ضبط أسماء الرجال .

- (١) هو : أسباط بن نصر ، صدوق تقدم برقم ١٠ .
(٢) السدي صدوق ، تقدم برقم (١١) .
(٣) ابو مالك هو : غزوان - بفتح معجمة وسكون زاي - ابو مالك الغفاري الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة . انظر ترجمته في الجرح ٥٥/٧ ، تهذيب الكمال ١٠٨٩/٢ التهذيب ٢٤٥/٨ التقريب ١٠٥/٢ المغنى ص ١٩٠ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي .
تخريج الاثر رقم (٢٨) :

لم أجده عند غير المصنف فيما رجعت اليه من مصادر والله اعلم .
الحكم على الاثر رقم (٢٨) :

ضعيف الاسناد لأن فيه هارون بن حاتم وهو ضعيف .
رواة السند رقم (٢٩) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٢٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ٢١٧/ب) بهذا السند وبهذا اللفظ عند قول الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مَوْءِنِينَ) آية ٢٧٨ وذكر ابن جرير في تفسيره نحوه دون سند ولا نسبة ٥٤/١٨ والشوكاني في فتح القدير ٥/٤ دون سنخ ولا نسبة والطوسي في التبيان ٣٦٠/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٢٤/٧ .

حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : " إِنْ كُنْتُمْ " يعنى
الحكام توءنون يعنى تصدقون (بالله) يعنى بتوحيد
الله واليوم الاخر يعنى وتصدقون بالبعث الذى فيه جزاء الاعمال
فأقيموا الحدود (وَلْيَشْهَدْ) يعنى وليحضر عذابهما يعنى
حدهما .

٣٠- حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا زكريا بن (٢) يحيى الخزاز البصرى
ثنا خالد بن (٣) الحارث ، ثنا الأشعث (٤) عن الحسن (٥) :
" وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : " علانية " .

تراجم رواة السند (٣٠) :

- (١) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨٠ .
 - (٢) زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ، لم أقف له على ترجمة .
 - (٣) خالد بن الحارث ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
 - (٤) الأشعث هو : أشعث بن عبد الملك الحمراني ؛ - بضم المهملة
وفتح الراء - البصرى يكنى أبا هاني ثقة فقيه روى عن الحسن
البصرى ومحمد بن سيرين ونخالد الحذاء وآخرين وروى عنه شعبة
وهشيم وخالد بن الحارث وآخرون . مات سنة (١٤٢) .
 - انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ١/٣٥١ ، ٤٣١ ، والتاريخ الصغير
٢/٨٦ الطبقات الكبرى ٤/٢٩٥ الميزان ١/٢٦٦ ، تهذيب
الكامل ١/٣٥٠ ، التهذيب ١/٣٥٧ التقريب ١/٨٠ المغنى
ص ٨٠ شرح عل الترمذى ص ٣٥٢ .
 - (٥) الحسن هو : البصرى ثقة ، تقدم برقم (٨) .
- تخريج الاثر رقم (٣٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/٦١ من طريق عبد الاعلى
عن هشام عن الحسن بلفظ " ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنین " .
قال : عشرة . اثر رقم ٨٧٧٣ وذكره الجصاص في أحكام القرآن
٣/٢٦٤ عن الحسن بلفظ ابن أبي شيبة المتقدم . وذكره ابن
كثير في تفسيره ٦/٦ عن الحسن دون سند . والشوكاني في
فتح القدير ٤/٥ دون سند ولا نسبة .
الحكم على الاثر رقم (٣٠) :

في اسناده زكريا بن يحيى الخزاز البصرى حيث لم أقف له على ترجمة
فيما رجعت إليه من مصادر وبقية رجال الإسناد ثقات وقد أخرجه
ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/٦١ بسند صحيح عن الحسن .

٣١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقرية (٣) ، سمعت نصر بن (٤) علقمة في قوله : " وَلَيْشَهِدَ عَدَايَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : وليس ذاك للفضيحة إِنَّمَا ذاك ليدعى الله لهما بالتوبة والرحمة .

آية (٢)

تراجم رواية السند رقم (٣١) :

- (١) أبوه محمد بن إدريس الحنظلي إمام ثقة ، تقدم برقم ١ .
(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ، بن دينار القرشي ، أبو سليمان ، قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً صدوقاً ، وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : كان عابداً ورعاً . وقال ابن حجر : صدوقٌ عابدٌ . قال ابن حبان : مات سنة بضع وخمسين ومائتين . انظر ترجمته في الميزان ٣٩٦/٤ التهذيب ٢٥٥/١١ التقريب ٣٥٣/٢ .
(٣) هو : بقرية بن الوليد بن صائد أبو يَحْمَد - بضم الياء - وكسر الميم ، الحميري الكلاعي ، الحافظ أحد الأعلام ، قال ابن السبارك : صدوق يكتب عن أقبل وأدبر . وقال ابن عدى : انا روى عن أهل الشام فهو ثبت . وقال النسائي وغيره : انا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال غير واحد كان مدلساً ، فاذا قال : عن فليس بحجة وقال الذهبي : وبقية ذو عجائب وغرائب ومناكير . وقال ابو الحسن ابن القطان x بقرية يدلس عن الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته . قال الذهبي : نعم والله صح هذا عنه " أنه يفعله ، قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء مات سنة ١٩٧ وقد أخرج له مسلم وأصحاب السنن . انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٥٠/٢ التاريخ الصغير ٢٨٢/٢ ، تاريخ بغداد ١٢٣/٧ تذكرة الحفاظ ٢٨٩/١ طبقات المدلسين ١٧ هدى السارى ص ٢٦ شرح ظل الترمذى ، ميزان الاعتدال ٣٣١/١ التهذيب ٤٣٣/١ التقريب ١٠٥/١ .
(٤) نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي . قال عثمان الدارمي عن دحيم : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن أبي حاتم عن ابيه : نصر بن علقمة بن جبير بن نغير مرسل . وقال ابن حجر : مقبول . انظر ترجمته في الجرح ٤٦٩/٨ التهذيب ٤٢٩/١ .
التقريب ٢٩٩/٢ .

تخریج الأثر رقم (٣١) :

ذكره ابن كثير في تفسيره ٧/٦ ونسبه اليه ابن أبي حاتم بهذا

===

قوله "طائفة".

٣٢ - حدثنا محمد بن (١) اسماعيل الأحمسي ، ثنا المحاربي (٢) ، عن أشعث (٣) ،

====
السند . والسيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ ونسبه أيضا إلى المصنف
من طريق نصر بن علقمة .
الحكم على الأثر رقم (٣١) :

ضعيف الإسناد لان فيه يقيقن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن
الضعفاء .

تراجع رواية السند رقم (٣٢) :

(١) محمد بن اسماعيل الأحمسي - بمهملتين وفتح ميم وإهمال السين ،
أبو جعفر الكوفي السراج ، روى عن أبي معاوية وابن عيينة والمحاربي
وأخرين وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن أبي
حاتم وآخرون قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال : صدوق
وسمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق ، وقال النسائي : ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة ، مات سنة
ستين ومائتين . في جمادى الاولى ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل
١٩٠/٧ التهذيب ٥٨/٩ ، ٥٩ ، التقريب ٤٥/٢ المغنى ص
٠ (١٧)

(٢) هو : عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو محمد الكوفي ، روى عن
إبراهيم بن مسلم الهجري واسماعيل بن ابي خالد وآخرين وعنه احمد
ابن حنبل وهذا من السرى وآخرون ثقة حافظ لا يقبل حديثه
اذا تفرد لأن أحمد وصفه بالتدليس ونفى سماعه من معمر ووصفه
ابن معين بأنه يروى المناكير عن المجهولين . ورمى بكثرة الغلط
والاضطراب والوهم . مات سنة (١٩٥) انظر ترجمته في الجرح
والتعديل ٢٨٢/٥ والميزان ٢٨٥/٢ وجامع التحصيل ص ٢٧٦ ،

(٣) هو : أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف ، ويقال
له أشعث التابوتي وأشعث الأفرق ، ويقال الأثرم ، صاحب التوابيت
وكان على قضاء الاهواز روى عن الحسن البصرى والشعبي وعن أبيه
سوار الكندي . كما قال ابن أبي حاتم وآخرين وعنه شعبة والثوري ،
وعبد الرحمن المحاربي وآخرون . قال ابن معين : أشعث بن سوار
أحب الي من اسماعيل بن مسلم . وقال أحمد : هو أمثل في الحديث
من محمد بن سالم ولكنه على ذلك ضعيف الحديث . وقال ابن
حجر : ضعيف مات سنة (١٣٦) ترجمته في الجرح والتعديل
٢٧١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/١ التقريب ٧٩/١ .

عن أبيه (١) عن أبي برة (٢) الأَسلمي ، وكان من أصحاب (٣) الشجرة قال أتى بأمة لبعض أهله ، قد ولدت من الزنا قبل ذلك بأيام ، وعنده نفر نحو من عشرة ، فأمر بها فأجلست في ناحية ، ثم أمر بثوب فطرح عليها ، ثم اعطى السوط رجلا فقال : اجلدها خمسين جلدة ليس باليسير (٤) ولا بالخصعة ، فقام فجلدها وجعل يفرق عليها الضرب ثم قرأ " وَلَيْشَهْدَ عَدَائِبَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمَوْتِينَ " .

آية (٢)

- (١) أبوه هو : سوار الكندي ، يقال مولى ثقيف الكوفي والد أشعث بن سوار ، رزى عن موسى بن أبي طلحة ، روى عنه ابنه أشعث بن سوار قال ابن أبي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وسكت عنه المصنف فلم يذكر جرحا ولا تعديلا - ترجمته في الجرح والتعديل ٤ / ٢٧١ .
- (٢) أبو برة - بمفتوحة فساكنة فبزاي - الأَسلمي - صحابي مشهور ، اختلف في اسمه واسم أبيه وأصح ما قيل : نضلة بن عبيد ، قاله أحمد بن حنبل وابن معين . وقال غيرهما نضلة بن عبدالله نزل البصرة وله بهادار سارالى خراسان ، فنزل مرو وعاد إلى البصرة ومات بها سنة ستين . قبل موت معاوية . انظر : أسد الغابة ٥ / ٤٦٤ الى ١٤٧ الاصابة ٤ / ١٩ ، وقد جاء في الإصابة أبو برة - بالدال - وهو خطأ والله اعلم .
- (٣) قوله : " وكان من اصحاب الشجرة " هم أهل بيعة الرضوان ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، أرسل عثمان بن عفان لمفاوضة قريش فهم سفهاؤهم أن يقتلوا عثمان فأجاره ابن عمه (أبان ابن سعيد بن العاص) فشاع أن قريشا قتلت عثمان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا خير في الحياة بعد عثمان " ودعا الناس إلى تجديد البيعة على الموت ، فبايعوه ، وكانوا ألفا وأربعمائة ، ثم تحقق كذب الخبر ، فضرب بلحدي يديه على الأخرى وقال : هذه لعثمان وأنزل الله عزوجل " لقد رضي الله عن المؤمن ان يبايعونك تحت الشجرة " الآية رقم ١٨ من سورة الفتح انظر امتاع الا سماع ١ / ٢٩١ ، حدائق الانوار ٢ / ٦١١ النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٤٦ .
- (٤) قوله : " ليس باليسير ولا بالخصعة " هكذا وردت في الاصل وقد رجعت إلى كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة فلم اجد لها معنى . ولعل المراد من هذه العبارة أن يضربها ضربا غير مبرح أي ليس بالسهل البسيط الذي لا يوجع ولا بالشديد الذي يهشم اللحم ويكسر العظم . والله اعلم .

٣٢ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو صالح (٢) ،

آية (٢)

تخريج الأثر رقم (٣٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٥/٩ من طريق عماد بن
العوام عن أشعث به بلفظه مختصراً ، برقم ٨٣٣٢ ، باب في الرجل
يزني مملوكه يقام عليه الحد ام لا ؟ وثانياً تحت ٨٣٧٧ باب
" في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما أو يضربان فيها " وفي
٦١/١٠ برقم ٨٧٧٥ وأخرجه البيهقي مختصراً في السنن
الكبرى ٢٤٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن جرير
في تفسيره ٥٥/١٨ من طريقين الأول من طريق حفص بن غياث
عن أشعث به بمثله والثاني من طريق أبي هشام الرفاعي عن يحيى
عن أشعث به بلفظ " أن أبا برزة أمر ابنه أن يضرب جارية له
ولدت من الزنا ، ضربها غير مبرح ، قال : فالقى عليها ثوباً
وعنده قوم وقرأ " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ " الآية ، وأخرجه أيضاً
من طريق ابن السائب عن حفص بن غياث عن أشعث بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبه الى عبد بن
حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم . والقرطبي في تفسيره ٥٤٥٨/٥ .
الحكم على الأثر رقم (٣٢) :

إسناده ضعيف لأن فيه أشعث بن سوار الكندي ، وهو ضعيف .

تراجم رواية السند رقم (٣٣) :

- (١) هو أبو حاتم الرازي ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) أبو صالح . هو : عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنسي ،
مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث ، كان يذكر أنه رأى عمرو بن
الحارث ، قال أبو حاتم سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث
يقول : أبو صالح ثقة مأمون ، قد يسمع من جدى حديثه ،
وكان أبي يحضه على التحديث ، وكان يحدث بحضرة أبي ، قال
أحمد بن حنبل كان أول أمره متماسكاً ثم فسد باخرة وليس هو
بشيء . وقال ابن المديني : ضربت على حديثه ، وما أروى عنه
شيئاً ، وقال النسائي : ليس بثقة - وقال الحاكم : أبو أحمد : زاهب
الحديث . وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط
له حديثه إلا أنه مختلف فيه ، قحديته حسن ، وقال الخليلي : كاتب
الليث كبير ، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها ، وقال
ابن حبان منكر الحديث جداً يروى عن الأثبات ما ليس من حديث
الثقات ، وكان صدوقاً في نفسه وإنما وقعت له مناكير في حديثه

===

حدثني معاوية (١) بن صالح ، عن علي بن (٢) أبي طلحة

آية (٢)

====
من قبل جار له ، كان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح ،
ويكتب بخط يشبه خط عبدالله ، ويرميه في داره بين كتبه
فيتوهم عبدالله أنه خطه فيحدث به ، وخلاصة القول فيه
يتبين ما تقدم من أقوال العلماء فيه أن حديثه في الأول كان
مستقيما ، ثم طرأ عليه تخليط كما قال ذلك الإمام أحمد بن حنبل ،
فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحدق كـ يحيى
ابن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه ،
ومـا يجيء من رواية الشيخ عنه فيتوقف فيه .

أقول : إنَّ كل ما في سورتي النور والفرقان وغيرها من رواية
أبي صالح إنما هو عن طريق أبي حاتم ، وهو أحد الأئمة الحفاظ ،
وأن ما يرويه أبو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة ، إنما هو نسخة ، وعلى هذا فتعتبر روايات أبي صالح
في هاتين السورتين وغيرها من أحسن ما يروى والله تعالى أعلم .
توفي سنة (٢٢٢) وقد أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٨٢ . والمجروحين ٢ / ٤٠
والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٩٨ الميزان ٢ / ٤٤٠ ، الكاشف
٢ / ٩٦ هدى السارى ص ٤١٣ تهذيب الكمال ٢ / ٦٩٣ ،

التهذيب ١٠ / ٢٠٩ التقريب ٢ / ٢٥٩ .

(١) معاوية بن صالح الحضرمي ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، أبو عمر ، وثقه
أحمد وأبو زرعة وابن معين في إحدى الروايات وقال ابن عدي : هو
عندي صدوق ، وقال الذهبي : لكن يحيى القطان : يتعننت
ولا يرضاه وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقد احتج به مسلم . دون
البخاري . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له اوهام مات سنة
١٥٨ انظر ترجمته في الجرح ٨ / ٣٨٢ التاريخ الكبير ٧ / ٣٣٥ ،
التاريخ الصغير ٢ / ١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٧٦ ، الميزان ٤ / ١٣٥
الكاشف ٣ / ١٥٧ التهذيب ٩ / ٢٠٩ التقريب ٢ / ٢٥٩ .

(٢) علي بن أبي طلحة مولى بني العباس يكنى أبا الحسن ، أصله
من الجزيرة وانتقل الى حمص ، قال أحمد بن حنبل : له أشبه منكرات
، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال دحيم : لم يسمع علي بن
أبي طلحة ، التفسير عن ابن عباس وقال الذهبي أخذ تفسير ابن
عباس عن مجاهد فلم يذكر مجاهدا بل أرسله عن ابن عباس ، قال
ابن حجر : معقبا على ذلك . بعد أن عرفت الوساطة وهو ثقة
فلا ضير في ذلك . وقال أيضا : وهو صدوق قد يخطيء مات سنة
١٤٣ وقد احتج به مسلم واصحاب السنن إلا الترمذي . انظر

====

عن ابن عباس (١) قوله : "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"
قال : (الطائفة الرجل فما فوقه) .

آية (٢)

====
ترجمته في التاريخ الكبير ٨١/٦ والجرح ١٨٨/٦ والمراسيل
ص ١٤٠ ميزان الاعتدال ١٣٤/٣ التهذيب ٣٣٩/٧ ، التقريب
٣٩/٢ والاتقان ١٨٨/٢ .

(١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .
تخريج الاثر رقم (٣٣) :

أخرجه ابن أبي شيبعة في مصنفه ٦٠/١٠ من طريق ابن أبي
نجيح عن مجاهد برقم ٨٧٧٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه
٣٦٧/٧ من طريق ابن عينة عن ابن أبي نجيح حديث رقم ١٣٥٠٤
وبرقم ١٣٥٠٥ وأخرجه عبد الرزاق في : التفسير من طريق مجاهد
وابن عباس (ل ١٩٦ / ب) وأخرجه الثوري في تفسيره ص ١٧٩ وهو
قول ابن عباس والحسن وابراهيم وابن جعفر . كما في أحكام
القرآن ٨٥/٢ وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥٤/١٨ من طريق
ابن أبي نجيح عن مجاهد وغيره والجصاص في أحكام القرآن ٣/٢٦٤
عن مجاهد ، وابن الجوزي ٨/٦ وابن كثير ٧/٦ من طريق علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس ونسبه الى مجاهد وعكرمة والامام أحمد
والبغوي ٣٩/٥ عن مجاهد والطوسي ٣٦٠/٧ عن ابن عباس
والحسن ومجاهد وأبي جعفر والطبرسي ١٢٤/٧ عن ابن عباس
وزاد نسبه الى مجاهد وغيره وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن
ص ٢٨٢ والدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبه الى عيد بن حميد وابن
المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والقرطبي ٤٥٥٨/٥ عن
مجاهد والشوكاني ٥/٤ ، والكشاف ٦٠/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٣٣) :

أقول : هذا الاسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس ،
وما يروى بهذا السند إنما هو نسخة ، قال الامام أحمد بن حنبل
عنها : بمصر صحيفة في تفسير القرآن ، رواها علي بن ابي
طلحة ، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا . قال ابن
حجر : وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث ، ثم قال :
وهي عند البخاري عن أبي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه
كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . وقال الخليلي في الارشاد (١/١٢)
- ١٢١ - وتفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس ، عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس ، رواه الكبار عن أبي صالح كاتب الليث عن
معاوية وأجمع الحافظ غلي أن ابن أبي طلحة لم يسمعه من ابن
عباس - انظر الاتقان ١٨٨/٢ .

آية (٢) - ٣٤ - حدثني محمد بن حماد الطَّهْرَانِي (١) ، ثنا حفص (٢) بن عمر، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة (٣) في قوله (٤) "وَلَيْشَهَدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ" مِنْ الْمُؤْمِنِينَ " قال : "الواحد طائفة" .

تراجم رواة السنة رقم (٣٤) :

- (١) هو : محمد بن حماد الطَّهْرَانِي - بكسر المهملة وسكون الهاء - وثقه الدارقطني وابن أبي حاتم . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، لم يُنَلَّ من ضعفه . مات سنة ٢٧١ وأُخرج له ابن ماجه ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٦١٠/٢ والميزان ٥٢٧/٣ التهذيب ١٢٤/٩ التقريب ٥٥٥/٢ .
- (٢) هو : حفص بن عمر العدني ، يقال له : حفص (الفرخ) روى عن الحكم بن أبان قال أبو حاتم : لين الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس بثقة وقال العجلي : يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث . وقال الدارقطني في العلل متروك . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : ضعيف .
- وأُخرج له أصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ١٨٢/٣ المجروحين ٢٥٧/١ ، الميزان ٥٦٠/١ تهذيب الكمال ٣٠٥/١ التقريب ١٨٨/١ .
- (٣) الحكم بن أبان - بفتح همزة وخفة موحدة وبنون - العدني أبو عيسى قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبو زرعة : صالح . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة ، كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه ، يذكر الله حتى يصبح ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق عابد له أوهام مات سنة (١٥٤) وأُخرج له أصحاب السنن .
- ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٦/٢ ، ٢٨٠/٦ التاريخ الصغير ١٢٠/٢ ميزان الاعتدال ٥٦٩/١ طبقات فقهاء اليمن للجعدى ص (٦٦) ، التهذيب ٤٢٣/٢ ، التقريب ١٩٠/١ ، المغنى ص ١٥ للمفسدى ، عكرمة البربري ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عباس ، أصله من البربر ، كان لحصين ابن ابي الحر العتيبي ، فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وأحد تلامذة ابن عباس ، قال الذهبي : أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه ، لا لحفظه ، فاتهم برأى الخوارج ، وقد وثقه جماعة ، واعتمده البخاري وأما مسلم فتجنبه ، وروى له قليلا مقرونا بغيره ، وأعرض عنه مالك . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بده ، مات سنة ١٠٧ هـ

آية (٢) ٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا زيد بن حباب (٢) ، ثنا شعبة (٣) ، عن أبي بشر (٤) ، عن مجاهد (٥) " وَلَيْشَهْدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال الطائفة رجل الى الف رجل .

====
انظر ترجمته في الجرح ٧/٧ التاريخ الصغير ٢٥٧/٢ ، الميزان ٩٣/٣ ، هدى السارى ص ٤٢٥ التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ٣٠/٢
تخريج الا ثر رقم (٣٤) :

أخرجه المصنف في سورة التوبة ٦٤/٤ ب عند قوله تعالى : " إِنَّ نَعْفَ عَن طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعْدِبُ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية رقم ٦٦ وعند قوله تعالى " فَلَوْلَا نَفْرِينَ كَلَّا فَرَقْنَا مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " آية رقم ١٢٢ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ وفي التفسير (ل ١٩٦/أ) عن مجاهد وأبو الليث السمرقندي في بحر العلوم ج ٢ رقم اللوحة غير واضح عن ابن عباس ومجاهد . وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٦١/١٠ عن محمد بن كعب برقم ٨٧٧٦ . وأخرجه ابن جرير ٥٤/١٨ عن مجاهد وغيره وابن الجوزي ٨/٦ عن ابن عباس ومجاهد والنخعي . وابن كثير ٦/٦ عن ابن عباس وزاد نسبه الى مجاهد وعكرمة والإمام أحمد، وابن العربي ١٣٢٦/٣ عن النخعي والبقوى ٣٩/٥ عن مجاهد والنخعي . والخازن ٣٩/٥ والطوسي ٣٦٠/٧ عن مجاهد وغيره والطبرسي ١٢٤/٧ وانظر النهاية في غريب الحديث ١٥٣/٣ والسيوطي ١٨/٥ بمثله عن عكرمة .

الحكم على الا ثر رقم (٣٤) :

ضعيف الاسناد لان فيه حفص بن عمر وهو ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (٣٥) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة ، تقدم برقم (٢١) .
- (٢) هو : زيد بن حباب صدوق تقدم برقم (٢) .
- (٣) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .
- (٤) أبو بشر هو : جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهمله وكسر المعجمة وتثقل التحتانية - اليشكري ، أبو بشر الواسطي بصرى الأصل . تابعي ثقة وهو أثبت الناس في سعيد بن جبير ، مات سنة ١٤٥ وأخرج له الجماعة . انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٦/١ والتاريخ الصغير ٣٢٠/١ والجرح ٤٧٣/١/٢ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب ١٢٩/١ المغنى ص ٢٦٤ .
- (٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم (٢) .

الوجه الثاني :

٣٦ - أخبرنا أبو عبدالله الطهراني (١) فيما كتب إلي ، أنبا عبد الرزاق (٢) ، أنبا معمر (٣) ،

تخريج الأثر رقم (٣٥) :

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ٦٠/١٠ بنحوه برقم ٨٧٧٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ برقم ١٣٥٠ ، ١٣٥٠٥ من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وفي التفسير (ل ١٩٦/٧) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٨٦/ب) والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٦٤ عن مجاهد . وابن كثير ٧/٦ عن مجاهد بلفظه وأخرجه ابن جرير ١٨/٥٤ من طريق شعبة به بلفظ : " الطائفة الرجل الواحد الى الالف ، والطوسي ٧/٣٦ عن مجاهد وابراهيم النخعي وأبي جعفر والطبرسي ٧/١٢٤ ، عن ابن عباس والحسن ومجاهد وابراهيم وابي جعفر . والسيوطي في الدر ٥/١٨ ونسبه الى عبد بن حميد عن الحسن .

الحكم على الأثر رقم (٣٥) :

إسناده حسن ويتقوى بما له من متابعات وشواهد وهو أيضا نسخة فهو صحيح لغيره .

تراجع رواية السند (٣٦) :

- (١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم (٣٤) .
- (٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ، أبو بكر معدود في أهل صنعاء وفي الموالى ، الحافظ أحد الأعلام ، صنف التصانيف واحتج به الشيخان ، قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أحسن حديثا منه ، وقال أبو زرعة هو أحد من ثبت حديثه . وقال ابن حجر ثقة حافظ مصنف . مات سنة ٢١١ عن خمس وثمانين سنة . وأخرج له الجماعة . انظر ترجمته في ابن سعد ٥/٥٤٨ التاريخ الكبير ٣/٢/١٣٠ التاريخ الصغير ٢/٣٢٠ ، ثقات العجلي (ل ٣٧/أ) (الكامل ٦/٣٨ طبقات فقهاء اليمن ص ٦٧ نكت الهميان في نكت العميان ص ١٩١ تهذيب الكمال ٤: ل ٤١٥/أ التذكرة ١/٣٦٤ الكاشف ٢/١٩٤ العبير ١/٣٦٠ ، التهذيب ٦/٣١٠ التقريب ١/٥٠٥ .
- (٣) معمر بن راشد الأزدي الحراني - بمفتوحة وشدة وينون منسوب الى حران - مولا هم أبو عروة بن عمرو البصرى ، سكن التيمن ، قال ابن معين عنه : أثبت الناس في الزهري ، مالك ومعمر ، وقال عنه :

===

عن قتادة (١) في قوله : " وَلَيَشْهَدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " آية (٢)
قال : نفر (٢) .

====
ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .
مات سنة ١٥٤ . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ الميزان
١٥٤/٤ الطبقات الكبرى ٣٩٧/٥ الكاشف ١٦٤/٣ التهذيب
٢٤٣/١٠ التقريب ٢٦٦/٢ طبقات فقهاء اليمن ص ٦٦ .
(١) قتادة بن دعامة ، ثقة ، تقدم برقم (١) .
تخريج الاثر رقم (٣٦) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦ / ب) من طريق معمر عن
قتادة . وأخرجه ابن جرير ٥٥/١٨ من طريق معمر عن قتادة
بلفظ " نفر من المسلمين " وابن كثير ٧/٦ عن قتادة والجصاص
٢٦٤/٣ عن قتادة ، والسيوطي في الدرر ١٨/٥ بنحوه وزاد نسبه
الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطوسي ٣٦٠/٧
عن قتادة والزهرى . والطبرسي ١٢٤/٧ عن قتادة والزهرى .
وانظر النهاية ١٥٣/٣ .
(٢) (نفر) وهو اسم جمع ، يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين
الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه . انظر النهاية في
غريب الحديث ٩٣/٥ ولسان العرب ٢٢٥/٥ .
الحكم على الاثر رقم (٣٦) :

صحيح الاسناد .

آية (٢) والوجه الثالث :

٣٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة ،
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، " وَلَيْشَهْدَ عَذَابَهُمَا
طَائِفَةٌ مِّنَ الْمَوْتِينَ " يعني رجلين فصاعداً .

الوجه الرابع :

٣٨ - حدثنا أبو عبيد الله (١) ابن أخي ابن وهب ،

السند رقم (٣٧) :

نقدم كاملاً برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣٧) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ ، عن عطاء برقم ١٣٥٠٥ وفي
التفسير (ل ١٩٦ / ب) من طريق ابن أبي نجيح عن عطاء وابن
أبي شيبه في مصنفه ٦٠ / ١٠ عن عطاء برقم ٨٧٧٢ وأخرجه
ابن جرير ٥٥ / ١٨ من طريق ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء ومن
طريق عمر بن عطاء عن عكرمة . والسمرقندي ل ٢٨٦ / ب والجصاص
٢٦٤ / ٣ عن عطاء بن عطاء

وابن العريبي ١٣٢٧ / ٣ وابن الجوزي ٨ / ٦ وابن كثير ٧ / ٦ عن عطاء وبه قال اسحاق ابن
راهويه . وكذا قال سعيد بن جبير . والدر المنثور ١٨ / ٥ عن
عكرمة والطوسي ٣٦٠ / ٧ عن عكرمة والطبرسي ١٢٤ / ٧ عن عكرمة .

والشعالبي ١٠٩ / ٣ .

تراجم رواة السند رقم (٣٨) :

(١) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ابن أخي عبدالله بن وهب
يعد في المصريين أكثر عن عمه ، وروى عن الشافعي وإسحاق بن
الفرات وبشر بن بكر وآخرين وعنه مسلم وابن خزيمة وأبو حاتم
وآخرون . أطلق القول بتوثيقه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم
وعبد الملك بن شعيب قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : كتبنا
عنه وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم جاء في خبره أنه رجع عن
التخليط قال : وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال : كان صدوقاً .
وذكر الحاكم : أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين ، بعد خروج
مسلم من مصر كما ذكره الشيخ محي الدين النووي في مقدمة شرح

===

شناعي (١) ، أئبأ يونس بن (٢) يزيد وابن ابي (٣) زئب

آية (٢)

====
مسلم له . عن آبن عمرو بن الصلاح ولم يذكره في علومه ، وقال
الحافظ ابن حجر: صدوق تغيير باخرة ، مات سنة (٢٦٤) ثم قال :
وقد صح رجوع أحمد عن الاحاديث التي انكرت عليه ولا جيل
ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين ،
والله الموفق - انظر ترجمة الجرح ٥٩/٢ والمجروحين لابن حبان
١٣٧/١ ترتيب المدارك ٨٩/٣ ، الميزان ١١٣/١ ، العبر
٢٨/٢ الكاشف ٦٣/١ ديوان الضعفاء ص ٤ ، الوافي بالوفيات
٤٧/٧ ، حسن المحاضرة ٢٩١/١ ، الشذرات ١٤٧/٢ الكامل
ل ٦٠/١ ، تهذيب التكمال (ل/١٥/١) التهذيب ٥٤/١ ،
التقريب ١٩/١ المغني ٤٥ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر
الهندي .

(١) عمه . هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم ، أبو محمد
المصرى الفقيه ، قال ابن سعد : كان كثير العلم ثقة فيما قال
حدثنا ، وكان يدلس ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال الحافظ
ابن حجر عابد ، وله الكتاب الجامع وصنف كتابا في : أهوال القيامة
فقرأ عليه ، فغشى عليه ، ثم مات بعدها بأيام ، سنة ١٩٧ وحدثه
عند الجماعة . انظر ترجمته في (ابن سعد ٥١٨/٧ ، التاريخ
الكبير ٢١٨/١/٣ ، الجرح ١٨٩/٢/٢ ، الوفيات ٣٦/٣ ،
الميزان ٥٥١/٢ ، التذكرة ٣٠٤/١ ، الديباج ص ١٣٢ ،
التهذيب ٧١/٦ ، التقريب ٤٦٠/١ طبقات الحفاظ ص ١٢٦
الشذرات ٣٤٧/١ .

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية
بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، إلا أن في روايته
عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، مات سنة ١٥٩ هـ
انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٦٢/١ ، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤
التهذيب ٤٥٠/١١ ، شرح علل الترمذي ص ٣٣٨ التقريب
٣٨٦/٢ .

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ، بن أبي ذئب
واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله بن نصر بن مالك العامري ، ابو
الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . مات سنة ثمان وخمسين ومائة
(١٥٨) . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٩١/١ التهذيب
٣٠٣/٩ طبقات الفقهاء للشيرازي : ٦٧ شرح علل الترمذي ٤٣١
التقريب ١٨٤/٢ .

عن الزهري (١) : يعني قوله : " وَلَيْشَهْدُ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ
الْمُؤْمِنِينَ " قال : (ثلاثة نفر فصاعدا) .

آية (٢)

(١) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشسي ،
الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ المدني أحد الأئمة الأعلام وعالم
الحجاز والشام متفق على جلالته واتقانه ، مات بالشام سنة
اربع وعشرين ومائة (١٢٤هـ) أو قبلها بسنة أو بعدها بسنة ، وعمره
نحو اثنتين وسبعين عاما . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (١/٢٢٠)
التاريخ الصغير (١/٣٢٠) الجرح (٨/٧١) تذكرة الحفاظ (١/١٠٨)
الكشاف (٣/٩٧) ، التهذيب (٩/٤٤٥) التقريب (٢/٢٠٧) شذرات
الذهب (١/١٦٢)
تخريج الاثر رقم (٣٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/٦١) من طريق ابن أبي
ذئب عن الزهري برقم ٨٧٧٤ واسناده صحيح واخرجه ابن جرير
أيضا بسند صحيح (١٨/٥٥) من طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي
ذئب عن الزهري وذكره الشافعي في أحكام القرآن (١/٢٤) وأبو
الليث السمرقندي (٢٨٦/ب) عن الزهري ، والجصاص (٣/٣٦٤)
عن الزهري . وابن الجوزي (٦/٨) وابن كثير (٦/٧) عن الزهري
والدر المنثور (٥/١٨) وابن العربي (٣/١٣٢٧) والقرطبي (٥/٤٥٥٨)
والطوسي (٧/٣٦٠) عن قتادة والزهري والبيهقي (٥/٣٩) عن قتادة
والزهري والخازن (٥/٣٩) .

الحكم على الاثر رقم (٣٨) :

اسناده حسن وقد أخرجه ابن أبي شيبة باسناد صحيح وكذا
ابن جرير كما تقدم .

الوجه الخامس :

٣٩ - حدثنا أبو عبيد الله ابن (١) أخى ابن وهب ، شاعى (٢) ، قال :
قال الامام مالك (٣) بن أنس ، " وَلَيْشَهِدُ عَدَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " .
قال الطائفة أرى أربعة نفر فصاداً لأنه لا تكون شهادة في الزنا
دون أربعة شهداء فصاداً .

تراجم رواة السند رقم (٣٩) :

- (١) أبو عبيد الله ، صدوق تقدم برقم (٣٨) .
(٢) عمه : هو عبدالله بن وهب ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .
(٣) هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي
أبو عبدالله المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة صاحب أحد المذاهب
الفقهية الأربعة المنتشرة ، علم في التقوى والتثبت ، حتى قال البخارى :
أصح الاسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر " مات رحمه الله
سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩) وكان مولده سنة ثلاث وتسعين (٩٣)
وقيل تسعين ، انظر ترجمته في : الجرح ١١/١ - ٣٢ ، تذكرة
الحفاظ ٢٠٧/١ - ٢١٣ ، ترتيب المدارك للقاضي عياض ١٠٢ - ٢٥٩
التهذيب ١٠/٥ - ٩ ، التقريب ٢/٢٢٣ ، الديباج المذهب
لابن فرحون ٨/١ - ١٣٦ شذرات الذهب ١/٢٨٩ - ٢٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ٢٨٦/ب عن الامام مالك . وأخرجه ابن
جرير ٥٥/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد، وابن الجوزى ٨/٦
والجصاص ٣/٣٦٤ عن مالك والسيث، والشافعي في احكام القرآن
١/٢٤٠ والام ١٢٢/٦ - ١٢٣ وابن كثير ٧/٦ من طريق
عبد الرزاق عن ابن وهب ، عن الامام مالك . والدر المنثور ١٩/٥
عن ابن زيد ، وابن العربي ٣/١٣٢٧ والقرطبي ٥/٤٥٥٨ والطوسي
عن ابن زيد ٧/٣٦٠ والطبرسي ٧/١٢٤ عن ابن زيد والخازن
٥/٣٩٠ والبغوى ٥/٣٩ عن مالك .

الحكم على الاثر رقم (٣٩) :

إسناده حسن .

- آية (٢) ٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله " وَلَيَشْهَدَنَّ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ " قال : أمر الله أن يشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ، ليكون ذلك عبرة وموعظة ونكالا .
قوله : (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ) .
- ٤١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابني لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قوله : (الْمُؤْمِنِينَ) يعنى المصدقين .

السند رقم (٤٠) :

تقدم كاملا برقم (٧) وهو صحيح - والا ثر :
ذكره أبو الليث السمرقندى (ل / ٢٨٦ / ب) وقال معلقا على قوله تعالى " وَلَيَشْهَدَنَّ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ " قال : " وفي حضور الطائفة ثلاث فوائد : أولها أنهم يعتبرون بذلك ويبلغ الشاهد الغائب ، والثانية أن الامام اذا احتاج الى الاعانة أعانوه ، والثالثة : لكي يستحي المضروب فيكون زجراً له من العود الى مثل ذلك الفعل . اهـ وابن كثير ٧ / ٦ عن قتادة بدون سند . والدر المنثور ١٨ / ٥ وزاد نسبه الى عبيد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والجصاص ٣ / ٣٦٤ عن قتادة ثم قال : " ويشبه أن المعنى من حضور الطائفة ما قاله قتادة : انه عظة وعبرة لهم فيكون زجراله عن العود الى مثله ، وردعا لغيره عن اتيان مثله ، والأولى ان تكون الطائفة جماعة يستفيض الخبر بها ويشيع فيرتدع الناس عن مثله ، لان الحدود موضوعة للزجر والردع . اهـ والبغوى ٥ / ٣٩ عن قتادة .

السند رقم (٤١) :

تقدم برقم (١٢) وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٤١) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة من طريق ابن عباس بمثله (ل / ١٩٢ / أ) وأيضاً بهذا السند ومثله (ل / ٢٠٥ / ب) .

٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا
معمر ، عن قتادة في قوله : " طَائِفَةٌ مِنَ الْمَوءِ مِينِينَ " قال : " نفر
من المسلمين " .

آية (٢)

قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً " .

آية (٣)

٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد (٢) ، عن ابن أبي (٣) زئب ،
قال سمعت شعبة (٤) مولى ابن عباس ، قال : سمعت ابن عباس (٥)

ورجل سأله فقال : " إِنِّي كُنْتُ أَلْمُ بِامْرَأَةٍ اتَى مِنْهَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ فَرَزَقَ
اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ تَوْبَةً فَارَدْتُ أَنْ أُخْرِجَهَا فَقَالَ أَنَسُ : " إِنَّ الزَّانِيَ لَا يَنْكِحُ "

السند رقم (٤٢) :

تقدم كاملا برقم (٣٦) وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٤٢) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل / ١٩٦) من طريق معمر عن
قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٨ / ٥ من طريق معمر عن قتادة بلفظه
والجصاص ٣ / ٣٦٤ عن قتادة ، وابن كثير ٦ / ٧ عن قتادة والبغوي
٥ / ٣٩ عن قتادة والطوسي ٧ / ١٢٤ عن قتادة . والطبرسي ٧ / ٣٦٠
عن قتادة والزهرى والدر المنثور ٥ / ١٨ وزاد نسبه الى عيد بن
حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة .

تراجع رواية السند رقم (٤٣) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة ، تقدم برقم (٢١) .
- (٢) أبو خالد هو : سليمان بن حيان الأزدي - بمفتوحة وسكون زاي واهمال
دال منسوب الى الأزدي - وثقه ابن معين وابن المديني ، ونقل
الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وكذا قال النسائي ، وقال أبو
حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة
ثبت ، صاحب سنة وقال ابن حجر : صدوق يخطئ مات سنة (١٩٠)
وأخرج له الجماعة . ترجمته في الجرح ٤ / ١٠٦ ، الميزان ٢ / ٢٠٠ ،
تهذيب الكمال ١ / ٥٣٤ ، التهذيب ٤ / ١٨١ ، التقريب ١ / ٣٢٣ ،
المغني ص ٣٠ في ضبط أسماء الرجال للبهدي .
- (٣) ابن أبي زئب ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .
- (٤) شعبة بن الججاج ، ثقة تقدم برقم (٢٦) .
- (٥) ابن عباس ، صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .
- (٦) هكذا في الاصل ، فكرا جاء في الدر
المنثور ٥ / ٢٠ . فرزقني الله

الا زانية ، فقال ابن عباس " ليس هذا في هذا أنكحها فما كان من
اشم فعلي " .

٤٤ - حدثنا أحمد بن (١) سنان الواسطي ، ثنا عبد الرحمن (٢) ،
عن سفيان (٣) ، عن حبيب بن أبي عمرة ، (٤)

تخريج الاثر رقم (٤٣) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٤٨/٤ من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس بنحوه . وأبو جعفر في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣
وأخرجه ابن جبير ٥٨/١٨ عن ابن عباس بنحوه . وذكره ابن كثير
١١/٦ عن ابن أبي حاتم بسند المصنف . والشوكاني ٧/٤ والدر
المنثور ٢٠/٥ وزاد نسبه الى عيد بن حميد وابن المنذر وابن أبي
حاتم وابن مردويه من طريق سعيد مولى ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٤٣) :

في إسناده أبو خالد وهو صدوق يخطئ ، وبقية رجاله ثقات ولكنه يتقوى
بما بعده من متابعات في الاثر رقم ٤٤ ، ٤٨ ، و ٥٠ فأسانيدها
صحيح كما سيأتي .

تراجع رواية السند رقم (٤٤) :

(١) أحمد بن سنان الواسطي بن أسد بن حبان - بكسر الحاء المهملة
بعدها موحدة - القطان ، أبو جعفر الواسطي ، الحافظ ، قال أبو
حاتم : ثقة صدوق ، وقال النسائي : ثقة . وقال ابن حجر :
ثقة حافظ من شيوخ البخاري ومسلم ، مات سنة ٢٥٩ وقيل قبلها .
ترجمته في الجرح ٥٣/٢ ، تهذيب الكمال ٣٢٢/١ التهذيب
٣٤/١ التقريب ١٦/١ المغنى ص ٧٠ في ضبط أسماء الرجال
للهندي .

(٢) هو : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، العنبري ، مفتوحة وسكون
نون وفتح موحدة وبرا منسوب الى عنبر بن عمرو بن تميم - مولا هم
أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن
المديني : ما رأيت أعلم منه - مات سنة (١٩٨) ترجمته في الجرح
٢٨٨/٥ التاريخ الصغير ٢٨٥/٤ التذكرة ٣٢٩/١ ، التهذيب
٢٧٩/٦ ، التقريب ٤٩٩/١ المغنى ص (١٧١٨) في ضبط أسماء
الرجال لمحمد طاهر الهندي .

(٣) هو : سفيان الثوري ، ثقة تقدم برقم (٢٠) .

(٤) حبيب بن أبي عمرة ، القصاب أبو عبدالله الحماني - بكسر المهملة -

عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس (٢) : " الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة " قال : ليس هذا بالنكاح ، إنما هو الجماع ، لا يزني بها إلا زان أو مشرك .
٤٥ - وروى عن الضحاك (٣) .

آية (٣)

ب/٨

====
الكوفي ، ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (١٤٢ هـ) ترجمته فسي الجرح والتعديل ٣٠٦/٣ التهذيب ١٨٨/٢ ، التقريب (١/١٥٠) ، المغنى ص (٨٨) في ضبط أسماء الرجال للهندي .
(١) سعيد بن جبیر ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٢) ابن عباس ، صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .
تخريج الاثر رقم (٤٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ من طريق وكيع عن سفيان به بمثله وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ من طريق سفيان به وزاد نسبه الى سعيد بن جبیر ومجاهد والضحاك .
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) من طريق معمر عن الثوري عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ونسبه أيضا الى عكرمة .
والثوري في تفسيره ص ١٨٠ والجصاص ٣٦٥/٣ عن حبيب بن أبي عمرة به .
وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ وابن كثير ٧/٦ ثم قال : وهذا إسناده صحيح يعني بذلك سند المصنف وزاد نسبه الى مجاهد وعكرمة ، وسعيد بن جبیر ، وعنزة بن الزبير ، والضحاك ومكحول ، ومقاتل بن حيان وغير واحد نحو ذلك . والشوكاني ٦/٤ والسدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، والضياء المقدسي في المختارة .
والقرطبي ٤٥٥٨/٥ والطبرسي ١٢٥/٤ .
الحكم على الاثر رقم (٤٤) :

صحيح الاسناد .
الاثر رقم (٤٥) :

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الارسال ، مات سنة ١٠٦ هـ انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٢/٤ ، التاريخ الصغير ٤٤/١ ، الطبقات الكبرى ٦/٢١٠ الميزان ٣٢٥/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال للسرخي ص ١٥٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢٢٢/١ التهذيب ٤٥٣/٤ التقريب ٣٧٣/١ .

- (١)
٤٦ - وسعيد بن جبير
(٢)
٤٧ - وعكرمة نحو ذلك

آية (٣)

تخریج الاثر رقم (٤٥):

أُخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٢/٤ من طريق وكيع عن سلمة عن الضحاک بنحوه بسند صحيح . والبيهقي في سننه ١٥٤/٧ عن الضحاک . وأُخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٣/أ) وأبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٧/أ) وذكره ابن كثير ٧/٦ بسند ابن ابي حاتم وعزاه الى مجاهد ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ، وعنروة ابن الزبير والضحاک وغيرهم .

الاثر رقم (٤٦):

- (١) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .

تخریج الاثر رقم (٤٦):

أُخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ بسند صحيح عن سعيد ابن جبير وأُخرج البيهقي في سننه ١٥٤/٧ عن سعيد بن جبير وأُخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/أ) من طريق معمر عن عبد الله بن شبرمة عن سعيد بن جبير وعزاه الى عكرمة أيضا . وابن كثير بسند المصنف وزاد نسبه الى سعيد بن جبير وغيره كما تقدم . والطبرسي ١٢٥/٤

الاثر رقم (٤٧):

- (٢) عكرمة ، ثقة تقدم برقم (٣٤) .

تخریج الاثر رقم (٤٧):

أُخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ من طريق ابن شبرمة عن عكرمة بسند صحيح . وأُخرج البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ عن عكرمة بمثله . وأُخرج عبد الرزاق في تفسيره ١/٦٣ من طريق معمر عن عبد الله بن شبرمة عن عكرمة وسعيد بن جبير وابن كثير ٧/٦ عن ابن عباس وزاد نسبه الى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم . والطبرسي ١٢٥/٤

٤٨ - حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا خالد (٣) ثنا حبيب (٤) بن أبي عمرة ، عن سعيد بن (٥) جبير ، عن ابن عباس (٦) في قول الله عز وجل " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً " قال : " النكاح هو الجماع ، فما كان منه حلال فهو حلال ، وما كان منه حرام فهو حرام .

٤٩ - حدثنا حماد بن (٧) الحسن بن عنبسة ،

رواة السند رقم (٤٨) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم (٢٤) .
- (٢) مسدد بن سرهد ، ثقة تقدم برقم (٢٤) .
- (٣) خالد بن الحارث ، ثقة تقدم برقم (٢٤) .
- (٤) حبيب بن أبي عمرة ، ثقة تقدم برقم (٤٤) .
- (٥) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .
- (٦) ابن عباس صحابي مشهور ، تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٤٨) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ من طريق حبيب بن أبي عمرة به بمثله . في كتاب النكاح - وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦) من طريق سعيد بن جبير وعكرمة . وابن جرير ٥٨/١٨ عن ابن عباس بتحويوه . والجصاص ٢٦٥/٣ من طريق حبيب بن أبي عمرة به وابن كثير ٢٦٢/٣ وابن العربي ١٣٣١/٣ والقرطبي ٤٥٥٩/٥ والخازن ٣١٤/٣ والبغوي ٤٠/٥ والطبرسي ١٢٥/٧ والطوسي ٣٦١/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٤٨) :

اسناده صحيح .

تراجع رواية السند رقم (٤٩) :

(٧) حماد بن الحسن بن عنبسة - بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة ، وسين مهملة - النهشلي - بفتح أوله والمعجمة - أبو عمير البصري قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابنه : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة . من شيخ مسلم مات سنة (٢٦٦) ترجمته في الجرح ١٣٥/٢/١ التهذيب ٦/٣ ، التقريب ١٩٦/١ المغني ص ١٨٧ .

- آية (٣) ثنا ابوداود (١) ، ثنا قيس (٢) ، عن أبي حصين (٥٣) ، عن سعيد (٤) ابن جبير ، عن ابن عباس (٥) في قوله : " الزاني لا ينجح إلا زانية " (٦) لا يزني إلا بزانية أو مشرقة .

- (١) أبوداود الطيالسي ثقة حافظ تقدم برقم (١٥) .
(٢) قيس بن الربيع الاسدي ، أبو محمد الكوفي ، وثقه الثوري وشعبة ، وقال احمد : لين الحديث ، وقال ابن معين : قيس ليس بشيء . وقال أبو زرعة فيه لين ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال فسي موضع اخر : متروك الحديث . وقال ابن عدى : وعامة أحاديثه مستقيمة ، والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به . وقال ابن حجر صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيت صادقا إلا انه لما كبر ساء حفظه فدخل عليه ابنه فيحدث منه ، ثقة به فوَقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة . مات سنة (١٦٦هـ) ترجمته في الجرح ٩٦/٧ ، الميزان ٣٩٣/٣ التهذيب ٣٩١/٨ ، المجروحين ٢١٦/٢ الضعفاء للبخارى ص ٩٥ ، الكواكب النيرات ص ٤٩٢ ، التقريب ١٢٨/٢ .
(٣) أبو حصين ، هو : عثمان بن عاصم بن معين ، ويقال زيد بن كثير ابن زيد بن مرة ، أبو حصين - بفتح المهملة ، ثقة ثبت سني ، وربما نلس كما ذكر ذلك ابن حجر . مات سنة (١٢٧هـ) وقيل (١٢٨) انظر ترجمته في التهذيب ١٢٦/٧ التقريب ١٠/٢ المغنسي ص ٧٧ .
(٤) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٥) ابن عباس : صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .
(٦) هكذا في الاصل . وفي ابن جرير ٥٨/١٨ قال : لا يزني الا بزانية أو مشرقة .
تخريج الاثر رقم (٤٩) :

أخرجه البيهقي في سننه ٥٤/٧ من طريق عكرمة بمثله ثم قال : وقد روى هذا المعنى من وجه اخر عن ابن عباس ، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ٤١٥/٧ والمهيني في مجمع الزوائد ٢٥٦/٦ والجصاص ٢٦٥/٣ عن عكرمة بمثله . وابن جرير ٥٨/١٨ من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظه والدر المنثور ١٩/٥ بمثله عن سعيد ابن جبير وعزاه الى عبيد بن حميد والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ والقرطبي ٤٥٦١/٥ .

آية (٣) ٥٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن طو ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس : قوله : " الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة " قال : " الزاني من أهل القبلة ، لا يزني إلا بزانية مثله من أهل القبلة " .

٥١ - حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الموء مل (٢) ، عن سفيان (٣) ،

الحكم على الاثر رقم (٤٩) :

في إسناده قيس بن الربيع صدوق تغير حفظه وقد أخرجه ابن جرير بأسناد صحيح وورد أيضا بسند صحيح في الأثر رقم ٥٠ الاتي ،
فلا اثر حسن لغيره .

السند رقم (٥٠) :

تقدم كاملا برقم (٣٣) وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٥٠) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٧/٧ عن عكرمة بمثله وعزاه إلى ابن عباس من وجه اخر . وأخرجه ابن جرير الطبري ٥٨/١٨ بسند المصنف من طريق علي مطولا والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم . والشوكاني ٦/٤ وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ من طريق أبي صالح به والخازن ٣١٤/٣ والبغوي ٤٠/٥ عن ابن عباس .

تراجع رواية السند رقم (٥١) :

(١) هو أسيد بن عاصم : أبو الحسين الأصبهاني ، قال ابن أبي حاتم ، سمعنا منه وهو ثقة ، قال أحمد بن عمرو بن ابي عاصم الغليل ، قلت لابي مسعود احمد بن الفرات : من ترى أن اكتب عنه قال : عن يونس ابن حبيب واسيد بن عاصم ونفسين سماهما . انظر ترجمته في الجرح

٢٢٦/١ تاريخ اصبهان

(٢) الموء مل ، هو : موء مل بن إسماعيل العدوي ، مولى الخطاب ، نزيل مكة وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وكذا قال ابن سعد والساجي وقال الذهبي في الميزان : حافظ عالم يخطيء ، وذكره أبو داود : فعظمه ورفع شأنه . وقال ابن جبر فسي التقريب : صدوق سيء الحفظ مات سنة (٢٠٦هـ) ترجمته في التاريخ الكبير ٤٩/٨ ، التاريخ الصغير ٣٠٧/٢ الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، الكاشف ١٩٠/٣ التمهيد ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢

(٣) سفيان هو الثوري ثقة تقدم برقم (٢١) .

شنا حماد (١) ، عن سعيد (٢) بن جبير ، في قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً " قال : ليس بالنكاح الحلال ولكنه السفاح (٣) .

آية (٣)

٥٢ - حدثنا هارون بن (٤) إِسْحَاق ، ثنا عبدة (٥)

- (١) حماد هو ابن أبي سليمان ، صدوق تقدم برقم (٢٦) .
(٢) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٣) (السفاح) الزنا مأخوذ من سفحت الماء إذا صبته . ودم مسفوح أي مراق ، وأراد به هاهنا أن المرأة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة . انظر النهاية في غريب الحديث ٣٧١/٢ .
تخريج الاثر رقم (٥١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٣/ب) عن ابن عباس قال :
" ليس هذا النكاح - ولكنه الجماع - ألا يزني حين يزني الا زان
او مشرك ؟ الخ . . وسفيان الثوري في تفسيره من طريق حماد عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ص ١٨٠ وابن كثير ٣/٢٦٢ ،
والقرطبي ١٢/١٦٧ والدر المنثور ٥/١٨ وزاد نسبه الى الفريابي
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم . والشوكاني ٤/٥
وهو قول الضحاك وابن زيد وعكرمة ، وسعيد بن جبير كما في تفسير
عبد الرزاق (ل/٦٣/أ) والمعالم والخازن ٥/٤٠ والطبرسي
٤/١٢٥ وانظر النهاية في غريب الحديث ٣٧١/٢ .
الحكم على الاثر رقم (٥١) :

في إسناده ضعف من ناحية مؤمل بن إسماعيل لأنه وصف بسوء
الحفظ .

تراجع رواية السند رقم (٥٢) :

(٤) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني - بالسكون
ودال مهملة ونون - أبو القاسم الكوفي ، الحافظ : قال أبو حاتم :
صدوق وقال النسائي : ثقة . وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد
الله وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ ابن حجر
صدوق . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨ هـ) ترجمته في :
التهذيب ١١/٢ ، التقريب ٢/٣١١ ، المنقذ ص ٢٧١ في ضبط
أسماء الرجال .

(٥) عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين (العجلي ،
وزاد العجلي : رجل صالح صاحب قرآن ، وقال ابن سعد : ثقة .

عن هشام (١) بن عروة ، عن عاصم بن (٢) المنذر قال سألت عروة (٣)
عن قوله : " الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة " قال : كن نساء بقايا
في الجاهلية لهن رايات (٤) يعرفن بها .

آية (٣)

====
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، مات سنة
مائة وثمانين . انظر ترجمته في الجرح ٨٩/٦ ، التاريخ الكبير
٣١٥/٣ التاريخ الصغير ٢٤٣/٢ تهذيب الكمال ٨٧٢/٢ ،
التهذيب ٤٥٨/٦ التقريب ٥٣٠/١

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدي ثقة فقيه . قال ابن حجر
ربما دلس ، مات سنة خمس وأربعين ومائة (١٤٦هـ) ترجمته
في : ابن سعد ٣٢١/٧ ، التاريخ الكبير ١٩٣/٢/٤ ، الجرح
٦٣/٩ تاريخ بغداد ٣٧/١٤ الوفيات ٨٠/٦ ، التذكرة ١٤٤/١ ،
العبر ٢٠٦/١ ، الكاشف ٣٢٣/٣ التهذيب ٤٨/١١ التقريب
٣١٩/٢ طبقات الحفاظ ص ٢٢١ الشذرات ٢١٨/١

(٢) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ، الأسدي المدني قال أبو زرعة
ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في
الثقات . وقال ابن حجر : صدوق . ترجمته في : التهذيب ٥٧/٥
التقريب ٣٨٦/١

(٣) عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدي أبو عبدالله المدني ، ثقة فقيه
مشهور مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة

الفاروق رضي الله عنهما . انظر التهذيب ١٨٠/٧ والتقريب ١٩/٢
(٤) (لهن رايات) الراية ها هنا : العلم . اي لهن أعلام يعرفن بها .
انظر النهاية ٢٩١/٢

تخريج الاثر رقم (٥٢) :

آخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه من طريق غندر عن سليمان عن هشام
ابن عروة به ٢٧١/٤ بلفظه ، وابن جرير ٥٧/١٨ عن ابن عباس
بنحوه وسفيان الثوري في تفسيره ١٧٩/١ مختصرا ، ومجاهد في
تفسيره ص ٤٣٦ والجصاص في أحكام القرآن ٤٣٦/٣ من طريق
شعبة عن ابن عباس وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٤
وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٨٧/ب) والدر المنثور ٢٠/٥ من عدة
طرق بالفاظ متقاربة وزاد نسبه الى عبيد بن حميد وابن المنذر وابن
أبي حاتم وابن مردويه . والشوكاني ٦/٤ والمعالم ٣١٤/٣ والخازن
٣١٤/٣ عن ابن عباس وعكرمة بنحوه ومجمع البيان ١٢٥/٧ عن ابن
عباس وابن عمرو ومجاهد وقاتدة والزهرى .

الحكم على الاثر رقم (٥٢) :

إسناده حسن ويتقوى بشواهدده فهو صحيح لغيره .

٥٣ - حدثنا المنذر بن (١) شاذان ، ثنا يعلى بن (٢) عبید ، ثنا عبد
الملك بن (٣) أبي سليمان عن القاسم (٤) بن أبي بسزة ،
عن مجاهد (٥) في قوله : " الزاني لا ينيح إلا زانية أو مشرقة والزانية
لا ينيحها إلا زان أو مشرك " وحرم ذلك على المؤمنيين " قال : " كن
نساء في الجاهلية بغيات فيهن امرأة تدعى ام مهزول (٧) جميلة ،
تتزوج رواة السند رقم (٥٣) :

- (١) المنذر بن شاذان ، أبو عمر التمار ، الرازي قال ابن أبي حاتم :
كتبنا عنه وهو صدوق . سئل أبي عنه فقال : لا بأس به ، انظر
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٤٤/٨ .
- (٢) يعلى بن عبید الطنافسي - بفتح طاء وخفة نون وكسرها - واهمال
سين - الأيادي الحنفى أبو يوسف الكوفي ، قال أحمد بن حنبل :
يعلى أصح حديثا من محمد وأحفظ وقال ابن معين : ثقة ، وقال
ابن حجر : ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، فقيه لين . مات سنة
بضع ومائتين انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٠٤/٩ ،
التهذيب ٤٠٢/١١ التقريب ٣٧٨/٢ المغنى ص (١٦٠)
- (٣) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد ، وقيل أبو سليمان
العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء ، وبالزاي المفتوحة - أحد
الأئمة قال ابن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظه ، وقال ابن
المبارك عن سفيان : حفاظ الناس اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك
ابن ابي سليمان ، وكان من خيار اهل الكوفة وحفظائهم ، وانكسر
عليه ابن معين وشعبة واحمد بن حنبل حديث الشفعة ، وقد تركه شعبة
لحديث الشفعة الذي تفرد به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر :
صدوق له اوهام . مات سنة (٤٥٠ هـ) الجرح ٣٦٦/٥ ، الميزان ٦٥٦/٢ ،
والتاريخ الصغير ٨٣/٢ ، التهذيب ٣٩٦/٦ ، التقريب ٥١٩/١ ، المغنى (١٨٥) .
- (٤) القاسم بن ابي بزة - بزاي مشددة وفتح الموحدة - مولى بني مخزوم
ثقة له كتاب في التفسير . قال ابن حبان : ولم يسمع التفسير من
مجاهد احد غير القاسم ، وكل من يروي عن مجاهد التفسير ، فانما اخذه
من كتاب القاسم ، مات سنة (١١٥ - او ١٢٤) ترجمته في : الجرح
والتعديل ١٢٢/٧ التهذيب ٣١٠/٨ التقريب ١١٥/٢ ، المغنى
(ص ٢٧) .
- (٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم (٢) .
- (٦) (بغيات) يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر اذا زنت ،
فهي بغي ، جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد ،
لان الزنا عيب . انظر النهاية ١٤٤/١ والفائق في غريب
الحديث ١٢٢/١ .
- (٧) (ام مهزول) وقد رجعت الى مظان ترجمتها فلم اعثر لها على
ترجمة .

فكان الرجل من المسلمين يتزوج بإجدها من كسبها
فنهى الله عن ذلك أن يتزوجهن أحد من المسلمين .

٥٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن

ابن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل
ابن حيان . قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ
لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " .

قال : " لما أن قدم المهاجرون المدينة ، قدموها وهم بجهد
إلا قليل منهم والمدينة غالية السعر . شديدة الجهد الخير بها
قليل . وفي السوق زواني متعالمات من اهل الكتاب ، واما الانصار
منهن أمية وليدة عبدالله بن أبي ، ونسكية بنت أمية لرجل
من الانصار . في بغايا من ولائد الانصار ، قد رفعت كل امرأة منهن

تخريج الاثر رقم (٥٣) :

أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٥٩/٢ ، ٢٢٥٠ بنحوه من طريق
معمر بن سليمان ، عن أبيه عن الحضرمي ، عن القاسم بن محمد ،
عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما . وكذا النسائي ٦٦/٦ ، باب
تزويج الزانية ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ عن مجاهد .
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦ / ب) عن القاسم بن أبي
بزة وأبو الليث السمرقندي ج ٢ رقم اللوحة غير واضح . والماوردي
في تفسيره ١٠٩/٣ ولباب النقول للواحد ص ٢٥٢ وأبو حيان
في البحر المحيط بنحوه ٤٣٠/٦ والفخر الرازي ١٥٠/٢٣ وابن
جرير ٥٦/١٨ والثوري في تفسيره ص ١٧٩ ومجاهد في تفسيره
ص ٤٣٧ وابن الجوزي ٩/٦ والدر المنثور ٢٠/١٩ والشوكاني
٦/٤ وابن العربي ١٣٢٨/٣ والقرطبي ٤٥٦٠/٥ والخازن
٣١٤/٣ والطبرسي ٣٦١/٧ والطوسي ٣٦١/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٥٣) :

في إسناده عبدالله بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام وما
يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة فالأثر حسن لغيره .

على بابها علامة كعلامة البيطار (١) (ليعرف) (٢) أنها زانية
مؤجره، وكن من أخصب أهل المدينة (واكثره) (٣) خيرا،
فرغب أناس من مهاجري المسلمين فيما يكتسب للذي هم (فيه) (٤)
من الجهد، فأشار بعضهم على بعض لو تزوجنا بعض هؤلاء الزواني
فنصيب من فضول اطعماتهن فقال بعضهم: نستأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتوه فقالوا: يا رسول الله قد شق علينا
الجهد ولا نجد ما نأكل، وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب،
وولائد هن وولائد الأنصار يكتسبن لأنفسهن فيصلح لنا أن نتزوج
منهن فنصيب من فضول ما يكتسبن، فإذا وجدت عنهن غنى تركناهن،
فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم بأن ذلك حرام
على المؤمن، أن يتزوجوا الزواني المسافحات المعالونات زناهن،
فقال: الزاني من أهل القبلة لا ينكح إلا زانية من بغايا ولائد
الأنصار أو زانية مجلودة في الزنا من أهل القبلة، أو مشركة من أهل
الكتاب يهودية أو نصرانية، من بغايا ولائد الأنصار.

رواة السند رقم (٥٤):

- تقدم هذا السند كاملا برقم (٩) وهو حسن .
- (١) (البيطار) البيطار الدابة: عالجها وسمرنعالها فهو بيطير
وبيطار ومبيطر، انظر أقرب الموارد ج١ ص ٤٧ في مادة
بطر والصحاح للجوهري ٥٩٣/٢ في مادة بطر .
 - (٢) بياض في الاصل وقد كملت النقص من الدر المنثور ١٩/٥ .
 - (٣) وردت في الاصل (واكثره) والصواب ما اثبتته ووقع في نفس الخطأ
الدر المنثور ١٩/٥ .
 - (٤) جاء في الاصل (فيها) والصواب هو ما أثبتته حتى يستقيم الكلام
كما ورد ذلك في الدر ١٩/٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٤):

أخرجه ابن جرير ٥٦/١٨، ٥٧، مختصرا من طريق عدة بنحوه، عن
عبد الله بن عمرو ومجاهد وابن عباس، والثوري في تفسيره مختصرا بنحوه
ص ١٢٩ ومجاهد في تفسيره مختصرا بنحوه (ص ٤٣٦) وزاد السير
٩/٦ عن عكرمة، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى ابن أبي
حاتم عن مقاتل . بلفظه . والشوكاني ٦/٤ مختصرا وابن العربي
١٣٢٩/٣ والقرطبي ٥/٤٥٦٠ .

٥٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي (١) فيما كتب إليّ حدثني
أبي (٢) ، حدثني عمي (٣) ، حدثني أبي (٤) ، عن أبيه (٥) ،

آية (٣)

تراجم رواية السند رقم (٥٥) :

- (١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، روى عن
أبيه ويزيد بن هاروت ، وروح بن عبادة وعباد بن بكر ، وعنه
ابن صاعد وأحمد بن كامل ، وابن جرير وابن أبي حاتم ، وهولين
الحديث ، كما قال الخطيب وقال الدارقطني : " لا بأس به مات في
آخر ربيع الاخر سنة (٢٧٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٢/٥
الميزان ٥٦٠/٣ لسان الميزان ٠١٧٤/٥
- (٢) أبوه ، هو سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، ضعيف جدا ،
سئل عنه الامام أحمد فقال : " ذاك جهمي " ، ثم لم يره موضعا للرواية
ولولم يكن فقال : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ، ولا كان
موضعا لذلك ، ترجمته في تاريخ بغداد ٢٦/٩ . اللسان ١٨/٣ .
- (٣) عم أبيه ، هو الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، كان على قضاء
بغداد ، قال ابن معين : " كان ضعيفا في القضاء ضعيفا في
الحديث ، وقال ابن سعد : وقد سمع سمعا كثيرا ، وكان ضعيفا
في الحديث . وضعفه أيضا أبو حاتم والنسائي وقال ابن حبان
في المجروحين : منكر الحديث ولا يجوز الاحتجاج بخبره ، مات سنة
٢٠١ هـ ترجمته في الطبقات ٧٤/٢/٧ الجرح ٤٨/٢/١ ، كتاب
المجروحين لابن حبان رقم ٢٢٨ ص ١٦٧ تاريخ بغداد ٢٩/٨
- ٣٢ لسان الميزان ٢٧٨/٢ .
- (٤) أبوه - أي جده - هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ،
قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال البخاري : ليس بذلك وقال
ابن حجر : ضعيف أخرج له أبو داود . انظر الجرح ٢٦/٢/١ ،
الميزان ٥٠٣/١ الكاشف ٢٢٣/١ التقريب ١٦٨/١ .
- (٥) هو : عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، وهو ضعيف أيضا ، ولكنه
مختلف فيه ، فقال ابن سعد : كان ثقة ، إن شاء الله ، وله أحاديث
صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به ، وقال أحمد : ضعيف الحديث
يلغنى أن عطية كان يأتي الكلبى فيأخذ عنه التفسير ، وكان الثوري
وهشيم يضعفان حديث عطية وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ،
يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا
مدلسا ، مات سنة ١١١ هـ أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ، ترجمته
في الجرح ٣٨٣/٣ وابن سعد : ٢١٢/٦ ، ٢١٣ ، والتاريخ الكبير
٨/١/٤ ، ٩ ، التاريخ الصغير ١٢٦/١ تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧
التقريب ٢٤/٢ .

عن ابن عباس (١) في قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مَشْرُكَةً " الآية (٢)
قال : " كانت بيوت تسمى المواخير (٣) في الجاهلية ، وكانوا
يؤاجرون فيها فتياتهم ، وكانت بيوت معلومة الزنا ، لا يدل (٤)
عليهن (٥) ولا يأتيهن إلا زان من أهل القبلة ، أو مشرك من أهل
الوثان ، فحرم الله ذلك على المؤمنين . "

ب/٩

- (١) ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما تقدم برقم (٢) .
(٢) قد جاء في الاصل كلام مقحم ليس له علاقة بتفسير الآية التي أراد
المصنف تفسيرها وقد تبين لي بعد التأني والبحث أنها من كتاب
آخر في اللغة العربية وهذه اللوحات تتحدث عن المثنى واسماء
الفاعلين وعقد فيها بابا للنسب والدليل على أنها ليست من
التفسير انها لا علاقة بالكلام الذي قبلها وبعدها وقد ورد هذا
الكلام بين السند الذي ساقه المصنف الي ابن عباس وبين الاشر
الذي جاء متصلا في ابن جرير الطبري بهذا السند وهذا اللفظ
فانظر ابن جرير ٥٧/١٨ وللامانة العلمية سأثبت هذه اللوحات
عند الحديث عن المخطوط مصورة حتى يطلع عليها القارئ وقد
رجعت الي بعض كتب النحو فوجدت هذا الكلام في الكتب الاتية :
تقييد ابن لب على جمل الزجاجي (ل ب / ٩) مخطوط بالمكتبة
المركزية ، وانظر : حاشية الصبان على شرح الاشعوني (١ / ٧٥ ،
وهمع الهوامع - في شرح جمع الجوامع ١ / ٤٣ وما بعدها . وانظر
شرح الكافية الشافية ١ / ١٨٥ .
(٣) المواخير : هي جمع ماخور ، وهو مجلس اهل الريبة ، مجمع اهل
الفسق ، والفساد ، وبيوت الخمارين ، وهو تعريب ميخور ، وقيل : هو
عربي لتردد الناس اليه ، من مخر السفينة الماء . اهـ . انظر النهاية
٣٠٦ / ٤ و ج ١ / ٤٤٨ .
(٤) وفي ابن جرير ولا يدخل ٥٧/١٨ .
(٥) وفي الاصل : " عليهم " والتصحيح من ابن جرير ٥٧/١٨ .
تخريج الاثر رقم (٥٥) :

أخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ سندا ومتنا بلفظه . وذكره ابن الجوزي
مختصرا ٩/٦ وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣
وانظر النهاية في غريب الحديث ١/٤٤٨ و ج ٤ ص ٣٠٦ وانظر مصنف
ابن أبي شيبة ٢٧٣/٤ عن مجاهد وص ٢٧٢ .
الحكم على الاثر رقم (٥٥) :

إسناده ضعيف إلى ابن عباس ، وهذه السلسلة - غير ابن عباس - تسمى
سلسلة الضعف .

- (آية ٣) ٥٦ - حدثنا يونس (١) بن حبيب ، ثنا أبو داود (٢) ، ثنا قيس (٣) ، عن أبي حصين (٤) ، عن سعيد (٥) بن جبير ، عن ابن عباس (٦) في قوله : " الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة " والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرک " قال : " الزاني لا يزني إلا بزانية أو مشركة ، والزانية لا يزني بها إلا زان أو مشرک " .
- ٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : " الزاني لا ينكح إلا زانية " .
- (قال) (٧) : " رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زواني متعاملات كن كذلك في الجاهلية ، فقيل لهم هذا حرام ، فأرادوا نكاحهن ،

تراجع رواية السند رقم (٥٦) :

- (١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥٠ .
(٢) أبو داود ، ثقة حافظ تقدم برقم (١٥٠) .
(٣) قيس بن الربيع ، صدوق تقدم برقم (٤٩) .
(٤) أبو حصين ، ثقة تقدم برقم (٤٩) .
(٥) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٥٦) :

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٤/٧ عن عكرمة بلفظه ثم قال : وقد روى هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ من طريق غندر ، عن شعبة عن يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير بلفظ " لا يزني إلا بزانية أو مشركة " وأخرج مثله عن الضحاك ٢٧٢/٤ . وأخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق هناد عن أبي الأحوص عن حصين ، عن عكرمة عن ابن عباس بمثله ومن طريق يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير بمثله أيضا . وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٢٦٥/٣ عن ابن عباس ، والماوردي في النكت والعيون ١٠٩/٣ عن ابن عباس ، والدر المنثور ١٩/٥ ونسبه إلى عبيد بن حميد . والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٦) :

في إسناده قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر ، وبقية رجاله ثقات .
رواية السند رقم (٥٧) :

- تقدم هذا السند كاملا برقم (٦) وهو صحيح .
(٧) ساقطة في الاصل وقد ذكرها ابن جرير ٥٦/١٨ .

فحرم (١) الله عليهم نكاحهن .
حدثنا أحمد بن (٢) سنان ، ثنا عبدالرحمن (٣) بن مهدي ،
عن سفيان (٤) ، عن سلمة (٥) بن كهيل ، عن مجاهد (٦) :
" الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة " قال : " نساء معلومات
يدعين القليقات " (٧) .

آية (٣)

(١) الفاء ساقطة في الأصل والتصحيح من ابن جرير ٥٦/١٨ ومصنف
ابن أبي شيبة ٢٧٣/٤ .
تخريج الاثر رقم (٥٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٣/٤ من طريق شبابه به عن
مجاهد ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ من طريق
ورقاء به . وأخرجه مجاهد في تفسيره ص ٤٣٦ وأخرجه ابن جرير
٥٦/١٨ عن مجاهد مختصرا وذكره الجصاص ٢٦٥/٣ من طريق
حجاج عن ابن جريج عن مجاهد . وأخرجه عبدالرزاق في
تفسيره " ل / ١٩٦ / ١) من طريق معمر عن ابن أبي نجيح ،
عن القاسم بن أبي بزة . والدار المنثور ١٩/٥ وعزاه الى عيد
بن حميد . والشوكاني ٦/٤ وزاد نسبه الى ابن المنذر وأبي داود
عن ابن عباس :

تراجم رواة السند رقم (٥٨) :

- (٢) احمد بن سنان ، ثقة تقدم برقم (٤٤) .
(٣) عبدالرحمن بن مهدي ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٤) سفيان هو الثوري ، ثقة تقدم برقم (٢٠) .
(٥) سلمة بن كهيل بن حصين ، الحضرمي ، ابو يحيى الكوفي ، ثقة
ثبت حافظ متقن للحديث فيه تشييع ، زعم ابن المديني انه لم يلق
أحدا من الصحابة إلا جنديا وأبا جحفة مات سنة (١٢١هـ) ترجمته
في التاريخ الكبير ٧٤/٤ التاريخ الصغير ٣١١/١ الجرح والتعديل
١٧٠/٤ التهذيب الكمال ٥٢٧/١ التهذيب ١٥٥/٤ التقريب
٣١٨/١ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٧) " القليقات " هكذا وردت في الاصل وكذلك في ابن جرير ٥٦/١٨ ولم
أجد لها معنى في معاجم اللغة وقد جاء في تفسير سفيان الثوري
ص ١٧٩ " لقيات - واللقيات جمع لقية ، بفتح اللام وكسر القاف
وتشديد الياء وهي المرأة الملاقية في الخير والشر - وأكثر استعماله
في الشر ، انظر الصحاح وأقرب الموارد ، مادة لقي .

٥٩ - حدثنا أبي (١) ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا الحسن ، ثنا عبد الوارث (٣) ،
عن حبيب (٤) المعلم ، حدثني عمرو بن (٥) شبيب ؛

آية (٣)

تخریج الاثر رقم (٥٨) :

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره بهذا السند بمثله ص ١٧٩ وأخرجه
ابن جرير ٥٦/١٨ من طريق عمرو بن شعيب . ورواه الشافعي
في المسند ص ١٥٩ . والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه إلى عبد بن حميد
وسعيد بن منصور عن مجاهد باختلاف الالفاظ وبه قال عطاء بن
أبي رباح وأبو صالح ، وقتادة ، والزهرى والشعبي وابن عباس في
رواية العوفي عنه كما في الاحكام ٨٥/٢ والمعالم ٣٩/٥ والمفاتيح
٠٣٢٩/٦

الحكم على الاثر (٥٨) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٥٩) :

- (١) هو محمد بن ادريس الحنظلي أبو حاتم الرازي ، إمام حافظ
تقدم برقم (١) .
- (٢) مسدد بن سرهد ثقة تقدم برقم (٢٤) .
- (٣) عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة التنوري - بفتح المثناة وتشديد النون
البصرى مولى بني العتير ، أحد الحفاظ ، كان يضرب المثل
بفصاحته واليه المنتهى في الثبوت ، إلا أنه قدرى متعصب لعمرو
ابن عبيد ، وكان حماد بن زيد ينهى المحدثين عن الحمل عنه للقدر ،
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه مات سنة ١٨٠ هـ
ترجمته في التاريخ الكبير ١١٨/٨ والتاريخ الصغير ٢٢١/٢ ، الجرح
٧٥/٦ الميزان ٦٧٧/٢ التهذيب ٤٤١/٦ التقريب ٥٢٧/١ .
- (٤) حبيب المعلم : أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار وهو حبيب بن
أبي قريبة - بقاف موحدة - واسمه زائدة كان عبد الرحمن بن مهدي
يحدث عنه ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرة وقال النسائي : ليس
بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق مات
سنة (١٣٠ هـ) ترجمته في : الجرح ١٠١/٣ ، الميزان ٤٥٦/١ ،
التهذيب ١٩٤/٢ ، التقريب ١٥٢/١ .
- (٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، القرشي
السهمي ، أبو إبراهيم ويقال : أبو عبد الله المدني ، قال يحيى بن
سعيد القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به ، وقال

===

عن سعيد (١) المقبرى ، عن أبي هريرة (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله .

آية (٣)

====
يحيى بن سعد فيما نقله عنه ابن المديني عندنا واهى . وقال احمد بن حنبل : اصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ، واذا شاءوا تركوه ، وقال يحيى بن معين : اذا حدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فهو كتاب + وممن هنا جاء ضعفه ، واذا حدث عن سعيد بن المسيب او سليمان بن يسار ، وعروة ، فهو ثقة عن هؤلاء ، وقال ابو زرعة : روى عنه الثقات وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن ابيهم عن جده ، وعامة المناكير تروى عنه انما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة ، وهو ثقة في نفسه ، وقال ابن حجر : صدوق ، مات سنة ثمان عشرة ومائة (١١٨ هـ) ترجمته في الميزان ٢٦٣/٣ ، التهذيب ٢٤٨/٨ التقريب ٧٢/٢ .

(١) سعيد المقبرى ، هو سعيد بن ابي سعيد المقبرى - بمفتوحة وسكون

قاف وضم موحدة وبفتح ويكسر - واسم ابن سعيد كيسان ، قال

احمد بن حنبل : ليس به بأس وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال

أبو زرعة : ثقة ، ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٤ .

(٢) أبو هريرة ، صحابي مشهور روى عنه أنه قال : كان اسمي في الجاهلية

عبد شمس بن صخر ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن

وكنيته أبو هريرة ، أسلم عام خيبر وشهداها مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم و كان من أحفظ

الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه اكثر من

ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع ، توفي سنة تسع وخمسين (٥٩ هـ)

وهو ابن ثمان وسبعين . انظر : الاصابة ٣٠٢/٤ ، الاستيعاب

بها مش الاصابة ٢٠٢/٤ وأسد الغابة ٥/٣١٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٩) :

أخرجه أبو داود في سننه ٢٢/٢ برقم ٢٠٥١ من طريق مسدد وابن

معمر - عبد الله بن عمرو . كلاهما عن عبد الوارث به . وأخرجه الحاكم

في المستدرک ١٩٣/٢ من طريق يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن

عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم : وهو حديث

صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وواقفه الذهبي وأخرجه ابن ابي شيبة

في مصنفه ٢٧٣/٤٥ ، من طريق الحسن . ومجاهد في تفسيره بمثله

٤٣٧ ، وأبو الليث السمرقندي ٢٨٧/أ عن الحسن بمثله وابق

كثير ٩/٦ بسند المصنف وعزاه إليه . والشوكاني ٧/٤ وعزاه الى

ابن المنذر وابن مردويه عن ابي هريرة والقرطبي ٤٥٦١/٥ ، وأبو

حيان ٤٣٠/٦ ،

الحكم على الأثر رقم (٥٩) :

إسناده حسن .

- ٦٠ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج، ثنا أبو خالد (٢)، عن يحيى بن سعيد (٣) عن سعيد بن المسيب (٤) قال بذكر عنده " الزاني (لا ينجح) (٥) إلا زانية أو مشرقة والزانية لا ينجحها إلا زان أو مشرك .
قال : كان يقال : نسختها التي بعدها ، وأنكحوا الأيامي (٦) منكم
قال : " كان يقال الأيامي من المسلمين " .

تراجم رواية السند رقم (٦٠) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
(٢) أبو خالد : ثقة تقدم برقم (٤٣) .
(٣) يحيى بن سعيد الانصاري ، وهو ابن سعيد بن قيس بن فهد ، أبو سعيد المدني القاضي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث حجة ثبنا ، ووثقه أيضا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وأبو حاتم وأبو زرعة ، مات سنة اربع وأربعين ومائة (١٤٤هـ) ترجمته في : الجرح ١٤٧/٩ ، التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ ، التاريخ الصغير ٧٤/٢ التذكرة ١٢٩/١ التهذيب ٢٢١/١١ ، التقريب ٣٤٨/٢ .
(٤) سعيد بن المسيب - بمضمومة وسين ، فيا مشددة مفتوحتين وقد يكسر الياء - ثقة من أهل الخير ، قال ابن سعد : جامعا كثير الحديث ثبتا فقيها مأمونا ، مات سنة (٩٣هـ) ترجمته في : ابن سعد ١١٥/٥ التاريخ الكبير ٥١٠/١/٢ ، التاريخ الصغير ٢١٠/٢ الجرح ٥٩/٤ الحلية ١٦١/٢ صفة الصفوة ٧٩/٢ ، التذكرة ٥٤/١ ، العبر ١١٠/١ ، الكاشف ٣٧٢/١ التهذيب ٨٤/٤ المغني ص ٢٣١ .
(٥) بياض في الاصل في مواضع من هذا الاثر وقد ذكره ابن كثير سندا ومتنا ٢٦٤/٣ .
(٦) آية رقم ٣٢ من سورة النور .
تخریج الأثر رقم (٦٠) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب بمثله . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٤ ٢٧١/٤ عن سعيد بن المسيب ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦ ب) وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ عن سعيد بن المسيب . وذكره البغوي في شرح السنة ٢٨٩/٩ عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وذكره الشافعي في سننه ٣٤٦/٢ . وأخرجه ابن جرير ١٩/١٨ من طريق أنس بن عياض عن يحيى عن ابن المسيب بلفظه والثوري في تفسيره ص ١٨٠ والجصاص ٢٦٥/٣ عن ابن المسيب

٦١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا ابن أبي (٢) عمر ، ثنا سفيان (٥٣) ، عن
عبدالله (٤) بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس (٥) يقول :
" الزاني لا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " حكم بينهما (٦) . سئل
سفيان عن تفسيره قال : " لم يفسره لنا " .

====
والدر المنثور ٢٠ / ٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد وأبو عبيد في
الناسخ وابن المنذر، والسيوطي في الاكلیل ص ١٥٩ وذكره القرطبي
٤٥٦١ / ٥ والخازن والبغوي ٤٠ / ٥ والطوسي ١٢٥ / ٧ وابن
كثير ١١ / ٦ عن سعيد المسيب .
أقول : وحديث مرشد ابن أبي مرشد الغنوي الذي سيأتي بعد قليل وقد
ذكره بعض العلماء في سبب نزول الآية : يقوى قول من يرى أن الآية
محكمة لم تنسخ ، وأن تحريم زواج الاعقأ من المسلمين بالزواني ،
والزناة بالعقيقان ما زال باقيا ، ما لم تصح التوبة منهما وقد ذهب
الإمام أحمد رحمه الله فيما حكاه الحافظ ابن كثير عنه إلى أنه لا يصح
العقد من الرجل العقيق على المرأة البغي ، ما دامت كذلك ، حتى
تستتاب ، فان تابت صح العقد عليها والا فلا ، وكذلك لا يصح
تزويج المرأة الحرة العقيقة بالرجل الفاجر المسافح ، حتى يتوب توبة
صحيحة ، لقوله عز وجل " وَحَرِّمْنَا ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " وانظر ما كتبه
العلامة ابن القيم في زاد المعاد ١٣ / ٤ .
الحكم على الاثر رقم (٦٠) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦١) :

- (١) أبوه هو: أبوحاتم الرازي ، ثقة تقدم برقم (١) .
- (٢) ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، نزيل مكة ، صنف
المسند وكان لازم ابن عيينة ، لكنه قال أبوحاتم : فيه غفلة وقال ابن
حجر : صدوق مات سنة (٢٤٣هـ) ترجمته في الجرح ١٢٤ / ٨ ، التذكرة
٥٠١ / ٢ ، التهذيب ٥١٨ / ٩ ، التقريب ٢١٨ / ٢ .
- (٣) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثقة حافظ لإمام حجة ،
وربما دلس عن الثقات . مات سنة (١٩٨هـ) وأخرجه له الجماعة . انظر
ترجمته في: ابن سعد : ٤٩٧ / ٥ ، التاريخ الكبير ٩٥ / ٢ ، الجرح ٢٢٥ / ٤ ،
الحلية ٢٧٠ / ٧ ، الوفيات ٣٩١ / ٢ ، التذكرة ٢٦٢ / ١ ، الميزان ١٧٠ / ٢ ،
التهذيب ١٧ / ٤ ، العقد الثمين ٥٩١ / ٤ ، ترتيب القاموس ٨٤ / ١ .
- (٤) عبدالله بن أبي يزيد المكي ، مولى آل قارظ بن شيبه ، ثقة كثير الحديث .
مات سنة ١٢٦ و اخرج له الجماعة ، الجرح ٣٣٧ / ٢ / ٢ ، التهذيب ٥٦ / ٧ ،
التقريب ٥٤٠ / ١ .
- (٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
- (٦) في الاصل (بينها) والتصويب من سنن البيهقي ١٥٤ / ٧ .

قوله تعالى : " أَوْ مُشْرِكَةٌ "

٦٢ - حدثنا علي بن الحسن ، ثنا مسدد (١) ، ثنا ابن أبي عدي (٣) ،
أنبا ابن جريج (٤) ، عن عطاء (٥) ، يعني قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ
إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " كن بغايا متعالنات في الجاهلية ، بغى
آل فلان ، فقال الله عزوجل " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً
لهن ، قيل له : أبلغك ذلك عن ابن عباس قاله نعم .

أ/١٠

تخريج الأثر رقم (٦١) :

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٤/٧ من طريق سعيد بن منصور عن
سفيان به بلفظ (قال : ذلك حكم بينهما) وأخرجه ابن أبي شيبة
في مصنفه ٢٧٢/٤ بنحوه ، عن ابن عباس وابن جريج ٥٧/١٨ ، عن
ابن عباس بنحوه . والدر المنثور ١٩/٥ بلفظ ابن جريج .
الحكم على الأثر رقم (٦١) :

إسناده حسن .

تراجع رواية السند رقم (٦٢) :

- (١) علي بن الحسن المهنجاني ، ثقة تقدم برقم ٠٢٤
 - (٢) مسدد بن مسرهد ، ثقة تقدم برقم ٠٢٤
 - (٣) ابن أبي عدي هو : محمد بن إبراهيم بن أبي عدي - بفتح مهملة
أولى وكسر ثانية - أبو عمر البصرى السلمى ولاء ، وثقه أبو حاتم
والنسائي وابن سعد وابن حبان والذهبي وقال ابن حجر : ثقة .
وقد روى له الجماعة . ترجمته في التهذيب ١٢/٩ ، ابن سعد :
٢٩٢/٧ التاريخ الكبير ٢٣/١/١ ، الجرح ١٨٦/٧ ، الكاشف
الميزان ٦٤٧/٣ ، التقريب ١٤١/٢ ، المغنى (ص ١٧٢) .
 - (٤) ابن جريج ، ثقة تقدم برقم : ٠١٦
 - (٥) عطاء بن أبي رباح ، ثقة تقدم برقم : ٠٢٥
- تخريج الأثر رقم (٦٢) :

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٣/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء
بلفظه بزيادة في آخره قال : (فاحكم الله من ذلك امر الجاهلية
بالاسلام ، قال ابن جريج : فقيل لعطاء أبلغك ذلك عن ابن عباس
قال : نعم . وأخرجه ابن جريج ٥٧/١٨ عن عطاء بلفظ البيهقي .
وكذلك في الدر المنثور ١٩/٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد ، عن
عطاء .

الحكم على الأثر رقم (٦٢) :

صحيح الاسناد .

- آية (٣) - ٦٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي عن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " أَوْ مُشْرِكَةً من غير أهل القبلة " .
- ٦٤ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية " .
- ٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " هو لا " بقاياكن في الجاهلية ، والنكاح في كتاب الله الإصابة ، لا يصيبها إلا زان أو مشرك ، لا يحرم الزنا ، ولا يصيب هو الا مثلها " .

السند رقم (٦٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٦٣) :

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ عن ابن عباس بنحوه وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ عن أبي صالح عن ابن عباس . والدر المنثور ١٩/٥ عن ابن عباس وزاد نسبه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم . وقد تقدم قريبا منه في المعنى برقم ٥٠ .

السند رقم (٦٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٦٤) :

لم أجده وهو قريب من معنى الاثر الذي قبله .
السند رقم (٦٥) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الأثر رقم (٦٥) :

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق ابن وهب عن أبي زيد بلغظه .

آية (٣) قوله تعالى : " وَالزَّانِيَةَ لَا يُكْفِحُهَا إِلَّا زَانٍ " (١)
٦٦ - حدثنا عبد الرزاق بن بكر الأصبهاني ، ثنا هريم بن عبد الأعلى (٢)
ثنا المعتمر (٣) ، عن أبيه (٤) ، ثنا الحضرمي (٥) ، عن القاسم بن محمد ، (٦)

ترجم رواية السند رقم (٦٦) :

- (١) عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الاصبهاني ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان ومحل الصدق . ترجمته في : الجرح ٤٠/٦ .
- (٢) ورد في الاصل هريم بن عبدالله الاملى ، وهو خطأ والصواب أنه هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الاسدى ، أبو حمزة ، البصرى . ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها بقليل ، أو بعدها . ترجمته في : الجرح ٤٠/٦ ، التهذيب ٣٠/١١ ، التقريب ٣١٧/٢ .
- (٣) الْمُتَمَتِّر - بمضمومة وسكون مهملة وفتح مثناة فوق ، وكسر ميم ، وبرا - ابن سليمان بن طرخان - بفتح طاء مهملة وقيل بكسرهما وبخاء معجمة وبرا ونون - التيمي البصرى أبو محمد ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ واخرج له الجماعة ، ترجمته في ابن سعد ٢٩٠/٧ ، الجرح ٤٠٢/٨ ، الكاشف ١٦١/٣ ، التهذيب ٢٢٧/١٠ المغنى ص ٢٣٥ .
- (٤) أبوه هو : سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصرى ، قال الذهبي أحد الأثبات . وثقة أيضا ابن معين وابن حنبل والنسائي والمجلي ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة ١٤٣ هـ ترجمته في التاريخ الكبير ٢٣/٢ ، التاريخ الصغير ٧٤/٢ ، الجرح ١٨٦/٣ ، الكاشف ١٦/٣ ، الميزان ٦٤٧/٣ .
- (٥) الحضرمي . هو : حضرمي بن لاحق التيمي السعدى ، اليماني قال عبدالله بن احمد سألت أبي عن الحضرمي الذى حدث عنه سليمان التيمي ، قال : كان قاصا ، وقال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب لا بأس به . انظر ترجمته في التهذيب ٣٩٤/٢ ، التقريب ١٨٥/١ .
- (٦) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب : ما رأيت افضل منه ، مات سنة ست ومائة (١٠٦ هـ) طوى الصحيح . ترجمته في الجرح ١١٨/٧ ، التهذيب ٣٣٣/٨ ، التقريب ١٢٠/١ .

عن عبد الله (١) بن عمرو بن العاص أن رجلا (٢) استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم في امرأة يقال لها أم مهزول كانت تسافح ، وتشترط أن تنفق وأنه استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم أو ذكر له أمرها ، قال : فقرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم " الزَّانِيَةُ لَازِنِكُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ شَرِكٌ " أو قال : فَأَنْزَلَتْ " الزَّانِيَةُ لَازِنِكُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ شَرِكٌ "

آية (٣)

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، القرشي ، صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وأبي الدرداء ، ومعاذ وآخريين وحدث عنه من الصحابة ابن عمرو وأبو أمامة وعدد كبير من التابعين . انظر الاصابة ٣٥١/٢ والاستيعاب ٣٤٦/٢ ، واسد الغابة ٢٣٣/٣ .

(٢) (رجلا) قد جاء مصرحا به في النساء ٦٦/٦ وهو مرثد بن أبي مرثد الفنوي وسيأتي أيضا عند المصنف مصرحا باسمه في الحديث رقم ٧٠ .

تخريج الأثر رقم (٦٦) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل ٧٢/أ) من طريق عمرو بن علي ، عن المعتمر به بلفظه مختصرا . أخرجه احمد في المسند ١٥٩/٢ ، ٢٢٥ من طريق عارم ، عن معتمر بن سليمان به وأخرجه النسائي ٦٦/٦ من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، باب تزويج الزانية . وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٩٣/٢ ، ١٩٤ من طريق مسدد بن المعتمر عن أبيه قال : ثنا الحضرمي بن لاحق به بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٧ من طريق معتمر بن سليمان به . في كتاب النكاح . وأخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ من طريق عمرو بن شعيب . وابن الجوزي ٩/٦ والماوردي في تفسيره ١٠٩/٣ وأبو جعفر النحاس ص ١٩٤ والواحدى في أسباب النزول ص ٢١٢ والدر المنثور ١٩/٥ ، وابن العربي ١٣٢٨/٣ ، والقرطبي ٤٥٦٠/٥ وفتح القدير ٦/٤ .

الحكم على الأثر رقم (٦٦) :

في اسناده الحضرمي بن لاحق لا بأس به فهو حسن وقد أخرجه الحاكم وصححه .

- آية (٣) ٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا ابن إدريس (٢) ، عن عبد الملك (٣) عن القاسم (٤) بن أبي بزة ، عن سعيد (٥) بن جبيرة قال : " كن نساءً بفايا في الجاهلية فكان الرجل ينكح المرأة في الاسلام فيصيب منها ، فحرم ذلك في الاسلام ، فأنزل الله " الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك " وحرم ذلك على المؤمنين . "
- ٦٨ - حدثنا أبو سعيد (٦) ، ثنا أحمد بن بشير (٧)

تراجم رواية السند رقم (٦٧) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم (٢١) .
(٢) ابن إدريس هو : عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، بسكون الواو - أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وثمانون سنة ، ترجمته في الجرح : ٨/٥ التاريخ الصغير ٣٦٩/٢ التهذيب ١٤٤/٥ ، التقريب ١/١/٤٠١ .
(٣) عبد الملك : هو ابن جريح ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٤) القاسم بن أبي بزة - بفتح الموحدة وتشديد الزاي - المكي ، مولى بني مخزوم ، القاري ، تابعي ثقة ، أخذ التفسير عن مجاهد ، ورواه عنه مات سنة ١١٥ وأخرج له الجماعة . ترجمته في : الجرح ٧/١٢٢ التهذيب ٣١٠/٨ التقريب ١١٥/٢ المفضى ص ٣٧ .
(٥) سعيد بن جبيرة ، ثقة تقدم برقم ١٢ .
تخريج الاثر رقم (٦٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ من طريق سفيان الثوري عن سعيد بن جبيرة . وأخرجه البيهقي في سننه ٥٣/٧ من طريق عبدالله بن عمرو . وأخرجه ابن جرير مختصراً ٥٦/٣٨ ، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل/١٩٦/ب) عن القاسم ابن أبي بزة . والدر المنثور ٢٠/٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد .
الحكم على الاثر رقم (٦٧) :

صحيح الاسناد .

تراجم رواية السند رقم (٦٨) :

- (٦) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) أحمد بن بشير ، القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفي ، قدم بغداد ، قال ابن معين : لم يكن به بأس . قال أبو حاتم محله الصدق . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . انظر ترجمته في الميزان ٨٥/١ ، التهذيب ١٨/١ ، هدى السارى ص ٣٨٥ التقريب ١/١٢ .

عن ابن شبرمة (١) ، عن عكرمة (٢) : " الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ
أَوْ مُشْرِكٌ " قال : لا ينكحها إلا وهو كذلك .

آية (٣)

٦٩ - حدثنا محمد (٣) بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع (٤) ، عن شعبة (٥)

عن يعلى (٦) بن مسلم ، عن سعيد (٧) بن جبير ، " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا
زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " قال : " لا يزني
حين يزني إلا بزانية مثله أو مشركة ، ولا تزني حين تزني إلا بمثلها " .

(١) ابن شبرمة هو : عبدالله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة
وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان ، الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي
ثقة فقيه ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . ترجمته في التاريخ الصغير
٧٧/٢ ، ٧٨ ، الجرح ٨٢/٥ التهذيب ٢٥٠/٥ التقريب ٤٢٢/١
المعنى ص ١٤١ .

(٢) عكرمة ، مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٢٤ .
تخريج الاثر رقم (٦٨) :

ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٢٦٥/٣ من طريق ابن شبرمة عن عكرمة
وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ وابن جرير بنحوه ٥٨/١٨ ، والشوكاني
٦/٤ وابن كثير ٢٦٢/٣ عن ابن عباس بنحوه .
الحكم على الاثر رقم (٦٨) :

إسناده حسن ولا يقدح فيه وجود أحمد بن بشير ، في سنده وهو
صدوق له اوهام فقد احتج به البخارى في صحيحه ، والترمذى
وابن ماجه .

تراجم رواية السند رقم (٦٩) :

(٣) جاء في الاصل احمد بن اسماعيل الاحمسي ، والصواب ما اثبتته تقدم
برقم ٣٢ وهو ثقة .

(٤) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .

(٥) شعبة بن الحجاج ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٦) يعلى بن مسلم بن هرمز البصرى المكي ، وثقه ابن معين وابو زرعة وذكره
ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، أخرج له البخارى ومسلم

وابو داود والترمذى والنسائي . ترجمته في : الجرح ٣٠٢/٩ ،

التهذيب ٤٠٥/١١ ، التقريب ٣٧٨/٢ .

(٧) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم ١٢ .

٧٠ - ذكر عن يحيى بن (١) معين القطان ، ثنا عبيد الله بن الأخنس ،
عن عمرو (٣) بن شعيب ، عن أبيه (٤)

آية (٣)

تخريج الاثر رقم (٦٩) :

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به .
وذكره ابن كثير من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ٧/٦ وقال :
هذا إسناد صحيح ، وزاد نسبه إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن
جبير وعروة بن الزبير ، وغيرهم والدر المنثور ١٩/٥ عن سعيد بن
جبير وزاد نسبه الى عبد بن حميد . والشوكاني ٦/٤ والخازن
٠٣١٤/٣

الحكم على الاثر رقم (٦٩) :

صحيح الاسناد .

تراجع رواية السند رقم (٧٠) :

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون
الواو ثم معجمة غير منصرف - التميمي أبو سعيد القطان - بفتح
القاف وتشديد الطاء المهملة وفي اخرها نون - البصرى الأ حول ،
الحافظ وهو ثقة ثبت متقن حافظ ، متفق عليه . مات سنة ١٩٨ هـ
روى له الجماعة . ترجمته في ابن سعد ٤٧/٧ وابن معين ٦٤٥/٢
الجرح والتعديل ١٥٠/٩ ثقات العجلي (ل/٥٩) التذكرة (١/٢٩٨)
اللباب ٢٢٢/١ المغنى ص ١٩٦ في ضبط أسماء الرجال .

(٢) عبيد الله بن الأخنس - بمفتوحة فساكنة معجمة وفتح نون فسين
مهملة - النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز ، وثقه أحمد وابن معين
وأبو داود والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر :
صدوق . ترجمته في الجرح ٣٠٦/٥ ، التهذيب ٢/٧ التقريب
٥٣٠/١ المغنى ص ١٨٠ .

(٣) عمرو بن شعيب ، صدوق تقدم برقم ٥٩ .

(٤) أبوه - هو : شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحجازي ،

السهمي وقد ينسب إلى جده ، قال ابن حجر : قال ابن حبان في
التابعين من الثقات يقال انه سمع من جده عبدالله بن عمرو ، وليس
ذلك عندي بصحيح ، وقال البخاري عن يحيى بن سعيد انه قال :
انما روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وقال البخاري رأيت أحمد
ابن حنبل وعلی بن المديني واسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة
أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ما تركه
أحد من المسلمين ، له صحيفة حديثية تسمى الصحيفة الصادقة . اهـ

===

عن جده (١) أن مرثد بن (٢) أبي مرثد الغنوي كان رجلا شديدا ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة ، فوعدت رجلا لأحمله وكان بمكة بقية ، يقال لها عثاق . وكانت صديقه ، خرجت فرأت سوادا في ظل الحائط فقالت من هذا ؟ مرثد قلت مرثد ، قالت مرحبا وأهلا يا مرثد انطلق الليلة فبت عندنا في الرجل (٣) فقلت يا عثاق ، إن الله قد حرم الزنا ، قالت يا أهل الخيام هذا الدلدل (٤) الذي يحمل أساراكم من مكة إلى المدينة ، قال : فسلكت الخندمة (٥) ودخلت كهفا أو غارا ، وطلبني ثمانية فجاءوا حتى قاموا على رأسي فعماهم الله عني ، فجئت إلى صاحبي فحملته فلما انتهيت به الأراك (٦) فككت عنه وجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : " انكحني عثاقا ، فسكت عني فنزلت " الزَّانِيَةُ لَإِيْنِكِهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ زُ فدعاني وقرأها علي ، وقال : لا تنكحها ."

====
وقال ابن حجر ، صدوق ، ثبت سماعه من جده ، ترجمته في : الجرح ٢٣٨/٣ ، شرح علل الترمذي ص ٢٤١ ، التهذيب ٣٥٦/٤ ، التقريب ٣٥٣/١

(١) جده هو : محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : غير معروف الحال ، لا ذكر بتوثيق ولا لين ، - وقال ابن حجر : مقبول . ترجمته في : الميزان ٥٩٣/٣ ، التهذيب ٢٦٦/٩ ، التقريب ١٧٩/٢ .

(٢) مرثد - بفتح حرف الميم وسكون الراء - ومثله - بن أبي مرثد كناز بن الحصين الغنوي - بفتح المعجمة والنون - له ولأبيه صحبة ، شهد بدرًا وكان حليفا لحمزة بن عبد المطلب ، وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - انظر اسد الغاية ٣٤٤/٤ ، الاصابة ٣٩٨/٣ ، الاستيعاب ٤٢٩/٣ ، المغنى ص ٢٢٧ .

(٣) " الرجل " منزل الانسان ومسكنه . انظر النهاية ٢٠٩/٢ .

(٤) (الدلدل) بضم دالين مهملتين بينهما لام ساكنة : القنفذ ، ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل ، لأنه يخفى رأسه في جسده ما استطاع .

(٥) الخندمة - بفتح معجمة وسكون نون ودال مهملة مفتوحة ، جبل بمكة معروف أي سلك طريق الخندمة - انظر النهاية ٨٢/٢ ، شرح سنن النسائي ٦٦/٦ .

(٦) الأراك - بفتح (كيله) بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم . وقد كبلت الأسيير ، وكبلته ، مخفقا ومثقلا ، فهو مكبول ومكبل . انظر شرح سنن النسائي ٦٦/٦ ، النهاية ١٤٤/٤ .

تخريج الأثر رقم (٧٠) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٢/أ) عن عبدالله بن عمرو .
وأخرجه أبو داود في سننه ٢٢/٢ في كتاب النكاح ، باب قوله
تعالى : " الزاني لا ينكح الا زانية " الحديث رقم ٢٠٥١ ،
وأخرجه الترمذى انظر تحفة الاحوذى ٢١/٩ - ٢٣ من طريق
عبد بن حميد ، عن روح بن عباد عن عبدالله بن الاخنس به ،
ثم قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه . وأخرجه النسائي في سننه ٦٦/٦ من طريق ابراهيم بن
محمد ^{البيهقي} ، عن يحيى بن سعيد به . في باب تزويج الزانية
" بلفظ ان مرثد بن ابي مرثد الغنوى وكان رجلا شديدا ، وكان
يحمل الأَسارى من مكة الى المدينة ، قال : فدعوت رجلا لا حمله ،
وكان بمكة بفسى ، وباقى الحديث يمثل ما عند المصنف ، والبيهقى في
شرح السنة ٢٨٩/٩ من طريق عمرو بن شعيب به في كتاب الحدود ،
باب نكاح الزانية . وأخرجه البيهقي في سننه ١٥٣/٧ من طريق
عبدالله بن الاخنس به . وأخرجه الحاكم ٦٦/٢ من طريق يحيى
ابن سعيد به ، ثم قال : وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي - وجامع الاصول ٢٤٥/٢ . في تفسير سورة النور
وأخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ من طريق عمرو بن شعيب . وفي
السند عنده رجل مبهم . والجصاص ٢٦٤/٣ ، عن عمرو بن شعيب
وأبو الليث السمرقندى (ل/٢٨٦/ب) وابن كثير ٨/٦ بسند
الترمذى . وانظر الاصابة ٣٩٨/٣ والنهاية في غريب الحديث
١٤٤/٤ والدر المنثور ١٩/٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد
وابن ماجة وابن المنذر وابن مردويه .

الحكم على الاثر رقم (٧٠) :

اسناده معلق وفيه محمد بن عبدالله فهو مقبول وقد وصله الترمذى
والنسائي والحاكم فهو حسن لغيره وقد حسنه الترمذى والنسائي
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم .

٧١ - حدثنا أبي (١) ، قال : ذكره أبو مسهر (٢) ، ثنا سعيد بن (٣)
عبد العزيز ، عن مكحول (٤) : " الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك " قال " الزاني مكشوف ستره
لا ينكح الا زانية مكشوفاً سترها " .

آية (٣)

تراجم رواة السند رقم (٧١) :

- (١) أبوه ، هو : ابوحاتم الرازي امام حافظ تقدم برقم ١ .
(٢) أبو مسهر : هو : عبد الاعلى بن مسهر ، الفساني ، أبو مسهر
الدمشقي ثقة ، فاضل ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين ، وله ثمان
وسبعون سنة . انظر ترجمته في : ابن سعد ٤٧٣/٧ ، التاريخ
الكبير ٣/٢/٧٣ ، الجرح ٣/١/٢٩ ، التهذيب ٦/٩٨ العبر
٣٧٤/١ البداية والنهاية ١٠/٢٨١ ، اللباب ٢/٣٨١ التذكرة
١/٣٨١ ، التقريب ١/٤٦٥ .
(٣) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي - أبو محمد ، معدود
في أهل دمشق ، وكان فقيها مفتي دمشق وعالمها بعد الأوزاعي
اطلق يحيى بن معين وابوحاتم والعجلي : القول بتوثيقه
وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام رجل أصح حديثا منه . وقال
ابن حجر : ثقة إمام سواه أحمد بالاوزاعي وقدمه أبو مسهر ، ولكنه
اختلط في اخر عمره ، مات سنة سبع وستين ومائة (١٦٧هـ) روى له
مسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، ترجمته في ابن
سعد : ٤٦٨/٧ التاريخ الكبير ٢/١/٤٩٧ ترتيب ثقات العجلي
(ل ٢١/أ) الجرح ٤/٤٢ ، الحلية ٦/١٢٤ ، العبر ١/٢٥٠
الميزان ٢/١٤٩ الاغباط ص ١٢ التهذيب ٤/٥٩ ، التقريب
١/٣٠١ .
(٤) مكحول هو : ابو عبدالله مكحول الشامي الدمشقي . مولى بني هذيل
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن بعض الصحابة مرسلا وروى
متصلا عن انس وواثلة وابي امامة وغيرهم ، قال ابوحاتم : ما اطم
بالشام أفقه من مكحول وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه كثير
الارسال ، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل فير ذلك . ترجمته
في : ابن سعد ٤٥٣/٧ التاريخ الكبير ٤/٢/٢١ ، الجرح
٤/١/٤٠٧ ، الحلية ٥/١٧٧ ، الوفيات ٥/٢٨٠ ، التذكرة
١/١٠٧ الميزان ٤/١٧٧ ، البداية والنهاية ٩/٣٠٥ ، التقريب
٢/٢٧٣ .

تخريج الأثر رقم (٧١) :

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله تعالى .
الحكم على الأثر رقم (٧١) :

صحيح الاسناد .

٧٢ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حبان : " وَالزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ " قال : " والزاني من أهل الكتاب والزانية لا ينكحها إلا زان مجلود من أهل القبلة .

٧٣ - حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا ابن ابي عدي ، انبا ابن (٤) جريج ، عن عطاء (٥) ، قوله : " وَالزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " قال : أو مشرك لهن ، قلت : أبلغك عن ابن عباس قال : نعم .

٧٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية ، بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الزَّانِيَةَ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " من غير أهل القبلة .

السند رقم (٧٢) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٧٢) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن بنحوه ص ٤٣٧ وأخرجه أبو جعفر النحاس ص ١٩٤ من طريق علي بن الحسين عن الحسن .

رواة السند رقم (٧٣) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة ، تقدم برقم ٢٤ .
 - (٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
 - (٣) ابن أبي عدي ثقة ، تقدم برقم ٦٢ .
 - (٤) ابن جريج ، ثقة ، تقدم برقم ١٦ .
 - (٥) عطاء بن أبي رباح ، ثقة تقدم برقم ٢٥ .
- تخريج الاثر رقم (٧٣) :

تقدم هذا الاثر سنداً ومتناً برقم ٦٢ وهو جزء من ذلك الاثر كعادة المصنف في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع .
الحكم على الاثر رقم (٧٣) :

تقدم الحكم عليه برقم ٦٢ وهو صحيح .
السند رقم (٧٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

٧٥ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسين ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "أَوْ مُشْرِكٌ" يعني اليهود والنصارى ، بتزويج اليهوديات والنصرانيات .

٧٦ - حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، عن قيس ، عن أبي حصين عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : "وَحَرَّمَ ذَلِكَ" قال : حرم الله ذلك .

٧٧ - وروى عن مجاهد .

٧٨ - والسدى مثل ذلك .

تخريج الأثر رقم (٧٤) :

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق معاوية به عن ابن عباس وهو جزء من الأثر المتقدم برقم ٦٣ وقد أورده ابن جرير سندا ومتنا كاملا . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ عن الضحاك نحوه - وأخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ عن عكرمة بنحوه ثم قال : ورواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه . وذكره السيوطي في الدر ١٩/٥ وزاد نسبتته إلى ابن المنذر وابن حاتم عن ابن عباس كاملا كما ورد في ابن جرير .

السند رقم (٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٧٥) :

لم أجده عند غير المصنف .

السند رقم (٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٥٦ وفيه قيس وهو صدوق تغير لما كبر وبقية رجاله ثقات .

تخريج الأثر رقم (٧٦) :

وهو جزء من الأثر رقم ٥٦ وقد تقدم تخريجه .

الأثر رقم (٧٧) :

مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ أخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح بنحوه .

الأثر رقم (٧٨) :

السدى صدوق تقدم برقم ١٠ وأثره لم أجده عند غير المصنف .

٧٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ثنا ابن ابي عدي ،
أنا ابن جريج عن عطاء : " وَحَرِّمَ ذَلِكَ " قال : ما حكم الله
ذلك من أمر الجاهلية بالاسلام قلت : أبلغك عن ابن عباس ؟
قال : نعم .

٨٠ - حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا قيس عن أبي حصين ، عن
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : " وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ،
قال : حرم الله الزنا على المؤمنين .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة قوله " وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " قال :
نَهَى الْمُؤْمِنُونَ عَنِ نِكَاحِهِمْ ، وقد قدم إليهم فيهم . قال الله
عز وجل : " وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " أي نكاحهم .

السند رقم (٧٩) :

تقدم كاملاً برقم ٦٢ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٧٩) :

وهو جزء من الأثر رقم ٦٢ ، وقد تقدم تخريجه .
الأثر رقم (٨٠) :

تقدم هذا السند كاملاً برقم ٥٦ وفيه قيس بن الربيع وبقيه رجاله ثقات .
تخريج الأثر رقم (٨٠) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ من طريق طي بن أبي طلحة
عن ابن عباس ، ثم قال وروى بمعناه عن سعيد بن جبير ومجاهد
والضحاك وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ عن سعيد
ابن جبير بمثله . وأخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ عن ابن عباس .
وهو جزء من الأثر رقم ٥٦ وقد تقدم .
السند رقم (٨١) :

تقدم برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٨١) :

أخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ عن مجاهد والزهري وقتادة بنحوه .
والدر المنثور ٢٠/٥ بمثله . وابن كثير ٢٦٢/٣ ، والخازن والباقون
٣٩/٥ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وقتادة والزهري .

٨٢ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، قوله : " وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " يعني حرام ذلك على المؤمنين أن يتزوجوا زانية مجلودة من أهل الكتاب ، أو من ولاء الأَنْصَارِ المتعالمات بالزنا .

آية (٣)

قوله تعالى : " عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " .

٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " يعني المصدقين .

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ " .

آية (٤)

٨٤ - به عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالَّذِينَ " يعني الذين يقذفون .

السند رقم (٨٢) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٨٢) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٣٧ بمثله وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٠/٥ بنحوه عن الحسن . وابن العربي ١٣٢٩/٣ ، عن ابن مسعود والحسن وغيرهما والقرطبي ٤٥٦٠/٥ عن الحسن مختصراً .

السند رقم (٨٣) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٨٣) :

تقدم هذا الاثر سنداً ومتناً برقم ٤٠ .
السند رقم (٨٤) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٨٤) :

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٨٧/ب) عن سعيد بن المسيب والنسفي ٣١٤/٣ والبيهقي والخازن ٤٠/٥ والطوسي ٣٦٢/٧ دون سند ولا نسبة والطبرسي ١٢٦/٧ والقرطبي ٤٥٦٤/٥ بمثله .

٨٥ - ذكر عن محمد بن (١) سنان العوفي ، ثنا هشام (٢) عن قتادة (٣)
أن عمر بن (٤) عبد العزيز قال : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " يعني
الذين يقذفون . قال : " لَمْ أَرِ اللَّهَ فَرَقَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، فَجَلَدَ
عمر العبد ثمانين . "

آية (٤)

تراجم رواة السند رقم (٨٥) :

- (١) محمد بن سنان العوفي - بمهملة - وواو مفتوحتين ففاف منه ، وهو
من العوقة بطن عبد القيس - ابوبكر البصرى ، ثقة ثبت
مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . روى له البخارى وأبو داود والنسائى
والترمذى . ترجمته فى التاريخ الكبير ١/١٠٩ ، التاريخ الصغير ٢/٣٥٠ ،
الجح ٢/٢٧٩ ، التهذيب ٩/٢٠٥ ، التقريب ٢/١٦٧ ، المغنى
١٨٧ .
- (٢) هشام بن أبى عبد الله سنهر - بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر
أبوبكر الدستوائى ، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح
المثناة ، ثم مد ، ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر مات سنة اربع وخمسين
ومائة . وله ثمان وسبعون سنة . ترجمته فى التذكرة ١/١٢٤ ،
التاريخ الكبير ٨/١٩٨ ، الصغير ٢/١١٦ ، الطبقات الكبرى ٧/٣٧ ،
طل الترمذى ص ٣٤٥ الميزان ٤/٣٠٠ ، التقريب ٢/٣١٩ .
- (٣) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ .
- (٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى ، أمير المؤمنين ، والخليفة العادل ،
معدود فى الخلفاء الراشدين ، مات سنة ١٠١ رضى الله عنه . ترجمته
فى التذكرة ١/١١٨ ، السيرة ٥/١١٤ وسيرة عمر بن عبد العزيز
لابن الجوزى ص ٤٠ وما بعدها .
- تخريج الاثر رقم (٨٥) :

أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٩/٥٠٤ عن جرير بن حازم برقم
٨٢٨٥ ومن طريق ابن مهدى عن سفيان عن عبد الله بن أبى
بكر برقم ٨٢٨٦ . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨/٢٥١
من طريق مالك عن ابن أبى الزناد . وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه
٧/٤٣٨ من طريق البيهقى فى السنن . وذكره أبو الليث السمرقندى
ل/٢٨٦ ، أ/٢٨٧ ، ب/٢٨٧ ، والجصاص ٣/٢٦٨ ، عن أبى الزناد عن عمر
ابن عبد العزيز وابن العربي ٣/١٣٣٦ ، والشوكانى ٤/٨ والدر
المنثور ٥/٢٠ والطوسى ٧/٣٦٣ والطبرسى ٧/١٢٦ عن عمر بن
عبد العزيز والقاسم بن عبد الرحمن .

- آية (٤) قوله : " الْمُحَصَّنَات " .
- ٨٦ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا الوليد بن (٢) عتبة ، ثنا بقية (٣) حدثني بشر بن (٤) عبيد ، حدثني الحجاج (٥) عن الزهري (٦) عن ابن المسيب (٧) ، عن أبي هريرة (٨) قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاحسان إحسانان ، إحسان نكاح وإحسان عفاف " .

الحكم على الاثر رقم (٨٥) :

رجال الإسناد ثقات إلا انه معلق لأن المصنف لم يسمع من محمد ابن سنان وانما سمع منه أبو حاتم الرازي انظر الجرح والتعديل . ٢٧٩/٧

تراجم رواية السند رقم (٨٦) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
- (٢) الوليد بن عتبة الأشجعي ، أبو العباس الدمشقي ، المقرئ ثقة ، مات سنة اربعين ومائتين وله اربع وستون سنة ، ترجمته في الجرح والتعديل ١٢/٩ ، التهذيب ١٤١/١١ التقريب ٣٣٤/٢ ، العبر ٨٩/٢ .
- (٣) بقية بن الوليد ، صدوق تقدم برقم ٣١ .
- (٤) بشر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي ، كوفي الاصل ، قال : احمد كان يضع الحديث ، وقال البخاري : روى عن بقية منكر الحديث . وقال ابن حبان : روى عن الثقات الموضوعات . وقال ابن حجر متروك له في ابن ماجه حديث واحد غسل الميت . ترجمته : التاريخ الكبير ١١/٨ الميزان ٤٣٣/٣ المجروحين ٣٠/٣ ، التقريب ٢٢٨/٢ .
- (٥) الحجاج بن أرطاة صدوق تقدم برقم ٢٥ .
- (٦) الزهري ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٧) هو : سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .
- (٨) أبو هريرة : صحابي حليل تقدم برقم ٥٩ .
- (٩) أصل الاحسان : المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام ، وبالعفاف والحرية ، وبالتزويج . يقال أحصنت المرأة فهي محصنة ، ومحصنة وكذلك الرجل . انظر : النهاية ٣٩٧/١ .

- ٨٧ - حدثنا أبي و ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الْمُحْصَنَاتِ " يقول : " الحرائر " .
- ٨٨ - حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " يعني الذين يقذفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا " .

تخريج الاثر رقم (٨٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط ثم قال : وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك ٢٦٣/٦ ، باب الاحصان . والدر المنثور ١٣٩/٢ وذكر أن ابن أبي حاتم روى عن أبيه أنه قال : هذا حديث منكر ، والشوكاني ٤٥٤/١ .
الحكم على الاثر رقم (٨٦) :

اسناده ضعيف جداً لأن فيه مبشر بن عبيد وهو منكر الحديث .
السند رقم (٨٧) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ ، وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٨٧) :

أخرجه ابن جرير ١٦٣/٨ من طريق سليمان عن عذرة برقم ٩٠١٠ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٦٧/٨ بنحوه ، عن ابن عباس وذكره ابن قتيبة في : تأويل مشكل القرآن ص ٥١١ والدر المنثور ١٤١/٢ وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والنسفي ٣١٥/٣ ، وابن كثير ٤٧٧/١ ، والبغوي ٤٠/٥ وابن العربي ٣٨٢/١ .
السند رقم (٨٨) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بسند صحيح بمثله .
تخريج الاثر رقم (٨٨) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ عن سعيد بن جبير بمثله والشوكاني ٤٥٥/١ وأخرجه ابن جرير ١٦٠/٨ عن مجاهد بمثله ، برقم ٨٩٩٨ ، ٨٩٩٩ ، والبغوي في المعالم ٣٨٢/١ ، والخازن ٤٠/٥ .

آية (٤) - ٨٩ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى ، ثنا أبو محصن (٢) حصين بن شمير عن الشعبي (٣) ، عن عاصم (٤) بن عدي قال : لما نزلت " الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا بَأْرِبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَأَ جَلْدُوهُمْ سَمَائِينَ جَلْدَةً " قلت يا رسول الله إلى أن يأتي الرجل بأربعة شهداء ، قد خرج الرجل ، فلم ألبث إلا أياما ، فإذا ابن عم لي معه امرأته ، ومعها ابن وهي تقول : " منك ، وهو يقول : " ليس مني ، فنزلت آية اللعان ، قال عاصم فأنا أول من تكلم ، وأول من ابتلى به ."

تراجم رواية السند رقم (٨٩) :

- (١) هو عباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني - يفتح الموحدة بعدها جاء مهمله كالانصارى ، نسبة الى إقليم البحرين ، بين البصرة وعمان - أبو الفضل البصرى قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع أبي ومحلته عندنا الصدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطي مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨هـ) ترجمته في الجرح ٢١٧/٦ الميزان ٣٨٧/٢ التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ .
- (٢) أبو محصن ، هو حصين بن نمير أبو محصن الواسطي ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به ، رمي بالنصب . ترجمته في الجرح ١٩٧/٣ شرح علل الترمذى ص ٤٠٠ التهذيب ١٩٧/٣ التهذيب ٣٩٢/٢ التقريب ٨٤/١ .
- (٣) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- (٤) عاصم بن عدي بن العجلان بن حارثة بن صبية العجلاني القضاعي ، صحابي مشهور ، شهد أحدا واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وأهل العالية ، فلم يشهد بدرا ، وضرب له بسهمه مات في ولاية معاوية وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة . انظر الاصابة ٢٤٦/٢ ، أسد الغابة ٧٥/٣ .
- تخریج الحديث رقم (٨٩) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٤٨/٨ من طريق سهل بن سعد أن عويمرا بن عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان الخ وذكر الحديث بمثله مطولا ، وجاء في الباب الذى بعده مختصرا وانظر عمدة القارى ٧٣/١٩ وأخرجه البخارى أيضا في الطلاق عن إسماعيل بن عبد الله ٨٢/١١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، وأخرجه أيضا في الاعتصام عن آدم ،

٩٠ - أخبرنا محمد بن (١) عبدالله بن عبد الحكم ، قراءة أنبأ عبدالله ابن (٢) وهب ، أخبرني يونس (٣) بن يزيد ، عن ابن شهاب (٤) أنه قال : في قوله الله : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَأَجْلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً " قال : ابن شهاب : فمن قذف حراً وحررة بالزنا ، فلم يأت بأربعة شهداء يشهدون على ذلك جلد الحد ولم تقبل له شهادة ، حتى يتوب .

أ/١٢

==== وفي الاحكام ، وفي المحاربين عن علي بن عبدالله . وأخرجه مسلم ١١٢٩/٢ برقم ١٤٩٢ من طريق مالك عن ابن شهاب ، عن سهل الساعدي بمثل حديث البخاري ، وأخرجه ابو داود ٢٤١/٢ ، والنسائي ١٧٠/٦ ، باب بدء اللعان وابن ماجه برقم ٢٠٦٦ ، وأحمد في السند ٣٣٤/٥ / ٣٣٧ ومالك في الموطأ ٨٩/٢ ، والدارمي ١٥٠/٢ والدارقطني ٢٧٤/٣ . والبغوي في شرح السنة ٢٥٠/٩ وجامع الاصول ٢٤٧/٢ والدر المنثور ٢١/٥ وزاد نسبه الى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عاصم بن عدي بمثله .
الحكم على الحديث رقم (٨٩) :

في اسناده عباس بن يزيد صدوق يخطو وأصل الحديث في الصحيحين متفق عليه فهو حسن لغيره .
تراجم رواة السند رقم (٩٠) :

(١) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابو عبدالله المصري ، الفقيه ، ثقة مات سنة ثمان وستين ومائتين (٢٦٨هـ) وله من العمر ست وثمانون (٨٦ سنة) ترجمته في : الجرح ٣٠٠/٧ ، التهذيب ٢٦٠/٩ ، التقريب ١٧٨/٢ .
(٢) عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) يونس بن يزيد ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٤) ابن شهاب : ثقة تقدم برقم ٣٨ .
تخريج الاثر رقم (٩٠) :

ذكره ابن جرير بنحوه ٥٩/١٨ دون سند ولا نسبة . والشوكاني ٨/٤ عن الزهري وسعيد بن المسيب ، وابن أبي ليلي ، والطوسي ٣٦٥/٧ ، والطبرسي ١٢٦/٧ والبغوي ٤٠/٥ والخازن ٤٠/٥ ، ٤١٠ .
الحكم على الاثر رقم (٩٠) :

صحيح الاسناد .

- ٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " لَمْ يَأْتُوا بَأْرَئِعَةٍ
شُهَدَاءَ " يعنى مسلمين أحراراً ، أنهم قد عاينوا العورتين تختلفان .
٩٢ - حدثنا محمد بن (١) إسماعيل الأحمسي ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد (٢)
عن الشعبي (٤) عن جابر (٥) بن عبدالله ، قال :

السند رقم (٩١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٩١) :

لم أجده .

تراجع رواية السند رقم (٩٢) :

- (١) محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٢) أبو أسامة ، هو حماد بن أسامة ، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت
ربما دلس ، وكان باخرة يحدث يكتب غيره ، قال أحمد : ثقة
من أعلم الناس بأمر الناس وأخبارهم بالكوفة . مات سنة إحدى
وماثنتين (٢٠١هـ) وهو ابن ثمانين (٨٠) ترجمته في التاريخ
الكبير ٢٨/٣ ، الميزان ٥٨٨/١ شرح عل الترمذي ص ٤٦٥ ،
الجرح ١٣٢/٣ التقريب ١٩٥/١ .
(٣) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - هو مجالد بن سعيد بن عمير ،
بن شرحبيل الهمداني ، أبو عمرو ، لين الحديث . وتغير حفظه
في آخر عمره ، وضعفه أئمة الجرح والتعديل حتى قال أحمد : ليس
بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس . وذكر
ابن عدي : أن له أحاديث صالحة عن الشعبي عن جابر وعن غير
جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة ، وقد أخرج له الإمام مسلم مقروناً
بغيره . انظر الجرح ٣٦١/٨ ، المجروحين ١٠/٣ الميزان ٤٣٨/٣
التهذيب ٣٩/١٠ والضعفاء الصغير للبخاري ص ١١٢ التقريب
٢٢٩/٢ المغني ص ٢٢١ .
(٤) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ، الانصاري السلمي ، يكنى أبا
عبدالله وأبا عبد الرحمن ، صحابي جليل ، أحد المكثرين عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه جماعة من الصحابة له ولا يبه صحة .
آخر الصحابة موتاً بالمدينة وذلك سنة ثمان وسبعين (٧٨هـ) الإصابة
٢١٣/١ والاستيعاب بهامش الإصابة ٢٢١/١ ، أسد الغابة
٢٥٦/١

جاءت يهود برجل منهم وامرأة^(١) قد زنيا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بأعلم رجلين فيكم فأتوه بابنسي سوريا^(٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنتمما أعلم من وراء كما ؟ قالا : كذلك ، يزعمون ، فنشد هما بالله كيف تجدان أمرهذين في التوراة ، قالا^(٣) : نجد في التوراة أن الرجل إذا وجد مع المرأة في بيت فهي زانية ، وفيها عقوبة ، وإذا وجد على بطنها ، أو يقبلها ، قال أبو اسامة : هذه أعظم من تلك فهي زانية وفيها عقوبة ، وإذا جاء^(٤) أربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل^(٥) في المكحلة ، رجما ، قال : فما يمنعكما أن ترجموهما ، قالا : ذهب سلطاننا ، فكرهنا القتل ، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ، فجاء الأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها ، مثل الميل في المكحلة ، فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ."

- (١) اسم المرأة : بسرة - بضم الموحدة وسكون المهملة ، ولم يسم الرجل انظر فتح الباري ١٢/١٦٧ .
- (٢) منهما عبد الله بن سوريا الأعمور ، قيل اسلم ثم ارتد ، انظر فتح الباري ١٢/١٦٧ . والروض الآنف ٤/٣٥٠ .
- (٣) في الاصل : قال .
- (٤) بياض في الاصل ، وهذه الكلمة لا بد منها لاستقامة المعنى بها .
- (٥) الميل - بكسر الميم وسكون المعجمة ، المرور الذي يتكحل به . انظر النهاية ٤/٣٢١ ، ٣٨٢ ، غريب الحديث ١/٦٦١ .
- تخريج الحديث رقم (٩٢) :

أخرجه البخاري ، انظر فتح الباري ١٢/١٦٦ برقم ٦٨٤٠ من طريق عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، بمثله وأخرجه مسلم (١٦٩٩) برقم ١٣٢٦/٣ في ٢٩ كتاب الحدود ، ٦ - باب رجم اليهود ، أهل الذمة في الزني ، من طريق عبد الله بن عمر بلفظ البخاري ، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٨١٩ في الحدود : باب ما جاء في الرجم ، وأبو داود في سننه ٢/٤٦٦ في كتاب الحدود ، باب في رجم اليهوديين ، وأخرجه ابن ماجه ٢/٨٥٤ من عدة طرق عن ابن عمر وجابر بن سمرة ، والبراء بن عازب ، انظر الارقام ٢٥٥٦ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٨ ، واخرجه

آية (٤) ٩٣ - حدثنا محمد بن (٢) أحمد بن ابراهيم فيما أرى قال : ثنا محمد بن (٢) أيوب ، قال : ثنا أبو الربيع (٣) ،

====
البيهقي في سننه ٢٤٦/٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣١ في كتاب الحدود باب ما جاء في وقف الشهود حتى يشتموا الزنا ، والبقوى في شرح السنة ٢٨٤/١٠ وقال : هذا حديث متفق على صحته انظر رقم ٢٥٨٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ١٤٨/١ ، ١٤٩ ، من عدة طرق ومنها عن مجالد عن عامر عن جابر ، انظر الارقام ٩٠٧٢ ، ٩٠٧٣ ، ٩٠٧٤ ، ٩٠٧٥ ، ٩٠٧٦ ، وفي ١٤٨/٤ ١٤٩ ، في كتاب الرد على أبي حنيفة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧١/٦ في باب رجم أهل الكتاب وقد صححه ابن عدى وأخرجه الهيثمي أيضا في كشف الاستار عن زوائد البزار ٢١٩/٢ حديث رقم ١٥٥٨ وأخرج المصنف نحوه في سورة البقرة عند قوله تعالى " وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ " الآية رقم ٧٦ .
الحكم على الحديث رقم (٩٢) :

في اسناده مجالد بن سعيد بن عمير ليس بالقوى وقد تغير حفظه في اخر عمره كما قال ابن حجر : والحديث في الصحيحين متفق عليه .

تراجم رواة الحديث رقم (٩٣) :

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني العسال ، صاحب التصانيف ، سمع أبا مسلم الكجى ومحمد بن أيوب البجلي وآخرين وعنه أولاده أبو عامر وأبو جعفر وإبراهيم وآخرون . وهو أحد الأئمة في علم الحديث فهما واتقاناً وأمانة حافظ متقن . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٨٦/٣ .

(٢) محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازى مصنف (فضائل القرآن) ولد على رأس المائتين ، وثقه ابن ابى حاتم والخليلي وقال : هو محدث ابن محدث وجده يحيى بن أصحاب الثورى ، مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢ ، العبر ٩٨/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٨٢ .

(٣) أبو الربيع : هو : سليمان بن داود العتكي - بعين مثناة فوق ، وينكاف نسبه الى العتكي ابن أزد - أبو الربيع الزهراني البصرى ، الحافظ سكن بغداد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة . مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . أخرج له البخارى ومسلم وأبو داود . ترجمته في التاريخ الكبير ١١/٤ والتاريخ الصغير ٣٦٣/٢ وتاريخ بغداد ٣٨/٩ ، التهذيب ٨٩٠/٤ ، التقريب ٣٢٤/١ المغنى في شبط أسماء الرجال للهندي ص ١٨٤ .

وحدثنا عبدالله (١) بن محمد ثنا محمد بن عبدالله بن (٢)
الحسن ، ثنا أبو الربيع (٣) ثنا حما بن زيد ، عن أيوب (٥)
عن عكرمة (٦) ، عن ابن عباس (٧) قال : " لما نزلت : " وَالَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً "

آية (٤)

- (١) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح المهمله بعدها تحتانية
الامام الحافظ مسند زمانه ابو محمد المعروف بابي الشيخ الاصبهاني
صاحب المصنفات السائرة . ولد سنة أربع وسبعين ومائتين . وكتب العالي
والنازل ، ولقي الكبار سمع من جده لأمه الزاهر محمود بن الفرج
وابراهيم بن سعدان ومحمود بن عبدالله بن الحسن بن حفص
الهمداني رئيس أصبهان . قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف
التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك . وقال الخطيب : كان
حافظا ثبتا متنا . انظر ترجمته في : التذكرة ٩٤٥/٣ الرسالة
المستطرفة للكتاني ٣٨/١ طبقات القراء لابن الجزري ٤٤٧/١ ،
العبر للذهبي ٣٥١/٢ اللباب لابن الاثير ٣٣١/١ النجوم
الزاهرة لابن تغري بردي ١٣٦/٤ طبقات المفسرين للداودي
٢٤٦/١
- (٢) محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمداني . رئيس أصبهان
توفي سنة خمس وثمانين ومائتين حدث عن ابي سفيان صالح بن مهران
ومحمد بن بكير الحضرمي والبصريين . عرض عليه قضاء أصبهان وورد
كتاب المئين بن المتوكل بتوليته القضاء له عليها فهرب منها السى
فاسان مقيما بها ثم عاد بعد أن تولى غيره قضاء أصبهان انظر تر
ترجمته في تاريخ اصبهان ٢١٠/٢ .
- (٣) أبو الربيع ثقة ، تقدم في السند الاول من هذا الحديث .
- (٤) حماد بن زيد بن درهم الجهضمي - بمفتوحة وسكون ها - وفتح ضاد
معجمة منسوب إلى جهضم بن عوف أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت
فقيه مات سنة تسع وسبعين ومائة . الجرح ١٣٧/٣ ، التهذيب
٩/٣ ، التقريب ١٩٧/١ .
- (٥) أيوب بن أبي تميمة - بمفتوحة فكسر ميم أولى - كنيته - كيسان
السختياني ، أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت من كبار الفقهاء العباد مات
(١٣١) وقد روى له الجماعة . التذكرة ١٢٢/١ التمهيد ٣٣٩/١
اللباب ١٠٨/٢ الكاشف ١٤٥/١ العبر ١٧٢ ، التهذيب ٣٩٧/١
التقريب ٨٩/١ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ١٣٨/٢١٤/٥ .
- (٦) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .
- (٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

قال سعد (١) بن عبادة : يا رسول الله ان أنا رأيت لكاعاً (٢) قد

تفخذها رجل لا أجمع الاربع حتى يقضي الاخر حاجته ، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : أتسمعون ما يقول سيدكم ؟

قابتلى ابن عمه هلال بن (٣) أمية ، كان ليلة في أرضه فجاء

ليلة فاذا عند امرأته رجل فقذفها (٤) به فاجتمعا عند النبي

صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجلد ،

فقال يا رسول الله ، والله لقد نظرت حتى استيقنت ، واستمعت حتى

اشتفيت (٥) وليبرئن الله ظهري من الجلد ، فانه لكذلك ، ان

نزل اللعان : " وَالَّذِينَ يُرْمُونَ زُجُجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ

فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةُ أَنْ

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ

أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا

إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ " قال : فالتعن فاستحلفه أربع مراتراً .

(١) سعد بن عبادة ، صحابي جليل ، وهو ابن خارثة بن حرام بن خزيمية

الأ نصارى ، سيد الخزرج يكنى أبا ثابت وأبا قيس ، شهد العقبة

وكان أحد النقباء وكان يكتب بالعربية ويحسن الهوم والرمي ، فكان

يقال له الكامل ، خرج إلى الشام ، ومات بحوران سنة خمس عشرة .

انظر ترجمته في الاستيعاب ٣٥/٢ ، أسد الغابة ٢٨٣/٢ ،

الاصابة ٣٠/٢ .

(٢) " رأيت لكاع " اللكع عند العرب : العبد ، ثم استعمل في الحمق

والذم ، وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم . انظر النهاية ٢٦٨/٤

غريب الحديث للخطابي ٨٠٣/٣ الفائق ٣٢٩/٣ .

(٣) هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن مالك الاوسى الانصارى ، شهد

بدر واحد . وكان قديم الاسلام . وهو الذى لاعن امرأته ورواها

بشريك بن سمحا وهو أحد الثلاثة الذى تخلفوا عن غزوة تبوك .

ثم تاب الله عليهم كما جاء ذلك في سورة التوبة . انظر ترجمته في :

الاستيعاب ٦٠٤/٣ ، أسد الغابة ٦٦/٥ الاصابة ٦٠٦/٣ .

(٤) (فقذفها) : القذف : اللرمي بقوة ، والقذف هاهنا - رمي المرأة

بالزنا وما كان في معناه . انظر النهاية في غريب الحديث لابن

الاثير ٤٨٨/٢ .

(٥) استشفى هو : من الشفاء : وهو البرء من المرض ، يقال شفاه الله

يشفيه ، واستشفى افتعل منه ، فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء

القلوب والنفوس . انظر النهاية ٤٨٨/٢ .

قال : احبسوه عند الخامسة فانها موجبة ، ثم التعننت المرأة ايضاً
أربع مرات ، فقال : احبسوها عند الخامسة ، فانها موجبة فتكفكت (١)
عند الخامسة ، حتى ظنوا أنها ستعترف ثم قالت : لا أفصح قومي
سائر اليوم ، فمضت على قولها ، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما .”

(١) فتكفكت - أي : ترددت . حتى كآدت أن تعترف . انظر النهاية

٠٢٩٢/١

تخريج الحديث رقم (٩٣) :

أخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٤٤٩/٨ ، حديث رقم
٤٧٤٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس في : ٦٥ - كتاب التعلقات
٣ - باب ” ويدراً عنها العذاب - الآية - وفي الشهادات : باب
إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة . وينطلق لطلب البينة ،
وفي الطلاق : باب يبدأ الرجل بالتلاعن بمثله .
وأخرجه مسلم في صحيحه انظر شرح النووى على مسلم ١٠/١٢٨/
١٢٩ ، ١٣١ في : كتاب اللعان بمثله . وأخرجه مالك في الموطأ
٢/٧٣٧ في : الاقضية باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلاً ،
وأخرجه الامام احمد في مسنده ١/٢٣٨ ، وأخرجه النسائي ٣/١٧١
١٧٢ ، ١٧٣ عن مالك بن أنس . وأخرجه الترمذى برقم ٣١٧٨
في التفسير ، باب - ومن سورة النور ، وأخرجه ابن ماجه ٢/٨٦٨ ،
في : ٢٠ - كتاب الحدود ، ٣٤ ، باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً ،
حديث رقم ٢٦٠٥ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٣٠ عن
أبي هريرة في : كتاب الحدود باب الشهود في الزنا ، وأخرجه البيهقي
في شرح السنة ٩/٢٦٤ عن أبي هريرة حديث رقم ٢٣٧١ ، وذكره
ابن الأثير في جامع الاصول ٢/٢٤٧ برقم ٧٢٨ . وذكره الهيثمي
في مجمع الزوائد ٧/٧٤ وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٧/أ)
عن أيوب عن عكرمة وأخرجه ابن جرير ١٨/٦٥ من طريق أيوب عن عكرمة
وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٥/٢١٠ . ولباب
التقول ص ١٥١ ، وابن كثير ٣/٢٦٥ والماوردي ٣/١١١ .

الحكم على الحديث رقم (٩٣) :

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

- ٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " فَاجْلِدُوهُمْ " .
يعنى الحكام إذا رفع اليهم ، جلدوا القاذف ثمانين جلدة .
- ٩٥ - وبإسناده في قول الله : " وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا " ، يقول :
لا تقبل شهادة القاذف أبدا إنما توبته فيما بينه وبين الله .
- ٩٦ - وكان شريح (١) يقول : " لا تقبل شهادته " .

السند رقم (٩٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٠/٥ عن سعيد بن جبير بلفظه مطولا
ونسبه الى ابن أبي حاتم .

السند رقم (٩٥) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر

أخرجه ابن جرير ٦٢/١٨ عن الحسن وسعيد المسيب وذكره أبو الليث
السمرقندي ٢٨٧/ب عن ابن عباس وسعيد بن جبير وشريح ، وابن
كثير ٣/٢٦٥ ، والدر المنثور ٢١/٥ عن سعيد بن جبير والشوكاني
٩/٤ وابن الجوزي ١٢/٦٠ .

الاثر رقم (٩٦) :

(١) شريح ، وهو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم ، بن معاوية

ابن كندة الكندي الكوفي التابعي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يلقه وقيل لقيه والمشهور الاول . روى عن عمر بن الخطاب .

وعلى بن أبي طالب وابن مسعود وغيرهم من الصحابة روى عنه

قيس بن أبي خازم ومحمد وانس ابنا سيرين وآخرون ، ترجمته

في التاريخ الكبير ٤/٢٢٨ البداية والنهاية ٩/٢٢ تهذيب الأسماء

١/١/٢٤٣ .

تخريج الاثر رقم (٩٦) :

أخرجه ابن جرير ٦١/١٨ من طريق الاعمش ، عن ابراهيم عن شريح

واسناده صحيح . كما أخرجه من عدة طرق أخرى و ذكره الماوردي

في تفسيره ٣/١١٠ عن شريح وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/٣٦٣

بسنده عن الشعبي عن شريح ومثله عن الحسن برقم ٥٥٥٤ وابن

الجوزي ١٢/٦ والشوكاني ٩/٤ عن شريح وابراهيم النخعي ،

===

آية (٤) ٩٧ - وبه عن سعيد بن جبير "وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا" ، يعني بعد
الجلد . يعني بعد ما جلدوا في القذف .

٩٨ - حدثنا أبي (١) ، ثنا محمد بن (٢) عبد الأعلى ، ثنا محمد بن (٣)
ثور ، عن معتمر (٤) ، عن الحسن (٥) "وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا"
كان يقول : لا تقبل شهادة القاذف أبدا ، إنما توبته فيما بينه
وبين الله .

=====
والحسن البصرى ، وسعيد بن جبير وغيرهم . والخازن ٣١٥/٣ ، وابن
العربي ٣٧٧/٣ والطوسي ٣٦٢/٧ عن شريح وغيره . والطبرسي
١٢٦/٧ عن الحسن وقتادة وشريح وإبراهيم وهو قول أبي حنيفة
وأصحابه .
السند رقم (٩٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم
٩٤ وتقدم تخريجه .
تراجم رواية السند رقم (٩٨) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي إمام حافظ تقدم برقم ١ .
- (٢) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصرى ، ثقة مات سنة خمس وأربعين
ومائتين . ترجمته في التاريخ الصغير ٣٨٣/٢ التهذيب ٢٨٩/٩
التقريب ١٨٢/٢ .
- (٣) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد ثقة مات سنة تسعين ومائة
أقبلها بقليل ترجمته في الفهرست لابن النديم ص ٣٤ التهذيب
٨٧/٩ ، التقريب ١٤٩/٢ طبقات المفسرين ١١٠/٢ .
- (٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٥) الحسن البصرى ثقة ، تقدم برقم ٨
تخريج الاثر رقم (٩٨) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٣/٨ عن الشعبي عن شريح عن
الحسن حديث رقم ١٥٥٥٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندي ٢٨٧/ب
عن شريح وابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والجصاص ٢٧١/٣
وأخرجه ابن جرير ٦٢/١٨ عن قتادة عن الحسن بلفظه . وكذلك
أخرج مثله عن سعيد بن المسيب وابن الجوزي ١٢/٧ والدر المنثور
٢١/٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر ، عن قتادة عن
الحسن وابن كثير ٣٦٥/٣ ، عن القاضي شريح والنخعي وسعيد بن
جبير وغيرهم . والشوكاني ٩/٤ وابن العربي ٤٥٧١/٥ والطوسي
٣٦٢/٧

الحكم على الاثر رقم (٩٨) :

آية (٤) ٩٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ،
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " شَهَادَةُ أَبَدًا " ،
يعني بعد الجلد ما دام حيا .

١٠٠- أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ ^(١) بِنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي ^(٢) أَخْبَرَنِي
عِدَالرَّحْمَنِ بْنِ ^(٣) يَزِيدِ بْنِ جَابِرِ الْاَزْدِيِّ قَالَ : كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا
قَرِيبًا مِنْ مَكْحُولٍ ^(٤) فَأَتَانِي بَعْضُ إِخْوَانِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْمَحْدُودِ
هَلْ تَقْبَلُ شَهَادَتَهُ إِذَا تَابَ تَوْبَةً يَعْرِفُ الْمُسْلِمُونَ تَوْبَتَهُ فَقُلْتُ :
لَا . قَالَ : فَكَانَ اسْتَخْفَ بِذَلِكَ لِحَدَاثَتِي ، فَقَالَ لَغِيلَانَ ^(٥)

السند برقم (٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم
(٩٤) وتقدم تخريجه .
تراجم السند رقم (١٠٠) :

- (١) العباس بن الوليد بن مزيد - بفتح الميم وسكون الزاي ، وفتح المثناة
التحتانية البيروتي - بفتح المثناة واخره مثناة - قال ابن أبي
حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ، سئل أبي عنه فقال : صدوق
وقال ابن حجر : صدوق عابد ، مات سنة تسع وستين ومائتين
وله مائة سنة . الجرح ٢١٥/٦ ، التهذيب ١٣١/٥ ، التقريب
٣٩٩/١ المغنى ص ٢٢٩ .
- (٢) أبوه ، هو الوليد بن مزيد العُدري - بضم المهملة وسكون المعجمة -
أبو العباس البيروتي ثقة ثبت مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .
ترجمته في : الجرح ١٨/٩ التهذيب ١٥٠/١١ التقريب
٣٣٥/٢ المغنى ص ١٧٢ .
- (٣) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي بمفتوحة وسكون زاي - ابو عتبة
الشامي ، ثقة مات سنة بضع وخمسين ومائة . وهو ابن بضع وثمانين .
ترجمته في التاريخ الصغير ١١٨/٢ الميزان ٥٩٨/٣ التهذيب
٢٩٧/٦ التقريب ٥٠٢/١ .
- (٤) مكحول : الشامي ، ثقة تقدم برقم ٧١ .
- (٥) هو : غيلان بن مسلم الدمشقي أبو مروان كاتب من البلغاء تنسب
اليه فرقة الغيلانية من القدرية وهو شان من تكلم في القدر ودعا
اليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهني ، وقيل تاب من القول بالقدر ،

وهو الى جانب مكحول يا مروان كيف تقول وسأله عن ذلك ، فقال :
غيلان : تقبل شهادته قال عبد الرحمن فقلت لمكحول يا أبا عبد الله
ألا تسمع ما يقول غيلان ، فقال مكحول لا تقبل شهادته ، فقال غيلان
: قال الله عز وجل "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ" فقال مكحول
: ويلك يا غيلان ما أراك تموت إلا مفتونا قال الله : " لَا تَقْبَلُوا
لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا " قال ابن جابر : وغيلان هذا الذي صلبه
هشام (١) .

- ١٠١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ " ، يعني أولئك هم العصاة فيما قالوا من الكذب .
١٠٢- وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك . (٢)

====
على يد عمر بن عبد العزيز فلما مات عمر ، جاهر بمذهبه ، فطلبه هشام
ابن عبد الملك ، وأحضره الاوزاعي لمناظرته فأفتى الاوزاعي بقتله
فصلب على باب كيسان بدمشق . ترجمته في : الملل والنحل ٢٢٧/١
وعيون الاخبار لابن قتيبة ٣٤٥/٢ ومفتاح السعادة ٣٥/٢ المعارف
لابن قتيبة ٢/٢ الحيوان للجاحظ ٧٥/٢ ، البيان ٢٩٥/١ ،
سرح العيون لابن نباته ١٦٠ ، طبقات المعتزلة ٢٧/٢٥ .
(١) هو : أبو اليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، بويج له
بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك ، في سنة خمس ومائة ولد
سنة ثنتين وسبعين ومات بالرصافة في سنة خمس وعشرين ومائة .
ولد سنة ثنتين وسبعين ومات بالرصافة في سنة خمس وعشرين ومائة .
ترجمته في تهذيب الاسماء واللفات ١٣٨/١/١ الكامل لابن الاثير
١٢٣/٥ تاريخ الخميس ٣١٨ .
تخريج الاثر رقم (١٠٠) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢١/٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد
عن مكحول .
الحكم على الاثر رقم (١٠٠) :

اسناده حسن .
السند رقم (١٠١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم
٩٤ وقد تقدم .
الاثر رقم (١٠٢) :

(١) عبد الرحمن بن زيد ، تقدم برقم ٣ وهو ضعيف وأثره لم أجده .

آية (٥)

قوله : " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا "

١٠٣- حدثنا صالح بن بشير بن سلمة الطبراني بالطبرية (٢) ، ثنا كثير (٣)

ابن هشام ، عن جعفر بن برقان قال سألت ميمون بن مهران فقلت : (٤)

ذكر الله الذين يرمون المحصنات الى قوله : " وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ "

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " فجعل في

هذه الآية توبة ، وقال تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِلَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " قال ميمون :

أما الأولى فعسى أن تكون قد قارفت ، وأما الأخرى فعسى هي التي

لم تقارف شيئا من ذلك .

(١) صالح بن بشير بن سلمة الطبراني أبو الفضل روى عن روح بن عبادة

وكثير بن هشام وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالطبرية وهو

صدوق . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ .

(٢) الطبرية بلدة من أعمال الأردن تطل على بحيرة طبرية وتبعد عن دمشق

وبيت المقدس ثلاثة أيام والنسبة اليها طبراني على غير قياس لثلاث تشبه

بالنسبة الى الطبرية نسبة الى طبرستان . انظر معجم البلدان ١٧/٤ ، ١٨٠

(٣) كثير بن هشام الكلابي - منسوب الى كلاب بن ربيعة أخى كعب - أبو

سهل الرقي ، نزيل بغداد ، ثقة مات سنة سبع ومائتين . ترجمته في

التاريخ الكبير ٢١٨/٧ . الصغير ٣١٠/٢ الجرح ١٥٨/٧ ، التهذيب

٤٢٩/٨ التقريب ١٣٤/٢ المغنى ٢١٥ .

(٤) جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي ، أبو

عبدالله الرقي ، قال أحمد يخطى في حديث الزهري وهو ثقة ضابط لحديث

ميمون ويزيد بن الأصم ، وقال ابن حجر : صدوق يهم في حديث

الزهري مات سنة اربع وخمسين ومائة .

ترجمته في : الميزان ٤٠٣/١ تذكرة الحفاظ ١٧١/١ ، ثقات

العجلي ٧/ب التهذيب ٨٤/٢ ، تاريخ الرقة ٥٩ التقريب ١٢٩/١

المغنى ص ٣٥ .

(٥) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة بفتح راء وشدة

قاف نسبة الى رقة بلد بالشام ، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد

العزير وكان يرسل . مات سنة سبع عشرة ومائة . خرج له الستة . ترجمته

في الطبقات الكبرى ٩٧٧/٧ التذكرة ١٩٣/١ طبقات الحفاظ ٣٩ ،

التهذيب ٣٩٠/١٠ الثقات لابن حبان ٢٥٢/٣ التقريب ٢٩٢/٢ المغنى ص ١١٦ .

تخريج الاثر رقم ١٠٣ :

ذكره السيوطي في الدرر ونسبه الى عبد بن حميد عن جعفر بن برقان .

الحكم على الاثر رقم ١٠٣ :

إسناده حسن .

- (٥) ١٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا ابن إدريس (٢) ، عن داود (٣) ،
عن الشعبي (٤) قال : " إذا أكذب القاذف نفسه قبلت شهادته ،
والا كان خليعا لا شهادة له . لقول الله : " وَأَوْلَتْكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا " .
- ١٠٥ - حدثنا أبو سعيد (٦) الأشج ، ثنا عبدة (٧) ، عن عبد الملك (٨) ، عن
عطاء (٩) ، في المحدود في القذف والسرقه ، أتجوز شهادته ؟ ، قال :
" يقبلها الله ولا أقبلها أنا " .

تراجم رواة السند رقم (١٠٤) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
(٢) ابن إدريس ، ثقة تقدم برقم ٠٦٢ .
(٣) داود هو ابن أبي هند ، ثقة تقدم برقم ٠٢٢ .
(٤) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٠٢٤ .
(٥) في الأصل (خليقا) والتصويب من ابن جرير ٦٠ / ١٨ قوله : (والا
كان خليعا) أي الخلاصة الموحدة . انظر النهاية ٦٤ / ٢ ، ٦٥ ، ٦٥ .
تخريج الاثر رقم (١٠٤) :

أخرجه ابن جرير ٦٠ / ١٨ بمثله من طريق ابن إدريس به . وأخرجه عبد
الرزاق في مصنفه ٣٦٣ / ٨ ، من طريق إسماعيل ، عن الشعبي بنحوه
برقم ٣٥٥٥٢ ، ٣٥٥٥٣٢ ، وابن كثير ١٢ / ٦ عن الشعبي والضحاك ،
دون سند . والدر المنثور ٢١ / ٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد عن
الشعبي والزهرى وطاوس ومسروق بمثله والشوكاني ٩ / ٤ ، والقرطبي
٤٥٧٣ / ٥

الحكم على الأثر رقم (١٠٤) :

صحيح الاسناد .

ترجمة رواة السند رقم (١٠٥) :

- (٦) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
(٧) عبدة ، بن سليمان ، ثقة تقدم برقم ٠٥٢ .
(٨) عبد الملك بن أبي سليمان ، صدوق تقدم برقم ٠٥٣ .
(٩) عطاء بن أبي رباح ، ثقة تقدم برقم ٠٢٥ .

آية (٥) - ١٠٦ - حدثنا أبي (١) ، ثنا عبد العزيز (٢) بن منيب ، ثنا أبو معاذ (٣) النحوي عن عبيد (٤) ، عن الضحاك (٥) في قوله : " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا " قال : من اعترف وأقر على نفسه علانية أنه قال : البهتان وتاب الى الله توبة نصوحا والنصوح ، أن لا يعود واقاره اعترافه عند الجلد ، حيث يؤخذ بالجلد ، فقد تاب " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

تخريج الا ثرقم (١٠٥) :

أخرجه ابن جرير ٦١/١٨ ، ٦٢ ، عن شريح وغير واحد من السلف بمثله وذكره ابن كثير عن شريح ١٢/٦ وزاد نسبته الى النخعي ، وسعيد ابن جبير ومكحول وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم والدر ٢٠/٥ .
الحكم على الا ثرقم (١٠٥) :

حسن الإسناد .

ترجمة رواية السند رقم (١٠٦) :

- (١) ابوه ، هو ابو حاتم الرازي امام حافظ تقدم برقم ١ .
- (٢) عبد العزيز بن منيب بضم الميم بعدها نون واخره موحدة - ابو الدردي المروري - صدوق . مات سنة ٢٦٧ هـ . الجرح ٣٩٧/٥ ، التهذيب ٣٦٠/٦ ، التقريب ٥١٣/١ .
- (٣) ابو معاذ النحوي . هو الفضل بن خالد المروري ابو معاذ النحوي ، روى عن عبيد بن سليمان ، وعنه محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ، وعبد العزيز بن منيب ابو الدردي ذكره ابن حبان في الثقات ، واثني عليه الداودي ، ووثقه الشيخ احمد شاکر ، ترجمته في التاريخ الصغير ٢٢٣/٢ الجرح ٦١/٤ ، طبقات المفسرين ٣٢/٢ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢٤٥/٢ وهامش تفسير ابن جرير الطبري ٥٠٤/١ ومعجم الادباء لياقوت ١٤٠/٦ .
- (٤) عبيد بن سليمان الباهلي مولا هم ، كوفي الاصل . وسكن مرو . قال ابو حاتم : لا بأس به وهو احب الي من جويهر ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : لا بأس به .
ترجمته في الجرح ٤٠٨/٢/٢ الميزان ٢٠/٣ التهذيب ٦٧/٧ ، التقريب ٥٤٣/١ .
- (٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق تقدم في الحديث رقم ٤٥ .
تخريج الا ثرقم (١٠٦) :

أخرجه ابن جرير ٦٣/١٨ عن الضحاك بلفظه وابن كثير ١٢/٦ عن الشعبي والضحاك . مختصرا والشوكاني ٩/٤ والقرطبي ٤٥٧٣/٥ ،

١٠٧- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا ابن فضيل (٢) ، عن الأعمش (٣)
عن إبراهيم (٤) قال القاذف توبته فيما بينه وبين ربه ولا تجوز
شهادته .

====
والطوسي ٣٦٢/٧ ، عن مسروق والزهرى والشعبي وعطاء وطاوس
ومجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز والضحاك والطبرسي
١٢٦/٧
الحكم على الأثر رقم (١٠٦) :

إسناده حسن وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .
تراجم رواية السند رقم (١٠٧) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) ابن فضيل ، صدوق تقدم برقم ٢٢ .
- (٣) الأعمش ، هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي
ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع يدلن . مات سنة ١٤٧ هـ وقيل
بعدها أخرج له الجماعة . ترجمته في : الجرح ١٤٦/٤ ، الميزان
٢٢٤/٢ التهذيب ٢٢٢/٤ تهذيب الكمال ٥٤٦/١ ، التقريب
٣٣١/١ .
- (٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن زهل
النخعي - بنون ومعجمة مفتوحتين - منسوب الى النخع بن عمرو -
أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا . مات سنة ٩٦ هـ
ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦ التهذيب ١٧٧/١ وفيات
الآعيان ٦/١ ، غاية المنتهى ٢٩/١ والقاموس المحيط مادة
(ن خ ع) وأنساب قبائل العرب ٨٣ فتح الباري ١٦٣/٩ ،
والعقد الفريد ٦٥/٢ ونهاية الأرب ٧٥٦ .
تسخير الأثر رقم (١٠٧) :

أخرجه ابن جرير ٦١/١٨ عن إبراهيم عن شريح وأخرجه عبد الرزاق
في مصنفه ٣٦٣/٨ خبر رقم ١٥٥٥١ عن إبراهيم والماوردي في
النكت والعيون ١١٠/٣ عن إبراهيم والشعبي . وانظر موسوعة فقه
إبراهيم النخعي ٥٥٩/٢ وآثار أبي يوسف ١٦٣ ، وآثار محمد :
١١١ والقرطبي ١٧٩/١٢ والدر المنثور ٢١/٥ والطوسي ١٦٢/٧
عن شريح وسعيد بن المسيب والحسن ، وإبراهيم والطبرسي ١٢٦/٧
عن الحسن وقتادة وشريح وإبراهيم .
الحكم على الأثر رقم (١٠٧) :

إسناده حسن .

١٠٨ - حدثنا الحسن بن (١) أبي الربيع ، أنبأ عبد الرزاق (٢) ، أنبأ معمر (٣)
عن قتادة (٤) ، عن سعيد بن (٥) المسيب قال : " تقبل شهادته
إذا تاب يعني إلا الذين تابوا ."

آية (٥)

تراجم رواية السند رقم (١٠٨) :

- (١) الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجميد بن نشيط
العبدى أبو علي بن أبي الربيع ، الجرجاني سكن بغداد ، قال ابن
أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات
وقال ابن حجر : صدوق مات سنة ثلاث وستين ومائتين وقد بلغ (٨٣
سنة) ترجمته في الجرح ٤٤/٣ التهذيب ٢/٣٢٤ ، التقريب ١/١٧٢ .
(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .
تخريج الاثر رقم (١٠٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/١٩٧ من طريق معمر عن قتادة عن ابن
المسيب وأخرجه أيضا في المصنف عن قتادة عن ابن المسيب ٨/٣٦٢
وأخرجه ابن جرير ١٨/٦١ من طريق عبد الرزاق به بلفظه . وذكره ابن
كثير ٦/١٢ ونسبه إلى الإمام مالك والشافعي وأحمد بن حنبل .
قالوا : " إذا تاب قبلت شهادته " وارتفع عنه حكم الفسق . ونص عليه
سعيد بن المسيب سيد التابعين وجماعة من السلف والشوكاني ٤/١٩
عن جماعة من السلف والطوسي ٧/٣٦٢ ، عن سعيد بن المسيب
وغيره والطبرسي ٧/١٢٦ عن ابن المسيب والماوردي ٣/١١٠ .
الحكم على الاثر رقم (١٠٨) :

إسناده حسن .

قوله تعالى " مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

١٠٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ " يعني بعد القذف " وأصلحوا العمل فان الله
غفور رحيم " يعني لقدفهم " رحيم " يعني رحيماً بهم بعد التوبة .

١١٠- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن
زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا
وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " ثم عاد الله بعد ذلك بعائده ورحمته :
فقال : " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ " .

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ " الآية .

١١١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
أَزْوَاجَهُمْ " قال : هو الرجل يرمى امرأته بالزنا قوله : " وَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ " يعني ليس للرجل شهادة غيره ان امرأته

الاشرقم (١٠٩) :

تقدم هذا السند كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره

تخريج الا شرقم (١٠٩) :

أخرجه المصنف سنداً ومثلاً في تفسير سورة البقرة عن قوله تعالى " فَتَلَقَى
آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " آية ٣٧ وذكره ابن
الجوزي ١٢/٦ والقرطبي ٤٥٧٤/٥ والطوسي ٣٦٢/٧ ، عن سعيد بن
جبير وغيره والطبرسي ١٢٦/٧ .

الاشرقم (١١٠) :

تقدم هذا السند كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الا شرقم (١١٠) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٢/٨ عن قتادة عن ابن المسيب بنحوه برقم
١٥٥٤٧ وذكره الطوسي ٣٦٢/٧ والطبرسي ١٢٦/٧ عن الحسن وقاتادة .

السند رقم (١١١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

قد زنت فيرفع ذلك الى الحكام ، قوله " فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ " يعني الزوج ، قوله " أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ " قال : يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد ، فيحلف أربع شهادات بالله ويقول : اشهد بالله الذي لا إله إلا هو ان فلانة يعني امرأته زانية (لمن الصادقين) (*) .

١١٢ - حدثنا يونس (١) بن حبيب ، ثنا أبو داود (٢) ثنا عباد (٣) بن منصور ،

ثنا عكرمة (٤) عن ابن عباس (٥) قال : " لما نزلت هذه الآية : " وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ " إلى آخر الآية . فقال : سعد بن عباد : أهكذا أنزلت ؟ فلو وجدت لكاعا متفخذها رجل (٧)

تحريح الا شررقم (١١١) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/٢٠ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير واطوسي ٣٦٥/٧ دون سند ولا نسبه .

(*) هكذا العبارة في الاصل ولعلها " وانه لمن الصادقين) والله أعلم .
تراجم رواية السند رقم (١١٢) :

- (١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥ .
- (٢) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥ .
- (٣) عباد بن منصور الناجي - بالنون والجيم - أبوسلمة البصري لم يرضه يحيى بن سعيد ، وقال ابن معين : ليس بثبت وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : صدوق روي بالقدر ، وكان يدلس وتغير باخرة ، وقال ابن حبان : مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . وكان داعية إلى القدر ، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة ، ترجمته في : ابن سعد ٢٧٠/٧ ، التاريخ الكبير ٣/٢/٣٩ الجرح ١٦/٦ الميزان ٣٧٦/٢ الضعفاء للنساء ص ٢٩٨ ، التهذيب ١٠٣/٥ التقريب ٣٩٣/١ المغني ص ٣٢٧ .
- (٤) عكرمة : ثقة تقدم برقم ٣٤ .
- (٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
- (٦) في الاصل (لكاع) والصواب (لكاعا) كما ورد في ابن كثير ١٣/٦ .
- (٧) في الاصل (رجلا) والصواب ما أثبتته .

لم يكن لي أن أحرکه ولا أهيجه حتى اتى باربعة شهداء ، فوالله لا آتى

باربعة شهداء حتى يقضى حاجته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يامعشر
الا نصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم ، فقالوا : يا رسول الله لا تلمه ، فانه رجل
غيبور (١) ، والله ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا

أن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد : والله إنني لأعلم يا رسول الله إنها لحق
وأنها من عند الله ، ولكن عجبت ، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ، إذ
جاء هلال بن امية الواقفي وهو أحد الذين تاب الله عليهم ، فقال يا رسول الله إنني
جئت البارحة عشاءً من حائط لي كنت فيه فرأيت عند أهلي رجلاً ، ورأيت بعينسي

وسمعته بأذني ، ففكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ، فقيل : أيجلد ١٤/ب

هلال وتبطل شهادته في المسلمين ، فقال هلال : يا رسول الله . والله إنني لأرى

في وجهك أنك تكره ما جئت به ، وإنني لأرجو أن يجعل الله فرجاً ، قال : فبينما

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ نزل عليه الوحي ، وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي ترید (٢) لذلك جسده ووجهه وأمسك عنه

أصحابه فلم يكلمه أحد منهم ، فلما رفع الوحي ، قال : أبشر يا هلال ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوها ، فدعيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فقال هلال يا رسول

الله ، ما قلت إلا حقاً ، ولقد صدقت ، فقالت هي عند ذلك كذب ، قال فقيل لهلال

اشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ، وقيل له عند الخامسة ، يا هلال

اتق الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وأن هذه الموجبة التي توجب

عليك العذاب ، فقال : والله لا يعذبني الله عليها أبداً كما لم يجلدني عليها

فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ، فقيل لها أشهدى أربع

شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتق الله

فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب

فتلكأت (٣) ساعة ، ثم قالت : والله لا أقضح قومي ، فشهدت الخامسة أن غضب

الله عليها إن كان من الصادقين ، قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

(١) غيبور : هو فعول من الغيرة وهي : الحمية والأ نفة . النهاية ٣/٤٠١ .

(٢) (ترید) أى تغير وجهه الى الغيرة وقيل الريدة : لون بين السواد
والغبيرة . النهاية ٢/١٨٣ .

(٣) " فتلكأت " أى توقفت وتباطأت أن تقولها . انظر النهاية ٤/٢٦٨ .

لا ترمى ولا يرمى ولدها ، ومن رماها ^(١) ورمى ولدها جلد الحد ،
ولييس لها عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق
ولا يتوفى عنها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أَبْصَرُوهَا** . فان
جاءت به **أُثْبِج** ^(٢) أصيب ^(٣) أرسح ^(٤) حمش ^(٥) الساقين فهو
لهلال ابن أمية ، وان جاءت به خدلج ^(٦) الساقين سابغ ^(٨) الاليتين
أورق ^(٩) جماليا ، فهو لصاحبه ، قال فجاءت به أورق **جعداً**
جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" لولا الأيمان لكان لي ^(٩) ولها أمر ، قال : **عباد** ^(١٠) : فسمعت عكرمة
يقول : لقد رأيت أمير مصر من الأمصار لا يدري من أبوه .

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب (ومن رماها اورمى ولدها) وقد

أثبت الألف ابن كثير ١٤/٦ .

(٢) (أثبج) تصغير الأثبج ، وهو الناتق ، الشبج : أى ما بين
الكفتين والكاهل . ورجل أثبج أيضا : عظيم الجوف . انظر النهاية

٢٠٦/١ .

(٣) " أصيب " فهو تصغير أصهب ، وهو الذى يعلو لونه صهبة ،
وهي كالتنقرة . والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر ، وهي : حمرة
يعلوها سواد . انظر النهاية ٦٢/٣ .

(٤) " أرسح " الأرسح : الذى لا عجز له أو هي صغيرة لاصقة بالظهر .
انظر النهاية ٢٢١/١ .

(٥) " حمش الساقين " يقال رجل حمش الساقين **وأ** حمش الساقين : أى
دقيقهما . انظر النهاية ٤٤٠/١ .

(٦) " خدلج الساقين " أى عظيمهما . وهو مثل الخدل أيضا . النهاية
١٥/٢ .

(٧) " سابغ الاليتين " أى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة .
انظر النهاية ٣٣٨/٢ .

(٨) " جعدا " الجعد : من صفات الرجال يكون مدحا وزما . فالمدح
معناه أن يكون شديد الأسر والخلق ، أو يكون جعد الشعر ، وهو
ضد السبط ، لأن السبوطه أكثرها في شعور السعجم . وأما الذم
فهو القصير المتردد الخلق . وقد يطلق على البخيل أيضا ، يقال
رجل جعد اليدين ويجمع على الجعاد .

انظر النهاية ٢٧٥/١ وغريب الحديث للخطابي ٣٠٣/١ .

(٩) " لكان لي ولها أمر " أراد بقوله : " لكان لي ولها أمر " يعني :

لولا ما حكم الله تعالى من آيات الملاعنة وأنه اسقط عنها الحد ،
لا قتت عليها الحد حيث جاءت بالولد شيها بالذى رميت به . انظر

جامع الاصول ٢٥٠/٢ .

(١٠) أخرج هذه الزيادة الامام أحمد في مسنده ٢٣٨/١ ، ٢٣٩ وذكرها

ابن كثير ١٤/٦ وأبو داود ٢٧٦/٢ .

آية (۷) قوله تعالى "وَالْخَاسِئَةُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا" الآية .
۱۱۳- حدثنا أحمد بن (۱) منصور الرمادي ، ثنا يونس بن (۲) محمد ، ثنا صالح (۳) وهو ابن عمر ثنا عاصم (۴) بن كليب ، عن أبيه (۵) حدثني ابن عباس (۶) قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تخريج الحديث رقم (۱۱۲) :

تقدم برقم ۹۳ واسناد المصنف في هذا الحديث ضعيف لأن فيه عباد ابن منصور وأصله في الصحيحين وهو متفق عليه كما تقدم وقد أخرجه من هذا الطريق أبو داود ۲۷۶/۲ وابن جرير ۶۵/۱۸ من طريق عباد به . وانظر مسند الإمام أحمد ۲۳۸/۱ ، ۲۳۹ ، وذكره البيهقي في شرح السنة ۲۶۲/۹ عن عباد به . وأخرجه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ۲۲۷/۳ ثم قال وفي إسناده عباد بن منصور . وفي ظل الخلال عن ابن اسحاق ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه .

تراجم رواية السند رقم (۱۱۳) :

- (۱) أحمد بن منصور بن منصور الرمادي ينسب إلى رمادة - بفتح الراء والميم وهو موضع باليمن وليس منسوباً إلى رمادة فلسطين - أبو بكر ثقة حافظ مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة . ترجمته في : الجرح ۷۸/۲ التهذيب ۸۳/۱ التقريب ۲۶/۱ وقد وقع تصحيحاً في اسمه في تفسير ابن كثير ۱۵/۶ فبذل الرمادي جاء الزيادي .
- (۲) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد الحافظ المؤدب ، ثقة ثبت مات سنة سبع ومائتين . ترجمته في الجرح ۲۴۶/۹ التهذيب ۴۴۷/۱۱ التقريب ۲۸۶/۲ .
- (۳) صالح بن عمر الواسطي نزل حُلوان بضم الحاء وسكون اللام - ثقة مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ۴۰۸/۴ التهذيب ۳۹۸/۴ . التقريب ۳۶۲/۱ المفني ص ۸۰ .
- (۴) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن المديني لا يحتج بما انفرد به وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء مات سنة بضع وثلاثين ومائة . ترجمته في الميزان ۳۵۶/۲ التهذيب ۵۵/۵ ، التقريب ۳۸۵/۱ .
- (۵) أبوه هو : كليب بن شهاب والد عاصم صدوق قال ابن حجر : ووهم من ذكره في الصحابة . ترجمته في الجرح ۱۶۷/۷ التهذيب ۴۴۵/۸ التقريب ۱۳۶/۲ .
- (۶) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ۲ .

فرمى امرأته برجل فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يردد حتى أنزل عليه "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ، فَقَرَأْهُنَّ مِنْ الْأَيَّتِينَ فَأَرْسَلْ إِلَيْهِمَا فِدَاعَهُمَا فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَل وَعَزْ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَمَا ، فَدَعَى الرَّجُلَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَمْسَكَ عَلَى قَبِيهِ فَوَعظَهُ فَقَالَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ فَقَالَ : لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ دَعَى بِهَا فَقَرَأَ عَلَيْهَا فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَأَمْسَكَ عَلَى فِيهَا فَوَعظَهَا وَقَالَ : وَيْحَكَ كُلُّ شَيْءٍ أَهْوَنُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا فَقَالَتْ : غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا وَاللَّهِ لَأَقْضِينَ بَيْنَكُمْ قَضَاءً فَصَلًّا ، قَالَ فَوَلَدَتْ فَمَا رَأَيْتُ مَوْلُودًا بِالْمَدِينَةِ أَكْثَرَ غَاشِيَةً ^(۱) مِنْهُ فَقَالَ : إِنْ جَاءَتْ بِه لَكَذَا وَكَذَا فَهَوْلَكَذَا وَكَذَا فَهَوْلَكَذَا ، فَجَاءَتْ بِه بِشِبْهِ الَّذِي قَذَفَتْ بِهِ .

۱۱۴- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالْخَاسِئَةُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ " يعنى على نفسه .

(۱) " بالمدينة اكثر غاشية منه " والغاشية القوم الحضور - وكأ نهم - والله اعلم - القوم الذين ارادوا ان يتعرفوا صفات هذا المولود . انظر النهاية ۳ / ۳۶۹ .
تخريج الحديث رقم (۱۱۴) :

لم يرد اسم الرجل الذى رمى امرأته بالزنا في هذا الحديث ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ إلا عند المصنف وقد تقدم في الأحاديث السابقة التصريح باسم الرجل فانظر الأرقام ۹۳ ، ۱۱۲ وقد ذكر هذا الحديث بهذا السند وبهذا اللفظ الحافظ ابن كثير ۶ / ۱۵ وعزاه الى ابن أبي حاتم وأخرج البخارى نحوه انظر فتح البارى ۸ / ۴۴۸ ، في ۶۵- كتاب التفسير ۲- باب (وَالْخَاسِئَةُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) برقم ۴۷۴۶ من طريق سهل بن سعد وفي ۹ / ۴۴۲ في ۶۸ : كتاب الطلاق ، ۲۶- باب إذا عرض بنفي الولد ، برقم ۵۳۰۵ عن أبي هريرة بنحوه . وأخرج مسلم نحوه انظر شرح النووي ۱۰ / ۱۲۳ في كتاب اللعان عن سهل بن سعد وانظر سنن أبي داود برقم ۲۲۴۸ في الطلاق باب في اللعان . والشافعي ۲ / ۳۹۰ ، ۳۹۱ .
الحكم على الحديث رقم (۱۱۳) :

إسناده حسن . وأصله في الصحيحين بأسانيد وألفاظ مختلفة فهو صحيح لغيره .
السند رقم (۱۱۴) : تقدم كاملاً برقم ۱۲ وهو حسن لغيره .

قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن
ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :
" وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَئِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ " قَابَتْلِي عاصم بن
عدى بذلك في يوم الجمعة الاخرى ان نزل ذلك بأهل بيته فاتاه
ابن عمه أخى أبيه تحته ابنة عمه أخى أبيه فرماها بابن عمه
والزوج والمرأة والخليل كلهم بنوع عاصم أخى أبيه ، فقال زوجها :
هلال بن أمية من بني واقف لعاصم يابن عم أقسم بالله لقد
رأيت شريك^(١) بن سمحاء علي بطنها ، وإنها لحيلى ، وما قربتها
منذ أربعة اشهر ، فقال عاصم : إِنَّا لَنَسَلُهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، هذا
والله سئوالي عن هذا الامر بين الناس ، قابتليت به ، ثم أقبل إلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أوشكت أن ابتلى
بسئوالي إن هذه الآية في شأن الذين يرمون أزواجهم ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ، وما ذاك يا عاصم ، فقال : أتاني ابن عمى
أخي أبي تحته بنت عمي أخي أبي ، فزعم أنه وجد علي بطنها ابن
عمي أخي أبي ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزوج والخليل
والمرأة ، فاجتمعوا عنده . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها
هلال بن أمية ، ويحك ما تقول في ابن عمك بحليلتك ، إنك تقذفها
ببهران فقال الزوج : أقسم لك يا رسول الله لقد رأيت معها علي

تخريج الاثر رقم (١١٤) :

أخرجه النسائي (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبيرة ذكره السيوطي
في الدر المنثور ٢٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن
جبيرة مطولا .

السند رقم (١١٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وبما أن الاثر في الصحيحين فيرتقي
الى صحيح لغيره .

(١) شريك بضم المعجمة وفتح راء ويكاف - بن سمحاء - بفتح السين وسكون
الحاء المهملتين وهي امه واسم أبيه عبدة بن مغيث بن الجد بن
العجلان حليف الانصار ، وهو الذى قذفه هلال بن أمية بامرته .

بطنها وإنما لحبلى وما قربتها منذ أربعة اشهر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ويحك ما يقول زوجك ، قالت : أحلف بالله إنه لكاذب ، وما رأى مني شيئاً يريبه ولكنه غيران ، ولقد أبصرني معه في البيت وهو ابن عمه ، ولم يكن مستنكراً أن يدخل إلينا فيسمر عندنا^(١) والنهار حتى يذهب عامة الليل ، ويصيب من طعامنا ولم ينهه عن شيء من ذلك قط ، ولم ينهني عنه حتى قذفني بالزنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخليل ويحك ما يقول ابن عمك ، قال : أقسم ما رأى ما يقوله وأنه لمن الكاذبين ، ما رأى علي ريبه ولا فاحشة وان كنت لأدخل بيته ليلاً ونهاراً ما ينهاني واحد منهما عن ذلك قط ، ولا رأيت له على وجهه وأنا رجل أعزب وليس لي شيء ، وكنت أدخل بيوت بني عمي فاصيب عندهم الفداء والعشاء وما أريد بأساً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : للمرأة والزوج قوماً فاحلفا بالله قيا ما عند المنبر في دبر صلاة العصر ، فحلف زوجها هلال بن أمية ، فقال : أشهد بالله إن فلانة زانية واني لمن الصادقين ، ثم قال : أشهد بالله إن فلانة زانية ولقد رأيت شريكاً على بطنها واني لمن الصادقين ثم قال : أشهد الثالثة بالله إن فلانة زانية وإنما لحبلى من غيري ، واني لمن الصادقين ، ثم حلف الرابعة بالله الذي لا إله إلا هو إن فلانة زانية وما قربتها منذ أربعة اشهر ، وإنما لحبلى من غيري ، واني لمن الصادقين ثم قال في الخامسة : لعنة الله على هلال بن أمية يعني نفسه إن كان من الكاذبين .

أ/١٦

====
وحدثه في الصحيحين . وكان شريك احد الامراء بالشام في خلافة ابي بكر ،
ويعته عمالي عمرو بن العاص حين اذن له أن يتوجه الى فتح مصر ، ذكر
ذلك ابن عساکر . ترجمته في الاصابة ١٥٠ / ٢ واسد الغابة ٣٩٧ / ٢
(١) هكذا في الاصل (ولعل الصواب والله اعلم) (الليل والنهار) .
تخريج الاثر رقم (١١٥) :

أخرجه البخاري انظر فتح الباري ٤٤٩ / ٨ في ٦٥ - كتاب التفسير ،
٣ - باب " وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
الكَاذِبِينَ " برقم ٤٧٤٧ ، من طريق عكرمة بن عباس بمثله . وفي
٤٥٤ / ٩ في ٦٨ - كتاب الطلاق ٣١ - باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم " لو كنت راجماً بغير بينة " برقم ٥٣١٠ من طريق القاسم
ابن محمد عن ابن عباس . وأخرجه مسلم : انظر شرح النووي ١٢٧ / ١٠
من طريق علقمة عن عبدالله بمثله . واخرجه ابو داود برقم ٢٢٥٥
====

====
في الطلاق ، باب في اللعان ، والنسائي ١٧٥/٦ في اللعان :
باب الامر بوضع اليد على في المتلاعنين ، عند الخامسة واسناده
صحيح . وأخرجه ابن جرير ٦٦/١٨ من طريق عكرمة عن ابن
ابى عباس . وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٠٦٦ وأخرجه أحمد في
مسنده ٢٣٨/١ ٢٣٩/٢ و ٢٣٤/٥ و ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
وأخرجه مالك في الموطأ ٨٩/٢ والدارمي ١٥٠/٢ والدارقطني
٢٧٤/٣ والحاكم ٢٠٢/٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ،
ووافقه الذهبي وابن الجارود ص ٢٥٢ والترمذى ٤٤/١٢ في
أبواب التفسير و ١٨٢/٥ قال الترمذى حديث ابن عمر حسن
صحيح . والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، والحميدى في
مسنده مختصرا ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، والهيثمي في مجمع الزوائد
٧٤/٧ وقال رجاله ثقات وانظر جامع الاصول ٢٤٧/٢ وانظر ابن
كثير ١٤/٦ عن عكرمة عن ابن عباس . والدر المنثور ٢٢/٥ عن ابن
عباس بمثله . وقد تقدم هذا الحديث مختصرا بالفاظ مختلفة فانظر
الارقام ١١٣/١١٢/٩٣/٨٩ بيان آراء العلماء في اسباب نزول هذه
الاية " والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء " الاية ٦ .
اختلف الأئمة في سبب نزول هذه الاية : فمنهم من رجح أنها نزلت
في شأن عويمر ، ومنهم من رجح أنها نزلت في شأن هلال ، ومنهم
من جمع بينهما بأن اول من وقع له ذلك هلال وصادف مجيء عويمر
أيضا فنزلت في شأنهما معا في وقت واحد . وقد جنح الى هذا
النووى . وسبقه الخطيب فقال : لعلهما اتفق كونهما جاء في وقت
واحد . وقال ابن حجر : ولا مانع ان تتعدد القصة ويتحد النزول
انظر فتح البارى ٨/٤٥٠-٤٥١ .

١١٦- حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله " وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ " قال : " وجبت " .

ة (٨ / ٧)

١١٧- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قوله : " وَالْخَامِسَةَ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ " يعني على نفسه إن كان من الكاذبين .

١١٨- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى " وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ " يعني يدفع .

١١٩- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله " وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ " يقول " يحجر عليها العذاب " .
قوله تعالى : " عَنْهَا " .

١٢٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير ^(٢) قوله : " عَنْهَا الْعَذَابَ " يعني يدفع الحكام عن المرأة قوله : (الْعَذَابَ) يعني الحد ، بعد أن تشهد أربع شهادات بالله يعني (زوجها انه لمن الكاذبين) .

الاثر رقم (١١٦) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١١٦) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبير ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/٥ بمثله وزاد نسبه الى عبد الرزاق عن سعيد بن جبير .

السند رقم (١١٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وقد تقدم .

السند رقم (١١٨) :

وهو حسن لغيره وقد تقدم برقم ١٢ وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وهذا كعادة المصنف في تقطيع الأثر الواحد وإيراده في عدة مواضع .

السند رقم (١١٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر لم أجده عند غير المصنف .

السند رقم (١٢٠) :

لقد تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر

رقم ١١٤ وقد تقدم تخريجه . وأخرجه النسائي ل/٧١/ب عن سعيد بن جبير .

قبوله : " الْعَذَابُ " (٩/٨) آية

١٢١- حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ " أي عذاب الدنيا .

١٢٢- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،

عن سعيد بن جبير في قول الله " أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ "

يعني : فتقوم المرأة مقام زوجها فتقول أربع مرات أشهد بالله

الذي لا إله إلا هو إنني لست بزانية وإن زوجي لمن الكاذبين .

١٢٣- قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ،

ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قال : " ثم قامت المرأة

حين قام زوجها فقالت : أشهد بالله الذي لا إله إلا هو إن زوجي

لمن الكاذبين وإن الحبل منه ، ثم شهدت الثانية بالله الذي لا إله

إلا هو إن زوجي لمن الكاذبين وما أنا بزانية ، وما رأى علي من ريبة ، ثم

شهدت الثالثة بالله الذي لا إله إلا هو إن زوجي لمن الكاذبين

ثم شهدت الرابعة بالله الذي لا إله إلا هو إن زوجي لمن الكاذبين .

١٢٤- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ، حدثني

عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " إِنَّهُ لِمِنَ

الكَاذِبِينَ " يعني زوجها .

السند رقم (١٢١) :

تقدم كاملا برقم (٧) وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢١) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه ٢٤/٥ ونسبه الى عيد بن

حميد عن قتادة . والشوكاني ١٠/٤ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (١٢٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم

١١٤ وقد تقدم .

السند رقم (١٢٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١١٥ وقد

تقدم تخريجه وهو صحيح لغيره .

السند رقم (١٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١١٤ .

قوله : " والخامسة ان غضب الله عليها " .

١٢٥- حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد بن منصور ، ثنا عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لها يعني المرأة عند الخامسة يا هذه اتق الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت : والله لا أفضح قومي ، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين .

١٢٦- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أحمد بن عبد الله (٢) ابن يونس ثنا أبو بكر (٣) ، عن عاصم (٤) بن كليب عن أبيه (٥) عن ابن عباس (٦) قال : " لما دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

السند رقم (١٢٥) :

تقدم كاملا سندا ومتنا برقم ١١٢ واسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور .

تراجع رواية السند رقم (١٢٦) :

- (١) أحمد بن منصور الرمادي ثقة تقدم برقم ١١٣ .
 - (٢) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي اليربوعي - بفتح الياء وسكون الراء وضم الباء نسبة الى يربوع بن مالك بطن كبير من تميم . ثقة حافظ ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين سنة .
 - (٣) أبو بكر النهشلي - بفتح نون ومعجمة وسكون هاء بينهما - الكوفي اسمه عبد الله بن قطان ، وقيل ابن أبي قطان ، قال أحمد بن حنبل : كوفي ثقة وكذا قال ابن معين وأبو داود وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء مات سنة ست وستين ومائة . الجرح ٣٤٤/٩ التهذيب ٤٤/١٢ التقريب ٤٠١/٢ المغنى ٢٦٢ .
 - (٤) عاصم بن كليب صدوق تقدم برقم ١١٣ .
 - (٥) أبوه هو كليب بن شهاب صدوق تقدم برقم ١١٣ .
 - (٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (١٢٦) :

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١١٣ وقد تقدم تخريجه .

الحكم علي الاثر رقم (١٢٦) :

إسناده حسن .

المرأة التي فجرت ، وقال زوجها : إنها فجرت بفلان ، قال : أشهد
فشهد أربع شهادات إنها فجرت ، فلما كانت الخامسة ، قال النبي
صلى الله عليه وسلم للرجل : قم فضع يدك على فيه فإنَّ كلَّ شيءٍ
أهون من لعنته ، ثم قال للمرأة : قومي فقامت فشهدت أربع
شهادات ، فلما كانت في الخامسة قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل :
قم فضع يدك على فيها ، فإنَّ كلَّ شيءٍ أهون من غضب الله ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله سيقضي بينكما .

١٢٧- حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن
أبان عن عكرمة "وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ"
قال : "وجبت"

١٢٨- حدثنا أبو زرة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبير "وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا" يعني على
نفسها .

قوله تعالى : " إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ " .

١٢٩- به عن سعيد بن جبير " إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ " يعني : إن كان زوجها
في قوله لمن الصادقين .

١٣٠- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا
محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله :
"وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا" يعني : نفسها إن كان هلال من
الصادقين ، ففرق بينهما ، فذلك قوله : " وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ " .

السند رقم (١٢٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وقد تقدم هذا الاثر برقم ١١٦ .

السند رقم (١٢٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ .

السند رقم (١٢٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ .

السند رقم (١٣٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٥ و١٢٣ .

آية (١٠) ١٣١- حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا
عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن السدي ،
عن أبي مالك قال : كل ما في القرآن فلولا فهو فهلا إلا
حرفين (١) في يونس (وقولاً فلولا كانت قرية آمنّت (٢) يقول : فما كانت
قرية آمنّت ، وقوله : " فلولا أنه كان من المسبحين " (٣) يقول : فما
كان من القرون من قبلكم .

قوله تعالى : " فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ "

١٣٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (٤) ، ثنا أبو خالد (٥) سليمان بن حبان ،
عن حجاج (٦) عن عطية (٧) ، عن ابن عباس (٨) ، وحجاج (٩) ، عن
القاسم (١٠) ، عن مجاهد (١١) قال : فضل الله الدين .

السند رقم (١٣١) :

تقدم كاملاً برقم ٢٨ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (١٣١) :

أخرج ابن جرير ٢١٠/١٥ بسند صحيح من طريق معمر قال : بلغني
في حرف ابن مسعود " فلولا " يقول : فهلا ، اثر رقم ١٧٩٠٨ وانظر
الدر المنثور ٣١٧/١ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن أبي مالك .
والشوكاني ٤٧٥/٢ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن أبي مالك والقرطبي
٤٣٨/١ وذكره الزركشي في البرهان ٣٧٩/٤ .

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب والله اعلم (إلا حرفين : احدهما في
يونس والثاني في الصفات وما يقوى ذلك الايتين اللتين أوردهما المصنف
رحمه الله .

(٢) سورة يونس الاية رقم ٩٨ .

(٣) سورة الصفات الاية رقم ١٤٣ .

تراجع رواية السند رقم (١٣٢) :

(٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٥) أبو خالد سليمان بن حبان صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٦) حجاج هو ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم برقم ٢٥ .

(٧) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ تقدم برقم ٥٥ .

(٨) ابن عباس صحابي تقدم برقم ٢ .

(٩) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم برقم ٢٤ .

(١٠) القاسم بن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .

(١١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

والوجه الثاني :
١٣٣- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا أبو معاوية (٢) ، عن حجاج (٣) ،
عن عطية (٤) عن أبي سعيد (٥) قال : " فضل الله القرآن "

تخريج الأثر رقم (١٣٢) :

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند
قوله تعالى : " فَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ " .
آية رقم ٦٤ ثم قال وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس ومجاهد
والحسن والضحاك وهلال بن يساف نحو ذلك . وأخرجه ابن جرير
١٠٧/١٥ عن مجاهد وابن عباس انظر الأرقام ١٧٦٨٠/١٧٦٧٨/
وانظر الدر المنثور ٣٠٨/٣ .

الحكم على الأثر رقم (١٣٢) :

إسناده ضعيف بطريقه لأن فيهما الحجاج بن أرطاة وشيخه عطية
العوفي ، متسلّم فيهما .

السند رقم (١٣٣) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) أبو معاوية ثقة حافظ تقدم برقم ٢٥ .
- (٣) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
- (٤) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٥٥ .
- (٥) أبو سعيد الخدري هو : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة
ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو سعيد الخدري مشهور
بكنيته صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه من
الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، مات سنة أربع وسبعين . ترجمته
في : الإصابة ٣٥/٢ برقم ٣١٩٦ والإستيعاب ٤٧/٢ ، وأسـد
الغابة ٣٨٩/٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣٣) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ " آية
٦٤ من طريق الربيع عن أبي العالية ولسناده صحيح وأخرجه الطبراني
٣٢٨/١ من طريق المصنف في سورة البقرة وأخرجه أيضا في تفسير
سورة يونس عند قوله تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا " .
آية ٥٨ من طريق ابن عباس وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٣
عن ابن عباس ومجاهد وزيد بن أسلم .

الوجه الثالث :

١٣٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس قوله " فَضَّلَ اللَّهُ " الاسلام .

١٣٥- وروى عن قتادة مثل ذلك .

قوله : " وَرَحَّمَهُ "

١٣٦- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله " وَرَحَّمَهُ " يعني

ونعمه لأن ظهر على المذنب يعني الكاذب منهما قوله " وَإِنَّ اللَّهَ "

تَوَّابٌ " يعني : على من تاب ، وقوله " حَكِيمٌ " يعني حكم الملائنة .

الحكم على الاثر رقم (١٣٣) :

إسناده فيه الحجاج وشيخه عطية العوفي وكلاهما متكلم فيه وقد أخرجه

المصنف في سورة البقرة باسناد صحيح . فهو حسن لغيره .

السند رقم (١٣٤) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٣٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠٧/١ عن أبي صالح به في تفسير سورة يونس عند قوله تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ " آية رقم ٥٨ وذكره السيوطي

في الدر المنثور ٣٠٨/٣ ونسبه الى ابن أبي شيبة والماوردي في

تفسيره ١١٣/٣ .

الاثر رقم (١٣٥) : قتادة ثقة تقدم برقم ١٠ وأثره :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " فلولا فضل الله

عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين " آية ٦٤ عن ابن عباس ومجاهد ،

ثم قال : وروى عن أبي العالية وهلال بن يساف وقاتدة والربيع

وعكرمة نحو ذلك ، كما أخرجه بسند صحيح في سورة الاعراف (ل/١٥٤/أ)

من طريق سعيد عن قتادة .

السند رقم (١٣٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٣٦) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٦/٦ دون سند

آية (١١) قوله : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " (١)
١٣٧- حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصري الصدفي عن عبد الله بن (٢)
وهب ، أخبرني يونس بن (٣) يزيد عن محمد بن (٤) مسلم بن شهاب
أخبرني عروة بن (٥) الزبير ، وسعيد بن (٦) المسيب ، وطعمة (٧) بن
وقاص ، وعبد الله بن (٨) عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة (٩) ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، حين قال لها أهل
الافك ما قالوا ، فبراها الله ، فكلهم حدثني حديثها ، وبعضهم كان
أوصى لحديثها من بعض ، زعموا أن عائشة قالت : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع (١٠) بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ،

تراجم رواة السند (١٣٧) :

- (١) يونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى المصري ، ثقة . مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة ، ترجمته في الجرح ٢٤٣/٩ / التهذيب ٤٤٠/١١ / التقريب ٣٨٥/٢ .
- (٢) عبد الله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٣) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٤) محمد بن مسلم ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٥) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .
- (٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .
- (٧) طعمة بن وقاص بتشديد القاف - الليثي المدني ثقة ثبت قال ابن حجر : اخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة عبد الملك . ترجمته في التاريخ الصغير ١٢٦/٢ / التهذيب ٢٨٠/٧ / التقريب ٣١/٢ .
- (٨) عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت مات سنة أربع وتسعين ومائة ، الجرح ٣١٩/٥ / التهذيب ٣/٧ ، التقريب ٥٣٥/١ .
- (٩) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين ولدت قبل المبعث بأربع سنين أو خمس ، ولقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست ، ودخل بها وهي بنت تسع ، وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين ، ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ، ترجمتها في الاصابة ٣٥٩/٤ الاستيعاب ٣٥٦/٤ ، اسد الغابة ٥٠١/٥ .
- (١٠) فيه مشروعية القرعة والرد على من منعها ، وقد عرفها ابن حجر وبين حكمها في أواخر كتاب الشهادات . انظر فتح الباري ج ٥ ص ٢٩٤ ، في ٥٢ - كتاب الشهادات .

قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة^(١) غزاها ، فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي^(٢) وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاته تلك ، وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقت حين اذنوا بالرحيل فتبرزت^(٣) فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت السى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع^(٤) ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتصت عقدي فحبسني ابتفاؤه ، وأقبل الرهط الذين يرحلون بي ، فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافا ، لم يهبلن^(٥) ، ولم يغشهن اللحم ، انما يأكلن العلقة^(٦) ، من الطعام ، فلم يستنكر القوم خفة^(٧) اليهودج

- (١) "غزوة غزاها" هي غزوة بنو المصطلق ، وهي غزوة المريسع وهو ما لخزاعة بينه وبين القرع نحو من يوم ، وبين القرع والمدينة برد - أي ثلاثة أميال ، وكانت في سنة ست من الهجرة ، فانظر السيرة لابن هشام ٢٩٧/٣ ، امتاع الاسماع ١٩٥/١ ، سيرة نبي الهدى والرحمة ٢٥٣ ، وعمدة القارى ٨٣/١٩ وفتح البارى ٤٥٨/٨ .
- (٢) هودجي ، اليهودج : بفتح الهاء مركب من مراكب النساء ، شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .
- (٣) (فتبرزت) البراز : بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الفائط ، كما كنوا عنه بالخلاء ، لا نهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس ، النهاية ١١٨/١ .
- (٤) (عقد لي من جزع ظفار) اما العقد : فمعروف نحو القلادة ، والجزع : بفتح الجيم واسكان الزاى وهو خرزيماني واما ظفار : فبفتح الظاء المعجمة وكسر الراء - وهي مبنية على الكسر ، وهي قرية باليمن ، النهاية ١٥٨/٣ . شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .
- (٥) "لم يهبلن" ضبط على أوجه أشهرها ضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة - أي يثقلن باللحم والشحم . وانظر فتح البارى ٤٥٩/٨ شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .
- (٦) في الاصل : اللعقة والتصويب من فتح البارى ٤٥٩/٨ والعلقنة ما فيه بلفظة من الطعام الى وقت الغداء . انظر فتح البارى ٤٥٩/٨ النهاية ٢٨٩/٣ .
- (٧) في الاصل : ثقل اليهودج والتصويب من فتح البارى شرح البخارى ٤٥٨/٨ .

حين رفعوه ورحلوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم ، وليس بها منهم داع ولا مجيب ، فتيمت منزلي الذي كنت به ، وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي ، فبيناً أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فتمت ، وكان صفوان (١) ابن المعطل السلمي من وراء الجيش ، فأدلج (٢) فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حيث رأني ، وقد كان يرانسي قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه (٣) حين عرفني فخرت وجهي بجلبابي ، ووالله ما تكلمنا كلمة ، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ، فوطيت على يدها وركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين (٤) في نحر الظهيرة ، فهلك من هلك ، وكان الذي تولى كبر الافك ، عبدالله بن (٥) أبي بن سلول ، فقد منا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا ، والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ،

(١) صفوان بن المعطل - يكنى أبا عمر ، صحابي مشهور أسلم قبل الميربيع وشهدها ، وهو الذي قال فيه أهل الافك ما قالوا ، فبرأه الله عز وجل ورسوله وقتل في غزوة أرمينية ، شهيدا في سنة سبع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنهما . اسد الغاية ٢/٣٦ ، الاصابة ٢/١٩٠ ،

الاستيعاب لابن عبد البر ٢/١٨٧ .

(٢) (فأدلج) يقال أدلج بالتخفيف ، إذا سار من أول الليل ، وأدلج - بالتشديد - إذا سار من اخره ، النهاية ٢/١٢٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٤٨٠ .

(٣) (باسترجاعه) أى انتبهت من نومي بقوله : " انا لله وانا اليه راجعون " فتح الباري ٨/٤٦٣ .

(٤) " موغرين " الموغرين : بالفين المعجمة : النازل في وقت الوغرة - بفتح الواو واسكان الفين ، وهي : شدة الحر . ونحر الظهيرة : وقت القائلة . وشدة الحر . النهاية ٥/٢٠٨ ، ٢٠٩ ، و ٤/٢٧٠ ،

غريب الحديث ١/٢٦٧ شرح النووي على مسلم ١٧/١٠٥ .

(٥) عبدالله بن أبي ابن سلول وكانت سلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي ، وابنه عبدالله بن أبي ، هو رأس المنافقين ، وكان ابنه عبدالله من فضلاء الصحابة وخيا رهم . وكانت الخزرج قد اجتمعت على ان يتوجوا عبدالله ابن أبي ويملكوه أمرهم قبل الاسلام فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا عن ذلك ، فحسد النبي صلى الله عليه وسلم وأخذته العزة ، فأضمر النفاق . انظر اسد الغاية ٣/١٩٧ .

آية (١١)

لا أشعر بشيء من ذلك ، وهو يريهني في وجمي أني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكى ، انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيسلم ثم يقول : كيف تيكم (١)
ثم ينصرف ، فذلك الذي يريهني فلا اشعر بالشر ، حتى خرجت بعد
ما نقهت (٢) ، وخرجت معي ام (٣) مسطح قبل المناصع (٤) ، وهو
متبرزنا ، فلا نخرج إلا ليلا إلى الليل ، وذلك قبل أن نتخذ الكنف (٥)
قريباً من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأ ولية ، في التبرز قبل الغائط ، كنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ، فانطلقت أنا وأم مسطح ، وهي ابنة أبي رهم
ابن عبد المطلب بن عبد مناف ، وامها أم ضحى بنت عامر ، خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح (٦) بن أثانة بن عباد بن المطلب ، فأقبلت أنا وابنة
أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها (٧) ،

- (١) (تيكم) اشارة الى الموت ، كذلك في المذكر انظر شرح النووي على
مسلم ١٠٦/١٧ .
- (٢) (نقهت) هو بفتح القاف وكسرهما لفتان - حكاهما الجوهري في
الصاح وغيره والناقح - هو الذي افاق من المرض ويبرأ منه . شرح
النووي على مسلم ١٠٦/١٧ .
- (٣) ام مسطح هي : ام مسطح القرشية التميمية المطلبية وهي ابنة ابي
رهم انيس - بفتح الهمة بعدها نون مكسورة - ابن عبد المطلب
ابن عبد مناف ، قاله ابن سعد : اسلمت ام مسطح فحسن اسلامها
وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع اهل الافك . انظر
الاصابة ٤٩٦/٤ . اسد الغابة ٦١٨/٥ .
- (٤) (قبل المناصع) بفتح الميم - وهي مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون
فيها . انظر شرح النووي على مسلم ١٠٦/١٧ وفتح الباري ٤٦٥/٨ .
- (٥) (الكنف) هي جمع كنيف قال اهل اللغة : الكنيف : الساتر مطلقا
شرح النووي على مسلم ١٠٦/١٧ .
- (٦) مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب ومسطح لقب واسمه عامر ، وقيل
عوف ، شهد مسطح بدرا وكان من خاض في الافك على عائشة رضي
الله عنها ، فجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلد . انظر :
اسد الغابة ٣٥٤/٤ الاصابة ٤٩٤/٣ .
- (٧) (مرطها) المرط : فيكسر الميم وهو كساء من صوف وقد يكون من غيره
النهاية ٣١٩/٤ غريب الحديث ٥٧٥/٢ فتح الباري ٤٦٦/٨ .

آية (١١) فقالت : تعس مسطح فقلت لها بعن ما قلت أتسبين رجلاً قد شهد بدرا ، قالت : أي هنتاه ^(١) ، أولم تسمعي ما قال : قلت : وماذا قال ؟ قالت : فاخبرتنني بقول أهل الإفك ، قالت : فازددت مرضاً على مرفي ، فلما رجعت الى بيتي ، ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم ثم قال : كيف تيمك ، فقلت له : أتأذن لي ان اتى أبوي ، قالت : وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ، قالت : فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت أبوي فقلت لامي : يا أمته ما ذا يتحدث الناس؟ فقالت : هوني عليك فوالله ما كانت امرأة قط وضيئة ^(٢) عند رجل يحبها ولها ضرائر ^(٣) إلا أكثرن عليها ، قالت : قلت سبحان الله ، أولقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت ، لا يرقأ ^(٤) لي دمع ولا اكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي ، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٥) أبي

-
- (١) (هنتاه) هي باسكان النون وفتحها والاسكان اشهر ، وتضم الهاء الاخيرة . وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناه : يا هذه وقيل يا امرأة وقيل يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشروهم النهاية ٢٧٩/٥ .
- (٢) (وضيئة) مهموزة مدودة هي : الجميلة الحسنة والوضاءة : الحسن النهاية ١٥٩/٥ .
- (٣) ضرائر : جمع ضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر بالأخرى بالغيرة والقسم وغيره . النهاية ٨٣/٣ ، غريب الحديث ١/٣٩٥ .
- (٤) (لا يرقأ لي دمع) هو بالهمز اي : لا ينقطع دمع ففتح الباري النهاية ٤٦٧/٨ .
- (٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو الحسن أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره علي ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين ، وهو أول الفلمان إسلاماً وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً واحداً والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر اسد الغابة ١٦/٣ - ٤٠ .

(٢)

(١)

طالب ، وأسامة^(١) بن زيد ، حيث استلبت الوحي يستشيرهما في فراق أهله ، قالت : فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لذي يعلم من براءة أهله ، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال يارسول الله : أهلك ولا نعلم إلا خيرا ، قالت : وأما علي بن أبي طالب فقال : لم يضيق الله عليك ، والنساء سواها كثير ، وان تسأل الجارية تصدقك

قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريرة^(٣) فقال لها : أي

بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ قالت له بريرة : لا والذي بعثك

بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغصه^(٤) عليها أكثر من أنها جارية

حديث السنن ، ثم ان عن عجين أهلها فتأتي الراجن فتأكله ، فقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوماً فاستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول ،

قالت : فقال : وهو علي المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني ممن

رجل قد بلغ اذاه في أهلي ، فوالله ما علمت علي أهلي إلا خيراً ، ولقد ذكروا

رجلاً ما علمت عليه الا خيراً ، وما كان يدخل علي أهلي الا معي ، قالت : فقام

سعد بن معاذ الانصاري فقال : يا رسول الله اعذرک منه ان كان من الاوس

(١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى ، وامه

ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى اسامة ابا محمد

وقيل ابو زيد وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابويه ،

وكان يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسد الغابرة

٦٤/١ ، الاصابة ٣١/١ ، الاستيعاب ٥٧/١ .

(٢) (استلبت) أي ابطأ وليث ولم ينزل ، النهاية ٢٢٤/٤ وغريب

الحديث ٦٦١/١ . للخطابي .

(٣) بريرة رضي الله عنها ، مولاة عائشة رضي الله عنها ، صحابية مشهورة

كانت لعتبة بن ابي لهب ، وقيل لبعض بني هلال ، فكاتبوها

ثم باعوها فاشتريتها عائشة . اسد الغاية ٤٠٩/٥ ، الاصابة ٢٥١/٤ .

(٤) اغصه عليها) بفتح الهمزة وكسر الميم وبالصاد المهملة - أي

اعيبها ، فتح الباري ٤٦٨/٨ .

(٥) سعد بن معاذ الانصاري بن الحارث بن الخزرج قال النبي صلى الله

عليه وسلم : " اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، ومقاماته

في الاسلام مشهورة كبيرة ، ويطول ذكرها . انظر اسد الغاية

٣٩٦/٢ .

آية (١١) ضربت عنقه ، وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا أمرك ، قالت :
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقد كان قبل ذلك رجلا صالحا .
ولكن حتمه الحمية ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله ، والله لا تقتله
ولا تقدر طعنى قتله ، فقام أسيد بن ^(١) الحضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرى لنقتله فانك منافق تجادل عن
المنافقين ، قالت : فتنازع الحيان الاوس والخزرج ، حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، قالت : فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : فبكيست
يومي ذلك ، لا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم ، ثم بكيت ليلتي المقبلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم ، قالت : فأصبح ابواى عندى
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اکتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع ، ويظنات ان البكا
فالق كبدى ، فبينما هما جالسان ^(٢) عندى ، وانا ابكى ، استأذنت علي
امرأة ^(٣) من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي ، قالت : فبينما نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ، قالت : ولم
يجلس عندى منذ قيل لي ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شأني بشىء ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ، ثم قال : اما بعد : يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ،
فان كنت بريئة فسيبرئك الله ، وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبى
اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ~~ثم~~ تاب الى الله ، تاب الله عليه ،
قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ~~قلص دمعى~~

ب/١٩

-
- (١) اسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس الانصارى الاشهلي ،
يكنى ابا يحيى ، و ابا عتيك وكان اسيد من السابقين الى الاسلام ، وهو
احد النقباء ليلة العقبة ، وكان اسلامه على يد مصعب بن عمير ، وتوفى
سنة عشرين من الهجرة . الاصابة ٤٩/١ ، اسد الغابة ٩٢/١ .
(٢) في الاصل (جالسين) والصواب ما أثبتته والله اعلم .
(٣) لم أقف لها على اسم . وانظر فتح البارى ٤٧٤/٨ .

حتى ما أحس منه قطرة ، فقلت : لابي أجب رسول الله فيما قال ، قالت : فقال
والله ما أدري ما أقول ، قالت : قلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال : قالت :
والله ما أدري ما أقول ، قالت : وأنا حديثه السن لا أقرأ كثيراً من القرآن ،
إني والله لقد طمت لقد سمعت هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به ، ولئن قلت بريئة والله يعلم اني بريئة ، لا تصدقوني بذلك ،
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني ، والله لا أجد
لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف ^(١) قال : " فصر جميل والله المستعان طلى
ما تصفون " ^(٢) قالت : ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت : وانا
والله حينئذ اعلم اني بريئة ، وأن الله سيبرئني ببراءتي ، ولكن والله ما
كنت أظن ان الله سينزل في شأنني وحيا يتلى ، ولشأنني في نفسي كان أحقر
من ان يتكلم الله في بأمر يتلى ، ولكن كنت أرجو أن يرى الله تبارك وتعالى
رسوله في النوم روياً يا يبرئني الله بها ، قالت : مارام ^(٣) رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من البيت ، حتى أنزل عليه ، فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء ^(٤) حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان ^(٥) من
العرق في اليوم الشاتئ ، من ثقل الذي أنزل عليه ، قالت : فلما سرى ^(٦)
عن رسول الله طلى الله عليه وسلم ، سرى عنه وهو يضطك ، فكانت اول كلمة
تكلم بها أن قال : يا عائشة : أما انت فقد برأك الله ، قالت : فقالت
لي امي : قومي اليه ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه ، ولا أحمد إلا الله ،
وأنزل الله تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " الآية حتى بلغ وَلْيَعْفُوا
وَلْيَصْفَحُوا أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " قالت عائشة :

أ/٢٠

(١) أبو يوسف : هو سيدنا يعقوب بن إسحاق ، النبي ابن النبي ابن النبي
أبو الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وهو أبو نبي الله يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم .
انظر تهذيب الاسماء واللغات ١٦٤/١/١ .

(٢) وقوله هذا ورد في سورة يوسف في الايات (١٨) .

(٣) (مارام) اي ما فارق مجلسه . انظر فتح الباري ٤٧٦/٨ ومسلم

بشرح النووي ١١٢/١٧ .

(٤) البرحاء - هي بضم الموحدة وفتح الراء وبالحاء المهملة والمد . وهي

الشدة . النهاية ١١٣/١ .

(٥) الجمان - بضم الجيم وتخفيف الميم - وهو الدر شبهت قطرات عرقه صلى
الله عليه وسلم بحبات اللؤلؤ لوه في الصفاء والحسن . النهاية ٣٠١/١ ومسلم

بشرح النووي ١١٢/١٧ .
(٦) (سرى) اي كشف وازيل - غريب الحديث ٣٤٤/١ ، ٣٤٥ ، والنهاية

آيئة (١١) فلما أنزل الله هذا في براء تي قال أبو بكر الصديق (١) : وكان ينفق على مسطح ليطمه وقرابته منه ، والله لا أنفق على مسطح أبداً بعد الذي قال لعائشة ، قالت : عائشة : فأنزل الله عز وجل : " وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ فقرأ حتى بلغ " أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " فقال أبو بكر : بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه . وقال : والله لا أنزعها عنه أبداً ، قالت عائشة : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوجته عن أمرى ، فقال يا زينب : ماذا علمت أو رأيت ؟ قالت : يا رسول الله أحسن سمعى وبصرى ، والله ما علمت إلا خيراً ، وهي التي كانت تسامنى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع ، فطفقت (٣) اختها حمنة (٤) تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك ، قال ابن شهاب : فهذا ما انتهت الي من خبره هو لا الرهط من حديث عائشة رضي الله عنها وعن أبيها .

-
- (١) أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أول من امن برسول الله عليه الصلاة والسلام وصدقه من الرجال في كل ما اخبره ، ورفيقه في الهجرة وخليفته الاول ، وهو افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه . انظر اسد الغابة ٥ / ١٥٠ . الاصابة ١٣٤١ / ٢ .
- (٢) زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخت عبد الله بن جحش تكنى أم الحكم وكانت قديمة الاسلام ومن المهاجرات ، ترجمتها في أسد الغاية ٥ / ٤٦٣ . الاصابة ٤ / ٣١٣ ، الاستيعاب ٤ / ٣١٣ .
- (٣) فطفقت - بمعنى أخذ في الفعل ، وجعل يفعل وهي من أفعال المقاربة ومعناها هنا : جعلت تتعصب لها فتحكي ما يقوله أهل الافك . انظر النهاية ٣ / ١٢٩ .
- (٤) حمنة بنت جحش بن رباب تكنى أم حبيبة وهي اخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله وكانت ممن قال في الافك على عائشة . أسد الغابة ٥ / ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

تخريج الحديث رقم (١٣٧) :

أخرجه البخاري ، انظر فتح الباري ٤٥٢/٨ من طريق الليث عن
يونس به بمثله في ٦٥ - كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم انظر شرح
النووي ١٠٢/١٧ من طريق ابن المبارك عن يونس به في حديث
الافك وقبول توبة القاذف . وأخرج احمد اطراً منه في السنن
٣٥/٣٠/٦ وأخرجه ابو داود في سننه ٤٧١/٢ ، في كتاب الحدود
باب حد القذف واخرجه الترمذي انظر شرح ابن العربي ٤٧/١٢
في أبواب التفسير ، تفسير سورة النور ، وأخرجه النسائي ١٦٣/١ ،
١٦٤ في سننه وأخرجه ابن ماجه في سننه ٨٥٧/٢ في
كتاب الحدود باب حد القذف : الحديث رقم ٢٥٦٧ . وانظر
المطالب العالية ٣٥٧/٣ ، حديث رقم ٣٦٩٥ ، مختصراً وجامع
الاصول ٢٥٠/٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤١٠/٥ . وابن
إسحاق في السيرة ٢٦٧/٢ و ٢٩٧/٣ والهيثم في مجمع
الزوائد ٧٤/٧ بطرق مختلفة و ٢٢٩/٩ . وانظر الحلية ٢٠/٢
وانظر مسند عائشة رضي الله عنها ص ١١٧/١١٦ . والواحدى
في اسباب النزول ص ٢١٤ . والاكلیل ص ١٦٠ . واخرجه ابن جرير
٧١/١٨ . وانظر ابن كثير ١٨/٦ وفتح القدير ١٥/٤ ، وزاد المسير
١٧/٦ ، وتفسير سفيان الثوري ص ١٨٠ . واخرجه عبد الرزاق في
التفسير (ل / ١٩٧ / أ) والماوردي في تفسيره ١١٣/١٣ .
وانظر اسد الغابة ٣٥٤/٤ / ٣٥٥ / ٤ والاصابة ٤٩٦/٤ - وأخرجه
النسائي في تفسيره (ل / ٧٢ / ب) من طريق محمد بن عبد الالطى
عن محمد بن ثور عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
به بلفظه .

الحكم على الحديث رقم (١٣٧) :

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

آية (١١) ١٣٨ - حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ الَّذِينَ
جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ " وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق غازيا
وانطلق معه عاتشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ومع
النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من
بني سليم ، وكان اذا سار النبي صلى الله عليه وسلم ليلا مكث صفوان
في مكانه حتى يصبح فان سقط من المسلمين شيء من متاعهم
حمله الى العسكر ، فعرفه فاذا جاء صاحبه دفعه إليه ، وان عاتشة
لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرجل فدخلت هودجها ، ثم
ذكرت حليا لها كانت نسيته في المنزل ، فنزلت لتأخذه ولم يشعر
بها صاحب البعير ، فانبعث فسا رمع العسكر ، فلما وجدت عاتشة
حليها فاذا البعير قد ذهب ، فأخذت تمشي على إثر العسكر وهي
تبكي ، وأصبح صفوان ابن المعطل في المنزل ، ثم سار على إثر النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هو بعاتشة قد غطت وجهها وهي تبكي ،
فقال صفوان من هذه ثم نزل عن بعيره ، فحملها على بعيره ونزل النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، ففقدوا عاتشة ولم يجدوها ، ومكثوا ما شاء
الله ، إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره ، فقذفها عبدالله بن أبي
المنافق ، وحسان بن ^(١) ثابت ، ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جهش
الاسدية ، فقال عبدالله بن أبي المنافق : ما برئت عاتشة من صفوان ،
وما برى صفوان منها ، وخاض الناس في ذلك ، وقال بعضهم : قد كان
كذا وكذا ، وقال بعضهم : كذا ، وعرض بالقوم وبعضهم أعجبه ذلك ،
فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عاتشة وبراءتها ويؤدب
فيها المؤمنون فنزلت : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " .

السند رقم (١٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وأصل الحديث في الصحيحين
متفق عليه .

(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ، بن عمرو بن مالك بن النجار ،
واسمه تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصاري ، الخزرجي ،

===

آية (١١) ١٣٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْإِفْكِ " يعني : الكذب .
١٤٠- وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك .

=====
يكنى ابا الوليد ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترجمته
في الاصابة ٣٢٦/٢ اسد الغابة ٤/٢ .
تخريج الحديث رقم (١٣٨) :

تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله برقم (١٣٧) وهذه الرواية
لم اقف عليها وقد ورد هذا الحديث بروايات مختلفة فقد اخرج
البخارى انظر : فتح الباري ٤٥٢/٨ في ٦٥ - كتاب التفسير -
٦ - باب : لَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا هَذَا " الاية . برقم
٤٧٥٠ من طريق الليث عن يونس بن يزيد عن الزهري عن مشايخه
الأربعة ، وقد ساقه بطوله أيضا في الشهادات ، من طريق فليح
ابن سليمان ، وفي المغازي من طريق صالح بن كيسان ، كلاهما
عن الزهري واورده في مواضع أخرى باختصار ، انظر فتح الباري
٤٥٥/٨ . وأخرجه سلم من رواية عبدالله بن المبارك عن يونس
ومن رواية عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن الزهري ، ثم ساقه من
طريق فليح ، وصالح باسنادهما قال مثله . انظر مسلم بشرح
النووي ١٠٢/١٧ .
السند رقم (١٣٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره والاثر في البخارى انظر
فتح الباري ٤٥١/٨ .
تخريج الاثر رقم (١٣٩) :

ذكره البخارى انظر فتح الباري ٤٥١/٨ ، وقال ابن حجر في الفتح :
هو تفسير ابي عميرة وغيره . وانظر عمدة القارى ٧٩/١٩ وذكره ابن جرير
٦٨/١٨ والسيوطي في الدرر ٢٩/٥ عن ابن عباس وابن كثير ٢٤/٦
وفتح القدير ١٢/٤ والبغوى ٣١٨/٣ والخازن ٣٢١/٣ والتسهيل
لعلوم التنزيل ٦١/٣ وزاد المسير ١٧/٦ وابو الليث السمرقندى
٥٦/٢٩٠ والماوردى ١١٣/٣ . وانظر النهاية في غريب الحديث ٥٦/١
وجامع الاصول ٢٦٩/٢ .
الاثر رقم (١٤٠) :

لم أجده ، ومقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠ .

قوله : " عَصَبَةٌ مِنْكُمْ "

١٤١- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " عَصَبَةٌ مِنْكُمْ " يعني : عبدالله ابن أبي المنافق وحسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش .

١٤٢- قرأت طي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ " والعصبة منهم عبدالله بن أبي في نفر معه .

قوله تعالى : " لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ " .

١٤٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ " يقول لعائشة وصفوان : لا تحسبوا الذي قيل لكم من الكذب شرا لكم ، قوله " بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ " لكنكم تجزون على ذلك ، قوله : " لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ " يعني من خاض في أمر عائشة قوله : " مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ " يعني من الإثم على قدر ما خاض فيه من أمرها .

السند رقم (١٤١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد أخرج ابن جرير الأثر بسند صحيح كما سيأتي في التخریج .

تخریج الاثر رقم (١٤١) :

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القاري * ٧٩/١٩ وأخرجه ابن جرير ٦٩/١٨ من طريق الحسن بن ورقاء عن ابن أبي نجیح عن مجاهد واسناده صحيح ومن طريق ابن جريج عن ابن عباس . وأخرجه ابن ابي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبیر كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٣٠١٥ وزاد المسير ١٨/٦ عن عروة عن عائشة والماوردي ١١٣/٣ .

السند رقم (١٤٢) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخریج الاثر رقم (١٤٢) : ذكره العلامة بدر الدين العيني في عمدة القاري * ٧٩/٩ وأخرجه ابن جرير ١٩/١٨ من ثلاثة طرق صحيحة عن عروة ، وابن عباس ، ومجاهد والدر المنثور ٣٠/٥ والخازن ٣٢١/٣ وزاد المسير ١٨/٦ والنسفي ٣١٨/٣ والماوردي ١١٣/٣ .

السند رقم (١٤٣) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (١١) ١٤٤ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن
ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان :
"لَا تَحَسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ" لانكم تؤجرون علي ما قيل لكم من الافك
قوله " بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ " يعنى : بالخير العظة والتثبيت والبينة
فكان ذلك خيرا لهم .

قوله " وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ " .

١٤٥ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٢) من كتابه ، ثنا
هشام (٣) بن عروة ، اخبرني عروة (٤) ، عن عائشة قالت : لما ذكر

تخريج الاثر رقم (١٤٣) :

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارى * ٧٩/١٩ والماوردي
١١٤/٣ وأبو الليث السمرقندي ، ص ٢٩٢ . وزاد المسير ١٨/٦
حكاه عن جماعة من المفسرين ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٧
والدر المنثور ٣٠/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم والطبراني ،
والبغوى ٥١/٥ والنسفي ٣٢١/٣ .

السند رقم (١٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٤٤) :

ذكره السيوطي في الدر ٣٠/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم والطبراني
عن سعيد بن جبير .

السند رقم (١٤٥) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) أبو أسامة ، ثقة تقدم برقم ٩٢ .
- (٣) هشام بن عروة ثقة تقدم برقم ٥٢ .
- (٤) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ وعائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها .

تخريج الاثر رقم (١٤٥) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٨٧/٨ ، ٤٨٨ برقم ٤٧٥٧
من طريق أبي أسامة به وقد أورده البخارى معلقا وأسنده مسلم في

من شأني الذي ذكره وما طمته به ، وكان الذين تكلموا فيه المناق
عبدالله بن ابي ابن سلول ، هو الذي يستوشبه ويجمعه ، وهمو
الذي تولى كبره منهم ، هو حمنة ومسطح وحسان بن ثابت .
١٤٦- حدثنا ابي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد ،
عن الضحاك قوله : " والذي تولى كبره " يقول : الذي بدأ
بذلك .

١٤٧- هحدثنا حجاج ، ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن
مجاهد قوله " وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ " عبدالله بن ابي بن سلول
بدأه .

====
كتاب التوبة مختصرا من طريق ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن
العلاء عن ابي أسامة به ، انظر شرح مسلم للنووي ١١٤/١٧ وأخرجه
الترمذي ٤٧/١٢ عن ابي أسامة به بمثل ما في البخاري ومسلم ، وقال
حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة وجامع الاصول
٢٦٢/٢ وأخرجه ابن جرير ٧٠/١٨ من طريق سفيان عن ابي أسامة
به بمثله وذكره ابن كثير ٢١/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابي
سعيد عن ابي أسامة ببعضه . والماوردي ١١٤/٣ عن عائشة
والدر المنثور ٢٦/٥ .
الحكم على الحديث رقم (١٤٥) :

صحيح الإسناد وهو في الصحيحين متفق عليه .
السند رقم (١٤٦) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن ويرتقى إلى صحيح لغيره
لما سيأتي في رقم (١٤٧) .
تخريج الاثر رقم (١٤٦) :

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القاري ٧٩/١٩ وأخرجه
ابن جرير في تفسيره ٦٩/١٨ من طريق الحسين عن ابي معاوية
بلفظه . وذكره ابن الجوزي ١٩/٦ وابن كثير ٢٥/٦ ، والتسهيل
لعلوم التنزيل ٦١/٣ .
السند رقم (١٤٧) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

آية (١١) ١٤٨- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن / عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ،
حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَالَّذِي
تَوَلَّى كِبْرَهُ " يعنى : عظمه يعنى : الذى تولى تلك الخطيئة
بنفسه ، وهو أعظمهم إثمًا عند الله عز وجل هم المأخوذون به ،
فاذا كانت خطيئة من المسلمين فمن شهد وكره فهو الغائب ،
ومن غاب ورضي فهو مثل الشاهد .
قوله تعالى : " مِنْهُمْ " .

١٤٩- به عن سعيد بن جبير في قول الله " مِنْهُمْ " يعنى : من العصابة
وهو عبدالله بن ابن أبي بن سلول رأس المنافقين هو الذى قال : ما
برئت منه وما برى منها .

تخريج الاثر رقم (١٤٧) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٥١/٨ من طريق أبي تميم عن
سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
" والذى تولى كبره " قالت : عبدالله بن سلول " وأخرجه مسلم
انظر شرح النووى ١٠٢/١٧ مطولا عن عائشة . والترمذى بشرح ابن
العربى ٤٧/١٢ عن عائشة بمثل ما في مسلم . وأخرجه ابن
جرير ٧١/١٨ عن الحسن بن ورقاء به بلفظه . وأخرجه عبدالرزاق
في تفسيره (ل/١٧٩/أ) والماوردى ١١٤/٣ وزاد المسير ١٩/٦
وذكره جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٧ وابن كثير ٢٥/٦ والدر
المنثور ٢٣/٥

السند رقم (١٤٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٨) :

إلى
ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠/٥ ونسبه/ ابن أبي حاتم والطبراني
عن سعيد بن جبير وهو جزء من الاثر الذى تقدم برقم ١٤٤ وجاء
تفسير كبره بمعنى عظمه في القرطبي ٤٥٩٢/٥ وزاد المسير ٩/٦
وفي اللسان عن ابن السكيت ، وفي غريب القرآن : كبره أى عظمه ص ٣٠١
والبغوى والخازن ٣٢١/٣

السند رقم (١٤٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

قوله "عَذَابٌ" .

١٥٠- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا منجاب (٢) ، أنبأ بشر (٣) ، عن أبي روق (٤) عن الضحاك (٥) عن ابن عباس في قوله : "عَذَابٌ" يقول : "نكال" .

تخريج الاثر رقم (١٤٩) :

وهو جزء من الاثر رقم ١٤٤ ، ١٤٨ ، واصله في الصحيحين انظر فتح الباري ٤٨٧/٨ حديث رقم ٤٧٥٧ وانظر مسلم بشرح النووي ١١٥/١٧ في حديث الافك وقبول توبة القاذف .

تراجم رواية السند رقم (١٥٠) :

- (١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
 - (٢) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ترجمته في التهذيب ٢٩٧/١٠ التقريب ٢٧٤/٢ المغني ص ٢٤١ .
 - (٣) بشر بن عارة الخثمي - بفتح معجمة وسكون مثلة وفتح مهمله - المكتب الكوفي قال أبو حاتم : ليس بالقوي في الحديث ، وقال البخاري : يعرف وينكر ، وقال ابن حجر : ضعيف . التهذيب ٤٥٥/١ التقريب ١٠٠/١ المغني ص ٩٠ .
 - (٤) أبو روق - هو : عطية بن الحارث أبو روق - بفتح الواو وسكون الواو بعدها قاف المَهْدَانِي الكوفي . قال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابن حجر : صدوق . ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٢٦ طبقات المفسرين ٣٨٦/١ التهذيب ٢٢٤/٧ التقريب ٢٤/٢ .
 - (٥) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .
- تخريج الاثر رقم (١٥٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى "خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" آية ٧ بهذا السند عن ابن عباس بلفظه وأخرجه أيضاً في تفسير سورة الأعراف ٣/٢٥٩/أ بهذا الإسناد عن ابن عباس بلفظه ، وأخرجه في تفسير سورة هود (ل/١٥٠/أ) بهذا الاسناد عن ابن عباس بلفظه . وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة في الآية المقدمة عن منجاب به عن الضحاك ٢٨٤/١ ، أثر رقم ٣٣٦ . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠/١ والشوكاني في فتح القدير ٤٢/١ وزاد نسبه الى ابن أبي حاتم . واصل النكال الامتناع ، ومنه النكول في اليمين ، ونكلت به : جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله . انظر أساس البلاغة ص ٤٧٣ .

- آية (١١) ١٥١ - حدثنا محمد بن (١) عبد الملك بن زنجويه ، ثنا الغريابي (٢) ، عن سفيان (٣) عن الأعمش (٤) عن أبي الضحى (٥) عن مسروق (٦) عن عائشة أن حسان بن ثابت جاء يستأذن عليها ، فقلت : أتأذنين له فقالت : أوليس قد أصابه عذاب عظيم ، يعني : نهاب بصره ، فقال : حصان (٧) رزان ما تزن بريئة و تصبح غرثى من لحوم الغوافل (٨)

الحكم على الا ثرقم (١٥٠) :

إسناده ضعيف لضعف بشر بن عماره ولم يتابع وهو منقطع أيضاً بين الضحاك وابن عباس .
تراجم رواة السند رقم (١٥١) :

- (١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، البغدادي ، أبو بكر الفزالي ، ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . ترجمته في التذكرة ٥٥٤/٢ التهذيب ٣١٥/٩ التقريب ١٨٦/٢ .
(٢) الغريابي هو : محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم ، أبو عبد الله الغريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة - ثقة فاضل يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، الميزان ٧١/٤ ، التذكرة ٣٢٦/١ .
التهذيب ٥٣٥/٩ التقريب ٢٢١/٢ المغني ص ١٩٨ .
(٣) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم : ٥٠ .
(٤) الأعمش ثقة تقدم برقم : ١٠٢ .
(٥) أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني ، أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل ، ترجمته في التهذيب ١٣٢/١٠ التقريب ٢٤٥/٢ .
(٦) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . ترجمته في التذكرة ٤٩/١ . التهذيب ١٠٩/١٠ التقريب ٢٤٢/٢ .
(٧) الحصان : العفيفة ، الرزان : ذات الثياب والوقار والعفاف ، تزن : تتهم ، غرثى : جاعة ، الغوافل : جمع غافلة : أي انها لا ترتع في أعراض الناس .
(٨) كذا رواه ابن عسكرفي التاريخ ١٢٨/٤ وفي الديوان (طبع مصر

آية (١٢) ١٥٢- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ثم وعظ الذين خاضوا
في أمر عائشة فقال : كَوَلَّا إِنْ سَمِعْتُمُوهُ يَعْنِي : هَلَا كَذِبْتُمْ بِهِ
وقوله : (سَمِعْتُمُوهُ) يَعْنِي ، كَذَفَ عَائِشَةَ بِصَفْوَانَ وَقَوْلُهُ : (ظَنَّ
الْتَوُّ مِنْوْنَ وَالْمَوُّ مَيَاتٌ) لِأَنَّ فِيهِمْ حَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ .

=====
مع شرح البرقوقى (٣٢٤ وانظر ديوان حسان (دار بيروت للطباعة
والنشر) ص ١٨٨ وكذا البخارى في التفسير انظر فتح البارى ٨/٤٨٤
٤٨٥ ومسلم في فضائل حسان . والبيت لم يذكره الطبرى ١٨/٦٢
في روايته عن الثورى وذكره في روايته عن سليمان بن أبي الضحى
عن مسروق .
تخريج الاثر رقم (١٥١) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/٤٨٤ ، ٤٨٥ برقم ٤٧٥٥ ،
من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به بلفظه في ٦٥ - كتاب التفسير
٩ - باب يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا الآية . ومن طريق
محمد بن بشار عن ابن أبي عدى ، عن شعبة عن الأعمش به بمثله
برقم ٤٧٥٦ . وأخرجه مسلم انظر شرح النووى على مسلم ١٦/٤٦ ،
في فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه . من طريق بشر بن خالد ،
عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان به بمثله . واخرجه
ابن جرير ١٨/٧٠ عن سفيان به وتفسير سفيان الثورى عن الأعمش
به ص ١٨٠ وأبو الليث السمرقندى ل/٢٩٥/أ والماوردى ٣/١١٥
وابن كثير ٦/٢٥ والدر المنثور ٥/٣٣ والشوكاني ٤/١٥ ، وابن
هشام في سيرته ٣/٣٠٦ والطوسى ٧/٣٦٨ ، والطبرسى ٧/١٣١
والبغوى ٥/٥١ من طريق عبد الواحد المليح عن سليمان به .
الحكم على الاثر رقم (١٥١) :

صحيح الاسناد وهو في الصحيحين متفق عليه .
السند رقم (١٥٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (١٥٢) :

وهو جزء من الاثر رقم ١٤٣ و ١٤٨ وقد تقدم .

آية (١٢) ١٥٣ - حدثنا محمد بن (١) العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن (٢) عمرو زينج ، ثنا سلمه (٣) ، حدثني محمد بن (٤) إسحاق بن يسار

تراجم رواية السند رقم (١٥٣) :

- (١) محمد بن العباس مولى بني هاشم ، روى عن سهل بن عثمان العسكري وعمرو بن الصلت وأبي عمار الحسين بن حريث قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق . ووثقه الحافظ ابن حبان ، والخطيب البغدادي وزاد ابن حبان : (ربما أخطأ) ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٢/٣ ، اللسان ٥/٢١٦ .
- (٢) محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبو غسان " زنج " بزاي ونون وجيم مصفرا ثقة حافظ مات سنة ٢٣٠ او ٢٤٩ هـ . ترجمته في التهذيب ٣٦٩/٩ التقريب ١٩٥/٢ المفني ص ١٢٠ لمحمد طاهر الهندي .
- (٣) سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الانصار قاضي الري ، وراوى المفازي عن ابن إسحاق ، يكنى أبا عبدالله وهو أثبت الناس في ابن إسحاق ، قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه كان كيسا ، مغاوزه أتم ليس في الكتب اتم من كتابه ، وقال ابو حاتم ، محله الصدق ، في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به . وضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطي ، ويخالف ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ مات بعد سنة (١٩٠ هـ) وقد جاوز المائة وقد أخرج له أبو داود والترمذي في سننهما . ترجمته في : الجرح والتعديل ١٦٨/١/٢ الميزان ١٩٢/٢ ، التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ٣١٨/١ .
- (٤) محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى مولا هم المدني نزىل العراق ، إمام المفازي والسير قال ابن معين : كان ثقة وكان حسن الحديث ، وقال ابن معين : وثقه غير واحد ووهاه اخرون كالدارقطني ، وهو صالح الحديث ، ما له عندي ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشياء المنكرة المنقطة والاشعار المكذوبة ، قال يعقوب بن شيبه : سألت ابن المديني عن ابن إسحاق قال حديثه عندي صحيح ، قلت فكلام مالك فيه ؟ قال : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، وقال ابن حجر : صدوق يدلس . ورمى بالتشيع والقدر ، وقال الذهبي في الميزان : الذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق ، وما انفرد به فقيه نكارة ، فان في حفظه شيئا وقد احتج به أئمة ، أقول : والمحدثون

عن أبيه (١) عن بعض رجال بني النجار أن أبا أيوب (٢) خالد بن زيد قالت له امرأته أم (٣) أيوب يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة ؟ قال : بلى وذلك الكذب أنكنت أنت يا أم أيوب فاطمة ذلك ؟ قالت : لا والله ما كنت لأفعله ، قال : فعائشة والله خير منك ، قال : فلما نزل القرآن ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال ثم قال : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ، وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ " أي فقولوا : كما قال أبو أيوب وصاحبه .

- ====
- يقولون من حديثه ما صح فيه بالتحديث . ماك سنة خمسين ومائة (١٥٠ هـ) ترجمته في الجرح ١٩١/٧ والثقات لوحة ٤/١٢٤ ومنتخب الإرشاد (ل ٢٨) والميزان ٤٦٨/٣ وتاريخ بغداد ٢١٤/١ التهذيب ٣٨/٩ التقريب ١٤٤/٢ .
- (١) أبوه هو : إسحاق بن يسار المدني ، والد محمد صاحب المغازي قال ابن معين : ثقة وقال أبو زرعة ثقة ، وهو أوثق من ابنه . وقال ابن حجر : ثقة ، ترجمته في التهذيب ٢٥٧/١ التقريب ٦٢/١ .
- (٢) أبو أيوب هو : خالد بن زيد بن كليب بن مالك بن النجار ، أبو أيوب الأنصاري البخاري ، معروف باسمه وكنيته من السابقين شهد العقبة وبدرا وما بعدها . ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ، ترجمته في : الإصابة ٤٠٥/١ الاستيعاب ٤٠٣/١ وأسد الغابة ٨٠/٢ .
- (٣) أم أيوب هي : أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، الخزرجية الأنصارية امرأة أبي أيوب الأنصاري المشهور ، رضي الله عنهما ، انظر : الإصابة ٤٣٤/٤ ، الاستيعاب ٤٢٩/٤ ، أسد الغابة ٤٦٨/٥ .
- تخریج الاثر رقم (١٥٣) :

أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ من طريق ابن حميد ، عن سلمة به بمثله وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣٠٢/٣ في خبر الإفك في غزوة بني المصطلق عن محمد بن اسحاق وفي ٣٠٢/٢ وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق ٢٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٥٠٣٣/٥ والشوكاني في فتح القدير ١٥/٤ والقرطبي ٥٥٩٤/٥ وانظر التسهيل لعلوم التنزيل ٦١/٣ والواحدى في اسباب النزول ص ٢١٨ .

أ/٢٢

آية (١٢)

١٥٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي : أنبأ اصبح ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " قال : هذا الخير ظن المؤمن والمؤمنات بأنفسهم خيرا ، أن المؤمن من لم يكن يفجر بأمه وأن الام لم تكن لتفجر بابنها ، إن أراد أن يفجر ففجر بفجر أمه ، يقول إنما كانت عائشة أم المؤمنين بنوها محرم طيها ، قوله : " بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " .

١٥٥- حدثنا أبو زرة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله " بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " يقول : ألا ظن بعضهم ببعض خيرا بأنهم لم يزنوا .

الحكم على الاثر رقم (١٥٣) :

فيه سلمة بن الفضل وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلن والعلما يقبلون حديثه إذا صح بالتحديث ولم يصرح هنا وسيأتي هذا الأثر برقم ١٥٧ وفيه صح محمد بن إسحاق بالسمع فالأثر حسن لغيره لأنه نسخة .

السند رقم (١٥٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الأثر رقم (١٥٤) :

أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد بمثله وذكره القرطبي ٤٥٩٤/٥ عن ابن زيد مختصرا .
والطوسي ٣٧٠/٧ والطبرسي ١٣٢/٧ عن مجاهد .
السند رقم (١٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (١٥٥) :

تقدم تخريجه برقم ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ وهو جزء من هذا الاثر الذي قطعه المصنف واورده في عدة مواضع .

آية (١٢) ١٥٦ - حدثنا عبدالله بن (١) سليمان ، ثنا الحسين (٢) بن علي ، ثنا
عامر (٣) بن الفرات ، ثنا أسباط (٤) عن السدي (٥) قوله :

تراجم رواة السند رقم ١٥٦ :

- (١) عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقه الدارقطني فقال : ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . قال ابن عدى : عامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث ، وروى عنه أبيه أنه قال : ابني عبدالله كذاب ، قال صالح بن أحمد : الحافظ أبو بكر بن أبي داود ، إمام العراق كان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه ، ولم يسلغوا في الاصابة والاتقان ما بلغ قال الخليلي : حافظ امام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح ابو علي النيسابوري ، وابن حمزة الأصبهاني ، الخ . وكان يقال : أئمة ثلاثة في زمن واحد ابن أبي داود وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى مات في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة (٢١٦هـ) ترجمته في : التذكرة ٧٦٧/٢ الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٤٦ ، طبقات الحنابلة ٥١/٢ طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٧/٣ ، طبقات العبادي ص ٦٠ طبقات القراء لابن الجزري ٤٢٠/١ ، مرآة الجنان لليافعي ٢٦٩/٢ المنتظم لابن الجوزي ٢١٨/٦ النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣ .
- (٢) الحسين بن علي بن مهران الفسوي أبو العباس ، روى عن عامر بن الفرات وعنه أبي داود السجستاني وغيره . وسكت عنه ابن أبي حاتم . انظر ترجمته في الجرح ٥٦/٣ .
- (٣) عامر بن الفرات أبو عمرو الذهلي من أهل الشام . روى عن شعبة وابن أبي نعب وعنه عامر بن الحسن الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات وذكر المصنف في تفسير سورة هود (ل / ١٧٩ / ب) أن عامراً هذا نسائي وأيده المزي في ترجمته عامر بن الحسن الهمداني الرازي ، نزيل نسا وأنه روى عن عامر بن الفرات الذهلي ، ومن هنا يتضح أنه شامي نزل مدينة نسا والله اعلم . انظر ترجمته في الثقات لابن حبان (٨ : ٥٠١) تهذيب الكمال ٩٩٥/٢ .
- (٤) أسباط بن نصر ، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ١٠ .
- (٥) السدي ، صدوق يهيم تقدم برقم ١٠ .

تخريج الأثر رقم (١٥٦) :

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل / ٢٩٣ / ٤) والبيهقي والخازن ٥١ / ٥ عن الحسن بنحوه .

" لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا "

يقول : بأهل ملتهم أنهم لا يزنون .

١٥٧- حدثنا أبي (١) ثنا الحسن بن (٢) الربيع ، ثنا ابن (٣) إدريس
قال : قال ابن إسحاق (٤) حدثني أبي (٥) عن أشياخ من الأنصار
إن الذي نزلت فيه هذه الآية : " ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ
خَيْرًا " أَنَّ أُمَّ أَيْوُبَ قَالَتْ : يَا أَبَا أَيْوُبَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي
عَائِشَةَ . قَالَتْ : فَقَالَ : أَكُنْتُ أَنْتَ فَاعْتَدِ ذَلِكَ يَا أُمَّ أَيْوُبَ ؟
قَالَتْ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : فَعَائِشَةُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْكَ ، إِنَّمَا هَذَا كَذِبٌ
وَإِنَّكَ بَاطِلٌ .

الحكم على الا ثررقم (١٥٦) :

في اسناده الحسين بن علي وهو مسكوت عنه فلا ثر ضعيف .
تراجم رواية السند رقم (١٥٧) :

- (١) أبوه : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١٠١ .
 - (٢) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي - يفتح القاف وسكون المهمله
ثم راء - نسبة إلى قسر بطن من بجلية أبو علي الكوفي البوراني -
بضم الموحدة ثقة ، التهذيب ٢٧٧/٢ ، التقريب ١/١٦٦ .
 - (٣) ابن إدريس ، ثقة تقدم برقم ٦٧ .
 - (٤) ابن إسحاق ، صدوق تقدم برقم ١٥٦ .
 - (٥) أبوه : إسحاق بن يسار المدني ، ثقة تقدم برقم ١٥٦ .
- تخريج الا ثررقم (١٥٧) :

تقدم تخريجه برقم ١٥٣ .
الحكم على الا ثررقم (١٥٧) :

اسناده حسن لأن محمد بن إسحاق صرح هنا بالتحديث عن
أبيه .

آية (١٢، ١٣) ١٥٨ - ذكر أبي (١) ثنا علي بن (٢) محمد الطنافسي، قال : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن جسر (٣) عن الحسن (٤) " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ، كما يظن الرجل إذا خلا بأمه . قوله تعالى : " وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ " .
١٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثنا عبدالله بن لهيعة ،

تراجع رواية السند رقم (١٥٨) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي ، امام ثقة تقدم برقم ١٠ .
- (٢) محمد بن علي - هكذا ورد في الاصل والصواب ما أثبتته بعد الرجوع إلى مصادر التراجم . وهو " علي بن محمد الطنافسي - بفتح طاء وخفة نون وكسرها " واهمال سين نسبة الى الطنافس ، جمع طنفس هي : البساط ، ثقة عابد مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين ، ترجمته في : الجرح ٢٠٢/٦ والارشاد (ل/١٢٦) والثقات (ل/٤٨٦) تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ١٣٧٨/٧ التقريب ٤٣/٢ . والمفنى لمحمد طاهر الهندي ص (١٦٠) .
- (٣) إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل مات سنة مائتين وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٢٢٣/٢ ، تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ٢٣٤/١ ، التقريب ٥٨/١ .
- (٤) جسر - بمفتوحة وسكون مهملة - بن الحسن اليماني ، الكوفي ، قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً وقال النسائي : ضعيف وقال الجوزجاني : وأهي الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . الجرح والتعديل ٥٣٨/٢ ، الميزان ٣٩٨/١ ، التهذيب ٧٨/٢ ، التقريب ١٢٨/١ . والمفنى لمحمد طاهر الهندي ص (٦٠) .
- (٥) الحسن هو البصري ، ثقة ، تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٥٨) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (١٥٨) :

إسناده حسن .

الاثر رقم (١٥٩) :

تقدم هذا السند كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر

جزء من الاثر رقم ١٤٣/١٤٨/١٥٢ .

حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : " إِنْكَ مَيِّينٌ " يقول : هذا القذف كذب .

١٦٠- وروى عن قتادة مثل ذلك .

١٦١- وبه في قوله : " مَيِّينٌ " يعني كذب بين .

١٦٢- وبه في : " لَوْلَا جَاءُوا " ، يعني : هلا جاءوا عليه يعني على القذف . قوله تعالى : " بَارِئَةً شَهِدَاءً " .

١٦٣- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بَارِئَةً شَهِدَاءً فَإِنْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأَوْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَاذِبُونَ ، ذكر لنا أن سعد ابن عباد قال : لو وجدت مع أم ائاث رجلا ما أنظرت به الأربعة ، أن أضربه فلما بلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : كفى بالسيف شاهداً ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أخشى السكران والغيران لا إلا بأربعة ، ثم قال لسعد بن عباد عمر أغير منك ، وأنا أغير من عمر والله أغير مني بلغ من غيرة الله أنه حرم الفواحش ونهى عنها وحسد الحدود . "

السند رقم (١٦٠) :

قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره لم أجده .

السند رقم (١٦١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد تقدم تخريجه هناك .

السند رقم (١٦٢) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وتقدم تخريجه .

السند رقم (١٦٣) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الحديث رقم (١٦٣) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨ / ٢٩٥ ، عن عبدالله بن مسعود

آية (١٣-١٤) قوله " فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادِءِ " .

١٦٤- ذكر عن محمد بن (١) بشار ، ثنا محمد بن (٢) جعفر ، ثنا شعبة (٣)

عن عبد السلام سمعت الشعبي (٤) قال في رجل يقول لرجل

يا زاني وهو يعلم أنه قد زنا الحد عليه ؟ قال : نعم فإن الله

عوجل قال : " فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادِءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ

الْكَاذِبُونَ " .

قوله : " فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ " .

١٦٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

عطاء عن سعيد بن جبیر " فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ " يعني الذين قذفوا

عائشة ، يعني في قولهم .

قوله : " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " قد تقدم تفسيره (٦) .

١٦٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ بن الفرج ، قال

سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ "

هذا الذين تكلموا فنشروا ذلك الكلام .

====
برقم ٤٦٣٤ بمثله وفي ص ٣٠١ برقم ٤٦٣٧ ، وأخرجه أيضا في كتاب
التوحيد ، باب ما يذكر في الذات والنعوت : ١٤٧/٩ ، وكتاب النكاح
باب الغيرة ٤٥/٧ ، وأخرجه مسلم في كتاب التوبة باب غيرة الله
وتحريم الفواحش ١٠٠/٨ وذكره ابن كثير ٣٥٧/٦ والدر المنثور
٨١/٣ ، والخازن ٨٥/٢ .

السند رقم (١٦٤) :

- (١) محمد بن بشار ثقة تقدم برقم ٢٦ .
 - (٢) محمد بن جعفر غندر ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .
 - (٣) شعبة بن الحجاج ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .
 - (٤) عبدالسلام الواسطي مولى لال يحيى بن سعيد ، سمع سعيد بن المسيب
والشعبي روى عنه شعبة وهشيم ، سمعت أبي يقول ذلك . وسكت عنه ابن
أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح ٤٦/٦
 - (٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- تخريج الاثر رقم (١٦٤) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١/٦ مختصرا دون سند ولا نسبة .
الحكم على الاثر رقم (١٦٤) : ضعيف لان في إسناده عبدالسلام الواسطي وهو
مستور لم تعرف حاله .

السند رقم (١٦٥) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر
رقم ١٤٣ وقد تقدم تخريجه .

(٦) تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف في قوله تعالى : " فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ " آية ٦٤ .

السند رقم (١٦٦) : تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

آية (١٤-١٥) قوله "فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

١٦٧- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله "فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" يعني
من العقوبة ، وقوله (لَمَسَّكُمْ) فيما أفضم فيه يعني : فيما قلت .
وقوله : (فِيهِ) يعني في القذف وقوله "عَذَابٌ عَظِيمٌ" يقول :
لا صابكم من العقوبة في الدنيا والآخره ، فيها تقديم .

قوله تعالى : " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " .
١٦٨- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٢) ، عن نافع بن (٣) عمر ،
عن ابن أبي مليكة (٤) أنها كانت تقرأ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ، ويقول
هو ولق القول ، وقال ابن أبي مليكة هي أعلم به من غيرها .

تخريج الأثر رقم (١٦٦) :

لم أجده .

السند رقم (١٦٧) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر تقدم برقم ١٤٣ وهو
جزء منه وانظر الاثر رقم ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، وقوله في اخر الاثر
فيها تقديم . اخرج هذه الزيادة السيوطي في الاتقان ١٣/٢ وعزاه
الى ابن جرير عن ابن زيد فلم أجده في ابن جرير .

تراجع رواية السند رقم (١٦٨) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
- (٣) نافع بن عمر ، ثقة تقدم برقم ١٩ .
- (٤) ابن أبي مليكة ثقة فقيه تقدم برقم ١٩ .
- (٥) وفي البخاري : سمعت عائشة كما سيأتي في التخريج .

تخريج الاثر رقم (١٦٨) :

اخرجه البخاري انظر فتح الباري ٤٨٢/٨ من طريق ابن جريج عن ابن
ابى مليكة بلفظ : " سمعت عائشة تقرأ (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " برقم
٤٧٥٢ وتفسير المبيدة عائشة رضي الله عنها للولق في تفسير الطبري
٧٨/١٨ من طريق محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن خالد بن نزار ،

===

آية (١٥) ١٦٩ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج، ثنا أبو اسامة (٢) عن شبل (٣)، عن ابن أبي نجيج (٤)، عن مجاهد (٥) أنه كان يقرأ "إِنَّ تَلَقَّوْهُ بِالْسِّنِّكُمْ" قال : يرويه بعضكم عن بعض .

=== عن نافع به بلفظه . وذكره ابن كثير ٢٨/٦ ، والدر المنثور ٣٣/٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني ، وابن مردويه والطوسي في التبيان ٣٦٩/٢ والبغوى ٥٢/٥ عن عائشة والخازن ٥٢/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٨/٣ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣ عن عائشة وابي يعمر ، وابو الليث السمرقندى (ل٢٩٣/ب) والماوردى ١١٥/٣ عن ابن ابي مليكة ، وقال ابو الفتح ابن جنس في المحتسب ١٠٤/٢ ، ١٠٥ ، " اما تَلَقَّوْهُ يعني يكسر اللام وضم القاف ، فتسرعون فيه ، وتخفون اليه . . . وأصله ، تَلَقَّوْنِ فِيهِ أَوْ أَلِيهِ ، فحذف حرف الجر وأوصل الفعل الى المفعول ، كقوله تعالى : "وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا " أى : من قومه . والهاء ضمير الافك " آية ١٥٥ ، الاعراف .

الحكم على الاثر رقم (١٦٨) :

صحيح الاسناد وهو في صحيح البخارى .

السند رقم (١٦٩) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٥٢ .
 - (٢) أبو اسامة ، ثقة تقدم ٩٢ .
 - (٣) شبل بن عباد المكي ، القارى ، ثقة روى بالقدرة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك . ترجمته في التهذيب ٣٠٥/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .
 - (٤) ابن أبي نجيج ، ثقة تقدم برقم ٥٦ .
 - (٥) مجاهد ، ثقة تقدم برقم ٥٢ .
- تخرىج الأثر رقم (١٦٩) :

أخرجه البخارى معلقا عن مجاهد انظر فتح البارى ٤٨٢/٨ قال ابن حجر في الفتح : وصله الغريابي من طريقه ، وقال : معناه من التلقى للشئ ، وهو اخذه وقبوله وهو على القراءة المشهورة وبذلك جزم ابو عبيدة وغيره . وانظر عمدة القارى ٨٦/١٩ واخرجه ابن جرير ٧٩/١٨ من طريق ابن ابي نجيج عن مجاهد . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد . وذكره جامع تفسير مجاهد ص ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، واحكام القرآن للجصاص ٣٠٨/٣ وزاد المسير ٢١/٦ وابن كثير ٢٧/٦ ، والدر المنثور ٢٣/٥ ، وفتح القدير ١٣/٤ والبغوى ٥٢/٥ عن مجاهد ومقاتل والخازن ٥٢/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٦٩) : صحيح الاسناد .

- ١٧٠- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " وذلك حين خاضوا في أمر عائشة فقال بعضهم : سمعت من فلان يقول : كذا وكذا وقال بعضهم : بلى كان كذا وكذا ، فقال : تلقونه بألسنتكم يعني : بروية بعض عن بعض سمعتم من فلان وسمعتم من فلان ، وفي قوله " يَا فَوَاهِكُمْ " يعني بألسنتكم ، يعني من قذفوها ، وفي قوله : " مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ " يعني : من غير أن تعلموا أن الذي قلت من القذف حق ، وفي قول الله " وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا " وتحسبون القذف هينا ، وفي قوله " وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ " يعني في الوزر ، وفي قوله : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ " يعني : القذف قلتسم : ما يكون لنا يعني : ألا قلت ما يكون لنا يعني ما ينبغى لنا ، وفي قوله " أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِهَذَا " ، يعني القذف ، ولم تره أعيننا .
- ١٧١- حدثنا أبي (١) ، ثنا هود (٢) ، ثنا عوف (٣) ، عن الحسن (٤) : " مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا " قالوا : هذا لا ينبغى لنا ان نتكلم به ، إلا من قام عليه أربعة من الشهود ، أو أقيم عليه حد الزنا .

السند رقم (١٧٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد اورده المصنف كعادته في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع فانظر الاثار ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، وقد اورده السيوطي كاملا .
انظر الدر ٣٠/٥ ، ٣١٠ .

تراجع رواية السند رقم (١٧١) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي تقدم لبرقم ١ .
(٢) هود بن خليفة بن عبدالله الثقفي البصري أبو الأشهب الأصم . صدوق صالح الحديث . قال أبو حاتم : كتبنا عنه ببغداد وكان أصم شديد الصمم ، وقال أحمد : ما أضبط هذا الأصم يعني هود بن عوف أرجو أن يكون صدوقا وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن هود بن خليفة فقال : صدوق . ترجمته في الجرح والتعديل ١١٨/٩ ، الميزان ٣١١/٤ التهذيب ٧٤/١١ ، تاريخ بغداد ٩٤/١٤ .
(٣) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم ، الاعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر والتشيع ، مات سنة ست او سبع واربعين ومائة ، وله ست وثمانون سنة .
ترجمته في الجرح ١٥/٧ ، الميزان ٣٠٥/٣ التهذيب ١٦٦/٨ ، التقريب ٨٩/٢ .
(٤) الحسن ، هو البصري ثقة تقدم برقم ٨ .

آية (١٦) قوله : "سَبَّحَانَكَ هَذَا بِهَتَانِ عَظِيمٌ".
١٧٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا حفص (٢) بن غياث ، عن حجاج (٣)
عن ابن أبي مليكة (٤) عن ابن عباس (٥) : (سَبَّحَانَ) قال : تنزيه الله
نفسه عن السوء .

١٧٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ،
عن سعيد بن جبير في قول الله : (سَبَّحَانَكَ) يعني : ألا قلت

ب/٢٣

تخريج الاثر رقم (١٧١) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٧١) : إسناده حسن .

السند رقم (١٧٢) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
 - (٢) حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي ، ثقة مأمون فقيه ،
تولى قضاء الشرقية في بغداد ، وقضاء الكوفة ، قال أبو زرعة : ساء
حفظه بعد ما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح
والا فهو كذا ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ،
مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة . ترجمته في : طبقات ابن
سعد ٣٨٩/٦ ، الجرح ١٨٥/٣ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨ ، التهذيب
٤١٥/٢ ، التقريب ١٨٩/١ ، هدى السارى ص ٣٩٨ طبقات الحفاظ
ص ١٢٤ علل الترمذى ص ٤١٧ .
 - (٣) حجاج بن أرطاة ، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
 - (٤) ابن أبي مليكة ثقة تقدم برقم ١٩ .
 - (٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢
- تخريج الاثر رقم (١٧٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الانعام (ل/٩٩ ب) عن ميمون بن مهران
ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣٠٨/٣ والشعالبي في تفسيره ١١٢/٣
والدر المنثور ١٣٦/٤ والخازن ١٤٤/٣ والنسفي ١٤٤/٣ والبغوي
٥٢/٥ وأخرجه المصنف في اليصرة بهذا اللفظ والسند .
الحكم على الاثر رقم (١٧٢) :

في اسناده حجاج بن ارطاة صدوق كثير الخطأ وقد أخرجه المصنف
في سورة الانعام من طريق ميمون بن مهران بسند حسن فيكون الاثر
حسناً لغيره .

السند رقم (١٧٣) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٣) : تقدم تخريجه برقم ١٤٣ وهو جزء منه .

سبحانك هذا بهتان عظيم . يعني : ألا قلت : هذا كذب بهتان عظيم مثل ما قال سعد بن معاذ الانصاري ، وذلك أن سعد لما سمع قول من خافني في أمر عائشة فقال : سبحانك هذا بهتان عظيم ، والبهتان : الذي يبهرت فيقول ما لم يكن .

آية (١٧)

قوله تعالى : " يَعْظُمُ اللَّهُ " .

١٧٤- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا حفص (٢) بن عمر ، والمحاربي (٣) عن ليث (٤) عن الحكم (٥) عن مقسم (٦) عن ابن عباس (٧) :
 " يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا " قال يخرج الله أن تعودوا لمثلها أبدا .

تراجع رواة السند رقم (١٧٤) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) حفص بن عمر بن راشد أبو محمد المكثبي التميمي ، روى عن إسماعيل ابن أبي خالد ، وإدريس الأودي وآخرين ، وعنه : أبو سعيد الأشج وغيره قال أبو حاتم : هو صالح الحديث ليس به بأس ، ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٩/٣ .
- (٣) المحاربي ، هو عبد الرحمن بن محمد ، لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
- (٤) ليث بن أبي سليم بن زعيم - بالزاي والنون مصفرا ، أبو بكر الكوفي ، قال ابن سعد : كان ليث رجلا صالحا عابدا ، وكان ضعيفا في الحديث وقال ابن معين : ليس حديثه بذاك ، ضعيف وقال أبو حاتم وأبو زرعة لا يستقل به هو مضطرب الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة . ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢٤١/٦ ، ٢٤٣/٢٤٠ ، الميزان ٢٤٠/٣ ، الضعفاء والمتروكين للمسائي ٣٠٣ المجروحين ٢٣١/٢ ، الكاشف ١٥/٤ التهذيب ٤٦٥/٨ ، التقريب ١٣٨/٢ ، المغنى لمحمد طاهر الهندي ص ٥٣٦ .
- (٥) الحكم بن عقبة بالمشناة ثم الموعدة مصفرا - أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة هجرية أخرج له الجماعة . ترجمته في التذكرة ١١٧/١ ، التهذيب ٤٣٣/٢ ترتيب ثقات العجلي (ل / ٢٥) شرح عل الترمذى ١٦٠ .
- التقريب ١٩٢/١ .
- (٦) مقسم بكسراوله ، بن بجرة ، بضم الموعدة وسكون الجيم - أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق وكان يرسل مات سنة إحدى ومائة وما له في البخارى سوى حديث واحد . ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٦٩/٣ التهذيب ٢٨٨/١٠ ، شرح عل الترمذى ٤٩٥ ، التقريب ٢٧٣/٢ .
- (٧) ابن عباس ، صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

آية (١٨-١٩) ١٧٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء عن سعيد بن جبيرة قال : ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر
عائشة فقال : **يَعْظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا** ، يعني : القذف إن
كنتم مؤمنين ، يعني مصدقين . وفي قوله : **"وَيَسِّبُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ**
يعني ما ذكر من المواظ .

قوله : **" وَاللَّهُ عَظِيمٌ حَكِيمٌ "** قد تقدم تفسيره (١) .

قوله : **" إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ "** .

١٧٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء عن سعيد بن جبيرة في قوله : **" إِنَّ الَّذِينَ يَحِبُّونَ "** يعني من
قذف عائشة رضي الله عنها .

تخريج الاثر رقم (١٧٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وابن
مردويه كما في الدر المنثور ٣٤/٥ والخازن ٥٢/٥ بلفظ " يحرم
الله عليكم " والطبرسي ١٣٢/٧ بلفظ الخازن عن ابن عباس والبخاري
٥٢/٥ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (١٧٤) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين كلاهما ضعيف .

السند رقم (١٧٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٥) :

تقدم تخريجه برقم ١٤٣ وهذا الأثر جزء منه .

(١) تقدم في تفسير سورة التوبة للمصنف عند قوله تعالى : **" إِلَّا أَنْ**

تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَظِيمٌ حَكِيمٌ " آية ١١٠ .

السند رقم (١٧٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٦) :

ذكره ابن حجر في فتح الباري ٤٨٩/٨ من طريق سعيد بن جبيرة ،
والهيثمي في مجمع الزوائد ٧٨/٧ ونسبه الى الطبراني ثم قال :
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

- آية (١٩) ١٧٧- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلينا أن أبا بصير بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ " ، قال : الخبيث عبد الله بن أبي المنافق الذي أشاع على عائشة ما أشاع عليها من الغيبة .
- ١٧٨- حدثنا أبو زرعة ^(١) ، ثنا عبد الرحمن ^(٢) بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا الوليد ^(٣) بن مسلم ، عن ثور ^(٤) ، عن خالد بن ^(٥) معدان قال : من حدث ما أبصرته عيناه وسمعت أذناه فهو من الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .

السند رقم (١٧٧) :

تقدم برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الاثر رقم (١٧٧) :

أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه وذكره أبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٤/١) والشعالبي ١١٢/٣ ، والشوكاني ١٧/٤ عن مقاتل والبغوي والخازن ٥٢/٥ .
تراجع رواية السند رقم (١٧٨) :

- (١) أبو زرعة ، ثقة تقدم برقم ١٠ .
- (٢) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، أبو سعيد لقبه : دحيم - بمهملتين مصفرا - ابن اليتيم ثقة حافظ متقن ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وله خمس وسبعون سنة . ترجمته في الجرح والتعديل ٢١١/٥ ، التهذيب ١٣١/٦ التقريب ٤٧١/١ .
- (٣) الوليد بن مسلم القرشي ، مولى بنى أمية ، وقيل مولى بنى العباس ، أبو العباس الدمشقي عالم الشام ، قال أحمد : ما رأيت في الشاميين أعقل منه وقال ابن المديني : هو رجل الشام وعنده علم كثير ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية مات آخر سنة اربع اول سنة خمس وتسعين ومائة . ترجمته في الميزان ٣٤٧/٤ شرح طل الترمذى ٣٩٧ . التهذيب ١٥١/١١ التقريب ٣٣٦/٢ .
- (٤) ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . ترجمته في التهذيب ٣٣/٢ التقريب ١٢١/١ .
- (٥) خالد بن معدان - بمفتوحة وسكون عين مهمله وخفة دال مهمله - الحمصي

قوله : " أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ "

- ١٧٩- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : تَشِيعُ الْفَاحِشَةُ " تظهر يتحدث به عن شأن عائشة .
- ١٨٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ،

====
أبو عبدالله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا مات سنة ثلاث ومائة . التهذيب
١١٨/٣ التقريب ٢١٨/١ المغني لمحمد طاهر الهندي ص ٢٣٥
تخريج الأثر رقم (١٧٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن خالد بن معدان بلفظه ، وله شواهد منها ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد : ص ٤٩ . عن شبل بن عون قال : كان يقال : " من سمع بفاحشة فأفشاها فهو فيها كالذي أباها - وأخرج أحمد في المسند ٢٧٩/٥ عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته ،
الحكم على الأثر رقم (١٧٨) :

إسناده صحيح لغيره بما له من شواهد .
السند رقم (١٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (١٧٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ من طريقين الأول عن ابن جريج عن مجاهد بمثله . والثاني من طريقا ورقاء به بلفظه . وذكره ابن حجر في فتح الباري ٤٨٩/٨ ثم قال وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال الامام العيني في عمدة القاري ٨٩/١٩ في قوله تعالى : " تشيع " تظهر لم يثبت هذا إلا لأب ذر وحده وقد فسره قوله : ان تشيع الفاحشة ، بقوله : تظهر ، وكذا فسره مجاهد وزاد ويتحدث به والفاحشة : الزنا . وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٨ وذكره ابو الليث السمرقندي ١/٢٩٤ ، والدر المنثور ٣٤/٥ وزاد نسبه الى عيد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد . بلفظه والشوكاني ١٧/٤ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣٥ عن مجاهد وغيره والخازن ٣٢٢/٣ ومجمع الزوائد ٧٨/٧ ، ٧٩ ، ثم قال : وروى نحوه هذا عن قتادة باسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد باسنادين رجال احدهما ثقات .
السند رقم (١٨٠) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله " أن تشيع الفاحشة ،
يعنى أن تفشوا وتظهر ، والفاحشة : الزنا ، في الذين آمنوا " يعنى :
صفوان وعائشة .

- ١٨١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن عثمان (٢) ، ثنا بقية (٣) عن عمر بن (٤)
خثعم ، عن عثمان بن معدان عن عبدالله (٦) بن أبي زكريا قال :
سأله رجل عن هذه الآية : " إِنَّ الَّذِينَ يَجِبُونَ أَنْ تَشِيَعَ الْفَاحِشَةُ
فِي الَّذِينَ آمَنُوا " قال : هو الرجل الذى يسحل (٧) في أخيه
وغيره من يشتهى ذلك فلا ينكر عليه ، قال يحيى كأنه يفتابه .

تخريج الاثر رقم (١٨٠) :

ذكره ابن حجر في فتح البارى ٤٨٩/٨ في ٦٥ - كتاب التفسير ، عن
سعيد بن جبير ، وذكر ابن الجوزى طرفا منه ٢٢/٦ والبغوى ٣٢٢/٣
والخازن ٥٢/٥ والقرطبي ٤٥٩٨/٥ .

تراجم رواة السند رقم (١٨١) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١
(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، الحمصي ، صدوق
عابد مات سنة خمس وخمسين ومائتين . ترجمته في التهذيب ٢٥٥/١١
التقريب ٣٥٣/٢ .
(٣) بقية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١ .
(٤) عمر بن خثعم الحمصي صدوق روى عنه بقية وجماعة انظر الميزان ١٩٢/٣ .
(٥) عثمان بن معدان لم أقف على ترجمته .
(٦) عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس ، وقيل
زيد ثقة فقيه عابد مات سنة تسع عشرة ومائة . التهذيب ٢١٨/٥ ،
التقريب ٤١٦/١ .
(٧) (يسحل) هكذا وردت في الاصل وهي غير واضحة ولعلها - ينحل -
والنحلة : هي النسبة بالباطل . انظر النهاية ٢٩/٥ .
تخريج الاثر رقم (١٨١) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٨١) :

في اسناده عثمان بن معدان - ولم أجده له ترجمة .

- آية (١٩) ١٨٢- أخبرنا علي بن سهل الرملي فيما كتب إلي ، ثنا حجاج بن (٢)
محمد الأور ، عن ابن (٣) جريج عن عطاء (٤) قال : من أشاع
الفاحشة فعليه النكال وان كان صادقا .
قوله تعالى : " لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " .
- ١٨٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار ، عن سعيد بن جبيرة قوله : " فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " فكان
عذاب عبدالله بن أبي في الدنيا الحار وفي الآخرة عذاب النار .

تراجع رواية السند رقم (١٨٢) :

- (١) علي بن سهل بن قادم الرملي ، نسائي الأصل ، صدوق مات سنة احدى
وستين ومائتين . ترجمته في التهذيب ٣٢٩/٧ ، التقريب ٣٨/٢ .
- (٢) حجاج بن محمد الأور ، ثقة تقدم برقم ١٦ .
- (٣) ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ١٦ .
- (٤) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
- تخريج الأثر رقم (١٨٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم فقط
عن عطاء .
الحكم على الأثر رقم (١٨٢) :

إسناده حسن .
السند رقم (١٨٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (١٨٣) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٨/٧ عن سعيد بن جبيرة ونسبه الى
الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وابن الجوزي
٢٢/٦ ، والبيهقي ٣٢٢/٣ والطوسي ٣٧١/٧ ، والطبرسي
١٣٢/٧ ، والشعالي ١١٢/٣ والخازن ٥٢/٥ .

آية (١٩) قوله : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ " .
١٨٤- حدثنا علي ^(١) بن الحسين ، ثنا موسى بن ^(٢) هارون الدولابي ، ثنا
مروان ^(٣) ، عن جويبر ^(٤) عن الضحاك ^(٥) في قول الله : وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال : يعلم وجد كل واجد بصاحبه
• ما لا تعلمون •

تراجم رواية السند رقم (١٨٤) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨٠ .
 - (٢) موسى بن هارون الدولابي لم أجد له ترجمة .
 - (٣) مروان بن معاوية الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ، ثم دمشق ، ثقة حافظ وكان يدلن أسما الشيوخ ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة التهذيب ٩٦/١٠ التقريب ٢٣٩/٢ .
 - (٤) جويبر : بتصغير جابر ، يقال اسمه جابر ، وجويبر لقب ، ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة ، راوى التفسير قال يحيى القطان ، تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر الضحاك وجويبر ومحمد بن السائب ، وقال هو " لا " لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد بن معيار المروزي : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير ، وهو ليس في الرواية وقال ابن حجر : ضعيف جدا . مات بعد الأربعين ومائة . ترجمته في الجرح ٥٤٠/٢ تهذيب الكمال ٢٠٨/١ ، التهذيب ١/١٣٦ .
 - (٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .
- تخريج الاثر رقم (١٨٤) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٨٤) :

ضعيف لان فيه جويبر بن سعيد الأزدي وهو ضعيف ، وفيه موسى ابن هارون الدولابي ، حيث لم أجد له ترجمة .

١٨٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قول الله تعالى " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ، لعاقبكم فيما قلتم لعائشة ، وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ حين عفا فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف .

قوله : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " .

١٨٦- حدثنا زيد ^(١) بن إسماعيل الصائغ ، ثنا معاوية بن ^(٢) هشام ، حدثني عيسى بن ^(٣) راشد ، عن علي ^(٤) بن بذيمة ، عن عكرمة ^(٥) ، عن ابن ^(٦) عباس قال : ما في القرآن آية . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا أَنْ عَلِيَا شَرِيفُهَا وَسَيِّدُهَا وَأَمِيرُهَا ، وما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب ، فإنه لم يعاتب في شيء منه . ^(٧) وقد تقدم تفسيره غير مرة .

السند رقم (١٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٨٥) :

تقدم تخريج هذا الاثر برقم ١١٤٣ وهو جزء منه .

تراجم رواة السند رقم (١٨٦) :

- (١) زيد بن إسماعيل الصائغ أبو الحسن البغدادي قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ببغداد ومحلته الصدق . ترجمته في الجرح ٣/٥٥٧ .
- (٢) معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد قال أبو داود : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق له أوهام مات سنة أربع ومائتين . الجرح ٨/٣٨٥ التهذيب ١٠/٢١٨ التقريب ٢/٢٦١ .
- (٣) عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر قاله البخاري في كتاب الضعفاء الكبير روى عن علي بن بذيمة وعنه سهل بن عثمان العسكري ، ترجمته في الميزان ٣/٣١١ ، لسان الميزان ٤/٣٩٥ .
- (٤) علي بن بذيمة - بمفتوحة وكسر معجمة فسكون تحتية - الجزري ، ثقة رمى بالتشيع ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . ترجمته في الجرح ٦/١٧٥ الميزان ٣/١١٥ التهذيب ٧/٢٨٥ التقريب ٢/٣٢ ، والمغنى

===

.....

=== في ضبط اسماء الرجال للهندي ص ٣٥ .

(٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤٠ .

(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢٠ .

(٧) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَقُولُوا رَاعِنَا (آية رقم ١٠٤) وانظر تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق

الدكتور أحمد عبدالله الزهراني ٥٣٠/٢ .

تخريج الاثر رقم (١٨٦) :

أخرجه الامام احمد في كتاب فضائل الصحابة ٦٥٤/٢ من طريق ابراهيم

ابن شريك الكوفي عن زكريا بن يحيى الكسائي عن عيسى بن راشد به .

برقم ١١١٤ وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا

اللفظ انظر رسالة دكتور احمد عبدالله ج ٢ ص ٥٣٠ . وأخرجه أبو

نعيم في الحلية ٦٤/١ مرفوعا من طريق ابن أبي خيثمة عن عماد بن

يعقوب عن موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن

عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أنزل الله آية يا

أيها الذين آمنوا الا وطلو رأسها وأميرها " قال أبو نعيم : لم نكتبه

مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة ، والناس رووه موقوفا ، وذكره

المحب الطبري في الذخائر ص ٨٩ والرياض النضرة ٢٢٩/٣ ، ولم

ينسبه إلا إلى أحمد فقط . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٠٤/١

عن نعيم .

الحكم على الاثر رقم (١٨٦) :

حديث منكر ، في إسناده عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر ، كما قال ذلك

البخاري وفيه على بن بزيمه رمي بالتشيع .

آية (٢١) قوله تعالى : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " .
١٨٧- حدثني أبي ^(١) ، ثنا حسان ^(٢) بن عبدالله المصري ، ثنا السري ^(٣) بن يحيى عن سليمان ^(٤) التيمي عن أبي ^(٥) رافع قال : غضبت علي امرأتي فقلت : هي يوم يهودية ويوم نصرانية وكل ملوك لها حران لم تطلق امرأتك ، فأتيت عبدالله ^(٦) بن عمر فقال : انما هذه من خطوات الشيطان .

تراجم رواية السند رقم (١٨٧) :

- (١) أبوه هو: أبو حاتم الرازي تقدم برقم ١ .
- (٢) حسان بن عبدالله بن سهل الكندي الواسطي أبو طي سكن مصر ، قال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطي .
وقال ابن حجر: صدوق يخطي مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .
الجرح ٣٨/٣ الميزان ٤٧٨/١ التهذيب ٥٥٠/٢ التقريب ١٦٢/١ .
- (٣) السري بن يحيى بن اياس بن حرمة الشيباني البصري قال ابن حجر : ثقة ، اخطأ الازدي في تضعيفه مات سنة سبع وستين ومائة .
ترجمته في الجرح ٢٨٣/٤ التهذيب ٤٦٠/٣ ، التقريب ٢٨٥/١ .
- (٤) سليمان التيمي هو: ابن طرخان التيمي . ثقة تقدم برقم ٦٦ .
- (٥) أبو رافع هو : نفيح بن رافع الصائغ أبو رافع المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت مشهور بكنيته ترجمته في : التهذيب ٤٧٢/١٠ ، التقريب ٣٠٦ .
- (٦) عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما صحابي جليل أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ولقد هاجر قبل أبيه شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وأدرك الفتح وهو ابن عشرين سنة (يعني فتح مكة) وكان رحمه الله من أهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترجمته في الاستيعاب ٣٤١/٢ ، والاصابة ٣٤٧/٢ برقم ٤٨٣٤ .
تخريج الاثر رقم (١٨٧) :

أخرجه المصنف في تفسير ضرورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (١/١٠٧) آية رقم ١٦٨ وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وفي ج ٣٠/٦ ونسبه أيضا إلى المصنف بهذا السند .

- آية (٢١) ١٨٨- وكذلك قالت زينب بنت (١) أم سلمة وهي يومئذ أفقه امرأة بالمدينة.
١٨٩- وأثبت عاصم (٢) بن عمر فقال مثل ذلك.

الحكم على الأثر رقم (١٨٧):

في إسناده حسان بن عبدالله وهو صدوق يخطئ وبقيه رجاله ثقات.

الأثر رقم (١٨٨):

(١) زينب بنت أم سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة ، ماتت زينب في ولاية طارق على المدينة سنة ثلاث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها ، اسد الغاية ٤٦٨/٥ الاصابة ٣١٧/٤ .

تخريج الأثر رقم (١٨٨):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بالسند رقم ١٨٧ بهذا اللفظ وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم . وفي ج ٦ ص ٣٠ ونسبه أيضا إلى المصنف ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٢١/١٢ في ترجمة زينب بنت أبي سلمة من طريق عبدالله المزني ، عن أبي رافع وقد تقدم الحكم عليه برقم ١٨٧ .

الأثر رقم (١٨٩):

(٢) عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عمر المدني ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة سبعين وقيل بعدها . الاصابة ٥٦/٣ ، الاستيعاب ١٣٦/٣ التقريب ٣٨٥/١ .

تخريج الأثر رقم (١٨٩):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ١٠٧/أ) وقد تقدم تخريجه والحكم عليه برقم ١٨٧ .

- ١٩٠- حدثنا عبدالرحمن (١) بن خلف بن عبدالرحمن الحمصي ، ثنا محمد (٢)
بن شعيب بن شابور ، ثنا شيبان (٣) بن عبد الرحمن ، ثنا منصور (٤)
ابن المعتمر ، عن أبي الضحى (٥) ، عن مسروق (٦) قال : أتتني عبد الله (٧)
بضرع وملح فجعل يأكل ، فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود :
ناولوا صاحبكم ، فقال : لا أريده فقال : أصائم أنت ؟ قال : لا ،
قال : فما شأنك ؟ قال : حرمت أن أكل ضرعاً أبداً ، فقال ابن
مسعود : هذا من خطوات الشيطان فأطعم وكفر عن يمينك .

تراجم رواية السند رقم (١٩٠) :

- (١) عبدالرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى بالنون -
أبو معاوية الحمصي قال النسائي : لا بأس به . وقال مسلمة بن قاسم :
ثقة وقال ابن حجر : لا بأس به . ترجمته في التهذيب ١٧٨/٦
التقريب ٤٧٨/١ .
- (٢) محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة والموحدة الاموى مولا هم الدمشقي
نزيل بيروت صدوق صحيح الكتاب مات سنة مائتين وله اربع وثمانون .
الجز ٢٨٦/٧ ، التهذيب ٢٢٢/٩ ، التقريب ١٧٠/٤ .
- (٣) شيبان بن عبد الرحمن ، ثقة تقدم برقم ١٥٠ .
- (٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة وقيل ابن عتاب بن فرقد السلمى
أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ثبت من طبقة
الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . التهذيب ٣١٢/١٠ ،
التقريب ٢٧٦/٢ .
- (٥) أبو الضحى : ثقة تقدم برقم ١٥١ .
- (٦) مسروق بن الاعدع تقدم برقم ١٥١ .
- (٧) عبد الله هو ابن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن حليق بنى زهرة
أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها ، ولازم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب ثعلبية . ترجمته في الاصابة
٣٦٨/٢ والاستيعاب ٣١٦/٢ ، اسد الغاية ٣٥٦/٣ .
- تخريج الاثر رقم (١٩٠) :

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣١٣/٢ من طريق أبي زكريا العثري عن
محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن ابراهيم عن جرير ، عن منصور
عن أبي الضحى عن مسروق وقال صحيح على شرط الشيخين ،

آية (٢١) ١٩١- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علس
ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " خُطُواتِ الشَّيْطَانِ " يقول :
علمه .

١٩٢- حدثنا أبو سعيد ^(١) الأشج ، ثنا أبو ^(٢) خالد ، عن داود ^(٣) ،
عن الشعبي ^(٤) ، في رجل نذر أن يذبح ابنه ، قال : أفناه مسروق
قال : هي من خطوات الشيطان ، وأفناه ^(٥) بكبش .

====
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة
بهذا السند وهذا اللفظ (ل ١٠٧ / أ) وذكره ابن كثير ٢٩٢ / ١
ونسبه الى ابن أبي جاتم وج ٣٠ / ٦ مختصرا ، وأخرجه عبدالرزاق
وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني كما في الدر ١٦٧ / ١ ،
والشوكاني ١٦٨ / ١ .
الحكم على الأثر رقم (١٩٠) :

إسناده حسن وقد أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي .
السند رقم (١٩١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (١٩١) :

أخرجه ابن جرير ٣٠١ / ٣ حديث رقم ٢٤٤٨ . من طريق معاوية
بن صالح به . وابن كثير ٣٠ / ٦ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .
والدر المنثور ١٦٧ / ١ والشوكاني ١٦٨ / ١ .
السند رقم (١٩٢) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
 - (٢) أبو خالد صدوق ، تقدم برقم ٤٣ .
 - (٣) داود بن أبي هند ثقة تقدم برقم ٢٢ .
 - (٤) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
 - (٥) وفي ابن كثير ٣٠ / ٦ وأفناه أن يذبح كبشا .
- تخريج الأثر رقم (١٩٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سندا ولفظاً (ل ١٠٧ / أ) وذكره
ابن كثير ٢٩٢ / ١ عن الشعبي وفي ج ٦ ص ٣٠ عن الشعبي .
الحكم على الأثر رقم (١٩٢) :

إسناده حسن .

- آية (٢١) ١٩٣- حدثني أبو عبدالله الطهراني ، حدثني حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة " خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ " قال : نزغات الشيطان .
- ١٩٤- حدثنا أبي (١) ثنا ثابت بن محمد الزاهد ، ثنا حسين (٣) الجعفي عن القاسم (٤) بن الوليد الهمداني قال : سألت قتادة عن قول الله عزوجل قلت : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ : (لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)

السند رقم (١٩٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .
تخريج الاثر رقم (١٩٣) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سندا ولفظا (ل/١٠٧/أ) آية رقم ١٦٨ وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ عن عكرمة وفي ج ٦ ص ٣٠ عن عكرمة وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في الدر المنثور ١٦٧/١ والشوكاني ١٦٨/١ .
تراجم رواية السند رقم (١٩٤) :

- (١) أبوه هو : أبو حاتم الرازي تقدم برقم ١
- (٢) ثابت بن محمد الزاهد هو : محمد بن العايد أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل الشيباني قال أبو حاتم : صدوق . وقال في موضع آخر : أزهدهم من لقيت ثلاثة فذكره منهم . وقال ابن الطباع : قال لنا ابن يونس : ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة وقال ابن حجر : صدوق زاهد يخطي في أحاديث مات سنة خمس عشرة ومائتين . ترجمته في : الجرح ٤٥٧/٢ الميزان ٣٦٦/١ التهذيب ١٤/٢ ، التقريب ١١٧/١ .
- (٣) حسين الجعفي هو : الحسين بن علي أبو عبدالله الجعفي ، الكوفي مولاهم المقرئ ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ٥٥/٣ التهذيب ٣٥٧/٢ التقريب ١٧٧/١ .
- (٤) القاسم بن الوليد الهمداني - بمفتوحة وسكون ميم ودال مهملة - أبو عبدالرحمن الكوفي ، القاضي ، وثقه يحيى بن معين والعجلي ، وزاد الأخير : وهو في عداد الشيوخ ، كما وثقه ابن سعد في طبقاته

===

قال : " كل معصية فهي ^(١) من خطوات الشيطان " .
١٩٥- حدثنا علي بن ^(٢) الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ^(٣) ، ثنا خالد ^(٤)
ابن عبدالله الواسطي ، ثنا التيمي ^(٥) ، عن أبي ^(٦) مجلز في قول
الله : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " قال : النذور في المعاصي
أوبالمعاصي .

١/٢٥

====
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطي* ويخالف ، وقال ابن
حجر : صدوق يغرب ، مات سنة احدى واربعين ومائة . ترجمته في
التاريخ الصغير ٥٨/٢ والجرح ١٢٢/٧ ، التهذيب ٣٤٠/٨ ،
التقريب ١٢١/٢ المغني لمحمد طاهر الهندي ص (٢٧٢) .
(١) في الاصل : (فهو) والتصويب من الدر المنثور ١٦٧/١ .
تخريج الاثر رقم (١٩٤) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ١٠٧/أ) سنداً ومثلاً في
قوله تعالى " وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ " آية
١٦٨ . وأخرجه ابن جرير ٣٠٢/٣ من طريق عبدالرزاق عن معمر
عن قتادة بلفظ قال : " خطاياهم " حديث رقم ٢٤٤١ . وذكره
ابن كثير ٣٠٤/١ ، وج ٦ ص ٣٠ ، والدر المنثور ١٦٧/١ ونسبه الى
ابن ابي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة والشوكاني ١٦٨/١ .
الحكم على الاثر رقم (١٩٤) :

إسناده حسن لما أخرجه ابن جرير بسند صحيح .
تراجع رواية السند رقم (١٩٥) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة ثبت برقم ٢٤ .
- (٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- (٣) خالد بن عبدالله الواسطي المزني مولا هم ، ثقة ثبت مات سنه ١٨٢ هـ .
- (٤) التهذيب ١٠٠/٣ ، التقريب ٢١٥/١ .
- (٥) التيمي هو : سليمان التيمي ثقة تقدم برقم ٦٦ .
- (٦) أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - هو :
لاحق بن حميد السدوسي ، ثقة ترجمته في : التاريخ الكبير ٩٠/٧ ،
٣٥٥٢ ، التاريخ الصغير ٢٥٦/١ ، الطبقات الكبرى ١١٤/٧ ،
تاريخ الدارمي ١٩٤/٢ ، الجرح ١٢٤/٩ ، التهذيب ١٧١/١١ .
تخريج الاثر رقم (١٩٥) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ١٠٧/أ) سنداً ومثلاً ،

====

والوجه الثاني (١) :

١٩٦- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : " لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ " يعني : تزيين الشيطان في قذف عائشة رضي الله عنها ، وعن أبيها ، وفي قوله " وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ " يعني : تزيين الشيطان .

١٩٧- وروى عن أبي (٢) مالك مثل ذلك - وفي قوله : " فَلِنَّهٗ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ " بالفحشاء يعني بالمعاصي ، والمنكر يعني : ما لا يعرف مثل ما قيل لعائشة .

====
وأخرجه ابن جرير ٣/٣٠٢ عن سليمان التيمي عن أبي مجلز برقم ٢٤٤٤ . وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (١/٢٩٤) عن أبي مجلز ، والماوردي في النكت والعيون ٣/١١٦ عن أبي مجلز وابن كثير ١/٢٠٤ ، والدر المنثور ١/١٦٧ وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي مجلز كما في فتح القدير ١/١٦٨ .

الحكم على الاثر رقم (١٩٥) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٩٦) :

ذكره المهيبي في مجمع الزوائد ٧/٧٩ عن سعيد بن جبير ونسبه الى الطبراني بلفظه ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ١/١٦٧ والشوكاني ١/١٦٨ .

(١) في الأصل الوجه الثالث والصواب ما اثبتته وكذلك في الاثر رقم ١٩٨ كتب الناسخ الوجه الثاني والصواب الثالث والله أعلم .

الاثر رقم (١٩٧) :

(٢) أبو مالك ، ثقة تقدم برقم ٢٨ وأثره لم اجده .

والوجه الثالث :

١٩٨- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله " الْفَحْشَاءُ " يقول : الزنا وَالْمُنْكَرُ : يقول : الشرك .

١٩٩- وروى عن الحسن (١) .

٢٠٠- وعكرمة (٢) مثل ذلك .

السند رقم (١٩٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٩٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (ل / ٢١٠ / ب) وأخرجه أيضا في البقرة أيضا من طريق أسباط عن السدي (ل / ١٠٧ / ب) وأخرجه ابن جرير ٣ / ٣٠٣ من طريق السدي برقم ٣٤٤٥ ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨ / ٣٠٢ عن ابن عباس وغيره . في : ٦٥- كتاب التفسير ، ١- إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤ / ١٢٨ ، والشوكاني ١ / ١٦٨ ، عن السدي . والخازن ٣ / ١٣١ ، والقرطبي ٥ / ٣٧٨٣ .

الاثر رقم (١٩٩) :

(١) الحسن هو البصري تقدم برقم ٨ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل / ٢١٠ / ب) بالسند المتقدم عن ابن عباس ثم قال : وروى عن الحسن وعكرمة ، والسدي مثل ذلك .

الأثر رقم (٢٠٠) :

(٢) عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس (ج ١ / ل / ٢١٠ / ب) ثم قال : وروى عن الحسن وعكرمة والسدي مثل ذلك .

قوله تعالى " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " .

٢٠١- حدثنا محمد (١) بن العباس ، ثنا محمد (٢) بن عمرو زنيج ثنا محمد بن (٣) الفضل ، قال قال محمد بن (٤) إسحاق : قوله " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ " أَيُّ مَنْ اللَّهُ .

٢٠٢- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " يعنى ونعمته .
قوله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا " .

٢٠٣- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا " .

السند رقم (٢٠١) :

- (١) محمد بن العباس ، صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
- (٢) محمد بن عمرو زنيج ، ثقة تقدم برقم ١٥٣ .
- (٣) محمد بن الفضل ، صدوق تقدم برقم ٩ .
- (٤) محمد بن إسحاق ، صدوق تقدم برقم ١٥٣ .

تخريج الاثر رقم (٢٠١) :

لم أجده وفي اسناده محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ، واذا ائفرد فحديثه فيه نكارة كما قال ذلك الذهبي في الميزان ٤٦٨/٣ .

السند رقم (٢٠٢) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٠٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبلغظ " ورحمته " وهو خطأ والصواب ما ذكره هنا في سورة النور انظر تفسير سورة البقرة للمصنف رحمه الله ، بتحقيق دكتور احمد عبد الله الزهراني ج ١ ص ٤٠١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير بلفظه وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٠٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

يقول : ما اهتدى ^(١) احد من الخلائق (لشيء) ^(٢) من الخير .

ينفع به نفسه ، ولم يتفق شيئاً من الشريدفع ^(٣) عن نفسه .

٢٠٤- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني

عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " مَا زَكَّى " يعني ما صلح منكم من أحد أبداً .

٢٠٥- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنا أصبغ ، قال : سمعت

ابن زيد في قول الله : " مَا زَكَّى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا " ، قال : ما أسلم

قال : وكل شيء في القرآن من زكى ، أو تزكى ، فهو الاسلام .

آية (٢١)

تخريج الاثر رقم (٢٠٣) :

أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ من طريق علي ، عن عبدالله بن صالح

به وابن الجوزي ٢٣/٦ عن علي بن أبي طلحة به ، والبقوى ٥٢/٥

عن ابن عباس بنحوه وكذلك الخازن ٥٢/٥ والدر المنثور ٣٤/٥

وزاد نسبه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ٨٠/١٨ وما اهتدى منكم من الخلائق .

(٢) في الاصل (بشيء) والتصويب من ابن جرير ٨٠/١٨ .

(٣) وفي ابن جرير ٨٠/١٨٠ (ولم يتفق شيئاً من الشريدفعه عن نفسه .

السند رقم (٢٠٤) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو نحسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٠٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير قال :

ورواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وابن الجوزي ٢٣/٦ ،

عن مقاتل . والشوكاني ١٥/٤ عن مقاتل والبقوى ٥٢/٥ عن مقاتل

وكذلك الخازن ٥٢/٥ وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٤/١) .

السند رقم (٢٠٥) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ من طريق ابن وهيب عن ابن زيد بلفظه .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٢٣/٦ والطوسي في التبيان عن

ابن زيد ٣٧٢/٧ .

آية (٢١) قوله تعالى : " وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يُشَاءُ " .
٢٠٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يُشَاءُ " يعني
يصلح من يشاء .

قوله : " وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " قد تقدم تفسيره (١) .
قوله : " وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ " .
آية (٢٢) ٢٠٧- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ " يقول :
" لا يقسموا ان لا ينفعوا أحدا " .

٢٠٨- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء
عن سعيد فلما أنزل الله عذرا عائشة . وابراها وكذب الذين قذفوها

السند رقم (٢٠٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٢٠٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير وقال ،
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .
(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف انظر رسالة الدكتور أحمد الزهراني
ج ٢ ص ٦١٧ عن قوله تعالى : " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية رقم ١٢٧ .
السند رقم (٢٠٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٢٠٧) :

ذكره ابن حجر في الفتح ٤٨٩/٨ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي
حاتم . اخرجه ابن جرير ٨٢/١٨ عن معاوية به بنحوه وذكره السيوطي
في الدر المنثور ٣٤/٥ وزاد نسبه الى ابن المنذر . وابن أبي حاتم
عن ابن عباس والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ .
السند رقم (٢٠٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره واصل الاثر صحيح في البخاري
ومسلم .

حلف أبو بكر أن لا يصل مسطح بن أثاثه بشيء أبداً لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف ، وكان مسطح من المهاجرين الاول ، وكان ابن خالة ابي بكر ، وكان يتيماً في حجره فقيراً ، فلما حلف ابو بكر ان لا يصله ، نزلت في ابي بكر : " وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ " أي : ولا يحلف .

٢٠٩- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان . قال : " فحلف أبو بكر وأناس معه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وساء هم الذي قيل لعائشة بالله الذي لا اله الا هو لا ينفعوا رجلاً من الذين قالوا لعائشة ما قالوا ولا تصلهم ولا نبرهم ، وكان مسطح بن أثاثه بينه وبين أبي بكر قرابة من قبل النساء ، فأقبل إلى أبي بكر يعتذر فقال مسطح : جعلني الله فداك ، والله الذي أنزل ما قفدتها ، وما تكلمت بشيء مما قيل لها ، أي الحمال وكان أبو بكر خاله ، قال ابو بكر : ولكن قد ضحكك وأعجبك الذي قيل فيها ، قال : لعله يكون قد كان بعض ذلك ، فأنزل الله في شأنه : " وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ " يقول : لا يحلف .

تخريج الاثر رقم (٢٠٨) :

أخرجه البخارى مطولا ، انظر فتح الباري ٤٥٢/٨ في : ٦٥- كتاب التفسير في ٦- باب (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا) الآية بنحوه من طريق ابن شهاب عن شيوخه الأربعة الذين روى عنهم حديث الافك ، وأخرجه مسلم انظر شرح النووي ١١٣/١٧ وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣٠٣/٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن سعيد بن جبير ٧٩/٧ وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقد أخرجه الطبراني عن مجاهد باسناد صحيح كما في مجمع الزوائد ٧٩/٧ وهو جزء من الحديث الصحيح الذي أخرجه البخارى ومسلم وقد تقدم برقم ١٢٧ .

السند رقم (٢٠٩) : تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢٠٩) : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ عن مقاتل

ابن حيان بمثله . وبعض هذا الاثر في البخارى ومسلم وقد تقدم تخريجه برقم ١٢٧ .

قوله تعالى : " أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ "

آية (٢٢) ٢١٠- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة حدثني

عروة عن عائشة . قالت : أنزل الله : " وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ " .
يعني أبا بكر .

٢١١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني عطاء بن دينار ، عن

سعيد بن جبير فسي قول الله : " وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ " . يعني
ولا يحلف أولو الفضل منكم يعني في الفنى ، يعني : أبا بكر الصديق
رضي الله عنه .

٢١٢- وروى عن مقاتل بن (١) حيان نحو ذلك .

السند رقم (٢١٠) :

تقدم كاملا برقم ١٤٥ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٢١٠) :

أخرجه البخارى مطولا انظر فتح البارى ٤٨٧/٨ عن أبي أسامة معلقا
قال الامام العيني في عمدة القارى ٨٩/١٩ جاء في بعض النسخ
قال أبو عبدالله ، قال أبو أسامة وهو حماد بن أسامة ، وأبو عبدالله
هو البخارى نفسه وفي التلويح يريد بهذا التعليق ما رواه مسلم
في صحيحه انظر مسلم شرح النووى ١١٤/١٧ من طريق ابي بكر
ابن ابي شيبه وابن كريب عن ابي اسامة به . وقد تقدم تخريجه
برقم ١٤٥ .

السند رقم (٢١١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن مجاهد وقال رواه الطبراني
عن مجاهد ورجاله ثقات . ثم قال : وروى نحوه عن قتادة واسناده جيد
كما روى نحوه عن سعيد بن جبير . ثم قال وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .
وابن الجوزى ٢٤/٦ عن أبي عبيدة وأخرجه جامع تفسير مجاهد
عنه ص ١٣٨ .

الاثر رقم (٢١٢) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره السيوطي في الدر

المنثور ٥/٣٤ .

قوله تعالى : " وَالسَّعَةَ " ؟

٢١٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن
عن سعيد بن جبيرة قوله : " وَالسَّعَةَ " يعني في الرزق يعني أبا
بكر الصديق .

قوله : " أَنْ يَوْمَ تَوَأَّأُولَى الْقُرْبَى " .

٢١٤- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني
عروة عن عائشة قالت : أنزل الله : " أَنْ يَوْمَ تَوَأَّأُولَى الْقُرْبَى " يعني
مسطح .

٢١٥- حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن
سعيد بن جبيرة في قول الله : " أَنْ يَوْمَ تَوَأَّأُولَى الْقُرْبَى " ، يعني مسطح
ابن أثاة قرابة أبي بكر وابن خالته .
٢١٦- وروى عن مقاتل^(١) بن حيان نحو ذلك .

السند رقم (٢١٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٢١٣) :

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢١١ وقد تقدم تخريجه .
السند رقم (٢١٤) :

تقدم كاملا برقم ١٤٥ وهو صحيح وقد تقدم تخريجه بنفس الرقم .
السند رقم (٢١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢١١ .
وقد تقدم تخريجه وانظر الاثر رقم ٢١٣ .
الاثر رقم (٢١٦) :

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ واثره ذكره السيوطي في الدر
المنثور ٣٤/٥ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط .

آية (٢٢) قوله "وَالْمَسَاكِينَ".

٢١٧- به عن سيعيد بن جبير في قول الله : "وَالْمَسَاكِينَ" يعني ، لأن مسطح كان فقيرا ، "وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" يعني : لأن مسطح كان من المهاجرين في سبيل الله ، يعني في طاعة الله .
قوله : " وليعفوا " .

٢١٨- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان وكان مسطح من المسلمين وكان من المساكين المهاجرين في سبيل الله ، فأمر الله أبا بكر والذين حلفوا معه أن ينفقوا على مسطح وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا .
٢١٩- حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا شعبة (٢) ، عن يحيى (٤) المجبر قال :

السند رقم (٢١٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٢١٧) :

اخرج المصنف طرفا منه في سورة البقرة بهذا السند (ل ١٧١/ب)
واخرج ابن جرير ٨٢/١٨ مثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد
وابن الجوزي في زاد المسير ٢٤/٦ والبغوي ٥٣/٥ وكذلك الخازن
٥٣/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٨/٣ والطوسي في التبيان
٣٧٣/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٤/٧ .

السند رقم (٢١٨) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٢١٨) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (٢٩٤/ب) واخرج ابن جرير ٨٢/١٨
عن ابن عباس نحوه . والشوكاني ١٨/٤ واخرج جامع تفسير مجاهد
نحوه ص ٤٣٨ .

تراجم رواة السند رقم (٢١٩) :

- (١) أحمد بن منصور الرمادي ثقة تقدم برقم ١١٣ .
- (٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري اصله من بخارى ثقة ، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، مات سنة تسعين ومائتين . الجرح ١٥٩/٦ التهذيب ١٤٢/٧ التقريب ١٣/٢ .
- (٣) شعبة بن الحجاج ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .
- (٤) يحيى المجبر - هو يحيى بن عبدالله بن الحارث . الجابر ، بالجيم ===

سمعت أبا (١) ماجد قال : رأيت عبد الله (٢) أتاه رجل برجل نشوان (٣)
 فقال : استنكهوه (٤) مزموه (٥) ، قال : ففعلوا فوجدوه نشوان قال : فدعا
 بسوط فأمر بثمرته (٦) فكسرت ، قال وعليه قباء أو قرطق (٧) ، فقال للرجل :
 اضرب وارفع يدك واعط كل عضو حقه ثم قال للرجل الذي جاء به ما أنت
 منه ، قال : بعينه ، قال : ما أحسنت الأدب ، ولا سترت وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
 أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ . الآية . ثم قال عبد الله : انسي
 لاه ذكر أول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل فلما أمر
 به ليقطع يده ، قال : كأنما شق (٨) بياضه ، فقيل يا رسول الله هذا قال :
 وما يمنعني ألا تكونوا للشيطان عوناً على أخيكم ، ينبغي للحاكم اذا انتهى
 اليه حد أن يقيه ، وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ .

====
 والموحدة ، ويقال : المجبر التيمي البكري مولا هم ، أبو الحارث ،
 ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال العجلي : يكتب
 حديثه وليس بالقوى وقال ابن حجر : لين الحديث . وروايته عن
 المقدم مرسله ، ترجمته في الميزان ٣٨٩/٤ ، التهذيب ٢٣٨/١١
 التقريب ٣٥١/٢ .

- (١) أبو ماجد ، هو : عائذ بن نضلة قال أبو حاتم قال الحميدى عن
 ابن عيينة : قلت : ليحيى الجابر من أبو ماجد ؟ قال : طيرطراً
 علينا وهو منكر الحديث . وقال الترمذى : مجهول ، وقال النسائي ،
 منكر الحديث وقال على المدني : لم يرو عنه غير يحيى الجابر .
 وله غير حديث منكر وقال ابن حجر مجهول ولم يرو عنه غير يحيى الجابر .
 ترجمته في الميزان ٥٦٧/٤ ، التهذيب ٢١٦/١٢ التقريب ٤٦٨/٢ .
- (٢) عبد الله هو ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩ .
- (٣) "نشوان" الانتشاء : اول السكر ومقدماته وقيل هو : السكر نفسه ،
 ورجل نشوان : بين النشوة ، انظر غريب الحديث للخطابي ١٣٤/١ ،
 والنهية في غريب الحديث ٦٠/٥ واللسان مادة (نشى) .
- (٤) استنكهوه ، أى : شموا نكهته ورائحة فمه ، هل شرب الخمر أم لا ؟
 انظر النهاية ١١٧/٥ .
- (٥) "مزموه" المزمزة وهي : أن يحرك تحريكاً عنيفاً لعله يفيق من سكره
 ويصحو . انظر النهاية ١١٧/٤ .
- (٦) (بثمرته) طرفه الذى يكون في اسفله وانما أمر بكسر طرفه تخفيفاً على
 الذى يضرب به . انظر النهاية ٢٣١/١ .

- (٧) (قباء او قرطى) وهو : القطيفة التي لها مخمل ، غريب الحديث
للخطابي ١٢٥/٣ الفائق ١٨٧/٣ النهاية ٤٢/٤ .
- (٨) (شق بياضه) وفي مجمع الزوائد ٢٧٥/٦ فكأنما أسق وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

تخريج الاثر رقم (٢١٩) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣١٨/٨ من طريق إسرائيل عن
يحيى الجابر عن أبي ماجد وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٦/١٠
٣٧، أثر رقم : ٨٦٧٤ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٧٠/٧ ،
من طريق الثوري عن يحيى مفصلا ، وأخرجه الزيلعي في نصب الراية
٣٤/٣ في كتاب الحدود ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي
ماجد الحنفي ، ثم قال : ورواه الطبراني وابو ماجد ضعيف ج ٦ ص ٢٧٥
باب ماجاء في السرقة وما لا قطع فيه ، وص ٢٧٩ في باب الاستنكاه .
وأخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي ماجد قال كنت قاعدا
مع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال إني لأذكر أول رجل قطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ . انظر المستدرک ٣٨٢/٤ ، وقال
الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرجه ابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب والخرائطي
في مكارم الاخلاق وابن مردويه عن أبي واثل كما في الدر المنثور
٣٥/٥ . وانظر النهاية في غريب الحديث ٢٢١/١ .

الحكم على الاثر رقم (٢١٩) :

في إسناده يحيى الجابر وهولين الحديث وأبو ماجد وهو مجهول .
وقد صححه الحاكم في المستدرک ٣٨٢/٤ ، ووافقه الذهبي
على ذلك .

آية (٢٢) ٢٢٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ،
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلْيَعْفُوا " قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر : فاعف ، فقال أبو بكر :
قد عفوت وصفححت لا آمنه معروفا بعد اليوم .
قوله : " وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا " .

٢٢١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن
سعيد في قول الله : " وَلْيَصْفَحُوا " يعني : وليتجاوزوا عن مسطح
ابن أناة .

٢٢٢- وروى عن قتادة ^(١) مثل ذلك .

السند رقم (٢٢٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٢٢٠) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير وقال :
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وقد تقدم هذا الحديث
باختلاف يسير وهو في الصحيحين متفق عليه انظر الحديث رقم ١٣٧ .
السند رقم (٢٢١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٢٢١) :

ذكره ابن جرير بمثله ٨١/١٨ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن
٥٣/٥ والنسفي ٣٢٢٢/٣ .
الاثر رقم (٢٢٢) :

(١) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ وقال إسناده جيد
وأخرجه عهد بن حميد وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور
٣٤/٥ .

آية (٢٣) قوله تعالى : " أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " .

٢٢٣- وبه عن سعيد بن جبیر في قول الله : " أَلَا تَحِبُّونَ " يعني أبا بكر
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر أما تحب
أن يغفر الله لك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : قاعف واصفح ،
فقال أبو بكر : قد عفوت وصفح ، لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

قوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٢٢٤- وبه عن سعيد بن جبیر : " وَاللَّهُ غَفُورٌ " للذنوب رَحِيمٌ يعني :
بالمؤمنين ، وفي قوله : " إِنَّ الَّذِينَ " يعني : الذين قذفوا
عائشة (يَزْمُونَ) يعني ، يقذفون بالنسبة المحصنات ، يعني :
المحصنات لفروجهم عفاف .

٢٢٥- حدثنا أحمد بن (١) عبد الرحمن ابن أخي عبد الله بن وهب ، ثنا عي (٢)
حدثني سليمان (٣) بن بلال ، عن ثور (٤) بن زياد ،

السند رقم (٢٢٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٢٣) :

تقدم برقم ٢٢٠ .
السند رقم (٢٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٢٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٥ ، ٧٦ بمثله عن ابن عباس ،
وابوالليث السمرقندي (٢٩٥/أ) والبغوي والخازن ٥/٥٣٠ .
تراجم رواة السند رقم (٢٢٥) :

- (١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨ .
- (٢) عمه هو : عبد الله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٣) سليمان بن بلال التيمي مولا هم أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة مات
سنة سبع ومائة انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/١٠٣ وتهديب
الكمال ١/٥٣٢ وتهديب التهذيب ٤/١٧٥ التقريب ١/٣٢٢ .
- (٤) ثور - باسم الحيوان المعروف - ابن زيد الديلي - بكسر المهملة بعدها

عن أبي الغيث^(١) ، عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اجتنبوا السبع الموبقات^(٣) ، قيل : يا رسول الله وما هن ؟

قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، والتولن يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

====
تحتانية ، المدني ، ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائة . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ تهذيب التهذيب ٣١/٢ ، التقريب ١٢٠/١ .

(١) أبو الغيث : هو : سالم أبو الغيث - بمفتوحة فسكون تحتية فمثلة المدني مولى ابن مطيع ، ثقة ، ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٩/٤ ، التهذيب ٤٤٥/٣ ، التقريب ١٨١/١ المغنى لمحمد طاهر الهندي ص (٢٩٤) .

(٢) أبو هريرة صحابي مشهور تقدم برقم ٥٩ .

(٣) الموبقات ، بموحدة وقاف أى المهلكات ، قال المهلب : سميت بذلك لأنها سبب لاهلاك مرتكبها ، قال ابن حجر في فتح الباري ١٨٢/١٢ والمراد بالموبقة المهلكة .

تخريج الأثر رقم (٢٢٥) :

أخرجه البخارى انظر فتح الباري ٣٩٣/٥ في ٥٥ - كتاب الوصايا ، ٢٣ - باب قول الله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن سليمان بن بلال به برقم ٢٧٦٦ وأخرج طرفا منه في ج ١ ص ٢٣٢ ، ٧٦ - كتاب الطب ٤٨ - باب الشرك والسحر من الموبقات حديث رقم ٥٧٦٤ من طريق عبد العزيز ، عن سليمان به وفي ج ١٢ ص ١٨١ في المحاربيين ٤٤ باب رمي المحصنات . من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن سليمان به برقم ٦٨٥٧ وأخرجه مسلم انظر شرح النووي ٨٢/٢ ، في كتاب الايمان ، اكبر الكبائر من طريق هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب به . وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٧٤ في الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم واخرجه النسائي ٢٥٧/٦ في الوصايا ، باب اجتناب اكل مال اليتيم ، من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب به . وانظر جامع الاصول لابن الاثير ١٠/٦٢٥ وشرح السنة للبيهقي ٨٦/١ وأخرجه النسائي في تفسيره (١/٧٣) عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب به .

آية (٢٣) ٢٢٦- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا عبدالله بن (٢) خراش ، عن العوام (٣)
عن سعيد (٤) بن جبير ، عن ابن عباس (٥) " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِلَاتِ ، قال : نزلت في عائشة خاصة .

الحكم على الحديث رقم (٢٢٥) :

في إسناده أحمد بن عبد الرحمن ، حيث لم يثبت لابن أبي حاتم سماع
منه وهو معلق وهذا الحديث متفق على صحته أخرجه البخاري من
طريق عبد العزيز بن عبدالله عن سليمان بن بلال به . وأخرجه
مسلم من طريق هارون بن سعيد عن ابن وهب به كما تقدم .
تراجع رواية السند رقم (٢٢٦) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
 - (٢) عبدالله بن خراش بالخاء المعجمة - ابن حوشب الشيباني ، أبو جعفر
الكوفي ضعيف ، واطلق عليه ابن عمار : الكذاب ، مات بعد الستين .
ترجمته في الجرح ٤٥/٥ التهذيب ١٩٧/٥ التقريب ١/٤١٢ .
 - (٣) العوام بن حوشب الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ثقة فاضل مات سنة
(١٤٨) أخرج له الجماعة . الجرح ٢٢/٣/٢ ، التهذيب ١٦٣/٨
التقريب ٨٩/٢ .
 - (٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
 - (٥) ابن عباس ، صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (٢٢٦) :

أخرجه الحاكم في المستدرک ١١/١٠/٤ من طريق ابن العباس محمد
ابن أحمد المحبوبي ، عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون
عن العوام بن حوشب به بلفظه . وقال هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ٨٢/١٨ من طريق
عبد الواحد بن زياد عن خصيف ، عن سعيد بن جبير . وابن الجوزي
في زاد المسير ٢٥/٦ من طريق خصيف عن سعيد بن جبير . وأخرجه
سفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٢ والبغوي والخازن ٥٣/٥ ، عن
سعيد بن جبير ، وابن عباس والشعالي في تفسيره ١١٤/٣ ، والدر
المنثور ٣٥/٥ ولباب النقول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ونسبه
الى ابن أبي حاتم . والطوسي في التبيان ٣٧٤/٧ .
الحكم على الأثر رقم (٢٢٦) :

في إسناده عبدالله بن خراش وهو ضعيف وقد أخرجه الحاكم بسند صحيح
(من طريق محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن يزيد
ابن هارون عن العوام به) ووافقه الذهبي فلا اثر بمتابعته حسن لغيره .

- آية (٢٣) والوجه الثاني :
- ٢٢٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٢) ، عن سلمة (٣) بن نبيط : " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِلَاتِ " قال : هن نساء النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢٢٨ - حدثنا علي (٤) بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٥) ، ثنا جعفر (٦) ابن سليمان ،

السند رقم (٢٢٧) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٣) سلمة بن نبيط بن شريط - بمضمومة وفتح موحدة وسكون يا ، وسمع نبيط خطبة الوداع ، وكان ردف أبيه ، الأشجعي أبو فراس معدود في الكوفيين ، اطلق يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، والعجلي والنسائي ومحمد بن عبدالله بن نمير القول : بتوثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة يقال : اختلط ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٧٦ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢٣/أ) الجرح ٤/١٧٣ ، الميزان ٢/١٩٣ ، ديوان الضعفاء (ص ١٢٨) الكاشف ٣٨٧ التهذيب ٤/١٥٨ التقريب ١/٣١٩ المغنى في ضبط الاسماء لمحمد طاهر الهندي ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (٢٢٧) :

- أخرجه ابن جرير ١٨/٨٣ من طريق الحسين عن ابي معاذ ، عن عبيد عن الضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٧) من طريق معمر عن الكلبي . وأخرجه جامع تفسير سفيان الثوري ص ١٨٣ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٦/٢٥ عن الضحاك . وابن كثير ٦/٣٢ عن ابن عباس . والبغوي ٥/٥٣ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٣٥ وللباب النقول ص ١٥٧ عن الضحاك بن مزاحم والاكليل ص ١٦١ وقال اخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره والثعالبي في تفسيره ٣/١١٤ عن ابن عباس .
الحكم على الأثر رقم (٢٢٧) : إسناده صحيح .

تراجم رواية السند رقم (٢٢٨) :

- (٤) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٦) جعفر بن سليمان الضبيعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة -

شنا عثمان (١) ، ثنا عمرو (٢) بن مالك النكري ، عن ابي الجوزاء (٣)
قال : قرأ هذه الاية " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " قال : هذه
لامهات المؤمن خاصة .

آية (٢٣)

- ====
أبو سليمان البصرى ، وثقه ابن معين وابن سعد وزاد الاخير به ضعف
وكأن يتشيع ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع مات سنة
١٧٨ وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٤٨١/٢ ، الميزان
٤٠٨/١ التهذيب ٩٥/٢ ، التقريب ١٣١/١ المغنى للهندي ١٥٦ .
(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العباسي مولاهم أبو الحسن
ابن أبي شيبه الكوفي ، صاحب المسند والتفسير الكوفي ، ثقة حافظ
شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن ، قال ابنه محمد بن عثمان
ابن ابي شيبه ولد ابي سنة (٥٦هـ) وروى عنه البخارى (٥٣)
ومسلم (١٣٥) حديثا ترجمته في التهذيب ١٤٩/٧ ، التقريب ١٤/٢ .
(٢) في الاصل : عمر بدون واو والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود ،
رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية مجلد واحد ص ٢٩٥ اثر رقم ٥١٦
ومن الجرح والتعديل ٢٥٩/٦ . هو : عمرو بن مالك النكري - بمضمومة
وسكون كاف ويمراء ، نسبة إلى نكرة بن اكبر ، ابو يحيى البصرى ، صدوق
له اوهام ، مات سنة (١٢٩) واخرج له اصحاب السنن . ترجمته
في الجرح ٢٥٩/٦ ، التهذيب ٧٧/٢ التقريب ٩٦/٨ ، المغنى
للهندي ٢٦١ .
(٣) أبو الجوزاء هو : أوس بن عبدالله الربيعي - بفتح الموحدة - ابو
الجوزاء بالجيم والزاي - البصرى يرسل كثيرا ثقة مات سنة
ثلاث وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٣٠٤/٢ التهذيب ٣٨٣/١
التقريب ٥٦/١
تخريج الاثر رقم (٢٢٨) :

ذكره السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل ص ١٦١ وقال أخرجه
ابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء وغيره وأخرجه الطبراني عن الضحاك
 وغيره ثم قال : واستدل به على قتل قاذفهن إذا لم يذكر له
توبة ، كما ذكرت في قاذف غيرهن في اول السورة وانظر الاثر الذى
قبله برقم ٢٢٧ .

الحكم على الاثر رقم (٢٢٨) :

في إسناده ضعف من جهة عمرو بن مالك النكري والاثرا السابق له يقويه
فيجعله حسنا لغيره .

- آية (٢٣) ٢٢٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ ، قال سمعت ابن زيد في قول الله : " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ " الآية قال : هذه في عائشة ، ومن صنع مثل هذا اليوم أيضا فسي المسلمات ، فله ما قال الله عزوجل وكان عائشة [إمام ذلك .
- ٢٣٠- حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا محمد بن (٢) أبي حماد ، ثنا ابراهيم بن المختار ، عن ابن جريج (٤) عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الحسن بن محمد (٦) ابن علي في قوله " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " قال : المحصنات ما وراء الأيسر .

السند رقم ٢٢٩ :

- تقدم برقم ١٣ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٢٢٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٣/١٨ من طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن ابن زيد بلفظه وابن كثير ٣٣/٦ .
تراجم رواية السند رقم (٢٣٠) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨٠ .
(٢) محمد بن أبي حماد هو : محمد بن أبي حميد ابراهيم الانصاري ، الزرقني ، أبو ابراهيم المدني ، لقبه حماد ، ضعيف . ترجمته في : الجرح ٢٣٣/٧ الميزان ٥٣١/٣ تهذيب الكمال ١١٩١/٣ التقريب ١٥٦/٢ .
(٣) ابراهيم بن المختار أبو إسماعيل الرازي صدوق ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابن معين : ليس بذلك ، قال البخاري : فيه نظر وقال أبو غسان : تركته وقال أبو داود : لا بأس به . ترجمته في : الجرح ١٣٨/٢ الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٢/١ ، التقريب ٤٣/١ .
(٤) ابن جريج ، ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٥) حبيب بن أبي ثابت ، قيس بن دينار ، الكوفي تابعي ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي ، وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال ، والتدليس مات سنة تسع عشرة ومائة . ترجمته في : الجرح ١٠٧/٣ الميزان ٤٥١/١ ، التهذيب ١٧٨/٢ ، التقريب ١٤٨/١ .
(٦) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي ، أبو محمد المدني ،

قوله "الْغَافِلَاتِ" .

٢٣١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله الله : "الْغَافِلَاتِ"
يعني عن الفواحش يعني عائشة رضي الله عنها .

٢٣٢- وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .

قوله تعالى : "الْمُؤْمِنَاتِ" .

٢٣٣- به عن سعيد بن جبير في قول الله "الْمُؤْمِنَاتِ" يعني : الصادقات .

٢٣٤- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا ٢٧/ب

محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "الْمُؤْمِنَاتِ"
يعني : أمهات المؤمنات ، نساء النبي صلى الله عليه وسلم .

====
وأبوه ، ابن الحنفية ، ثقة فقيه ، يقال انه اول من تكلم في الارجاء .
الجرح ٣٥/٣ ، التهذيب ٣٢٠/٢ ، التقريب ١/١٧١ .
تخريج الأثر رقم (٢٣٠) : لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٢٣٠) :

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وابراهيم بن المختار .
السند رقم (٢٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٣١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ وابن الجوزي في زاد المسير
٢٥/٦ والطوسي في التبيان ٣٧٤/٧ والطبرسي في مجمع
البيان ١٣٤/٧
الأثر رقم (٢٣٢) :

مقاتل بن حيان ، هذوق تقدم برقم ٤ واثره لم أجده .
السند رقم (٢٣٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٣٣) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ ونسبه الى الطبرسي وفيه ابن
لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .
السند رقم (٢٣٤) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٣٤) : تقدم تخريجه برقم ٢٢٨ عن أبي الجوزاء .

آية (٢٤/٢٣) قوله : " لَعْنُوا " .

٢٣٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدالله بن خراش ، عن العوام ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ - إِلَى قَوْلِهِ " لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَ " وَاللَّعْنَةُ " فِي الْمُنَافِقِينَ عَامَةً .

٢٣٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله " لَعْنُوا " يعني : عذبوا في الدنيا جلدوا ثمانين في الدنيا ، وَالْآخِرَةَ . يعني عبدالله بن أبي يعشدب بالنار لأنه منافق .
قوله : " وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

٢٣٧- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يعني جلد النبي صلى الله عليه وسلم ، حسان بن ثابت وعبدالله بن أبي مسطح وحمنة بنت جحش ، كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة ، ثم تابوا من بعد ذلك غير عبدالله بن أبي رأس المنافقين ، مات على نفاقه .

السند رقم (٢٣٥) :

تقدم كاملاً برقم ٢٢٦ وهو ضعيف .
تخريج الأثر رقم (٢٣٥) : لم أجده .

السند رقم (٢٣٦) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٣٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠ / ٧ ونسبه الى الطبراني وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وهو جزء من الاثر رقم ٢٣١ .

السند رقم (٢٣٧) : تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٧) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠ / ٧ ونسبه الى الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وهو جزء من الاثر ٢٣١ ،

آية (٢٤) قوله تعالى : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ " .
٢٣٨- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ السِّنْتَهُمْ " .
قال : من قذف عائشة يوم القيامة .
قوله : " السِّنْتَهُمْ " .

٢٣٩- حدثنا يونس (١) بن عبد الأعلى المصري ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أخبرني عمرو بن (٣) الحارث ، عن دراج (٤) ، عن أبي (٥) الهيثم ، عن أبي (٦) سعيد ، عن رسول الله

السند رقم (٢٣٨) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٣٨) :

ذكره ابن جرير بمثله ٨٤/١٨ دون سند ولا نسبة .
تراجم رواة السند رقم (٢٣٩) :

- (١) يونس بن عبد الأعلى المصري ، ثقة تقدم برقم ١٤٠ .
- (٢) ابن وهب ، هو عبد الله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري ، مولى قيس ، ابو أمية المصري ، أصله مدني أبو أيوب ثقة فقيه حافظ مات قديماً قبل الخمسين ومائة . ترجمته في التهذيب ١٤/٨ ، التقريب ٦٧/٢ .
- (٤) دراج أبي السمح ، هو : دراج بتشكيل الراء واخره جيم - ابن سمعان ، ابو السمح بمهملتين الاولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه عبدالرحمن ، ودراج لقب ، السهمي مولا هم ، المصري القاص ، قال احمد : أحاديثه مناكير وليثه ، وقال النسائي : منكر الحديث وقال ابو حاتم : ضعيف وقال ابن حجر : صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ، ضعيف أي في غيره مات سنة ست وعشرين ومائة . ترجمته في الجرح ٤٤١/٣ التهذيب ٢٠٨/٣ الميزان ٢٤/٢ ، التقريب ٢٣٥/١ المغني في ضبط الاسماء ص ١٠١ .
- (٥) ابو الهيثم : هو سليمان بن عمرو بن عبد أوعيد ، الليثي ابو الهيثم المصري ، ثقة ترجمته في الجرح ١٣١/٤ ، التهذيب ٢١٢/٤ ، التقريب ٣٢٩/١ .
- (٦) أبو سعيد الخدري ، صحابي جليل تقدم برقم ١٣٣ .

صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا كان يوم القيامة عرف الكفار بعمله فجدد وخاصم ، فيقال له : هو* لا* جيرانك يشهدون عليك فيقول : كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك ، فيقول : كذبوا ، فيقول احلفوا فيحلفون ، ثم يصمتهم ويشهد عليهم أيديهم وألسنتهم ثم يدخلهم النار ."

قوله : " وأيديهم ."

٢٤٠- حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج ، ثنا أبو يحيى^(٢) الرازى ، عن عمرو بن^(٣) أبي قيس ، عن مطرف^(٤) ،

تخريج الأثر رقم (٢٣٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٤/١٨ من طريق يونس به . وذكره ابن كثير ٣٣/٦ ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم بهذا السند . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥/٥ ونسبه إلى أبي يعلى والطبراني وابن مردويه عن أبي سعيد الخدرى . والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ .
الحكم على الأثر رقم (٢٣٩) :

اسناده حسن (لأن دراجا صدوق في حديث أبي الهيثم كما قال ذلك ابن حجر رحمه الله) .

تراجع رواية السند رقم (٢٤٠) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
- (٢) أبو يحيى الرازى ، هو : إسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى ، كوفي الأصل ثقة فاضل مات سنة مائتين وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٢٢٣/٢ التهذيب ٢٣٤/١ التقريب ٥٨/١ .
- (٣) عمرو بن أبي قيس الرازى الأزرق كوفي نزل الرى ، قال أبو داود : في حديثه خطأ ، وقال في موضع آخر لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . ترجمته في الجرح ٢٥٥/٦ الميزان ٢٨٥/٣ التهذيب ٩٣/٨ ، التقريب ٧٢/٢ .
- (٤) مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي أبو بكر وأبو عبد الرحمن ثقة فاضل وكتابه صحيح ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك بن مزاحم ولا ابراهيم النخعي ، مات سنة (١٤١ هـ) وقيل غير ذلك . ترجمته في الجرح ٣١٣/٨ التهذيب ١٧٢/١٠ ،
المراسيل ص ٢١٨ جامع التحصيل ص ٣٤٦ تهذيب الكمال : ١٣٣٥/٣ التقريب ٢٥٣/٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٣٤ .

عن المنهال (١) ، عن سعيد (٢) ، عن ابن عباس (٣) قال : " انهم

يعني المشركين اذا رأوا انه لا يدخل الا اهل الصلاة ، قالوا : تعالوا ٢٨/٢٨
فلنجهد فيجحدون فيختم على أفواههم وتشهد أيديهم وأرجلهم
ولا يكتمون الله حديثا ."

٢٤١- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،
ثنا سعيد ، عن قتادة يعني قوله " تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم"
ابن آدم والله ان عليك لشهودا غير متهمة ، من يدك فراقبهم ، واتق
الله في سرائرك وعلانيتك ، فانه لا يخفى عليه خافية ، الظلمة عنده
ضوء والسرعنده علانية ، فمن استطاع أن يموت وهو بالله حسن الظن
فليفعل ولا قوة الا بالله ."

(١) المنهال بن عمرو الأسدي ، مولاهم الكوفي وثقه ابن معين والعجلي
وقال البخاري صالح فيه نظر وقال في موضع آخر : حديثه منكسر
وقال أبو داود جازز الحديث وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ،
ترجمته في الجرح ٣٥٦/٨ ، الميزان ١٩٢/٤ ، التهذيب ٣١٩/١٠
التقريب ٢٧٨/٢ .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ، تقدم برقم ١٢ .

(٣) ابن عباس ، صحابي جليل ، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٤٠) :

ذكره ابن كثير ٣٣/٦ ونسبه الى ابن أبي حاتم بهذا السند .
الحكم على الأثر رقم (٢٤٠) :

في إسناده عمرو بن أبي قيس وهو صدوق له أوهام وكذلك المنهال
صدوق ربما وهم وبقيّة رجاله ثقات .
السند رقم (٢٤١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٢٤١) :

ذكره ابن كثير ٣٤/٦ عن قتادة .

- آية (٢٤) ٢٤٢- حدثنا أحمد بن (١) سلمة النيسابوري ، ثنا الحسين بن (٢) منصور ، ثنا
مشر بن (٣) عبدالله بن رزين ، قال : سألت سفيان (٤) بن حسين
قلت : رأيت قوله : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ أَسِنَّةُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
أليس يعني بالأيدي ها هنا الكفا وبالرجل الفخذ ؟ قال : بلى .
قوله تعالى : " بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " .
٢٤٣- حدثنا أبو شيبه إبراهيم بن (٥) عبدالله بن أبي شيبه ، ثنا منجاب بن (٦)
الحارث التميمي ،

تراجم رواية السند رقم (٢٤٢) :

- (١) أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل النيسابوري قال ابن أبي حاتم :
كتب عنه بالري ، قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي ، ومحمد
ابن مسلم ، وكتبنا عنه . وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
ج ٢ ص ٥٤ .
(٢) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي ، أبو علي النيسابوري
ثقة فقيه مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . ترجمته في الجرح ٦٥ / ٣
التهذيب ٣٧٠ / ٢ التقريب ١ / ٨٠ .
(٣) مشر بن عبدالله بن رزين - بفتح الراء - وكسر الزاي - السلمي ، أبو
بكر النيسابوري ثقة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة على الصحيح ،
ترجمته في الجرح ٣٤٤ / ٨ ، التهذيب ٣٢ / ١٠ ، التقريب ٢ / ٢٢٨
الغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١١١ .
(٤) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة
في غير الزهري باتفاقهم ، مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة
الرشيد ترجمته في الجرح ٢٢٧ / ٤ . التهذيب ١٠٧ / ٤ ، التقريب
٣١٠ / ١
تخريج الاثر رقم (٢٤٢) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٢٤٢) :

- في اسناده شيخ ابن أبي حاتم احمد بن مسلمة وهو مستور لم اتبين
حاله وبقية رجاله ثقات .
تراجم رواية السند رقم (٢٤٣) :

- (٥) أبو شيبه إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبه العبسي ، أبو شيبه الكوفي
صدوق مات سنة خمس وستين ومائتين . الجرح ١١٠ / ٢ التهذيب
١٣٦ / ١ ، التقريب ١ / ٣٧ .
(٦) منجاب بن الحارث ، ثقة تقدم برقم ١٥٠ .

آية (٢٤) أنبا أبو عامر (١) (العقدي) ، ثنا سفيان (٢) ، عن عبيد (٣) المكتب ، عن الفضيل (٤) بن عمرو الفقي ، عن الشعبي (٥) ، عن أنس بن مالك (٦) قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه (٧) ، ثم قال : تدررون ما اضحك ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ، يقول يا رب : ألم تجرني من الظلم ؟ فيقول : بلى ، فيقول : لا أجزى على شاهد إلا من نفسى ، فيقال : كفى بنفسك اليوم وبالكرام عليك شهيدا ، فيختم على فيه ويقال لا ركانه (٨) انطقي ، فتنتطق بعمله ، ثم يخلو بينه وبين الكلام ، فيقول : بعدا لكن وسحقا (٩) فعنك كنت أناضل (١٠) .

- (١) أبو عامر (العقدي) وفي المخطوط - الاسدى - وهو خطأ واسمه :
عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي روى عن الثوري وشعبة
واخرين وعنه احمد واسحاق ، ومنجاب بن الحارث ثقة ، الجرح
٣٥٩/٥ التهذيب ٤٠٩/٦ الكمال ٨٥٧/٣ التقريب
٥٢١/١ .
- (٢) سفيان هو : الثوري ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٣) عبيد المكتب هو : عبيد بن مهران الكوفي ، المكتب ، ثقة ترجمته
في الجرح ٢/٦ الميزان ٢٣/٣ ، التهذيب ٧٤/٧ التقريب
٥٤٥/١ .
- (٤) الفضيل بن عمرو الفقي هو فضيل بن عمرو الفقي - بالفاء والقاف
مصفرا - أبو النصر الكوفي ، ثقة مات سنة عشر ومائة . ترجمته في
التهذيب ٢٩٣/٨ ، التقريب ١١٣/٢ المغنى في هبط أسماء الرجال
ص ١٩٧ .
- (٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- (٦) أنس بن مالك بن النجار ابو حمزة الانصارى الخزرجي خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه . ترجمته في الاصابة
٧١/١ الاستيعاب ٧١/١ واسد الغابة ٢٧/١ ، وطبقات خليفة
ابن خياط ص ٩١ والنسب الكبير لابن الكلبي ص ٢٧٣ .
- (٧) (نواجذه) النواجذ من الاسنان : الضواحك وهي التي تبتدو عند
الضحك . النهاية ٢٠/٥ .
- (٨) (لاركانه) أى لجوارحه ، واركان كل شىء جوانبه التي يستند اليها
ويقوم بها . النهاية ٢٦/٢ .
- (٩) (سحقا) أى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد ، النهاية ٣٤٧/٢ .
- (١٠) أناضل : أى اجادل واخاصم وادافع ، النهاية في غريب الحديث ٧٢/٥ .

آية (٢٥) قوله : "يَوْمئذٍ" .

٢٤٤- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله (يَوْمئذٍ)
يعني في الآخرة .

قوله تعالى "يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ" .

٢٤٥- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،
ثنا سعيد عن قتادة قوله : "يَوْمئذٍ يُؤْفِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ أَي
علمهم الحق ، أهل الحق بحقهم وأهل الباطل بباطلهم .

تخريج الحديث رقم (٢٤٣) :

أخرجه مسلم في صحيحه انظر شرح النووي ١٠٤/١٨ من طريق أبي
بكر بن النضر بن أبي النضر عن أبي النضر هاشم بن القاسم ،
عن عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان الثوري به بلفظه الا زيادة كلمة وهي
قوله : (وبالكرام الكاتبين شهودا) . وأخرجه النسائي ج ٦ ص ٧٦
من طريق أبي بكر بن أبي النضر ، عن أبيه ، عن عبيد الله الأشجعي
عن سفيان الثوري به . ثم قال النسائي : لا اعلم احدا روى هذا
الحديث عن سفيان الثوري غير الأشجعي ، وهو حديث غريب ، والله
اعلم . هكذا قال . وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥/٣ وأخرجه
ابن أبي الدنيا في التوبة وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي
في الأسماء والصفات عن أنس بن مالك كما في الدر المنثور ٢٦٧/٥
وذكره ابن كثير ٣٤/٦ .

الحكم على الحديث رقم (٢٤٣) :

إسناده حسن وقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي بكر بن
المنذر عن أبيه كما تقدم في التخريج .

السند رقم (٢٤٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٤٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ وقال رواه الطبراني وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٤٥) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٢٤٥) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ عن قتادة وقال اسناده جيد
وأخرجه عبد بن حميد والطبراني كما في الدر المنثور ٣٦/٥ .

قوله : " رَيْنَهُمْ " .

ية (٢٥)

٢٤٦- حدثنا أبو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله : " يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ، قال حسابهم ، وقال ابن عباس : كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب .

٢٤٧- وروى عن سعيد بن جبيرة نقل ذلك .

٢٤٨- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " رَيْنَهُمُ الْحَقَّ " يقول : حسابهم .

السند رقم (٢٤٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .
تخريج الأثر رقم (٢٤٦) :

أخرجه ابن جرير ٨٤/١٨ بسند صحيح من طريق عبد الله ، عن معاوية عن علي عن ابن عباس وابن الجوزي في زاد المسير ٢٦/٦ وابن كثير ٣٤/٦ وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٣٦/٥ وفتح القدير ١٩/٤ والنسفي ٣٢٣/٣ ، والبغوي والخازن ٥٣/٥ .

الأثر رقم (٢٤٧) :

سعيد بن جبيرة ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ ونسبه الى الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٤٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٢٤٨) :

أخرجه ابن جرير ٨٤/١٨ من طريق عبد الله به وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٢٦/٦ وابن كثير ٣٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٣٦/٥ وفتح القدير ١٩/٤ والنسفي ٣٢٣/٣ والبغوي والخازن ٥٣/٥ .

ية (٢٥/٢٦) قوله : " الْحَقُّ " .

٢٤٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء

عن سعيد بن جبير في قول الله : " يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ رَيْنَهُمُ الْحَقَّ "

يعني حسابهم العدل لا يظلمهم .

قوله : " وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ " .

٢٥٠- به عن سعيد بن جبير في قول الله " وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ "

يعني : العدل .

قوله : " الْمُبِينُ " .

٢٥١- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْحَقُّ الْمُبِينُ " يعني :

العدل المبين .

قوله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " .

٢٥٢- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا ابن (٢) نمير ،

السند رقم (٢٤٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم

٢٤٧ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٢٥٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم

٢٤٧ ، ٢٤٩ .

السند رقم (٢٥١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر التي

تقدمت برقم ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ وقد تقدم تخريجه .

تراجم رواة السند رقم (٢٥٢) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن نمير ، هو عبد بن نمير الهمداني - بسكون الميم - أبو هشام الكوفي

ثقة صاحب حديث من أهل السنة مات سنة تسع وتسعين ومائة . وله

أربع وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ١٨٦/٥ ، الكتاب الحادي

عشر من اثار يحيى بن معين ص ٧٣ التهذيب ٥٧/٦ التقريب ١/٤٥٧ .

عن عبدالله بن مسلم (١) بن هرمز ، عن سعيد بن جبير (٢) عن ابن عباس (٣) " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " قال : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس .

(٤) ٢٥٢ - وروى عن سعيد بن جبير .

- (١) عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ، ضعفه ابن معين ، وقال : كان يرفع أشياء وقال احمد : صالح الحديث . وقال ابو حاتم : ليس بالقوى وقال ابن حجر ضعيف . ترجمته في الميزان ٥٠٣/٢ ، التهذيب ٢٩/٦ ، التقريب ٤٥٠/١ .
- (٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
- (٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (٢٥٢) :

أخرجه ابن جرير ٨٤/١٨ بسند ضعيف من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله . وذكره ابن كثير ٣٤/٦ . والهيثمى في مجمع الزوائد ٨١/٧ وقال رواه الطبراني باسناد وكل اسناد منها فيه ضعف . لا يحتج به واخرجه الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر ٣٦/٥ . وفتح القدير ١٨/٤ ، عن ابن عباس وزاد نسبه إلى سعيد بن جبير . ومجاهد وعطاء واكثر المفسرين . والبغوى ٥٤/٥ وتفسير الجلالين ١٣٤/٣ والزمخشري في الكشاف ٥٨/٣ وابن جزى في تفسيره ٦٣/٣ واخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل/١٩٧أ) عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى (ل/٢٩٥ب) والنكت والعيون ١١٧/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٢٥٢) :

إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ولم يتابع .
الأثر رقم (٢٥٣) :

(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره اخرجه ابن جرير بسند حسن ٨٥/١٨ من طريق سفيان عن خليف عن سعيد بن جبير ، ويسند آخر صحيح من طريق سعيد عن مجاهد وذكره السيوطي في الدر ٣٦/٥ ونسبه إلى عهد بن حميد . وابن كثير ١٣٥/٦ والهيثمى في مجمع الزوائد ٨٠/٧ وقال : رواه الطبراني موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . وذكره القرطبي ٤٦٠٣/٦ .

- ٢٥٤ - ومجاهد (١)
٢٥٥ - والشعبي (٢)
٢٥٦ - والحسن (٣)
٢٥٧ - وحبیب بن أبی (٤) ثابت.
٢٥٨ - والضحاك (٥) نحو ذلك .

یة (٢٦)

الأثر رقم ٢٥٤:

- (١) مجاهد ، ثقة ، تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨ / ٨٥ بسند صحيح من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ١٩٧ / ١) من طريق معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وذكره الطوسي في التبيان عن مجاهد وغيره ٣٧٥ / ٧ والطبرسي ١٣٥ / ٧ . والدر المنثور ٣٦ / ٥ ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد . وابن كثير ١٣٥ / ٦ وفتح القدير ١٨ / ٤ ومجمع الزوائد ٨١ / ٧ ، وقال رواه الطبراني باسنادين رجال أحدهما ثقات .

الأثر رقم (٢٥٥):

- (٢) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ وأثره ذكره ابن كثير ٣٥ / ٦ .
الأثر رقم (٢٥٦):

- (٣) الحسن هو : البصري ثقة تقدم برقم ٨ وأثره ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣٠٩ / ٣ وابن كثير ٣٥ / ٦ وأخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر ٣٦ / ٥ والطوسي في التبيان ٣٧٥ / ٧ ، والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥ / ٧ .

الأثر رقم (٢٥٧):

- (٤) حبیب بن ابی ثابت ، ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره ذكره ابن كثير ٣٥ / ٦ .

الأثر رقم (٢٥٨):

- (٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند صحيح ٨٥ / ١٨ من طريق ابن معاذ عن عبيد عن الضحاك ، ومجمع الزوائد ٨١ / ٧ وابن كثير ٣٥ / ٦ والدر المنثور ٣٦ / ٥ .

- ٢٥٩ - حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ " يعنى السيء من الكلام قذف عائشة ونحوه .
- ٢٦٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، قراءة أخبرني محمد
ابن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان ^(٣) بن عطاء عن أبيه عطاء ^(٤)
الخراساني : " وأما الخبيثات للخبيثين " الاعمال الخبيثة والكلام
الخبيث للخبيثين من الناس " .
- ٢٦١ - وروى عن قتادة ^(٥) نحو ذلك .

السند رقم (٢٥٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٥٩) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن
لهيعة وفيه ضعف والدر المنثور ٥ / ٣٦ ونسبه الى عبد بن حميد
عن سعيد بن جبير والضحاك .
السند رقم (٢٦٠) :

- (١) العباس بن الوليد صدوق تقدم برقم ١٠٠ .
 - (٢) محمد بن شعيب صدوق تقدم برقم ١٩٠ .
 - (٣) عثمان بن عطاء ضعيف تقدم برقم ١٦ .
 - (٤) عطاء الخراساني صدوق تقدم برقم ١٦ .
- تخريج الأثر رقم (٢٦٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ٨٦ عن عطاء بمثله والدر المنثور ٥ / ٣٦ وفتح
القدير ٤ / ١٨٠ والقرطبي ٦ / ٤٦٠٣ .
الحكم على الأثر رقم (٢٦٠) :

ضعيف الاسناد لضعف عثمان بن عطاء ويتقوى باثر قتادة بعده فهو
حسن لغيره .
الأثر رقم (٢٦١) :

(٥) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره أخرجه ابن جرير ٨ / ٨٥ من طريق
عباس بن الوليد النرسي ، عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ،

٢٦٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شيابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن
مجاهد قوله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ
وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " . القول السيء ، وانحسن ، للمؤمنين الحسن وللکافرين
السيء ، وذلك بانه ما قال الكافرون من كلمة طيبة فهي للمؤمنين ، وما قال
المؤمنون من كلمة خبيثة فهي للکافرين .

٢٦٣- حدثنا محمد بن مسلم ، ثنا أبو نعیم (٢) ، ثنا عبد السلام بن حرب ،
(٣)

=====
واسناده حسن والهيثمى في مجمع الزوائد ٨١/٧ وقال رواه الطبراني
عن قتادة واسناده جيد ، والسيوطي في الدر المنثور ٣٦/٥ ، ونسبه
الى عبد بن حميد والطبراني ، وفتح القدير ١٩/٤ ، والماوردي نسي
تفسيره ١١١٠/٣ عن مجاهد .

السند رقم (٢٦٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٢٦٢) :

أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء به .
والجصاص في احكام القرآن ٣٠٩/٣ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه
ص ٤٣٩ . وأخرجه عبدالرزاق والغريابي وعبد بن حميد وابن المنذر ،
والطبراني كما في الدر ٣٦/٥ . وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٨١/٧
وقال اخرجه الطبراني عن مجاهد باسنادين رجال أحدهما ثقات .
والبغوى والغازن ٥٤/٥ والطوسى في التبيان ٣٧٥/٧ عن ابن عباس
ومجاهد وا لحسن والضحاك . والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ ،
عن مجاهد وغيره .

تراجم رواة السند رقم (٢٦٣) :

- (١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازى ، أبو عبدالله ابن واوة -
بفتح الراء المخففة ، ثقة حافظ ، مات سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها .
التهذيب ٤٥١/٩ التقريب ٢٠٧/٢ .
- (٢) أبو نعيم ، هو : الفضل بن دكين ، الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد
ابن زهير التميمي مولا هم ، الأحول أبو نعيم ، الملائي - بضم الميم ،
مشهور بكنيته ، ثقة ثبت مات سنة تسع عشرة ومائتين وكان مولده
سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخارى . ترجمته في : ابن سعد ٤٠٠/٧
التاريخ الكبير ١١٨/١/٤ الجرح ٦١/٧ تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢
الميزان ٣٥٠/٣ التذكرة ٣٧٢/١ التهذيب ٢٧٠/٨ ، التقريب ١١٠/٢ .
- (٣) عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي ، بالنون ، الملائي - بضم الميم

عن يزيد (١) بن عبد الرحمن عن الحكم (٢) ، عن يحيى (٣) بن الجزار ،
قال : جاء أسير (٤) بن جابر الى عبدالله فقال : لقد سمعت الوليد بن
عقبة اليوم تكلم بكلام اعجبني فقال عبدالله : ان الرجل المؤمن من تكون في
قلبه الكلمة غير الطيبة (٧) تتجلجل (٨) في صدره حتى يخرجها ،

ية (٢٧)

====
وتخفيف اللام - ابوبكر الكوفي اصله بصرى ، ثقة حافظ له مناكير ، مات
سنة سبع وثمانين ومائة ، وله ست وتسعون سنة . ترجمته في الجرح ٤٧/٦
الميزان ٦١٤/٢ ، التهذيب ٣١٦/٦ ، التقريب ٥٠٥/١ ، المغني
في ضبط اسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(١) يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، ابو خالد الاسدي ، قال ابن معين : ليس
به بأس وقال ابوحاتم : صدوق ثقة وقال ابن عدي : ابو خالد له احاديث
واروحي الناس عنه عبد السلام بن حرب ، وفي حديثه لين الا انه يكتب
حديثه وقال ابن حجر : صدوق يخطي كثيرا وكان يدلس . ترجمته
في الجرح ٢٧٧/٩ ، الميزان ٤٣٢/٤ ، لسان الميزان ٤٤٢/٧
التهذيب ٨٢/١٢ ، التقريب ٤١٦/٢ .

(٢) الحكم بن عتيبة ، ثقة تقدم برقم ١٧٤ .

(٣) يحيى بن الجزار المرني - بضم المهمله وفتح الراء ثم نون - الكوفي
وثقه ابوحاتم وابوزرعة وابن سعد ، والعجلي وقال ابن حجر ، صدوق
رمي بالفلو في التشيع ترجمته في : الجرح ١٣٣/٩ الميزان ٣٦٧/٤

تهذيب الكمال ١٤٩١/٣ التهذيب ١٩١/١١ ، التقريب ٣٤٤/٢ .

(٤) أسير بن جابر هو : يسير - بالتصغير - ابن عمرو ويقال الكوفي ، وقيل
اصله أسير فقلبت الهمزة ، مختلف في نسبه قيل كندی ، وقيل غير
ذلك . وله رواية قال ابن سعد : كان ثقة وله احاديث ، وذكره

العجلي في الثقات من اصحاب عبد الله بن مسعود وذكره ابن حبان
في الثقات . ترجمته في التهذيب ٣٧٨/١١ التقريب ٣٧٤/٢ .

(٥) عبدالله هو ابن مسعود صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .

(٦) الوليد بن عقبة ، صحابي مشهور ، القرشي الأموي أسلم يوم فتح مكة ،
وكان له خلق ومروءة واستعمله عثمان رضي الله عنه على الكوفة ، فلما
قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج الى الرقة فنزلها ومات بها ، أسد

الغابة ٩٠/٣ ، الاصابة ٦٣٧/٣ ، الاستيعاب ٦٣١/٣ ،

(٧) في الاصل غير طائل - والتصويب من ابن كثير ٣٥/٦ والدر المنثور
٣٧/٥ .

(٨) (تجلجل) أي تتردد وتتحرك ، والتجلجلة : حركة مع صوت .

النهاية ٢٨٤/١ .

فيسمعها رجل عنده مثلها فيضمها اليه ، وان الرجل الفاجر ليكون في قلبه الكلمة الطيبة تتجلجل في قلبه ما يستقر حتى يلفظها ، فيسمعها الرجل الذي عنده مثلها فيضمها اليها ، ثم قرأ عبدالله : " الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ، والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات " .

٢٦٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ ، أنبأ أصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " قال : نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والغرية ، فبرأها الله من ذلك ، وكان عبدالله بن أبي خبيثا ، وكان هو اولى بأن تكون له الخبيثة ويكون لها .

قوله تعالى : " لِلْخَبِيثِينَ " .

٢٦٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " لِلْخَبِيثِينَ " من الرجال والنساء الذين قذفوا .

تخريج الأثر رقم (٢٦٣) :

ذكره ابن كثير ٣٥/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم بهذا السند وهذا اللفظ بمثله . والدر المنثور ٣٧/٥ ونسبه الى المصنف .
الحكم على الأثر رقم (٢٦٣) :

في اسناده يزيد بن عبد الرحمن ، صدوق يخطي كثيرا ويدلس ، وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٢٦٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الأثر رقم (٢٦٤) :

أخرجه ابن جرير ٨٦/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن يزيد بلفظه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٧ وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عبد الرحمن بن زيد ، وابن كثير ٣٥/٦ ، والدر المنثور ٣٧/٥ ونسبه الى الطبراني وابو الليث السمرقندي (ل ٢٩٥/ب) وفتح القدير ١٩/٤ ، والبغوى والخازن ٥٤/٥ .

السند رقم (٢٦٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " .

آية (٢٦)

٢٦٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ، عن عبدالله بن مسلم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " قال : الخبيث من الناس له الخبيث الكلام .

٢٦٧- وروى عن الحسن نحو ذلك .

ب/٢٩

تخريج الأثر رقم (٢٦٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٥ من طريق سفيان عن خصيف ، عن سعيد ابن جبير واسناده ضعيف ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وزاد المسير ٦/٢٦ والخازن ٣/٣٢٤ ، والكشاف ٣/٥٨ .
السند رقم (٢٦٦) .

تقدم كاملا برقم ٢٥٢ وهو ضعيف .
تخريج الأثر رقم (٢٦٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٤ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨١ ، وقال رواه الطبراني باسناد عن ابن عباس وكل اسناد منها فيه ضعف لا يحتج به ورواه موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهم رجال الصحيح . واحكام القرآن للجصاص ٣/٣٠٩ عن ابن عباس وغيره والطوسي في التبيان ٧/٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ .
الأثر رقم (٢٦٧) :

الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ واثره اخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٣٦ وابن كثير ٦/٣٥ والطوسي في التبيان ٧/١٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٠٩ .

٢٦٨- حدثنا أبو سعيد ^(١) الأشج ، ثنا أبو خالد ^(٢) ، عن عثمان ^(٣) بن
الأ سود ، وعن عبد الملك ^(٤) عن القاسم بن ^(٥) أبي بزة ، عن
مجاهد ^(٦) ، وسعيد بن ^(٧) جبير في قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " .
قال الخبيثون من القول للخبيثات من النساء .

السند رقم (٢٦٨) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
 - (٢) أبو خالد صدوق تقدم برقم ٠٤٣ .
 - (٣) عثمان بن الأ سود بن موسى المكي مولى بني جمح ، ثقة ثبت مات سنة
خمسين ومائة أو قبلها . الجرح والتعديل ١٤٤/٦ ، التهذيب
١٠٧/٧ التقريب ٦/٢ .
 - (٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة تقدم برقم ٠١٦ .
 - (٥) القاسم بن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٠٦٧ .
 - (٦) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٠٢ .
 - (٧) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ٠١٢ .
- تخریج الأثر رقم (٢٦٨) :

أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك
ابن أبي سليمان ، عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير ، عن
مجاهد بمثله . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٩٧/ب) من
طريق معمر عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسیر
مجاهد عنه ص ٤٣٩ . والجصاص في أحكام القرآن ٣٠٩/٣ والهيثمی
في مجمع الزوائد ٨٠/٧ عن سعيد بن جبير وابن كثير ٣٥/٦ ،
وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد
كما في الدر ٣٦/٥ والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ ، والطوسي
في التبيان ٣٧٥/٧ عن ابن عباس ومجاهد والحسن والضحاك
والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ .

الحكم على الأثر رقم (٢٦٨) :

اسناده حسن .

- ٢٦٩- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَالْخَبِيثُونَ " يعني : من
الرجال والنساء .
٢٧٠- وروى عن مقاتل بن حيان (١) .
٢٧١- و قتادة (٢) نحو ذلك .
قوله : " لِلْخَبِيثَاتِ " .
٢٧٢- به عن سعيد بن جبير : " للخبيثات " يعني : السيء من الكلام لا يليق
بهم الا الكلام السيء .

السند رقم (٢٦٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٦٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد
٨٠/٧ ، وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .
الا ثرقم (٢٧٠) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .
الأ ثرقم (٢٧١) :

(٢) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع
الزوائد ٧١/٧ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد ،
واخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ من طريق عباس بن الوليد النرسى ،
عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وهو اسناد حسن .
الأ ثرقم (٢٧٢) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأ ثرقم (٢٧٢) :

أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد
ابن جبير وهو اسناد ضعيف وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧
وقال رواه الطبراني وفيه ضعف .

- ٢٧٣- وروى عن مقاتل بن ^(١) حيان .
٢٧٤- وقادة ^(٢) نحو ذلك .
٢٧٥- حدثنا علي ^(٣) بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد ^(٤) ، ثنا مهرا ن ^(٥)
عن أبي ^(٦) سنان ، عن حبيب بن ^(٧) أبي ثابت " الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " .
قال : الخبيثون من الرجال والنساء للخبيثين من القول والعمل .

الأثر رقم (٢٧٣) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٢٧٤) :

(٢) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره تقدم تخريجه برقم ٢٧١ واسناده جيد .
تراجع رواية السند رقم (٢٧٥) :

(٣) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .

(٤) ابن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .

(٥) مهرا ن - بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء - ابن ابي عمر العطار ،
ابو عبدالله الرازي وثقه ابن معين وابو حاتم وقال البخاري في حديثه
اضطراب ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابن حجر صدوق له اوهام . الجرح ٣٠١/٨ الميزان ١٦٤/٤
تهذيب الكمال ١٣٨٠/٣ التهذيب ٣٢٧/١٠ التقريب ٢٧٩/٢
المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٤٣ .

(٦) أبو سنان هو : سعيد بن سنان الشيباني الكوفي نزيل الري ، قال
أحمد : ليس بالقوى وقال مرة كان رجلا صالحا ، ولم يكن يقيم الحديث
ووثقه ابن معين والدارقطني ، وقال ابو حاتم : صدوق ثقة وقال
ابن حجر : صدوق له اوهام ، الجرح ٢٧/٤ ، الميزان ١٤٣/٢
التحذير ٤٥/٤ ، التقريب ٢٩٨/١ .

(٧) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ .

تخريج الأثر رقم (٢٧٥) : لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٢٧٥) :

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد ومهرا ن بن ابي عمر
العطار ، وتفرد أبي سنان .

قوله تعالى : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ "

٢٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز ، عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات عن ابن عباس :
" وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " قال : الطيبات من الكلام للطيبين من الناس .

٢٧٧ - وروى عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات . (١)
٢٧٨ - والحسن . (٢)

السند رقم (٢٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٢٥٢ وهو ضعيف .
تخريج الأثر رقم (٢٧٦) :

أخرجه ابن جرير ٨٤/١٨ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس واسناد ضعيف كما أخرجه أيضا بسند ضعيف من طريق سفيان بن خصيف عن سعيد بن جبير انظر ٨٥/١٨ من ابن جرير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٧ ونسبه الى الطبراني ، وابن كثير ٣٤/٦ وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل ٢٩٦/أ) والجصاص في أحكام القرآن ٣٠٩/٣ ، عن ابن عباس وغيره .
والهغوى والغازن ٥٤/٥ والطوسي ٣٧٥/٧ والطبرسي ١٣٥/٧ ،
والشعالبي ١١٤/٣ .

الأثر رقم (٢٧٧) :

(١) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ واثره أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ بسند ضعيف من طريق سفيان بن خصيف عن سعيد بن جبير وانظر تخريج الأثر رقم ٢٧٦ .

الأثر رقم (٢٧٨) :

(٢) الحسن ، هو : البصري ثقة تقدم برقم ٨ واثره ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣٠٩/٣ عن الحسن وأخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٣٦/٥ وابن كثير ٣٥/٦ .

- ٢٧٩- ومجاهد (١) .
٢٨٠- والضحاك (٢) نحو ذلك .
٢٨١- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة حدثني
عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَالطَّيِّبَاتُ " يعني الحسن
من الكلام من الرجال والنساء .
٢٨٢- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني محمد
ابن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه " وأما الطيبات
للطيبين ، فالأعمال الصالحة والكلام الطيب للطيبين " وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد .

الأثر رقم (٢٧٩) :

(١) مجاهد بن جبير ، ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ٨٥ / ١٨ من
طريق قبيصة عن سفيان عن ابن أبي نجيح و عثمان بن الأسود عن
مجاهد واسناده صحيح . وأخرجه عبد الرزاق والغريابي وعبد بن
حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥ / ٣٦ .
والجصاص في أحكام القرآن ٣ / ٣٠٩ والبغوي والخازن ٥ / ٥٤ وابن
كثير ٦ / ٣٥ والشوكاني ٤ / ١٩ .

الأثر رقم (٢٨٠) :

(٢) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير ٨٥ / ١٨
بسند صحيح من طريق أبي نعيم عن مسلمة بن نبيط عن الضحاك ،
والجصاص ٣ / ٣٠٩ عن الضحاك وغيره . وابن كثير ٦ / ٣٥ والدر المنثور
٥ / ٣٦ ونسبه الى عبد بن حميد .

السند رقم (٢٨١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٨١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨٠ ، ٨١ ، وقال أخرجه الطبراني
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وابن كثير ٦ / ٣٥ ، والشوكاني في فتح
القدير ٤ / ١٨ .

السند رقم (٢٨٢) : تقدم كاملاً برقم ٢٦٠ وهو ضعيف وسيأتي له شاهد في
الآثر التالي فيقويه الى حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨٢) : أخرجه عبد بن حميد عن عطاء بمثله كما في الدر
المنثور ٥ / ٣٦ .

٢٨٣- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع

ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " يقول :

الطيبات من القول والعمل للطيبين من الناس .

٢٨٤- وروى عن حبيب بن أبي (١) ثابت نحو ذلك .

قوله تعالى : " لِلطَّيِّبِينَ " .

٢٨٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن

سعيد بن جبير ، في قول الله : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " يعنى

للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالموء منين والموء منات

خيرا .

قوله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " .

٢٨٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير عن عبدالله بن مسلم بن

هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ "

قال : الطيب من الناس له الطيب من الكلام .

السند رقم (٢٨٣) :

تقدم السند كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٨٣) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسى به وذكره

الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨١ عن قتادة وقال أخرجه الطبراني

واسناده جيد وفتح القدير ٤ / ١٩ والبغوى والخازن ٥ / ٥٤ والشعالبي

١١٤ / ٢ .

الأثر رقم (٢٨٤) :

(١) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره لم أجده .

السند رقم (٢٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره ويقويه ما بعده من الاثرين

٢٨٧ و ٢٨٨ .

تخريج الأثر رقم (٢٨٥) : أخرجه ابن جرير ١٨ / ٨٥ بسند ضعيف من طريق

سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

٧ / ٨١ عن سعيد بن جبير ونسبه الى الطبراني .

السند رقم (٢٨٦) : تقدم كاملا برقم ٢٦٦ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٨٦) : لم أجده .

٢٨٧- حدثنا أبي ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف ، عن الحسن "وَالطَّيِّبُونَ" آية (٢٦)

لِلطَّيِّبَاتِ " قال : الطيبون من الناس للطيبات من الكلام .

٢٨٨- وروى عن مجاهد (١) مثل ذلك .

٢٨٩- حدثنا أبي ، ثنا أبو زرة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء

عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " قال :

الطيبون يعني من الرجال والنساء .

٢٩٠- وروى عن حبيب بن أبي ثابت (٢) .

السند رقم (٢٨٧) :

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير ٨٥ / ١٨ عن ابن عباس ومجاهد والضحاك وغيرهم .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١ / ٧ عن زيد بن أسلم ومجاهد

والشوكاني في فتح القدير ١٩ / ٤ والطوسي في التبيان ٣٧٥ / ٧

والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥ / ٧ والبغوي والخازن ٥٤ / ٥ .

الأثر رقم (٢٨٨) :

(١) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ٨٥ / ١٨ بسند

صحيح من طريق قبيلة عن سفيان عن ابن أبي نجيح ، وعثمان بن

الأ سود عن مجاهد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١ / ٧ وقال

رواه الطبراني ورجاله ثقات وزاد المسير ٢٦ / ٦ ، والتبيان ٣٧٥ / ٧

عن مجاهد والطبرسي ١٣٥ / ٧ عن ابن عباس ومجاهد .

السند رقم (٢٨٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٥ / ١٨ باسناد حسن عن سعيد بن جبير بمثله وذكره

السيوطي في الدر المنثور ٣٦ / ٥ والهيثمي في مجمع الزوائد ٨١ / ٧

ونسبه الى الطبراني .

الأثر رقم (٢٩٠) :

(٢) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره لم أجده .

- ٢٩١- وثناة (١) .
٢٩٢- ومقاتل بن حيان نحو ذلك (٢) .
قوله : " وَالطَّيِّبَاتُ " .
٢٩٣- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " لِلطَّيِّبَاتُ " يعني الحسن من الكلام لا يليق بهم الا الكلام الحسن .
٢٩٤- حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " يقول : الطيبات من القول والعمل .
٢٩٥- وروى عن حبيب بن (٣) أبي ثابت مثل ذلك .

الأثر رقم (٢٩١) :

- (١) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٧ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد .
والدر المنثور ٣٦/٥ .

الأثر رقم (٢٩٢) :

- (٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .
السند رقم (٢٩٣) :

- تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٩٣) :

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٧ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والدر المنثور ٣٦/٥ .
السند رقم (٢٩٤) :

- تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٢٩٤) :

- تقدم تخريجه برقم ٢٨٣ وهذا الأثر جزء منه .
الأثر رقم (٢٩٥) :

- (٣) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره ذكره ابن كثير ٣٥/٦ .

٢٩٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي : أنبأ أصبغ قال سمعت
عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيباً وكان أولى بأن يكون
له الطيبة وكانت عائشة الطيبة وكانت أولى بأن يكون لها الطيب .
قوله : " أَوْلَئِكَ مَبْرُؤُونَ " .

٢٩٧- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " أَوْلَئِكَ
يعنى الذين ظنوا بالموء منين والموء منات خيراً " وقوله " مَبْرُؤُونَ
ما يقولون " هم براء من الكلام السيء .

٢٩٨- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن

السند رقم (٢٩٦) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .
تخريج الاثر رقم (٢٩٦) :

أخرجه ابن جرير ٨٦/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٧ وقال : رواه الطبراني
ورجاله ثقات إلى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وابن كثير ٣٥/٦ ،
والدر المنثور ٣٧/٥ وفتح القدير ١٩/٤ والشعالي ١١٤/٣
والطبرسي ١٣٥/٧ والبغوى والخازن عن ابن زيد ٥٥٤/٥ .

السند رقم (٢٩٧) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لطيفه .
تخريج الاثر رقم (٢٩٧) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ عن سعيد بن جبير وقال
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .
والبغوى ٥٤/٥ والشعالي ١١٥/٣ .

السند رقم (٢٩٨) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٢٩٨) : لم أجده .

مزامح ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " أَوْلَكَ مَبْرُؤُونَ " يعني : الطيبين والطيبات من الرجال والنساء .
-٢٩٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قوله : " أَوْلَكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ " قال : ها هنا برئت عائشة رضي الله عنها .

قوله تعالى : " مِمَّا يَقُولُونَ " .

-٣٠٠- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد " أَوْلَكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ " كل برىء مما ليس بحق من الكلام .

-٣٠١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني

السند رقم (٢٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .
تخريج الأثر رقم (٢٩٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٦/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وهو جزء من الأثر رقم ٢٩٦ . فانظر تخريجه هناك .
السند رقم (٣٠٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٣٠٠) :

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ وقال أخرجه الطبراني ورجاله ثقات وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ والطوسي في التبيان عن مجاهد ٣٧٥/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٥/٧ .
السند رقم (٣٠١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٣٠١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والطوسي في التبيان ٣٧٥/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ والبغوي والخازن ٥٥٤/٥ .

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله "مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" يعني : ما يقول هوء لا القاذفون الذين قذفوا عائشة.

٣٠٢- حدثنا أبي، ثنا هوندة بن خليفة، ثنا عوف عن الحسن : "أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" قال : هوء لا مبرءون مما يقال لهم من سوء، قال : يعني عائشة.

٣٠٣- أخبرنا أبو عبد الله الطهراني (١) فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق (٢) أنبأ معمر (٣)، عن ابن أبي (٤) نجيح، عن مجاهد (٥) في قوله : "أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" فمن كان طيباً فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله يفره الله له، ومن كان خبيثاً فهو مبرأ من كل قول صالح يقوله يرد الله عليه لا يقبله منه.

السند رقم (١٣٠٢) :

تقدم كاملاً برقم ١٧١ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم ٣٠٢ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٦/٥ ونسبه إلى عبد بن حميد
والثعالبي ١١٥/٣ والطوسي في التبيان ٣٧٥/٧ والطبرسي
١٣٥/٧ والبغوي والخازن ٥٤/٥ .

السند رقم (٣٠٣) :

(٢) أبو عبد الله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٠٣) :

أخرجه ابن جرير ٨٦/١٨ من طريق الحسن عن عبد الرزاق به ،
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ وقال رواه الطبرانسي

===

٣٠٤- قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : "مَبْرُؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" من الخبيثات من الكلام بما قيل لهم . قوله : " مَغْفِرَةٌ "

آية (٢٦)

٣٠٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : "لَهُمْ مَغْفِرَةٌ" يعني : لذنوبهم "وَرَوْقٌ كَرِيمٌ" يعني حسن في الجنة فلما أنزل الله عذرا عائشة ضمها النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه ، وهي من أزواجه في الجنة .

====
ورجاله ثقات . وأخرجه عبد الرزاق والفرياهي وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٣٦/٥ والطوسي ٣٧٥/٧ عن مجاهد والطبرسي ١٣٥/٧ عن مجاهد .
الحكم على الاثر رقم (٣٠٣) :

صحيح الاسناد .

السند رقم (٣٠٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣٠٤) :

لم أجده .

السند رقم (٣٠٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣٠٥) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ بلفظه عن سعيد بن جبير وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

قوله : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " تقدم تفسيره (١) .
قوله تعالى : " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ " .

٣٠٦ . و به عن سعيد بن جبیر في قول الله : " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
بُيُوتِكُمْ " ، یعنی بیوتا لیس لكم .

٣٠٧ - قرأت علی محمد بن الفضل ثنا محمد بن علی ثنا محمد بن مزاحم
ثنا بکیر بن معروف عن مقاتل بن حیان قوله : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " .
قال : كان الرجل في الجاهلية إذا لقي صاحبه لا يسلم عليه
يقول : حييت صباحا وحييت مساء ، وكان ذلك تحية القوم بينهم
كان أحدهم ينطلق إلى صاحبه فلا يستأذن حتى يقتحم ويقول :
(قد دخلت) (٢) فيشق ذلك على الرجل ولعله يكون مع اهله
فغير الله ذلك كله في ستروعة ، وجعله نقياً نزهاً من الدنس
والقدر والدرن ، فقال : " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " .

(١) تقدم تفسيره/ هذه السورة انظر الأثر رقم ١٨٦ .

السند رقم (٣٠٦) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٣٠٦) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ والبغوي بمثله ٣٢٤/٣ دون
سند ولا نسبه وزاد المسير ٢٨/٦ والزمخشري في الكشاف ٦٠/٣
وحاشية الصاوي على الجلالين ١٣٥/٣ واحكام القرآن لابن العربي
٠١٣٥٨/٣

السند رقم (٣٠٧) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٣٠٧) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل
ابن حيان وابن كثير ج ٦ ص ٤٢ هـ عن مقاتل بن حيان وقال ابن كثير:
وهذا الذي قاله مقاتل : حسن .

(٤) وفي الاصل : (قد دخلت) التصويب من ابن كثير ٤٢/٦ والدر المنثور
٠٤٠/٥

آية (٢٧) قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " .
٣٠٨ - حدثنا أحمد بن (١) سنان الواسطي ، حدثنا عبدالله بن (٢) نمير
ثنا الأعمش (٣) عن عمرو بن (٤) مرة عن أبي (٥) عبيدة قال : كان
عبدالله (٦) إذا دخل الدار استأنس سلم ورفع صوته .

تراجم رواية السند رقم (٣٠٨) :

- (١) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤
- (٢) عبدالله بن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
- (٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧
- (٤) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم المرادى - أبو عبدالله الكوفي الأعشى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالارجاء مات سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل قبلها ، الميزان ٢٨٨/٣ ، التهذيب ١٠٢/٨ التقريب ٧٨/٢ .
- (٥) أبو عبيدة ، هو : عامر بن عبدالله بن سعود الهذلي ، أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه وكنيته ثقة ، والراجح لا يصح سماعه من أبيه مات سنة ثمانين ترجمته في التهذيب ٧٥/٥ التقريب ٤٤٨/٢ .
- (٦) عبدالله : هو ابن سعود الصحابي الشهير رضي الله عنه ،

تقدم برقم ١٩٠

تخريج الأثر رقم (٣٠٨) :

أخرجه ابن جرير ٨٨/١٨٢ من طريق القاسم ، عن الحسين عن محمد بن حازم عن الأعمش به وذكره ابن حجر في فتح الباري ١١/٨ في ٧٩٠ - كتاب الاستئذان من طريق أبي عبيدة بن عبدالله ابن سعود وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٤٤/٨ ، من طريق ابن نمير له برقم ٥٨٧٣ والجصاص في أحكام القرآن ٣٠٩/٣ ، وابن كثير ٤١/٦ والدر المنثور ٣٩/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٠٨) :

رواته ثقات إلا أن أبا عبيدة لا يصح له سماع من أبيه .

٣٠٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " لَا تَدْخُلُوا بَيْوتًا غَيْرَ بَيْوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " يقول : حتى تَسْتَأْنِسُوا .

٣١٠ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " قال : هو فيما أحسب ما أخطأت به الكتاب ، الاستئناس : الاستئذان .

السند رقم (٣٠٩) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣٠٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٧ ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ١١/٨ في ٧٩ - كتاب الاستئذان وأحكام القرآن للكبلي الهراسي ٤/٢٨٦ وأحكام القرآن للجصاص ٣/٣٠٩ والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٥ وابن كثير ٦/٣٨ وزاد المسير ٦/٢٨ وتفسير الثوري ص ١٨٣ وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد والبيهقي في شعب الایمان والضياء في المختارة من طريق ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٣٨ والبغوي والخازن ٣/٣٢٤ والقرطبي ٥/٤٦٠٤ وأحكام القرآن لابن العربي ٣/١٣٥٨ والكشاف ٣/٥٩ والطوسي في التبيان ٧/٣٧٧ عن ابن عباس وابن مسعود وإبراهيم وقتادة والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ والإكليل ص ١٦١ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم .

تراجم رواية السند (٣١٠) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- (٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- (٣) أبو عوانة هو : الواضح - بتشديد المعجمة ثم مهمله - ابن عبد الله اليشكري - بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة خمس اوست وسبعين ومائة - ترجمته في التهذيب ١١٦/١١ التقريب / المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٦٥ .

===

بسم الله الرحمن الرحيم

- ====
- (٤) أبو بشر، ثقة تقدم برقم ٠٣٥
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢
(٦) ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما تقدم برقم ٠٢
تخريج الأثر رقم (٣١٠):

طريق
أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩٦/٢ من / جعفر بن إياس عن
مجاهد عن ابن عباس وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ٨٧/١٨ وتفسير
سفيان الثوري ص ١٨٣ وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ
ص ١٩٥ وابن كثير ٣٨/٦ وابن حجر في فتح الباري ١١/٨ وقال
أخرجه سعيد بن منصور والطبري والبيهقي في الشعب بسند
صحيح عن ابن عباس وابن الجوزي في زاد المسير وأخرجه أبو
الليث السمرقندي (ل ٢٩٦/١) وذكره الحكيم الترمذي في نوادر
الأصول من طريق شعبة عن أبي بشره وذكره القرطبي ٤٦٠٦/٦
وطلق عليه بقوله : روى هذا الأثر عن ابن عباس وبعض الناس يقول :
عن سعيد بن جبير فان هذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ، فان
مصحف الاسلام كلها قد ثبت فيها حتى تستأنسوا ، وصح الاجماع
فيها من لدن مدة عثمان فهي التي لا يجوز خلافها ، واطلاق
الخطأ والوهم على الكتاب في لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح
عن ابن عباس وهو قول لا يعول عليه . ١٠هـ وانظر الكشاف ٣ /
والناسخ والمنسوخ للنحاس ١٩٥ ، وقال الحافظ ابن حجر : في الفتح
٨/١١ كان ابن عباس يقرأ على قراءة أبي بن كعب ومن طريق
مغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي قال : في مصحف ابن مسعود
" حتى تستأنسوا " وأخرج سعيد بن منصور من طريق مغيرة ، عن
إبراهيم في مصحف عبدالله " حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا "
وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في أحكام القرآن عن ابن عباس واستشكله
وكذا طعن في صحته جماعة من بعده ، وأجيب بأن ابن عباس بناها
على قراءة التي تلقاها عن أبي بن كعب ، وأما اتفاق الناس على قراءتها
بالسين فلموافقة خط المصحف الذي وقع الاتفاق على عدم الخروج عما
يوافقه ، وكان قراءة أبي من الأحرف التي تركت القراءة بها ، وقال
البيهقي : يحتمل أن يكون ذلك كان في القراءة الأولى ثم نسخت تلاوته
يعنى ولم يطلع ابن عباس على ذلك اهـ .
الحكم على الأثر رقم (٣١٠) : إسناده صحيح .

- آية (٢٧) - ٣١١ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شباية ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " تَسْتَأْنِسُوا " تنحنحو تنخموا .
- ٣١٢ - حدثنا أبي (١) ثنا عدة بن (٢) سليمان ، أنبأ ابن (٣) المبارك أنبأ محمد بن (٤) يسار ، عن قتادة (٥) " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " قال : هو الاستئذان ثلاثا من لم يؤذنه له فليرجع ، أما الأولى فيسمع الحبيب ، وأما الثانية : فيأخذوا حذرهم ، وأما الثالثة : فان شاءوا وأذنوا وإن شاءوا ردوا ولا تقعدوا على باب قوم ردوك عن بابهم فان للناس حاجات ولهم أشغال والله أولى بالعدر .

السند رقم (٣١١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣١١) :

أخرجه ابن جرير ٨٨/١٨ من طريق محمد بن عبد الرحمن عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد . وأيضا عن ورقاء به وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . وتفسير سفيان الثوري عن مجاهد ص ١٨٣ وابن حجر في فتح الباري ٨/١١ عن مجاهد وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل ٢٩٦/ب) وابن كثير ٤١/٦ والبغوي والخازن ٥٤/٥ والنسفي ٣٢٥/٣ . والدر المنثور ١٣٨/٥ والطوسي في التبيان ٣٧٧/٧ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ .

تراجم رواية السند رقم (٣١٢) :

- (١) أبوه هو : أبو حاتم الرازي ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) عدة بن سليمان ثقة تقدم برقم ٥٢ .
- (٣) ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخیرات سنة إحدى وثمانين ومائة . ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٢/٥ التاريخ الصغير ٢٢٥/٢ تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ التهذيب ٣٨٢/٥ ، التقريب ٤٤٥/١ .
- (٤) محمد بن يسار بفتح التحتانية بعدها مهلة الخراساني صدوق ترجمته في : التهذيب ٥٣٢/٩ التقريب ٢٢٠/٢ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٧٥ .
- (٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

٣١٣- حدثنا أبي (١) ثنا أبو بكر بن (٢) أبي شيبه ، ثنا عبد الرحيم
ابن سليمان ، عن واصل بن (٤) السائب ، حدثني أبو سورة ابن (٥)
أخي أبي أيوب ، عن أبي أيوب (٦) قال : قلت يا رسول الله :
هذا السلام ، فما الاستئناس ؟ قال : يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيره
وتحميدة ، ويتنحج فيوء ذن أهل البيت .

تخريج الأثر رقم (٣١٢) :

ذكره ابن كثير ٤١/٦ عن قتادة وابن حجر في فتح الباري ٨/١١
وقال أخرجه الطبرسي من طريق قتادة في ٧٩ - كتاب الاستئذان ،
وأخرجه عيد بن حميد ، والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة كما في
الدر المنثور ٣٩/٥ والبغوي عن قتادة ٥٥/٥ والجصاص في أحكام
القرآن ٣١٠/٣ والهراسي في أحكام القرآن ٢٨٦/٤ ، وابن العربي
في أحكام القرآن ١٣٥٨/٣ والقرطبي ٤٦٠٧/٦ وحاشية الصاوي
على الجلالين والكشاف ٥٥٩/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣١٢) :

إسناده حسن .

تراجم رواية السند رقم (٣١٣) :

- (١) أبوه هو أبو خاتم الرازي تقدم برقم ١ .
- (٢) أبو بكر بن أبي شيبه ثقة تقدم برقم ٢ .
- (٣) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي
نزى الكوفة ثقة له تصانيف الجرح ٣٣٩/٥ ، التهذيب ٣٠٦/٦
التقريب ٥٠٤/١ .
- (٤) واصل بن السائب الرقاشي أبو يحيى البصرى ضعيف من السادسة
مات سنة أربع وأربعين ومائة . ترجمته في التهذيب ١٠٣/١١ ،
التقريب ٣٢٦/٢ .
- (٥) أبو سورة بفتح أوله وسكون الواو بعدها را ، الأنصاري ابن أخي أبي
أيوب ضعيف ترجمته في التهذيب ١٢٤/١٢ ، التقريب ٤٣٢/٢ .
- (٦) أبو أيوب الأنصاري صحابي جليل رضي الله عنه تقدمت ترجمته برقم
١٥٣ .

٣١٤- حدثنا أبو زرة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " .
يعني قبل الاستئذان .

آية (٢٧)

قوله تعالى : " وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " .
٣١٥- به عن سعيد بن جبير قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " .
فيها تقرير يعنى : حتى تسلموا ثم تستأذنوا والسلام قبل
الاستئذان .

تخريج الأثر رقم (٣١٣) :

أخرجه ابن ماجه في سننه ١٢٢١/٢ في ١٧-باب الاستئذان برقم
٣٧٠٧ وقال : جاء في الزوائد في اسناده أبو سورة قال فيه
البخارى : منكر الحديث ويروى عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها .
وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/١١ وقال : أخرجه ابن أبي
حاتم بسند ضعيف من حديث أبي أيوب ، وذكره ابن كثير ٤١/٦
ونسبه إلى ابن أبي حاتم وقال : هذا حديث غريب . وذكره
الحكيم الترمذى في نوادر الأهل من أبي أيوب ص ٢٧٢ / الأصل
٢٢٨ . في تفسير الاستئذان . وأخرجه ابن أبي شيبة والطبراني
وابن مردويه عن أبي أيوب كما في الدر المنثور ٣٨/٥ . والكيالهراسي
في احكام القرآن ٢٨٦/٤ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ ،
عن أبي أيوب .
الحكم على الأثر رقم (٣١٣) :

إسناده ضعيف جدا لضعف واصل بن السائب وأبي سورة السدى
قال فيه البخارى : منكر الحديث كما تقدم في التخريج .
السند رقم (٣١٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٣١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم
عن سعيد بن جبير وابن الجوزى في زاد المسير ٢٨/٦ والقرطبي
٤٦٠٦/٦ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
السند رقم (٣١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم
٣١٤ وقد تقدم .

آية (٢٨/٢٧) ٣١٦- حدثنا أبي^(١) ، ثنا ابن أبي^(٢) عمر ، ثنا سفيان^(٣) عن عمرو^(٤) عن عكرمة^(٥) في قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتَسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا " قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ريننا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

٣١٧- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتَسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا " فيها تقديم أمرهم أن يبدؤا فيسلموا ، ثم يستأذنون فأخذ أهل البيت حذرهم فإن أذن له دخل وان قيل له ارجع رجع ."

تراجم السند رقم (٣١٦) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي تقدم برقم ١٠
 - (٢) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ٢١٠
 - (٣) سفيان هو ابن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١٠
 - (٤) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولا هم ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائة . الجرح ٢٣١/٦ ، التهذيب ٢٨/٨ التقريب ٢/٦٩٠
 - (٥) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤٠
- تخريج الأثر رقم (٣١٦) :

أخرجه مالك في الموطأ ١٣٤/٣ في باب جامع السلام وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٩٨/٨ من طريق سفيان بن عيينة به برقم ٥٨٨٥ وأخرج نحوه عن نافع عن ابن عمر وأخرجه البخاري في الادب المفرد ٤٩٨/٢ من طريق معن عن هشام ابن سعد ، وحاشية الصاوي على الجلالين ١٣٦/٣ والثعالبي ١٦/٣ عن مالك والقرطبي ٤٦١١/٦ الحكم على الأثر رقم (٣١٦) :

إسناده حسن .
السند رقم (٣١٧) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٣١٧) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٢٨/٦ ونسبه إلى الفراء بمثله .

قوله : " ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ " .

٣١٨ - حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة

حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله ذَلِكُمْ ، يعني :

الاستئذان والتسليم خير لكم يعني : أفضل من أن تدخلوا

بغير إذن أن لا تأتموا ويأخذ أهل البيت حذرهم .

قوله : " لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " .

٣١٩ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " يعني :

الاستئذان والتسليم خير لكم فيدخلها ما أمركم الله

قوله تعالى : " فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا " .

٣٢٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ،

عن مجاهد " فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا " إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَتَاعٌ ،

وفي قوله : " فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُوَدَّعَ لَكُمْ " قال : لا تدخلوها

إِلَّا بِإِذْنٍ .

السند رقم (٣١٨) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر تقدم تخريجه برقم

٣١٤ وهو جزء منه وانظر ايضا الاثر رقم ٣١٥ .

السند رقم (٣١٩) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٣٢٠) :

تقدم كاملاً برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٢٠) :

أخرجه ابن جرير ٨٩/١٨ من طريق محمد بن عمرو عن أبي

عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن طريق الحسن

عن ورقاء به . ومن طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج ،

عن مجاهد وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ / ٤٤٠

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ١٣٩ / ٥

والقرطبي ٤٦١١ / ٦ .

أ/٣٢

- آية (٢٨) - ٣٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يَوْمَ ذَنْ لَكُمْ " .
يعنى : في الدخول وفي قوله : " وَلَنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا " .
لا تقعدوا ولا تقوموا على أبواب الناس .
- ٣٢٢ - حدثنا علي بن ^(١) الحسين ، ثنا سعيد بن ^(٢) عبدالله الطلاس ثنا شيخ ^(٣) ، عن أبي روق ^(٤) " وَلَنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا " .
يقول : إن ردوك فارجع ولا تدخل إلا بانن .

السند رقم (٣٢١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد تقدم هذا الاثر برقم

٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ .

تراجع رواية السند رقم (٣٢٢) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) سعيد بن عبدالله الطلاس الرازي الازداني - موضع بالرى - المعروف (بسعدويه) روى عن عباد بن العوام وروى عنه علي بن الحسين ابن الجنيد وسكت عنه ابن ابي حاتم . ترجمته في الجرح ٣٨/٤ .
(٣) شيخ ، لم أقف له على اسم .
(٤) أبوروق هو عطية بن الحارث صدوق تقدم برقم ١٥٠ .
تخريج الاثر رقم (٣٢٢) :

ذكره ابن جرير ٨٩/١٨ دون سند ولا نسبة وابن كثير ٤٢/٦

الحكم على الأثر رقم (٣٢٢) :

إسناده ضعيف لان فيه راوياً لم يسم وفيه راو مستور وهـ
سعيد بن عبدالله .

آية (٢٨) ٣٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قوله : " وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَارجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " لا تقعدوا على باب قوم متغيظا (١) أو متغظا (٢) (فاسعم) (٣) من شيء هو أزكى لكم .

قوله : " هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " .

٣٢٤ - حدثنا أبو زرة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " يعني الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم .

٣٢٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن عيسى ،

السند رقم (٣٢٣) :

- تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .
- (١) (متغيظا) يعني يريد اغاظتهم واهاجتهم عليه . انظر النهاية ٤٠٢/٣ . وانظر الصحاح للجوهري ١١٧٦/٤ .
- (٢) (متغظا) الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص ، يقال غمط يغمط وغمط يغمط ، انظر النهاية ٣٨٧/٣ .
- (٣) هكذا ورد في الاصل وهي كلمة غير واضحة .
- تخريج الأثر رقم (٣٢٣) :

ذكره السيوطي ٣٩/٥ عن سعيد بن جبير بمثله وابن كثير ٤٢/٦ عن سعيد بن جبير وزاد السيوطي نسبه الى ابن ابي حاتم فقط .

السند رقم (٣٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار المتقدمة برقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٣٢٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٢٥) :

ذكره ابن كثير ٤٢/٦ عن سعيد بن جبير بمثله .

أَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ مَزَاحِمِ ثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ حَبِيبٍ
" يَقُولُ اللَّهُ : هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " يَقُولُ : ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ .
قوله : " وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ " .

آية (٢٨)

٣٢٦- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن
لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة في قول الله :
" وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ " يعني : بما يكون عليم .
قوله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " .

آية (٢٩)

٣٢٧- به عن سعيد بن جبيرة قوله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " يعني :

لا حرج عليكم .

قوله تعالى : " أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ " (١)

٣٢٨- حدثنا أبو سعيد (٢) الأشج ، ثنا أبو (٣) نعيم الأ حول ، ثنا

خالد بن (٤) إياس

السند رقم (٣٢٦) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار
التي تقدمت برقم ٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٨ / ٣١٩ / ٣٢٤ / وقد تقدم
تخرجه برقم ٣١٤ .

السند رقم (٣٢٧) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم
٣١٤ وقد تقدم تخرجه وقد قطعه المصنف في عدة مواضع فانظر

الاثار ٣١٥ / ٣١٨ / ٣١٩ / ٣٢٤ / ٣٢٦ .

(١) ورد في هذه الصفحات تكرار في المخطوط المصور في مكتبة مركز

البحث العلمي وقد حذف المكرر ٣٢١ / أ ، ٣٢٦ / ٣٢٨ / ٣٥١

٣٥٢ / ٣٥٣ / ٣٥٥ / ٣٥٦ / ٣٥٧ .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٨) .

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٣) أبو نعيم الأ حول ثقة تقدم برقم ٢٦٣ .

(٤) خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة أبو الهيثم

العدوي المدني ، إمام المسجد النبوي متروك الحديث ترجمته في :

الجرح ٣ / ٣٢١ الميزان ١ / ٦٢٧ التهذيب ٣ / ٨٠ التقريب

١ / ٢١١ .

حدثني جد قهرام^(١) إياس ، قالت : كنت في أربع نسوة نستأذن
على عائشة ، (١) كنت في أربع نسوة نستأذن هي عائشة فقلت
ندخل ؟ فقالت : لا ، (وقلت)^(٢) لصاحبتكن نستأذن ؟ فقالت :
السلام عليكم أندخل ؟ فقالت : ادخلوا ، ثم قالت : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوتًا غَيْرَ بَيْوتِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ : "بَيْوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ"
قال : هي بيوت التجار لا أذن فيها .
- ٣٢٩ - حدثنا أبو سعيد^(٣) الأشج ، ثنا عبدالله بن^(٤) قبيصة الغزاري ، عن
حجاج^(٥) ، عن سالم^(٦) ، عن ابن^(٧) الحنفية ، "بَيْوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ"
قال : هي بيوتكم التي في السوق .

(١) أم إياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس ، بن زيد بن عبد الأشهل
الانصارية قال ابن سعد : أسلمت وبايعت وكانت زوج أبي سعد بن
طلحة ، من بني عبد الدار . الاصابة ٤ / ٤٣١ ، ترجمة رقم ١١٤٣ .
(٢) في المخطوطة : قلت لصاحبتكن ، ولفظ الدر المنثور ٥ / ٣٨ " قلت :
ندخل ؟ فقالت : لا . فقالت واحدة : السلام عليكم " وفي ابن كثير
٤٠ / ٩ " قلت لصاحبتكن : تستأذن ؟ .
تخريج الاثر رقم (٣٢٨) :

ذكره ابن كثير ٤٠ / ٦ ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وهذا
اللفظ والدر المنثور ٥ / ٣٨ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أم إياس .
الحكم على الأثر رقم (٣٢٨) :

إسناده ضعيف جدا لأن فيه خالد بن إياس ، وهو متروك الحديث .
تراجم رواة السند رقم (٣٢٩) :

- (٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٤) عبدالله بن قبيصة الغزاري ، أبو قبيصة كوفي قال ابن أبي حاتم :
سألت أبي عنه فقال : شيخ ، قال ابن عدى : له من تكبير ترجمته في
الجرح ٥ / ١٤٢ ، الميزان ٢ / ٤٧٢ .
(٥) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٦) سالم : لم أقف على ترجمته .
(٧) ابن الحنفية ، هو : محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم
ابن الحنفية المدني ، ثقة عالم ، مات بعد الثمانين ، التهذيب ٩ / ٣٥٤
الستقریب ٢ / ١٩٢ .

آية (٢٩) الوجه الثاني :

٣٣٠- حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج ، ثنا أبو خالد^(٢) ، عن جويسر^(٣) ،
عن الضحاك^(٤) في قوله : "بَيْوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ" قال :
البيوت التي ينزلها ابن السبيل مأوا من الحر والبرد وكن^(٥) من
المطر وحرز لأنفسكم .

تخريج الأثر رقم (٣٢٩) :

أخرجه ابن جرير ٩٠/١٨ من طريق ابن حميد عن حكيم بن سلم عن
سعيد بن سائق ، عن الحجاج بن أرطاة عن سالم بن محمد بن الحنفية
بلفظ قال : هي "بيوت مكة" والحصص في احكام القرآن ٣١٤/٣ ،
وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن الحنفية . كما في
الدر المنثور ٤٠/٥ والاكلیل ص ١٦٢ عن سعيد بن جبیر وابن
الحنفية والطوسي في التبيان ٣٧٨/٧ عن محمد بن الحنفية والطبرسي
١٣٦/٧ عن الصادق وابن الحنفية وفتادة .

الحكم على الأثر رقم (٣٢٩) :

إسناده ضعيف لأن فيه زاويا لم تعرف حاله وهو سالم

للسند رقم (٣٣٠) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
- (٢) أبو خالد صدوق ، تقدم برقم ٤٣٠ .
- (٣) جويسر ، ضعيف جدا تقدم برقم ١٨٤٠ .
- (٤) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥٠ .
- (٥) (وكن) الكن : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كنته
أكنه كنا ، والاسم الكن ، انظر النهاية ٢٠٦/٤ .

تخريج الأثر رقم (٣٣٠) :

أخرجه ابن جرير ٩٠/١٨ بسند صحيح عن طريق ابن معاذ عن
عبيد عن الضحاك - وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٤٠/٥ ، وذكره
أبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٦/ب) ١/٢٩٦ .

الحكم على الأثر رقم (٣٣٠) :

إسناده ضعيف لضعف جويسر وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن

٩٠/١٨ فهو حسن لغيره .

- آية (٢٩) ٣٣١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جَنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ يَعْنِي : ليس بها ساكن ، وهي
الخانات التي على طرق الناس ، للمسافر ليس فيها ساكن ، قال : لا
جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها " يعني :
في البيوت التي في طرق الناس .
٣٣٢- وروى عن مجاهد (١) في إحدى الروايات .
٣٣٣- والضحاك (٢) .
٣٣٤- والسدي (٣) نحو ذلك .

السند رقم (٣٣١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وتقدم هذا الاثر برقم ٣١٤
وهو جزء منه .

الأثر رقم (٣٣٢) :

(١) مجاهد بن جبير ، ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير بثلاث
طرق صحيحة ٩٠/١٨ عن مجاهد . وأخرجه عبدالرزاق في التفسير
(ل/١٩٨) من طريق معمر عن قتادة عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير
مجاهد ص ٤٤٠ والجصاص في أحكام القرآن ٣١٤/٣ والطوسي ٣٧٨/٧
والطبرسي ١٣٦/٧ .

الأثر رقم (٣٣٣) :

(٢) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند حسن .
٩٠/١٨ من طريق الحسين عن ابن معاذ عن عبيد ، عن الضحاك
وأخرجه جامع تفسير الثوري ص ١٨٤ والجصاص في أحكام القرآن
٣١٤/٣ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٥ ، والشوكاني في
فتح القدير ٢٠/٤ والبغوي ٥٦/٥ والمفاتيح ٣٧٤/٦ .

الأثر رقم (٣٣٤) :

(٣) السدي ، صدوق يهيم ، تقدم برقم ٤٥ وأثره لم أجده .

آية (٢٩) ٣٣٥- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شهابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد "بَيْوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ" كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً (١) وامتعات (٢) في بيوت ليس فيها أحد ، فأحلت لهم أن يدخلوها بغير إذن .

٣٣٦- قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قال : فلما نزلت آية التسليم والايذان في البيوت ، قال أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه يارسول الله : فكيف بتجار قریش الذين يختلفون بين مكة والمدينة ، والشام وبيت المقدس ولهم بيوت معلومة على الطريق ، فكيف يستأذنون ويسلمون وليس فيها سكان ، فرخص الله في ذلك ، فقال : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ، بغير إذن .

السند رقم (٣٣٥) :

تقدم كاملاً برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٣٥) :

أخرجه ابن جرير ٩٠/١٨ من طريق الحارث ، عن الحسن عن ورقاء به ومن طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظ "كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً وأمتعة" وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل/١٩٨) من طريق معمر عن قتادة عن مجاهد والماوردي في تفسيره ١١٩/٢ عن مجاهد والجصاص ٣١٤/٣ والطوسي ٢٧٨/٧ والطبرسي ١٣٦/٧ والدر المنثور ٣٩/٥ والشوكاني ٢٠/٤ وابن العربي ١٣٦٤/٣ والقرطبي ٤٦١٣/٦ .

(١) "أقتاباً" القتب للجمل كالإكساق لغيره . انظر النهاية ١١/٤ .

(٢) وفي ابن جرير ٩٠/١٨ "وأمتعة" والمتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلاً وكثيراً . انظر النهاية ٢٩٣/٤ .

السند رقم (٣٣٦) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٣٦) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل وقد تقدم أول هذا الأثر برقم ٣٠٧ .

- آية (٢٩) ٣٣٧- حدثنا أبي ، ثنا عبدة بن سليمان ، أنبأ ابن المبارك ، أنبأ محمد بن يسار عن قتادة " بيوتا غير مسكونة " أي : خربة .
- ٣٣٨- وروى عن عكرمة ^(١) نحو ذلك .
قوله تعالى : " فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ " .
- ٣٣٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ " يعني :
منافع لكم من الحر والبرد .
- ٣٤٠- حدثنا أبي ثنا عبدة أنبأ ابن المبارك ، أنبأ محمد بن يسار ، عن قتادة " فيها متاع لكم " منفعة لكم وبلغفة .

السند رقم (٣٣٧) :

تقدم هذا السند كاملاً برقم ٣١٢ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٣٣٧) :

أخرجه ابن جرير ٩٠/١٨ عن عمرو بن فروخ عن قتادة بمثله .
والماوردي ١٢٠/٣ عن قتادة بمثله - والطبرسي في مجمع البيان
١٣٦/٧ عن الصادق وابن الحنفية وقاتدة .

الأثر رقم (٣٣٨) :

(١) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٤٠/٥ والجصاص ٣١٤/٣ في أحكام القرآن .

السند رقم (٣٣٩) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد تقدم أول هذا الأثر برقم ٣١٤ و ٣١٥ / ٣١٨ / ٣١٩ / ٣٢١ / ٣٢٤ / ٣٢٦ / ٣٢٧ / ٣٣١ /

وتم تخريجه برقم ٣١٤ .

السند رقم (٣٤٠) : تقدم كاملاً برقم ٣١٢ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٤٠) :

أخرجه ابن جرير ٩٠/١٨ من طريق عمرو بن فروخ عن قتادة مختصراً ،
وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٤٠/٥ والطوسي ٣٧٧/٧ ، والطبرسي
١٣٦/٧ والبهقي عن قتادة ٥٦/٥ .

- آية (٢٩) ٣٤١ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي " فيها مَتَاعٌ لَكُمْ " قال : بلاغ لكم الى حاجتكم .
- ٣٤٢ - حدثنا الحسين بن الحسن ، أنبأ إبراهيم (٢) بن عبدالله الهروي أنبأ حجاج (٣) قال : قال ابن جريج سمعت عطاء يقول : " فيها مَتَاعٌ لَكُمْ ، الخلاء والبول .

السند رقم (٣٤١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخریج الأثر رقم (٣٤١) :

لم أجده .

تراجم رواية السند رقم (٢٤٢) :

- (١) الحسين بن الحسن أبو معين الرازي ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن عبدالله بن بكير ، وأبي سلمة وأحمد بن يونس ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وما رأينا من ابن معين الا خيرا . انظر الجرح ٥٠/٣
- (٢) إبراهيم بن عبدالله الهروي ، أبو إسحاق نزيل بغداد ، صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن مات سنة اربع واربعين ومائتين ، بسامرا* عن ست وستين سنة ، وقد اخرج له الترمذي وابن ماجه ، الجرح ١٠٩/١/١ تهذيب الكمال ٥٧/١ ، الميزان ١٩/١ ، التهذيب ١٣٢/١ التقريب ٠٣٧/١

(٣) وبقية السند رقم برقم ١٨٢ ورجاله ثقات .

تخریج الأثر رقم (٣٤٢) :

أخرجه ابن جرير ٩٠/١٨ من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج به بلفظه . والماوردي في تفسيره ١٢٠/٣ عن عطاء وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ٤٠/٥ .
الحكم على الأثر رقم (٣٤٢) :

لإسناده صحيح وما يرويه حجاج عن ابن جريج نسخة .

آية (٣٠ / ٢٩) قوله : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ " .

- ٣٤٣- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شباية (٢) عن ورقاء (١)
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله " مَا تَكْتُمُونَ " قال : ما تغيبون .
قوله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " .
- ٣٤٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس قوله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " .
من شهواتهم ما يكره الله .
- ٣٤٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَفْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " يعني يحفظوا من أبصارهم ، فمن هنا صلة في
الكلام ، يعني : قل للمؤمنين يحفظوا أبصارهم عما لا يحل لهم
النظر إليه .

تراجم رواة السند رقم (٣٤٣) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح ، ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٢) وثيقة السند تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٤٣) :

ذكره ابن جرير ٩١ / ١٨ بمثله دون سند ولا نسبه وكذلك الشوكاني
٢٠ / ٤ وابن العربي ١٣٦٤ / ٣ وحاشية الصاوي على الجلالين ٣ / ١٣٦ .
الحكم على الأثر رقم (٣٤٣) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٣٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٤٤) :

أخرجه ابن جرير ٩٢ / ١٨ من طريق علي بن أبي صالح به بلفظ قال :
" يَفْضُوا أَبْصَارَهُمْ عما يكره الله " وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم
كما في الدر المنثور ٤٠ / ٥ وزاد المسير ٣٠ / ٦ بمثله .

السند رقم (٣٤٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٣٩) - ٣٤٦ - حدثنا كثير بن (١) شهاب ، ثنا محمد بن (٢) سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن (٣) أبي قيس ، ثنا عاصم (٤) الاحول ، عن الشعبي (٥) قال : قلت له : رأيت قول الله عزوجل : " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم " رأيت / ينظر الى المرأة ، لا يرى منها محرما قال : والله مالك أن تنقبها (٦) بعينيك .

تخريج الأثر رقم (٣٤٥) :

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٢٩٧) وابن حجر في فتح الباري ٩/١١ في ٧٩ - كتاب الاستئذان وأبو السعود في تفسيره بمثله ١٠٩/٤ والسيوطي في الدر المنثور ونسبه الى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ٤٠/٥ .

السند رقم (٣٤٦) :

- (١) كثير بن شهاب المذحجي من ولد أنس بن سعد العشيرة ابو الحسن القزويني قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق ، روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبدالله بن الجراح وغيرهما وعن ابن أبي حاتم وآخرين . ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٣/٧ .
- (٢) محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين ثقة ترجمته في التهذيب ١٨٧/٩ التقريب ١٦٤/٢ .
- (٣) عمرو بن أبي قيس ، صدوق تقدم برقم ٢٤٠ .
- (٤) عاصم الاحول ، هو : عاصم بن النضر الأ حول التيمي ، ابو عمرو البصري وقيل هو : عاصم بن محمد بن النضر صدوق ، الجرح ٣٥١/٦ ، التهذيب ٥٨/٥ التقريب ٣٨٦/١ .
- (٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
- (٦) (تنقبها) تفتشها وتكشف ، النقبة : اول شيء يظهر من الجرب ، وجمعها نقب يسكون القاف لا أنها تنقب الجلد ، أى تخرقه ، غريب الحديث ٤١٥/٢ النهاية ١٠١/٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٤٦) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٣٤٦) :

إسناده حسن .

- آية (٣٠) ٣٤٧- حدثنا أبي^(١) ثنا عمرو بن^(٢) رافع، أنبأ سليمان بن^(٣) عامر،
عن الربيع^(٤) في قوله: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" قال:
لا ينظر الى عورة أحد .
- ٣٤٨- قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم
ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل ابن حيان قوله "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا
مِنْ أَبْصَارِهِمْ" يقول: "يحفظوا من أبصارهم" .

تراجم رواية السند رقم (٣٤٧):

- (١) أبوه، هو أبو حاتم الرازي، إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عمرو بن رافع بن الفرات، القزويني البجلي، أبو حجر بضم المهملة
وسكون الجيم - ثقة ثبت مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . الجرح
٢٣٢/٦ والتهذيب ٣٢/٨، التقريب ٦٩/٢ .
(٣) سليمان بن عامر بن عمير الكندي، المروزي صدوق ترجمته في:
التهذيب ٢٠٣/٤ التقريب ٣٢٦/١ .
(٤) الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري نزل خراسان . قال
العجلي: بصري صدوق وقال أبو حاتم: صدوق . وهو أحب إلي
في أبي العالية من أبي خلدة وقال النسائي ليس به بأس، وذكره
ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام رمي
بالتشيع . مات سنة اربعين او قبلها ومائة . ترجمته في: الجرح
٤٥٤/٣، التهذيب ٢٣٨/٣، التقريب ٢٤٣/١ .

تخريج الأثر رقم (٣٤٧):

لم أجده .

الحكم على السند رقم (٣٤٧):

في إسناده الربيع بن أنس فهو صدوق له أوهام
فالأثر حسن لغيره لأنه نسخة .

السند رقم (٣٤٨):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٤٨):

ذكره ابن جريرا ٩٢/١٨ دون سند ولا نسبة وابن الجوزي في زاد
المسیر ٣٠/٦، والبيهقي ٣٢٦/٣ .

آية (٢٠) ٣٤٩ - أخبرنا أبو يزيد القسوطيسي ، أنبأ أصبح قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُوا مِنْ آبَائِهِمْ " قال : يفض من بصره أن ينظر إلى ما لا يحل له ، أراد أنه إذا رأى ما لا يحل له غص من بصره لا ينظر إليه ، قال : ولا يستطيع أحد أن يفض بصره كله إنما قال الله عز وجل " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَفْضُوا مِنْ آبَائِهِمْ " . قوله تعالى : " وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ " .

٣٥٠ - حدثنا أبي (١) ، ثنا عصام بن (٢) رواد ، ثنا أبي (٣) ، ثنا أبو جعفر (٤) عن الربيع بن (٥) أنس عن أبي (٦) العالبي

السند رقم (٣٤٩) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الأثر رقم (٣٤٩) :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلغظه . وابن الجوزي في زاد المسير ٣٠/٦ عن ابن زيد وأبي العالبي . والبيهقي ٣٢٦/٣ عن ابن زيد والطبرسي ١٣٧/٧ عن ابن زيد .
تراجم رواة السند رقم (٣٥٠) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) عصام بن رواد العسقلاني أبو صالح ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتب أنا عنه قال سئل أبي عنه فقال : صدوق وقال الذهبي في الميزان : لينة الحاكم أبو أحمد . الجرح ٢٦/٧ ، الميزان ٦٦/٣ .
- (٣) أبوه هو : رواد - بتشديد الواو وفتح الراء - والفاء مهملة أصله من خراسان وثقه ابن معين . وقال مرة : لا بأس به إنما غلط في حديث سفيان وقال الإمام أحمد : صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير وقال ابن حجر : صدوق اختلط بآخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد ، ترجمته في الجرح ٥٢٤/٣ . الضعفاء للنساء ص ٢٩٢ ، الميزان ٥٥/٢ ، التهذيب ٢٨٨/٣ ، لسان الميزان ٤٦٤/٢ التقريب ٢٥٣/١ .
- (٤) أبو جعفر الرازي ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
- (٥) الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
- (٦) أبو العالبي هو : ربيع - برا - وفاء - وعين مهملة مصفرا - ابن مهران ،

قال : كل شيء في القرآن يحفظوا فروجهم ، ويحفظن فروجهن ،
يقول : من الزنا إلا ما كان من هذه الآية في النور . يقول : لا ينظر
الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة .

آية (٣٠)

====
أبو العالية الرياحي - بكسر الراء - وبالتحتانية ثقة كثير الارسال ، رأى
كثيرا من الصحابة وأخذ عن بعضهم وأرسل عن آخرين ، أسلم بعد
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو عالم بالقرآن والقراءات وله
أحاديث مستقيمة ، ما عدا حديث الضحك في الصلاة ، فمداره عليه ومن
أجله تكلموا فيه ونقموا عليه ، ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٠ / ٣
والمراسيل ص ٥٨ والتهذيب ٢ / ٢٨٤ . وسير اعلام النبلاء ٤ / ٢٠٧
تهذيب الكمال ١ / ٤١٦ .
تخريج الأثر رقم (٣٥٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ٩٢ من طريق علي بن سهل الرملي عن حجاج ،
عن أبي جعفره والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ٩٨ وأبو الليث
السمرقندي (ل ٢٩٧ / ١) عن أبي العالية والماوردي ٣ / ١٢٠ عن
أبي العالية والجصاص في أحكام القرآن ٣ / ٣١٥ ، والبغوي
والخازن ٥ / ٥٦ عن أبي العالية وابن الجوزي في زاد المسير ٦ / ٢٩ .
والسيوطي في الدر المنثور ٥ / ٤٠ والإكليل ص ١٦٢ ونسبه إلى ابن
أبي حاتم .
الحكم على الأثر رقم (٣٥٠) :

في إسناده أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وكذلك الربيع
ابن أنس وهو صدوق له أوهام وفيه رواد العسقلاني صدوق
اختلط باخرة فترك وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة . قال
السيوطي في الاتقان : ٢ / ١٨٩ / ١ . وأما أبي بن كعب فنه نسخة
كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه .
قال : وهذا إسناده صحيح ، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم
منها كثيرا ، وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده .
أقول : انظر مثلا تصحيح الحاكم لمثل هذا الاسناد وموافقة الذهبي
له في المستدرك ٢ / ٣٩٩ . فان تصحيح الحاكم ، والذهبي والسيوطي
لمثل أبي جعفر وقد تكلموا في حفظه ، يدل على أن الراوي المتكلم
في حفظه قد يرتفع حاله اذا كان ما يرويه نسخة . والله اعلم .

آية (٣٠) والسوجه الثاني :

- ٣٥١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله " وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ " ، يعني عن الفواحين .
- ٣٥٢- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ " عما لا يحل لهم .
- ٣٥٣- قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ " يقول : من الزنا .

السند رقم (٣٥١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٣٥١) :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ عن ابن عباس بمثله والنسفي ٣٢٦/٣ والبيهقي ٥٦/٥ وكذلك الخازن ٥٦/٥ والدر المنثور ٤٠/٥ ، والقرطبي ٤٦١٥/٦ .

السند رقم (٣٥٢) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٣٥٢) :

ذكره البخاري في صحيحه عن قتادة معلقاً انظر فتح الباري ٧/١١ قال ابن حجر في الفتح ٩/١١ وأثر قتادة عند ابن أبي حاتم وصله من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عنه وابن جرير ٩٢/١٨ عن ابن عباس وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٧/أ) والبيهقي ٣٢٦/٣ والخازن ٥٦/٥ وابن الجوزي في زاد المسير ٣٠/٦ والقرطبي ٤٦١٤/٦ والدر المنثور ٤٠/٥ .

السند رقم (٣٥٣) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٣٥٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٠/٥ بمثله والبيهقي ٥٦/٥ والقرطبي ٤٦١٥/٦ وحاشية الصاوي ١٣٦/٣ وابن جزى في تفسيره ٦٤/٣ .

آية (٣٠/٣١) قوله تعالى : " ذَلِكَ أَرْكَى لَهُمْ "

٣٥٤- حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " ذَلِكَ أَرْكَى " يعني غض البصر وحفظ الفرج خير لهم .

قوله : " إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ " .

٣٥٥- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنا أصبغ فقال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : " يَصْنَعُونَ " قال : يصنعون ويعملون واحد .

قوله : " وَقَلَّ " .

٣٥٦- حدثنا علي بن (١) طاهر ، ثنا محمد بن (٢) العلاء أبو كريب ، ثنا عثمان (٣)

السند رقم (٣٥٤) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٥٤) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠/٦ وأبو الليث السمرقندي (ل٢٩٧/أ) وتفسير ابن السعدي ١٠٩/٤ ، والدر المنثور ٤٠/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

السند رقم (٣٥٥) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٣٥٥) :

ذكره الطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ دون سند ولا نسبه .

تراجم رواة السند رقم (٣٥٦) :

(١) علي بن طاهر الرازي أبو الحسن روى عن عبد الله بن داهر الرازي ، وأبي كريب قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقاً ، الجرح والتعديل

١٩١/٦ .

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة حافظ

مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، الجرح ٥٢/٨ التهذيب ٣٨٥/٩

التقريب ١٩٧/٢ .

(٣) عثمان بن سعيد الزيات ، الكوفي لا بأس به . الجرح ١٥٢/٦ ،

التهذيب ١١٩/٧ ، التقريب ٩/٢ .

ابن سعيد الزيات ، ثنا بشر (١) بن عمار ، عن أبي (٢) روق ،
عن الضحاک (٣) عن ابن عباس (٤) قال : قال جبريل : قل يا
محمد .

قوله : "لِلْمَوِّ مَنَاتٍ" .

٣٥٧- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء
ابن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : "الْمَوِّ مَنَاتٍ" يعني
المصدقات .

قوله : "يَفْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ" .

٣٥٨- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَقُلْ لِلْمَوِّ مَنَاتٍ يَفْضُضْنَ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " قال : يفضضن أبصارهن من شهواتهن فيما يكره
الله .

==

- (١) بشر بن عمار ، ضعيف تقدم برقم ١٥٠ .
 - (٢) أبو روق ، صدوق تقدم برقم ١٥٠ .
 - (٣) الضحاک ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .
 - (٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (٣٥٦) :

ذكره ابن جرير ٩١/١٨ دون سند ولا نسبة .
الحكم على الأثر رقم (٣٥٦) :

إسناده ضعيف لانقطاعه بين الضحاک وابن عباس ولضعف بشر بن
عمار ولم يتابع .
السند رقم (٣٥٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٣٥٧) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ بمثله دون سند ولا نسبة .
السند رقم (٣٥٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣١) ٣٥٩ - حدثنا أبي (١) ، ثنا هشام بن (٢) عبيد الله ، ثنا عبد الله بن (٣) المبارك ، عن سفيان (٤) في قوله : " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " عما لا يحل لهن .

تخريج الأثر رقم (٣٥٨) :

ذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن قتادة وسفيان وذكره ابن جرير ٩٢/١٨ بمثله والدر المنثور ٤٠/٥ والنسفي ٣٢٦/٣ ، والبغوي ٥٦/٥ ، واحكام القرآن للجصاص ٣١٥/٣ والخازن ٥٦/٥ وحاشية الصاوي على الجلالين ١٣٦/٣ .
تراجم رواة السند رقم (٢٥٩) :

- (١) أبوه هو أبو حاتم الرازي إمام حافظ تقدم برقم ١
 - (٢) هشام بن عبيد الله الرازي قال أبو حاتم : صدوق ما رأيت أعظم قدراً منه بالري ، ومن أبي مسهر بدمشق وقال ابن حبان : كان يهيم في الروايات ويخطئ ، إذا روى عن الاثبات ، فلما كثر مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به وذكره حديثين أحدهما موضوع باطل والاخر لم يصح وذكرهما الذهبي في الميزان وقال : كلاهما باطلان وقد دافع عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ولسان الميزان ونقل عن الدارقطني في الفرائب انه وهم في أحد الحديثين الذي هو عن أنس مرفوعاً : مثل امتي مثل المطر . الخ .
 - أما الحديث الثاني فباطل ، وبين ابن حجر أن بطلانه من قبل عبدالله بن يزيد وهو متهم بالوضع . ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧/٩ ، المجروحين ٩٠/٣ الميزان ٣٠٠/٤ . لسان الميزان ١٩٥/٦ التهذيب (١١/٤٧) ، ٤٤٨ .
 - (٣) عبدالله بن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
 - (٤) سفيان الثوري ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
- تخريج الأثر رقم (٣٥٩) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ وابن كثير ٥٧/٦ عن قتادة وسفيان والدر المنثور ٤٠/٥ عن سعيد بن جبير والبغوي والخازن ٥٦/٥ ، والجصاص ٣١٥/٣ والنسفي ٣٢٦/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٣٥٩) :

إسناده حسن ولا يقدر تجريح ابن حبان في هشام بن عبيد الله لأنه شهد له بالعدالة أبو حاتم الرازي والحافظ ابن حجر رحمهم الله جميعاً .

آية (٣١) ٣٦٠ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد

ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَقَلَّ لِلْمَوِّ مَنَاتٍ يَغْفُضَنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " .

قال : بلغنا والله أعلم : أن جابر بن (١) عبدالله الانصاري حدث أن أسماء بنت (٢) مرشدة ، كانت في نخل لها في بني حارثة ، فجعل النساء يدخلن عليها غير متزرات (٣) فيبدو ما في أرجلهن ، يعني : الخلاخل (٤) وتبدو صدورهن ، وذوائبهن (٥) ، فقالت أسماء : ما أقيح هذا ، فانزل الله عزوجل في ذلك : " وَقَلَّ لِلْمَوِّ مَنَاتٍ يَغْفُضَنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " ، يقول : يخفضن من أبصارهن " .

قوله تعالى : " وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ " .

٣٦١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن

سعيد بن جبير " وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ " يعني : عن الفواحسن .

السند رقم (٣٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

- (١) جابر بن عبدالله الانصاري صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .
 - (٢) أسماء بنت مرشدة من بني حارثة ذكرها أبو عمر ابن عبدالبر ، صحابية مشهورة ترجمتها في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٥/٨ واسد الغابة ٣٩٦/٥ طبعة الوهبية . والاستيعاب ١٧٨٥/٤ الاصابة ٢٣٣/٤ .
 - (٣) (متزرات) أي غير لابسات للازار وهو ما يستر أسفل البدن .
النهاية ٤٤/١ .
 - (٤) الخلاخل : نوع من الحلبي تلبس في الارجل .
 - (٥) ذوائبهن : شعورهن انظر النهاية ١٧١/٢ الفائق ٤٤١/١ .
- تخريج الأثر رقم (٣٦٠) :

ذكره ابن كثير ٤٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤١/٥ ولباب النقول ص ١٥٨ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن أبي حاتم .

السند رقم (٣٦١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٣١) ٣٦٢- حدثنا طلي بن (١) الحسين ، ثنا نصر بن (٢) علي ، ثنا خالد (٣) بن يزيد عن أبي (٤) جعفر عن الربيع (٥) عن أبي (٦) العالية :
" وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ " قال : يحفظوا فروجهن أن لا ينظر اليها
أحد .

تخريج الأثر رقم (٣٦١) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ عن ابن عباس وابن كثير ٤٧/٦ والجصاص
في احكام القرآن ٣/٣١٥ ثم قال : والذي يقتضيه الظاهر ان يكون
المعنى حفظها عن سائر ما حرم الله من الزنا واللمس والنظر اهـ .
وذكره أبو الليث السمرقندي (١/٢٩٧) .

تراجم رواية السند رقم (٣٦٢) :

- (١) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨٠ .
 - (٢) نصر بن علي الجهضمي ، ثبت طلب للقضاء فامتنع مات سنة خمسين
وماثنتين او بعدها ، الجرح ٤٧١/٨ تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣
التهذيب ٤٣٠/١٠ التقريب ٣٠٠/٢ .
 - (٣) خالد بن يزيد الأزدي العتكي - بعين مهمله ومثناة فوق مفتوحتين -
وبكاف نسبة إلى العتك بن أزد - البصري صاحب اللوا ، قال أبو زرعة
ليس به بأس ، حسن الترمذي حديثه عن أبي جعفر الرازي عن
الربيع بن أنس ، عن أنس مرفوعا : من خرج في طلب العلم فهو في
سبيل الله حتى يرجع ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق بهم . ترجمته
في الميزان ٦٤٨/١ ، التهذيب ١١٢٩/٣ التقريب ٢٢٠/١ .
 - (٤) أبو جعفر الرازي ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
 - (٥) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
 - (٦) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
- تخريج الأثر رقم (٣٦٢) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ دون سند ولا نسبة وكذلك ابن كثير ٤٧/٦
والدر ٤٠/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٢) :

إسناده فيه ضعف من ناحية خالد بن يزيد وأبي جعفر الرازي ،
والربيع بن أنس وبقيّة رجاله ثقات . وقد حسن الترمذي حديث خالد
عن أبي جعفر الرازي عن الربيع .

- آية (٣١) ٣٦٣- حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عبيد الله عن ابن المبارك ، عن سفيان في قوله " وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ " مما لا يحل لهن .
- ٣٦٤- قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ " يقول : من الزنا .
- قوله : " وَلَا يُبَدِينَ زِينَتَهُنَّ " .
- ٣٦٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ^(١) ، عن حجاج ^(٢) ، عن أبي اسحاق ^(٤) ،

السند رقم (٣٦٣) :

تقدم كاملاً برقم ٣٥٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم ٣٦٣ :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ وذكره السيوطي في الدر ٤٠/٥ عن قتادة وغيره بمثله .
السند رقم (٣٦٤) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٣٦٤) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ بمثله دون سند ولا نسبة وابن كثير ٤٧ والدر المنثور ٤٠/٥ عن سعيد بن جبير .
تراجم رواة السند رقم (٣٦٥) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) أبو خالد صدوق تقدم برقم ٤٣ .
- (٣) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
- (٤) أبو اسحاق ، هو : عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة - نسبة إلى السبيع بن سبيع ، وهو ابن صعب ابن معاوية معدود في الكوفيين ، أحد الاعلام من أئمة التابعين ، قال : الحافظ ابن حجر : ثقة عابد اختلط وقد أنكر الذهبي اختلاطه فقال : شاخ وتسي ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلاً ، وقد أخرج له الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق وهم إسرائيل بن يونس ، وأبو الاحوص سلام بن سليم ، وشعبة وغيرهم ،

آية (٣١) عن أبي (١) الأحموص عن عبدالله (٢) قال : الزينة زينتان :
فزينة باطنة لا يراها الا الزوج : الخاتم والسوار ، والظاهرة :
السياب .
-٣٦٦- حدثنا أبي (٣) ، ثنا عبدالله بن (٤) موسى ، أنبأ اسرائيل (٥) ،

====
روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
ترجمته في ابن سعد ٣١٣/٦ التاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٣ ،
الجرح ٢٤٢/١/٣ ، الميزان ٢٧٠/٣ الكاشف ٣٣٤/٢ العبر
١٦٥/١ التهذيب ٦٣/٨ التقريب ٧٣/٢ .
(١) أبو الاحوص هو : سلام بن سليم الحنفي مولا هم ، ابو الاحوص الكوفي
ثقة متقن ، مات سنة تسع وسبعين ومائة . الميزان ١٧٦/٢ التهذيب
٢٨٢/٤ التقريب ٣٤٢/١ .
(٢) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .
تخريج الأثر رقم (٣٦٥) :

آخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ من طريق ابن حميد عن هارون بن
المغيرة عن الحجاج بن واين كثير ٤٧/٦ والجصاص ٣١٥/٣ ،
والدر المنثور ٤١/٥ ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن
ابن مسعود وزاد المسير ٣١/٦ والاكليل ص ١٦٢ ونسبه إلى
ابن أبي حاتم . والماوردي في النكت والعيون ١٢٢/٣ والشوكاني
٢٣/٤ . وأحكام القرآن لابن العربي ٣٦٨/٣ والقرطبي ٤٦٢٠/٦
والكشاف ٦١/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ و
والشعالي ١١٧/٣ عن ابن مسعود والبيهقي ٥٧/٥ .
الحكم على الأثر رقم (٣٦٥) :

في اسناده حجاج بن ارطاة وهو صدوق كثير الخطأ وبقية الاسناد
رجالها ثقات عدا أبا خالد فهو صدوق .
تراجم رواة السند رقم (٣٦٦) :

(٢) أبوه هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٤) عبدالله بن موسى ، ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - بفتح المهمله وكسر الموحدة
الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة مات سنة ستين
وما تة ، وقيل : بعدها ، ترجمته في الميزان ٢٠٨/١ التهذيب
٢٦١/١ التقريب ٦٤/١ .

عن أبي (١) إسحاق ، عن أبي الاحوص (٢) ، عن عبدالله (٣) في قوله : " وَلَا يُبَدِينَ زِينَتَهُنَّ " قال : الزينة القرط (٤) ، والدملوح (٥) والخلخال والقلادة (٦) .

٣٦٧- حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو الغزوي ، ثنا نعيم بن حماد (٨) .

- (١) أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٢) أبو الاحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٣) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .
(٤) (القرط) نوع من حلوى الأذن معروف ويجمع على أقراط وقرطة ، وأقرطة . النهاية ٤١/٤ .
(٥) (الدملوح) دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعه والدملج والحجر الاملح والمعصد من الحلوى . النهاية ١٣٤/٢ .
(٦) (القلادة) هي نوع من حلوى المرأة يلبس في العنق . انظر النهاية ٩٤/٤ بتصرف .

تخريج الأثر رقم (٣٦٦) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٨/أ) من طريق معمر عن الكلبى ، وذكره أبو الليث السمرقندى ٢٩٧/أ عن ابن مسعود ، والنكت والعيون ١٢٢/٣ عن ابن مسعود وابن الجوزى في زاد المسير ٣١/٦ والهيثى في مجمع الزوائد ٨٢/٧ وقال رواه الطبراني بإسناد ورجال أحدهم رجال الصحيحين وابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ ، والكشاف ٦١/٣ والخازن ٥٦/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٦) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٧) :

- (٧) عبدالله بن محمد بن عمرو الغزوي - يضم معجزة وكسراى مشددة - ثقة ترجمته في الجرح ١٦٢/٥ التهذيب ١٨/٦ التقريب ٤٤٨/١ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٠ .
(٨) نعيم بن حماد الخزازي ، كنيته أبو عبدالله المروزي ، نزيل مصر ، اختلف فيه وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وأبو حاتم وضعفه النسائي وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه . وقال : باقى حديثه مستقيم ترجمته في الجرح ٤٦٣/٨ الميزان ٢٦٧/٤ التهذيب ٤٥٨/١٠ التقريب ٣٠٥/٢ .

آية (٣١) ثنا زياد بن (١) الربيع اليمحدي ثنا صالح (٢) الدهان ، عن جابر ابن (٣) زيد ، عن ابن عباس (٤) في قوله : " وَلَا يُبَدِّلِينَ زَيْنَتَهُنَّ " ، قال : رقعة الوجه وباطن الكف .

- (١) زياد بن الربيع اليمحدي - يضم التحتانية وسكون المهمله وكسر الميم ابو خداش - بكسر المعجمة ، واخره معجمة البصرى ، ثقة مات سنة خمس وثمانين ومائة . الجرح ٥٣١/٣ التهذيب ٣٦٤/٣ التقريب ٢٦٧/١ ، المغنى ص ٢٧٨ في ضبط اسما الرجال .
- (٢) صالح الدهان ، هو : صالح بن إبراهيم أبو نوح قال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس وقال ابن معين : صالح الدهان ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٣/٤ .
- (٣) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ، ثم الجوفى ، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصرى مشهور بكنيته ثقة فقيه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . الجرح ٤٩٤/٢ التهذيب ٣٨/٢ ، التقريب ١٢٢/١ .
- (٤) ابن عباس ، صحابي مشهور رضي الله عنهما ، تقدم برقم ٢ .
تخريج الأثر رقم (٣٦٧) :

أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمثله وذكره ابن الجوزي ٣١/٦ والجصاص ٣١٥/٣ ، وأبو الليث السمرقندي ٢٩٧ / أ (٢٩٧/ب) عن ابن عباس من طريقين . وابن كثير ٤٧/٦ وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤١/٥ والخازن ٥٦/٥ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٦٩/٣ والقرطبي ٤٦٢٠/٦ والطوسي ٣٨٠/٧ عن ابن عباس ، والطبرسي ٣٨/٧ وابن جزى ٦٤/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٧) :

في إسناده نعيم بن حماد الخزازي فهو صدوق يخطئ كثيرا وبقيه رجاله ثقات وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح فالأثر حسن لغيره .

آية (٣١) ٣٦٨ - قرى على يونس بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أخبرني
ابن لهيعة (٣) ، عن يزيد بن (٤) أبي حبيب ، عن ابن شهاب (٥)
في قول الله : " وَلَا يَبْدِيَنَّ زِينَتَهُنَّ " قال ابن شهاب : قال :
لا يبديو لهوهن ، لا الذين سمي الله من لا يحل له الا الاسورة (٦)
والاخمرة (٧) والأقربة ، من غير حسر (٨) وأما عامة الناس فلا
يبديو منها إلا الخواتم .

تراجم رواية السند رقم (٣٦٨) :

- (١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
 - (٢) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
 - (٣) ابن لهيعة صدوق تقدم برقم ١٢ .
 - (٤) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء ثقة فقيه وكان يرسل مات
سنة ثمانين وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين . الجرح ٢٦٧/٩
التهذيب ٣١٨/١١ التقريب ٣٦٣/٢ .
 - (٥) ابن شهاب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
 - (٦) (الاسورة) جمع سوار وهو من الحلى معروف وسورته السوار اذا البسته
اياها . النهاية ٤٢٠/٢ .
 - (٧) (الاخمرة) جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها ، النهاية
٧٨/٢ بتصريف .
 - (٨) (حسر) من غير كشف ، يقال حسرت العمامة عن رأسي ، والثوب
عن يدي أى كفتها . النهاية ٣٨٣/١ .
- تخريج الأثر رقم (٣٦٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن ابن عباس وقتادة ومجاهد بمثله .
وذكره ابن كثير عن ابن شهاب الزهري ٤٧/٦ وزاد المسير
٣١/٦ عن ابن مسعود والنكت والعيون ١٢٢/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٣٦٨) :

إسناده حسن لأن عبد الله بن وهب سمع من ابن لهيعة قبل احتراق
كتبه فسمعه منه صحيح وكان هو وابن المبارك يتبعان أصوله .

- آية (٣١) قوله : " إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " (١) ، ثنا ابن (٢) نمير ، عن الأعشى (٣) ، عن سعيد بن (٤)
-٣٦٩- حدثنا الأشج ، ثنا ابن نمير ، عن الأعشى (٣) ، عن سعيد بن (٤)
جبير ، عن ابن عباس (٥) " وَلَا يُبَدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " .
قال : وجهها وكفاها ، والخاتم .
-٣٧٠- وروى عن ابن عمر (٦) .
-٣٧١- وعطاء بن (٧) أبي رباح .

السند رقم (٣٦٩) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٣) الأعشى ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٥) ابن عباس ، صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
تخريج الأثر رقم (٣٦٩) :

أخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وأبو الليث السمرقندي (١/٢٩٧) عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ، والماوردي ٢٢/٣ عن ابن عباس وابن كثير ٤٧/٦ ، وفتح
القدير ٢٣/٤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والشعالبي ١١٧/٣
عن ابن عباس .
الحكم على الأثر رقم (٣٦٩) :

إسناده صحيح .

الأثر رقم (٣٧٠) :

- (٦) ابن عمر صحابي مشهور تقدم برقم ١٨٧ وأثره أخرجه البيهقي في
سننه عن ابن عباس وابن عمرو وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير ج ٨٥/٧
وأبو الليث السمرقندي ٢٩٧/ب عن نافع/ابن عمر وذكره ابن كثير
٤٧/٦ عن ابن عباس/وروى عن ابن عمر نحو ذلك . وفتح القدير
٢٣/٤ والجصاص ٣/٣١٥ عن ابن عمرو وابن عباس ومجاهد وعطاء .
الأثر رقم (٣٧١) :

(٧) عطاء بن أبي رباح ، ثقة تقدم برقم ٢٥ وأثره أخرجه ابن جرير

آية (٣١)	-٣٧٢	وسعيد بن جبير (١)
	-٣٧٣	وابراهيم النخعي (٢)
	-٣٧٤	والضحاك (٣)

====
بسند صحيح ٩٣/١٨ من طريق علي بن سهل عن عطاء . وذكره
ابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ وفتح القدير ٢٣/٤ والجصاص
٣٩٥/٣ عن عطاء وابن عباس وماهد . والطوسي ٣٨٠/٧ عن
عطاء والطبرسي ١٣١/٧ عن عطاء والضحاك . وأخرجه البيهقي في
سننه ٨٥/٧ عن ابن عباس وابن عمرو وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير
والماوردي ١٢٢/٣ عن الحسن وسعيد وعطاء .
الأثر رقم (٣٧٢):

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره أخرجه ابن جرير بسند
صحيح ٩٣/١٨ ، عن سعيد بن جبير وأخرجه البيهقي في سننه
٨٥/٧ عن ابن عباس وابن عمرو وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير ،
وأبو الليث السمرقندي (١/٢٩٧) والماوردي ١٢٢/٣ عن الحسن
وسعيد بن جبير ، وابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ ، وفتح
القدير ٢٣/٤ والشعالبي ١١٧/٣ عن سعيد بن جبير ، والبغوي
٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والاوزاعي .
الأثر رقم (٣٧٣):

(٢) إبراهيم النخعي ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ وأثره أخرجه ابن جرير بسند
صحيح ٩٣، ٩٢/١٨ من طريق سفيان عن طلحة عن ابراهيم
وذكره ابن كثير ٤٧/٦ والجصاص ٣١٥/٣ عن النخعي والطوسي
في التبيان ٣٨٠/٧ عن النخعي .
الأثر رقم (٣٧٤):

(٣) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند ضعيف
٩٤/١٨ من طريق عمرو بن بندق عن مروان عن جويبر عن
الضحاك وزاد المسير ٣١/٦ وتفسير الثوري ص ١٨٤ والبغوي
٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والاوزاعي .

- آية (٣١) ٣٧٥ - وعكرمة (١)
٣٧٦ - وأبي صالح (٢)
٣٧٧ - وزيايد بن (٣) أبي مريم نحو ذلك .
والوجه الثاني :
٣٧٨ - حدثنا أبو سعيد (٤) الأَشَج ، ثنا ابن (٥) فضيل ، عن الأعمش (٦) ،
عن مالك بن (٧) الحارث ، عن عبد الرحمن بن (٨) يزيد ،

الأثر رقم (٣٧٥) :

- (١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ . وأثره أخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ ،
٨٦ من عكرمة عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن ابن عباس
وابن عمرو عطاء وعكرمة ، وسعيد بن جبير وأبي الشعثاء ، والضحاك
وابراهيم النخعي وغيرهم .

الأثر رقم (٣٧٦) :

- (٢) أبو صالح باإمام بالذال المعجمة ويقال آخره نون أبو صالح
مولى أم هاني ضعيف مدلس . الجرح ٦٦/١ التهذيب
٨٨/١٠ التقريب ٢٣٨/٢ وأثره ذكره أبو الليث السمرقندي
٢٩٧/ب عن أبي صالح عن ابن عباس .

الأثر رقم (٣٧٧) :

- (٣) زياد بن أبي مريم الجزري ، وثقه العجلي ، ولم يثبت سماعه من أبي
موسى وجزم أهله بلده بأنه غير ابن الجراح . ترجمته في :
التهذيب ٣٨٤/٣ التقريب ٢٧٠/١ .
وأثره لم أجده .

تراجع رواية السند رقم (٣٧٨) :

- (٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) ابن فضيل ، صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٦) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٧) مالك بن الحارث السلمي ، الرقي ، ويقال : الكوفي ثقة مات سنة
خمسة وتسعين ترجمته في التهذيب ١٢/١٠ ، التقريب
٢٢٤/٢ .
(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة مات
سنة ثلاث وثمانين ، التهذيب ٢٩٩/٦ التقريب ٥٠٢/١ .

- عن عبدالله^(١) "وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا" قال :
الرداء^(٢) .
حدثنا أبو سعيد الأشج^(٣) ، ثنا أبو نعيم^(٤) ، عن سفيان عن أبي^(٥) (٦)
إسحاق ، عن أبي^(٧) الأحوص ، عن عبدالله^(٨) قال :
الثياب .

- (١) عبدالله بن مسعود ، صحابي مشهور رضي الله عنه تقديم برقم ١٩٠ .
(٢) (الرداء) هو : الثوب أو البرد الذي يضعه الانسان على عاتقيه
وبين كتفيه فوق ثيابه . النهاية ٢/٢١٧ .
تخريج الاثر رقم (٣٧٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ ، والجصاص ٣/٣١٥ وزاد السير
٣١/٦ وابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٥/٤١ .
الحكم على الاثر رقم (٣٧٨) :

إسناده حسن .
السند رقم (٣٧٩) :

- (٣) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
(٤) أبو نعيم الأحول ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٥) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠٠ .
(٦) أبو إسحاق ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٧) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٨) عبدالله بن مسعود ، صحابي مشهور تقدم برقم ١٩٠ .
تخريج الاثر رقم (٣٧٩) :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ من طريق ابن المثنى عن محمد بن
جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به . وأخرجه الحاكم في المستدرک
٣٩٧/٢ وصححه على شرط مسلم ولم يخرج ذكره أبو الليث
السمرقندي (٢٩٧/ب) عن ابن مسعود وزاد السير ٣١/٦ وابن
كثير ٤٧/٦ والهيتمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني
باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ٨٢/٧ .
الحكم على الاثر رقم (٣٧٩) :

إسناده صحيح .

- آية (٣١) ٣٨٠ - وروى عن الحسن (١) .
٣٨١ - وابن سيرين (٢) .
٣٨٢ - وابن صالح (٣) ماهان في إحدى الروايات .
٣٨٣ - وأبي الجوزاء (٤) .
٣٨٤ - وإبراهيم (٥) في إحدى الروايات نحو ذلك .

الأثر رقم (٣٨٠) :

(١) الحسن ، هو البصرى إمام ثقة تقدم برقم ٨ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ عن الحسن بسند صحيح . وابن الجوزى ٣١/٦ وابن كثير ٤٧/٦ والبغوى ٥٧/٥ عن الحسن ، والطوسي ٣٨٠/٧ عن الحسن والماوردي في النكت والعيون ١٢٢/٣ .

الأثر رقم (٣٨١) :

(٢) ابن سيرين هو : محمد بن سيرين الانصارى ، أبو بكر بن ابي عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة عشر ومائة . ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٨٠/٧ ، التهذيب ٢١٤/٩ والمراسيل ص ١٨٦ وجامع التحصيل ص ٣٢٤ التقريب ١٦٩/٢ .
وأثره ذكر ابن كثير ٤٧/٦ عن ابن مسعود وقال : وروى هذا القول عن ابن سيرين .

الأثر رقم (٣٨٢) :

(٣) أبو صالح ماهان هو : ماهان الحنفي أبو صالح الكوفي الا عور ثقة عابد قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقع عند النساء عن أبي صالح : ماهان عن علي قال : والصواب : عبدالرحمن بن قيس وأما ماهان فكنيته أبو سالم . التهذيب ٢٥/١٠ التقريب ٢٢٧/٢ .
وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٣٨٣) :

(٤) أبو الجوزاء ثقة تقدم برقم ٢٢٨ وأثره ذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن أبي الجوزاء .

الأثر رقم (٣٨٤) :

(٥) إبراهيم النخعي ثقة تقدم برقم : ١٧٧ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن إبراهيم النخعي بسند صحيح .

آية (٣١) ٣٨٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا عبدالله بن (٢) قبيصة ، عن حجاج (٣)
عن ابن أبي نجيج (٤) عن مجاهد : " وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهَا " قال : الثياب والخضاب والخاتم والكحل .
والوجه الثالث :

٣٨٦ - حدثنا أبو سعيد (٥) الأشج ، أنبأ يحيى بن (٦) يمان ، عن حماد بن سلمة ، (٧)

السند رقم (٣٨٥) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
 - (٢) عبدالله بن قبيصة شيخ تقدم برقم ٠٣٢٩ .
 - (٣) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٠٢٥ .
 - (٤) ابن أبي نجيج ثقة تقدم برقم ٦ ومجاهد ثقة تقدم برقم ٠٢ .
- تخريج الأثر رقم (٣٨٥) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ عن مجاهد بنحوه ، وذكره أبو
الليث السمرقندي (٢٩٧/ب) وأخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن
مجاهد وسنده صحيح .
الحكم على الأثر رقم (٣٨٥) :

في إسناده حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ وقد أخرجه
ابن جرير عن مجاهد بسند صحيح وهو نسخة أيضا فيكون الأثر حسنا
لغيره .
تراجم رواة السند رقم (٣٨٦) :

- (٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
- (٦) يحيى بن يمان العجلي الكوفي قال أحمد : ليس بحجة وقال
النسائي وابن معين ليس بالقوى وقال ابن أبي حاتم : مضطرب
الحديث وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ كثيرا ، وقد
تغير مات سنة تسع وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٩٩٩/٩ .
الميزان ٤١٦/٤ تهذيب الكمال ١٥٢٧/٣ التهذيب ٣٠٦/١١
التقريب ٣٦١/٢ .
- (٧) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى ، وثقه ابن معين وابن سعد ،
وقال ابن حجر : ثقة عابد اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه
باخرة مات سنة سبع وستين ومائة . ترجمته في الجرح ١٤٠/٣ ،

عن أم شبيب (١) عن عائشة (٢) : " وَلَا يُبَدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " قال : الفتح حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين .
-٣٨٧- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن ابن جبير في قول الله : " وَلَا يُبَدِّينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " يعنى : الوجه والكفين فزينة الوجه الكحل ، وزينة الكفين الخضاب ، ولا يحل أن يرى منها غريب غير ذلك .

====
مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧) التذكرة ٢٠٢/١ ، الميزان ٥٩/١ التهذيب ١١/٣ التقريب ١٩٧/١ .
(١) أم شبيب امرأة الضحاک بن سفيان الكلابي ، عرض الضحاک اختها على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي من بني ابي بكر بن كلاب اخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصرين . أسد الغاية ٥٩٣/٥ الاصابة ٤٦٤/٤ .
(٢) عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها .
تخريج الأثر رقم (٣٨٦) :

أخرجه البيهقي في سننه ٨٦/٧ من طريق أبي طاهر عن أبي بكر القطان عن أبي الزهر ، عن روح عن حماد عن أم شبيب به بمثله .
وذكره الجصاص في احكام القرآن ٣١٥/٢ .
الحكم على الأثر رقم (٣٨٦) :

في إسناده يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه البيهقي في سننه في الأثر حسن لغيره
السند رقم (٣٨٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٣٨٧) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه والثعالبي ١١٧/٣ عن سعيد بن جبير والبقوى والخازن ٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاک والأوزاعي والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس .

آية (٣١) قوله : " وَلْيَضْرِبَنَّ "

- ٣٨٨ - به عن سعيد بن جبیر في قول الله : " وَلْيَضْرِبَنَّ " یعنی : وليشدن .
قوله تعالى : " بِخَيْرِهِنَّ عَلَىٰ جِيُوبِهِنَّ " (١)
٣٨٩ - حدثنا إبراهيم بن مالك ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان ، عن صفية بنت شيبة ،

السند رقم (٣٨٨) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٨٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ عن سعيد بن جبیر وذكره ابن كثير ٤٨/٦ والبنوقى ٣٢٦/٣ والنسفي ٣٢٦/٣ والخازن ٥٧/٥ ،
وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٦/٣ والسببوطى فى الدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر .

تراجم رواة السند رقم (٣٨٩) :

- (١) إبراهيم بن مالك الأنصارى البصرى عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى : أحاديثه موضوعة ، قال الذهبى : وعندى ان إبراهيم هذا هو ابن البراء المذكور دللوه ونسبوه الى الجد الا على الميزان ٥٤/١ .
- (٢) حسن بن الربيع ، ثقة تقدم برقم ١٥٧ .
- (٣) داود بن عبد الرحمن الحطار أبو سليمان المكي ، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه مات سنة اربع او خمس وسبعين ومائة . وكان مولده سنة مائة . الجرح والتعديل ٤١٧/٣ ، التهذيب ١٩٢/٣ ، التقريب ٢٣٣/١ .
- (٤) عبد الله بن عثمان بن خيثم - بالمعجمة والمثلثة مصفرا - القارى المكي ابو عثمان ، صدوق مات سنة اثنين وثلاثين ومائة . التهذيب ٣٠٤/٥ التقريب ٤٣٢/١ .
- (٥) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رواية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخارى التصريح بسماها من النبي صلى الله عليه وسلم وانكر الدا رقطنى سماها . وذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين ، انظر ترجمتها فى : اسد الغاية ٥/٤٩٢ والاستيعاب ٤/٣٤٩ والاصابة ٤/٣٤٨ التهذيب ١٢/٤٣٠ التقريب ٢/٦٠٣ .

عن عائشة (١) قالت : فلما نزلت : "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ" انقلب رجال من الأنصار إلى نساءهم يتلونها عليهن، فقامت كل امرأة منهن إلى مرطها (٢) فصعدت (٣) منه صدعة فاختمت بها فاصبحن من الصبح وكان على رؤسهن الغربان .

ب/٣٥

- (١) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت ترجمتها برقم ١٤٥ .
(٢) (مرطها) المِرْطُ : بكسر الميم وسكون الراء : كساء المرأة ويكون من صوف او غيره . النهاية ٣١٩/٤ .
(٣) (فصعدت) يقال صدعت الرداء اذا شققته ولاسم الصدع بالكسر ، النهاية ١٦/٣ .
تخريج الأثر رقم (٣٨٩) :

أخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٤٨٩/٨ ، عن عائشة بطريقتين انظر الارقام ٤٧٥٨ - ٤٧٥٩ في ٦٥ - كتاب التفسير ، ١٢ - باب "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" واخرجه الحاكم في مستدرکه ٣٩٧/٢ عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وأخرجه النسائي من رواية ابن المبارك عن إبراهيم ابن نافع بمثله وأبو داود برقم (٤١٠٢) في اللباس باب قول الله تعالى : "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" وأخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ عن زيد بن حباب عن إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم عن صفية به . وابن كثير ٤٨/٦ والسنن المنثور ٤٢/٥ ، وأحكام القرآن للجصاص ٣١٦/٣ عن عائشة والبيهقي والخازن ٥٧/٥ - وانظر جامع الاصول ٢٨٠/٢ برقم ٧٣٢ وأخرجه النسائي في تفسيره (ل ١/٧٤) عن عائشة .
الحكم على الأثر رقم (٣٨٩) :

في اسناده ابراهيم بن مالك متكلم فيه .
صحيح . أخرجه البخارى في صحيحه والحاكم وابوداود والنسائي . والأثر

آية (٣١) ٣٩٠ - حدثنا أبي^(١) ثنا أحمد بن^(٢) عبدالله بن يونس ، حدثني الزنجي بن خالد ، حدثني عبدالله^(٤) بن عثمان بن خيثم ، عن صفية بنت^(٥)

شيبه قالت : بينا نحن عند عائشة قالت : وذكرت نساء قريش وفضلهن ، فقالت عائشة : إن لنساء قريش لفضلا ، واني والله ما رأيت أفضل من نساء الانصار أشد تصديقا بكتاب الله ، ولا إيمانا بالثنزيرك لقد انزلت سورة النور "وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ" انقلب رجالهن إليهن يتلو عليهن ما أنزل إليهم فيها ، ويتلوا الرجل على امرأته وابنته واخته ، وعلى كذاى قرابته ، ما منهن امرأة الا قامت الى مرطها المراحل^(٦) فاعتجرت^(٧) به تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه ، فاصبحن يصلين وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح معتجرات كأن على رؤسهن الغربان .

تراجم رواية السند رقم (٣٩٠) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١٠١ .
- (٢) أحمد بن عبدالله بن يونس ، ثقة تقدم برقم ١٢٦ .
- (٣) هو : مسلم بن خالد المخزومي ولاء المكي المعروف بالزنجي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ومرة اخرى ضعيف ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الاوهام مات سنة تسع وسبعين ومائة ، عن ثمانين سنة . الجرح ١٨٣/٨ ، الميزان ١٠٢/٤ تهذيب الكمال ١٣٢٥/٣ التقريب ٢٤٥/٢ .
- (٤) عبدالله بن عثمان بن خيثم صدوق تقدم برقم ٣٨٩ .
- (٥) صفية بنت شيبه تقدمت برقم ٣٨٩ وكذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقدمت برقم ١٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٠) :

- أخرجه أبو داود في سننه ٦١/٤ في كتاب اللباس ، الحديث رقم ٤١٠٠-٤١٠١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٢/٥ إلى أبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن صفية بلفظه وذكره ابن كثير ٤٩/٦ والبيهقي والخازن ٥٧/٥ .
- (٦) المراحل : الاعتجار بالعمامة هوان يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل فيها شيئا تحت ذقنه . انظر النهاية ٨٥/٣ .
- (٧) اعتجرت : الاعتجار بالعمامة هوان يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل فيها شيئا تحت ذقنه . انظر النهاية ٨٥/٣ .

آية (٣١) قوله تعالى : " عَلَى جَبْرِ بْنِ " .

٣٩١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني

عطاء عن سعيد بن جبیر في قول الله : " وَلْيَصْرَبْنَ بِخُمُرِهِنَّ "

عَلَى جَبْرِ بْنِ " يعني على النحر والصدر ولا يرى منه شيء .

٣٩٢- وروى عن مقاتل بن حيان انه قال : على صدورهن .

قوله : " وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " .

٣٩٣- به عن سعيد بن جبیر : وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ قال : ولا يضمن

الجلباب وهو القناع من فوق الخمار .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٠) :

في اسناده الزنجي بن خالد فهو صدوق كثير الاوهام وقد تابعه

ابو داود فالأثر حسن لغيره .

السند رقم (٣٩١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩١) :

ذكره ابن كثير ٤٨/٦ والدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم

عن سعيد بن جبیر وقد تقدم هذا الأثر برقم ٣٨٨ .

الأثر رقم (٣٩٢) :

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ .

وأثره ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢٣/٤ والنسفي ٣٢٧/٣

دون سند ولا نسبة والبغوي عن ابن عباس ومقاتل ٥٧/٥ والخازن

٥٧/٥ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٢٢/٦ .

السند رقم (٣٩٣) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩٣) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠٢/٦ عن ابن عباس والسيوطي

في الدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن

جبیر ، والبغوي ٥٧/٥ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان والخازن

٥٧/٥ عن ابن عباس .

آية (٣١) قوله : " إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ " .

٣٩٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن

أبي طلحة ، عن ابن عباس : " وَلَا يَبْدِيَنَّ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ " .

قال : لا تبدى خلاخلها ومعضداتها (١) ونحرها (٢) وشعرها

إلا لزوجها .

قوله : " أو ابائهن الى قوله : " أو بنى اخواتهن " .

٣٩٥- به عن ابن عباس " ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن أو اباء

بعولتهن ، الى " أو ما ملكت ايمانهن " فالزينة التي تبديها لهؤلاء

من الناس من قرطها وقلادتها وسواريتها ، فأما خلخالها ومعضدتها

ونحرها وشعرها فانها لا تبديها الا لزوجها .

السند رقم (٣٩٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

(١) (معضداتها) العضد : ما بين الكتف والمرفق ، النهاية ٢٥٢/٣ .

(٢) (نحرها) النحر هو : اعلى الصدر . النهاية ٢٧/٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٤) :

أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ ، ٩٥ من طريق علي عن أبي صالح به .

والدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن

ابن عباس وأخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ من طريق عبدالله

ابن صالح به في كتاب النكاح ، باب ما تبدى المرأة من زينتها للمذكورين

في الآية من محارمها ، وفتح القدير ٢٦/٤ والبغوى عن ابن عباس

ومقاتل بن حيان ج ٥٧/٥ والخازن عن ابن عباس ٥٧/٥ والطوسي

في التبيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس .

السند رقم (٣٩٥) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٩٥) :

تقدم تخريجه في الاثر الذى قبله برقم ٣٩٤ .

- آية (٣١) ٣٩٦- حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج ، ثنا ابن يمان ، عن سفيان^(٢) ، عن جويسر^(٤) عن الضحاك^(٥) " وَلَا يَسْبِدِينَ زَيْتَمَهُنَّ إِلَّا لِبَعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ " قال : النحر والقرط .
- ٣٩٧- حدثنا أبو سعيد^(٦) الأشج ، ثنا ابن علي^(٧) ، عن أيوب السختياني^(٨) ، قال : قلت لسعيد بن جبير^(٩) أيرى الرجل

تراجم رواية السند رقم (٣٩٦) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن يمان ، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .
(٣) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) جويسر بن سعيد الأزدي ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .
تخريج الأثر رقم (٣٩٦) :

أخرجه ابن جرير ٩٥/١٨ عن ابن مسعود بمثله والجصاص في احكام القرآن ٣/٣١٧ .
الحكم على الأثر رقم (٣٩٦) :

ضعيف لان فيه جويسر وهو ضعيف وكذلك يحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ ولم أجد له متابعا .
تراجم رواية السند رقم (٣٩٧) :

- (٦) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) ابن عليّ هو : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم - بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهمله - الاسدي مولا هم ابو بشر البصري المعروف بابن عليّ ، بضم العين وفتح اللام وتشديد الباء المفتوحة ، ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . الجرح ١٥٣/٢ التهذيب ٢٧٥/١ التقريب ٦٥/١ المغنى ١٧٨/٢٣٩ .
(٨) أيوب السختياني ، ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٩) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم ١٢ .
تخريج الأثر رقم (٣٩٧) :

ذكره ابن العربي في احكام القرآن ٣/١٣٧٠ وذكره ابن الاثير في النهاية ١٠/٢ عن سعيد بن جبير قال : لا أراه فيهم ولا أراها فيهم .

رأس ختنته (١) فتلى علي "وَلَا يُبَدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ" قال : لا أراها فيهم .
-٣٩٨ حدثنا أبي (٢) ثنا هشام بن عبيد (٣) الله ، ثنا ابن المبارك (٤) ،
عن سفيان (٥) ، عن منصور (٦) ، عن إبراهيم (٧) في هذه الآية
: "وَلَا يُبَدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ" قال : ينظر الى ما فوق
الدرع .

(١) (ختنته) الاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل ، والصحير
يجمعها ، وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ، قال ابن الاثير اراد
بالختنة ام الزوجة . انظر غريب الحديث للخطابي ٧٢/٢ والنهاية
٠١٠/٢
الحكم على الأثر رقم (٣٩٧) :

إسناده صحيح .
تراجم رواية السند رقم (٣٩٨) :

- (٢) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي ، إمام ثقة ، تقدم برقم ٠١
 - (٣) هشام بن عبيد الله ، صدوق تقدم برقم ٠٣٥٩
 - (٤) ابن المبارك ، ثقة ثبت تقدم برقم ٠٣١٢
 - (٥) سفيان هو سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٠٢٠
 - (٦) منصور بن المعتمر ثقة تقدم برقم ٠٤٩٠
 - (٧) إبراهيم هو النخعي ، ثقة تقدم برقم ٠١٠٧
- تخريج الأثر رقم (٣٩٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ،
عن سفيان به بلفظ قال : " هذه فوق الذراع " وكذلك الجصاص
في أحكام القرآن ٣١٧/٣ عن سفيان به .
الحكم على الأثر رقم (٣٩٨) :

إسناده حسن .

آية (٣١) ٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ، حدثني
عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " يعني
ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار ، فقال : " إِلَّا لِبَعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بَعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
أَوْبَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ " فهو محرم وكذلك العم
والخال .

قوله تعالى : " أَوْ نِسَائِهِنَّ " .

٤٠٠ - وه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : " أَوْ نِسَائِهِنَّ " يعني :

الموتونات .

٤٠١ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا حفص بن (٢) عمر ،

السند رقم (٣٩٩) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم ،
والاكليل ص ١٦٢ وقال اخرج ابن المنذر عن الشعبي وعكرمة قال :
لم يذكر العم والخال لأنيهما ينعتان لابنائهما ، ولا تضع خمارها
عند العم والخال .

السند رقم (٤٠٠) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٠٠) :

اخرجه ابن جرير ٩٥/١٨ بسند حسن من طريق ابن جريج عن
ابن مسعود . واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، من طريق الكلبى
عن ابي صالح عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٢/٥ والجصاص
٣١٢/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ والبهقي
٥٧/٥ .

تراجم رواة السند رقم (٤٠١) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي ابو عمر المهرقاني - بكسر الميم

آية (٣١) ثنا عامر بن ابراهيم ، عن يعقوب (٢) ، عن ليث (٣) عن مجاهد (٤) "أونسائهن" قال : نسائهن المسلمات ليس المشاركات من نسائهن وليس للمرأة المسلمة ان تكشف بين يدي المشركة .

والوجه الثاني :
٤٠٢- حدثنا علي بن (٥) الحسين ، ثنا أبو عمير (٦) ،

- ====
وسكون الهاء وكسر الراء وفتح القاف ، صدوق ترجمته في : الجرح ١٨٤/٢ والميزان ٥٦٥/١ ، التهذيب ٤٠٧/٢ ، التقريب ٠١٨٧/١
- (١) عامر بن ابراهيم بن واقد الأصهباني المؤذن مولى ابن موسى الأشعري ثقة مات سنة احدى او اثنتين ومائتين . ترجمته في الجرح ٣١٩/٦ التهذيب ٦١/٥ التقريب ٠٣٨٦/١
- (٢) يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري ، ابو الحسن القمي - بضم القاف وتشديد الميم ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة اربع وسبعين ومائة ، الجرح ٢٠٩/٩ الميزان ٤٥٢/٤ ، تهذيب الكمال ١٥٥٢/٣ ، التهذيب ١٣٩١/١١ التقريب ٠٣٧٦/٢
- (٣) ليث بن أبي سليم ، متروك تقدم برقم ٠١٧٤
- (٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٠٢
- تخریج الأثر رقم (٤٠١) :

أخرجه ابن جرير ٩٥/١٨ عن ابن جريج بسند حسن ، وأخرجه البيهقي في سننه ٩٥/٧ من طريق سعيد عن جرير عن ليث عن مجاهد وابن كثير ٥٠/٦ عن مجاهد وزاد المسير ٣٢/٦ والدر المنثور ٤٢/٥ والاكلیل ص ١٦٣ عن مجاهد ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الأثر رقم (٤٠١) :

اسناده ضعيف لان فيه ليثا وهو متروك الحديث .

تراجم رواة السند رقم (٤٠٢) :

- (٥) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨
- (٦) أبو عمير ، هو : عيسى بن إسحاق ، أبو عمير النحاس ، بمهملتين - الرملي ، ويقال : اسم جده عيسى ، ثقة فاضل . الجرح ٢٨٦/٦ التهذيب ٢٢٨/٨ التقريب ٠١٠١/٢

آية (٣١) ثنا ضمرة (١) ، قال : قال ابن عطاء (٢) ، عن ابيه (٣) ولما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس كان قواهل (٤) نسائهم اليهوديات والنصرانيات .
٤٠٣- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٥) ، ثنا عيسى بن يونس (٧) ، ثنا أبي (٨) ، ثنا

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله الرملي ، أصله دمشقي ، قال الذهبي : مشهور ما فيه مغمز وثقه أحمد ويحيى بن معين وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق بهم قليلا مات سنة اثنتين ومائتين . الجرح ٤/٤٦٧ ، الميزان ٢/٣٣٠ ، التهذيب ٤/٤٦٠ ، التقريب ١/٣٧٤ .
(٢) ابن عطاء هو : عثمان بن عطاء ضعيف تقدم برقم ١٦ .
(٣) ابوه ، هو : عطاء بن ابي مسلم صدوق تقدم برقم ١٦ .
(٤) (قواهل) جمع قابلة وهي التي تتلقى الولد عند ولادته من بطن امه . غريب الحديث ١/٤٧ ، النهاية ٤/١٨٠ .
تخريج الاثر رقم (٤٠٢) :

ذكره ابن كثير ٦/٥٠ ونسبه الى ابن ابي حاتم وقال معلقا عليه : فهذا ان صح محمول على حال الضرورة او ان ذلك من باب الامتهان ، ثم انه ليس فيه كشف عورة ولا يد والله اعلم .
الحكم على الاثر رقم (٤٠٢) :

اسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وابوه صدوق بهم كثيرا ويدلس .

تراجم رواة السند رقم (٤٠٣) :

(٥) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٤٤
(٦) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٤٤
(٧) عيسى بن يونس بن ابي اسحاق ، السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - أخو إسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون مات ستة سبع وثمانين وقيل احدى وتسعين ومائة . ترجمته في الجرح ٦/٢٩١ ، التهذيب ٨/٢٣٧ ، التقريب ٢/١٣٠ المغنى في ضبط اسما الرجال ص (١٣٧) .
(٨) أبوه ، هو : يونس بن ابي اسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل ، الكوفي ،

طارق (١) بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن (٢) المسيب في قوله :
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ " إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ الْأَمَاءُ .

====
قال ابن حجر : صدوق يهيم قليلا مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .
ترجمته في الجرح ٢٤٣/٩ والميزان ٤٨٢/٤ التهذيب ٤٣٣/١١
التقريب ٣٨٤/٢ .

(١) طارق بن عبد الرحمن البجلي الاحمسي ، الكوفي ، قال الذهبي في
الميزان : ثقة مشهور ، الا ان احمد بن حنبل قال : ليس حديثه
بذاك ، ووثقه ابن معين والمجلي ، وقال ابو حاتم : لا بأس به يكتب
حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ترجمته في : الجرح
٤٨٥/٤ الميزان ٣٣٢/٢ التهذيب ٥/٥ التقريب ٣٧٦/١ .
(٢) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .
تخريج الأثر رقم (٤٠٣) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٥/٧ وأخرجه ابن جرير ٩٥/١٨
عن ابن جريج . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣٥/٤ من طريق
أبي اسامة عن يونس ابن أبي اسحاق به في : كتاب النكاح وذكره
ابو الليث السمرقندي ٢٩٨/ب عن سعيد بن المسيب ، والمياوردي
في النكت والعيون ١٢٣/٣ عن سعيد بن المسيب وعطاء ، ومجاهد
وقال ابن الجوزي : قال اصحابنا : المراد به الاماء دون العبيد
انظر زاد المسير ٣٢/٦ والنسفي ٣٢٧/٣ والبهقي والخازن ٥٨/٥
عن سعيد بن المسيب والسيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ عن سعيد
ابن المسيب والاكيلي ص ١٦٣ عن سعيد بن المسيب وابن جريج
وابن كثير ٥٠/٦ عن ابن جريج وسعيد بن المسيب وابن العربي
في احكام القرآن ١٣٧٥/٣ والقرطبي ٤٦٢٦/٦ . وتفسير ابي
السعود ١١٠/٤ وتفسير ابن جزى ٦٥/٣ ، والكشاف ٦٢/٣ .
والجصاص ٣١٨/٣ وقال : وهو مذهب اصحابنا يعني : الحنفية .
والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن المسيب والطبرسي في مجمع
البيان ١٣٨/٧ عن ابن جريج ومجاهد والحسن وسعيد بن المسيب .
الحكم على الأثر رقم ٤٠٣ :

في إسناده يونس بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهيم قليلا ، وطارق
ابن عبد الرحمن صدوق له اوهام وثقة رجاله وثقات وقد أخرجه ابن جرير
بسند حسن فالأثر حسن لغيره .

- آية (٣١) ٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثني يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ " .
يعني عبد المرأة لا يحل لها ان تضع جلبابها عند عبد زوجها .
٤٠٥ - حدثني أبي (١) ثنا هشام بن عبيد الله (٢) ، ثنا ابن المبارك (٣) ،
حدثني معمر (٤) ، عن ليث (٥) عن مجاهد (٦) قال : تضع المرأة
الجلباب عند المملوك .

السند رقم (٤٠٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٠٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن
سعيد بن جبير والنسفي ٣٢٧/٣ والبغوي ٣٢٧/٣ وابن جرير في
تفسيره ٦٢/٣ وقال : اما العبيد ففيهم ثلاثة أقوال منع رؤيتهم
لسيدهم وهو قول الشافعي ، والجواز وهو قول ابن عباس وعائشة
والجواز بشرط ان يكون العبد وغدا وهو مذهب مالك اهـ . والجصاص
٣١٨/٣ والماوردي في النكت والعيون ١٢٣/٣ وحاشية الصاوي
على الجلالين ١٣٧/٣ .

تراجم رواية السند رقم (٤٠٥) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) هشام بن عبيد الله ، صدوق تقدم برقم ٣٥٩ .

(٣) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢ .

(٤) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٥) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .

(٦) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٠٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن
مجاهد وابن الجوزي في زاد المسير ٣٣/٦ ونسبه إلى أصحاب
الشافعي ثم قال : فيجوز للمرأة عندهم أن تظهر لمملوكها ما تظهر
لمحارمها وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٨ / ب) والطوسي في التبيان
٣٨٠/٧ عن ابن جريج والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن
جريج ومجاهد والحسن وسعيد بن المسيب .

الحكم على الأثر رقم (٤٠٥) : إسناده ضعيف لأن فيه ليث بن أبي سليم وهو متروك .

آية (٣١) قوله تعالى : "أَوَتَابِعِينَ" .
٤٠٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا عمرو (٢) بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار
ثنا أبي (٣) ، ثنا ابن (٤) لهيعة ، حدثني أبو النضر (٥) سالم ،
عن بسر (٦) بن سعيد في قول الله " أَوَتَابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَعَةِ "
قال الشيخ الكبير الذي لا يطيق النساء .

تراجم رواية السند رقم (٤٠٦) :

- (١) أبوه هو: أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشي مولاهم ، أبو حفص الحمصي ، صدوق مات سنة خمسين ومائتين ، الجرح ٢٤٩/٦ التهذيب ٧٦/٨ ، التقريب ٥٧٤/٢ .
 - (٣) أبوه ، هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ولاه أبو عمرو الحمصي ، ثقة عابد مات سنة تسع ومائتين ، الجرح ١٥٢/٦ ، التهذيب ١١٨/٧ التقريب ٩/٢ .
 - (٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢ .
 - (٥) أبو النضر هو: سالم بن أبي أمية التيمي ، أبو النضر المدني ، ثقة ثبت وكان يرسل مات سنة تسع وعشرين ومائة ، التهذيب ٤٣١/٣ التقريب ٣٧٩/١ .
 - (٦) بسر - بمضمومة وسكون مهمله - ابن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل مات سنة مائة ترجمته في التهذيب ٤٣٧/١ .
التقريب ٩٧/١ المفني في ضبط أسماء الرجال ص ٣٧ .
- تخريج الأثر رقم (٤٠٦) :

ذكره السيوطي في الاكلیل ص ١٦٣ عن بسر بن سعيد ، والدر المنثور ٤٣/٥ عن سعيد بن جبیر ، وزاد المسیر ٣٣/٦ ، وأبو الليث السمرقندی (ل ٢٩٨/ب) والحاوردی ١٢٣/٣ عن يزيد بن أبي حبيب ، وذكره العلامة الهندی في كنز العمال ٤٧٥/٢ ، والثعالبي ١١٨/٣ والطوسي ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ ، والبغوی ٥٨/٥ عن مقاتل بن حیان . وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٧٤/٣ والقرطبي ٢٥٤/١٢ وأبو السمود في تفسيره ١١١/٤ .
الحكم على الأثر رقم (٤٠٦) :

في إسناده ضعف لأن فيه ابن لهيعة وبما له من شواهد يكون حسنا لغيره .

آية (٣١) ٤٠٧- وروى عن مقاتل بن (١) حيان نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٠٨- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ،

عن مجاهد قوله : " أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ " هم الذين لا

يهمهم إلا بطونهم فلا يخافون طي النساء .

٤٠٩- أخبرنا أبو عبدالله الطهراني فيما كتب إلي ، انبأ عبد الرزاق ، ثنا

معمر عن قتادة في قوله : " أَوِ التَّابِعِينَ " قال : التابع هو الذي

يتبعك يصيب من طعامك .

الأثر رقم (٤٠٧) :

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره البغوي في تفسيره

٥٨/٥ عنه بلفظ قال : " الشيخ الهرم والهندي في كنز العمال

٤٧٥/٢ ، والسيوطي في الاكلیل ص ١٦٣ والخازن ٥٨/٥ ،

والطوسي ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ .

السند رقم (٤٠٨) :

تقدم كاملاً برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٠٨) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق آدم بن أبي إياس عن

ورقاء به في : كتاب النكاح ، وأخرجه ابن جرير عن ورقاء به ٩٦/١٨

وزاد المسير ٣٣/٦ والجصاص ٣١٨/٣ عن ابن عباس ، وقتادة ،

ومجاهد وابسن كثير ٥١/٦ عن مجاهد ، والسيوطي في الدر

المنثور ٤٣/٥ والاکلیل ص ١٦٣ عن مجاهد وغيره ، والماوردي

في تفسيره ١٢٧/٣ عن مجاهد والبغوي ٥٨/٥ عن مجاهد

والنسفي ٣٢٧/٣ والخازن ٣٢٧/٣ وابن العربي ١٣٧٤/٣ ،

والقرطبي ٤٦٢٦/٦ ،

السند رقم (٤٠٩) :

تقدم كاملاً برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٠٩) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٣٨/٧ عن مجاهد وأخرجه عبد الرزاق

آية (٣١) والوجه الثالث :

٤١٠- حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ، عن السدي : " أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرَ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : هم الاتباع غير الاكفاء الذين لا يخاف لومات أو طلق امرأته أن تتزوجه .

قوله : " غَيْرَ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " .

٤١١- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا ابن طية (٢) ، عن ابن أبي نجيح (٣) عن مجاهد (٤) : " غَيْرَ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : الذي لا أرب له بالنساء .

====
في تفسيره (ل ١/١٩٨ ، من طريق معمر عن قتادة ، والماوردي ١٢٣/٣ عن قتادة واخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ من طريق عبدالرزاق به ، والطوسي ٣٨٠/٧ عن قتادة وسعيد بن جبير والطبرسي ١٣٨/٧ عن قتادة وسعيد بن جبير والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .
السند رقم (٤١٠) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٥٦ وهو فيه راو لم تعرف حاله وهو الحسين بن علي .
تخريج الاثر رقم (٤١٠) :

ذكره ابن كثير ٥١/٦ بمثله دون سند ولا نسبة .
السند رقم (٤١١) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
 - (٢) ابن طية ثقة تقدم برقم ٣٩٧ .
 - (٣) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٢٠٦ .
 - (٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
- تخريج الاثر رقم (٤١١) :

أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ عن ابن طية به وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص (٤٤٠) وأبو الليث السمرقندي (٢٩٨/ب) عن مجاهد والماوردي ١٢٣/٣ عن مجاهد وزاد السير ٣٣/٦ ، والجصاص ٣١٨/٣ وابن كثير ٥١/٦ والدر المنثور ٤٣/٥ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ .

- آية (٣١) ٤١٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " غَيْرَ أَوْلَى الْإِرْبَةِ " فهذا الرجل يتبع القوم وهو مغفل في عقله لا يكثر للنساء ولا يشتهي النساء .
- ٤١٣ - وروى عن طلحة (١) .
- ٤١٤ - والشعبي (٢) .

الحكم على الأثر رقم (٤١١) :

إسناده صحيح .
السند رقم (٤١٢) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٤١٢) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق أبي زكريا بن اسحاق عن عبد بن صالح به في كتاب النكاح وأخرجه ابن جرير عن أبي صالح ٩٥/١٨ والدر المنثور ٤٣/٥ والإكليل ص ١٦٣ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم والجصاص ٣١٨/٣ عن ابن عباس وغيره والماوردي ١٢٣/٣ والطوسي ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ ، والبغوي ١٢٧/٣ والنسفي ١٢٧/٣ .

الأثر رقم (٤١٣) :

(١) طلحة بن وقاص ثقة ثبت تقدم برقم ١٣٧ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤١٤) :

(٢) الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح ، من طريق ابن بشار ، عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي وأخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق مغيرة عن الشعبي والماوردي في تفسيره ١٢٣/٣ عن عكرمة والشعبي والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة والشعبي .

- آية (٣١) ٤١٥ - وعكرمة (١) في إحدى الروايات .
٤١٦ - ومقاتل (٢) بن حيان قالوا: الذي لا أرب له في النساء .
٤١٧ - حدثنا أبي (٣) ، ثنا ابن (٤) أبي عمر ، ثنا سفيان (٥) عن عبد الكريم (٦)
أبي أمية ، عن مجاهد (٧) في قوله : " غَيْرَ أُولَى الْإِثْمَةِ مِنَ الرَّجَالِ " .
قال هو الأب له .

الأثر رقم (٤١٥) :

- (١) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند ضعيف من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة الماوردي في تفسيره ١٢٣/٣ عن عكرمة والشعبي والطبرسي في مجمع البيان ١٣٧/٧ عن عكرمة ، والشعبي وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ وابن الجوزي ٣٣/٦ والجصاص ٣١٨/٣ وابن كثير ٥١/٦ ونسبه الي غير واحد من السلف ، والدر المنثور ٤٣/٥ والشوكانسي في فتح القدير ٢٤/٤ .

الأثر رقم (٤١٦) :

- (٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره البغوي في تفسيره عن مقاتل بن حيان ٥٨/٥ والبيهقي في سننه ٩٦/٧ عن طاوس بمثله في كتاب النكاح ، باب ما جاء في ابدائها زينتها لغير اولى الاربة من الرجال ، والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ والكيالي المهراس في احكام القرآن ٢٨٨/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٤١٧) :

- (٣) أبوه هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٤) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ٦١ .
(٥) سفيان هو: ابن عيينة إمام ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٦) عبد الكريم أبو أمية ضعيف تقدم برقم ٢ .
(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤١٧) :

- أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند فيه ضعف من طريق إسماعيل بن موسى السدي ، عن شريك عن منصور عن مجاهد ، وبسند اخر ايضا فيه ضعف من طريق ليث عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير الثوري ص ١٨٤ وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٠ وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٤٣/٥ .

- آية (٣١) ٤١٨ - وروى عن الحسن بن صالح^(١) مثل ذلك .
٤١٩ - وروى عن طاوس^(٢) .
٤٢٠ - وعكرمة^(٣) .

الحكم على الأثر رقم (٤١٧) :

إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم بن أمية وقد توبع من طرق
ضعيفة .

الأثر رقم (٤١٨) :

- (١) الحسن بن صالح بن حي الهمداني - بسكون الميم ، الثوري ،
ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وكان
مولده سنة مائة أخرج له البخاري ومسلم ، ترجمته في الجرح ٢٣/٣
التهذيب ٢٨٥/٢ الميزان ٤٩٦/١ تهذيب الكمال ٢٦٤/١
التقريب ١٦٧/٢ .
وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤١٩) :

- (٢) طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري مولا هم الفارسي
يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل مات سنة ست ومائة
وقيل بعد ذلك . ترجمته في الجرح ٥٠٠/٤ المراسيل ص ٩٩ ،
التهذيب ٨/٥ تهذيب الكمال ٦٢٣/٢ التقريب ٣٧٧/١ .
وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح عن طاوس وأخرجه
البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ عن طاوس في كتاب النكاح ،
والجصاص ٣١٨/٣ .

الأثر رقم (٤٢٠) :

- (٣) عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٣٤ إلى .
وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه/ابن أبي شيبه ٤٣/٥
وأخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ عن عكرمة بسند ضعيف ، والاكليد ص
١٦٣ عن عكرمة ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبرسي في مجمع
البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة . والماوردي في تفسيره ١٢٣/٣ .

- آية (٣١) (٤٢١) - والحسن (١)
• (٢) والزهري
٤٢٢ -
٤٢٣ - وقاتدة (٣) أنهم قالوا : " هو الأحمق الذي لا حاجة له بالنساء " .
والوجه الثاني :

٤٢٤ - حدثني أبو عبد الله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر العدني ، ثنا
الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله " أولي الإربة من الرجال " .
قال : هو المخنث الذي لا يقوم زبته (٤) .

الأثر رقم (٤٢١) :

- (١) الحسن هو البصري ، ثقة تقدم برقم ٨ .
وأثره ذكره البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ دون سند عن الحسن
في باب النكاح وأبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (٢٩٨/ب)
عن الحسن والزهري والماوردي ١٢٣/٣ وابن العربي في احكام
القرآن ١٣٧٤/٣ والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .
الأثر رقم (٤٢٢) :

- (٢) الزهري هو محمد بن مسلم الزهري امام ثقة تقدم برقم ٣٨ .
وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح من طريق الحسن عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وذكره ابو الليث السمرقندي في بحر
العلوم (ل/٢٩٨) عن الحسن والزهري .
الأثر رقم (٤٢٣) :

- (٣) قاتدة بن دعامة ثقة تقدم برقم ٩ .
وأثره أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٨) بسند صحيح
من طريق معمر عن قاتدة . وابن العربي ١٣٧٤/٣ والجصاص في
احكام القرآن ٣١٨/٣ والكنيا الهراس في احكام القرآن ٢٨٨/٣
والطوسي في التبيان ٣٨٥/٧ عن ابن عباس وقاتدة وسعيد بن
جبير والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس وقاتدة وسعيد
ابن جبير .
السند رقم (٤٢٤) :

- تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .
(٤) الرب - بضم الزاي - الذكر بلغة أهل اليمن انظر هاشم ابن كثير ٥١/٦ .
وانظر التهايتي ٤٠٩٣ .

آية (٣١) ٤٢٥ - حدثنا أحمد بن (١) عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ، ثنا عبي (٢) ،
حدثني يونس (٣) عن الزهري (٤) عن عروة بن (٥) الزبير ، عن
عائشة (٦) ، او حسين (٧) أن مؤنثا (٨) كان يدخل على أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعدونه من اولى الامة
فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينعت امرأة (٩) فسمعه

تخريج الأثر رقم (٤٢٤) :

أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ من طريق حفص بن عمره ، وابن كثير
٥١/٦ ونسبه الى جماعة من السلف وابن الجوزى في زاد المسير
٣٣/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ والاكيلي ص ١٦٣
عن عكرمة ونسبه الى ابن أبي حاتم . والبغوي ٥٨/٥ عن عكرمة
والخازن ٣٢٧/٣ والنسفي ٣٢٧/٣ وفتح القدير ٢٣/٤ وابن
العربي في أحكام القرآن ١٣٧٤/٣ عن عكرمة والشعبي والقرطبي
٤٦٢٦/٦ والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن عكرمة والشعبي ،
والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة والشعبي .

تراجع رواية السند رقم (٤٢٥) :

- (١) أحمد/عبد الرحمن صدوق تغيير باخرة تقدم برقم ٣٨ .
- (٢) عمه هو: عبد الله بن وهب ثقة حافظ . تقدم برقم ٣٨ .
- (٣) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٤) الزهري إمام ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٥) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .
- (٦) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت ترجمتها برقم ١٤٥ .
- (٧) حسين . لم أجد له ترجمة .
- (٨) (مؤنثا) اسمه هيت المخنث الذي كان يدخل على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه مائع أورده البعض في الصحابة .
انظر ترجمته في أسد الغابة ٥٧٥/٥ .
- (٩) اسم المرأة - بادية بنت غيلان ، واختلف في ضبط بادية فالاكثر
بموحدة ثم تحتانية وقيل بنون بدل التحتانية ولبادية ذكر في
المغازي ، ذكر ابن إسحاق أن خولة بنت حكيم قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم : ان فتح الله عليك الطائف اعطني حلى بادية بنت غيلان .
انظر ترجمتها في : اسد الغابة ٤٠٧/٥ والاصابة ٢٤٩/٤ ،
وسيرة ابن هشام ٤٨٤/٤ وفتح الباري ٣٣٤/٩ .

(١)
يقول : انها اذا اقبلت اقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت
بثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أرى هذا يعلم
ماها هنا لا يدخل عليكم فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم
جمعة ، ليستطعم .

(١) " اذا اقبلت اقبلت بأربع " قال ابن حبيب عن مالك : معناه
أن أعكاسها ينعطف بعضها على بعض ، وهي في بطنها أربع
طرائق وتبلغ اطرافها الى خاصرتها في كل جانب أربع ، قال
ابو عبدالله : تقبل بأربع يعني بأربع عكن ببطنها فهي تقبل
بهن ، وتفسير مالك المذكور تبعه فيه الجمهور ، قال الخطابي :
يريد ان لها في بطنها أربع عكن فاذا اقبلت رؤيت مواضعها
بارزة متكسرا بعضها على بعض ، واذا أدبرت كانت اطراف هذه
العكن الأربع عند منقطع جنبها ثمانية ، قال ابن حجر : وحاصله
أنه وصفها بأنها مملوءة البدن بحيث يكون لبطنها عكن ، وذلك
لا يكون إلا للسمنية من النساء . انظر فتح الباري ٩ / ٣٣٥ ،
وتهذيب الاسماء واللفات ١ / ٩٩ / ٢ .
تخریج الحديث رقم (٤٢٥) :

أخرجه البخاري في فتح الباري ٨ / ٤٣ في ٦٤ - كتاب المغازي ،
٥٦ - باب غزوة الطائف في سنة ثمان في شوال وانظر ٩ / ٣٣٣ في
٦٧ - كتاب النكاح ١١٣ باب ما ينهى من دخول المشبهين
بالنساء على المرأة . حديث رقم ٥٢٣٥ و برقم ٤٣٢٤ من طريق
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة . واخرجه
ايضا في ١٠ / ٣٣٣ في ٧٧ - كتاب اللباس ٦٢ - باب اخراج
المتشبهين بالنساء من البيوت ، واخرجه مسلم انظر شرح النووي
١٤ / ١٦٢ ، في كتاب السلام باب منع المخنثين من الدخول على
النساء الاجانب ، واخرجه ابوداود في سننه ٢ / ٣٨٣ في كتاب
اللباس واخرجه الامام احمد في مسنده ٦ / ١٥٢ و ص ٢٩٠ وموارد
الظمان ص ٤٨٣ في ٢١ باب ما جاء في المخنثين برقم ١٩٦٤
واخرجه البيهقي في سننه ٧ / ٩٦ في : كتاب النكاح . واخرجه
ابن ماجة في سننه ٢ / ٢٠ كتاب الحدود ٣٨ - باب برقم ٢٦١٤
واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٩ / ٦٣ في كتاب الادب برقم
١٠٨٢ و برقم ٦٥٤٢ واخرجه البيهقي في شرح السنة ١٢ / ٢٢١ /
١٢٢ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري عن عروة عن

آية (٣١) قوله تعالى : " أَوِ الطِّفْلِ " .

٤٢٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " أَوِ الطِّفْلِ " يعنى الغلمان
الصفار .

٤٢٧- حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار
ثنا ابي ، ثنا ابن لهيعة حدثني أبو النضر سالم ، عن بسر بن
سعيد في قول الله : " أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَاتِ النِّسَاءِ " .
قال : الغلام الذى لم يحتلم .

====
عائشة ، حديث رقم ٣٢٠٩ ، واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٨/ب)
من طريق معمر عن الزهرى به ومعالم التنزيل ٥٨/٥ من طريق عبد الرزاق
عن معمر عن الزهرى به واخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ من طريق الحسن ،
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به ، وابن كثير ٥١/٦ وزاد المسير
٣٤/٣٣/٦ والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .
الحكم على الحديث رقم (٤٢٥) :

في اسناده احمد بن عبد الرحمن وهو صدوق تغير باخرة وبقية رجاله
ثقات . وهذا الحديث متفق على صحته اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما
من طرق اخرى صحيحة كما تقدم في التخريج فاسناد المصنف بهذه
المتابعات والشواهد حسن لغيره .

السند رقم (٤٢٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٢٦) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ بسند صحيح من طريق الحارث عن الحسن
عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . وذكره ابن كثير ٥٢/٦
بمثله . والسيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن
سعيد بن جبير والبقوى ٥٨/٥ .

السند رقم (٤٢٧) :

تقدم كاملا برقم ٤٠٦ وفيه ضعف .

آية (٣١) قوله : " الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ "

٤٢٨- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شهابه ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ " لا يدرون ما هي من الصفرة قبل الحلم .

٤٢٩- وروى عن سعيد بن جبيرة نحو ذلك .

قوله تعالى : " وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ "

٤٣٠- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،

تخريج الأثر رقم (٤٢٧) :

ذكره ابن جرير ٩٧/١٨ دون سند ولا نسبة ، والجصاص في أحكام القرآن ١٣١٨/٣ والسيوطي في الكليل ١٦٣ دون سند ولا نسبة .
السند رقم (٤٢٨) :

تقدم كاملاً برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٢٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق الحارث عن الحسن ، عن ورقاء به ، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤٤/٥ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ من طريق آدم عن ورقاء به في كتاب النكاح . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ وذكره أبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٨/ب) والجصاص في أحكام القرآن ٣١٩/٣ والبغوي ٥٨/٥ عن مجاهد والخازن ٥٨/٥ والنسفي ٣٢٧/٣ والقرطبي ٤٦٢٨/٦ والكشاف ٦٢/٣ وابن جزى ٦٥/٣ ، والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ .

الأثر رقم (٤٢٩) :

(١) سعيد بن جبيرة ثقة تقدم برقم ١٢ .

وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبيرة .

السند رقم (٤٣٠) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ
وَهُوَ أَنْ تَقْرَعَ الْخُلْخَالُ بِالْآخِرِ عِنْدَ الرِّجَالِ أَوْ يَكُونَ فِي رِجْلَيْهِمَا
خِلَاخِلٌ فَتَحْرُكَهُنَّ عِنْدَ الرِّجَالِ ، فَنَهَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ ،
لَأَنَّهُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ .

٤٣١- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ " وذلك
أن المرأة كان يكون في رجليها الخلخال فيه جلاجل فاذا دخل
عليها غريب تحرك رجليها عمدا ليسمع صوت الخلخال فقال :
" وَلَا يَضْرِبَنَّ " يعني لا يحركن أرجلهن .

تخريج الأثر رقم (٤٣٠) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق معاوية به وأخرجه ابن المنذر
وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤٤/٥ والاكلیل ص ١٦٣ ،
وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٨ / ب) وابن الجوزي في زاد المسير
٣٤/٦ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٧٦/٣ والبيهقي ٣٢٧/٣
والنسفي ٣٢٧/٣ والشوكاني في فتح القدير ٢٧/٤ والطبرسي
في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن قتادة وابن عباس .

السند رقم (٤٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة
(ل ١٩٨ / ب) وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه
إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

- آية (٣١) ٤٣٢ - حدثنا أحمد بن (١) سنان ، ثنا عبد الرحمن (٢) بن مهدي ، عن سفيان (٣) ، عن السدي (٤) ، عن أبي مالك (٥) " وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجَلَيْهِنَّ " قال : كان في أرجلهن خرز فكن إذا مَرَّزْنَ بمجلس حركن أرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن .
- ٤٣٣ - حدثنا أبي (٦) ، ثنا عمران بن يزيد بن أبي جميل ، ثنا الهقل بن (٨) زياد ،

تراجم رواة السند رقم (٤٣٢) :

- (١) أحمد بن سنان الواسطي ، ثقة تقدم برقم ٤٤٠ .
(٢) عبد الرحمن بن مهدي ثقة تقدم برقم ٤٤٠ .
(٣) سفيان هو الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) السدي صدوق يهيم تقدم برقم ١٠ .
(٥) أبو مالك ، هو غزوان أبو مالك الغفاري ثقة تقدم برقم ٢٨٠ .
تخريج الأثر رقم (٤٣٢) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ابن مهدي وأخرجه جامع تفسير سفيان الثوري ص ١٨٤/١٨٥ عن السدي عن أبي مالك ، وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك كما في الدر المنثور ٥/٤٤٠ .
الحكم على الأثر رقم (٤٣٢)

في إسناده ضعف من ناحية السدي ولم يتابع وبقي رجاله ثقات .
تراجم رواة السند رقم (٤٣٢) :

- (٦) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٧) عمران بن يزيد بن أبي جميل ، هو عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي ويقال : الطائي الدمشقي ، وقد يقبل أو ينسب لجدده صدوق مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، ترجمته في الجرح ٦/٣٠٧ ، التهذيب ٨/١٢٩ ، التقريب ٢/٨٣ .
(٨) هو : هقل - بكسر اوله وسكون القاف ثم لام ابن زياد الدمشقي نزيل بيروت ، قيل هو لقب واسمه محمد أو عبدالله وكان كاتب الأوزاعي ثقة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها . الجرح ٩/١٢٢ .
التهذيب ١١/٦٤ التقريب ٢/٣٢١ .

آية (٣١) ثنا الأوزاعي (١) عن يحيى بن (٢) أبي كثير ، عن مجاهد (٣) "وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلَيْهِنَّ" قال : الخلخال على الخلخال . قوله : " لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ " .

٤٣٤- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبيرة في قول الله : " لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ " يعني ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها .

-
- (١) هو : عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الازاعي ابو عمرو الفقيه ثقة جليل مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، الجرح ٢٦٦/٥ ، التهذيب ٢٣٨/٦ التقريب ٤٩٣/١ .
- (٢) يحيى بن ابي كثير الطائي ولا ، ابو نصر اليمامي ، احد الاعلام الاثبات ، قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . الميزان ٤٠٢/٤ ، التهذيب ٢٦٨/١١ التقريب ٣٥٦/٢ .
- (٣) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ .
تخريج الأثر رقم (٤٣٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه الى عبد بن حميد عن مجاهد . والجصاص ٣١٩/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٤٣٣) :

إسناده حسن .
السند رقم (٤٣٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٤٣٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

آية (٣١) قوله : " مِنْ زَيْنْتِهِنَّ " .
٤٣٥ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو الوليد (٢) الطيالسي ، ثنا أبو (٣) الأحوص (٧)
وشريك (٤) ، عن أبي (٥) إسحاق عن أبي الأحوص (٦) ، عن عبدالله (٧)
" لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زَيْنْتِهِنَّ " الخلال .

تراجم رواية السند رقم (٤٣٥) :

- (١) هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي ولاه أبو الوليد الطيالسي البصري ثقة ثبت مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون سنة الجرح ٦٥/٩ التهذيب ٤٥/١١ التقريب ٣٦٩/٢ .
 - (٣) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
 - (٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبدالله الكوفي ، القاضي وثقه ابن معين والعجلي وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت الناس في أبي إسحاق من زهير وإسرائيل وزكريا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا ، مات سنة سبع وأثمان وسبعين ومائة وله اثنان وثمانون سنة روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣٨ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢٦ / أ) الجرح ٣٦٥/٤ ، تاريخ بغداد ٩/٢٧٩ الوفيات ٢/٢٤٦٤ الميزان ٢/٢٧٠ التقريب ٣٥١/١ .
 - (٥) أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
 - (٦) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
 - (٧) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .
- تخريج الأثر رقم (٤٣٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ عن ابن مسعود والجصاص في احكام القرآن عن أبي الأحوص ٣/٣١٩ .
الحكم على الأثر رقم (٤٣٥) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين الاول صحيح والثاني حسن لأن فيه شريك وهو ثبت في أبي إسحاق .

آية (٣١)

٤٣٦ - وروى عن عكرمة (١) .

٤٣٧ - وسعيد بن جبير نحو ذلك . (٢)

قوله تعالى : " وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا " .

٤٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج (٣) ، ثنا زيد (٤) بن الحباب ، عن أبي (٥)

سنان ، عن الضحاك (٦) في قوله (إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا) قال الهر

والفاجر .

٤٣٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : " الْمَوُؤْمِنُونَ " يعني المصدقين بتوحيد الله .

الأثر رقم (٤٣٦) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤٣٧) :

(٢) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره ذكره السيوطي في

الدر المنثور ٤٤/٥ .

تراجع رواية السند رقم (٤٣٨) :

(٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٤) زيد بن الحباب صدوق تقدم برقم ٢ .

(٥) أبو سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٩ .

(٦) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ٩٧/ب) بهذا السند

وهذا اللفظ عند قوله تعالى " أَيْتَمًا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " آية ١٤٨ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٨) :

في أسناده أبو سنان صدوق له أوهام وضعيف إذا انفرد ولم يتابع

هنا . قال الأثر ضعيف .

السند رقم (٤٣٩) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل ٢٩٩/أ) .

آية (٣١/٣٢) قوله : " لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ " .
٤٤٠- حدثنا يونس بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أنبأ
ابو صخر (٣) الهديني عن محمد بن (٤) كعب القرظي انه كان
يقول في هذه الآية " لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ " يقول : لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ
غداً إذا لقيتموني .

تراجم رواة السند رقم (٤٤٠) :

- (١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) هو حميد بن زياد أبو صخر الخراط ، وهو حميد بن أبي المخارق
المدني ، صاحب العبا ، قال أحمد : ليس به بأس وكذلك قال
يحيى ، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال ابن حجر صدوق
يهم مات سنة تسع وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٢٢٢/٣ ،
الكتاب الثاني من آثار يحيى بن معين في الجرح والتعديل ص ٢٤٠
كتاب الطبقات لخليفة بن خياط/التقريب ٢٠٢/١ .
(٤) هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد ابو حمزة القرظي المدني ،
وكان قد نزل الكوفة مرة ثقة عالم ، ولد سنة اربعين على الصحيح
ووهم من قال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة
عشرين ومائة وقيل قبل ذلك ، الجرح ٦٨/٨ التهذيب
٤٢٠/٩ التقريب ٢٠٣/٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٤٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣ (ل/١٦١/١٦١) :

بهذا السند وهذا اللفظ .

الحكم على الأثر رقم (٤٤٠) :

في إسناده ضعف من ناحية أبي صخر ولم يتابع وبقي رجاله ثقات .

آية (٣٢/٣١) قوله : " وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ مِنْكُمْ " .

٤٤١- حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ " قال : أمر الله سبحانه بالنكاح ورضعهم فيه .

قوله : " الْأَيَامَ مِنْكُمْ " .

٤٤٢- به عن ابن عباس : " وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ مِنْكُمْ " قال أمر الله سبحانه وتعالى أن يسزوجوا أحرارهم وعبيدهم ووعدهم في ذلك الغنى فقال : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " .

٤٤٣- قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَ مِنْكُمْ " يعني الأيام^(١) من الرجال والنساء من الأحرار .

السند رقم (٤٤١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٤٤١) :

أخرجه ابن جرير ٩٨/١٨ من طريق عبد الله به بلفظه . إلى وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ / ٤٥ / وزاد نسبه/ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . وابن كثير ٥٤/٦ وفتح القدير ٣٠/٤ والبغوي ٥٩/٥ والنسفي ٣٢٨/٣ .

السند رقم (٤٤٢) :

تقدم برقم ٣٣ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الاثر الذي قبله برقم ٤٤١ .

السند رقم (٤٤٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٤٤٣) :

ذكره ابن جرير ٩٨/١٨ ، وحكاه الجوهري عن أهل اللفظة في الصحاح ١٨٦٨/٥ وذكره ابن كثير ٥٤/٦ وفتح القدير ٢٨/٤ والبغوي والخازن ٥٩/٥ والطبرسي ١٣٩/٧ .

(١) الأيام : جمع أيام ، والأيم في الأصل : التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا ، مطلقة أو متوفى عنها زوجها . انظر النهاية ١/٨٥ .

آية (٣٢) ٤٤٤ - حدثنا أبي (١) ، ثنا عصام (٢) بن رواد ، ثنا أبي (٣) ، ثنا أبو جعفر (٤) الرازي ، عن قتادة (٥) عن سعيد بن (٦) المسيب في قول الله :
" وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ " قال : نسخت هذه الآية التي في النور " الرَّايزِي
لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " .
قوله : " وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ " .

٤٤٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس قوله : " وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ
عِبَادِكُمْ " قال : أمر الله سبحانه بالنكاح ورضيهم فيه ، وأمرهم أن
يزوجوا أحرارهم وعبيدهم .

تراجم رواية السند رقم (٤٤٤) :

- (١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
 - (٣) أبوه رواد بن الجراح صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
 - (٤) أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
 - (٥) قتادة بن دعامة تقدم برقم ١ .
 - (٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .
- تخريج الأثر رقم (٤٤٤) :

أخرجه ابن جرير ٥٩/١٨ بسند صحيح من طريق الحسن عن عبد الرزاق
عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ومن طريق ابن
عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن يحيى عن ابن المسيب كما أخرجه
من طرق أخرى فيها الصحيح والحسن والضعيف . وأخرجه أبو جعفر
الححاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وقد تقدم هذا الأثر برقم ٦٠
وانظر التعليق عليه .

الحكم على الأثر رقم (٤٤٤)

في اسناده أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وقد أخرجه
ابن جرير بطرق صحيحة فيكون الأثر حسنا لغيره .

السند رقم (٤٤٥) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٤٤٥) : هذا الأثر جزء من الأثر رقم ٤٤١ وقد تقدم تخريجه
وانظر رقم ٤٤٢ .

- آية (٣٢) ٤٤٦ - وروى عن السدى (١) .
- ٤٤٧ - ومقاتل بن حيان نحو ذلك (٢) .
- قوله تعالى : " وَإِمَائِكُمْ " .
- ٤٤٨ - قرأت طى محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " وَإِمَائِكُمْ " يعني : العبيد والاماء ، .
- ٤٤٩ - وروى عن السدى (٣) نحو ذلك .
- ٤٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ " قد أمركم الله كما تسمعون أن تنكحوهن فإنه أغضى لأبصارهن وأحفظ لفروجهن .
- قوله : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " .
- ٤٥١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن طي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال أمر الله سبحانه بالنكاح ورجعهم ، ووعدهم في ذلك الفنى فقال : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " .

الأثر رقم (٤٤٦) :

(١) السدى ، صدوق بهم تقدم برقم ١٠ . وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤٤٧) :

(٢) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ . وأثره ذكره الطبرسي في

مجمع البيان ٧ / ١٤٠ .

السند رقم (٤٤٨) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤٨) : ذكره ابن العربي في أحكام القرآن ٣ / ١٣٧٨ دون أن ينسبه لأحد .

الأثر رقم (٤٤٩) :

(٣) السدى : صدوق بهم وأثره لم أجده .

السند رقم (٤٥٠) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٥٠) : لم أجده .

السند رقم (٤٥١) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٥١) : أخرجه ابن جرير من طريق عبد الله به وهذا الأثر جزء من الأثر الذى تقدم برقم ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ .

٤٥٢ - حدثنا أبي (١) ثنا محمود (٢) بن خالد الأزرقي، ثنا عمر بن (٣) عبد الواحد، عن سعيد (٤) بن عبد العزيز، قال بلغني أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح، ينجزلكم ما وعدكم من الفنى، قال تعالى: "إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَفْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ".

قوله: "وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَظِيمٌ" تقدم تفسيره (٥) والله اعلم.
قوله تعالى: "وَلَيْسَتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا".
٤٥٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم

تراجم رواية السند رقم (٤٥٢):

- (١) أبوه: هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١٠.
 - (٢) محمود بن خالد الدمشقي أبو طي روى عن عمر بن الواحد، والوليد بن مسلم واخرين قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة، قال ابن أبي حاتم: ثقة رضي، مات سنة ٢٤٧ وأخرج له أصحاب السنن إلا الترمذي الجرح ٢٩٢/٨ التهذيب ٦١/١٠ التقريب ٢٣٢٠.
 - (٣) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي و الدمشقي ثقة مات سنة مائتين وقيل: بعدها، تهذيب الكمال ١٠١٨/٣، التهذيب ٤٧٩/٧ التقريب ٦٠/٢.
 - (٤) سعيد بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ٧١.
 - (٥) تقدم تفسيره في سورة البقرة آية ٣٦١.
- تخريج الأثر رقم (٤٥٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم.
الحكم على الأثر رقم (٤٥٢):

إسناده صحيح.
السند رقم (٤٥٣):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف.
تخريج الأثر رقم (٤٥٣):

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة كما في الدر المنثور
٤٥/٥ وذكره ابن كثير ٥٥/٦.

ابن أبان عن عكرمة في قوله : " وَلَيْسَتْ عَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا " قال : هو الرجل يرى المرأة فكأنه يشتهي ، فان كانت له امرأة فليذهب إليها فليقض حاجته منها وإن لم يكن له امرأة فلينظر في ملكوت السموات والأرض حتى يغنيه الله من فضله .

قوله : " حَتَّى يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " .

٤٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن عبدالله الطلائع ، ثنا شيخنا عن أبي روق . " وَلَيْسَتْ عَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " يقول : عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله .

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَبْتَفُونَ الْكِتَابَ " .

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالَّذِينَ يَبْتَفُونَ الْكِتَابَ " يعني :

الذين يطلبون المكاتب .

قوله : " مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " .

٤٥٦ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : " مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " يعني : من المملوكين .

تراجع رواية السند رقم (٤٥٤) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٢٣ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٤٥٤) :

ذكره ابن جرير ٥٨/١٨ دون سند ولا نسبة وذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ٤٥/٥ والبخاري والخازن ٥٩/٥ والنسفي ٣٢٨/٣ وأحكام القرآن للكمي الهرامس ٢٩٠/٣ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٠/٣ .

السند رقم (٤٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٥٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وحاشية الصاوي على الجلالين ١٣٨/٣ وتفسير ابن جزى ٦٦/٣ والطوسي ٣٨٢/٧ .

تراجع رواية السند رقم (٤٥٦) : تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٥٦) : تقدم تخريجه برقم ٤٥٥ وهو جزء منه .

- آية (٣٣) قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " .
٤٥٧ - حدثنا محمد بن (١) إسماعيل الأحمس ، ثنا وكيع (٢) ، عن سفيان (٣)
عن جابر (٤) عن عامر (٥) قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ " قال : إن شاء كاتب
عبده ، وإن شاء لم يكتبه .
٤٥٨ - قرى علي يونس بن (٦) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٧) وهب ، أخبرني إسماعيل بن عياش ، (٨)

تراجم رواية السند رقم (٤٥٧) :

- (١) محمد بن إسماعيل الأحمس ، ثقة تقدم برقم ٠٣٢ .
(٢) وكيع بن الجراح ثقة . امام و تقدم برقم ٠١٩ .
(٣) سفيان الثوري ، ثقة تقدم برقم ٠٢٠ .
(٤) جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، أبو محمد قال الحافظ ابن حجر :
ضعيف رافضي مات سنة سبع وعشرين ومائة . الجرح ٤٩٧/٢ ،
الميزان ٣٧٩/١ ، التهذيب ٤٦/٢ التقريب ١٢٣/١ ،
(٥) عامر الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٠٢٤ .
تخريج الأثر رقم (٤٥٧) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ بسند صحيح عن ابن زيد بمثله وأخرجه
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عامر الشعبي كما في الدر المنثور
٥/٥ وذكره ابن كثير ٥٥/٦ عن الثوري عن جابر ، عن الشعبي ،
وأحكام القرآن للجصاص ٣٢١/٣ عن عطاء ونسبه إلى الشعبي
الحكم على الأثر رقم (٤٥٧) :

في اسناده جابر بن يزيد وهو ضعيف وقد أخرجه ابن جرير بسند
صحيح وله شواهد أخرى صحيحة فيكون الأثر حسن لغيره .
تراجم رواية السند رقم (٤٥٨) :

- (٦) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ٠١٣٧ .
(٧) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٠٣٨ .
(٨) إسماعيل بن عياش بن سليم ، أبو عتبة الحمصي عالم أهل الشام ،
مات ولم يخلف مثله ، اتفق علماء الجرح والتعديل على أنه ثقة
في أهل الشام وقالوا فيه : يفرج عن الحجازيين وقال ابن حجر :
صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم مات سنة احدى
وثمانين ومائة ، وله بضع وتسعون سنة . الجرح ١٩١/٢ ، الميزان
٢٤٠/١ التهذيب ٣٢١/١ التقريب ٧٣/١ .

- أخبرني رجل (١) ، عن عطاء بن (٢) أبي رباح " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " فان شاء كاتب وان شاء لم يكاتب .
- ٤٥٩ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ " هذا تعليم ورخصة وليست بفريضة .
- قوله : " إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " .
- ٤٦٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " يقول : (إن علمتم لهم حيلة ، ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين) .

(١) رجل لم أقف على اسمه .

(٢) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥٠ .

تخريج الأثر رقم (٤٥٨) :

ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢١ عن عطاء ونسبه إلى الشعبي وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عامر الشعبي كما في الدر المنثور ٥/٤٥٠ وابن جزى في تفسير ٣/٦٦ عن مالك والجمهور .
الحكم على الأثر رقم (٤٥٨) :

إسناده ضعيف لأن فيه راويا لم أقف على ترجمته .
السند رقم (٤٥٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٤٥٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٥٠ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل . والجصاص ٣/٣٢١ والبغوي ٣/٣٢٩ والطوسي ٧/٣٨٣ والطبرسي ٧/١٤٠ .
السند رقم (٤٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٤٦٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٩ من طريق علي عن عبدالله به بلفظه .
وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر

آية (٣٣) والوجه الثاني :

٤٦١- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا وكيع (٢) ، عن ابن عون (٣) ،
عن ابن سيرين (٤) ، عن عبيدة (٥) " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
خَيْرًا " قال : إن صلى .

====
المنثور ٤٥/٥ وابن كثير ٥٦/٦ والشوكاني في فتح القدير ٣١/٤
والشافعي في احكام القرآن ١٦٧/٢ والماوردي ١٢٧/٣ وزاد
نسبته الى ابن عمر والطوسي في التبيان ٣٨٣/٧ والطبرسي
في مجمع البيان ١٤٠/٧ .
تراجع رواية السند رقم (٤٦١) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
- (٢) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ٠١٩ .
- (٣) ابن عون ، هو عبدالله بن عون بن أرطبان - بفتح فسكون ففتح -
أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل
والسن ، ترجمته في الجرح ١٣٠/٥ التهذيب ٣٤٦/٥ ،
التقريب ٤٣٩/١ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٣٨٥ .
- (٤) ابن سيرين ، ثقة تقدم برقم ٠٣٨١ .
- (٥) عبيدة بن عمرو السلماني - بسكون اللام - ويقال : بفتحها ، المرادى
أبو عمرو الكوفي تابعي كبير ، مخضرم ثقة ثبت كان شريح اذا أشكل
عليه شيء سأل به مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها ، قال ابن
حجر : والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين . ترجمته في التهذيب
٨٤/٧ التقريب ٥٤٧/١ .
- (٦) وفي الأصل (وكاتبوهم) بالواو ، والصواب ما اثبتته .
تخريج الأثر رقم (٤٦١) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ من طريق ابن إدريس
عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة برقم ٢٨٨٨ ، وأخرجه عبد
الرزاق في مصنفه ٣٧١/٨ بمثله . والجصاص في احكام القرآن
٣٢٢/٣ عن ابن سيرين عن عبيدة وابن الجوزي في زاد المسير
٣٧/٦ والبيهقي ٦١/٥ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ .
الحكم على الأثر رقم (٤٦١) :

إسناده صحيح .

آية (٣٣) ٤٦٢- وروى عن ابن سيرين (١) مثل ذلك .

والوجه الثالث :

٤٦٣- حدثنا أبو سعيد (٢) الأشج ، ثنا أبو سفيان (٣) المعمرى محمد
ابن حميد ، حدثني معمر (٤) عن أيوب (٥) عن ابن سيرين ، عن
عبدة (٧) (فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) قال : أمانة
وصلاحاً .

الأثر رقم (٤٦٢) :

(١) ابن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
وأثره أخرجه / أبي شيبه في مصنفه ٢٠١/٧ بسند صحيح من طريق
ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين برقم ٢٨٨٨ ، وأخرج عبد
الرزاق في مصنفه ٣٧١/٨ مثله .
تراجع رواة السند رقم (٤٦٣) :

(٢) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) أبو سفيان المعمرى هو محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمرى ،
نزل بغداد ثقة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح
والتعديل ٢٣١/٧ التهذيب ١٣١/٩ ، التقريب ١٥٦/٢ .
(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٥) أيوب السختياني ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٦) ابن سيرين ، ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
(٧) عبدة بن عمرو السلماني ثقة ثبت تقدم برقم ٤٦١ .
تخريج الأثر رقم (٤٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٩/أ) من طريق معمره ،
وأبو الليث السمرقندي (ل/٣/ب) عن ابن سيرين عن عبدة
السلماني . والماوردي ١٢٧/٣ عن الحسن ، وأخرجه عبد بن
حميد وابن المنذر عن عبدة كما في الدر المنثور ٤٥/٥ ، وابن
كثير ٥٦/٦ وفتح القدير ٣١/٤ والبهقي ٣٢٩/٣ ، والنسفي
٣٢٩/٣ وابن العربي ١٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ والشعالي
١١٨/٣

الحكم على الأثر رقم (٤٦٣) :

إسناده صحيح .

آية (٣٣) ٤٦٤ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ثنا ابن (٢) عليه ، عن ابن أبي نجيج ، (٣) ب/٣٩
عن مجاهد (٤) وطاوس (٥) "فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَظِمْتَ فِيهِمْ جِرٌّ" قَالَ سَالَا
وَأَمَانَةٌ .

والوجه الخامس :
٤٦٥ - قرئ على أبي عبيد الله (٦) بن أخي بن وهب ، ثنا عبي (٧) ، أنبأ محمد بن عمرو (٨)

تراجم رواية السند رقم (٤٦٤) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١
 - (٢) ابن علية - إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ٠٣٩٧
 - (٣) ابن أبي نجيج ثقة تقدم برقم ٦
 - (٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٠٢
 - (٥) طاوس بن كيسان ثقة فقيه تقدم برقم ٠٤١٩
- تخريج الأثر رقم (٤٦٤) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريق ابن علية به بلفظه وأخرجه
ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠٠/٧ من طريق إسماعيل بن علية به
بلفظه برقم ٢٨٨٦ وأخرجه البيهقي في سننه ٣١٨/١٠ من
طريق سعيد بن منصور عن إسماعيل بن علية به . وأبو الليث السمرقندي
(١/٣٠٠) عن مجاهد والماوردي في تفسيره ١٢٧/٣ . وابن
الجوزي في زاد المسير ٣٧/٦ عن ابن عباس وعطاء والضحاك وابن
كثير ٥٦/٦ . والدر المنثور ٤٥/٥ والاكلیل ص ١٦٤ عن مجاهد
ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن جزى ٦٦/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٤٦٤) :

إسناده صحيح .
تراجم رواية الأثر رقم (٤٦٥) :

- (٦) أبو عبيد الله صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٠٣٨
- (٧) عمه هو : عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٠٣٨
- (٨) محمد بن عمرو اليافعي - بتحتانيه - الرعيني قال ابن عدي : له
مناكير وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي في الميزان : قد
روى له مسلم وما طمت أحد أضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق له
أوهام الجرح ٣٢/٨ والميزان ٦٧٤/٣ و التهذيب ٣٨٠/٩
التقريب ١٩٧/٢

- آية (٣٣) اليافعي ، عن ابن جريج (١) ، عن عطاء (٢) ، قال : قال ابن عباس (٣) :
" إِنْ عَلَّمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : المال .
-٤٦٦- حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج ، ثنا أبو عبد الرحمن (٥) الحارثي ، عن
حجاج (٦) ، عن القاسم (٧) ، عن مجاهد (٨) " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلَّمْتُمْ
فِيهِمْ خَيْرًا " قال : المال والوفاء والصدق .

- (١) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
تخريج الأثر رقم (٤٦٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ عن ابن جريج عن عطاء
بمثله برقم ٢٨٨٧ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٧٠/٨ ، وأخرجه
ابن جرير ١٠٠/١٨ بطريقتين فيهما ضعف من طريق محمد بن
سعد العوفي ، عن ابن عباس وحجاج عن ابن جريج عن ابن عباس
وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر
المنثور ٤٥/٥ وزاد المسير ٣٧/٦ والإكليل ص ١٦٤ وأبو الليث
السمرقندي (١/٣٠٠) .
الحكم على الأثر رقم (٤٦٥) :

في إسناده ضعف لأن فيه أبا عبيد الله ومحمد بن عمرو وكلاهما فيه
ضعف ولم يتابع من طرق صحيحة أو حسنة فيبقى الأثر على ضعفه .
تراجم رواة السند رقم (٤٦٦) :

- (٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) أبو عبد الرحمن الحارثي روى عن قرين خالد وحجاج بن أرتاة
وعنه أبو سعيد الأشج لم اقف له على ترجمة .
(٦) حجاج بن أرتاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٧) القاسم هو ابن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٨) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
تخريج الأثر رقم (٤٦٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مختصرا ٢٠١/٧ من طريق وكيع
عن شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ٢٨٩٠ وأخرجه عبد الرزاق في

آية (٣٣) ٤٦٧ - وروى عن عطاء^(١) في بعض الروايات مثل ذلك .

٤٦٨ - وروى عن ابراهيم^(٢) النخعي انه قال صدقا .

====
مصنفه ٢٧٠/٨ من طريق الثوري عن ليث عن مجاهد ، والماوردي
في تفسيره ١٢٧/٣ عن مجاهد . والجصاص في احكام القرآن
٣٢٠/٣ . واحكام القرآن للشافعي ١٦٧/٢ عن مجاهد ،
وابن الجوزي في زاد المسير ٣٧/٦ واخرجه جامع تفسير مجاهد
عنه ص ٤١ وابن كثير ٥٦/٦ والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد ، وابن
العربي في احكام القرآن ١٣٨٣/٣ والبغوي ٦١/٥ عن الحسن
ومجاهد والضحاك وابن جزى ٦٦/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٤٦٦) :

في اسناده ابو عبد الرحمن الحارثي لم اقفاله على ترجمة وفيه حجاج
ابن أرتاة صدوق كثير الخطأ وقد اخرج ابن ابي شيبة بسند حسن
وسند اخر صحيح واخرجه ابن جرير من طريق ابن ابي شيبة .
كما يتبين ذلك من تخريج الأثر رقم ٤٦٧ .

الأثر رقم (٤٦٧) :

(١) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ بسند صحيح من
طريق ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء برقم ٢٨٨٧ . وأخرجه
ابن جرير ١٠٠/١٨ من طريق ابن أبي شيبة والماوردي في تفسيره
١٢٧/٣٥ عن مجاهد وعطاء والجصاص في احكام القرآن ٣٢٠/٣
من طريق ابن جريج عن عطاء وابن عباس والشافعي في أحكام
القرآن ١٦٧/٢ عن ابن جريج عن عطاء وابن الجوزي في زاد
المسير ٣٧/٦ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٣/٣ والطوسي
في التبيان ٣٨٣/٧ عن ابن عباس وعطاء والطبرسي في مجمع
البيان ١٤٠/٧ عن ابن عباس .

الأثر رقم (٤٦٨) :

(٢) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

وأثره : أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريق محمد بن المثنى
عن محمد بن جعفر ، عن شعبة عن المغيرة ، عن ابراهيم ، واسناده
ضعيف لأن المغيرة يدل عن ابراهيم . وأخرجه جامع تفسير مجاهد
ص ٤٤١ واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق وكيع ، عن سفيان ،

آية (٢٣) ٤٦٩ - حدثنا أحمد بن (١) سنان ، ثنا يزيد بن (٢) هارون ، أنبأ هشام بن (٣) حسان ، عن الحسن " إِنْ عَلَّمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : عندهم مالا .

====
ومالك بن مغول ، عن مغيرة عن إبراهيم ٢٠٢/٧ ، برقم ٢٨٩١ ،
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق الثوري عن مغيرة ٢٧١/٨
والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٨/١٠ من طريق هشيم عن مغيرة ،
وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل - ١/٣) عن إبراهيم النخعي ،
وابن الجوزي في زاد المسير ٣٧/٦ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه
ص ٤٤١ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦
وابن كثير ٥٦/٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ والإكليل
ص ١٦٤ والبهفوي ٦١/٥ عن إبراهيم وابن زيد وعبيدة والماوردي
١٢٧/٣ عن قتادة وطاوس .

تراجم رواة السند رقم (٤٦٩) :

- (١) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤٠ .
- (٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمى ولاه أبو خالد الواسطي ثقة ،
متقن عابد مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ترجمته في
الجرح التعديل ٢٩٥/٩ التهذيب (١) ٣٦٦/١١ التقريب ٣٧٢/٢
- (٣) هشام بن حسان الأزدي أبو عبدالله البصرى صاحب الحسن ، وابن
سيرين ، ثقة إمام كبير الشأن . قال ابن معين كان شعبة يتقي هشام
ابن حسان عن عطاء وعكرمة والحسن قال الذهبي في الميزان : بل
كان رجلا تاما وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضا عن ابن عيينة قال :
كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن وقال الحافظ ابن حجر :
ثقة اثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال
لأنه قيل : كان يرسل عنهما . مات سنة سبع وثمان واربعين ومائة
ترجمته في الجرح ٥٤/٩ الميزان ٩٥/٤ ، التهذيب (١) ٣٤/١١ ،
التقريب ٣١٨/٢ .
- (٤) الحسن ، هو البصرى ، إمام ثقة تقدم برقم ٨ .

تخریج الأثر رقم (٤٦٩) :

أخرجه ابن أبي شيبعة في مصنفه ٢٠٦/٧ من طريق عبيد الله عن
سفيان عن يونس عن الحسن برقم ٢٨٨٩ ، وأخرجه عبد الرزاق
في مصنفه ٢٧١/٨ من طريق سفيان . وأخرجه العلامة الهندي في
كنز العمال ٤٧٥/٢ ، من طريق أبي عبد الرحمن السلمى عن علي
كرم الله وجهه برقم ٢٥٤٠ وأخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ عن ابن
عباس ومجاهد وعطاء بن أبي رباح ، والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٠/٣

====

- آية (٣٣) ٤٧٠- وروى عن سعيد بن جبير (١) .
٤٧١- والسدى (٢) .
٤٧٢- ومقاتل بن حيان (٣) .

====
عن الحسن ، وابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ ، وأخرجه
جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ وابن كثير ٥٦/٦ والسيوطي فسي
الدر المنثور ٤٥/٥ وزاد نسبه الى عبد بن حميد ، والاكيلي ص ١٦٤
عن مجاهد وغيره وابن العربي في احكام القرآن ٣٨٣/٣ والقرطبي
٥٤٦٣٧/٦
الحكم على الأثر رقم (٤٦٩) :

في إسناده هشام بن حسان وهو كما قيل يرسل عن الحسن وبقيه
رجال ثقات وماله من متابعا وشواهد فيكون الاثر حسنا
لغيره .
الاثر رقم (٤٧٠) :

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
وأثره : ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ عن سعيد بن
جبير والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٠/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ ،
وابن جزى ٦٦/٣ .
الأثر رقم (٤٧١) :

(٢) السدى : صدوق يهيم تقدم برقم ١٠ .
وأثره : ذكره الشافعي في أحكام القرآن ١٦٧/٢ ونسبه إلى عطاء
ابن أبي رباح والبهغوى ٦١١/٥ ونسبه إلى الحسن ومجاهد ،
والضحاك وطاوس وعمر بن دينار وكذلك الخازن ٦١١/٥ .
الأثر رقم (٤٧٢) :

(٣) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠ .
وأثره لم أجده .

آية (٣٣) ٤٧٣- . وقتادة (١) أَنَّهُمْ قَالُوا مَا لَ .

والوجه السادس :

٤٧٤- حدثنا أبو سعيد الأشج (٢) ، ثنا يعلى (٣) ، عن إسماعيل (٤) ،

عن ابن صالح (٥) ، فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَطَمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ، قال :
أداء وأمانة .

٤٧٥- حدثنا أبي (٦) ، ثنا أبو غسان (٧) مالك بن إسماعيل ،

الأثر رقم (٤٧٣) :

(١) قتادة ثقة تقدم برقم ٠١

وأثره : لم أجده .

ع وأخرج ابن جرير ١٨/١٠٠ مثله عن ابن زيد وابن عباس ومجاهد

وعطاء بن أبي رباح .

تراجع رواية السند رقم (٤٧٤) :

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١

(٣) يعلى بن عبيد ثقة تقدم برقم ٠٥٦

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمس ، مولاهم البجلي ثقة ثبت ترجمته

في الجرح ١٧٤/٢ التهذيب ٢٩١/١ التقريب ١/٦٨ .

(٥) أبو صالح ، باذام ضعيف تقدم برقم ٠١٣٧٦

تخريج الأثر رقم (٤٧٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٠ بسند صحيح عن عطاء وأخرجه ابن أبي

شيبه في مصنفه ٧/٢٠١ بسند صحيح عن عطاء وسيأتي تخريجه

في الأثر الذي بعده برقم ٠٤٧٥ .

الحكم على الأثر رقم (٤٧٤) :

إسناده ضعيف لضعف أبي صالح وقد أخرجه ابن أبي شيبه وابن

جرير وغيرهما بسند صحيح وله شواهد في الأثر رقم ٤٧٥ حيث

جاء بسند صحيح فالأثر حسن لغيره .

تراجع رواية السند رقم (٤٧٥) :

(٦) أبوه : هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ٠١

(٧) أبو غسان : هو مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي أبو غسان الكوفي

سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب ، عابد ، ترجمته

في الجرح ٨/٢٠٦ التهذيب ١٠/٣ التقريب ٢/٢٢٣ .

آية (٣٣) ثنا مسعود بن سعد (١) عن عبد الملك (٢) عن عطاء (٣) "إِنَّ عَلَّمْتُمْ

فِيهِمْ خَيْرًا" قال : خيرا ، أدا وأمانة .

٤٧٦ - وروى عن عطية العوفي (٤) مثل ذلك .

٤٧٧ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا

الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله : "إِنَّ عَلَّمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" يقول :

"إِنَّ عَلَّمْتُمْ أَنْ فِي كِتَابَتِهِمْ لَكُمْ خَيْرًا فَكَاتِبُوهُمْ .

(١) مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ثقة عابد ترجمته في

الجرح ٣٨٣/٨ التهذيب ١١٧/١٠ ، التقريب ٢/٢٤٣ .

(٢) عبد الملك بن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٣) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٥) :

أخرجه ابن أبي شيبعة في مصنفه ٢٠١/٧ من طريق ابن إدريس

عن عبد الملك عن عطاء برقم ٢٨٨٧ وأخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ عن

عبد الملك ، عن عطاء بمثله والماوردي في تفسيره ١٢٧/٣ عن

الشافعي .

الحكم على الأثر رقم (٤٧٥) :

إسناده صحيح .

الأثر رقم (٤٧٦) :

(٤) عطية العوفي ، صدوق يخطي كثيرا تقدم برقم ٥٥ .

وأثره أخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ من طريق محمد بن سعد العوفي

عن ابن عباس وإسناده ضعيف وذكره ابن الجوزي في زاد المسير

٣٧/٦ عن عطية العوفي عن ابن عباس وغيره .

السند رقم (٤٧٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وقد أخرج ابن جرير هذا الأثر بسند

صحيح فهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٧٧) :

أخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ بسند صحيح من طريق يونس ، عن ابن وهب

عن ابن زيد بمثله . وزاد المسير ٣٠٧/٦ بنحوه .

آية (٣٣) والوجه الثامن :

- ٤٧٨- حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج ، ثنا أبو سفيان^(٢) عن معمر^(٣) ،
عن قتادة^(٤) (إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) قال : إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
خيرًا يعنى له الْمُسْتَبْرَأَ مالا حرفة .
٤٧٩- حدثنا أبي^(٥) ، ثنا هدبة^(٦) بن خالد ، ثنا أيوب^(٧) بن واقد
عن الزبير^(٨) قرقان ،

تراجم رواية السند رقم (٤٧٨) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١
(٢) أبو سفيان المغمري ، ثقة تقدم برقم ٠٤٦٣
(٣) معمر بن راشد ، ثقة تقدم برقم ٠٣٦
(٤) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ٠١٠

تخريج الأثر رقم (٤٧٨) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٧/٦ ونسبه إلى ابن عباس
والسيوطي في الكليل ص ١٦٤ .
الحكم على الأثر رقم ٤٧٨ :

إسناده صحيح .

تراجم رواية السند رقم (٤٧٩) :

- (٥) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ٠١
(٦) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ، ويقال له :
هَدَاب - بالثقل وفتح اوله - ثقة عابد مات سنة بضع وثلاثين
وماثتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ١١٤/٩ التهذيب ٢٤/١١ ،
التقريب ٣١٥/٢ .
(٧) أيوب بن واقد ، أبو الحسن البصري قال البخاري منكر الحديث ،
وقال أحمد : ضعيف وقال ابن حجر : متروك ، الجرح ٢٦٠/٢
الميزان ٢٩٤/١ التهذيب ٤١٥/١ ، التقريب ٩٢/١
(٨) الزبير بن عمرو بن أمية ويقال ابن عبدالله بن عمرو بن أمية ، ثقة
روى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما ، وعن عروة
ابن الزبير وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي رزين وآخرين وعنه ابن أبي ثعلب
ويعقوب بن عمرو الضمري وآخرون ، ترجمته في التهذيب ٣٠٩/٣ ،
والتقريب ٢٥٧/١ .

عن أبي رزين (١) في قوله : " إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : إِنْ
علمتم عندهم كسب يستطيعون أن يؤدوا إليكم .

والوجه التاسع :

٤٨٠- قرى على يونس بن (٢) عبد الأطلى ، أنبأ ابن (٣) وهب ، قال :
وحدثني عبد الرحمن بن (٤) زيد بن أسلم ، عن أبيه (٥) في قول الله
: " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : الخير القوة على ذلك .

(١) أبو رزين هو : مسعود بن مالك الأسدي أبو رزين الكوفي ، تابعي
ثقة فاضل ، مات سنة (٨٥) وخرج له مسلم واصحاب السنن ، ترجمته
في الجرح ٨٢/١/٤ التهذيب ١١٨/١٠ التقريب ٢٤٣/٢ .
تخريج الأثر رقم (٤٧٩) :

لم أحده .

الحكم على الأثر رقم (٤٧٩) :

ضعيف لأن فيه أيوب بن واقد وهو متروك الحديث كما قال ابن حجر
وبقية رجاله ثقات .
تراجع رواية السند رقم (٤٨٠) :

(٢) يونس بن عبد الأطلى ، ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٣) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف تقدم برقم ١٣ .

(٥) أبوه هو : زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة

المدني ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . وخرج

له الجماعة . ترجمته في التذكرة ٣٢/١ الجرح ٥٥٥/٣ ،

التهذيب ٣٩٥/٣ التقريب ٢٧٢/١ .

تخريج الأثر رقم (٤٨٠) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريقين الأول عن يونس عن ابن وهب
عن أشهب عن مالك وهو إسناد صحيح . ومن طريق يونس عن ابن
وهب عن ابن زيد عن أبيه وهو إسناد ضعيف . وذكره ابن جرير
في تفسيره ٦٦/٣ ولم ينسبه لأحد ، وحاشية الصاوي على الجلالين .

آية (٣٣) (٤٨١) - وروى عن خصيف (١) عن عكرمة (٢) : إنه القوة .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٠) :

أورد المصنف هذا الأثر بطريقتين فالأول صحيح والثاني ضعيف
لضعف عبدالرحمن بن زيد وقد أورده ابن جرير بهذا السند عن
يونس عن ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه دون ان يقول :
وحدثني عبدالرحمن بن زيد عن أبيه وفيما يبديولي والله اعلم انه
سند واحد وهو ضعيف لأن فيه عبد الرحمن بن زيد وقد تابعه ابن
جرير من طريق أشهب عن مالك وهو سند صحيح فيرتقي هذا
الأثر ^{لحسن} لغيره .

الأثر رقم (٤٨١) :

(١) خصيف - بمعجمة ثم بالصاد المهمة مصفرا - ابن عبد الرحمن
الجزري أبو عون الحضرمي ، الحراني رأى أنسا ، وروى عن عطاء
وعكرمة وغيرهما وثقه ابن سعد وابوزرعة ويحيى بن معين .
وضعه احمد ويحيى القطان . قال ابن حجر : صدوق سيء
الحفظ خلط باخرة ورمي بالارجاء مات سنة سبع وثلاثين ومائة .
ترجمته في ابن سعد ٤٨٢/٧ التاريخ الكبير ٢٢٨/٣ ،
الضعفاء للنساء ص ٢٨٩ ، المجروحين ٢٨٢/١ ، الكاشف
٢٨٠/١ التهذيب ١٤٣/٣ التقريب ٢٢٤/١ ، المغنسي
للهندي ص ٢٠٩ .

(٢) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الأثر رقم (٤٨١) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب ،
عن أشهب عن مالك بمثله واسناده صحيح .

- آية (٣٣) والوجه العاشر :
- ٤٨٢- ذكر عن ابن (١) الطاهر، أنبا ابن وهب (٢)، وأخيرني الليث (٣)،
في قول الله : " فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : حزما .
- ٤٨٣- ذكر عن سلم (٤) الرازي ، وحرز ابن (٥) المبارك قالا :
ثنا بشـر بن (٦) السـري ،

تراجم رواية السند رقم (٤٨٢) :

- (١) أبو الطاهر: هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح
- بمهملات - أبو الطاهر المصري ، ثقة ، مات سنة خمس وخمسين
ومائتين ، ترجمته في الجرح ١٦٥/٢ تهذيب الكمال ٣٢/١ ،
التهذيب ٦٤/١ ، التقريب ٢٣/١ .
- (٢) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٣) الليث بن عاصم بن كليب ، القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة
بعدها موحدة ، أبو زارة المصري ، صدوق صالح ، مات سنة
إحدى عشرة ومائتين وله ست وتسعون سنة ، الجرح ١٨١/٨ ،
التهذيب ٤٦٨/٨ ، التقريب ١٣٩/٢ .

تخرج الأثر رقم (٤٨٢) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٢) :

إسناده حسن .
تراجم رواية السند رقم (٤٨٣) :

- (٤) سلم الرازي هو: سلم بن ميمون الزاهد الرازي ، الخوص ، قال
ابن عدي : يتفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة ، وهو من كبار الصوفية ،
وقال ابن حبان : كان من كبار عباد أهل الشام ، غلب عليه الصلاح
حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه فلا يحتج به . وقال العقيلي
حدث بمناكير لا يتابع عليها ، وقال : أبو حاتم : لا يكتب
حديثه ، ترجمته في الجرح ٦٧/٤ ، الميزان ١٨٦/٢ .
- (٥) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢ .
- (٦) بشر بن السري ، أبو عمرو الافوه ، بصرى سكن مكة وكان واعظا ثقة
متقن ، طعن فيه برأى جهم ، ثم اعتذر وتاب ، التهذيب ٤٥٠/١
التقريب ٩٩/١ .

آية (٣٣) ثنا حماد بن (١) سلمة ، عن ابن أبي (٢) نجيج + : " إِنَّ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ

خَيْرًا " قال : عقلا .

قوله تعالى : " وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ " .

٤٨٤- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن

زريع ، ثنا سعيد عن قتادة في قوله : " وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ الَّذِي آتَاكُمْ " .

يقول أعطوهم من مال الله .

٤٨٥- حدثنا أحمد بن (٣) منصور الرمادي ، ثنا يزيد بن (٤) حباب ،

ثنا الحسين بن (٥) واقد ، حدثني عبدالله بن (٦) بريدة ،

(١) حماد بن سلمة ، ثقة ، تغيير باخرة تقدم برقم ٣٨٦ .

(٢) ابن أبي نجيج ثقة تقدم برقم ٦ .

تخريج الأثر رقم ٤٨٣ :

ذكره البغوي ٦١/٥ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٦١/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٣) :

أورد المصنف هذا الأثر بإسنادين معلقين الاول منهما ضعيف

لضعف سلم الرازي والثاني أيضا ضعيف لأن فيه حماد بن سلمة ،

ثقة تغيير حفظه ولم أجد له متابعة .

السند رقم (٤٨٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٨٤) :

ذكره الطوسي في التبيان ٣٨٤/٧ عن قتادة دون سند .

والطبرسي في مجمع البيان ١٤٠/٧ عن ابن عباس وقتادة وعطاء .

تراجع رواية السند رقم (٤٨٥) :

(٣) أحمد بن منصور الرمادي ثقة تقدم برقم ١١٣ .

(٤) زيد بن حباب صدوق تقدم برقم ٢ .

(٥) الحسين بن واقد ثقة له اوهام تقدم برقم ٢ .

(٦) عبدالله بن بريدة بضمومة وفتح را فتحتية - مصفرا - ابن الحبيب -

بضمومة وفتح مهمله وسكون يا وبموحدة - مصفرا - الاسمي أبو سهل

المروزي قاضيها ، ثقة مات سنة خمس ومائة . وله مائة سنة . ترجمته في

التهذيب ١٧٥/٥ التقريب ٤٠٣/١ المغنى في ضبط اسما الرجال

ص (٣٦) .

آية (٣٣) عن أبيه (١) في قوله "وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ" حث الناس عليه .
-٤٨٦- حدثنا محمد بن (٢) إسماعيل الأحمس ، ثنا وكيع (٣) ، عن سفيان (٤)
عن مغيرة (٥) ، عن إبراهيم (٦) قوله : "وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي
آتَاكُمْ" ، قال : حث الناس عليه مولاة وغيره ."

(١) أبوه ، هو : بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الاسلمي
أبو عبدالله صاحب جليل أسلم قبل بدرمات سنة ثلاث وستين
الاصابة ١٤٦/١ واسد الغابة ١٧٥/١ .
تخريج الأثر رقم (٤٨٥) :

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر والرويانى في مسنده والضياء القدسي
في المختارة عن بريدة كما في الدر المنثور ٤٦/٥ . وأخرجه ابن
جرير ١٠٢/١٨ عن ابراهيم النخعي وابن كثير ٥٦/٦ عن قتادة
وابراهيم النخعي والقرطبي ٤٦٤٤/٦ عن بريدة والحسن ، والجصاص
في احكام القرآن ٣٢٢/٣ والشوكاني ٣١/٤ والكشاف ٦٦/٣ وابن
جزى ٦٦/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٤٨٥) :

فيه الحسين بن واقد ثقة له اوهام واسناده حسن .
تراجم رواية السند رقم (٤٨٦) :

(٢) محمد بن إسماعيل الأحمس ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٣) وكيع بن الجراح إمام ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٤) سفيان هو سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) مغيرة بن مقسم - بكسر الميم الضبي ولا ، ابو هشام الكوفي الفقيه ،
امام ثقة لكن احمد بن حنبل لينه في روايته عن ابراهيم النخعي
فقط ، مع انها في الصحيحين وقال الحافظ ابن حجر : ثقة متقن
الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم ، مات سنة ست وثلاثين ومائة
على الصحيح . ترجمته في الميزان ١٦٥/٤ التهذيب ٢٦٩/١٠ التقريب
٢٧٠/٢ .
(٦) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
تخريج الأثر رقم (٤٨٦) :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٧٧/٨ عن مالك بن انس واخرجه
===

آية (٣٣) ٤٨٧- وروى عن الناس نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٨٨- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني عبدالله بن لهيعة

حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال ابن عباس في قوله :

"وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" أمر الله المؤمن أن يعينوا

في الرقاب .

====
ابن حزم في المحلى ٢٤٧/٩ عن ابراهيم النخعي . وانظر موسوعة
فقه ابراهيم النخعي ٢٨٠/٢ . وأخرجه ابن جرير ١٠٢/١٨ من
طريق المثنى ، عن محمد بن شعبة عن مغيرة بن وهب ، ومن طريق يعقوب
عن هشيم بن مغيرة ، به . وابن كثير ٥٦/٦ والشوكاني في
فتح القدير ٣١/٤ عن بريدة والقرطبي ٤٦٤٤/٦ عن النخعي
والحسن وبريدة والبيهقي ٣٣٠/٣ والكشاف ٦٦/٣ والطوسي
في التبيان عن ابراهيم النخعي والحسن ٣٨٤/٧ .
الحكم على الأثر رقم (٤٨٦) :

في إسناده مغيرة بن مقسم في روايته عن ابراهيم بن لم يتابع وبقيّة
رجاله ثقات .

الاثر رقم (٤٨٧) :

لم أتبين ما هو المراد من قول المصنف رحمه الله تعالى الناس هل
يريد بذلك السلف من التابعين واتباعهم او يريد بذلك جماعة
معينة فإله أعلم .

السند رقم (٤٨٨) :

تقدم - غير ابن عباس - برقم ١٢ وهو حسن لغیره .

تخريج الأثر رقم (٤٨٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن كثير ٥٦/٦ عن ابن عباس وفتح
القدير ٣١/٤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وزاد المسير ٣٧/٦
من طريق عطاء عن ابن عباس والإكليل ص ١٦٤ عن ابن عباس ،
والقرطبي ٤٦٤٤/٦ عن زيد بن أسلم والبيهقي ٣٣٠/٣ عن الحسن
وزيد بن اسلم .

آية (٣٣) ٤٨٩ - وقال علي بن ^(١) ابي طالب : امر الله السيد أن يدع للمكاتب الربيع من (ثمنه) ^(٢) وهذا تعليم من الله ليس بفريضة ولكن فيه أجر .

الإثـر رقم (٤٨٩) :

(١) علي بن ابي طالب ابو الحسنين الامام الجليل كرم الله وجهه من اوائل الصحابة ايمانا برسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة عمه وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ورابع الخلفاء الراشدين ، اهل بيته في الاسلام بلا حسنا واحد العشرة المبشرين بالجنة ، مات رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين من الهجرة النبوية الشريفة . وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالارض باجماع اهل السنة ، وله ثلاث وستون سنة علي الارجح ومناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها ، انظر ترجمته في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ أسد الغابة ٩١/٤ ، الاصابة ٥٠٧/٢ التقريب ٣٩/٢ .

(٢) طمعه في الاصل والتصحيح من الدر المنثور ٥٤٦/٥ .
وأثره : أخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه ٣٦٩/٦ من طريق اسماعيل ابن طية ، عن ليث ، عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي ، عن علي واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٩/١٠ واخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ ، ١٠١٠ من اربع طرق ثلاثة منها من طريق عطاء بن السائب والرابع من طريق ابن ابي شيبه وكلها فيها ضعف يسير .
والجصاص في احكام القرآن ٣٢٣/٣ وزاد المسير ٣٧/٦ وابو الليث السمرقندي (ل / ٣٠١ / ١) والماوردي ١٢٧/٣ وابن كثير ٥٧/٦ والدر المنثور ٤٦/٥ والاكلیل ص ١٦٤ والبنفوی والخازن ٦٢/٥ والنسفي ٣٢٨/٣ والكشاف ٦٦/٣ وابن جزى ٦٦/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٤/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٠/٧ .

الحكم علي الإثـر رقم (٤٨٩) :

إسناده معلق وقد وصله ابن ابي شيبه والبيهقي وابن جرير بأسانيد فيها ضعف .

آية (٣٣) والوجه الثالث :

٤٩٠- قرى* على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأ ابن وهب قال : وحدثني

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله : " وَأَتَوْهُمْ

مِن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ " قال : ذلك في الزكاة على الولاية (١)

يعطونهم من الزكاة ، يقول الله جل وعز " وَفِي الرِّقَابِ " (٢)

قوله : " مِن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ " .

٤٩١- أخبرنا الفضل بن (٣) شاذان المقرئ ، أنا إبراهيم بن موسى ، (٤)

السند رقم (٤٩٠) :

تقدم كاملاً برقم ٤٨٠ باسنادين الاول صحيح والثاني ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٤٩٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٢/١٨ عن ابن زيد عن أبيه وذكره ابن كثير

٥٦/٦ عن الحسن وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ومقاتل بن حبان

وابن الجوزي في زاد المسير ٣٧/٦ ، عن ابن عباس ، والماوردي

في تفسيره ١٢٧/٣ عن الحسن وإبراهيم وابن زيد والمسيوطي في

الدر المنثور ٤٥/٥ والاكلیل ص ١٦٤ عن ابن زيد وابن العربي

في احكام القرآن ١٣٨٤/٣ عن إبراهيم النخعي والحسن البصري

ومالك بن انس والبغوي والخازن ٦٢/٥ عن الحسن وابن زيد

والشعالبي ١١٩/٣ عن زيد بن أسلم والكشاف ٦٦/٣ والطوسي

في التبيان ١٨٤/٧ عن ابن زيد عن أبيه .

(١) في الاصل بزيادة واو على الولاية (ويعطونهم) والتصويب من ابن

جرير ١٠٢/١٨ .

(٢) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .

تراجع رواية السند رقم (٤٩١) :

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ أبو العباس ، قال ابن أبي حاتم

كتب عنه ابي وكتبت عنه وهو صدوق ، ترجمته في الجرح والتعديل

٦٣/٧ وغاية النهاية ١٠/٢ .

(٤) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو إسحاق الفراء

الرازي ثقة حافظ مات بعد العشرين ومائتين ، الجرح ١٣٧/٢

التهذيب ١٧٠/١ التقريب ٤٤/١ .

آية (٣٣) أنبأ هشام (١) بن يوسف ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء (٢) بن السائب ، أن عبد الله (٤) بن جندب أخبره عن علي (٥) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ربيع المكاتبه .

٤٩٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (٦) ، ثنا أبو خالد (٧) الأحمر ، عن حجاج ، (٨)

(١) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . الجرح ٧٠ / ٩ ، التهذيب ٥٧ / ١١ ، التقريب ٣٢٠ / ٢ .

(٢) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٣) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .

(٤) عبد الله بن جندب الأزدي سمع الحسن ، روى عنه حيان بن هلال

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك وسكت عنه ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٥ / ٥ .

(٥) علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٩ .

تخريج الأثر رقم (٤٩١) :

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٣٦٩ / ٦ من طريق أبي عبد الرحمن

السلمي موقوفاً علي بن جندب برقم ١٣٨٢ وأخرجه البيهقي في سننه

٣٢٩ / ١٠ ، وأخرجه ابن جرير ١٠٠ / ١٨ ، ١٠١ ، من طريق أبي

عبد الرحمن السلمي موقوفاً علي بن جندب ، وذكره ابن كثير ٥٧ / ٦ ،

ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وقال هذا حديث غريب ورفعه منكر ،

والأشبه أنه موقوف علي بن جندب رضي الله عنه كما رواه عنه أبو عبد الرحمن

السلمي رحمه الله وقد تقدم تخريجه برقم ٤٨٩ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩١) :

ضعيفاً لأن فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وشيخه عبد الله

ابن جندب مستور حيث لم تظهر حاله .

تراجع رواية السند رقم (٤٩٢) :

(٦) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٧) أبو خالد الأحمر صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٨) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

- عن عبد الاطلى (١) ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي (٢) في قوله :
"وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : يحط عنه الربع .
٤٩٣ - حدثنا محمد بن (٤) إسماعيل ، ثنا وكيع (٥) ، عن أبي شبيب (٦)
عن عكرمة (٧) ، عن ابن عباس (٨) عن عمر (٩) أنه كاتب عبد الله

آية (٣٣)

- (١) عبد الأ طلى بن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - الكوفي ضعفه
احمد وابوزرعة وقال احمد : روايته عن ابن الحنفية شبه
الريح ، وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، مات سنة تسع وعشرين
ومائة ، ترجمته في الجرح ٢٥/٦ . الميزان ٥٣٠/٢ التهذيب
٩٤/٦ ، التقريب ١/٤٦٤ .
(٢) ابو عبد الرحمن ، هو : عبدالله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة
وتشديد الياء ابو عبد الرحمن السلمي ، الكوفي مشهور بكنيته ، ولا يبه
صحبة ثقة ثبت ترجمته في التهذيب ١٨٣/٥ ، التقريب ١/٤٠٨
(٣) طلى بن أبي ظالب رضي الله عنه ، تقدم برقم ٤٨٩ .
تخريج الأ ثرقم (٤٩٢) :

تقدم تخريجه برقم ٤٨٩ ، ٤٩١ .
الحكم طلى الا ثرقم (٤٩٢) :

اسناده ضعيف لضعف حجاج بن أ رطاة وشيخه عبد الاطلى بن
عامر .

تراجم رواية السند رقم (٤٩٣) :

- (٤) محمد بن اسماعيل ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٥) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٦) ابو شبيب ، لم اجد له ترجمة . روى عن عكرمة وعنه وكيع بن
الجراح .
(٧) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٨) ابن عباس ، تقدمت ترجمته برقم ٢ .
(٩) عمر بن الخطاب ابو حفص رضي الله عنه ، وزير رسول الله صلى الله عليه
وسلم الثاني ، وثاني الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين
بالجنة . مناقبه وفضائله جمه . توفي رحمه الله تعالى سنة
(٢٣هـ) . فانظر ترجمته في : الاستيعاب ١٤٤/٣ وأسد الغابة
١٤٥/٤ والاصابة ٢/٥١٨ .

يكنى أبا أمية . فجاء بنجمه (١) حين حل فقال : يا أبا أمية
اذهب فاستعن به على مكاتبتك ، قال : يا أميرالمؤمنين لو
تركته حتى يكون في اخر نجم ، قال : أخاف أن لا أدرك ذلك .
ثم قرأ : " وَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَظَمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ " .
قال عكرمة : وكان أول نجم أدى في الاسلام .

٤٩٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي
آتَاكُمْ " يعني : ضعوا عنهم من مكاتبتهم .

(١) (بنجمه) النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء ،
وجمعه نجوم ، وهو بالثريا اخص ، ونجم الكتابة هو : القدر المعين
الذي يؤدى به المكاتب في وقت معين ، واصله : ان العرب كانوا
يبنون امورهم في المعاملة على طلوع النجم ، والمنازل لكونهم لا يعرفون
الحساب . فيقول احدهم : اذا طلع النجم الفلاني أدت حقتك
فسميت الاوقات نجوماً بذلك ، ثم سمي المؤدى في الوقت نجماً .
انظر النهاية ٢٤/٥ وفتح الباري ١٨٥/٥ .
تخريج الأثر رقم (٤٩٣) :

اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٣٧١/٦ من طريق وكيع عن ابي
شبيب به . بلفظه واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٩/١٠
عن ابي شبيب به ، واخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ من طريق ابن بشار
عن عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالملك عن فضالة بن ابي امية عن
ابيه . وابن كثير ٥٧/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم ، واخرجه
عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر
٥٤٦/٥

الحكم على الأثر رقم (٤٩٣) :

في إسناده أبو شبيب حيث لم أجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .
السند رقم (٤٩٤) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٣) ٤٩٥ - حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج، ثنا المحاربي^(٢)، عن ليث^(٣)،
عن مجاهد^(٤) "وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : من مال
المكاتب .

٤٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن حجاج عن القاسم
ابن أبي بزة " وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ " قال : يوضع عنه .

تخريج الأثر رقم (٤٩٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ من طريق معاوية به وأخرجه ابن أبي
شيبه في مصنفه ٣٧١/٦ ، ٤٧٢٠ ، بمثله عن ابن سيرين ، وعطاء
ومجاهد برقم ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٠ ، والبيهقي في السنن
الكبرى ٣٣/١٠ ، من طريق ابن أبي شيبه والماوردي في تفسيره
٩٢٧/٣ والدر المنثور ٤٥/٥ ، ٤٦ ، وابن كثير ٥٧/٦ والبغوي
٣٣٠/٣ والطوسي ٣٨٤/٧ والطبرسي ١٤٠/٧ .

تراجع رواية السند رقم (٤٩٥) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
 - (٢) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
 - (٣) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .
 - (٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (٤٩٥) :

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٣٧٢/٦ من طريق ابن إدريس
عن ليث عن مجاهد برقم ١٣٩١ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٧٦/١٠
بفارقاة لفظية . وأخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ وابن كثير ٥٧/٦ ،
والدر المنثور ٤٦/٥ والقرطبي ٣٧/٦ ، والبغوي ٣٣٠/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٤٩٥) :

ضعيف الإسناد لأن فيه ليثاً بن أبي سليم وهو متروك .
السند رقم (٤٩٦) :

تقدم كاملاً برقم ١٣٢ وهو ضعيف لأن فيه حجاج بن ارطاة صدوق كثير
الخطأ .
تخريج الأثر رقم (٤٩٦) :

أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه ٣٧٢/٦ من طريق حجاج عن عطاء
عن القاسم عن مجالد عن مجاهد برقم ١٣٩٠ .

- آية (٢٣) ٤٩٧ - وروى عن عطاء^(١) مثل ذلك .
٤٩٨ - حدثنا أبي^(٢) ، ثنا قرّة بن^(٣) حبيب القشيري ، ثنا الحكم بن^(٤)
عطية ، قال : سئل محمد^(٥) بن سيرين عن قول الله : "وَأَتَوْهُمْ
مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : كان يعجبهم أن يدع الرجل
لمكاتبه طائفة من مكاتبه .

الأثر رقم (٤٩٧) :

- (١) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧١/٦ ، ١٣٧٢ ، بسند
صحيح من طريق ابن جريج عن عطاء برقم ١٣٨٨ .
تراجع رواية السند رقم (٤٩٨) :
- (٢) أبوه هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) قرّة بن حبيب القنوي - بفتح القاف والنون ابو علي البصري ، أصله
من نيسابور ثقة مات سنة أربع وعشرين ومائتين . الجرح ١٣٢/٧
التهذيب ٣٧٠/٨ ، التقريب ١٢٥/٢ المغني في ضبط أسماء
الرجال ص ٢٠٩ .
- (٤) الحكم بن عطية القيسي - بالتحانية والمعجمة - البصري وثقة ابن
معين وضعفه أبو الوليد وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن
حجر : صدوق له أوهام ، الجرح ٢٥/٣ الميزان ٥٧٧/١ التهذيب
٤٣٥/٢ التقريب ١/١٩٢ .
- (٥) محمد بن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
تخريج الأثر رقم (٤٩٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧١/٦ من طريق ابن أبي زائدة
عن الحكم بن عطية به برقم ١٣٨٧ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى
٣٣٠/١٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وذكره الجصاص في أحكام القرآن
٣٢٢/٣ وابن كثير ٥٧/٦ والدر المنثور ٤٥/٥ ، ٤٦٠ .
الحكم على الأثر رقم (٤٩٨) :

في إسناده الحكم بن عطية صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات .

- آية (٣٣) ٤٩٩- حدثنا أبي (١) ثنا ابن (٢) نغيل ، ثنا عبيدالله (٣) بن عمر ، قال سألت عبدالكريم (٤) عن قول الله "وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي أُتَاكُمْ" يعني بذلك أن يضع عنه نصف ما عليه أو من سوى ذلك ، قال : ليس يضع له ما عليه ، ولكن تعطيه ما عندك من نجه .
- ٥٠٠- حدثنا أبي (٥) ثنا عبيدالله بن (٦) حمزة بن إسماعيل ، ثنا أبي (٧) ،

تراجم رواية السند رقم (٤٩٩) :

- (١) أبوه هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابن نغيل ، هو : عبدالله بن محمد بن علي بن نغيل - بنون وفاة مصفرا - أبو جعفر النفيلى الحراني ، ثقة حافظ ، الجرح ١٥٩/٥ التهذيب ١٦/٦ التقريب ٤٤٨/١ ، المغنى للهندي ص ٢٥٩ .
(٣) عبيدالله بن عمر القواريري أبو سعيد البصري ، الحافظ الثقة الشبث من شيوخ البخاري ومسلم ، مات سنة (٢٤٥) على الصحيح ٣٢٧/٢/٢ التذكرة ٤٣٨/٢ الجرح ٢٢٧/٥ . التهذيب ٤٠/٧ ، التقريب ٥٣٧/٢ .
(٤) عبدالكريم ، لم أقفله على ترجمة .
تخريج الأثر رقم (٤٩٩) :

ذكره ابن كثير ٥٦/٦ دون سند ولا نسبة .
الحكم على الأثر رقم (٤٩٩) :

إسناده صحيح الى عبد الكريم حيث لم أقفله على ترجمة .
تراجم رواية السند رقم (٥٠٠) :

- (٥) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل روى عن ابن المبارك ويحيى بن الضريس ، وعن أبيه وعنه أبو حاتم ومحمد بن أيوب ، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال : صالح ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٣١٢/٥ .
(٧) أبوه ، هو : حمزة بن إسماعيل الرازي .
مستور : ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرما ولا تعديلا وذكر الذهبي في الميزان أن العقيلي ذكر له حديثا في كتابه الضعفاء .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٣ الميزان ٦٠٤/١ .

ثنا أبو سنان (١) في قوله : " وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ " قال :
هو المكاتب إذا أدى إليك مكاتبته فاعطه منه شيئاً فإن لم تفعل
فقد ظلمته .

آية (٣٣)

٥٠١- حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ، ثنا
عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدي " وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي
آتَاكُمْ " قال : كان ابن عمر يرضع عن المكاتبين الربيع ، وكان غيره
يضع العشر .

والوجه الثاني :

٥٠٢- قرى علي بن يونس بن عبد الأطلی ، أنبأنا ابن وهب ، قال : وحدثني
(عبد الرحمن) بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله :
" وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ " قال : ذلك في الزكاة على الولاة
يعطونهم من الزكاة لقول الله (وَفِي الرِّقَابِ) (٣) .

(١) أبو سنان ، هو سعيد بن سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
تخريج الأثر رقم (٥٠٠) :

لم أجده .
الحكم على الأثر رقم (٥٠٠) :

ضعيف الأسناد لأن فيه حمزة بن اسماعيل مستور وابوسنان الشيباني
صدوق له اوهام وضعيف إذا نفرد .
السند رقم (٥٠١) :

تقدم كاملاً برقم ١٥٦ وهو ضعيف لأن فيه الحسين بن علي مستور .
تخريج الأثر رقم (٥٠١) :

أخرجه مالك في الموطأ بنحوه ١١٤/٣ في كتاب المكاتب وأخرجه عبد
الرزاق وابن المنذر عن سعيد بن جبیر كما في الدر المنثور ٥٤٦/٥ .
وابن كثير ٥٧/٦ والبغوي والخازن ٦٢/٥ عن ابن عمر والنسفي ٣/٣٣٥ .
السند رقم (٥٠٢) :

تقدم كاملاً برقم ٤٨٠ وتقدم الحكم عليه فانظره وبرقم ٤٩٠ .
(٢) ورد في الأصل (عبد الواحد) وبالرجوع الى كتب التراجم لم أجده
ان لزيد بن أسلم ولدا بهذا الاسم فتبين أنه عبد الرحمن وقد تقدم
هذا الاسم (عبد الرحمن) في اسنادين سابقين برقم ٤٨٠ ، ٤٩٠ .
(٣) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .

آية (٣٣) ٥٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ أنا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله "وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال: الفوق (١) والصدقات . وقرأ قول الله: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ - حتى بلغ وفي الرقاب (٢) فأمرهم الله أن يوفوهم منه ، وليس ذلك من الكتابة قال : وكان أبي يقول : ما له وللكتابة وهو من مال الله فرض له فيها نصيبا .

قوله تعالى: "الَّذِي آتَاكُمْ" .
٥٠٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٤) ، ثنا يحيى (٥) ،

تخريج الأثر رقم (٥٠٢):

١ أخرجه ابن جرير ١٠٢/١٨ من طريق ابن زيد عن أبيه بمثله ، وذكره ابن كثير ٥٦/٦ والبغوي والخازن عن الحسن بن زيد بن اسلم ٦٢/٥ وقد تقدم هذا الاثر برقم ٤٩٠ .
السند رقم (٥٠٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .
(١) (الفوق) هو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل الفوق: الرجوع ، يقال : فاء يفيو وفيوه كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم ، ومنه قيل : للظل الذي يكون بعد الزوال فوه ، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق ، انظر غريب الحديث للخطابي ١٨٤/١ والنهاية ٤٨٢/٣ .
(٢) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .
تخريج الأثر رقم (٥٠٣):

أخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ من طريق عبد الملك بن جريج عن عطاء .
تراجم رواة السند رقم (٥٠٤):

(٣) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٤) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة ثبت مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة . وله ثلاث وتسعون سنة .
الجرح ١٤٤/٩ الميزان ٣٧٤/٤ تهذيب الكمال ٤٩٦/٣ التهذيب ٢٠٨/١١ التقريب ٣٤٧/٢

عن عبد الملك (١) ابن أبي سليمان ، عن عطاء (٢) في قوله : (وَأَتَوْهُمْ
مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ) قال : بما أخرج الله لك (منهم) (٣)

٥٠٥ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم

ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ

الَّذِي آتَاكُمْ) يعني الذي أعطاكم (٤) " (أَمْرًا مِّنْهُنَّ أَنْ)

يعينوا في الرقاب .

قوله تعالى : " وَلَا تَكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " .

(٦)

٥٠٦ - حدثنا أحمد بن (٥) سنان الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم ،

(١) عبد الملك بن أبي سليمان صدوق تقدم برقم ٥٥٣

(٢) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٥٢٥

(٣) بياض في الأصل والتصويب من ابن جرير ١٠١/١٨

تخريج الأثر رقم (٥٠٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن

عطاء .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٤) :

إسناده حسن .

السند رقم (٥٠٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(٤) بياض في الأصل وهذه العبارة من فتح القدير ٣١/٤

تخريج الأثر رقم (٥٠٥) :

ذكره الشوكاني في فتح القدير ٣١/٤ والبغوي والخازن عن الحسن

وزيد بن أسلم ٦٢/٥٠

تراجم رواة السند رقم (٥٠٦) :

(٥) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤٤

(٦) محمد بن أبي نعيم هو : محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي

الهدلي قال ابن معين : ليس بشيء وقال أبو حاتم صدوق وقال

الحافظ ابن حجر : صدوق لكن طرحه ابن معين مات سنة ثلاث

وعشرين ومائتين وقد روى عنه أبو داود خارج السنن . الجرح ١٨٣/٨

الميزان ٤٩/٤ التهذيب ٤٨١/٩ التقريب ٢١١/٢

آية (٣٣) ثنا شريك (١) ، عن الأعمش (٢) عن أبي سفيان (٣) عن جابر (٤) في هذه الآية : " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " قال : نزلت في أمة لعبدالله بن أبي ابن سلول يقال لها : مسيكية (٥) كان يكرهها على الفجور ، وكانت لا بأس بها وتأبى ، فانزل الله عزوجل " وَمَنْ يَكْرَهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " لهن .

- (١) شريك ، هو عبد الله بن أبي شريك ، صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٤٣٥ .
(٢) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٣) أبو سفيان هو : طلحة بن نافع الواسطي ابو سفيان الاسكاف نزل مكة صدوق ، الجرح ٤٧٥/٤ الميزان ٣٤٢/٢ التهذيب ٥٦/٥ ، التقريب ٣٨٠/١ .
(٤) جابر بن عبدالله الأنصاري صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .
(٥) مسيكية أمة عبدالله بن أبي ابن سلول نزل فيها وفي امية " ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء " الآية . انظر ترجمتها في الاستيعاب ٤١٥/٤ ، الاصابة ٤٠٨/٤ .
- تخريج الأثر رقم (٥٠٦) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٤/أ) عن جابر ، وأخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق الحسن بن الصباح عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وإسناده صحيح . وأخرج مسلم في صحيحه مثله انظر شرح النووي ١٦٢/١٨ ، ١٦٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، به وأخرجه أبو داود في سننه ٢٦٤/٢ ، والحاكم في المستدرک ٢١١/٢ وفي ص ٣٩٧ وقال في الموضوعين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجوه ووافقه الذهبي على التصحيح والهيثم في مجمع الزوائد ٨٢/٧ وقال : رواه الطبراني والبخاري بنحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح وجامع الاصول لابن الأثير ٢٨١/٢ ، وابن كثير ٥٨/٦ ثم قال وروى النسائي من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بنحوه ، وأخرجه الحافظ أبو بكر البزار : من طريق عمرو بن دينار قال : حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا الأعمش حدثني أبو سفيان عن جابر كما في ابن كثير ٥٨/٦ ثم قال ابن كثير : صرح الأعمش بالسماع من أبي سفيان طلحة بن نافع فدل على بطلان قول من قال : (لم يسمع منه ، إنما هو صحيفة ، حكاه البزار وأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والدارقطني وابن المنذر وابن مردويه من طريق أبي سفيان عن جابر بن عبدالله كما في الدر

آية (٣٣) ٥٠٧ - حدثنا يونس بن (١) حبيب، ثنا أبو داود (٢) عن سليمان بن (٣)
معاذ، عن سماك (٤) عن عكرمة (٥)، عن ابن عباس (٦) :

====
المنثور ٤٦/٥ ولباب النقول ص ١٥٩ والماوردي في تفسيره ١٢٨/٣
وأسد الغابة ٥٤٦/٥ والإصابة ٤٨/٤ والواحدى في أسباب
النزول ص ٢٢٠ وزاد المسير ٣٨/٦ والبهغوى والخازن ٦٢/٥
والطوسى في التبيان ١٣٨٤/٧ والطبرسى في مجمع البيان
٠١٤٠/٧
الحكم على الأثر رقم (٥٠٦) :

إسناده ضعيف وبما له من متابعات صحيحة يكون حسنا لغيره .
تراجم رواية السند رقم (٥٠٧) :

- (١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥ .
 - (٢) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥ .
 - (٣) سليمان بن معاذ أبو داود البصرى النحوى ، ومنهم من ينسبه إلى
جده اختلفت أقوال العلماء فيه بين العدالة والتجريح فكثرهم
على تضعيفه . وقال ابن حبان : كان رافضيا غالبا ومع ذلك يقرب
الاخبار ، وقال ابن حجر : سيء الحفظ يتشيع ترجمته في الجرح
١٣٦/٤ الميزان ٢١٩/٢ التهذيب ٢١٣/٤ التقريب ١/٣٢٩ .
 - (٤) سماك - بكسر اوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن اوس بن خالد الذهلي ،
البكرى الكوفى ابو المفيرة قال ابن حجر : صدوق وروايته عن عكرمة
خاصة مضطربة وقد تغير باخرة فكان ربما يلحق ، مات سنة ثلاث
وعشرين ومائة . روى له اسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
التاريخ الكبير ١٧٤/٢/٢ ترتيب ثقات المعلى (ل/٢٤٤) .
الجرح ٢٧٩/٤ تاريخ بغداد ٢١٤/٩ العبر ١/١٥٧ ، الكاشف
٤٠٣/١ التقريب ١/٣٣٢ .
 - (٥) عكرمة : ثقة تقدم برقم ٣٤ .
 - (٦) ابن عباس صحابى جليل ، تقدم برقم ٢ .
- تخريج الأثر رقم (٥٠٧) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ عن عمرو بن دينار عن عكرمة بمثله ، وأبو
الليث السمرقندى (ل/٣٠١/ب) عن عكرمة وابن كثير ٥٨/٦ ،
والبهغوى ٣٣٠/٣ والنسفى ٣٣٠/٣ وأخرجه الطيالسى والبخارى والطبرانى
وابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٦/٥ ،
وابن الفرى فى أحكام القرآن ١٣٨٦/٣ ولباب النقول ص ١٥٩ .

أن جارية لعبدالله بن أبي كانت تزني في الجاهلية فولدت أولاداً
من الزنا ، فقال لها : مالك لا تزنين ؟ قالت : لا والله لا أزني
فضربها فانزل الله عزوجل : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " .

٥٠٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس " وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " يقول :

" لا تكرهوا إيمانكم على الزنا " .

٥٠٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبا حفص بن عمر ، ثنا الحكم

ابن أبان ، عن عكرمة في قوله : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " .

الاية . قال : كانت جارية لعبدالله بن أبي ابن سلول يقال لها
معاذة ^(١) ، تزني الخراج ، فانزل الله تحريم ذلك ، فقالت لأهلها

إن كان خيراً فقد كان وإن كان شراً فقد جاء النهي فاستغفر الله ،

ولا أعود إن شاء الله ، ثم كلفها أهلها الخراج ، فانزل الله هذه

الآية .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٧) :

في إسناده سليمان بن معاذ سي الحفظ وسماك بن حرب مضطرب
الرواية وبقيّة رجاله ثقات وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن عن ابن
عباس والطبراني بسند صحيح .

السند رقم (٥٠٨) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٠٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ ، ١٠٤ ، من طريق معاوية به . ومجاهد في
تفسيره ص ٤٤٢ والبغوي ٣/٣٣٠ والخازن ٣/٣٣٠ وفتح القدير
٤/٣١ والدر المنثور ٥/٤٧ ونسبه الى ابن المنذر .

السند رقم (٥٠٩) :

تقدم كاملاً برقم ٣٤ وهو ضعيف وفي هذا الأثر حسن لغيره لما له

من متابعات وشواهد .

(١) معاذة جارية عبدالله بن أبي ابن سلول كانت مسلمة فاضلة ثم إنهما

أعتقت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء فتزوجها بعد

ذلك سهل بن قرطبة . الاستيعاب ٤/١٥٥ ، أسد الغابة ٥/٥٤٧ .

آية (٣٣) ٥١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِقَاءِ" إِمَّاكُمْ عَلَى الزِّنَا، عبدالله بن أبي ابن سلول ، أمراة له بالزنا فزنت فجاءته ببردة وأعطته فقال : ارجعي فازني على آخر ، قالت : والله ما أنا براجعة .

٥١١ - أخبرنا أبو عبدالله الطهراني ^(١) فيما كتب إلَيَّ ، أنبأ عبد الرزاق ^(٢) أنبأ معمر ^(٣) الزهري ^(٤) روى :

تخريج الأثر رقم (٥٠٩) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق عمرو بن دينار ، عن عكرمة وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠٠ / ٢٠١ / أ - ب) من طريق معمر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة وابن كثير ٥٨/٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور . والغريابي وعبد بن حميد ، عن عكرمة كما في الدر المنثور ٤٦/٥ ولباب النقول ص ١٥٩ وابن الجوزي في زاد المسير ٣٨/٦ والبغوي ٣٣٠/٣ والنسفي ٣٣٠/٣ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٦/٣ وانظر الاستيعاب ٤١٥/٤ ، وأسد الغابة ٥٤٧/٥ والاصابة ٤٠٨/٤ .

السند رقم (٥١٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥١٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠١ / أ) من طريق معمر عن ابن عيينة عن الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبه وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر المنثور ٤٧/٥ وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٤ . والبغوي ٦٢/٥ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٧/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٥١١) :

- (١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .
- (٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
- (٣) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦ .
- (٤) الزهري ثقة تقدم برقم ٣٨ .

أ/٤٢ أن رجلا من قريش أسرى يوم بدر . وكان عند عبدالله بن أبي ،
أسيرا وكانت لعبدالله بن أبي جارية يقال لها معاذة فكان القرشي
الأسير يريد لها على نفسها وكانت مسلمة فكانت تمتنع منه لاسلامها
وكان عبدالله بن أبي يكرهها على ذلك ويضربها رجاء أن تحصل
للقرشي فيطلب فداها ولده فقال الله : " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى
الْبَيْعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " .

٥١٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ، ثنا
عمر بن الفرات ثنا أسباط عن السدي " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى
الْبَيْعَاءِ " قال : أنزلت في عبدالله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين
كانت له جارية تدعى معاذة فكان إذا نزل به ضيف أرسلها إليه
ليواقعها إرادة الثواب منه والكرامة له ، فأقبلت الجارية إلى أبي
بكر فشكت ذلك إليه فذكره أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بقبضها فصاح عبدالله بن أبي من يعذرنا من محمد يغلبنا على
ملوكنا فأنزل الله فيهم هذا .

تخريج الأثر رقم (٥١١) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق معمر عن الزهري وأخرجه عبد
الرزاق في تفسيره من طريق معمر به (ل/١٩٩ ب) وابن كثير ٥٨/٦
وأخرجه الواحدي في أسباب النزول من طريق الحاكم أبو عمر محمد
ابن عبدالله عن عبد الرزاق به . وأخرجه ابن المنذر كما في الدر
المنثور ٤٧/٥ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٦/٣ وانظر اسد
الغابة ٥٤٧/٥ والاصابة ٨٠٨/٤

الحكم على الأثر رقم (٥١١) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مستور .

تخريج الأثر رقم (٥١٢) :

ذكرة ابن الاثير في جامع الاصول ٢٨١/٢ والكبائر الهراس في أحكام القرآن
٢٩٧/٣ وابن كثير ٥٨/٦ والبغوي والخازن ٦٢/٥ والسيوطي
في الدر المنثور ٤٦/٥ والنسفي ٣٣٠/٣ والكشاف ٦٦/٣

آية (٣٣) ٥١٣ - قرأت علي محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " قال : لا تكرهوهن على الزنا ، بلغنا والله أعلم : أنها نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا ، تسمى إحداهما مسيكة وكانت (للانصار) (١) وكانت أم مسكة لعبدالله بن أبي ، وكانت معاذة وأروى بتلك المنزلة ، فأتت مسيكة وأمها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتا ذلك له ، فأنزل الله تعالى في ذلك : " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " يعنى الزنا .

قوله تعالى : " إِنَّ أَرْدَنَ تَحَصَّنَا " .

٥١٤ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " إِنَّ أَرْدَنَ تَحَصَّنَا " أى عفة وأخلاقاً .

السند رقم (٥١٣) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
(١) في الأصل (للانصارى) بزيادة ياء والتصويب من ابن كثير ٢٨٩/٣ .
تخريج الأثر رقم (٥١٣) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ ، ١٠٤٠ عن مجاهد وابن عباس والضحاك وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (١/٢٠١) معمر عن ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة وابن الاثير في جامع الاصول ٢٨١/٢ ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٢ . وابن كثير ٥٩/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٧/٥ والبغوى ٦٢/٥ . والنسفي ٣٣٠/٣ .

السند رقم (٥١٤) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٥١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٧/٥ .

- آية (٣٣) ٥١٥ - حدثنا محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ،
ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " إِنْ أَرَدَنْ
تَحَصَّنَا " يستعفن عن الزنا .
قوله تعالى : " لِيَتَّبِعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " .
- ٥١٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدنسي
ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة " لِيَتَّبِعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " يعني
الخراج .
- ٥١٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : (لِيَتَّبِعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا " يعني كسبهن وأولادهن من الزنا " .

السند رقم (٥١٥) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٥١٥) :

ذكره ابن جرير ١٠٣/١٨ دون سند ولا نسبة وابن الجوزي في زاد
المسیر ٣٨/٦ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة كما في
الدر المنثور ٤٧/٥ والبيهقي ٣٣٠/٣ والشوكاني في فتح القدير
٣٠/٤ ، والنسفي ٣٣٠/٣ والقرطبي ٤٦٤٤/٦ وحاشية الصاوي
على الجلالين ١٣٨/٣ .

السند رقم (٥١٦) :

تقدم كاملاً برقم ٣٤ وهو ضعيف .
تخريج الأثر رقم (٥١٦) :

ذكره ابن جرير بمثله ١٠٣/١٨ دون سند ولا نسبة والنسفي ٣٣٠/٣ .

السند رقم (٥١٧) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٥١٧) :

ذكره ابن كثير ٥٩/٦ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

آية (٣٣) ٥١٨ - وروى عن مقاتل بن (١) حيان مثل ذلك .
قوله : " وَمَنْ يَكْرِهِنَّ "

٥١٩ - به عن سعيد بن جبير في قوله : " وَمَنْ يَكْرِهِنَّ " يعني : ومن يكره
وليدته على الزنا ،

قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ " .
٥٢٠ - حدثنا أبي (٢) ، ثنا مسدد (٣) ، حدثنا يحيى بن (٤) سعيد عن
الأعمش (٥) عن أبي سفيان (٦) عن جابر (٧) في قول الله :

الأثر رقم (٥١٨) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠٤ .

وأثره ذكره ابن كثير ٥٩/٦ وابن الاثير في جامع الأصول ٢٨١/٢
والكيا الهراس في أحكام القرآن ٢٩٧/٣ . والبغوي ، والغازن
٦٢/٥ والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٦/٥ والنسفي ٣٣٠/٣ ،
والكشاف ٦٦/٣ والقرطبي ٤٦٤٤/٦ .

السند رقم (٥١٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخرىج الأثر رقم (٥١٩) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٥٢٠) :

- (٢) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١٠١ .
- (٣) مسدد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤٠ .
- (٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة تقدم برقم ٧٠ .
- (٥) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
- (٦) أبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق تقدم برقم ٥٠٦ .
- (٧) جابر بن عبدالله الأنصاري صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

"وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" الآية كلها قال : كانت أمة لعبدالله
ابن أبي ابن سلول يقال لها : مسيكة فكان يكرهها على الزنا
فانزل الله "وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَغُوا
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لهنَّ
غَفُورٌ رَحِيمٌ" هكذا كان يقروها .

٥٢١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
عن سعيد بن جبير قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .
قال : في قراءة (١) ابن مسعود : " لهنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " وليس عليهن
إِشْم .

قوله : " غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٥٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : " وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " يقول : لا تكرهوا إماءكم على الزنا فان فعلتم
فإنَّ الله سبحانه لهن غفور رحيم وإشمن علي من أكرههن .

تخريج الأثر رقم (٥٢٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق أبي كريب عن ابن يمان ،
عن أشعث عن جعفر ، عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ : " فان الله
من بعد إكراههن لهن غفور رحيم " وتفسير مجاهد ص ٤٤٢ وزاد
المسير ٣٩/٦ وابن كثير ٥٩/٦ .
الحكم على الأثر رقم ٥٢٠ :

إسناده حسن ولكن لا يلزم من ذلك قبول المتن خاصة أنه يتعارض
مع القراءة المتواترة فيكون قراءة تفسيرية .
السند رقم (٥٢١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
(١) هذه القراءة التي ذكرها المؤلف مخالفة للقراءات الصحيحة التي اجمع
عليها القراء وتدخل تحت القراءات الاحادية التي اندرست بتركها ومخالفتها
للاجماع .

تخريج الأثر رقم (٥٢١) : تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥٢٠) .

السند رقم (٥٢٢) : تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

- آية (٣٣) ٥٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " قال :
للمكرهات طى الزنا ففي هذا نزلت هذه الآية .
٥٢٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب بن
شاور حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني يعني
قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " وَعَدَّ اللَّهُ الْمَكْرَهَاتِ
الْمَغْفِرَةَ إِنْ تَبَّحْنَ وَأَصْلَحْنَ .

تخريج الأثر رقم (٥٢٢) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ / ١٠٤ / من طريق معاوية به . والجصاص
في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ من طريق سعيد بن جبير عن ابن
عباس وابن كثير ٥٩/٦ ونسبه إلى مجاهد وعطاء الخراساني والأعمش
وقتادة ، والبيهقي ٣٣٠/٣ والنسفي ٣٣٠/٣ والسيوطي في الدر
المنثور ٤٧/٥ والقرطبي ٤٦٤٤/٦ .
السند رقم (٥٢٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم ٥٢٣ :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ عن ابن عباس وعبدالرحمن بن زيد
وعن مجاهد بلفظه والماوردي في تفسيره ١٢٨/٣ وأخرجه
ابن أبي شيبة وابن المنذر وغيرهما عن مجاهد كما في الدر المنثور
٤٧/٥ وابن كثير ٥٩/٦ وفتح القدير ٣٠/٤ وزاد المسير ٣٩/٦
والبيهقي والخازن ٦٢/٥ .
السند رقم (٥٢٤) :

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء .
تخريج الأثر رقم (٥٢٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠٤/١٨ عن الزهري وسعيد بن جبير وابن عباس
ومجاهد بمثله وذكره ابن كثير ٥٩/٦ عن زيد بن أسلم والدر المنثور
٤٧/٥ عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة وابن العربي
في أحكام القرآن .

٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج، ثنا ابن نمير^(٢) قال : سمعت
الأعمش^(٣) في قوله : " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " قال كان
لعبدالله بن أبي جارية فكان يأمرها أن تبغي وكانت تكسره
ذلك فانزل الله : " وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ - إلى قوله :
(غَفُورٌ رَحِيمٌ) قال : فكانت التوبة لها .

٥٢٦ - حدثني محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَمَنْ يَكْرَهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ لَهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وليست لهم .

تراجم رواية السند رقم (٥٢٥) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١
(٢) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٠٢٥٢
(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ٠١٠٧
تخريج الأثر رقم (٥٢٥) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأخرجه
الواحدى في أسباب النزول ص ٢٢٠ من طريق الأسود عن الأعمش عن
أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وابن كثير ٥٨/٦ وابن العربي في
أحكام القرآن ١٣٨٧/٣ والدر المنثور ٤٦/٥ .
الحكم على الأثر رقم (٥٢٥) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥٢٦) :

- تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٥٢٦) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ عن الزهري وسعيد بن جبيرة وابن
عباس ومجاهد وابن كثير عن سعيد بن جبيرة ، ٥٩/٦ وأخرجه
عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٤٧/٥ والبغوى ٣٣٠/٣ والنسفي
٣٣٠/٣ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٧/٣ .

قوله تعالى : " وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " .
٥٢٧ - به عن قتادة : " وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " وهو هذا القرآن
فيه حلال الله وحرام الله ، وموعظة الله .
قوله : " آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " .

٥٢٨ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم
ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " .
يعني ما فرض (عليهم) (١) في هذه السورة من أولها إلى
آخرها .

السند رقم (٥٢٧) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٥٢٧) :

ذكره الزمخشري في الكشاف ٦٧/٣ دون سند ولا نسبة وتفسير أبي
السعود ١١٦/٤ وقد تقدم مثله بهذا السند وبمفارقات
لفظية برقم ٧ . وانظر الأثر رقم ٦ .
السند رقم (٥٢٨) :

تقدم كاملاً برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الأثر رقم (٥٢٨) :

تقدم هذا الأثر بهذا السند وهذا اللفظ في أول السورة
برقم ٩ .
(١) جاء في الأصل (عليهم) والتصويب من تفسير المصنف لاول
هذه السورة فانظر الأثر رقم ٩ .

آية (٣٤) قوله : " وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ "

٥٢٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن ابن أبي حماد ثنا أسباط ، عن السدى عن أبي مالك قوله :

" وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا " يعنى : مضوا .

٥٣٠ - حدثنا الحسن بن ^(١) أبي الربيع ، أنبأ عبدالرزاق ^(٢) (أنبأ الثورى ^(٣) ،

عن بيان ^(٤)) عن الشعبي ^(٥) قوله : " وَمَوْعِظَةٌ ، قال (موعظة

من الجهل) .

السند رقم (٥٢٩) :

تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٥٢٩) :

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ " (آية رقم ١٤ وانظر رسالة الدكتور الزهراني ٢٠٣/١ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١/١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

تراجم السند رقم (٥٣٠) :

- (١) الحسن بن أبي الربيع صدوق تقدم برقم ١٠٨ .
- (٢) عبدالرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .
- (٣) الثورى : بياض في الاصل والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود (ل / ١٩٦ / ب) انظر رسالة الاخ وليد حسن تفسير سورة هود ص ٤٥١ والثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
- (٤) بيان بن بشر الأحمس - بمهملتين - أبو بشر الكوفي ثقة ثبت ترجمته في الجرح ٤٢٤/٢ تهذيب الكمال ١٦٦/١ التهذيب ٥٠٦/١ التقريب ١١١/١ .
- (٥) الشعبي ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الأثر رقم (٥٣٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود بهذا السند وهذا اللفظ

(ل / ١٩٦ / أ) .

الحكم على الأثر رقم (٥٣٠) :

إسناده حسن .

آية (٣٤) قوله : "لِلْمُتَّقِينَ" .

- ٥٣١ - حدثنا أبي (١) ثنا سهل بن (٢) عثمان ، ثنا المحاربي (٣) ،
عن محمد بن (٤) إسحاق ، عن داود (٥) بن الحصين ، عن
عكرمة (٦) عن ابن عباس (٧) : "وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ" الَّذِينَ
من بعدهم الى يوم القيامة .

تراجم رواية السند رقم (٥٣١) :

- (١) أبوه هو : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري
أحد الحفاظ له غرائب مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ترجمته
في الجرح ٢٠٣/٤ تهذيب الكمال ٥٥٦/٢ ، التهذيب ٣٣٧/١
التقريب ٣٣٧/١ .
(٣) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
(٤) محمد بن إسحاق صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
(٥) داود بن الحصين ، الأموي ولاه أبو سليمان المدني وثقه ابن معين
وغيره وقال ابن المديني وأبو داود ما رواه عن عكرمة فمكر ، وقال
ابن حجر : ثقة الا في عكرمة ورمي برأى الخواج ، مات سنة خمس
وثلاثين ومائة . ترجمته في الجرح ٤٠٨/٣ الميزان ٥/٣ ، تهذيب
الكمال ٣٨٣/١ التهذيب ١٨١/٣ .
(٦) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢
تخريج الأثر رقم (٥٣١) :

أخرجه ابن جرير ٣٣٦/١ من طريق سلمة عن /إسحاق به بلفظ "إلى
يوم القيامة" فقط . لكن ابن كثير ذكره ١٥٤/١ عن محمد بن إسحاق
به بلفظ الموءلف . وانظر الدر المنثور ٧٦/١ وفتح القدير ٩٦/١ ،
وأخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة .
عند قوله تعالى : " فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً
لِّلْمُتَّقِينَ " آية ٦٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الأول
من سورة البقرة للمصنف ٤٠٨/١ .
الحكم على الأثر رقم (٥٣١) :

إسناده ضعيف لأن داود بن الحصين روايته عن عكرمة فيها مقال
ولم يتابع .

آية (٣٤): ٥٣٢ - حدثنا عصام (١) بن رواد ، ثنا آدم (٢) ، ثنا أبو جعفر (٣) ، عن الربيع (٤) عن أبي العالية (٥) "وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ" قال : موعظة للمتقين خاصة .

٥٣٣ - وروى عن قتادة (٦) نحو ذلك .

تراجع رواية السند رقم (٥٣٢) :

- (١) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
 - (٢) آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد الخراساني ، أبو الحسن العسقلاني ، وثقه أبو داود وابن معين وزاد الأخير ربما حدث عن قوم ضعفاً ، وقال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله وقال النسائي : لا بأس به وقال العجلي : ثقة وذكر ابن حبان في الثقات مات سنة عشرين ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٨/٢ . تهذيب الكمال ٥٧٣/١ ، التهذيب ١/١٩٦ .
 - (٣) أبو جعفر ، صدوق سيي الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
 - (٤) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
 - (٥) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
- تخريج الأثر رقم (٥٣٢) :

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة آية رقم ٦٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني ٤٠٨/١ ، وانظر ابن جرير ١/١٢٦ .
الحكم على الأثر رقم (٥٣٢) :

إسناده فيه ضعف من ناحية أبي جعفر والربيع وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة فيكون الأثر حسناً لغيره .
الأثر رقم (٥٣٣) :

(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة ^{البقرة} عند الآية رقم ١٦٦ انظر الخبر الذي قبله وذكره ابن كثير ٦/١٥٤ .

- آية (٢٤) ٥٢٤ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيح ، ثنا سلمة قال : محمد ابن إسحاق : **وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ** قال : لمن أطاعني وعرف أمري .
- ٥٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى : **أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ** ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله **" وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ "** قال : هو موعظة الله لمن اتفطى به .
- قوله **فَعَالَى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ "** .
- ٥٣٦ - حدثنا أبي **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : **" اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ "** يقول سبحانه هادي أهل السموات والأرض .

السند رقم (٥٢٤) :

تقدم كاملاً برقم ١٥٢ وهو حسن لغيره الآية **لِلْمُتَّقِينَ** .

تخريج الأثر رقم (٥٢٤) :

لم أجده .

السند رقم (٥٣٥) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٣٥) :

لم أجده .

السند رقم (٥٣٦) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٣٦) :

أخرجه ابن جرير ١٠٥/١٨ من طريق معاوية به . وابن الجوزي في زاد المسير ٣٩/٦ عن علي بن أبي طلحة ونسبه أيضا إلي أنس بن مالك . والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ وأبو الليث السمرقندي ١٢٩/٣ عن ابن عباس وابن كثير ٦٠/٦ ، وأخرجه ابن المنذر ،

آية (٣٥) ٥٣٧ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي، ثنا محمد (٢) بن سعيد بن سابق
ثنا أبو جعفر (٣) الرازي عن الربيع (٤) بن أنس، عن أبي (٥) العالية
عن أبي (٦) بن كعب في قوله: "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" قال:
هو المؤمن الذي قد جعل الايمان والقرآن في صدره فعند الله
مثله، فقال: "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" فبدأ بنور نفسه عز وجل .

====
والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي بن أبي طلحة عن
ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٨/٥ . وفتح القدير ٣٦/٤ ،
والهغوى والخازن ٦٣/٥ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٤٩/٦ ،
والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع
البيان ١٤٢/٧ عن ابن عباس .
تراجم السند رقم (٥٣٧):

- (١) كثير بن شهاب صدوق تقدم برقم ٣٤٦ .
- (٢) محمد بن سفيو، ثقة تقدم برقم ٣٤٦ .
- (٣) أبو جعفر صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
- (٤) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
- (٥) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
- (٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن عمرو بن النجار الأنصاري البخاري
أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية ،
وشهد بدرًا والمشاهد كلها . الاستيعاب ٤٧/١ الإصابة ١٩/١ ترجمة
رقم ٣٢ .
تخریج الأثر رقم (٥٣٧):

أخرجه ابن جرير ١٠٥/١٨ من طريق أبي العالية به باسنادين وأخرج
الحاكم في مستدركه مثله ٣٩٩/٢ من طريق عبيد الله بن موسى عن
أبي جعفره وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأبو
الليث السمرقندي في تفسيره (١/٣٠٩) عن أبي العالية بمفارقات
لفظية وابن كثير ٦٠/٦ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي
ابن كعب كما في الدر المنثور ٤٨/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والطوسي في
التبيان ٣٨٦/٧
الحكم على الأثر رقم (٥٣٧):

في إسناد أبي جعفر والربيع وقد صححه الحاكم بهذا السند فالأثر
حسن لغيره .

آية (٣٥) ٥٣٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر ابن الغرات ثنا أسباط عن السدي : " اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " قال : فبنوره أضاءت السموات والأرض .
قوله تعالى : " مَثَلُ نُورِهِ " .

٥٣٩ - حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قول الله " اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ " قال : هو الموء من الذي قد جعل الله الايمان والقرآن في صدره فضرب الله مثله فقال : " اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " فبدأ بنور نفسه عزوجل ثم ذكر نور الموء سين فقال : " مَثَلُ نُورٍ مَنْ آمَنَ بِهِ ، قال : فكان أبي بن كعب يقرأها : مَثَلُ نُورٍ مَنْ آمَنَ بِهِ فَهُوَ الْمَوْءُ مِنْ جَعَلَ الْإِيمَانَ وَالْقُرْآنَ فِي صَدْرِهِ .

٥٤٠ - حدثنا محمد بن ^(١) عمار بن الحارث ، ثنا عبدالرحمن بن ^(٢) عبدالله

السند رقم (٥٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الأثر رقم (٥٣٨) :

ذكره ابن كثير ٦١/٦ عن السدي .
السند رقم (٥٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٥٣٩) :

أخرجه ابن جرير ١٠٥/١٨ وقد تقدم تخريجه برقم ٥٣٧ .
تراجم رواة السند رقم (٥٤٠) :

- (١) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٤٣/٨ .
(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي - بفتح المهمله وسكون المعجمة وفتح المشناة أبو محمد الرازي المقرئ ثقة ، الجرح ٢٥٤/٥ التهذيب ٢٠٧/١ التقريب ٤٨٦/١

آية (٣٥): ابن سعد الدشتكي، أنبا عمرو بن (١) أبي قيس، عن عطاء بن (٢)
السائب، عن سعيد بن (٣) جبير، عن ابن عباس (٤) في قوله:
"اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" يقول: مثل نوره مثل نور من آمن
بالله.

٥٤١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن طلي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: "مَثَلُ نُورِهِ" كمثل هداه في
قلب المؤمن.

-
- (١) عمرو بن أبي قيس صدوق تقدم برقم ٢٤٠.
(٢) عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤٤.
(٣) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢.
(٤) ابن عباس، صحابي مشهور تقدم برقم ٢.
تخريج الأثر رقم (٥٤٠):

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن طلي بن أبي طلحة عن ابن عباس
بمثله وأخرجه أبي الجوزي في تفسيره ٤٠/٦ والماوردي في تفسيره
١٢٩/٣ عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٦١/٦ عن سعيد بن جبير
ونسبه الى قيس عن ابن عباس وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة
كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والطوسي ٣٨٦/٣
والطبرسي ١٤٢/٧ والبغوي والخازن ٦٣/٥، والشعالبي
٢٠/٣

الحكم على الأثر رقم (٥٤٠):

في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وبما له من متابعات
وشواهد يكون الأثر حسناً لغيره.
السند رقم (٥٤١):

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن.
تخريج الأثر رقم (٥٤١):

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣
وابن الجوزي ٤٠/٦ وابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس وأخرجه ابن
المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن طريق علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٨/٥ والبغوي والخازن ٦٣/٥
والنسفي ٣٣١/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس
والطبرسي في مجمع البيان ١٤٢/٧ عن ابن عباس.

- آية (٣٥) ٥٤٢ - وروى عن عكرمة^(١) مثل حديث علي بن أبي طلحة .
٥٤٣ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد^(٢) ، ثنا الحكم^(٤) بن بشير ، عن عمرو^(٥) بن قيس ، عن سليمان^(٦) الأعشى : مَثَلُ نُورِ
الذى جعل في قلب المؤمن من وفي سمعه وبصره .

الاشرقم (٥٤٢) :

- (١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .
وأثره : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ ونسبه الى عبد
ابن حميد عن عكرمة .
تراجع رواية السند رقم (٥٤٣) :
- (٢) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٣) ابن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٤) الحكم بن بشير بن سلمان أبو محمد النهدي قال ابن أبي حاتم
سمعت أبي يقول : صدوق ترجمته في الجرح والتعديل ١١٤/٣ .
(٥) عمرو بن قيس الملائي ، الكوفي أبو عبدالله ثقة متقن عاهد ترجمته في
الجرح ٢٥٤/٦ التهذيب ٩٢/٨ التقريب ٧٧/٢ .
(٦) الأعشى ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
تخريج الأثر رقم (٥٤٣) :
- ذكره ابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس بمثله . وأخرج الامام أحمد مثله
في كتاب فضائل الصحابة ٩٨٤/٢ عن ابن عباس برقم ١٩٤٨
وقال محققه : إسناده حسن والبهفوى عن ابن عباس ٦٥/٥ .
الحكم على الاثر رقم (٥٤٣) :
- إسناده ضعيف لضعف ابن أبي حماد .

آية (٣٥) والوجه الثاني :

- ٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ثنا يحيى (٢) بن يمان ، عن
أشعث (٣) ، عن جعفر (٤) ، عن سعيد (٥) (مَثَلُ نُورٍ)
قال : محمد صلى الله عليه وسلم .
٥٤٥ - وروى عن كعب (٦) الاحبار مثل ذلك .

تراجم رواية السند رقم (٥٤٤) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
(٢) يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٠٣٨٦ .
(٣) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري القمي - بضم القاف
وتشديد الميم - صدوق ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٩/٢
التهذيب ١/٣٥٠ التقريب ١/٧٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال
ص ٢٠٩ .
(٤) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، صاحب سعيد بن جبیر ،
رأى ابن عمر وكان صدوقاً وقال ابن منده : ليس هو بالقوى في
سعيد بن جبیر وقال ابن حجر صدوق يهيم ، الميزان ١/٤١٧
التهذيب ٤/١٠٨ التقريب ١/١٣٣ .
(٥) سعيد بن جبیر ثقة تقدم برقم ١٢
تخریج الأثر رقم (٥٤٤) :

أخرجه ابن جریر ١٨/١٠٦ من طريق علي بن الحسن الأزدي عن
يحيى بن يمان به بلفظه وابن الجوزي في زاد المسير ٦/٤٠
والدر المنثور ٥/٤٩ وفتح القدير ٤/٣٦ والبهقي ٥/٦٣
عن سعيد بن جبیر والضحاك والخازن ٥/٦٣ دون نسبه والنسفي
٣/٣٣١ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن سعيد بن جبیر
والطبرسي ٧/١٤٣ والشعالي ٧/١٢٠ .
الحكم على الأثر رقم (٥٤٤) :

في إسناده ضعف من ناحية يحيى بن يمان وجعفر ولم يتابعا .
الأثر رقم (٥٤٥) :

(٦) كعب الأحبار أبو إسحاق الحميري المعروف - بكعب الاحبار ، ثقة

آية (٣٥) والوجه الثالث :

٥٤٦ - قرى على يوسف بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب
أخبرني عبدالله (٣) بن عياش عن زيد (٤) بن أسلم في قول
الله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ " ونوره الذي ذكر القرآن
ومثله الذي ضرب له نور على نور يضيء بعضه بعضا .

====
مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في خلافة عثمان
رضي الله عنه وقد زاد على المائة ليس له في البخارى رواية وله
في مسلم رواية . الجرح ١٦١/٧ التهذيب ٤٣٨/٨ التقريب
١٣٥/٢ وأثره أخرجه ابن جرير بسند (حسن) ١٠٦/١٨
وزاد المسير ٤٠/٦ والدر المنثور ٥٤٩/٥ .
رواية السند رقم (٥٤٦) :

- (١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧
(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨
(٣) عبدالله بن عياش - بمشناة ومعجمة - أبو حفص المصرى ضعفه ابو داود
والنسائي وقال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وذكره
ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق يغلط ، أخرجه له
مسلم في الشواهد مات سنة سبعين ومائة . الجرح ١٢٦/٥
تهذيب الكمال ٧٢١/٢ التهذيب ٣٥١/٥ التقريب ٤٣٩/١
(٤) زيد بن أسلم ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .
تخريج الأثر رقم (٥٤٦) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن عبدالله بن عياش به والجصاص
في أحكام القرآن ٣٢٨/٣ وابن الجوزى في زاد المسير ٤٠/٦
عن سفيان الثورى . والبغوى ٦٣/٥ . عن الحسن وزيد بن أسلم
والطوسى في التبيان عن الحسن ٣٨٦/٧ والطبرسى في مجمع
البيان ١٤٢/٧ عن ابن عباس والحسن وزيد بن أسلم . والشعالبي
٥١٢٠/٣
الحكم على الأثر رقم (٥٤٦) :

في إسناده ضعف يسير من ناحية عبدالله بن عياش .

- آية (٣٥) ٥٤٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ثنا ابن علية (٢) ، عن أبي رجاء (٣) عن الحسن (٤) في قول الله : "مَثَلُ نُورِهِ" قال : مثل هذا القرآن في القلب .
- ٥٤٨ - حدثنا علي بن (٥) الحسين ، ثنا نصر بن (٦) علي ، أخبرني أبي (٧) عن شبل (٨) بن عباد عن قيس بن (٩) سعد ، عن عطاء (١٠) عن ابن عباس (١١) :

 تراجم رواية السند رقم (٥٤٧) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
 (٢) ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ٣١٧ .
 (٣) أبو رجاء : هو محمد بن سيف الأزدي الحراني بضم المهملة وتشديد الدال أبو رجاء البصري ثقة . الجرح ٢٨١/٧ التهذيب ٢١٦/٩ ، التقريب ١٦٩/٢ .
 (٤) الحسن ، هو البصري ثقة تقدم برقم ٨ .
 تخريج الأثر رقم (٥٤٧) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن أبي رجاء به وزاد في آخره : قال (مثل هذا القرآن في القلب كشاة " وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وزاد المسير ٤٠/٦ عن سفيان الثوري والماوردي ١٢٩/٣ والبغوي ٦٣/٥ عن الحسن وزيد بن اسلم ، والبخاري ٦٣/٥ والطوسي ٣٨٦/٧ والطبرسي ١٤٢/٧ .
 الحكم على الأثر رقم (٥٤٧) :

إسناده صحيح .
 تراجم رواية السند رقم (٥٤٨) :

- (٥) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
 (٦) نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
 (٧) أبوه علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضم - بفتح الجيم والضاد المعجمة بينهما هاء ساكنة - البصري ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة . الجرح ٢٠٧/٦ التهذيب ٣٩٠/٧ التقريب ٤٥/٢ .
 (٨) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
 (٩) قيس بن سعد المكي أبو عبد الملك ثقة ترجمته في الجرح ٩٩/٧ ، تهذيب الكمال ١١٣٥/٢ التهذيب ٣٩٧/٨ التقريب ١٢٨/٢ .
 (١٠) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
 (١١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

"اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ" قال : هي خطأ من الكاتب
هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة قال : مثل نور الموء من
كشكاة .

قوله : " كشكاة " .

٥٤٩ - حدثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر

الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : ٤٤/ب
(كَشْكَاةٌ) قال : (قَصْدُ الْمَوْءِ مِنَ الْمَشْكَاةِ) .

٥٥٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : " كَشْكَاةٌ " يقول : موضع الفتيلة .

تخريج الأثر رقم (٥٤٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٨) :

إسناده صحيح ولا يلزم من صحة السند صحة المتن لأنه خلاف
ما أجمع عليه القراء .

السند رقم (٥٤٩) :

تقدم كاملاً برقم ٥٣٧ وقدره في المحاكم في المسترسل ٣٩٩/٤ وواقفه الذهبين .

تخريج الأثر رقم (٥٤٩) :

أخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن أبي جعفره وأخرجه عبد بن حميد

وابن المنذر وابن مردويه عن أبي بن كعب كما في الدر المنثور

٤٨/٥ والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٩/٣ وفتح القدير ٣٦/٤

والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن أبي بن كعب والضحاك .

السند رقم (٥٥٠) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٥٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن معاوية به والجصاص في أحكام القرآن

٣٢٧/٣ وزاد المسير ٤٠/٦ وابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس

ومجاهد ومحمد بن كعب وغيره وفتح القدير ٣٦/٤ .

- آية (٣٥) ٥٥١ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج، ثنا ابن (٢) فضيل، عن عاصم بن (٣) محمد عن محمد بن (٤) كعب قال: (المشكاة) موضع الفتيلة من القنديل .
- ٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد (٥) الأشج ثنا عيدة (٦) عن جويبر (٧) ، عن الضحاك (٨) "مشكاة" قال : الكوة .

تراجم رواة السند رقم (٥٥١) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٠٢٢ .
(٣) عاصم بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، وثقه أحمد وابن معين وابوداود وابوحاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ، ثقة . ترجمته في التهذيب ٥٧/٥ التقريب ٣٨٥/١ .
(٤) محمد بن كعب القرظي ، ثقة عالم تقدم برقم ٠٤٤٠ .
تخريج الأثر رقم (٥٥١) :

- أخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابن عباس مختصرا وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وزاد المسير ٦١/٦ وابن كثير ٦١/٦ والماوردي ١٢٩/٣ .
الحكم على الأثر رقم (٥٥١) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٢) :

- (٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
(٦) عيدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٠٥٢ .
(٧) جويبر ضعيف تقدم برقم ٠١٨٤ .
(٨) الضحاك صدوق تقدم برقم ٠٤٥ .
تخريج الأثر رقم (٥٥٢) :

- أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨-١٠٧ عن ابن عباس وابن كثير عن ابن عباس ٦٢/٦ وزاد المسير ٦١/٦ عن ابن قتيبة والماوردي ١٢٩/٣ عن كعب الأخبار والدر المنثور ٤٩/٥ .

آية (٣٥) ٥٥٣ - حدثنا علي بن (١) الحسن الهسنجاني ثنا مسدد (٢) ، ثنا هشيم (٣)
عن حصين (٤) عن ابي مالك (٥) ، قال : المشكاة الكوة التي ليس
لها منفذ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥٢) :

في إسناده جويبر ضعيف وقد ورد ما يشهد لهذا الأثر فيكون الأثر
حسناً لغيره وسيأتي برقم ٥٥٧ .
تراجم رواة السند رقم (٥٥٢) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
 - (٢) مسدد بن مسرهد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤٠ .
 - (٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي
خازم - بمعجمتين - الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والارسال
الخفي ، ترجمته في ابن سعد ٣١٣/٧ التاريخ الكبير ١٨١٢/٢/٣
تاريخ بغداد ٢٦/١٣ التقريب ٣٢٠/٢ .
 - (٤) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه
في الآخر . ترجمته في الكواكب النيرات ١٣٣ الجرح ١٩٣/٣
التهذيب ٣٨١/٢ التقريب ١٨٢/١ .
 - (٥) أبو مالك غزوان أبو مالك ثقة تقدم برقم ٢٨٠ .
- تخريج الأثر رقم (٥٥٢) :

أخرجه ابن جوير ١٠٦/١٨ ، ١٠٧٠ ، باسنادين عن ابن عباس ،
والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ عن ابن عباس وابن جريج
وابن كثير ٦٢/٦ عن ابن عباس ومجاهد وزاد المسير ٤٠/٦ عن
كعب الأحمار ونسبه إلى الغراء والدر المنثور ٤٩/٥ عن أبي مالك
وسعيد بن جبير والبقوى والخازن ٦٣/٥ وفتح القدير ٣٢/٤
قال الشوكاني كذا حكاه الواحدى عن جميع المفسرين ، وحكاه
القرطبي عن جمهورهم والنسفي ٣٣١/٣ . والكشاف ٦٧/٣ ، وتفسير
الجلالين ٣٩/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس وابن
جريج . والثعالبي ١٢٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥٣) :

إسناده حسن بما له من شواهد صحيحة ستأتي برقم ٥٥٧ وغيره .

- آية (٣٥) ٥٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "كَمَشَكَاةٍ" قال : الصفر الذي في جوف القنديل .
- ٥٥٥ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الجوباري ثنا أبو عاصم (٣) ، عن عيسى (٤) ، عن ابن أبي نجيح (٥) عن مجاهد (٦) في قول الله "كَمَشَكَاةٍ" قال : القنديل ثم العمود الذي فيه الفتيل .

السند رقم (٥٥٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
تخريج الأثر رقم (٥٥٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٢ والماوردي في تفسيره ١٢٩/٣ عن مجاهد . وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥٤٩/٥ .
تراجم رواة السند رقم (٥٥٥) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري المعروف بالجوباري - بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة - صدوق مات سنة اثنتي عشرة وأربعين ومائتين . ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٩٥/٣ ، التهذيب ٢٠٤/١١ والتقريب ٣٤٦/٢ .
(٣) أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ، ثقة ثبت مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ٤٦٣/٤ ، تهذيب الكمال ٦١٧/٢ و التهذيب ٤٥٠/٤ ، التقريب ٣٧٣/١ .
(٤) عيسى بن ميمون الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء والمعجمة - ثم المكي أبو موسى ، يعرف بابن دابة - بتحتانية خفيفة ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٧/٦ التهذيب ٢٣٥/٨ التقريب ١٠٢/٢ +
(٥) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .
(٦) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٢ .
تخريج الأثر رقم (٥٥٥) :

أخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ عن ورقاء به . والجصاص ٣٢٧/٣ وفتح القدير ٣٢/٤ والبيهقي ٦٣/٥ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧ .
الحكم على الأثر رقم (٥٥٥) :

إسناده حسن .

- آية (٣٥) ٥٥٦ - حدثنا علي (١) بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا هشيم (٣) ،
عن داود بن (٤) أبي هند ، عن مجاهد (٥) قال : " المشكاة الحدائد
التي يعلق بها القنديل .
٥٥٧ - حدثنا علي بن (٦) الحسين ، أنبأ نصر (٧) بن علي ، أخبرني أبي (٨) ،
عن شبل (٩) بن عباد ، عن ابن أبي نجيح (١٠) عن مجاهد (١١) في
قول الله : " كَشَاةٌ " قال : المشكاة الكوة بلفظة الحبشة .

السند رقم (٥٥٦) :

- (١) علي بن حسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) هشيم بن بشير ، ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) داود بن أبي هند ، ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ .
تخريج الاثر رقم (٥٥٦) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ عن داود بن أبي هند ، وذكره ابن كثير
٦٢/٦ عن مجاهد .
الحكم على الاثر رقم (٥٥٦) :

اسناده حسن لأن هشيماً بن بشير ثقة ثبت يدلن ويرسل .
السند رقم (٥٥٧) :

- (٦) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٧) نصر بن علي ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٨) علي بن نصر بن علي ، ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
(٩) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
(١٠) ابن أبي نجيح ، ثقة تقدم برقم ٦ .
(١١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
تخريج الاثر رقم (٥٥٧) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ عن سعيد بن عياض بمثله ، واخرجه
ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٠/١٠ من طريق وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحاق ، عن سعيد بن عياض برقم ١٠٠٠١٦ في كتاب :
فضائل القرآن ، باب ١٧٦١ ما نزل بلفظة الحبشة ، واخرجه

آية (٣٥) ٥٥٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي عن ابيه ، عن ابن عباس في قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ " وذلك أن اليهود قالوا : لمحمد صلى الله عليه وسلم كيف يخلص نور الله من دون السماء ، فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ " والمشكاة كوة البيت .

٥٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ يزيد بن (١) عبدالعزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب (٣) بن عبدالله الأشعري ، عن جعفر بن (٤) ابي المفيرة ،

====
عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر ٤٩/٥ وابن كثير ٦٢/٦ ، وزاد المسير ٤٠/٦ وفتح القدير ٣٦/٤ عن ابن عباس والبيهقي والخازن ٥٦٣/٥ .
الحكم على الا ثرقم (٥٥٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٥٥٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الا ثرقم (٥٥٨) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ من طريق محمد بن سعد به عن ابن عباس . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠١ / ب) من طريق معمر عن قتادة . وابن كثير ٦١/٦ - ٦٢ وفتح القدير ٣٦/٤ ، واخرجه ابن مردويه كما في الدر ٤٨/٥ والبيهقي ٣٣١/٣ ، والنسفي ٣٣١/٣ .

تراجع رواية السند رقم (٥٥٩) :

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، ثقة تقدم برقم ٧ .

(٢) يزيد بن عبدالعزيز الطالسي ، قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال : صدوق ثقة ، من نبلاء الرجال ، ترجمته في الجرح والتعديل

٥٢٧٨/٩

(٣) يعقوب بن عبدالله الأشعري ، صدوق يهيم تقدم برقم ٤٠١ .

(٤) جعفر بن ابي المفيرة ، صدوق يهيم ، تقدم برقم ٥٤٤ .

عن شمر بن عطية (١) قال : جاء ابن عباس (٢) الى كعب الاحبار (٣) آ/٤٥
فقال حدثني عن قول الله : "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ"
مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم كمشكاة ، قال : المشكاة الكوة
ضربها مثلا لفضته .

آية (٣٥)

٥٦٠ - حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر
الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب نسي
قوله : "كَمَشْكَاتٍ فِيهَا مُصْبِحٌ" فالمصباح النور .

(١) شمر - بكسر اوله وسكون الميم - ابن عطية الاسدي الكاهلي ، الكوفي
صدوق ، تهذيب الكمال ٥٨٨/٢ التهذيب ٣٦٤/٤ التقريب
٠٣٥٤/١

(٢) ابن عباس ، صحابي مشهور تقدم برقم ٠٢

(٣) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥

تخريج الاثر رقم (٥٥٩) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن حفص عن شمر بن عطية واخرجه عبد بن
حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمر بن عطية به كما في الدر
المنثور ٤٩/٥ ، وفتح القدير ٠٣٦/٤ والبغوي ٠٣٣١/٣
الحكم على الاثر رقم (٥٥٩) :

في اسناده يعقوب بن عبد الله ، صدوق يهيم ، وجعفر بن أبي المغيرة
صدوق يهيم وقد تابعه ابن جرير من طريق ابن حميد عن يعقوب عن
حفص ، عن شمر بن عطية فاسناده حسن لغيره وهو كذلك نسخة .

السند رقم (٥٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو
نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٦٠) :

اخرجه الحاكم في مستدركه بمثله ٣٩٧/٢ من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ، ووافقه
الذهبي واخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن أبي جعفر بن . واخرجه
عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابن أبي كعب كما
في الدر المنثور ٠٤٨/٥ . وزاد المسير ٤٠/٦ عن ابن عباس ،
واخرجه الطبراني وابن عدي وابن عساكر عن ابن عمر كما في فتح
القدير ٠٣٦/٤

- آية (٣٥) ٥٦١ - حدثنا محمد بن (١) عمار ، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ، انبأ ابو جعفر ،
الرازي عن الربيع بن (٤) أنس ، عن ابي (٥) العالية ، عن ابي (٦) بن
كعب في هذه الآية : " فِيهَا مَصْبَاحٌ " قال المصباح القرآن والايمان
الذي جعل في صدره .
٥٦٢ - حدثنا علي بن (٧) حرب الموصلي ، ثنا يحيى (٨) بن يمان ، عن ابي (٩)
جعفر الرازي ، عن الربيع (١٠) بن أنس في قوله : " مَصْبَاحٌ " قال :
القرآن .

تراجم رواية السند رقم (٥٦١) :

- (١) محمد بن عمار ، ثقة تقدم برقم (٥٤٠) .
(٢) عبيدالله بن موسى ، ثقة تقدم في الحديث رقم : ٤٢
(٣) ابو جعفر الرازي ، صدوق سي* الحفظ تقدم برقم : ٤٢
(٤) الربيع بن أنس ، صدوق له اوهام تقدم برقم : ٣٤٧
(٥) ابو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠
(٦) ابي بن كعب ، صحابي مشهور تقدم برقم ٥٣٧ .
تخرج الاثر رقم (٥٦١) :

اخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩٩/٢ وقال صحيح على شرط مسلم
ولم يخرج به . اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن عبيدالله بن موسى
به . وابن كثير ٦٠/٦ ، وابو حيان في البحر المحيط ٤٥٥/٦ .
والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤ . والطوسي في التبيين
٣٨٦/٧ عن ابن عباس ، وابن جريج .
الحكم على الاثر رقم (٥٦١) :

اسناده حسن لغيره لانه نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرک
ج ٢ ص ٣٩٩ .
تراجم رواية السند رقم (٥٦٢) :

- (٧) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي ، صدوق فاضل ، الجرح
١٨٣/٦ ، التهذيب ٢٩٤/٧ ، التقريب ٣٣/٢ .
(٨) يحيى بن يمان ، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .
(٩) ابو جعفر الرازي صدوق سي* الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(١٠) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .

آية (٢٥) ٥٦٣ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي "فِيهَا مَصْبَاحٌ" قال : المصباح هو النور والايمان والقرآن .

٥٦٤ - حدثنا أبو بكر بن ابي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن ابن ابي حماد ، عن اسباط عن السدي ، عن أبي مالك في قوله : "فِيهَا مَصْبَاحٌ" يعني فيها سراج وهو مثل ضرب .

تخريج الاثر رقم (٥٦٢) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ من طريق يحيى بن يمان ، عن ابي جعفر الرازي عن الربيع ، عن ابي العالية ، عن ابي بن كعب ، والماوردي ١٢٦/٣ عن ابي ، والدر المنثور ٤٨/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس وابن جرير .

الحكم على الاثر رقم (٥٦٢) :

اسناده حسن لغيره لانه نسخة .

السند رقم (٥٦٣) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الاثر رقم (٥٦٣) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي بن كعب بمثله . وفتح القدير ٣٤/٤

تراجم رواة السند رقم ٥٦٤ :

هذا الاسناد تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف لضعف هارون ابن حاتم .

تخريج الاثر رقم (٥٦٤) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤٠/٦ عن كعب الاحبار وذكروه السيوطي في الدر المنثور ٤٨/٥ والبقوى ٣٣١/٣ والنسفي ٣٣١/٣ والكشاف ٦٧/٣ ، وحاشية الصاوي على الجلالين ١٣٩/٣ .

آية (٣٥) ٥٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى انبأ يزيد بن عبد العزيز ، ثنا يعقوب ، عن جعفر بن أبي المفيرة ، عن شمر بن عطية ، قال : جاء ابن عباس الى كعب الأخبار فقال : حدثني عن قول الله : "فِيهَا مَصْبَاحٌ" والمصباح قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم .
قوله : " الْمِصْبَاحُ فِي زَجَاجَةٍ " .

٥٦٦ - حدثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : " الْمِصْبَاحُ فِي زَجَاجَةٍ " ، فذلك النور في زجاجة ، والزجاجة قلبه .

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" والمصباح في زجاجة ٤٥/ب والزجاجة هي القلب .

السند رقم (٥٦٥) :

تقدم كاملاً برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لانه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٥٦٥) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن شمر بن عطية واخرجه عيد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمر بن عطية . وقد تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ .
السند رقم (٥٦٦) :

تقدم كاملاً برقم ٥٣٧ وهو حسن لغيره لانه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٥٦٦) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن شمر بن عطية ، عن ابن عباس ، وعن ابي جعفر الرازي به والخصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٧ . والهيثمى في مجمع الزوائد ٧/٨٣ . واخرجه عيد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابي بن كعب كما في الدر المنثور ٥/٤٨ وفتح القدير ٤/٣٦ .
السند رقم (٥٦٧) :

تقدم برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

- آية (٣٥) ٥٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ يزيد بن عبد العزيز ، ثنا يعقوب ، عن جعفر عن شمر بن عطية قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله : " فِي زُجَاجَةٍ " قال والزجاجة : صدره ، يعنى : صدر محمد صلى الله عليه وسلم . (١)
- ٥٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي (حرسن أبي) ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن جده (٢) عن ابن عباس قوله : " فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ " فالمصباح السراج يكون في الزجاجاة وهو مثل ضربه الله لطاعته فسمى طاعته نورا ثم سماها أنواعا شتى .

تخريج الاثر رقم (٥٦٧) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي العالية عن ابي بن كعب واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابي بن كعب كما في الدر المنثور ٤٨/٥ والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤ عن ابي بن كعب .

السند رقم (٥٦٨) :

تقدم برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٦٨) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن شمر بن عطية به ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن شمر بن عطية به كما في الدر المنثور ٤٩/٥ ، والبغوى ٦٥/٥ ، وفتح القدير ٣٦/٤ .

السند رقم (٥٦٩) : تقدم كاملاً برقم : ٥٥

وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

(١) ساقطة في الاصل والتصويب من الاثر رقم ٥٥٨ ، لا نه اثر واحد وقد قطعه المصنف وذكره ابن جرير الطبرى في تفسيره كاملاً

ج ١٠٧/١٨

(٢) وفي الاثر رقم ٥٥٨ عن ابيه عن ابن عباس ، وكذلك ابن جرير

١٠٧/١٨

تخريج الاثر رقم (٥٦٩) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٨ وهو جزء منه .

آية (٣٥) قوله تعالى: "الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ"

٥٧٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازي ، ثنا عبيدالله بن موسى
انباً ابو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن ابي العالية ، عن ابي
ابن كعب في هذه الاية : " الْمُصْبَاحُ فِي زُجَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دَرِيٌّ " قال : فالزجاجة قلبية كأنها كوكب دري ، قال :
فقلبه ما استنار فيه القرآن والايمان كأنها كوكب دري .

٥٧١ - حدثنا محمد بن يحيى انبا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا
يعقوب بن عبدالله الاشعري عن جعفر بن ابي المغيرة ، عن شمر
ابن عطية ، قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني
عن قول الله " فِي زُجَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ " شُبَّهَ
صدره ، يعني : صدر محمد صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدرّي .

٥٧٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا
عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي " الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دَرِيٌّ " فالزجاجة هي القلب والمشكاة هي : الصدر فلما دخل
هذا المصباح في الزجاجة فأضاء ، وكذلك أضاء القلب ثم خرج من
الزجاجة فأضاءت المشكاة فكذلك أضاء الصدر ثم نزل الضوء من
الكوة فأضاء البيت ، وكذلك نزل النور من الصدر فأضاء الخوف كله
فلم يدخله حرام .

السند رقم (٥٧٠) :

تقدم كاملاً برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٥٧٠) :

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .
السند رقم (٥٧١) :

تقدم كاملاً برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره .
تخريج الاثر رقم (٥٧١) :

تقدم برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .
السند رقم (٥٧٢) :

تقدم كاملاً برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الاثر رقم (٥٧٢) :

لم أجده .

- آية (٣٥) ٥٧٣ - حدثنا علي (١) بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن (٢) أبي شيبه ، ثنا مروان ابن معاوية ، عن جويسر (٤) ، عن الضحاک (٥) في قوله : "كوكبٌ دُرِّيٌّ" قال : هي الزهرة .
- ٥٧٤ - أخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب إلي ، أنبا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة "كانها كوكبٌ دُرِّيٌّ" يقول : فهذا مثل ضربه الله لهذا .

تراجم رواة السند رقم (٥٧٣) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨٠ .
(٢) ابو بكر بن أبي شيبه ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسما الفزاري ابو عبدالله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسما الشيوخ ، تقدمت ترجمته برقم ١٨٤٠ .
(٤) جويسر بن سعيد الازدي ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤٠ .
(٥) الضحاک بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥٠ .
تخريج الاثر رقم (٥٧٣) :

- ذکره الماوردی في تفسيره الثکت والعيون ١٢٩/٣ عن الضحاک .
واخرجه ابن المنذر عن الضحاک كما في الدر المنثور ٤٩/٥ .
وفتح القدير ٣٣/٤ .
الحکم علی الاثر رقم (٥٧٣) :

اسناده ضعيف لضعف جويسر ولم يتابع .
السند رقم (٥٧٤) :

- تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٥٧٤) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب) من طريق معمر عن قتادة
واخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ عن ابن عباس وابن زيد
واخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٤٩/٥ .

آية (٣٥) قوله " دَرِيٌّ "

- ٥٧٥ - حدثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر عن الربيع بن أنس ، عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قوله " كَانَهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ " يقول : كوكب مضي .
- ٥٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " كَوْكَبٌ دَرِيٌّ " حدثنا أن دري منير مضي .
- ٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن الصباح ، ثنا الخفاف ، يعني عبد الوهاب بن عطاء قال : قرأ أبو (١) عمرو " دَرِيٌّ " بهمز يعني مضيئا .

السند رقم (٥٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو صحيح لغيره لأنه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٥٧٥) :

تقدم تخريجه برقم ٥٣٧ وهو جزء منه .
السند رقم (٥٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٥٧٦) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي بن كعب بمثله واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابي بن كعب في الدر المنثور ٤٨/٥ وابتنى كثير ٦٢/٦٠ .
السند رقم (٥٧٧) :

تقدم كاملا برقم ٨ وهو حسن .
(١) ابو عمرو هو : ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القاري اسمه زيان او العريان او يحيى ، أو جزء ، بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة والاول اشهر والثاني اصح عند الصولي ، ثقة من علماء العربية ، ترجمته في غاية النهاية ٢٨٩/١ البيان والتبيين ٣٢١/١ وكتاب الاقناع في القراءات السبع ٩٢/١ ، ٩٣ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٨٤/١ والتقريب ٤٥٤/٢ .

- آية (٣٥) ٥٧٨ - وهارون (١) عن ابي اسحاق (٢) نحوه .
٥٧٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله :
" كَانَهَا كَوَكَبٌ دَرِيٌّ " قال : كوكب ضخم .

تخريج الا ثرقم (٥٧٧) :

- انظر ابن جرير ١٠٩/١٨ وزاد المسير ٤١/٦ - ٤٢ .
بيان القراءات في هذه الآية : قوله تعالى " دري " .
قرأ أبو عمرو والكسائي " دري " بكسر الدال وبعد الراء يا ساكنة مديّة بعدها همزة ، وقرأ شعبة وحمزة " دري " بضم الدال وبعد الراء يا ساكنة مديّة بعدها همزة ، وقرأ الباقون : " دري " بضم الدال وبعد الراء يا مشددة من غير همز ولا مد .
انظر الارشادات الجلية ص ٣٢٨ والنشر في القراءات العترة ٣٣٦ .
الا ثرقم (٥٧٨) :

- (١) هارون بن موسى الازدي العتكي مولا هم ، الا عور النحوي ، البصري ثقة تقدم برقم ٠٨ .
(٢) ابو اسحاق ، السبيعي ثقة تقدم برقم ٠٢٦٥ .
تخريج الا ثرقم (٥٧٨) :

لم أجده .
الحكم على الا ثرقم (٥٧٨) :

اسناده صحيح .
السند رقم (٥٧٩) :

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح .
تخريج الا ثرقم (٥٧٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن قتادة وابن كثير ٦٢/٦ عن قتادة والكشاف ٦٧/٣ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ " (١)

٥٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبا ابو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ " فالشجرة المباركة : أصله المبارك الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له .

٥٨١ - حدثنا ابي (٢) ، ثنا سلمة (٣) بن بشير النيسابوري ،

(١) قراءة المصنف " تَوَقَّدَ " بالتاء وغيره قرأ بالياء واليك بيان أوجه القراءة في هذه الآية (توقد من شجرة مباركة) .

قرأ شعبة وحمزة والكسائي : (توقد) بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ، وقرأ ابن كثير وابو عمرو (توقد) بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال ، على وزن (تفعل) وقرأ الباقر وهم نافع وابن عامر وحفص (يوقد) بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال . انظر الارشادات الجلية ص ٣٢٨ وانظر كتاب الاقناع في القراءات السبع .
٧١٣ ، ٧١٢ / ٢

السند رقم (٥٨٠) :

تقدم كاملاً برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة وصحه الحاكم في المستدرك ٣٩٩ / ٢

تخريج الاثر رقم (٥٨٠) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧ / ١٨ عن عبيدالله بن موسى به ، واخرجه عبيد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر المنثور ، وانظر هذا السند في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٩٩ . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي وفتح القدير ٣٦ / ٤ والبهغوى ٣٣٢ / ٣

تراجم رواة السند رقم (٥٨١) :

(٢) ابوه ، هو ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٣) سلمة بن بشير النيسابوري نزيل الري ابو الفضل قال ابن ابي حاتم

عن ابيه سمعت سلمة بن بشير يقول : حدثت بالري أربعين الف

حديث ، قال عنه ابو حاتم : شيخ . الجرح ١٥٧ / ٤

أخبرني ابو هشام (١) بن حوشب ، عن ابي (٢) سنان ، عن الضحاك (٣)
عن ابن عباس (٤) في قوله : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ " قال :
رجل صالح .

٥٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ يزيد بن عبد العزيز ثنا يعقوب القمي ،
عن جعفر عن شمر بن عطية قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار
فقال : حدثني عن قول الله " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ " قال : ثم
رجع المصباح الى قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم فقال :
تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ .

٥٨٣ - حدثني أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ثنا سليمان بن عامر ، سمعت

(١) ابو هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .

(٢) ابوسنان سعيد بن سنان صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .

(٣) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

(٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٥٨١) :

ذكره ابن كثير ٦٤/٦ عن الضحاك عن ابن عباس والسيوطي في

الدر المنثور ٥٠/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٥٨١) :

اسناده ضعيف لان فيه ابا هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .

السند رقم (٥٨٢) :

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ اسناده حسن لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٨٢) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٨٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤٧ وهو حسن لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٨٣) :

لم أجده .

الربيع بن أنس يقول: "نَوَقَدَّ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ" فاضلة مباركة
انه اخذ بسنة أئمة الانبياء .

قوله تعالى: "زَيْتُونَةٍ".

٥٨٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى أنبا أبو
جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي بن كعب
في قول الله: "زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" قال فمثله كمثل شجرة
التف بها الشجر.

قوله: "لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ".

٥٨٥ - وبه عن ابي بن كعب في قول الله: "زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ"
قال: فهي خضراء ناعمة لا يصيبها الشمس على أى حال كانت
لا اذا طلعت ولا اذا غربت، قال: فكذاك هذا الموء من قد
أجير من ان يضل شئ من الفتن، وقد ابتلى بها فثبتته الله / فهو
بين اربع خلال: ان قال: صدوق وانى حكم عدل، وان ابتلى صبر،
وان اعطي شكر، فهو في سائر الناس كالرجل الحي يمشى بين قبور
الا موات .

السند رقم (٥٨٤):

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٥٨٤):

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .
السند رقم (٥٨٥):

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٥٨٥):

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

- آية (٣٥) ٥٨٦ - حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج، ثنا ابن ادريس عن ابيه^(٢)، عن عطية^(٤) "لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ" قال: هي في موضع من الشجر يري ظل شمرها في ورقها وهذه من الشجر لا تطلع عليها الشمس ولا تغرب.
- ٥٨٧ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا ابو عوانة عن ابي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله "زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ (وَلَا غَرْبِيَّةٌ)"^(٣) قال: هي وسط الشجر لا يصيبها الشمس شرقا ولا غربا.

تراجم رواة السند رقم (٥٨٦):

- (١) ابو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
(٢) ابن ادريس هو عبدالله بن ادريس ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٣) ابوه، هو: ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي، ثقة، ترجمته في الجرح ٢٦٣/٢، تهذيب الكمال ٧٣/١، التهذيب ١/١٩٥ التقريب ١/٥٠ .
(٤) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٥٥ .
تخريج الاثر رقم (٥٨٦):

ذكره الماوردى في تفسيره ١٣٠/٣ عن عطية العوفي وابن كثير ٦٣/٦ عن عطية .
الحكم على الاثر رقم (٥٨٦):

في اسناده عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع وبقيّة رجاله ثقات.
السند رقم (٥٨٧):

تقدم كاملا برقم ٣١٠ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٥٨٧):

اخرجه ابن جرير ١١٠/١٨ عن ابن عباس وابن كثير ٦٣/٦ عن سعيد بن جبير والماوردى في تفسيره ١٣٠/٣ وفتح القدير ٣٦/٤ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٥/٦ وابن جزى ٣/٦٨ .
(xx) في الاصل «وَلَا شَرْقِيَّةٌ» وهو خطأ والصواب ما أتت به .

آية (٣٥) والوجه الثاني :

- ٥٨٨ - حدثنا محمد بن عمار ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ، انبأ عمرو بن ابي قيس ، عن سماك ^(١) بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : " زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " قال : شجرة بالصحراء لا يظلمها شجر ولا جبل ولا كهف ولا يوارئها شئ هو أجود لزيتها .
- ٥٨٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني انبأ حفص بن عمر ، ثنا الحكم ابن أبان ، عن عكرمة في قوله تعالى : " زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " قال : نبت في فلاة من الأرض لا يظلمها جبل ولا شجر ولا بنيان ولا شيء مما خلق الله .

السند رقم (٥٨٨) :

فيه محمد بن عمار وعبد الرحمن بن عبد الله ثقات وعمرو بن ابي قيس صدوق تقدموا جميعا برقم ٥٤٠ .
(١) سماك بن حرب ، صدوق مضطرب الرواية عن عكرمة وعكرمة ثقة ، تقدم برقم ٣٤ وابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما .
تخريج الاثر رقم (٥٨٨) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٣/٦ عن عكرمة ، ومجاهد وابن كثير ٦٣/٦ ، عن ابن عباس وفتح القدير ٣٦/٤ والماوردي في تفسيره ٣٣٠/٣ عن ابن شجرة وعكرمة . واخرجه الفريابي عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٩/٥ والبغوي والخازن ٦٤/٥ عن ابن عباس وعكرمة . والقرطبي ٤٦٥٠/٦ عن ابن عباس وعكرمة وقتادة وابن جزى ٤٣/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٧/٧ عن ابن عباس بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٥٨٨) :

في اسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الرواية عن عكرمة .
السند رقم (٥٨٩) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر

آية (٣٥) - ٥٩٠ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو نعيم (٢) ، ثنا عمرو بن (٣) فروخ ، عن حبيب (٤) بن الزبير عن عكرمة ، سأله رجل عن "زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" فقال : تلك زيتونة بأرض فلاة اذا أشرقت الشمس أشرقت عليها واذا غربت غربت عليها فذاك أصفى ما يكون من الزيت .

تخریج الاثر رقم (٥٨٩) :

اخرجه عبد بن حميد عن عكرمة ، والضحاك و محمد بن سيرين بمثله كما في الدر المنثور ٥/٤٩٠ . وزاد المسير ٦/٤٣ عن عكرمة عن ابن عباس بمثله . والماوردي ٣/١٣٠ عن ابن شجرة وعكرمة وابن كثير عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ، وبطريق اخر عن حبيب بن الزبير عن عكرمة بمثله .

تراجع رواة السند رقم (٥٩٠) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) ابو نعيم الاحول ، ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
- (٣) عمرو بن فروخ - بفتح الفاء - وتشديد الراء المضمومة اخره معجمة البصرى ، صدوق ربما وهم ، الجرح ٦/١٢٨ التهذيب ٧/٤٨٨ التقريب ٢/٦١ ، المغنى في ضبط اسما الرجال ص ١٩٦ .
- (٤) حبيب بن الزبير مشكان - بضم الميم وسكون المعجمة الهلالي أو الحنفي الاصبهاني ، اصله من البصرة ، ثقة ، الجرح ٣/١٠٠ ، التهذيب ٢/١٨٣ التقريب ١/١٤٩ المغنى ص (٢٣) .
- (٥) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخریج الاثر رقم (٥٩٠) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (ل/٢٠٠/أ) من طريق معمر عن قتادة بمثله والماوردي ٣/١٣٠ عن ابن شجرة ، وعكرمة بنحوه . وابن كثير ٦/٦٣ عن حبيب بن الزبير به ونسبه الى ابن ابي حاتم . واخرجه عبد بن حميد عن عكرمة والضحاك و محمد بن سيرين كما في الدر المنثور ٥/٤٩٠ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٠) :

إسناده حسن .

آية (٣٥) ٥٩١ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا يحيى (٣) عن عمران (٤) بن حدير ، عن عكرمة (٥) في قوله : " زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " قال : هي مضجرة وذلك أصفى لزيتها وأجود وأجلده الم تراوا الى الوحش ما أجلدها فكذلك هذه الشجرة .

الوجه الثالث :

٥٩٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا عمرو ابن ابي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : " لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " ليست بشرقية ليس فيها غرب ولا غربية ليس فيها شرق ، ولكنها شرقية غربية .

تراجم رواية السند رقم (٥٩١) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
- (٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
- (٣) يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان ثقة متقن تقدم برقم ٧٠ .
- (٤) عمران بن حدير - بمهمات مصفرا - السدي - ابو عبيدة - بالضم البصري ثقة مات سنة تسع واربعين ومائة . الجرح ٢٩٦/٦ تهذيب الكمال ١٠٥٦/٤ التقريب ٨٢/٢ .
- (٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤٠ .

تخريج الاثر رقم (٥٩١) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٥٩١) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥٩٢) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٠ وفي اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط

بأخرة .

تخريج الاثر رقم (٥٩٢) :

ذكره ابن كثير ٦٤/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٥٠/٥ عن ابن عباس والبيهقي والخازن ٦٤/٥ عن ابن عباس والطوسي في التبيان ٣٨٢/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧ .

- آية (٣٥) ٥٩٣ - حدثنا أبي (١) ، ثنا ابو غسان ، ثنا قيس (٢) ، عن خصيف (٤) عن مجاهد (٥) في قوله : " زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " قال :
- ليست بشرقية لا يصيبها الشمس اذا غربت ولا غربية لا يصيبها الشمس اذا طلعت ولكنها شرقية وغربية تصيبها اذا طلعت واذا غربت .
- ٥٩٤ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدي قوله : " زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " يقول :
- ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق ولكنها على رأس جبل او في صحراء تصيبها الشمس النهار كله .

تراجم رواة السند رقم (٥٩٣) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أبو غسان ، ثقة متقن تقدم برقم ١٤٧٥ .
(٣) قيس بن مسلم الجدلي - بفتح الجيم - ابو عمرو الكوفي ، ثقة روي بالارجاء مات سنة عشرين ومائة . الجرح ١٠٣/٧ تهذيب الكمال ١١٣٨/٢ التهذيب ٤٠٣/٨ ، التقريب ١٣٠/٢ .
(٤) خصيف بن عبد الرحمن ، صدوق سوء الحفظ تقدم برقم ٤٨١ .
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
- تخریج الاثر رقم (٥٩٣) :

اخرجه ابن جرير ١١٠/١٨ عن عكرمة وابن كثير في تفسيره ٦٣/٦ .
الحكم على الاثر رقم (٥٩٣) :

في اسناده خصيف صدوق سوء الحفظ وبقيته رجاله ثقات .
السند رقم (٥٩٤) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفي اسناده الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخریج الاثر رقم (٥٩٤) :

ذكره ابن كثير في تفسيره ٦٣/٦ عن السدي والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧ عن السدي .

آية (٣٥) ٥٩٥ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن (٢) المغيرة انبأ جرير (٣) عن عطاء (٤) عن سعيد بن (٥) جبير في قوله : " زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يَضِي " قال : هو أجود الزيت قال : اذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق ، فاذا اخذت في الغروب أصابتها الشمس ، فالشمس تصيبها بالغداة والعشى فتلك لا شمس شرقية ولا غربية .

الوجه الرابع :
٥٩٦ - قرى على يونس (٦) بن عبد الاعلى ، انبأ ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة وسئل يزيد بن (٩) ابي حبيب عن هذه الاية " زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " قال : كان محمد بن (١٠) كعب يقول : (القبلىة) (١١) .
تراجم السند رقم (٥٩٥) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) يحيى بن المغيرة السعدى الرازى روى عن جرير بن عبد الحميد وابن المبارك وآخرين وعنه ابو حاتم وابوزرعة وآخرون . قال ابو حاتم : رازى صدوق ، الجرح ١٩١/٩ .
 - (٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ابو عبدالله الرازى ، القاضى ثقة من شيوخ احمد وابن معين مات سنة (١١٨٨هـ) واخرج له الجماعة ، ترجمته في الجرح ٥٠٥/٢ الميزان ٣٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ١٨٩/١ التهذيب ٧٥/٢ التقريب ١٢٧/١ .
 - (٤) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
 - (٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
- تخريج الاثر رقم (٥٩٥) :

ذكره ابن جرير ١٠٩/١٨ ، ١١٠٠ دون سند ولا نسبه ، وابن كثير ٦٣/٦ عن سعيد بن جبير وابن جرير ٦٨/٣ .
الحكم على الاثر رقم (٥٩٥) :

في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة ولم يتابع .
تراجم السند رقم (٥٩٦) :

- (٦) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
- (٧) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
- (٨) ابن لهيعة صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ١٢ .
- (٩) يزيد بن ابي حبيب ثقة فقيه تقدم برقم ٣٦٨ .
- (١٠) محمد بن كعب ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .
- (١١) جاء في الاصل : " الغتيلة " والتصويب من الاثر الذى بعده برقم ٥٩٧ وابن كثير ٦٤/٦ .

آية (٣٥) : ٥٩٧ - حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا أبو الطاهر (٢) ، أنبأ ابن (٣) وهب ، عن ابن لهيعة (٤) قال : سئل يزيد بن (٥) أبي حبيب عن هذه الآية : " زَيْتُونَةٌ لَّا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ " كان محمد (٦) بن كعب يقول : هي القلبية .

والوجه الخامس :

٥٩٨ - حدثنا أبي ، ثنا سلمة بن بشير النيسابوري ، أخبرني أبو هشام

تخريج الاثر رقم (٥٩٦) :

• ذكره ابن كثير ٦٤/٦ عن محمد بن كعب القرظي .
الحكم على الاثر رقم (٥٩٦) :

اسناده حسن لان ابن وهب روى عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه وكان هو وابن المبارك يمتبعان اصوله .
تراجم رواة السند رقم (٥٩٧) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٠٨
 - (٢) ابو الطاهر ، ثقة تقدم برقم ٠٤٨٢
 - (٣) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٠٣٨
 - (٤) ابن لهيعة صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٠١٢
 - (٥) يزيد بن أبي حبيب ثقة تقدم برقم ٠٣٦٨
 - (٦) محمد بن كعب ، ثقة عالم تقدم برقم ٠٤٤٠
- تخريج الاثر رقم (٥٩٧) :

• ذكره ابن كثير ٦٤/٦ عن محمد بن كعب القرظي .
الحكم على الاثر رقم (٥٩٧) :

• اسناده حسن وانظر التعليق في الاثر الذي قبله برقم (٥٩٦) .
السند رقم (٥٩٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٨١ وفيه ابو هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .
تخريج الاثر رقم (٥٩٨) :

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٧/١٢ عن عبدالله بن عمر بمثله والماوردي في تفسير ١٣١/٣ عن ابن عمر . وابن كثير ٦٤/٦ والدر المنثور ٥٠٠/٥

ابن حوشب ، عن ابي سنان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله :
"تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ" قال رجل صالح "لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ"
قال : لا يهودى ولا نصراني .

والوجه السادس :

٥٩٩ - حدثنا ابي ، ثنا هوزة ، ثنا عوف عن الحسن في قوله : "زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" قال : لو كانت هذه الزيتونة في الارض
كانت شرقية او غربية ولكنه مثل ضربه الله لنوره .

الوجه السابع :

٦٠٠ - ذكر عن يحيى بن (١) يمان عن اسامة بن (٢) زيد عن ابيه (٣) في
قوله : "لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" قال : الشام .

السند رقم (٥٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن وبماله من متابع فيكون صحيحا
لغيره .

تخريج الاثر رقم (٥٩٩) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق معمر عن الحسن
(٢٠٠/أ) وابوالليث السمرقندي (ل/٣٠١/ب) عن الحسن
والماوردي ٣٣١/٣ عن الحسن . واخرجه ابن جرير ١١٠/١٨ عن
عوف به وابن كثير ٦٤/٦ عن الحسن البصري واخرجه ابن ابي
شيبه وعهد بن حميد وابن المنذر عن الحسن كما في الصدر
المنثور ٥٠/٥ والبغوي ٦٤/٥ عن الحسن ، والثعالبي ١٢١/٣
عن الحسن والقرطبي ٤٦٥١/٦ والطوسي في التبيان ٣٨٧/٧
وابن جزى ٦٨/٣ .

السند رقم (٦٠٠) :

- (١) يحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .
- (٢) اسامة بن زيد بن اسلم العدوي مولا هم المدني ضعيف من قبل حفظه
مات في خلافة المنصور . ترجمته في الميزان ١٧٤/١ ، التهذيب
٢٠٧/١ التقريب ٥٢/١ .
- (٣) ابوه هو : زيد بن اسلم العدوي ثقة تقدم برقم ٤٨ .

آية (٣٥)

قوله تعالى: "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ".

- ٦٠١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ" يقول من شدة النور قال عكرمة ذلك مثل المؤمن من .
- ٦٠٢ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن ^(١) الحسن بن الهيثم المقسي البصري ثنا الهيثم ^(٢) بن جميل ^(٣) ل

تخريج الاثر رقم (٦٠٠):

ذكرة ابن كثير ٦٤/٦ عن زيد بن اسلم، والبغوي ٣٣١/٣ والنسفي ٣٣١/٣ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٧/٣ عن مالك وابن شجرة، والقرطبي ٤٦٥١/٦ عن ابن زيد، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧ عن ابن زيد، وابن جزى في تفسيره ٦٨/٣ .
الحكم على الاثر رقم (٦٠٠):

اسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد ولم اجده له متابعة.
السند رقم (٦٠١):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر.
تخريج الاثر رقم (٦٠١):

اخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥٥٠/٥
تراجم رواة السند رقم (٦٠٢):

- (١) ابوه، هو: ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١
(٢) ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي بفتح اوله والمهملة وسكون المثلثة بينهما ابواسحاق المصيصي المقسي - بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين ثقة، ترجمته في الجرح ٩٣/٢ التهذيب ١١٤/١ التقريب ٣٤/١ المغني للهندي ص ٢٣٩ .
(٣) الهيثم بن جميل - بفتح الجيم - البغدادي ابوسهل نزيل انطاكية ثقة من اصحاب الحديث وكأنه ترك تغيير مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . ترجمته في الجرح ٨٦/٩، السيزان ٣٢٠/٤ التهذيب ٩٠/١١ التقريب ٣٢٦ .

ثنا يعقوب بن (١) عبدالله الاشعري عن جعفر بن (٢) ابي المغيرة
عن سعيد (٣) بن جبير في قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ"
قال : يكاد من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم انه رسول الله ٤٨/أ
وان لم يتكلم .

٦٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب
عن جعفر عن شمر بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار
فقال حدثني عن قول الله : (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ) قال : يكاد محمد
صلى الله عليه وسلم يبين للناس (٤) .

-
- (١) يعقوب بن عبدالله الاشعري ، صدوق يهيم تقدم برقم : ١٠٤
(٢) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهيم تقدم برقم : ٥٤٤
(٣) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢٠
تخريج الاثر رقم (٦٠٢) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن ابن عباس عن كعب الاحبار بمثله
وزاد المسير ٤٤٤/٦ ، وابن كثير ٦٤/٦ عن كعب الاحبار ،
واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن
مردويه عن شمر بن عطية عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٠/٥
وفتح القدير ٣٦/٥ ، ٣٧ ، عن كعب الاحبار والطبرسي في مجمع
البيان ١٤٣/٧ ، والبيهقي والخازن ٦٤/٥ ، والماوردي في تفسيره
١٣٠/٣

الحكم على الاثر رقم (٦٠٢) :

في اسناده ضعف من قبل يعقوب بن عبدالله وجعفر بن ابي المغيرة
وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٦٠٣) :

- تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لانه نسخة .
(٤) وجاء في ابن جرير ١٠٦/١٨ " يكاد محمد يبين للناس وان لم يتكلم
انه نبي كما يكاد ذلك الزيت يضيء ولو لم تمسه نار ."
تخريج الاثر رقم (٦٠٣) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه كعادة المصنف في تقطيع الاثر
الواحد وايراده في عدة مواضع .

- آية (٣٥) ٦٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن ابيه عن جده عن ابن عباس قوله : " يَكَاذُ زَيْتُهَا يَضِيءُ " يعني : ناراً .
- ٦٠٥ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا أصبغ قال : سمعت ابن زيد في قول الله : " يَكَاذُ زَيْتُهَا يَضِيءُ " قال : الضوء اشراق الزيت .
- ٦٠٦ - حدثنا ابي (١) ، ثنا عثمان (٢) ، بن ابي شيبه ، ثنا جرير (٣) عن عطاء (٤) ، عن سعيد (٥) بن جبير ، يَكَاذُ زَيْتُهَا يَضِيءُ ، قال : هو أجود الزيت .

السند رقم (٦٠٤) :

تقدم كاملاً برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .
تخريج الاثر رقم (٦٠٤) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ من طريق محمد بن سعد بن وهب ، واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في فتح القدير ٠١٠٦/٥
السند رقم (٦٠٥) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح الى ابن زيد .
تخريج الاثر رقم (٦٠٥) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، وابن كثير ٦٤/٦ عن عبد الرحمن بن زيد والدر المنثور ٥٠٠/٥٠٠
تراجم رواة السند رقم (٦٠٦) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي ثقة تقدم برقم ١
- (٢) ابن ابي شيبه ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨
- (٣) جرير بن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب تقدم برقم ٥٩٥
- (٤) عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤
- (٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢

آية (٣٥) قوله تعالى : " ولولم تمسه نار " .
٦٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي (١)
وأبو الربيع (٣) ويوسف بن واقد قالوا ثنا يعقوب (٥) عن جعفر (٦)
وقال ابو الربيع ثنا جعفر عن شمر بن عطية قال : جاء ابن (٧)
عباس (٨) الى كعب (٩) الأخبار فقال : حدثني عن قول الله :
" يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ " قال : يكاد محمد بن عبدالله
صلى الله عليه وسلم يبين للناس ولولم يتكلم أنه نبي كما يكاد ذلك
الزيت أن يضيء .

تخریج الاثر رقم (٦٠٦) :

ذكره ابن كثير ٦٣/٦ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٦) :

في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وبقيه رجاله ثقاتان .

تراجم رواية السند رقم (٦٠٧) :

- (١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثقة تقدم برقم ٠٧ .
- (٢) يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ثقة تقدم برقم ٠٥٥٩ .
- (٣) ابو الربيع هو سليمان بن داود العتكي ثقة تقدم برقم ٠٩٣ .
- (٤) يوسف بن واقد الرازي ابو يعقوب الصقيل قال ابو حاتم : كان
ابو يعقوب الصقيل صدوقا ترجمته في الجرح ٠٢٣٢/٩ .
- (٥) يعقوب بن عبدالله صدوق يهم تقدم برقم ٠٤٠١ .
- (٦) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم ٠٥٤٤ .
- (٧) شمر بن عطية صدوق تقدم برقم ٠٥٥٩ .
- (٨) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٠٢ .
- (٩) كعب الاخبار ثقة تقدم برقم ٠٥٤٥ .

تخریج الاثر رقم (٦٠٧) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٧) :

اسناده حسن لغيره لانه نسخة .

آية (٣٥) قوله : "نور على نور".

٦٠٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، انبأ
ابو جعفر عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في
هذه الآية : "نور على نور" فهو يتقلب في خمسة من النور
فكلامه نور ، وعمله نور ومدخله نور ، ومخرجه نور ، ومصيره الى
النور يوم القيامة الى الجنة .

٦٠٩ - اخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني عمي ،
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قوله : "نور على نور" يعني
بذلك ايمان العبد وعمله .

٦١٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات
ثنا اسباط عن السدي "نور على نور" قال : نور النزيات
ونور النار حين اجتمعا اضا ١٠ ولا يضى . واخذ بغير صاحبه
كذلك نور القرآن ونور الايمان حين اجتمعا فلا يكون واحد منهما
الا بصاحبه .

السند رقم (٦٠٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة وقد صححه الحاكم
في المستدرک ٣٩٩/٢ .
تخريج الاثر رقم (٦٠٨) :

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .
السند رقم (٦٠٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .
تخريج الاثر رقم (٦٠٩) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابن عباس بمثله وذكره ابن كثير
٦٤/٦ عن ابن عباس واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن
عباس كذا في الدر المنثور ٤٨/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والبيهقي
والخازن ٦٥/٥ .
السند رقم (٦١٠) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

- آية (٣٥) ٦١١- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيج ،
عن مجاهد "نور على نور" النار على الزيت (جاورته)^(١) .
٦١٢- اخبرنا موسى بن هارون (بن موسى) الطوسي فيما كتب الي
ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان ، عن قتادة :
"نور على نور" هذا مثل ضربه الله للقرآن ، يقول : قد جاء
منى نور وهدى ~~تظاھر~~ .

تخريج الاثر رقم (٦١٠) :

ذكره البغوي عن السدي ٦٥/٥ وابن كثير ٦٤/٦ واخرجه
ابن ابي حاتم عن ابن زيد كما في الدر المنثور ٥٠/٥ والخبازن
٦٥/٥ .
السند رقم (٦١١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
(١) ورد في الاصل (جورته) والتصويب من الدر المنثور ٥٤٩/٥ .
تخريج الاثر رقم (٦١١) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ مختصرا ، وابن كثير ٦٤/٦ عن مجاهد
والسدي والماوردي في تفسيره عن مجاهد ١٣١/٣ ، واخرجه عبيد بن
حميد كما في الدر ٤٩/٥ وفتح القدير ٣٤/٤ والطوسي
في التبيان ٣٨٨/٧ عن مجاهد .
السند رقم (٦١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح .
(٢) ورد في الجرح موسى بن هارون الطوسي ابو عيسى ١٦٨/٨ وقد تقدم
هذا الاسم برقم ١٩٠/١٤ ، ٥٧٩ ، وفي جميع هذه الارقام موسى
ابن هارون الطوسي والله اعلم .
تخريج الاثر رقم (٦١٢) :

اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٤٩/٥
وزاد المسير ٤٤/٦ .

آية (٣٥) (٣٦) قوله تعالى : " يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ " .

٦١٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني

عمي ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس قوله : " يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ

مَن يَشَاءُ " وهو مثل المؤمن .

قوله : " وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ " .

٦١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع

ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ " قال :

هذا مثل ضربه الله عز وجل .

قوله : " وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ " .

٦١٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن

لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير يعني عن

أعمالكم عظيم .

السند رقم (٦١٣) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الاثر رقم (٦١٣) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ بمثله ، والجصاص في احكام القرآن

٣٢٨/٣ وابن كثير ٦٦/٦ والدر المنثور ٥٤٨/٥

السند رقم (٦١٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦١٤) :

لم أجده .

السند رقم (٦١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٦١٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل / ٢٠٤ / ب) بهذا

السند بمثله واخرجه في سورة البقرة ايضا بهذا السند وهذا

اللفظ ج ١ (ل / ٢٢٤ / ب) .

آية (٣٦) قوله : " فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تَرَفَعَ " .

- ٦١٦- حدثني أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تَرَفَعَ " وهي المساجد يكرمونها ونهى عن اللغو فيها .
- ٦١٧- وروى عن عكرمة (١) .
- ٦١٨- وأبي صالح (٢) .
- ٦١٩- والضحاك (٣) .

السند رقم (٦١٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الا شرقم (٦١٦) :

أخرجه ابن جرير ١١١/١٨ عن أبي صالح به . والماوردي ٣٣٢/٣ عن ابن عباس والحسن ومجاهد . والدر المنثور ٥٠/٥ وفتح القدير ٣٤/٤ عن مجاهد والحسن وغيرهما . والبغوي والخازن ٦٦/٥ عن سفيان بن جبير عن ابن عباس . والكشاف ٦٨/٣ ، وزاد المسير ٤٦/٦ عن ابن عباس ونسبه الى الجمهور ، وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٩/٣ عن ابن عباس وجماعة . والقرطبي ٤٦٥٧/٦ عن ابن عباس ، ومجاهد والحسن ، والطوسي في التبيان ٣٨٩/٧ عن ابن عباس والحسن ومجاهد ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٤/٧ عن ابن عباس والحسن ومجاهد .

الا شرقم (٦١٧) :

(١) عكرمة ، ثقة تقدم برقم : ٣٤

وأثره : ذكره الماوردي في تفسيره عن عكرمة ١٣٢/٣ وذكره ابن كثير ٦٦/٦ والطوسي ٦٦/٦ .

الا شرقم (٦١٨) :

(٢) أبو صالح بازام ، ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

وأثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ عن أبي صالح .

الا شرقم (٦١٩) :

(٣) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .

وأثره أخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ وابن كثير ٦٦/٦ .

- ٦٢٠ - ونافع بن جبير (١) .
٦٢١ - وابوبكر بن سليمان بن ابي خيثمة (٢) .
٦٢٢ - وسفيان بن حسين نحو ذلك (٣) .
والوجه الثاني :

٦٢٣ - حدثنا أبو سعيد (٧) الأ شج (٤) ، ثنا أبو أسامة (٥) ، عن صالح بن (٦)

حيان ، عن ابن بريدة يعني قوله : هـ :

أ/٤٩

الاشرقم (٦٢٠) :

(١) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، ابو محمد أو ابو عبدالله المدني ثقة فاضل مات سنة تسع وتسعين . ترجمته في التهذيب ٤٠٤/١٠ .
التقريب ٢٩٥/٢ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ عن نافع بن جبير .

الاشرقم (٦٢١) :

(٢) ابو بكر بن سليمان بن ابي خيثمة ، عبدالله بن حذيفة العدوي المدني ثقة عارف بالنسب اخرج له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي . ترجمته في التهذيب ٢٥/١٢ .
التقريب ٣٩٧/٢ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ .

الاشرقم (٦٢٢) :

(٣) سفيان بن حسين ، ثقة تقدم برقم ٢٤٢ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٣) :

(٤) أبو سعيد الأ شج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٥) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .

(٦) صالح بن حيان القرشي ، الكوفي ضعيف ترجمته في الجرح ٣٩٨/٤

الميزان ٢٩٣/٢ ، التهذيب ٣٨٦/٤ .
التقريب ٣٥٨/١ .

(٧) ابن بريدة هو : عبدالله بن بريدة ثقة تقدم برقم ٤٨٥ .

تخريج الاشرقم (٦٢٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/٥ عن ابن زيد وفتح القدير ٣٤/٤ عن ابن زيد وذكره البغوي ٦٦/٥ عن صالح بن حيان ،

"فِي بُيُوتِ أذنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : انما هي أربع مساجد لم
يبنهن الا نبي . الكعبة بناها ابراهيم واسماعيل فجعل قبلة .
وبيت أريحا بيت المقدس بناه داود وسليمان ، ومسجد المدينة
بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجد قبا أسس على التقوى
بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والوجه الثالث :

٦٢٤- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا ابن (٢) فضيل ، عن ليث (٣) عن
مجاهد (٤) "فِي بُيُوتِ أذنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرُ فِيهَا اسْمُهُ" قال :
هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم .

====
عن ابن بريدة والخبازن ٦٦/٥ والنسفي ٣٣٢/٣ والقرطبي
٤٦٥٨/٦ وحاشية الصاوي على الجلالين ٣/١٤٠ .
الحكم على الاثر رقم (٦٢٣) :

في اسناده صالح بن حيان ضعيف وبقيه رجاله ثقات .
تراجم رواية السند رقم (٦٢٤) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
 - (٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢٢ .
 - (٣) ليث بن ابي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .
 - (٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
- تخريج الاثر رقم (٦٢٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم
عن مجاهد وفتح القدير ٣٤/٤ والقرطبي ٤٦٥٧/٦ عن
مجاهد . وزاد المسير ٤٦/٦ عن مجاهد ، والطبرسي في مجمع
البيان ٧/١٤٤ .
الحكم على الاثر رقم (٦٢٤) :

اسناده ضعيف لان فيه ليثاً بن ابي سليم متروك .

والوجه الرابع :

- ٦٢٥- حدثنا علي (١) بن الحسن ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا يحيى بن سعيد (٣)
عن سفيان (٤) ، عن محمد (٥) ابن سوجه ، عن عكرمة (٦) "فِي بَيْتِ
أَيْنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ" قال : البيوت كلها .
٦٢٦- حدثنا علي بن (٧) الحسن ، ثنا جعفر بن (٨) مسافر ،

تراجم رواية السند رقم (٦٢٥) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
(٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
(٣) يحيى بن سعيد ثقة متقن تقدم برقم ٧٠ .
(٤) سفيان هو : سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
(٥) محمد بن سوجه - بضم المهملة - الفتوى - بفتح المعجمة والنون - ابوبكر الكوفي ، العابد ثقة مرضي عابد ، تهذيب الكمال ١٢٠٧/٣ ،
التهذيب ٣٠٩/٩ التقريب ١٦٨/٢ .
(٦) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
تخريج الاثر رقم (٦٢٥) :

ذكره الماوردي في تفسيره ١٣٢/٣ عن عكرمة وفتح القدير ٣٤/٤
عن عكرمة وزاد المسير ٤٦/٦ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٩/٣
والقرطبي ٦٥٧/٦ عن عكرمة وابن جزى ٦٨/٣ . والطوسي في
التبيان ٣٨٩/٧ عن عكرمة .
الحكم على الاثر رقم (٦٢٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواية السند رقم (٦٢٦) :

- (٧) علي بن الحسن ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
(٨) جعفر بن مسافر بن راشد ، ابو صالح الهذلي ، صدوق ربما وهم ،
مات سنة اربع وخمسين ومائتين . الجرح ٤٩١/٢ ، تهذيب الكمال
٢٠٣/١ التهذيب ١٠٦/٢ ، التقريب ١٣٢/١ .

ثنا يحيى (١) بن حسان ، ثنا رشدين (٢) عن الحسن بن ثوبان (٣)
عن عكرمة (٤) : " في بيوت أذن الله ان ترفع " قال : هي :
المساكن . المسكن يعمرونه (٥) ويذكرون الله فيها وليسست
بالمساجد التي سماها الله باسمائها ."

آية (٣٦)

- (١) يحيى بن حسان التنيسي - بكسر مثناة وقيل : بفتحها وكسرون
مشددة فمثناة تحتية وسين مهملة - من اهل البصرة ، ثقة مات سنة
ثمان ومائتين وله اربع وستون سنة ، الجرح ١٣٥/٩ تهذيب الكمال
١٤٩٣/٣ التهذيب ١٩٧/١١ التقريب ٣٤٥ المغنى في ضبط
اسماء الرجال ص ٥٢ .
- (٢) رشدين : بكسر الراء وسكون المعجمة ابن سعد بن مفلح المهدي .
بفتح الميم وسكون الهاء : ابو الحجاج المصري ، ضعيف ، رجع ابو
ابو حاتم طيه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان رجلا صالحا في
دينه فادركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث مات سنة ثمان
وثمانين وله ثمان وسبعون سنة . ترجمته في تهذيب الكمال ٤١٤/١
التهذيب ٢٧٦/٣ التقريب ٢٥١/١ .
- (٣) الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني : بفتح الهاء وسكون الواو بعدها
زاي ثم نون - ابو ثوبان البصري ، صدوق فاضل ، الجرح ٣/٣ ،
تهذيب الكمال ٢٥٢/١ التهذيب ٢٥٩/٢ . التقريب ١٦٤/١ .
- (٤) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .
- (٥) هكذا في الاصل .
- تخريج الاثر رقم (٦٢٦) :

لم أجده .
الحكم على الاثر رقم (٦٢٦) :
ضعيف الاسناد .

والوجه الخامس :

٦٢٧ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا محمد بن (٢) المثنى ، ثنا يزيد بن (٣) هارون ، عن سفيان (٤) بن الحسين : " فِي بُيُوتِ أَيْنَ اللَّهُ أَنْ تَرَفَعَ " قال : هي المساجد قال : وقال الحسن هو بيت المقدس لأنه يسرج فيه كل ليلة عشرة الاف قنديل .

قوله تعالى : " أَنْ تَرَفَعَ " .

٦٢٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله : " فِي بُيُوتِ أَيْنَ اللَّهُ أَنْ تَرَفَعَ " قال : (٥) (مساجد تبني) .

تراجم السند رقم (٦٢٧) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .
 - (٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي - بفتح النون والزاي - ابو موسى البصرى ، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت ، الجرح ٩٥/٨ ، تهذيب الكمال ١٢٦٤/٣ . التهذيب ٤٢٥/٩ ، التقريب ٢٠٤/٢ .
 - (٣) يزيد بن هارون ثقة متقن تقدم برقم ٤٦٩ .
 - (٤) سفيان بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٢٤٢ .
- تخريج الاثر رقم (٦٢٧) :

اخرجه ابن جرير ١١١/١٨ عن ابن عباس ومجاهد والحسن وسالم ابن عمر ، وزاد المسير ٤٦/٦ عن ابن عباس ونسبه الى الجمهور ، وابن كثير ٦٦/٦ عن قتادة ، وفتح القدير ٣٤/٤ عن قتادة . والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن ابن عباس والحسن ومجاهد وابن العربي ١٣٨٩/٣ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٥٢/٦ عن ابن عباس ومجاهد والحسن .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٦٢٨) :

- (٤) تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
- (٥) طمس في الاصل والتصويب من ابن جرير ١١١/١٨ فقد ورد فيه هذا الاثر بهذا السند .

والوجه الثاني :

- ٦٢٩- حدثنا أبي (١) ثنا أبو غسان (٢) محمد بن عمرو ، ثنا يحيى بن (٣)
الضريص ، قال : سمعت أبا سنان (٤) عن ثابت (٥) عن الضحاک (٦)
في قوله : " فِي بُيُوتِ أُنْزِلَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ " قال : تعظم .

تخريج الأثر رقم (٦٢٨) :

أخرجه ابن جرير ١١١/١٨ عن ابن أبي نجیح عن مجاهد . والجصاص
في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن الحسن ونسبه الى ابن عباس ومجاهد
والماوردي ١٣٢/٣ وزاد المسير ٤٦/٦ عن مجاهد وقتادة ،
والبغوي والغازي ٦٦/٥ عن ابن عباس والثعالبي ١٢١/٣ عن
مجاهد والدر المنثور ٥٠/٥ وفتح القدير ٣٤/٤ . وابن
العربي ١٣٨٩/٣ . والقرطبي ٤٦٥٨/٦ وحاشية الصاوي على
الجلالين ١٤٠/٣ والطوسي ٣٨٩/٧ ، عن مجاهد .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٩) :

- (١) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أبو غسان محمد بن عمرو ثقة تقدم برقم ١٥٣ .
(٣) يحيى بن الضريص - بمعجمة ثم مهمله مصفرا - البجلي الرازي
القاضي ، صدوق مات سنة ثلاث ومائتين . الجرح ١٥٨/٩ ،
التهذيب ٢٣٢/١١ التقريب ٣٥٠/٢ .
(٤) أبو سنان ، سعيد بن سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٥) ثابت بن جابان . روى عن عكرمة والضحاک . روى عنه أبو سنان
سعيد بن سنان الشيباني ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي
يقول ذلك وهو مستور سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، ترجمته
في التاريخ الكبير ١٦٢/٢ ، الجرح ٤٥٠/٢ .
(٦) الضحاک بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .
تخريج الأثر رقم (٦٢٩) :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٠/ب) من طريق معمر
عن الحسن ، وأبو الليث السمرقندي (ل/٣٠٢/ب) والماوردي
في تفسيره ١٣٢/٣ عن الحسن ، أخرجه ابن جرير ١١٢/١١٨
عن الحسن ، وزاد المسير ٤٦٠/٦ عن الحسن ، والضحاک ،
والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن مجاهد ، وفتح القدير
٣٤/٤ عن الحسن وغيره ، والدر المنثور ٥٠/٥ ، وابن العربي
١٣٩٠/٣ ، والقرطبي ٤٦٥٨/٦ عن الحسن وغيره . والبغوي ٣٣٢/٣
وابن جزى ٦٨/٣ ، والكشاف ٦٨/٣ .

٦٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " فِي بَيْوتِ أذنَ اللهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكَرَ فِيهَا اسْمَهُ " وهي هذه المساجد أذن الله في بنائها ورفعها وأمر بعمارته وتطهيرها .

٦٣١ - وقد ذكرنا أن كعباً^(١) كان يقول : إِنْ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبًا إِلَّا أَنْ

ب/٤٩ بيوتى في الأرض المساجد ، وأنه من تَوْضاً فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ

زارني في بيتي أكرمه وحق على المزور كرامة الزائر .

قوله تعالى : " وَيَذْكَرُ فِيهَا اسْمَهُ " .

٦٣٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي

ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَيَذْكَرُ فِيهَا اسْمَهُ " يقول :

يتلى فيها كتابه .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٩) :

في اسناده ابو سنان صدوق له اوهام وثابت بن جابان مستور .

السند رقم (٦٣٠) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٣٠) :

اخبره ابن جرير ١١٢/١٨ عن ابن عباس ومجاهد والحسن ،

وتفسير ابن كثير ٦٦/٦ والدر المنثور ٥٠٠/٥ .

الاثر رقم (٦٣١) :

(١) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

وأثره لم أجده .

الاثر رقم (٦٣٢) :

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن .

والوجه الثاني :

٦٣٣- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن عبدالله الطلاس ، ثنا شيخ عن ابي روق " وَيَذَكِّرُ فِيهَا اسْمَهُ " يعني الصلاة . قوله : " يَسِيحُ لَهُ " .

٦٣٤- حدثنا ابي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن ابي طلحة ، عن ابن عباس " يَسِيحُ لَهُ فِيهَا " يقول " يصلى له فيها بالغدو والاصال " .

تخريج الاثر رقم (٦٣٢) :

اخرجه ابن جرير ١١٢/١٨ عن معاوية به ، وزاد المسير ٤٧/٦ ،
والماوردي ١٣٢/٣ عن ابن عباس ، وتفسير ابن كثير ٧١/٦ ،
وفتح القدير ٣٤/٤ عن ابن عباس والبغوي ٦٦/٥ عن ابن عباس ،
والخازن ٦٦/٥ عن ابن عباس والنسفي ٣٣٢/٣ والطوسي
في التبيان ٣٨٩/٧ عن ابن عباس ، والطبرسي في مجمع
البيان ١٤٤/٧/١٤٥ .

السند رقم (٦٣٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٢٢ وهو ضعيف لأن فيه راويا لم يعرف .

تخريج الاثر رقم (٦٣٣) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن ابن عباس وابن كثير ٧١/٦ عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس . والدر المنثور ٥٢/٥ عن ابن
عباس .

السند رقم (٦٣٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٣٤) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن معاوية به ، والماوردي ١٣٢/٣
عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبه الى الضحاك ، والجصاص ٣٢٨/٣
عن ابن عباس والضحاك ، وابن كثير ٧١/٦ عن الحسن والضحاك .
والبغوي ٣٣٢/٣ ، وزاد المسير ٤٧/٦ عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس ، والدر المنثور ٥٠/٥ ، والقرطبي ٤٦٦٨/٦ عن ابن عباس .

- آية (٣٦) ٦٣٥ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان قوله : " يَسْبِحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ " يقول :
يصلو لله فيها بالفداة والعشى .
قوله : " بِالْغُدُوِّ " .
- ٦٣٦ - حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " بِالْغُدُوِّ " صلاة الفداة .
- ٦٣٧ - وروى عن مقاتل بن حيان ^(١) نحو ذلك .

السند رقم (٦٣٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٦٣٥) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن ابن عباس ، والماوردي ١٣٢/٣ ،
عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبه الى الضحاك . ، والجصاص ٣٢٨/٣
وفتح القدير ٣٧/٤ ، والبيهقي ٦٦/٥ عن ابن عباس ، والنسفي
٣٣٢/٣ ، والقرطبي ٤٦٦٨/٦ .

السند رقم (٦٣٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٦٣٦) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن معاوية به ، وزاد المسير ٤٧/٦ عن
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، وتفسير ابن كثير ٧١/٦ ، والدر
المنثور ٥٠/٥ ، وفتح القدير ٣٧/٤ ، والبيهقي ٦٦/٥ ، والقرطبي
٤٦٦٨/٦ ، وحاشية الصاوي على الجلالين ١٤٠/٣ وابن جزى

٦٨/٣ والخازن ٦٦/٥ ، والثعالبي ١٢١/٣ .

الاثر رقم (٦٣٧) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .

قوله : "وَالْأَصَالِ" .

٦٣٨- وبه عن ابن عباس قوله : "وَالْأَصَالِ" يعنى بالاصال صلاة العصر وهما أول ما فرض الله من الصلاة فأحب ان يذكرهما ، ويذكر بهما عياده .

(١)

٦٣٩- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا (محمد بن علي بن الحسن) ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " يَسِيحُ لَهُ فِيهَا بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ " قال : الاصل العشي .

٦٤٠- وروى عن الليث (٢) بن سعد .

السند رقم (٦٣٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٦٣٨) :

تقدم تخريجه برقم ٦٣٦ وهو جزء منه .
السند رقم (٦٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .
(١) سقط هذا الاسم من السند وقد ورد في جميع ما تقدم من هذا السند انظر مثلا الاثار ٥٤/١١/٩ .
تخريج الاثر رقم (٦٣٩) :

ذكره البغوى ٦٦/٥ ، والنسفي ٣٣٢/٣ ، والقرطبي ٤٦٦٨/٦ وحاشية الصاوى على الجلالين ١٤١/٣ ، والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن ابن عباس والضحاك .

الاثر رقم (٦٤٠) :

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي - بمفتوحة وسكون هاء - ابو الحارث المصرى ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تهذيب الكمال ١١٥٢/٣ التهذيب ٤٥٩/٨ التقريب ١٣٨/٢ .
وأثره لم أجده .

- آية (٣٧/٣٦) ٦٤١- وعبد الرحمن بن زيد ^(١) بن اسلم نحو ذلك .
- ٦٤٢- ذكر عن سعيد بن عبدالله الطلاس ثنا شيخ عن ابي روق :
- "يَسْبِحُ لَهُ فِيهَا بِالْفَدْوِّ وَالْأَصَالِ" يعني صلاة الفداة والاصال
حين تميل الشمس إلى صلاة المغرب .
- قوله تعالى : "رَجَالٌ لَا تُلْمِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ" .
- ٦٤٣- حدثنا ابي ^(٢) ثنا احمد بن ^(٣) عمرو بن السرح ، ثنا ابن ^(٤) وهب
انبا ابن ^(٥) لهيعة ، ح ، قال : وثقنا سليمان ^(٦) بن أحمد ،
ثنا يحيى بن إسحاق ^(٧) الأحمس ، ثنا ابن ^(٨) لهيعة ،

الا ثرقم (٦٤١) :

(١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف ، تقدم برقم ١٣٠ . وأثر لم
أجده .

السند رقم (٦٤٢) :

تقدم كاملا برقم ٣٢٢ وهو ضعيف لان فيه راويا لم يعرف .
تخريج الا ثرقم (٦٤٢) :

لم أجده .

تراجم رواية السند رقم (٦٤٣) :

- (٢) ابوه ، هو : ابوحاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١٠١ .
- (٣) احمد بن عمرو بن السرح بمهمات ثقة تقدم برقم ٤٨٢ .
- (٤) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨٠ .
- (٥) ابن لهيعة صدوق ، تقدم برقم ١٢٠ .
- (٦) سليمان بن احمد الدمشقي ، الجرشي ، نزيل واسط ، قال ابو
حاتم : كتبت عنه قديما وكان حلوا ، قدم بفداد فكتب عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ، وتغير باخرة .
وكذبه يحيى وضعفه النسائي ، وقال ابن عدي : هو عندي ممن يسرق
الحديث وله افراد . ترجمته في : الجرح ١٠١/٤ ميزان الاعتدال
١٩٤/٢ .
- (٧) يحيى بن اسحاق الاحمسي ، ابو زكريا او ابو بكر نزيل بفداد صدوق
مات سنة عشرين ومائتين . الجرح ١٢٦/٩ ، تهذيب الكمال
١٤٨٥/٣ التهذيب ١١/١٧٦ ، التقريب ٢/٣٤٢ .
- (٨) ابن لهيعة ، صدوق تقدم برقم ١٢٠ .

عن دراج (١) ، أبي السمع ، عن ابن (٢) حجيرة ، عن أبي هريرة (٣) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : " رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال : هم الذين يضربون في الارض يبتغون من فضل الله .

والوجه الثاني :

٦٤٤- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد ، انبا عمرو بن ابي قيس عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : " فِي بُيُوتِ اَزْنِ اللَّهِ اَنْ تُرْفَعَ وَيَذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يَسِيحُ لَهَا فِيهَا بِالْفُدُوِّ وَالْاَصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ " قال : ضرب الله هذا المثل ، قوله " مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِشْكَاتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زَجَاجَةٍ الزَّجَاجَةُ " لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله .

-
- (١) دراج أبي السمع ، صدوق تقدم برقم ٢٣٩ .
(٢) ابن حجيرة هو : عبد الرحمن بن حجيرة - بمهملة وجيم - البصري القاضي ، وهو ابن حجيرة الاكبر ، ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ، التهذيب ١٦٠ / ٦ التقريب ٤٧٧ / ١ .
(٣) ابو هريرة ، صحابي جليل تقدم برقم : ٥٩ .
تخريج الاثر رقم (٦٤٣) :

اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة كما في الدر المنثور
٥٢ / ٥
الحكم على الاثر رقم (٦٤٣) :

أورد المصنف هذا الاثر باسنادين الاول حسن ، والثاني ضعيف
لضعف سليمان بن احمد الدمشقي .
السند رقم (٦٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٥٨٨ في اسناده سماك وهو مضطرب الرواية
عن عكرمة وبقيته رجاله ثقات . وقد اخرجه الحاكم بهذا السند وصححه
٣٩٨ / ٢

آية (٣٧) -٦٤٥ أخبرنا أبو عبد الله (١) الطهراني فيما كتب إليّ، أنبا عبد الرزاق (٢)
أنبا جعفر بن سليمان (٣)، عن عمرو (٤) بن دينار مولى لآل الزبير
عن سالم (٥) عن ابن عمر (٦) أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة
فاغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر: فيهم نزلت رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله .

تخریج الآ شرقم (٦٤٤):

أخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩٨/٢ من طريق ابن احمد بن
زياد، عن محمد بن أيوب، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو
ابن ابي قيس به، وقال: حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
ووافقته الذهبي . واخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن
عباس كما في الدر المنثور ٥٢/٥ .

تراجم رواية الا شرقم (٦٤٥):

- (١) ابو عبد الله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .
 - (٢) عبد الرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .
 - (٣) جعفر بن سليمان صدوق تقدم برقم ٢٢٨ .
 - (٤) عمرو بن دينار البصرى الا عور، قهرمان آل الزبير يكنى ابا يحيى
ضعيف، التهذيب ٣٠/٨، التقريب ٦٩/٢ .
 - (٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوى أبو عمر
أو أبو عبد الله المدني، احد الفقهاء السبعة وكان ثبنا عابدا
فاضلا كان يشبه بابيه في الهدى والسمت، مات في آخر
سنة ست على الصحيح . الجرح ١٨٤/٤، التهذيب ٤٣٦/٢
التقريب ٢٨٠/١ .
 - (٦) ابن عمر، صحابي مشهور رضي الله عنهما، تقدم برقم ١٨٢ .
- تخریج الا شرقم (٦٤٥):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن عمرو بن دينار به، وأخرجه عبد
الرزاق في تفسيره (ل/٢٠١/ب) عن عمرو بن دينار به، وابن
كثير ٧٤/٦، واخرجه عبد بن حميد عن ابن عمر كما في الدر المنثور
٥٢/٥ . وأخرجه سعيد بن منصور والطبراني والبيهقي في شعب
الايمان عن ابن مسعود بمثله كما في فتح القدير ٣٧/٤ ،

آية (٣٧) -٦٤٦ حدثنا أبي (١) ، ثنا محمد بن (٢) عبدالله بن بكر الصنعاني ، ثنا
ابو سعيد (٣) مولى بني هاشم ثنا عبدالله (٤) بن بجير ، ثنا
ابو عبيد (٥) رب قال : قال (أبو الدرداء (٦) أني) أقمت على (٧)

====
وزاد المسير ٤٨/٦ عن سالم به . والاكليل ص ١٦٤ عن ابن
عمر ونسبه الى ابن ابي حاتم ، واليفوى والغازن ٦٦/٥ ، والنسفي
٣٣٣/٣ ، والجصاص ٣٢٨/٣ والقرطبي ٤٦٧١/٦ ، والطوسي
في التبيان ٣٩٠/٧ ، والطبرسي في جمع البيان ١٤٥/٧ ،
وابن جزى ٦٨/٣ .
الحكم على الاثر رقم (٦٤٥) :

اسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار الاور ولم يتابع .
تراجم رواة السند رقم (٦٤٦) :

- (١) ابوه : هو ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) محمد بن عبدالله بن بكر بن سليمان الخزازي أبو الحسن الصنعاني
المقدسي ، صدوق ، الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ ،
التقريب ١٧٥/٢ .
- (٣) ابو سعيد مولى بني هاشم ، هو : عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد
البصري ابو سعيد مولى بني هاشم ، نزيل مكة ، صدوق ربما أخطأ
مات سنة سبع وتسعين ومائة . الجرح ٢٥٤/٥ /تهذيب الكمال
١٧٩٨/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ التقريب ٤٨٧/١ .
- (٤) عبدالله بن بجير - بالموحدة والجيم مصفرا - ابن حمران - بضم
الحاء وسكون الميم - التميمي ، او القيسي ، ابو حمران البصري ،
ثقة ترجمته في الجرح ١٥/٥ . تهذيب الكمال ٦٦٧/٢ ،
التهذيب ١٥٣/٥ التقريب ٤٠٣/١ .
- (٥) ابو عبد رب الدمشقي ، الزاهد ويقال ابو عبد ربه أو عبد رب العزة
قيل : اسمه عبد الجبار وقيل : عبد الرحمن ، مقبول مات سنة اثنتي
عشرة ومائة . تهذيب الكمال ١٦٢١/٣ . التهذيب ١٥٢/١٢ ،
التقريب ٤٤٦/٢ .
- (٦) ابو الدرداء هو : عويمر بن مالك بن زيد صحابي مشهور ، كان آخر أهل
بيتة اسلاما . وحسن اسلامه . وكان فقيها عاقلا حكيما ، ولي قضاء
دمشق في خلافة عثمان وتوفي قبل ان يقتل عثمان بسنتين . اسد
الغابة ١٨٥/٥ ، الاستيعاب ٥٩/٤ ، الاصابة ٥٩/٤ .
- (٧) بياض في الاصل والتصويب من ابن كثير ٧٤/٦ فقد ذكر هذا الاثر
سندا ومتنا ونسبه الى المصنف .

هذا الدرج أبايع عليه أربع كل يوم ثلاثمائة دينار. واشهد الصلاة في كل يوم في المسجد أما إني لا أقول : " إن ذلك ليس بحلال ولكني أحب ان اكون من الذين قال الله : " رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " .

٦٤٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الا شج ، ثنا المحاربي (٢) ، عن جويبر (٣) عن الضحاك (٤) : " رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " . قال : هم في اسواقهم يبيعون ويشترون فاذا جاء وقت الصلاة لم يلهمم البيع والشراء عن الصلاة .

تخريج الا ثرقم (٦٤٦) :

ذكره ابن كثير بهذا السند وهذا اللفظ ونسبه الى ابن أبي حاتم . وأخرجه احمد في الزهد وعيد بن حميد عن ابي الدرداء كما في الدر المنثور ٥٢/٥ وأخرجه ابونعيم في الحلية ٢٠٩/١ .
الحكم على الا ثرقم (٦٤٦) :

فيه ضعف يسير من ناحية أبي سعيد مولى بني هاشم وأبي عبد رب الدمشقي . وسيأتي شاهد له برقم ٦٤٨ واسناده صحيح فهو حسن لغيره .

تراجم رواية السند رقم (٦٤٧) :

- (١) ابو سعيد الا شج ثقة تقدم برقم ٢١ .
- (٢) المحاربي لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
- (٣) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
- (٤) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الا ثرقم (٦٤٧) :

ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن سعيد بن ابي الحسن والضحاك . والدر المنثور ٥٢/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن الضحاك .
الحكم على الا ثرقم (٦٤٧) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر وله شاهد في الاثر الذي بعده فيكون حسنا لغيره .

٦٤٨- حدثنا علي بن الحسن ^(١) الهسنجاني ، ثنا مسدد ^(٢) ، ثنا بشر بن

المفضل ، ثنا عوف ^(٤) ، عن سعيد بن ^(٥) ابي الحسن في قوله :
” رَجَالٌ لَا تَلِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ” قال : قوم في
تجارتهم وبيوعهم لا تليهم تجارتهم ولا بيوعهم عن ذكر الله
أن يؤؤ توها لوقتها .

٦٤٩- حدثنا أبي ^(٦) ، ثنا ابو الظفر بن عبد السلام ^(٧) بن مطهر ،

تراجم رواة السند رقم (٦٤٨) :

- (١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
 - (٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .
 - (٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، بقافومعجمة ، ابو اسماعيل البصرى ثقة ثبت عابد مات سنة ست او سبع وثمانين . ترجمته في الجرح ٣٦٦/٢ تهذيب الكمال ١٥١/١ ، التهذيب ٤٥٨/١ ، التقريب ١٠١/١ .
 - (٤) عوف بن ابي جميلة ، ثقة تقدم برقم ١٧١ .
 - (٥) سعيد بن ابي الحسن البصرى ، أخو الحسن ، ثقة مات سنة مائة . ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٣/١ التهذيب ١٦/٤ ، التقريب ٢٩٣/١ .
- تخريج الاثر رقم (٦٤٨) :

- اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن عوف عن سعيد بن ابي الحسن .
 - وذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن سعيد بن ابي الحسن والضحاك ، وابن ابي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥٢/٥ .
- الحكم على الاثر رقم (٦٤٨) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٩) :

- (٦) ابو هـ ، هو : ابو خاتم الرازى ، امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٧) ابو الظفر ، هو : عبد السلام بن مطهر بن حسام الاسدى ، ابو ظفر بفتح المعجمة والفاء البصرى ، صدوق مات سنة اربع وعشرين ومائتين في رجب ، الجرح ٤٨/٦ تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ ، التهذيب ٣٢٥/٦ ، التقريب ٥٠٧/١ .

شنا جعفر بن سليمان (١) عن عمرو بن دينار (٢) الاعور ، قال :
كنت مع سالم (٣) بن عبدالله ، ونحن نريد المسجد فمررنا بسوق
المدينة وقد قاموا الى الصلاة وخمروا متاعهم فنظر سالم الى امتعتهم
ليس معها أحد فتلا هذه الآية : " رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ "
عَنْ زِكْرِ اللَّهِ " ثم قال : هم هوء لا .
٦٥٠- حدثنا أبي (٤) ، ثنا اسحاق بن خالد البزار الاعسم ،
شنا زفر (٦) ، عن عبد العزيز بن خالد الترمذى (٧) ،

- (١) جعفر بن سليمان ، صدوق تقدم برقم ٢٢٨ .
(٢) عمرو بن دينار الاعور ضعيف تقدم برقم ٦٤٥ .
(٣) سالم بن عبدالله بن عمر ثقة ثبت تقدم برقم ٦٤٥ .
تخريج الاثر رقم (٦٤٩) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن جعفر بن سليمان به وذكره الهيثمي
في مجمع الزوائد ٨٣/٧ ، عن ابن مسعود بمثله وقال رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ، وابوالليث السمرقندي في بحر العلوم
(ل / ٣٠ ب) عن ابن مسعود وقد تقدم تخريجه برقم ٦٤٥ .
الحكم على الاثر رقم (٦٤٩) :

في اسناده عمرو بن دينار الاعور ، ضعيف وقد اخرجه الطبراني
بسند صحيح كما في مجمع الزوائد وله شاهد سابق برقم ٦٤٨ وهو
صحيح ، فهو حسن لغيره .
تراجع رواية السند رقم (٦٥٠) :

- (٤) ابوه ، هو ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) اسحاق بن خالد البزار الاعسم الرازي روى عن المعتمر بن سليمان
وعبدالله بن رجاء وآخرين وعنه يحيى بن عبدك القزويني وابوحاتم
الرازي ، قال ابو حاتم : ثقة مأمون ، ترجمته في : الجرح والتعديل
٢١٨/٢ .
(٦) زافر بن سليمان الابادى ابو سليمان ، سكن الري ، ثم بغداد
وولي قضاء سجستان ، صدوق كثير الاوهام ، تهذيب الكمال ٤٢١/١
التهذيب ٣٠٤/٣ ، الميزان ٦٣/٢ التقريب ٢٥٦/١ .
(٧) عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذى مقبول ، الجرح ٣٨٠/٥ ،
التهذيب ٣٣٤/٦ ، التقريب ٥٠٨/١ .

عن طلحة (١) ، عن عطاء (٢) "رَجَالٌ لَا تَلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ"
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" قال : كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع
عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم أن يؤدونها لأوقاتها .
٦٥١- حدثنا أبي (٣) ، ثنا الحسن (٤) بن عبد الله الدمشقي ، ثنا ضمرة (٥)
عن ابن (٦) شوزب عن مطر (٧) في قول الله :

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، متروك تهذيب الكمال
٦٣٠/٢ التهذيب ٢٣/٥ ، التقريب ٣٧٩/١ .
(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
تخريج الاثر رقم (٦٥٠) :

اخرجه الفريابي كما في الدر ٥٢/٥ والجصاص في احكام القرآن
٣٢٨/٣ وزاد المسير ٤٨/٦ وفتح القدير ٣٧/٤ عن ابن
عباس ، والبغوي ٣٣٣/٣ .
الحكم على الاثر رقم (٦٥٠) :

اسناده ضعيف لان فيه طلحة بن عمرو متروك الحديث .
تراجم رواة السند رقم (٥٦٥١) :

(٣) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي ثقة تقدم برقم ١ .
(٤) الحسن بن عبد الله الدمشقي مولى بني هاشم روى عن ضمرة ومعمر
ابن سليمان وآخرين قال ابن ابي حاتم كتب عنه ابي في الرحلة
الاولى ترجمته في الجرح ٢٢/٣ .
(٥) ضمرة بن ربيعة صدوق يهيم قليلا تقدم برقم ٤٠٢ .
(٦) ابن شوزب ، هو عبد بن شوزب الخراساني ابو عبد الرحمن ، سكن
البصرة ثم الشام صدوق عابد ، ترجمته في الجرح ٨٢/٥ ،
تهذيب الكمال ٦٩٣/٢ التهذيب ٢٥٥/٥ التقريب ٤٢٣/١ .
(٧) مطر - بفتح تين - ابن طهمان الوراق ابو رجاء السلمي ولا ،
الخراساني البصري ، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف .
الجرح ٢٠٨٧/٨ تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣ ، التقريب ٢٥٢/٢ .
تخريج الاثر رقم (٦٥١) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣٠٢/أ) بمفارقات
لفظية ، وذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن مطر الوراق .

"رِجَالٌ لَا تُلْمِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ" قال اما انهم

قد كانوا يشترون ويبيعون ولكن كان احدهم اذا سمع النداء
وميزانه في يده حفضه وأقبل الى الصلاة .

قوله تعالى : " عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " .

٦٥٢- حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن

أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " يقول : " عن الصلاة
المكتوبة " .

٦٥٣- وروى عن الربيع ^(١) بن أنس .

٦٥٤- ومقاتل ^(٢) بن حيان نحو ذلك .

الحكم على الا ثرقم (٦٥١) :

ضعيف الاسناد لان فيه الحسن بن عبدالله مستور ، وضمرة بن ربيعة
صدوق يهيم قليلا ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ .

السند رقم (٦٥٢) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن وله شاهد تقدم برقم ٦٤٨ فيكون
صحيحا لغيره .

تخريج الا ثرقم (٦٥٢) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن معاوية ، والجصاص في احكام القرآن

٣٢٨/٣ ، وزاد المسير ٤٨/٦ عن ابن عباس وعطاء ، وابن كثير

٧٤/٦ عن ابن عباس والربيع بن أنس ومقاتل بن حيان ، والبغوي

والخازن ٦٦/٥ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٧١/٦ .

الا ثرقم (٦٥٣) :

(١) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .

واثره ذكره ابن كثير ٧٤/٦ .

الا ثرقم (٦٥٤) :

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ واثره ذكره ابن كثير ٧٤/٦ .

قوله تعالى " وَإِقَامِ الصَّلَاةِ " .

٦٥٥- قرى علي يونس (١) بن عبد الا على ، انبأ ابن وهب قال :
وأخبرني عبد الله بن عياش عن زيد بن أسلم (٤) في قول الله

" وَإِقَامِ الصَّلَاةِ " قال : إقامة الدين .

٦٥٦- حدثنا أبي (٥) ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا

عبد الله (٧) عن أبيه (٨) عن الربيع (٩)

عن ابي العالية (١٠) قال : " رَجَالٌ لَا تُلْهِبُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْهُ " (١١)
ذَكَرَ اللَّهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ " يعني الصلاة المفروضة .

تراجع رواية السند رقم (٦٥٥) :

(١) يونس بن عبد الا على ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) عبد الله بن عياش ، صدوق يغلط تقدم برقم ٥٤٦ .

(٤) زيد بن اسلم ، ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الاثر رقم (٦٥٥) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٥٥) :

في اسناده عبد الله بن عياش صدوق يغلط وبقية رجاله ثقات .

تراجع رواية السند رقم (٦٥٦) :

(٥) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي بفتح اوله

وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية مقرئ لقبه حمدون ،

صدوق ترجمته في الجرح ٥٩/٢ تهذيب الكمال ٢٩/١ ،

التهذيب ٥٣/١ ، التقريب ١٩/١ .

(٧) عبد الله بن ابي جعفر الرازي صدوق يخطئ ترجمته في تهذيب

الكمال ٦٧٢/٢ التهذيب ١٧٦/٥ التقريب ٤٠٧/١ .

(٨) ابوه ، هو : ابو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .

(٩) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .

(١٠) ابو العالية : ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .

(١١) بياض في الاصل والتصويب من ابن جرير ١١٣/١٨ .

٦٥٧ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي ،

ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي قوله : " وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ " قال : إِيَامَةُ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ .

٦٥٨ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد

بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان " وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
يعنى : لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة ان يقيموها كما أمرهم
الله ، وان يحافظوا على مواعيتها وما استحفظهم الله فيها .
قوله تعالى : " وَإِيَّاءَ الزَّكَاةِ " .

٦٥٩ - حدثنا ابي ثنا ابو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي

طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الزَّكَاةُ " يعنى بالزكاة طاعة الله
والاخلاص .

تخريج الاثر رقم (٦٥٦) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/٩٨ عن ابن عباس ، والجصاص في احكام
القرآن ٣٢٨/٣ عن عطاء وزاد المسير ٤٨/٦ ، عن ابن عباس
وعطاء . وابن كثير ٤/٦ عن ابن عباس ونسبه الى الربيع بن أنس
ومقاتل بن حيان والبغوي والخازن ٦٦/٥ ، والقرطبي ٤٦٧١/٦
عن عطاء وابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٦٥٦) :

في اسناده عبدالله بن ابي جعفر صدوق يخطئ ، وابوه صدوق
سوء الحفظ وفيه الربيع صدوق له اوهام وله شواهد متقدمة صحيحة
برقم ٦٤٨ واخرجه الطبراني بسند صحيح كما في تخريج الاثر
٦٤٩ فهو حسن لغيره .

السند رقم (٦٥٧) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٥٧) :

ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن السدي .

السند رقم (٦٥٨) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٥٨) : ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن مقاتل بن حيان والجصاص
في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن مجاهد .

السند رقم (٦٥٩) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٧) قوله : " يَخَافُونَ يَوْمًا " .
٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا حفص (٢) عن الاعمش (٣) ، عن ابي الضحى (٤) ، عن مسروق (٥) ، قال أتى عبدالله (٦) بشراب فقال : أعط طعنة (٧) ، فقال : انى صائم ، فقال : اعط مسروقا ، فقال : انسى صائم ، قال فأخذ عبدالله فشرب ، ثم قرأ " يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ " .

تخريج الاثر رقم (٦٥٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : " وأقيموا الصلاة " وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين " آية رقم ٤١ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تفسير سورة البقرة للمصنف ج١ ص ٣٣٠ واخرجه ابن جرير ١١٤/١٨ والبغوى والخازن ٦٧/٥ عن ابن عباس والشعالي ٢٢/٣ عن ابن عباس ، والقرطبي ٤٦٧٢/٦ والطوسي في التبيان ٣٩٠/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٥/٧ .
تراجم رواة السند رقم (٦٦٠) :

- (١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
- (٢) حفص بن غياث ثقة تقدم برقم ٠١٧٢ .
- (٣) الاعمش ثقة تقدم برقم ٠١٠٧ .
- (٤) ابو الضحى ثقة تقدم برقم ١٥١ .
- (٥) مسروق ، ثقة تقدم برقم ٠١٥١ .
- (٦) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ٠١٩٠ .
- (٧) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد مات بالكوفة سنة ٦٢ هـ ترجمته في التهذيب ٢٧٧/٨ ، التقريب ٠٣١/٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٦٠) :

اخرجه الحاكم في مستدركه ٣/٣٩٩ من طريق عبدالرزاق عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص الى ما ذهب اليه ، وذكره ابن كثير ٧٥/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم من حديث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عنه .

الحكم على الاثر رقم (٦٦٠) :

إسناده صحيح .

آية (٣٧) ٦٦١- قرى، على يونس بن عبد الاطى، انبأ ابن وهب، أخبرني عبدالله بن

عياش عن زيد بن أسلم في قول الله: "يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ

وَالْأَبْصَارُ" قال: يوم القيامة.

قوله: "تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ".

٦٦٢- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج، ثنا أبو خالد (٢) عن جويسر (٣)، عن

الضحاك (٤) قوله: "يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ" قال: تتقلب

القلوب في الجوف ولا تقدر تخرج حتى تقع في الحنجرة فهو قوله:

"إِنَّ الْقُلُوبَ لَدَى الْحَنَاجِرِ" (٥) كَاطْمِينَ.

السند رقم (٦٦١):

تقدم كاملاً برقم ٥٤٦ وفيه ضعف يسير من تاحية عبدالله بن عياش.

تخريج الاثر رقم (٦٦١):

اخرجه ابن جرير ١١٤/١٨ عن يونس به وذكره ابن كثير ٧٥/٦

دون سند ولا نسبة، والدر المنثور ٥٢/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم

عن زيد بن أسلم. وفتح القدير ٣٥/٤ والقرطبي ٤٦٧٢/٦.

تراجم رواية السند رقم (٦٦٢):

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٠٢١.

(٢) ابو خالد صدوق يخطئ تقدم برقم ٠٤٣.

(٣) جويسر ضعيف تقدم برقم ٠١٨٤.

(٤) الضحاك، صدوق تقدم برقم ٠٤٥.

(٥) آية رقم ١٨ من سورة غافر.

تخريج الاثر رقم (٦٦٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٢/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن

الضحاك وذكره ابن كثير ٧٥/٦ دون سند ولا نسبة، وابن جزى في

تفسيره ٠٦٨/٣.

الحكم على الاثر رقم (٦٦٢):

اسناده ضعيف لضعف جويسر وأبي خالد صدوق يخطئ ولم اجده

متابعة.

آية (٢٨) قوله : " لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ " .
٦٦٣- حدثنا أبي (١) ، ثنا سويد (٢) بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر (٣) ،
ثنا عبد الرحمن بن اسحاق (٤) ، عن شهر بن حوشب (٥) ، عن
أسماء (٦) بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تراجم رواة السند رقم (٦٦٣) :

- (١) أبوه هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الاصل ، ابو محمد ، احتج به مسلم وروى عنه البغوي وابن ناجية وخلق ، وكا ك صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمر وعي فرما لقن ما ليس من حديثه ، وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب . وقال البخاري : حديثه منكر وقال النسائي : ضعيف واما ابن معين فكذبه وسبه . وقال ابن حجر : صدوق في نفسه الا انه عي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وافحش فيه ابن معين . الجرح ٢٤٠/٤ ، الميزان ٢٤٨/٢ تهذيب الكمال ٥٦٠/٢ ، التهذيب ٢٧٢/٤ التقريب ٣٤٠/١ .
 - (٣) علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهمله وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد ما أضر ، تهذيب الكمال ٩٩١/٢ التهذيب ٣٨٣/٧ التقريب ٤٤/٢ .
 - (٤) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبه ، كوفي ضعيف ترجمته في تهذيب الكمال ٧٧٤/٢ التهذيب ١٣٦/٦ التقريب ٤٧٢/٢ .
 - (٥) شهر بن حوشب الا شعري ، الشامي مولى اسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الا رسال والاوهام ، ترجمته في الجرح ٣٨٢/٤ ، تهذيب الكمال ٥٩٠/٢ التهذيب ٣٦٩/٤ الميزان ٢٨٣/٢ ، التقريب ٣٥٥/١ .
 - (٦) أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية وهي ابنة عمه معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك ، روى عنها شهر بن حوشب ومجاهد واخرين ، ترجمتها في : الاستيعاب ٢٣٧/٤ ، أسد الغاية ٣٩٨/٥ ، الاصابة ٢٣٤/٤ .
- تخريج الا ثرقم (٦٦٣) :

اخرجه الحاكم في مستدرکه بمثله ٣٩٩/٢ في كتاب التفسير ، من طريق علي بن عيسى ، عن مسدد بن قطن عن عثمان بن ابي شيبة ، عن أبي الا حوص عن أبي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني

" اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة جاء مناد فنادى بصوت ٥١/ب
يسمع الخلائق سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ليقم الذين
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ، فيقومون وهم قليل ، ثم يحاسب
سائر الناس .

قوله تعالى : " وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ " .

٦٦٤- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن (٢) مصفى ، ثنا بقرية (٣) ، ثنا
اسماعيل (٤) بن عبدالله الكندى ، عن الاعشى (٥) في قوله : " وَيَزِيدَهُمْ
مِّنْ فَضْلِهِ " قال " الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف
في الدنيا .

====
رضي الله عنه وقال الحاكم : هذا حديث صحيح وله طرق عن أبي
اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، واخرجه هناد بن السرى
في الزهد (ل ٢١/ب) و محمد بن نصر كتاب الصلاة وابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان عن اسما بنت يزيد كما في الدر المنثور
٥٢٢/٥ وابن كثير ٧٥/٦ وفتح القدير ٣٨/٤ والشعالبي في تفسيره
١٢٢/٣ عن عمر رضي الله عنه ورواه أيضا عن ابن المبارك من طريق
ابن عباس وأبو نعيم في الحلية ٩/٢ واخرجه ابن المبارك في زوائد
نعيم ص ١٠١ برقم ٣٥٢ وأبو نعيم ٦٢/٦ والطبراني في الكبير
١٩/١٢ عن ابن عباس وكنز العمال ٨٥٣/١٥ وانظر سلسلة الاحاديث
الضعيفة للالباني ٩٣/٢ - ٩٤ .
الحكم على الاثر رقم (٦٦٣) :

اسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن اسحاق وقد اخرجه الحاكم
بسند صحيح وذكر ان له اسانيد صحيحة عن ابي اسحاق فلا اثر حسن
لغيره .

تراجع رواية السند رقم (٦٦٤) :

- (١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
- (٢) محمد بن هبة بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان
يدلس . ترجمته في الجرح ١٠٤/٨ تهذيب الكمال ١٢٧٣/٣ ،
التهذيب ٤٦٠/٩ التقريب ٢٠٨/٢ .
- (٣) بقرية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١ .
- (٤) اسماعيل بن عبدالله الكندى روى عن الاعشى و عنه بقرية بن الوليد
بخبر عجيب منكر . ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٣٥/١ .
- (٥) الاعشى ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

آية (٣٨) قوله : " وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " .
٦٦٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبدالله (٢) بن جعفر الرقي ، ثنا ابو المليح (٣) ،
عن ميمون (٤) بن مهران ، " بِغَيْرِ حِسَابٍ " قال : غرقا .

تخريج الا ثرقم (٦٦٤) :

ذكره ابن كثير مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : روى
الطبراني من حديث بقية عن اسماعيل بن عبدالله الكندي ، عن
الاعمش عن ابي وائل ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم . انظر ابن كثير ٥/٦٧٥ .
الحكم على الا ثرقم (٦٦٤) :

اسناده ضعيف لان فيه محمد بن مصفى صدوق له اوهام ، واسماعيل
ابن عبدالله الكندي منكر الحديث .
تراجع رواية السند رقم (٦٦٥) :

- (١) أبوه ، هو : ابو حاتم الرازي ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) عبدالله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقي ابو عبد الرحمن القرشي
ولا ، ثقة لكنه تغير باخرة فلم يفحش اختلاطه ، ترجمته في التاريخ
الكبير ٦٢١/٣ ترتيب ثقات العجلي (ل/٣٠/ب) الجرح ٥/٢٣
اللباب ٢/٣٢ الكاشف ٢/٧٧ ، الميزان ٢/٤٠٣ العبر ١/٣٧٩
شذرات الذهب ٢/٤٧ ، التهذيب ٥/١٧٣ التقريب ١/٤٠٦ .
 - (٣) ابو المليح ، هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري - ابو المليح - الرقي -
بفتح الراء وتشديد القاف - وقيل : ابو عبدالله وطلب عليه ابو المليح
ثقة مات سنة احدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين ، ترجمته في :
ابن سعد ٧/٤٨٤ ، التاريخ ١/٢٩٩ الجرح ٣/٢٤ ، الكاشف
١/٢٢٥ العبر ١/٢٧٩ التهذيب ٢/٣٠٩ التقريب ١/١٧٩
الشذرات ١/٢٩٥ .
 - (٤) ميمون بن مهران ثقة تقدم برقم ١٠٣ .
- تخريج الا ثرقم (٦٦٥) :

أخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/٨٧ ترجمة برقم ٢٥١ من طريق احمد
ابن جعفر عن عبيدالله بن احمد عن عبدالله بن كريم عن ابي المليح ،
عن ميمون فيه قوله تعالى " انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب " .
آية رقم ١٠ من سورة الزمر .
الحكم على الا ثرقم (٦٦٥) :

اسناده حسن .

آية (٣٨/٣٩) ٦٦٦ - وروى عن الوليد بن (١) قيس نحو هذا .

والوجه الثاني :

٦٦٧ - حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبدالله بن ابي جعفر ،
عن ابيه عن الربيع بن أنس في قوله : " يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " .
قال لا يخرججه بحساب يخاف ان ينقص ما عنده ان الله لا ينقص
ما عنده .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ " .

٦٦٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبا
ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن
كعب في هذه الاية " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ " قال :
ثم ضرب الله مثل الكافر فقال : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ " .
قال : فكذاك يجيئ يوم القيامة وهو يحسب ان له عند الله خيرا
فلا يجده فيدخله الله النار .

الا ثرقم (٦٦٦) :

(١) الوليد بن قيس السكوني الكوفي أبو همام ، ثقة ترجمته في التهذيب
١٤٦/١١ والتقريب ٢/٣٢٥ .
وأثره لم أجده .

السند رقم (٦٦٧) :

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ في اسناده ضعف من ناحية عبدالله بن ابي
جعفر وابيه ابي جعفر الرازي وقد صحح الحاكم في المستدرك هذا
الاسناد .

تخريج الا ثرقم (٦٦٧) : لم أجده .

السند رقم (٦٦٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٣٧٩/٢
وهو نسخة ايضا .

تخريج الا ثرقم (٦٦٨) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن عبيدالله بن موسى به، وابن كثير ٧٦/٦
والبيهقي ٣/٣٣٣، والقرطبي ٦/٤٦٧٤ .

٦٦٩- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن

مهران ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي قوله :

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً "

قال : " هذا مثل اعمال الكفار . "

قوله : " كَسَرَابٍ . "

٦٧٠- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

ابي طلحة عن ابن عباس قوله " كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ " يقول : " أرض

مستوية . "

والوجه الثاني :

٦٧١- حدثنا الحسن بن (١) محمد بن الصباح ، ثنا يحيى بن عباد ، (٢) ١/٥٢

السند رقم (٦٦٩) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٦٩) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن ابن عباس بمثله ، واخرجه جامع

تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٣ والبغوي ٦٧/٥ والنسفي ٣٣٣/٣ ،

والقرطبي ٤٦٧٤/٦ ، وتفسير ابن جزى بمثله ٦٩/٣ . والخازن

٦٧/٥

السند رقم (٦٧٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٧٠) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن

عباس ، وزاد المسير ٤٩/٦ ، وابن كثير ٧٦/٦ والبغوي والخازن ٦٦/٥

والنسفي ٣٣٣/٣ وابن جزى ٦٩/٣ ، والكشاف ٦٩/٣ ، والطوسي في

التيبان ٣٩١/٧ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ١٤٦/٧

وقال الجوهرى في الصحاح ١٥٤٧/٤ ، القاع : المستوى من الارض .

تراجم رواة السند رقم (٦٧١) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٢) يحيى بن عباد الضيعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة ،

شنا شعبة^(١)، عن السدي^(٢) عن ابي صالح^(٣) : "السَّرَابُ"
الرياح .

قوله تعالى "بِقِيَعَةٍ".

٦٧٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيج ، عن

مجاهد قوله "كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ" بقاع من الارض والسراب عمل الكافر .

٦٧٣- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع

عن سميد عن قتادة قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ "

أى بفلاة من الارض .

==== ابو عباد البصرى نزيل بغداد صدوق مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

ترجمته في الجرح ١٧٣/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٠٥/٣ التهذيب

٢٣٥/١١ التقريب ٣٥٠/٢ .

(١) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .

(٢) السدي صدوق يهيم تقدم برقم ١٠ .

(٣) ابو صالح بازام ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

تخريج الاثر رقم (٦٧١) :

لم اجده واسناده ضعيف لضعف ابي صالح بازام .

السند رقم (٦٧٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٢) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد

عنه ص ٦٤٣ ، وابن كثير ٧٦/٦ بمثله ، واليغوى ٣٣٣/٣ والسيوطي

في الدر المنثور ٥٣/٥ ونسبه الى ابن ابي شيبة وعبد بن حميد ،

وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد . والقرطبي ٤٦٧٤/٦ ،

والثعالبي ١٢٣/٣ ، والطوسي في التبيان ٣٩٢/٧ ، والطبرسي في

مجمع البيان ١٤٦/٧ .

السند رقم (٦٧٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٣) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ من طريق معمر عن قتادة ، واخرجه عبد الرزاق

في تفسيره (٢٠١/ب ، ٢٠٢/أ) من طريق معمر عن قتادة ، واخرجه جامع

تفسير مجاهد ص ٤٤٣ بمثله . وابن كثير ٧٦/٦ .

قوله : " يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً "

٦٧٤- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا عبيد الله (٢) بن موسى ، عن

اسرائيل (٣) عن أبيه (٤) عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

قالوا : " ان الكفار يسمعون يوم القيامة ورا عطاشا فيقولون

: أين الماء فيمثل لهم السراب فيحسبونه ماء فينطلقون اليه

فيجدون الله عنده فيوفيههم حسابهم والله سريع الحساب .

٦٧٥- اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ، حدثني أبي ،

حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن أبيه عن ابن عباس في قوله :

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً " قال :

هو مثل ضربه الله عزوجل كرجل عطش فاشتد عطشه فرأى سراها

فحسبه ماء فطلبه فظن انه قدر عليه حتى أتاه ، فلما أتاه لم يجده

شيئا وقبض عند ذلك . يقول الكافر : كذلك السراب ان عمله يغني

عنه أو نفعه شيئا ، ولا يكون على شرع حتى يأتيه الموت ، فأتاه

الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئا أولم ينفعه الا كما نفع العطشان

المشتد الى السراب .

تراجم رواية السند رقم (٦٧٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .

(٢) عبيد الله بن موسى ثقة تقدم برقم ٠٢٣ .

(٣) اسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٠٣٦٦ .

(٤) ابوه ، هو : يونس بن اسحاق صدوق يهيم قليلا تقدم برقم ٠٤٠٣ .

تخریج الاثر رقم (٦٧٤) :

اخبره عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق السدي ،

عن ابيه عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما في الدر ٥٣/٥

والبغوي والخازن ٦٧/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٦٧٤) :

في اسناده ضعف يسير من قبل يونس بن اسحاق وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٦٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

٦٧٦- حدثنا أبو سعيد^(١) الأشج، ثنا أبو يحيى^(٢) الرازي، عن أبي سنان^(٣)
عن الضحاک^(٤) " كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ " قال : مثل الكافر كسرأب بقية
يحسبه الظمان ماء العطشان المشتد عطشا ، رأى سرابا فحسبه ماء
فلما أتاه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع
الحساب .

آية (٣٩)

٦٧٧- حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ،
ثنا اسباط ، عن السدي : أن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من ٥٢/ب

تخريج الاثر رقم (٦٧٥) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ من طريق محمد بن سعد العوفي به .
وابن كثير ٧٦/٦ والدر المنثور ٥٣/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم
عن ابن عباس .

تراجع رواية السند رقم (٦٧٦) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
- (٢) أبو يحيى الرازي ، ثقة تقدم برقم ٠٢٤٠ .
- (٣) أبو سنان صدوق له اوهام تقدم برقم ٠٢٧٥ .
- (٤) الضحاک صدوق تقدم برقم ٠٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٧٦) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ من طريق معمر بن قتادة بمثله والسيوطي
في الدر المنثور ٥٣/٥ عن السدي بمثله .
الحكم على الاثر رقم (٦٧٦) :

اسناده فيه ضعف من ناحية أبي سنان وقد اخرج ابن جرير ١١٥/١٨
بسند صحيح عن قتادة فالأثر حسن لغيره .
السند رقم (٦٧٧) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الاثر رقم (٦٧٧) :

اخرجه عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي عن
أبيه عن اصحاب محمد ، كما في الدر المنثور ٥٣/٥ .

العطش فيرفع لهم سراب بقيعة من الارض فاذا نظروا اليه حسبه
ما فينذهبون اليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئا والسراب مثل اعمال
الكفار كما ذهب ذلك السراب فلم يقدروا على ان يصيبوا منه شيئا
كذلك اضمحلت أعمالهم فلم يصبوا منها خيرا .

٦٧٨- اخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي ، انبا اصبح قال :
سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله : " اعمالهم
كسراب بقيعة " كسراب ، قدر السراب ووثق في نفسه انه ماء فلما
جاءه لم يجده شيئا .

قوله تعالى : " إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " .

٦٧٩- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد " حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " واتيانه اياه موته وفراقه
الدنيا .

٦٨٠- حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة قوله : " حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " هذا
مثل ضربه الله لعمل الكافر يرى ان له خيرا وانه قام على خير
حتى اذا كان يوم القيامة لم يجد خيرا قدمه ولا سلفا سلفه ، ووجد
الله عنده فوفاه حسابه .

السند رقم (٦٧٨) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الاثر رقم (٦٧٨) :

اخبره ابن جرير ١١٥/١٨ عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد .
السند رقم (٦٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٦٧٩) :

اخبره ابن جرير ١١٥/١٨ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه
ص ٤٤٣ ، وابن كثير ٧٦/٦ ، واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن
حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥٣/٥٣ .
السند رقم (٦٨٠) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٦٨٠) : تقدم تخريجه برقم ٦٧٣ وهو جزء منه .

٦٨١- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، اخبرني ابي ، حدثني عمي عن ابيه
عن جده عن ابن عباس قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " .
أتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئاً ولم ينفعه الا كما نفع العطشان
المشتد الى السراب .
قوله : " وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ " .

٦٨٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شهابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ،
عن مجاهد قوله : " وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ " قال فوجد الله عندفراقه
الدنيا فيوفيه حسابه .
قوله : " فَوَفَاءٌ حِسَابَهُ " .

٦٨٣- حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن رافع ، أنبأ سليمان بن عامر ، قال : سمعت
الربيع بن انس في قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ
عِنْدَهُ فَوَفَاءٌ حِسَابَهُ " وانه لما رأى السراب فحسبه ما فانتهى اليه
واهلكه العطش فلم يصب ما وانقطع نفسه ففارق الدنيا فوفاه الله
حسابه فلم يجد عند الله من الخيرات شيئاً .

أ/٥٣

السند رقم (٦٨١) :

تقدم كاملاً برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الاثر رقم (٦٨١) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن محمد بن سعديه ، وابن كثير ،

٧٦/٦ والدر المنثور ٥٣/٥ .

السند رقم (٦٨٢) :

تقدم كاملاً برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٨٢) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد

٤٤٣ ، وابن كثير ٧٦/٦ ، وقد تقدم تخريجه برقم ٦٧٩ وهو جزء منه .

تراجم رواة السند رقم (٦٨٣) :

تقدم هذا الاسناد كاملاً برقم ٣٤٧ وفيه الربيع بن أنس صدوق له

اوهام .

آية (٤٠/٣٩) ٦٨٤- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهزيان ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي : " وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ قَوْفَاهُ حِسَابًا " قال : " ان الكيفار يسبعثون قد انقطعت اعناقهم من العطش فيرفع لهم سراب بقية من الارض فاذا نظروا اليه حسبوه ماء ، فيذهبون اليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئا ، ويؤخذون شَمًّا فيحاسبون .

قوله تعالى : " وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ " .
٦٨٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا ابو حذيفة (٢) ، ثنا شبل (٣) ، عن ابن ابي (٤) نجیح ، عن مجاهد (٥) : " سريع الحساب " أحصاه .

تخريج الاثر رقم (٦٨٣) :

اخرجه عيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق السدي
كما في الدر المنثور ٥٣/٥ .
السند رقم (٦٨٤) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الاثر رقم (٦٨٤) :

تقدم تخريجه برقم ٦٧٧ .
تراجع رواية السند رقم (٦٨٥) :

- (١) ابوه ، هو ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١٠ .
- (٢) ابو حذيفة : هو : موسى بن مسعود النهدي - بفتح النون - ابو حذيفة البصري صدوق سوء الحفظ ، وكان يصحف مات وقد جاوز التسعين وحديثه عند البخاري في المتابعات ، ترجمته في الجرح ١٦٣/٨ الميزان ٢٢١/٤ التهذيب ٣٧٠/١٠ التقريب ٢٨٨/٢ .
- (٣) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
- (٤) ابن ابي نجیح ثقة تقدم برقم ٦ .
- (٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ .

قوله : " أَوْ كَظُلُمَاتٍ " .

٦٨٦- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ،
حدثني أبي ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله : " أَوْ كَظُلُمَاتٍ " يعني
بالظلام الأعمال ، وفي قوله : " فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ " قال : البحر
اللجي قلب الانسان .

قوله : " لُجِّيٍّ " .

٦٨٧- أخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ عبد الرزاق أنبأ
معمراً عن قتادة : " فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ " قال : في بحر عميق ، وهو
مثل ضربه الله للكافرين انه يعمل في ظلمة وحيرة قال : ظُلُمَاتٍ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

تخريج الاثر رقم (٦٨٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٣٤/١ ونسبه الي ابن ابي حاتم
عن مجاهد .
الحكم على الاثر رقم (٦٨٥) :

في اسناده ابو حذيفة صدوق سيء الحفظ ولم اجده متابعاً
وبقية رجاله ثقات .
السند رقم (٦٨٦) :

تقدم كاملاً برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .
تخريج الاثر رقم (٦٨٦) :

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن محمد بن سعد به ، وزاد المسير
٥٠/٦ ونسبه الي الجمهور .
السند رقم (٦٨٧) :

تقدم كاملاً برقم ٣٦ وهو صحيح .
تخريج الاثر رقم (٦٨٧) :

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن عبد الرزاق به ، وابن كثير ٧٧/٦
وزاد المسير ٥٠/٦ عن الفراء وفتح القدير ٤٣/٤ عن ابن عباس
والبغوي ٣٣٤/٣ والنسفي ٣٣٤/٣ .

قوله " يَفْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ " .

٦٨٨- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ،
حدثني أبي ، عن ابيه ، عن ابن عباس في قوله : " يَفْشَاهُ مَوْجٌ " ^{وعلى السمع}
مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ " يعنى بتلك الغشاوة التي علي القلب
والسمع والبصر . وهو كقوله : " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ / وَأَعْمَى أَبْصَارِهِمْ
غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " (١) وكقوله " أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً
فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ " (٢) .

قوله : " ظَلَمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ "

٦٨٩- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، انبا أبو
جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن
كعب في هذه الآية " ظَلَمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال : هو
يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله
ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره يوم القيامة إلى الظلمات إلى النار .

السند رقم (٦٨٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

تخريج الاثر رقم (٦٨٨) :

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن محمد بن سعد بن - وأخرجه المصنف
في تفسير سورة البقرة عند الآية التي ذكرت في متن هذا الاثر وانظر
رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف
١٩٠/١ وقد اخرجه بهذا السند بمثله وذكره ابن كثير ٧٧/٦ ،
وفتح القدير ٤/٤٣ .

(١) سورة البقرة آية رقم ٧ .

(٢) سورة الجاثية آية رقم ٢٣ .

السند رقم (٦٨٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وقد صححه الحاكم في المستدرک ٣٩٩/٢

ووافقه الذهبي .

آية (٤٠) ٦٩٠- حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ثنا سليمان بن عامر ، قال : سمعت الربيع ابن أنس في قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال : " فكذلك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل في لجة البحر فهي ظلمات احدا هن الليل " فِي بَحْرِ لَجٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ - إلى قوله " فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ " فهو يتقلب في خمس من الظلم ، وذلك أن عمله كظلمة الليل في لجة البحر يغشاها موج من فوقه موج ، من فوقه سحب ، ظلمات بعضها فوق بعض ، فهذه خمسة من الظلم ، وهو يتقلب في خمسة من الظلم ، فمدخله في ظلمه ومخرجه في ظلمة ، وكلامه ظلمة ، وعمله ظلمة ، ومصيره إلى الظلمات يوم القيامة ، فكذلك ميت الاحياء يمشى في الناس لا يدري ما له وماذا عليه ، ان الله جعل طاعته نورا ، ومغصيته ظلمة ، ان الايمان في الدنيا هو النور يوم القيامة ثم انه لا خير في قول ولا عمل ليس له أصل ولا فرع .

٦٩١- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ،

تخريج الاثر رقم (٦٨٩) :

اخرجه الحاكم في المستدرک ٣٩٩/٢ من طريق ابي عبدالله محمد ابن عبدالله الزاهد ، عن احمد بن مهران ، عن عبيدالله بن موسى به عن ابي بن كعب وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن عبيدالله بن موسى به ، وابن الجوزي في زاد المسير ٥١/٦ وابن كثير ٧٧/٦ ، والبيهقي ٦٨/٧ عن ابي بن كعب ، والنسفي ٣٣٤/٣ عن ابي بن كعب ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٦/٧ عن ابي بن كعب .

السند رقم (٦٩٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٤٧ وفيه الربيع بن انس صدوق له اوهام وقد صحح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي .

تخريج الاثر رقم (٦٩٠) :

تقدم تخريجه برقم ٦٨٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٩١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

ثنا اسباط عن السدى قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال :
الظلمات ثلاث ظلمات : ظلمة الليل ، وظلمة البحر ، وظلمة السحاب ،
وكذلك قلب الكفار ثلاث ظلمات ، ظلمة القلب ، وظلمة الصدر ، وظلمة
الجوف ، كما ضرب مثل قلوب المؤمنيين .

٦٩٢- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن

زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ " هذا مثل عمل الكافر في ضلالات متسكع فيها لا يهتدى .

٦٩٣- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبأ أصبغ قال : سمعت أ/٥٤

عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، قَالَ :

شربعضه فوق بعض .

قوله تعالى : " إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا " .

تخريج الأثر رقم (٦٩١) :

ذكره ابن كثير ٧٧/٦ عن السدى والربيع بن أنس ، وزاد المسير

٥٠/٦ بمثله ، والبغوي ٣٣٤/٣ ، والنسفي ٣٣٤/٣ .

السند رقم (٦٩٢) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٦٩٢) :

أخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة

وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في

الدر المنثور ٥٣/٥ وابن كثير ٧٧/٦ ، وابن الجوزي في زاد المسير

٥٠/٦ ، والبغوي ٦٧/٥ .

السند رقم (٦٩٣) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٦٩٣) :

أخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد .

آية (٤٠) ٦٩٤- حدثنا أبي (١) ، ثنا سليمان (٢) بن حرب ، ثنا حماد بن (٣) زيد ، عن بكر (٤) ، عن ميمون (٥) عن الحسن (٦) في هذه الآية :
"إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا" قال : اما رأيت الرجل يقول : والله ما رأيتها وما كدت ان أراها .

٦٩٥- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا " قال : لا يجد منها منفذا ولا مخرجا أعنى فيها لا يبصر .

تراجم رواية السند رقم (٦٩٤) :

- (١) ابوه ، هو : ابوحاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) سليمان بن حرب الازدي الواشحي - بمعجمه مستقيم مهمل - البصرى القاضى بمكة ، ثقة امام حافظ ، ترجمته في الجرح ١٠٨/٤ ، تهذيب الكمال ٥٣٣/١ التهذيب ١٧٨/٤ التقريب ٣٢٢/١ .
- (٣) حماد بن زيد ثقة تقدم برقم ٩٣ .
- (٤) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي صدوق ، مات قديما ، فروى ابوه عنه ، ترجمته في الجرح ٣٩٣/٢ تهذيب الكمال ١٥٨/١ .
- (٥) ميمون بن مهران ، ثقة تقدم برقم ١٠٣ .
- (٦) الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٦٩٤) :

أخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥٣/٥ بلفظه وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٥٠/٦ قال : واختاره الزجاج ونسبه ايضا الى ابن الابارى .
الحكم على الاثر رقم (٦٩٤) :

اسناده حسن

السند رقم (٦٩٥) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح

تخريج الاثر رقم (٦٩٥) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٠/أ) من طريق معمر ، عن قتادة واخرجه عبد بن حميد وابن ابي خاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥٣/٥

آية (٤١/٤٠) قوله : " وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا " .

٦٩٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي قوله : " وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا " يقول : " من لم يجعل الله له ايمانا " وفي قوله " فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ " يقول : فما له من ايمان .

قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغُ لَهُ " .

٦٩٧- حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : " يَسْبِغُ لَهُ " يقول : يصلو له .

قوله : " يَسْبِغُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " (١)
٦٩٨- حدثنا علي بن الحسن (٢) الهسنجاني ، ثنا ابو الجماهر (٣)

السند رقم (٦٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الاثر رقم (٦٩٦) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٥١/٦ عن ابن عباس والسدي ،
والبغوي والخازن ٦٨/٥ عن ابن عباس ، والشعالبي ١٢٤/٣ عن
ابن عباس بمثله .

السند رقم (٦٩٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٦٩٧) :

اخرجه ابن جرير ١١٧/١٨ عن مجاهد بمثله ، والجصاص في احكام
القرآن ٣٢٨/٣ دون سند ولا نسبة .

(١) ورد في المخطوط " ومن في الارض " وهو خطأ وقد تكرر هذا الخطأ برقم ٦٩٩/٦ أيضا .
تراجع رواية السند رقم (٦٩٨) :

(٢) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) ابو الجماهر ، هو محمد بن عثمان التنوخي ابو الجماهر أو ابو عبد الرحمن
ثقة ترجمته في : الجرح ٣٥٥/٩ وتهذيب الكمال ١٢٤٢/٣ ،
التهذيب ٣٣٩/٩ التقريب ١٩٠/٢ .

ثنا سعيد (١) ، عن قتادة (٢) : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " قال : المؤمن من يسجد طائعا والكافر يسجد كارها .

٦٩٩- حدثنا أبو زرعة (٣) ، ثنا صفوان (٤) ، ثنا الوليد (٥) ، ثنا سعيد (٦) ، عن قتادة (٧) يعني قوله : (يَسْبِغُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) قال : لم يدع شيئا من خلقه الا عبده له طائعا وكارها .

(١) سعيد بن بشير الازدي ابو عبد الرحمن الشامي ، قال ابن حجر : ضعيفا ، ترجمته في الجرح ٦/١/٢ التهذيب ٨/٤ التقريب ٠٢٩٢/١

(٢) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ٠١
تخريج الاثر رقم (٦٩٨) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٨) :

في اسناده سعيد بن بشير ضعيف وبقية رجاله ثقات .
تراجم رواية السند رقم (٦٩٩) :

(٣) ابو زرعة هو : عبيد الله بن عبد الكريم ثقة تقدم برقم ٠١٠

(٤) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي ولاه ابو عبد الملك الدمشقي ثقة ، وكان يدلن تدليس التسوية ، قاله : ابو زرعة الدمشقي ،

ترجمته في : الجرح ٤/٢٥٥ التهذيب ٤/٤٢٦ التقريب ١/٣٦٨ .

(٥) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ٠١٧٨

(٦) سعيد بن ابي عروبة ثقة تقدم برقم ٠٧

(٧) قتادقبن دعامة ثقة تقدم برقم ٠١

تخريج الاثر رقم (٦٩٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٩) :

اسناده صحيح لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

قوله "وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ".

٧٠٠- حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شهابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيج،

عن مجاهد قوله: "وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ" بسط اجنحتهن.

٧٠١- حدثنا محمد بن يحيى، انبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد

ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: "وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ" باجنحتها.
قوله تعالى: "كُلُّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاةٌ وَتَسْبِيحَةٌ".

٧٠٢- حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شهابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيج

عن مجاهد قوله: "كُلُّ عِلْمٍ صَلَاةٌ وَتَسْبِيحَةٌ" فالصلاة للانسان

والتسبيح لما سوى ذلك من خلقه.

السند رقم (٧٠٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٧٠٠):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم، وابن

الجوزي في زاد المسير ٥١/٦، وفتح القدير ٤٤٣/٤، والبغوي ٣٣٤/٣،

وحاشية الصاوي على الجلالين ١٤٣/٣.

السند رقم (٧٠١):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٧٠١):

أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥٣/٥، وفتح القدير ٤٣/٤

والبغوي ٣٣٤/٣، والخازن ٣٣٤/٣، والكشاف ٧٠/٣، وابن جزي

٧٠/٣.

السند رقم (٧٠٢):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٧٠٢):

أخرجه ابن جرير ١١٧/١٨ عن ورقاء، به، وأخرجه جامع تفسير مجاهد

عنه ص ٤٤٣، والماوردي ١٣٦/٣ عن مجاهد. والجصاص ٣٢٨/٣،

عن مجاهد، وزاد المسير ٥١/٦، والدر المنثور ٥٣/٥ وأخرجه

===

٧٠٣ - ذكر عن سهل بن (١) ابي سهل بن زنجلة ، أنبأنا سفيان (٢) بن عيينة عن مسعر (٣) قال : قال الله عز وجل " كَلَّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ " قال : فهذه الطير لا تركع ولا تسجد ، قوله :
" وَاللَّهُ عَظِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ " تقدم تفسيره (٤) (عليم) بمعنى عالم
قوله : " وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ " تقدم تفسيره (٥) .

آية (٤٢)

====
ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم ، وابو الشيخ في العظمة كما في فتح القدير ٤/٤٣ - والبغوي والخازن ٦٨/٥ عن مجاهد ، والقرطبي ٦/١٦٧٨ ، والنسفي ٣/٣٣٤ ، والطوسي في التبيان ٧/٣٩٤ ، والطبرسي ٧/١٤٨ عن مجاهد .
تراجع رواية السند رقم (٧٠٣) :

- (١) سهل بن ابي سهل بن زنجلة - بفتح فسكون ففتح بن ابي الصفدي بضم فسكون - الرازي ابو عمر الخياط الامير الحافظ ، صدوق ، ترجمته في الجرح ٤/١٩٨ التهذيب ٤/٢٥١ التقريب ١/٣٣٦ ،
(٢) سفيان بن عيينة امام ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٣) مسعر بن كدام - بكسر اوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ابوسلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل ترجمته في الجرح ٨/٣٦٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٢١ ، التهذيب ١٠/١١٣ ، التقريب ٢/٢٤٣ .
(٤) تقدم تفسيره في سورة البقرة (ل/٢٠٨/ب) (ل/٢٢٤/ب) .
(٥) تقدم تفسيره في آخر سورة البقرة عند قوله تعالى : " ربنا واليك المصير " الآية ٢٨٥ .
تخريج الاثر رقم (٧٠٣) :

اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن مسعر كما في الدر المنثور ٥/٥٣ والماوردي في تفسيره ٣/١٣٦ عن سفيان بن عيينة .
الحكم على الاثر رقم (٧٠٣) :

في اسناده سهل صدوق وبقية رجاله ثقات لكنه معلق لان المصنف لم يسمع من سهل وانما سمع منه ابوه : ابو حاتم .

آية (٤٣) -٧٠٤- حدثنا أبي (١) ، ثنا نصر بن (٢) علي ، انبأ الاصمعي (٣) ، ثنا النمر (٤)
ابن هلال ، عن قتادة (٥) عن ابي (٦) الجلد قال : " الارض اربعة
وعشرون الف فرسخ ، فالسودان اثنا عشر ، والروم ثمانية ، والفارس
ثلاثة ، وللعرب الف .

تراجم رواية السند رقم (٧٠٤) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ٠١
 - (٢) نصر بن علي ، ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
 - (٣) الاصمعي ، هو عبد الملك بن قريب - بضم ففتح فسكون - ابن عبد الملك بن علي بن أصم ، ابو سعيد الباهلي ، الاصمعي ، بفتح فسكون ففتح ، البصري صدوق سني ، الجرح ٣٦٣/٥ تهذيب الكمال ٨٥٩/٢ التهذيب ٤١٥/٦ التقريب ٥٢١/١ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٣١ .
 - (٤) النمر بن هلال النميري ، روى عن قتادة و ابي عمران الجوني ، والجريزي ، روى عنه الاصمعي ، ومسلم بن ابراهيم ، قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك ، وسالته عنه فقال : شيخ ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٥١١/٨ .
 - (٥) قتادة بن دعامة ، ثقة ، تقدم برقم ٠١
 - (٦) أبو الجلد : جيلان بن فروة الأسرى البصري ، ويقال : جيلان بن ابي فروة أبو الجلد البصري ، صاحب كتب التوراة ونحوها ، روى عنه قتادة و ابو عمران الجوني قال احمد بن حنبل : ابو الجلد جيلان بن فروة ، ثقة ، ترجمته في : السجح والتعديل ٥٤٧/٢ والتاريخ الكبير ٢٥١/٢ والثقات لابن حبان (٢/١٤) ، ولسان الميزان ١٤٤/٢ وهامش تفسير الطبري ٣٤٠/٨ بتحقيق احمد محمد شاكر .
- تخريج الاثر رقم (٧٠٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٢-٤٣ ، في تفسير سورة الرعد
ونسبه الى ابن ابي حاتم عن أبي الجلد .
الحكم على الاثر رقم (٧٠٤) :

في اسناده النمر بن هلال " شيخ ولم يتابع " .

قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَزِجِي سَحَابًا " .

٧٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " يُؤْجَى سَحَابًا " يقول : " يجرى الفلك " .

قوله : " سَحَابًا " .

٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد ^(١) الأشج ، ثنا عقبة ^(٢) حدثني اسامة بن ^(٣) زيد ، حدثني معاذ بن ^(٤) عبدالله بن خبيب الجهني قال : رأيت ابن عباس ^(٥) مَرِيحَ تَبِيحٍ ^(٥٦) ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا ؟

السند رقم (٧٠٥) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخريج الاثر رقم (٧٠٥) :

لم أجده .

تراجم رواية السند رقم (٧٠٦) :

- (١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
- (٢) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي ، صدوق صاحب حديث ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٤٤/٢ ، التهذيب ٢٧٩/٧ التقريب ٢٦/٢ .
- (٣) اسامة بن زيد ضعيف تقدم برقم ٦٠٠ .
- (٤) معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني ، المدني ، صدوق ربما وهم ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣ التهذيب ١٩١/١٠ ، التقريب ٢٥٦/٢ .
- (٥) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٠٢ .
- (٦) تبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب ، يكنى ابا عبيدة ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، مخضرم . تهذيب الكمال ١٦٧/١ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢٧/١٠ التهذيب ٥٠٨/١ التقريب ١١٢/١ طبقات خليفة بن خياط ص (٣٠٨) .

قال : نعم سمعته يقول : " ان السحاب غربال المطر لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لا فسد ما يقع عليه قال سمعت كعباً يقول : في الأرض تثبت العام نبات ، و عام قابل غيره ، قال : نعم سمعته يقول : ان البذر ينزل من السماء ، قال ابن عباس : و سمعت ذلك من كعب بقوله (١)

٧٠٧- حدثنا أبو سعيد الأشج (٢) ، ثنا عبيد الله (٣) بن موسى ، عن إسرائيل (٤)

عن جابر (٥) ، عن عطاء (٦) قال : " السحاب يخرج من الأرض ثم تلا : أ/٥٥ (الله) (٧) الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا " .

(١) وفي الاصل يقول : والتصويب من تفسير المصنف لسورة البقرة (ل/١٠٥/أ) تخريج الاثر رقم (٧٠٦) :

اخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة القرة (ل/١٠٥/أ) والدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم وأبي الشيخ في العظمة عن كعب .
الحكم على الاثر رقم (٧٠٦) :

اسناده ضعيف لضعف اسامة بن زيد ولم يتابع .
تراجم رواية السند رقم (٧٠٧) :

- (٢) ابو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٠٢١ .
- (٣) عبيد الله بن موسى ثقة تقدم برقم ٠٢٣ .
- (٤) إسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٠٣٦٦ .
- (٥) جابر بن يزيد ضعيف تقدم برقم ٤٥٧ .
- (٦) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٠٢٥ .
- (٧) في الاصل : (هو) وهو خطأ والصواب ما أثبتته سورة الروم آية (٤٨) تخريج الاثر رقم (٧٠٧) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٧) :

اسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد ولم أجده له متابعة .

آية (٤٣) ٧٠٨ - حدثنا احمد بن الفضل (١) العسقلاني ، ثنا بشر بن (٢) بكر ،
حدثني ام عبدالله (٣) بنت خالد بن معدان ، عن أبيها (٤) قال :
ان في الجنة شجرة السحاب فأما السوداء منها فالشجرة التي قد
نضجت فهي التي تحمل المطر واما البيضاء فهي التي لم تنضج ، لم
تحمل المطر (٥) .

تراجم رواية السند رقم (٧٠٨) :

- (١) احمد بن الفضل العسقلاني ابو جعفر ، المعروف بالصائغ ، روى عن
بشر بن بكر ورواد بن الجراح ، ويحيى بن حسان ، قال ابن ابي حاتم :
كتبنا عنه ولم يذكر فيه تعديلا ولا جرحا ، لكن قال عنه ابن حزم :
مجهول ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٦٧/٢ ، لسان الميزان
٠٢٤٧/١
(٢) بشر بن بكر ، ابو عبدالله البجلي ، دمشقي الاصل ، ثقة ، يفرغ ،
مات سنة خمس ومائتين ، وقيل : مائتين . تهذيب الكمال ١٤٥/١ ،
التهذيب ٤٤٣/١ ، التقريب ٩٨/١ .
(٣) ام عبدالله بنت خالد : عدة بنت خالد بن معدان ، لم أقفلها
على ترجمة وقد سماها الذهبي في سير اعلام النبلاء ٥٣٧/٤ في
ترجمة أبيها .
(٤) أبوها : خالد بن معدان ، ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
تخريج الاثر رقم (٧٠٨) :

لم أجده .
الحكم على الاثر رقم (٧٠٨) :

- في اسناده احمد بن الفضل العسقلاني ، مجهول وفيه ايضا أم
عبدالله بنت خالد لم أقفلها على ترجمة وبقية رجاله ثقات .
(٥) جاء في هامش اللوحة (رقم ٥٥/أ) روى ابن المنذر في تفسيره
عن عبيد بن عمير قال : ثم يبعث الله الريح الثالث فيؤلف
السحاب ويجعله ركاما . اهـ
ولم أجده هذا الاثر الذي ذكره في الهامش منسوبا الى ابن
المنذر .

قوله تعالى : " ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ " .
٧٠٩- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا اسحاق (٢) بن سليمان ، قال :
سمعت أبا سنان (٣) الشيباني الرازي ، عن حبيب بن أبي (٤)
ثابت ، عن عبيد (٥) بن عمير قال : يبعث الله المنيرة فتقم (٦)
الأرض فما ، ثم يبعث الله الناشئة (٧) فتنشئ السحاب ، ثم
يبعث الله الموءلفة فيؤلف بينه ، ثم يبعث اللواتح فتلقم السحاب
او الشجر ، شك أبو يحيى .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٩) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
 - (٢) اسحاق بن سليمان الرازي ثقة تقدم برقم ١٥٨ .
 - (٣) أبو سنان الشيباني الرازي ، صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
 - (٤) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ .
 - (٥) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ثقة من كبار التابعين . كان عالماً واعظاً ، يقهر لا هل ملكة فيقعد له الصحابة يسمعون وعظه . مات سنة ٦٨ وخرج له الجماعة ، ترجمته في الجرح ٤٠٩/٢/٢ ، التذكرة ٥٠/١ التهذيب ٧١/٢ .
 - (٦) (فتقم الأرض) أي تكنس الأرض كنساً ، انظر النهاية ١١٠/٤ .
 - (٧) (الناشئة) هي السحاب الذي لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأاً فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ، انظر النهاية ٥١/٥ .
- تخريج الاثر رقم (٧٠٩) :

أخرجه ابن جرير ١١٨/١٨ عن حبيب بن أبي ثابت وذكره ابن كثير ٧٨/٦ عن عبيد بن عمير الليثي ونسبه الى ابن أبي حاتم .
الحكم على الاثر رقم (٧٠٩) :

في اسناده ضعف يسير من ناحية أبي سنان لأنه صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات .

آية (٤٣) قوله : " ثُمَّ يَجْعَلُهُ رَكَامًا " بياض (*) .

قوله : " فَتَرَى الْوَدْقَ " .

٧١٠- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا هاني بن سعيد (٢) ، وأبو عبد الرحمن الحارثي (٣) ، عن جويبر (٤) ، عن الضحاك (٥) قوله : " فَتَرَى الْوَدْقَ " قال : الودق المطر .

تراجم رواية السند رقم (٧١٠) :

- (١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١٠ .
 - (٢) هاني بن سعيد النخعي أبو عمرو روى عن ليث بن أبي سليم وحجاج ابن أرطاة ، وعنه أبو كريب وإبراهيم قال ابن أبي حاتم روى عنه أبو سعيد الأشج ، ثم قال : سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٢/٩ .
 - (٣) أبو عبد الرحمن الحارثي هو : عبدالله بن عبدالله بن الاسود الحارثي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق انظر ترجمته في : التهذيب ٢٧٩/٥ التقريب ٤٢٦/١ .
 - (٤) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
 - (٥) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .
- تخريج الأثر رقم (٧١٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥٤/٥ وذكره ابن كثير ٧٨/٦ عن ابن عباس والضحاك ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية عن ابن عباس ونسبه لا يبي يعلی ، انظر المطالب العالية ٣٥٦/٣ والشوكاني ٤١/٤ عن جمهور المفسرين والماوردي ١٣٦/٣ ونسبه الى الجمهور ، وزاد المسير ٥٢/٦ عن الليث ، والثعالبي ١٢٤/٣ ، والبغوي ٦٨/٥ والنسفي ٣٣٥/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٧١٠) :

أسناده ضعيف لضعف جويبر .

(*) هكذا في الأصل ، وقد جاء تفسير هذه الآية في تفسير ابن جرير ١١٨/١١٨ فقال : وقوله : " ثُمَّ يَجْعَلُهُ رَكَامًا " يقول : ثم يجعل السحاب الذي يزجيه ويؤلف بعضه إلى بعض ركاما يعني متراكما بعضه على بعض . اهـ .

آية (٤٣) والوجه الثاني :
٧١١- حدثنا ابي (١) ، ثنا علي بن (٢) نصر ، ثنا عمرو بن (٣) عاصم ،
ثنا أبو الاشهب (٤) ، حدثني ابوتميمة (٥) رجل من بني جمان
عن ابيه (٦) " قَتَرَى الْوَدُقَ يَخْرُجُ " قال : البرق .

تراجم رواية السند رقم (٧١١) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي ثقة تقدم برقم ١٠ .
 - (٢) علي بن نصر ، ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
 - (٣) عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي ، ثقة
روى عن ابي هريرة في الدعاء وعنه يعلى بن عطاء العامري وعمرو
ابن سعيد ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٧/٨ ،
التقريب ٧٢/٢ .
 - (٤) أبو الاشهب هو جعفر بن حيان السعدي ، ابو الاشهب العطاري
البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ترجمته في الجرح ٤٧٦/٢ ، تهذيب
الكمال ١٩٤/١ ، التقريب ١٣٠/١ .
 - (٥) ابوتميمة : يحيى بن واضح الانصاري مولا هم ابوتميمة - بمشاة
مصفرا ، المروزي مشهور بكنيته : ثقة ، اخرج له الجماعة ، الكاشف
٢٣٧/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ .
 - (٦) ابوه : واضح والد ابي تميمة روى عن خالد بن كثير الهمداني
روى عنه ابنه ابوتميمة يحيى بن واضح ، وراى ابا مجلز وعكرمة
وسكت عنه ابن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر
الجرح ٤٥/٩ انظر تاريخ البخاري ١٨٥/٢/٤ .
- تخريج الاثر رقم (٧١١) :

- ذكره الماوردي في تفسيره ١٣٦/٣ عن ابي الاشهب بلفظه .
 - والدر المنثور ٢٥٤/٥ عن ابي تميمة ونسبه الى ابن ابي حاتم .
- الحكم على الاثر رقم (٧١١) :

في اسناده واضح والد ابي تميمة مستور وبقية رجاله ثقات .

قوله : "يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ" .

٧١٢- اخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبأ اصبح بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : " فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ " قال : الخلال السحاب .

قوله : " وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيَصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ " .

٧١٣- حدثنا أبي (١) ثنا هشام بن (٢) عمار ، ثنا اليمان بن (٣) عدى الحمصي ، ثنا يافع بن (٤) عامر ، عن قتادة (٥) ، عن كعب (٦)

قال : " لولا ان الجليد ينزل من السماء الرابعة ما مر بشئ الا اهلكه .

السند رقم (٧١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الي عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الاثر رقم (٧١٢) :

أخرجه ابن جرير ١١٨/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ وزاد نسبه الي ابن ابي حاتم .
تراجع رواية السند رقم (٧١٣) :

- (١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) هشام بن عمار بن نصير - مصفرا - السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة . ترجمته في الجرح ٦٦/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٤٣/٣ ، التهذيب ٥١/١١ التقريب ٣٢٠/٢ .
- (٣) يمان بن عدى الحضرمي ، أبو عدى الحمصي ، لين الحديث ، ترجمته في الجرح ٣١١/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٥٨/٣ الميزان ٤٦٠/٤ التهذيب ٤٠٦/١١ التقريب ٣٧٩/٢ .
- (٤) يافع بن عامر اليحصبي ، روى عن سليمان بن موسى وقتادة واخرين وعنه اسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ، وسكت عنه ابن ابي حاتم ، وقال عنه الذهبي في الميزان : مجهول . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٤/٩ ميزان الاعتدال ٣٥٩/٤ .
- (٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
- (٦) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

٧١٤- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا المقدمي (٢) ، ثنا أبو معشر (٣)
عن عبد الجليل (٤) ، عن شهر بن حوشب ، ان كعباً يئال (٦)
عبد الله بن عمرو عن البرق ، قال : هو ما يسبق من البرد ، (٧)
وقال الله عز وجل : " جِبَالٌ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ (٨) - يَكَادَ سَنَا بَرْقِيهِ
يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ " .

تخريج الاثر رقم (٧١٣) :

اخرجه ابن أبي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن كعب كما في الدر
المنثور ٥٤/٥ .
الحكم علي الاثر رقم (٧١٣) :

استاده ضعيف لان فيه يمان بن عدى لين الحديث ويافع بن عامر
مجهول .
تراجم رواية السند رقم (٧١٤) :

- (١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨٠ .
- (٢) المقدمي ، هو : محمد بن ابي بكر بن عطاء بن مقدم الثقفي ولا ،
البصري ثقة ، من شيوخ البخاري ومسلم مات سنة (٢٣٤هـ) واخرجا
له في الصحيحين والنسائي في السنن ، الجرح ٢١٣/٣/٢ ،
التهذيب ٧٩/٩ ، التقريب ١٤٨/٢ .
- (٣) ابو معشر : يوسف بن يزيد البصري ابو معشر البراء بالتشديد-
العطار ، صدوق ربما اخطأ ، الجرح ٢٣٤/٩ تهذيب الكمال
١٥٦٤/٣ ، التهذيب ٤٢٩/١١ ، التقريب ٣٨٣/٢ .
- (٤) عبد الجليل بن عطية القيسي ، ابو صالح البصري ، صدوق بهم ،
تهذيب الكمال ٧٦٤/٢ ، التهذيب ١٠٦/٦ ، التقريب ٤٦٦/١ .
- (٥) شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال تقدم برقم ٦١٣ .
- (٦) كعب الاحبار ، ثقة تقدم برقم ٤٥٥ .
- (٧) عبد الله بن عمرو صحابي جليل تقدم برقم ٦٦ .
- (٨) هكذا في الاصل والاية كاملة هي قوله تعالى " وينزل من السماء من
جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء " يكال
سنا برقه يذهب بالابصار " آية ٤٣ .

تخريج الاثر رقم (٧١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم .
الحكم علي الاثر رقم (٧١٤) :

فيه ضعف من ناحية أبي معشر وعبد الجليل بن عطية .

- قوله تعالى : " فَيَصِيبُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ " .
- ٧١٥- حدثنا محمد بن (١) عبدالله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان (٢)
قال : سمعت عمرو بن (٣) دينار يقول : " فَيَصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ " .
فهو تصيب .
قوله : " وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ " .
- ٧١٦- حدثنا أبي (٤) ، ثنا عمرو بن (٥) عوف ، ثنا عبدالسلام بن (٦) حرب
عن زياد بن (٧) خيثمة عن ابي (٨) جعفر قال : " الصاعقة تصيب
المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكر الله عزوجل .

تراجم رواة السند رقم (٧١٥) :

- (١) محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي ، المقرئ ابو يحيى المكي ،
ثقة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . الجرح ٣٠٧/٧ التهذيب
الكمال ١٢٢٧/٣ ، التهذيب ٢٨٤/٩ ، التقريب ١٨٠/٢ .
- (٢) سفيان : هو ابن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .
- (٣) عمرو بن دينار ، ثقة تقدم برقم ٣١٦ .
- تخريج الاثر رقم (٧١٥) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧١٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٧١٦) :

- (٤) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٥) عمرو بن عون بن اوس الجعد ، ابو عثمان البزار البصري ، ثقة
ثبت مات سنة خمس وعشرين ومائتين . الجرح ٢٥٢/٦ ،
التهذيب ٨٦/٨ ، التقريب ٧٦/٢ .
- (٦) عبد السلام بن حرب ثقة تقدم برقم ٢٦٣ .
- (٧) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ثقة . الجرح ٥٣٠/٣ تهذيب الكمال
٤٤١/١ التقريب ٢٦٧/١ .
- (٨) ابو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، ابو
جعفر الباقر ، ثقة فاضل ترجمته في الجرح ٢٦/٨ ، تهذيب
الكمال ١٢٤٥/٣ ، التهذيب ٣٥٠/٩ ، التقريب ١٩٢/٢ .
- تخريج الاثر رقم (٧١٦) : لم أجده .
- الحكم على الاثر رقم (٧١٦) : اسناده صحيح .

قوله : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ " .

٧١٧- حدثنا أبي (١) ثنا ابراهيم بن موسى (٢) ، ثنا هشام (٣) بن يوسف
عن ابن جريج (٤) ، عن عطاء (٥) عن ابن عباس (٦) : " يَكَادُ
سَنَا بَرْقِهِ " ضَوْءُ بَرْقِهِ .

٧١٨- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة عليه ، أخبرني
محمد بن شعيب حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه : " يَكَادُ سَنَا
بَرْقِهِ " فيقال : يكاد ضوء برقه يذهب بالابصار .

تراجم رواية السند رقم (٧١٧) :

- (١) ابوه هو: ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
 - (٢) ابراهيم بن موسى ، ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩٥ .
 - (٣) هشام بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن الابناوي قاضي صنعاء
ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . تهذيب الكمال ١٤٤٦/٣
 - التهذيب ٥٧/١١ التقريب ٢/٣٢٠ .
 - (٤) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
 - (٥) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
 - (٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
- تخریج الاثر رقم (٧١٧) :

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ عن ابن جريج به ، والماوردي ١٣٧/٣
عن يحيى بن سلام ، وأخرجه ابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس
كما في الدر المنثور ٥٤/٥ وفتح القدير ٤٣/٤ ، والبغوي والخازن
٦٩/٥ ، والنسفي ٣٣٥/٣ ، والقرطبي ٤٦٨٣/٦ ، والطوسي في
التبيان ٣٩٥/٧ ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٨/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٧١٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٧١٨) :

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وهو حسن
لغيره هنا لان عثمان بن عطاء قد تابعه ابن جريج كما سيأتي
في التخریج .

٧١٩- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ
عبدالرزاق ، أنبأ معمر ، عن قتادة في قوله : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ " .
قال : لمعان البرق يكاد يذهب بالأبصار .
قوله : " يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ "

٧٢٠- حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار في
قوله : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ " قال : لم أرا هذا ذهب
البرق ببصره ولكن يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء .
٧٢١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا الحسين بن علي بن
مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله :
" يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ " يقول : فزوء برقه يلمع
البصر منه .

تخريج الاثر رقم (٧١٨) :

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ بسند حسن من طريق القاسم عن الحسين
عن حجاج ، عن ابن جرير ، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس .
والماوردي ١٣٦/٣ عن يحيى بن سلام والدر المنثور ٥٤/٥ ،
والقرطبي ٤٦٨٣/٦ .
السند رقم (٧١٩) :

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧١٩) :

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ من طريق عبد الرزاق به ، وأخرجه عبد
الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢/أ) من طريق معمر عن قتادة ، وأخرجه
عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥٤/٥ ،
وذكره الطوسي في التبيان ٣٩٥/٧ عن قتادة .
السند رقم (٧٢٠) :

تقدم كاملا برقم ٣١٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٢٠) : لم أجده .

السند رقم (٧٢١) : تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٤٥٧/٤٤) قوله : " يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ " .

٧٢٢- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات

ثنا أسباط ، عن السدي " يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ " ، أما ما يقلب الله الليل
والنهار فانه يأتي بالليل ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب
بالليل .

قوله تعالى : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ " .

٧٢٣- حدثنا أبي ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبدالله بن أبي

جعفر ، عن أبيه عن الربيع قوله : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ " .
يقول : لقد كان في هو " لا " عبرة ومتفكر .

قوله : " وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ " .

٧٢٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبأ اصبح قال : سمعت

عبدالرحمن بن يزيد في قول الله : " وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ " قال :
الما " النطفة من الفحول .

تخريج الاثر رقم (٧٢١) :

ذكره الماوردي ١٣٦/٣ عن يحيى بن سلام ، وابن كثير ٧٩/٦ .
السند رقم (٧٢٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .
تخريج الاثر رقم (٧٢٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن
السدي ، وزاد المسير ٥٣/٦ دون سند ولا نسبة ، والبغوي ٣٣٥/٣
والقرطبي ٤٦٨٢/٦ ، والصاوي على الجلالين ١٤٣/٣ .
السند رقم (٧٢٣) :

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ في اسناده ضعف يسير من ناحية عبدالله بن
ابي جعفر وابيه وقد صحح الحاكم هذا الاسناد كما تقدم .
تخريج الاثر رقم (٧٢٣) : لم أجده .

السند رقم (٧٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الاثر رقم (٧٢٤) : لم أجده .

قوله : " فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ - إلى قوله : أَرْبَعٌ " .

٧٢٥- اخبرنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني ، فيما كتب الي ، انبا
اسماعيل بن عبدالكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، انه سمع
عه وهب بن منه قال : يقول : عزير (٥) يا رب خلقت
من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعين بصرته
ومنها أصم أذان أسمعت ، ومنها سميت نفس أحييته خلقت ذلك
كله بكلمة واحدة ، منه ما عيشه الماء ومنها ما لا صبر له على الماء
خلقا مختلفا في الالاجسام والالوان ، جنسه أجناسا ، وزوجته أزواجا
وخلقت أصنافا ، والهمة الذي له خلقت ، ثم خلقت من التراب والماء
دواب الالرض وماشيتها وسباعها ، فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم
من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع ، ومنهم العظيم
والصغير .

تراجم رواية السند رقم (٧٢٥) :

- (١) ابو عبدالله الطهراني ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .
- (٢) اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منه - بالموحدة - ابو هشام
الصنعاني ، صدوق وقال عنه ابن معين : ثقة ، مات سنة (٢١٠ هـ)
باليمن اخرج له ابو داود ، الجرح ١٨٧/١ ، تهذيب الكمال
١٠٤/١ التهذيب ١١٥/١ ، التقريب ٧٢/١ .
- (٣) عبد الصمد بن معقل بن منه اليماني ، ابن اخي وهب ، صدوق
معمّر ، مات سنة ١٨٣ هـ واخرج له ابن ماجه في التفسير ، ترجمته
في الجرح ٥٠/٦ ، تهذيب الكمال ٨٣٢/٢ التهذيب ٣٢٨/٦
التقريب ٥٠٧/١ .
- (٤) وهب بن منه بن كامل اليماني ابو عبدالله الابناوي - بفتح الهمزة
وسكون الموحدة بعدها نون - ثقة ولد سنة ٣٤ هـ واخذ عن
الصحابة لكنه اكثر عن اهل الكتاب وكان على قضاء صنعا مات سنة
١١٤ هـ واخرجه الجماعة الا ابن ماجه . الجرح ٢٤/٩ ، التذكرة
١٠٠/١ تهذيب الكمال ١٤٨٠/٣ التهذيب ١٦٦/١ ، التقريب
٣٣٩/٢ .
- (٥) عزير : مختلفا في نبوته وقد ورد ذكره في القرآن الكريم قال تعالى :
"وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بأفواههم " آية ٣٠ من سورة التوبة .

قوله : " يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ "

٧٢٦- وبه عن وهب بن منبه قال : قال عزيز : يا رب اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فأتى على مشيئتك لم تأت فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء والظلمة على الهواء والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك والخلق مطيع لك خاشع من خوفك لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع فيه صوت الا سمعك ثم فتحت خزانة ٥٦/ب النور وطريق الظلمة فكانا ليلا ونهارا يختلفان بامرك .

قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

٧٢٧- حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق : " إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " أى الله على كل ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير .

تخريج الأثر رقم (٧٢٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند واللفظ (ل/١٠٤/أ) .
واخرجه في تفسير سورة الانعام (ل/٥٦/ب) ج ٣ وفي سورة الاعراف (ل/١٥٥/ب) ج ٣ .
الحكم على الاثر رقم (٧٢٥) :

اسناده حسن الى وهب بن منبه .

السند رقم (٧٢٦) :

تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن الى ابن منبه .
وفي تفسير سورة البقرة للمصنف (وطرائق الحكمة) انظر (ل/١٠٤/أ) .
تخريج الاثر رقم (٧٢٦) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/١٠٤/أ) .
السند رقم (٧٢٧) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لانه نسخة .
تخريج الاثر رقم (٧٢٧) :

ذكره ابن هشام في السيرة ٥٦/٣ عن محمد بن اسحاق بلفظه .

===

قوله : " لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ " .

٧٢٨- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله " لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ " .
هو هذا القرآن فيه حلاله وحرامه .

قوله " مُبَيِّنَاتٍ " .

٧٢٩- قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد علي بن الحسن ، ثنا
محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله :
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " يعني ما فرض عليهم ^(١) في هذه
السورة من اولها الى آخرها .

قوله : " وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " تقدم تفسيره ^(٢) فيسّر
مرة .

=== اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند
قوله تعالى : " واذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وابصارهم ان الله على كل شئ قدير " آية رقم ٢٠ وانظر تحقيق الجزء
الاول من تفسير البقرة للمصنف تحقيق الدكتور احمد الزهراني ٢٣٢/١
اثر رقم ١١٥ واخرجه المصنف ايضا في تفسير سورة هود (ل/١٥٠/١)
من طريق صحيح عن ابن اسحاق .

السند رقم (٧٢٨) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٢٨) :

وهمته

تقدم هذا الاثر بمثله / أوسع برقم ٧ .

السند رقم (٧٢٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٢٩) :

تقدم هذا الاثر بلفظه برقم ٩ .

(١) في الاصل (عليهم) والتصويب من الاثر رقم ٩ في اول هذه السورة .

(٢) انظر تفسير سورة الفاتحة في قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم)

آية رقم ٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة

البقرة للمصنف ١٥٩/١ اثر رقم ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ .

قوله: "وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ".

٧٣٠- حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية قوله: " وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ " قال : هو " لا " المنافقون .

قوله " يَا لَلَّهِ " .

٧٣١- حدثنا أبو زرة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن حسن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله : " آمنا بالله " يعني يصدقون بتوحيد الله .
قوله: " وَأَطَعْنَا " .

٧٣٢- حدثنا أبو زرة (١) ، ثنا صفوان (٢) ، ثنا الوليد (٣) ، ثنا بكير بن (٤) معروف ، عن مقاتل (٥) بن حيان قول الله " وَأَطَعْنَا " قال اقروا لله ان يطيعوه في أمره ونهيه .

السند رقم (٧٣٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٢ وهو حسن لغيره لأنه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٣٠) :

ذكره ابن جرير ١٢٠/١٨ دون سند ولا نسبه واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مطولا كما في الدر المنثور ١٥٤/٥، وابن كثير ٨٠/٦، وفتح القدير ٤٨/٤، والقرطبي ٤٦٨٥/٦، وحاشية الصاوي على الجلالين ١٤٤/٣ وابن جزى ٧٠/٣ .

السند رقم (٧٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/٢٠٨/أ) بهذا السند وهذا اللفظ .

تراجم رواية السند رقم (٧٣٢) :

- (١) ابو زرة ثقة تقدم برقم ١٠ .
- (٢) صفوان بن صالح ثقة تقدم برقم ٦٩٩ .
- (٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
- (٤) بكير بن معروف صدوق تقدم برقم ٩ .
- (٥) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ .

آية (٤٧/٤٨) قوله " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ."

٧٣٣- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، النرسى ، ثنا يزيد

بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ، قال أناس من المنافقين اظهروا الايمان والطاعة وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله وطاعته وجهاد في سبيله .

قوله تعالى : " وَمَا أَوْلَتْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ."

٧٣٤- حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني

عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " بِالْمُؤْمِنِينَ " يعني بالمصدقين .

قوله : " وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ."

٧٣٥- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني أبي ، حدثني

عمي ، حدثني أبي ، عن ابيه عن ابن عباس قال : كَانُوا إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ قَالُوا : بل نحاكمك الى كعب (١) بن الاشرف .

تخريج الاثر رقم (٧٣٢) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة كما في

الدر المنثور ٥٤/٥ وفتح القدير ٤٨/٤ .

الحكم على الاثر رقم (٧٣٢) :

اسناده صحيح لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

السند رقم (٧٣٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٣٣) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة كما في

الدر المنثور ٥٤/٥ ، وفتح القدير ٤٨/٤ .

السند رقم (٧٣٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣٤) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بمثله (٢٠٥/ب) بهذا السند .

السند رقم (٧٣٥) : تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

(١) كعب بن الاشرف الطائي من بني نبهان شاعر جاهلي كانت أمه ===

آية (٤٨/٤٩) ٧٣٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا موسى بن (٢) اسماعيل ، ثنا مبارك (٣) ، ثنا الحسن (٤) ، قال : كان الرجل اذا اراد ان يظلم فدعى الى النبي صلى الله عليه وسلم أعرض وقال انطلق الى فلان فأنزل الله " وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ : الظَّالِمُونَ " .

=== من بنى النضير ، فدان باليهودية وكان سيديا في أخواله ، يقيم في حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياها الى اليوم ، أدرك الاسلام ولم يسلم واكثر من هجو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتحريض القبائل عليهم وايداعهم ، وخرج الى مكة بعد وقعة بدر فندب قتلى قريش ، وحض على الاخذ بثأرهم ، وعاد الى المدينة وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فانطلق اليه خمسة من الانصار فقتلوه في ظاهر حصنه . انظر الروض الانف ٢٣/٢ امتاع الاسماع ١٠٧/١ وابن الاثير ٥٣/٢ والطبري ٢/٣ المحبر ٢٨٢/١١٧ واثار المدينة ٤٣٢ والمرزباني ٣٤/٣ والاعلام ٢٢٥/٥ وتاريخ الخميس ١/٤١٢ .
تخريج الاثر رقم (٧٣٥) :

ذكره ابن كثير ٨١/٦ عن الحسن بمثله ، وكذلك فتح القدير ٤٨/٤ والقرطبي ٤٦٨٥/٦ ، والكشاف ٧٢/٣ ، وتفسير ابن جزى ٣/٧٠ .
تراجم رواة السند رقم (٧٣٦) :

- (١) ابوه هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١
 - (٢) موسى بن اسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ابوسلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت الجرح ٨/١٣٦ تهذيب الكمال ٣/١٣٨٢ التهذيب ١٠/٣٣٣ التقريب ٢/٢٨٠ .
 - (٣) مبارك بن فضالة ثقة تقدم برقم ١٤ .
 - (٤) الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
- تخريج الاثر رقم (٧٣٦) :

اخرجه عبيد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٥٤ ، ولباب النقول وقال : اخرجه ابن ابي حاتم من مرسل الحسن ص ١٦٠ ، وابن كثير ٨١/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم بسند المصنف وقال هذا حديث غريب وهو مرسل . وفتح القدير ٤٨/٤ والقرطبي ٦/٤٦٨٥ .
الحكم على الاثر رقم (٧٣٦) :

سأيتي هذا الحديث مرفوعا برقم ٧٤٣ وقال فيه ابن كثير غريب مرسل .
٠٨٩/٦

قوله : " إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّعْرُضُونَ " .

٧٣٧- حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
يعني طائفة .

قوله " مَّعْرُضُونَ " .

٧٣٨- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن
زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله " مَّعْرُضُونَ " قال : عن كتاب
الله .

قوله : " وَأَنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ " .

٧٣٩- حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، ثنا الحسن قال :
كان الرجل اذا كان بينه وبين الرجل منازعة فدعي الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محق أذعن وعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيقضى له بالحق .

السند رقم (٧٣٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣٧) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ
عند قوله تعالى " أَكَلَمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ
فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ " آية رقم ٨٧ ، وانظر تفسير الجزء الاول من
سورة البقرة للمصنف تحقيق د . احمد عبدالله ٤٧٨/٢ أشر رقم ٨٩٧
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٧/١ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن
سعيد بن جبير ، والشوكاني في فتح القدير ١١١٨ .

السند رقم (٧٣٨) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٣٨) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ عند قوله
تعالى " ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا نَّتَكَّمُ وَأَنْتُمْ مَّعْرُضُونَ " آية ٨٣ وانظر تفسير
الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق الدكتور احمد الزهراني
٤٦٤/١ أشر رقم ٨٥٥ .

السند رقم (٧٣٩) : تقدم كاملا برقم ٧٣٦ ورجاله ثقات الا ان ابن كثير قال

٧٤٠ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، ثنا أمبغ بن الفرع قال :

سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ " .
ب/٥٧

٧٤١ - ذكر عن محمد بن (١) ابي حماد ، ثنا مهرا ن (٢) عن المبارك (٣) بن

فضالة عن الحسن (٤) " وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ " .
يقول " مطيعين " .

=== عنه : غريب مرسل .

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٧٣٦ وهو اكمال له وقد تقدم تخريجه .
السند رقم (٧٤٠) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الي عبد الرحمن بن زيد .
تخريج الاثر رقم (٧٤٠) :

اخرجه ابن جرير ١٢٠ / ١٨ عن ابن جريج عن مجاهد بمثله . والماوردي
في تفسيره ١٣٨ / ٣ عن مجاهد ، وزاد المسير ٥٥ / ٦ ونسبه الي
الزجاج ، وفتح القدير ٤٥ / ٤ عن الزجاج و مجاهد ، والقرطبي
٤٦٨٥ / ٦ عن مجاهد والكشاف ٧٢ / ٣ .
السند رقم (٧٤١) :

(١) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٢) مهرا ن بن ابي عمر العطار صدوق له اوهام سي الحفظ تقدم
برقم ٢٧٥ .
(٣) المبارك بن فضالة ثقة فيما يرويه عن الحسن تقدم برقم ١٤ .
(٤) الحسن البصري ثقة تقدم برقم ٨ .
تخريج الاثر رقم (٧٤١) :

ذكره ابن جرير ١٢٠ / ١٨ دون سند ولا نسبة ، وفتح القدير
٤٥ / ٤ ، والماوردي ١٣٨ / ٣ .
الحكم على الاثر رقم (٧٤١) :

اسناده ضعيف لانه معلق وفيه محمد بن ابي حماد ضعيف وفيه
مهرا ن صدوق له أوهام سي الحفظ .

قوله تعالى "أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ" - إلى قوله "وَرَسُولِهِ".

٧٤٢- حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انبا بشر بن عماره عن ابي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس "أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ" قال : المرض النفاق (١)
تقدم تفسيره .

قوله : " بَلْ أَوْلَتْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " .

٧٤٣- حدثنا ابي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، عن الحسن قوله :
" بَلْ أَوْلَتْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " قال : كان الرجل اذا اراد أن يظلم فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض وقال : انطلق الى فلان فانزل الله : " بَلْ أَوْلَتْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بينه وبين اخيه شئ يدعي الى حكم من حكاه المسلمين فأبي ان يجيب فهو ظالم لا حق له .

السند رقم (٧٤٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لضعف بشر بن عماره وهو ايضا مقطوع .

تخريج الاثر رقم (٧٤٢) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم " آية ١٠ وانظر تحقيق الجزء الاول من تفسير المصنف للبقرة تحقيق دكتور أحمد الزهراني بهذا السند وهذا اللفظ ١٩٤/١ اثر رقم ١١١ ، واخرجه ابن جرير ١٢١/١ عن منجاب به عن ابن عباس موقوفا ، وذكره ابن كثير ٧٤/١ ، والدر المنثور ٣٠/١ ، وفتح القدير وزاد الاخيران نسبه الى ابن ابي حاتم .

(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة كما تبين ذلك من التخريج .

السند رقم (٧٤٣) :

تقدم برقم ٧٣٦ وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٣٦ وتقدم تخريجه .

آية رقم (٥١) : قوله " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ "

٧٤٤- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن

زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال الله جل وعز " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . "

وقد ذكر لنا ان عبادة ^(١) بن الصامت كان عقيبا ^(٢) بدريا

احد نقباء الانصار ، وذكر لنا انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ان لا يخاف في الله لومة لائم وانه لما حضره الموت دعى

ابن اخته جنادة بن ^(٣) ابي امية فقال : الا أنهك ماذا عليك

وماذا لك ؟ قال : بلى ، قال : فان عليك السمع والطاعة

في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأثره عليك ، وعليك ان تقيم

لسانك بالعدل ، وان لا تنازع الامراهله ، الا ان يأمروك بمعصية

الله بواحا ، فما امرت به من شئ ، يخالف كتاب الله فاتبع كتاب الله ،

السند رقم (٧٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(١) عبادة بن الصامت صحابي مشهور تقدم برقم ١٥ .

(٢) أى : انه شهد بيعة العقبة وبدر - والعقبة - وهي بمنى - كان

بندء التقاء الانصار برسول الله عليه الصلاة والسلام وقد شهد عبادة

ابن الصامت العقبة الاولى والثانية . انظر سيرة ابن هشام ٤٣١/١

وأسد الغابة ١٦٠/٣ ، ١٦١ .

(٣) جنادة بن ابي امية قال ابن مندة : واسم ابي امية كثير ، ادرك النبي

صلى الله عليه وسلم ولا تصح له صحبة توفي سنة سبع وست . ولم

يظهرانه هو ابن اخت عبادة ابن الصامت أولا ؟ انظر ترجمته في

أسد الغاية ٢٩٧/١ والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥١٥/١/١

وفي ابن كثير ٨١/٦ قال : لابن اخيه .

وذكر لنا ان ابا الدرداء^(١) قال : لا اسلام الا بطاعة الله ولا خير ا/٥٨

الا في جماعة، والنصيحة لله ولرسوله وللخليفة وللمؤمنين عامة .

(قال : وقد ذكر^(٢) لنا ان عمر بن^(٣) الخطاب كان يقول :

"عروة الاسلام شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والطاعة

لمن ولاة الله امر (المسلمين)^(٤) .

قوله تعالى : " أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا "

٧٤٥- حدثنا ابو زرة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا بكير بن معروف ، عن

مقاتل بن حيان قول الله : " سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا " قال : سمعنا للقرآن

الذي جاء من عند الله (وَأَطَعْنَا) أقرؤا لله ان يطيعوه في أمره

ونهيه .

قوله : " وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ " قد تقدم تفسيره^(٥) .

(١) أبو الدرداء صحابي مشهور تقدم برقم ٦٤٦ .

(٢) طمس في الاصل والتصويب من ابن كثير ٨١/٦ .

(٣) عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين تقدم برقم ١٨٧ .

(٤) طمس في الاصل والتصويب من ابن كثير ٨١/٦ .

تخريج الاثر رقم (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير ٨١/٦ عن قتادة بلفظه ، وابن هشام في السيرة ٤٣١/١

واسد الغابة ١٦٠/٣ وانظر الاصابة ٢٦٨/٢ .

السند رقم (٧٤٥) :

تقدم كاملا برقم ٦٩٩ وهو صحيح لغيره لأنه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٤٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ

ج (ل / ٢٢٨ / ١) عند قوله تعالى : " وقالوا سمعنا واطعنا

غفرانك ربنا واليك المصير " آية رقم ٢٨٥ . وذكره الطوسي في

مجمع البيان ١٥٠/٧ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان بمثله .

(٥) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى " وأولئك هم المفلحون "

آية رقم ٥ وانظر تفسير الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف تحقيق

د . احمد الزهراني ١٨٤/١ اثر رقم ٨٦/٨٧/٨٨/٨٩/٩٠ .

آية (٥٢) :

قوله : " وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - إِلَى الْفَائِزُونَ " .

٧٤٦- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن (٢) ابي حماد ، ثنا
(١) مهران ، عن سفيان (٤) ، عن رجل (٥) ، عن قتادة (٦) :

" وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ " قال : من يطع الله فيما امر به ، ورسوله
قال فيما أمر به ، " وَيَخْشَى اللَّهَ " قال : فيما مضى من ذنوبه
" وَيَتَّقَهُ " قال : يخشاه فيما يستقبل .

قوله " الْفَائِزُونَ " .

٧٤٧- أخبرنا احمد بن (٧) عثمان بن حكيم فيما كتب الي ، ثنا احمد بن (٨)

تراجم رواية السند رقم (٧٤٦) :

- (١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٠٨
 - (٢) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٠٢٣٠
 - (٣) مهران بن ابي عمر العطار صدوق له اوهام سوء الحفظ تقدم برقم ٠٢٧٥
 - (٤) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٠٦١
 - (٥) رجل لم أقف على اسمه وترجمته .
 - (٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١
- تخريج الاثر رقم (٧٤٦) :

ذكره ابن جرير ١٢١/١٨ دون سند ولا نسبة بمثله ، وابن كثير ٨١/٦
بلفظه دون سند ولا نسبة ، وازاد المسير ٥٥/٦ مختصراً ، والبغوي ٣٣٦/٣
والكشاف ٧٢/٣ عن ابن عباس وابن جزى في تفسيره ٧٠/٣ عن
ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٦) :

اسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وفيه رجل لم أقف على ترجمته .

تراجم رواية السند رقم (٧٤٧) :

- (٧) احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ، ابو عبد الله الكوفي ثقة ترجمته في
الجرح ٦٣/٢ ، تهذيب الكمال ١٣١/١ التهذيب ٦١/١ ،
التقريب ٠٢١/١
- (٨) احمد بن المفضل القرشي ، الحفري - بفتح المهملة والفاء - ابو طس

آية (٥٢/٥٣) المفضل ، ثنا اسباط (١) عن السدي (٢) قوله " فَأَوْلَئِكَ هُم

الْقَائِلُونَ " الى نعيم مقيم .

قوله : " وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ " .

٧٤٨- قري* على يونس بن عبد الاعلى ، أنا ابن (٤) وهب ، أخبرني

سفيان بن عيينة (٥) ، عن ابن ابي نجيح (٦) عن مجاهد (٧) في

قول الله : " وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ " قال : هي يمين .

=== الكوفي ، صدوق شيعي ، في حفظه شيء ، مات سنة خمس عشرة

ومائتين . الجرح ٧٧/٢ الميزان ١٥٧/١ التهذيب ٨١/١

التقريب ٢٦/١ .

(١) اسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب - تقدم برقم ١٠

(٢) السدي ، صدوق يهيم رمي بالتشيع ، تقدم برقم ١٠ .

تخريج الاثر رقم ٧٤٧ :

ذكره ابن جرير بنحوه ١٢١/١٨ دون سند ولا نسبة ، وابن كثير ٨١/٦

بمثله دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٧) :

في اسناده ضعف من ناحية احمد بن المفضل واسباط وشيخه

السدي .

تراجم رواية السند رقم (٧٤٨) :

(٣) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٤) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٥) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .

(٦) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٤٨) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٨) :

اسناده صحيح .

آية (٥٣) ٧٤٩- حدثنا ابو بجير (١) المحاربي ، ثنا عبد الرحيم بن (٢) عبد الرحمن ،
عن زائدة (٣) قال قرأ سليمان (٤) الاعشى وزعم ان يحيى بن (٥)
وثاب قرأ () وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ هُوَ الْحَلْفُ ، .
قوله : "لَكِنَّ أَمْرَتَهُمْ لِيَخْرُجَنَّ" .

٧٥٠- قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن
ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

تراجم رواية السند رقم (٧٤٩) :

- (١) ابو بجير: محمد بن جابر بن بجير ابو بجير بالموحدة والجيم
مصفرا - الكوفي المحاربي صدوق ، الجرح ٢٢٠/٧ ، تهذيب
الكمال ١١٨١/٣ التهذيب ٨٨/٩ التقريب ١٤٩/٢ .
- (٢) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ابو زياد الكوفي ،
ثقة مات سنة احدى عشرة ومائتين تهذيب الكمال ٨٢٨/٢ ال
تهذيب ٣٠٦/٦ التقريب ٥٠٤/١ .
- (٣) زائد قبن قدامة الثقفى ابو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ،
ترجمته في الجرح ٦١٣/٣ تهذيب الكمال ٤٢١/١ التهذيب
٣٠٦/٣ التقريب ٢٥٦/١ .
- (٤) سليمان الاعشى ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
- (٥) يحيى بن وثاب بتشديد المثلثة الاسدى ولا ، الكوفي المقرئ ، ثقة
عابده مات رحمه الله سنة ثلاث ومائة . ترجمته في الجرح ١٩٣/٩
تهذيب الكمال ١٥٢٤/٣ التهذيب ٢٩٤/١١ التقريب
٣٥٩/٢

تخريج الاثر رقم (٧٤٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٩) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٧٥٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٥٠) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم
عن مقاتل بن حيان وفتح القدير ٤٩/٤ .

"وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِرْتُمْ لَيَخْرُجُنَّ" وذلك فسي

شأن الجهاد أقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم بالخروج معك

الى الجهاد ليخرجن معك وفي قوله : " قُلْ لَا تَقْسِمُوا ، قال :

يامرهم ان لا يحلفوا على شيء وفي قوله : " قُلْ لَا تَقْسِمُوا طَاعَةَ

مَعْرُوفَةَ " قال : امرهم ان تكون منهم طائفة معروفة للنبي

صلى الله عليه وسلم من غير ان يقسموا .

قوله تعالى : " إِنْ لَانَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " .

٧٥١- حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع

ثنا سعيد عن قتادة قوله : " خَبِيرٌ " قال خبير بخلقه .

قوله : " قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " .

٧٥٢- حدثنا المنذرين ^(١) شاذان ، ثنا يعلى ^(٢) بن عبيد ، ثنا عبد الملك ^(٣)

عن عطاء ^(٤) في قوله : " أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " قال : طاعة

الرسول اتباع الكتاب والسنة .

السند رقم (٧٥١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٥١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقر (ل / ٥٣ / أ) بهذا السند

وبهذا اللفظ ، واخرجه في تفسير سورة هود (ل / ١٤٩ / أ) وانظر

تفسير سورة هود تحقيق الاستاذ وليد ص ٢٣ برقم ١٧ .

تراجع رواية السند رقم (٧٥٢) :

(١) المنذرين شاذان صدوق تقدم برقم ٥٣ .

(٢) يعلى بن عبيد ثقة تقدم برقم ٥٣ .

(٣) عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام تقدم برقم ٥٣ .

(٤) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الاثر رقم (٧٥٢) :

ذكره ابن كثير ٨٣/٦ بلغظه دون سند ولا نسبة وكذلك الشوكاني في

فتح القدير ٤٨/٤ .

آية (٥٤) قوله : " فَإِنْ تَوَلَّوْا " .

٧٥٣- حدثنا ابي ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس " فَإِنْ تَوَلَّوْا " يعني الكفار تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قوله : " فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ " .

٧٥٤- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي قوله : " فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ " ،

قال : يبلغ ما أرسل به اليكم .

٧٥٥- حدثنا ابي (١) ، ثنا عتبة بن (٢) سليمان ، انبا بن (٣) المبارك انبا ابن لهيعة (٤) ، عن ابي الزبير (٥) ،

الحكم على الاثر رقم (٧٥٢) :

في اسناده عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام فالأثر حسن لغيره لانه نسخة وقد تقدم الحكم عليه برقم ٥٣ .
السند رقم (٧٥٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .
تخریج الاثر رقم (٧٥٣) :

لم اجده .
السند رقم (٧٥٤) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه المحسنين بن علي - مستور .
تخریج الاثر رقم (٧٥٤) :

ذکره السيوطي في الدر المنثور ٥ / ٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدي .
تراجم رواية السند رقم (٧٥٥) :

- (١) ابوه ، هو ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
- (٢) عتبة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
- (٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ / ٠ .
- (٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢ .
- (٥) ابو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال

عن جابر (١) أنه سئل ان كان علي امام فاجر فلقيت معه اهل
ضلالة أقاتل ام لا ؟ ليس بي حيه ولا مظاهرته ، قال : قاتل
اهل الضلالة أينما وجدتهم وعلى الامام ما حمل وعلىك ما حملت .
قوله : " وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ " .

٧٥٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط
عن السدي " وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ " قال : ان تطيعوه ويعملوا بما
أمركم .

====
المهمله وضم الراء - الاسدي ولا * ابو الزبير المكي وهو من أئمة
العلم ، اعتمده مسلم وروى له البخاري متابعه وقال ابن حجر :
صدوق الا انه يدل على مات سنة ست وعشرين ومائة . الميزان ٣٧/٤
تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣ التهذيب ٤٤٠/٩ التقريب ٢٠٧/٢
(١) جابر بن عبدالله الانصاري ، صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .
تخريج الاثر رقم (٧٥٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤٠/٥ وسيبويه في ابن ابي حاتم عن أبي
الزبيره ، وفتح القدير ٤٩/٤ .
الحكم على الاثر رقم (٧٥٥) :

استاده حسن ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل احتراق
كتبه واختلاطه .
السند رقم (٧٥٦) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مستور .
تخريج الاثر رقم (٧٥٦) :

هذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٥٤ وهو جزء منه وقد تقدم تخريجه .

انتهى الجزء الاول

ويليه الجزء الثاني اعتبارا من قوله تعالى

" وان تطيعوه تهتدوا " الآية .